

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

بقلم الطيب محمد الرضي

ولد الشاعر محمد ود الرضي بالعليفون عام ١٨٨٤م من أب ينتسب الى قبيلة العسيلات (الرفاعيين) وام تنتسب الى أسرة الولى الصالح الشيخ إدريس ود الأرياب (المحس) نشأ وترعرع بالعليفون وتلقى أولى جرعات المعرفة بخلوة الشيخ إدريس ود الأرياب بالعليفون ثم انتقل مع والده إلى أم ضوآبان فأكمل حفظه القرآن الكريم بخلوة الشيخ العبيد ود بدر على يد الخليفة حسب الرسول ود بدر. قرض الشعر وهو طالب بالخلوة ولم يكن قد تجاوز العاشرة من عمره وقد تأثر في بدايته الشعرية بالنمط الشعبي المسمى بالدوبيت نظمه متغزلاً ومادحاً وواعظاً ومرسلاً بعض الحكم، وله في ذلك قصصاً كثيرة تروى ووقفات مع الخليفة حسب الرسول ود بدر الذي أطلق عليه لقب تنبيه الغافلين.

نظم على نهج الدوبيت في بداياته الشعرية لكن عبقريته الشعرية ونبوغه المبكر جعلاه يختط لنفسه أسلوباً جديداً ونمطاً مغايراً للنمط السائد خاصة في مجال الشعر الغنائي والنسيب. فقد كان الطنابرة يتغنون بالبيت الواحد أو البيتين مع التكرار، معتمدين على الايقاع الصاحب والمثلثات والعصي مع الصفة بالإضافة إلى الأصوات القوية الصادرة من الحناجر بنغمات متواترة ومتناغمة على ثلاثة أنماط - الخفيف المتوسط والتقيل. وكل له وزنه الخاص به وإيقاعاته مثال ذلك من المتوسط.

الليل ياليل الليل ياليل الليل ياليله

جات تمشي الرتوع الليله درب أننين

كاضابط المركب تاج ودبورتين

النقراي كتل الفيل درب يومين

أخذ من الطنابرة أسلوبهم فنظم عليه القصائد الطوال التي حالما تلقفها الفنانون وشدوا بها إبداعا وترنينا وفي مقدمتهم الفنان عبد الله الماحي فذاع صيتها وبدأت بها شهرة ود الرضي الغنائي وأولى قصائده في هذا المجال قصيدة جاري ثم تبعها قصيدة بت وهب وجده وصرت كالفاني وغيرهن.

اشتغل ود الرضي في الزراعة وكان يقوم بزراعة الجروف على ضفاف النيل الأزرق بقرية أم تكالي موطن ومقام والده، أما في فصل الخريف فكان يقوم بمساعدة والده في زراعة الباجة وهي مساحة محددة من الأراضي - يعتمد في الزراعة فيها على نجاح فصل الخريف. كبر شاعرنا وكبرت معه مسؤولياته وأخذ ينظر إلي الحياة نظرة مستقبل مرجو والي المستقبل نظرة شاعر طموح لا يألوا جهداً في سبيل أن يتبوا مكانة أسمى ولم يرضي طموحه عمله كمزارع صغير يعتمد في زراعته على نجاح فصل الخريف فشد عصا الترحال في أول هجرة له إلى العاصمة حاملاً معه سلال القرع متلفحاً بالتوب الزي المعروف في تلك المنطقة.

تعرف أول ما تعرف من الشعراء بالشاعر احمد حسين العمرابي الذي كان يعمل ترزيا في دكان والده نمت بينهما صداقة متينة ساقته إلى مجالس الشعراء فتعرف على العبادي الذي أوصله بدوره الي بقية الشعراء البارزين أمثال الخليل وأبو صلاح والمطبعجي وأخذ يؤم مجالسهم ومنتدياتهم الشعرية التي كانت تقام بالمقاهي وبعض منازل التجار المشهورين بالخرطوم وأم درمان.

كان كل شاعر يرغب في الانضمام إلي سلك الشعراء عليه بالخضوع لامتحان يضعه له أحدهم فتعين علي ود الرضي ذلك فنظموا له مريعا في حرف (الزاي) مع تكرار الحرف داخل المربع إمعانا في التعجيز وقيل أن ناظمه الشاعر عكير الدامر وقيل العبادي ونحن نرجح العبادي لما عرف به هذا الشاعر من سلاطة في اللسان وقوة في السبك يقول:

عكت جات تميل من الأرض خرازه

زينت الخلقة داب ما حسين بزازه

دارت ليها داروه الفي الرزم عام زازه

شفنا الدقة والزرزور فصل خرازه

فلم يتردد ود الرضي بل أخذ القلم وكتب على التو:

قاده عزيز زراقه زاولنا جیده غرازه

صارت تعترينا جنان وصرنا جزازه

صرنا كزى زوال والقلب ذاب واترازه

زارت الزام زيرجده من فميله غرازه

هالتهم شاعريته وسرعة خاطره فأجازوه بالاجماع وانخرط في عقد الشعراء من حينها أخذ يتردد على منتدياتهم وكان دوامه الدائم منتدى شعراء الخرطوم بدمكان الفاضل الشيخ ومنتدى قهوة الواثق ثم قهوة حسن الخليفة وغيرهم في أم درمان - ويؤمنها من الشعراء العبادي وعبيد والعمرابي وسيد وغيرهم ومن الفنانين عبد الله الماحي وسرور وغيرهم، ومن الطبيعي أن ينسجم معهم وتصبح له مكانة بارزة بينهم لفتت أنظار المطربين فغنى له سرور دمع المحاجر قرن أولى قصائدة وغنى له عبد الله الماحي قصيدة حبابو للكدر زایل والسلام يا روح البدن كما غنى له إبراهيم عبد الجليل أحرموني ويلوحن لى حماماتن وفي عهد ازدهار الحقيبية وسموقها اشتهر ود الرضي بالرميات التى لا يكاد ينافسه فيها احد من الشعراء وكانت تجد الاستحسان عندهم وعند الفنانين.

أخذ ود الرضي يتردد بين أحياء العاصمة حاملاً لسلال القرع ولكن نفسه القلقة لم تتركه يهنأ ولم يهدأ له بال فأخذ يتحين الفرص حتى لاحت له فرصة للعمل في خزان مكوار (سنار) وقيل سيق لأمر سياسي وقيل لأمر اجتماعي وقيل للاثنين معاً، وعمل بخزان مكوار حال إنشائه عام ١٩١٩م في وظيفة رئيس

طلبة فكان ذلك مفتاحاً لبعض ما تمنى ولستقبل يرجو إلا أن القدر كان له بالمرصاد وكأنه لم يرد له أن يهنأ فلم يطب له المقام في مكوار إذ لم يجدها كما تصور وخاصة أن طبيعة عمله الجديد تتطلب وجوده على استمرار بعيداً عن الأحياء السكنية والتجمعات السكانية فعاش حياة موحشة افتقد فيها لياليه السامرة.

**مكوار الظلام بي ظبية ما ضفتينا**

**ولا بي طيف خيال الناعسات طففتينا**

**لسنا من عسكرك لو تنصفي ترففتينا**

**والمستاذي يؤجر صبر يا مفتينا**

لاقى في الشفاء ألوانا وذاق ومن معه صنوف العذاب ومرارة الغربة فبكي الفراق واشتاق المزار فنذر نذرا ضمنه قصيدة متى مزارى.

وهو في غربته هذه وعذاباته تلك يعالج بالشعر مرارة الاغتراب ويناجي في لياليه خيالات الحبيب أتته رسالة من صديقه الصدوق ورفيق دريه عباس ود كندورى مشفوعة بفضوة من الكستور الجميل مملوءة بالكعك والخبيز وبعض الحلوى زاداً له في غربته هدية من أحبائه بام ضوآبان. أثرت الرسالة في نفس الشاعر وأثرت قريحته بجيد أشعاره فنظم قصيدة مشيراً فيها لصديقه عباس بحرف العين.

**يا ع شوقت قلبي وهن دموى يصبن**

**يا ع تركتني وكأني ملقى في جبا**

**تذكاركم ايا ع بفاكهة وaba**

**الله والكسيتير كدت أبلعه جبا**

يشده الشوق إلى أحبائه والحياة التي تركها ولم يجد متنفساً ينفث به ما في صدره سوى الشعر والمناجاة وحلو الأمانى فتلوح له في الأفق حمائم

فينا جي ويصيح وتهمى دموعه حرى.. يلوحن لي حماماتن ومن ثم لم يجد له ملاذاً سوى ان يحمل الطير رسائله ونفاثة صدره.

يا طير إن مشيت سلم على البنحبه  
وخصُّ بذلك ناس المقرط حبه  
قول ليهم مكوار مجينا ولا رحبُّ به  
والبطيخ بعد ما ناكلو بنقشُر حبه

هكذا عاش أيامه قلقاً لا يهدأ له بال ومغترباً يرجو العودة، قضى على هذا الحال ما يجاوز العامين عاد بعدها على أجنحة من الشوق محملاً بأجمل الهدايا وارقى العطور والأمانى الطيبات ولكن للأسف يجد القدر قد خبأ له لتقابله زوجه سافرة دون وجه حياء و دون احترام لرباط الزوجية فهاله الأمر و اصاب بصدمة و خيبة رجاء إذ علم أنها طلقت منه. طلقت من الشاعر (الصائع) فكتب متأسياً.

تاريخهم النجوس دار الحلب نزلوها  
أوصاف الرزالة على النسيب بذلوا  
على إيدن براهم طبعاتن عزلوها  
إن غبت ساعة تلقى مخدتك غزلوها

هجر الزواج وفكرة الزواج سنينا طويلة رغم إلحاح ذويه وفي عام ١٩٣٨م اقتنع ود الرضي بالزواج فتزوج (بتول) بنت أخيه محمد على موسى وأسس لها منزلاً كبيراً بام تكالى ليكون بجوار والده و لم يدم فيها طويلاً إذ حكمته الظروف للرحيل إلى أم ضوايان فعاشا بقية عمرهما هناك وأنجبا من البنات اثنتين رحمة والدلسة ومن البنين اثنين الطيب والرضي وكان الزمن لا يريد له الهناء ولا حياة الاستقرار ففاضت روح زوجه عام ١٩٥١م فحزن عليها حزناً عميقاً ولم يفكر بعدها في الزواج إلى أن توفاه الله فعاش على ذكراها وكتب وغنى.

## ست البيت بريده براها

### ترتاح روى كلما أطراها

الدارس لشعروء الرضى يجده ينطلق من تراث قومہ المتمثل في العقيدة والأخلاق ويتجلى ذلك واضحاً في شعره عموماً من غزل ومدح وثناء وهجاء ساعدته في ذلك تربيته الدينية ونشأته الريفية وانطلاقه منها، ويلاحظ أيضاً أثراً يبدأ ضئيلاً ثم لا يلبث أن يشتد ويقوى ويكون له صدى عميق الرنين في شعره، ذلك هو الأثر الاسلامي. فكثير من تعابيره الشعرية والفاظه تكاد تكون صوفية المنشأ فالدراسة الدينية التي تلقاها في الخلوة وعكف على تنميتها والحياة التي عاشها في الظلال الصوفية بامداحها وأذكارها لازمتها في نظمه وظهرت سماتها بارزة وواضحة في جميع قصائده بلا إستثناء وليس أدل على ذلك من قصيدة أحرمنى التي بدأها بإشارة لسنة من سنن الإسلام وهي السلام.

### أحرمنى ولا تحرمونى سنة الإسلام السلام

أما قصيدة بريدك والتي نظمها في الستينات وعمره قد تجاوز الثمانين نجد ذلك الأثر قد تمدد وظهر في تعابيره وألفاظه القرآنية وإشارته الواضحة ورموزه.

تميس متزنه خطواتك      مشى الناسك على المنبر  
حماك قرينك المسلم      إذا فلنبتك نستغفر  
أبكي علي الثلاثين      وأندب خلسه البكر  
أسليها بماضيها      إذا ما كنت بتذكر  
وافرح بي شبابنا يعود      يوم الوقفة في المحشر  
كلانا في عقدنا الثالث      فراحى بحظنا الأوفر  
نلبس سندس الجنة      جوار الزهرة وحيدر  
هناك لا نجوع ولا نعري      شباب لا نموت ولا تكبر

إن الفترة الأولى من حياته تركت علامات عميقة اتسمت بها شخصيته فيما بعد وجعلته يستفيد من تنقله بين القرى في البادية ومخالطته لسكانها مما زادت به تجاربه في الحياة وفتحت آفاق نفسه على معالم من حياة جديدة حتى إنقاد له الشعر على الفطرة فحمل لواءه مجدداً ورائداً واستطاع وزملاءه شعراء الحقيبة العبور بالشعر الغنائي من مجال الدوبيت الذي كان ينتظمه آنذاك إلى القصائد الطوال ذات المضمون والمدلول فكانت تجربة رائدة وناجحة.

وبعد.. فإن الحديث عن هذا الشاعر على دربه الطويل الذي بدأه ليطول حتى يصير عمراً هو مجموع ما قطعه الشاعر من حقبة زمنية تحكى عن تاريخ هذه الأمة الفنى والأدبي والثقائفي والاجتماعي وان الحديث ليتشعب ويزداد لو انسرح القلم ليسجل بعض ذلك التاريخ الشعري ليربط بين النشأة والممارسة في حياة ذلك الشاعر التي إمتدت حتى مساء الجمعة ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٣هـ الموافق ١٢ فبراير ١٩٨٢م ففي مساء ذلك اليوم الحزين أسلم روحه الطاهرة إلى بارئها ووري جسده الثرى بأم ضوآبان في موكب باك حزين.

وإنه ليسعدنا أن نقدم للقارئ والدارس والباحث ديوان ود الرضي المجموعة الكاملة أستطعنا جمعه من رواة ثقة وبعض النصوص بخط الشاعر نفسه لنبدأ به حلقة من الشعر الغنائي في بداية ونهاية متصلين بالشعور والجدان.

وفي الختام نشكر كل من ساهم في إخراج هذا الديوان بالنصح أو التوجيه أو خلافه ونخص بالشكر الاستاذ محمد مضوي الشيخ ادريس صاحب ومدير مطبعة المروة . والسلام عليكم ورحمة الله .

والله ولى التوفيق ،،،





## تقديم

بقلم السفير هاشم عبد الرازق صالح

قارئ العزيز تعال نتفق بان محمد ود الرضي ليس بشاعر وإنما حالة شعرية وشعورية ممتدة انبجست من منابع ثرة دفاقه السلسبيل، كانت بداية الحالة حينما أدار الفكي الصغير محمد وجه لوح قرآنه يسطر علي ظهره أول منشور شعري نصه:

شيخنا قال ليـنا إـتـو حـرفـتـو

أراكم يا مباديل كلكم هفتو

شيخنا إـتـ كـان شـفـتـو

تجدع الكراس والفكي تكفتو

وكان المنشور أيضاً جسراً للربط بين عالمين، عالم يفيض بالجمال بكل ما فيه من بريق وجاذبية وعالم يفيض بالورع والزهد والتقشف. لم يكتف الفكي الصغير بالتحديق بدهشة وإنبهار في عالم الجمال وإنما أراد أن يفتح حتي عيني شيخه عليه بالإعتذار عن الهيافة التي دمغة بها. وكان الربط بين العالمين هو مسيرة ود الرضي الشاعرية حتي نهاية المشوار، وقد نجح ود الرضي في أن يصوغ منها عالماً واحداً لحم نسيجه لحماً لا تري فيه أثر رتق فقد كانت إبرته ابرة بصيرة.

صاغ ود الرضي إطاراً رائعاً من عالم الورع و التقى و أودع فيه صورة الجمال المجسمة. القران أمسك بجماع قلب محمد ود الرضي، تجده يحلي به جيداً روائع غزله فلا تجد مناقضة أو نبواً لأية من آية يطرز بها قصيدة غزله هنا وهناك، فحبيبته نجم مضي تحفها حلكتان سواد الشعر وظلام الليل رغماً عن هذا ينفذ الألاء إليه فلا يجد ما يستدل به علي هذه اللوحة الرائعة غير بيان أروع وأحلى و الفهيم بالأية إستدل - في نفس الوقت الذي تمتت فيه شفتا الصبي اليافع بأبيات الغزل تدفقت الحكمة الرائعة واندست في شعر ليس بالموازي

وانما المتكامل. ويريد عالم الإشراق الروحي أن يجوزه كاملاً فقد رأى فيه بذرة الشيخ ذي النضجات و البركات وكان سعي - أمهاني - المبكر لتوثيق هذه الشاعرية في طريق القوم - فسعت به إلي شيخه وارث مقام الجيلاني حسب الرسول فأسرح فيه فتيلة الحكمة والبركة وأطلقه بلبلاً صدّاحاً يغرد أنّي شاء في روض متعدد الأزاهر و الثمار. حمل الفقيه الشاعر أو الشاعر الفقيه نار التقى من تقابة أم ضو إلي ساحة أم در فنظم دراً مضيئاً، تحلي به جيد الحسان - أحرموني - واخترطه الثوار سيفاً من عزيمة عام ١٩٢٤م في حليل - الجيش الرحل ومدير الري المضت أيامو- وقلادة أدخلها الزعيم غرفة الإستعمار - البي النفاق مفروشة - فدكها وتل عروشها .

طارت إلي الأفاق فراشات ود الرضي الزاهية فعرفت فراشة الغزل و يراعه الوطنية المضيئة وأشرعت نسور حماسته أجنحتها في سماء الوطن ولكن بقيت درر كلماته مكنونة في أصدافها في الأعماق و ما أخرج منها كان نادراً وهذا النادر دفع بعشاق أكوابه المترعة طلب المعتق النادر فكانت الانطلاق إلي جمع درر ود الرضي الغوالي.

ولتغلق عينيك عزيزي القارئ فسنقلب ود الرضي في حالة شاعرية وشعورية إلي نهر عريض، وصلتك أمواجه إلي الشاطي متكسرة ناعمة الخير، ولكن الآن ندلف الي قلب النهر وأعماقه وتياره المركزي الجياش ما تفرع من هذا التيار كان غزلاً رقيقاً وحماسة دافقة قوامها الفخر والمدح والتغني بالوطن. ولكن التيار نفسه هو جذور ود الرضي الضاربة الغور في تربة البصيرة التي يرفدها ورعه وتقاه ومنابعه القرآنية الأصيلة التي عبء منها واستقي. وشيخ نوراني عابد يوجه المسار. هذا التيار في قلب بنائية ود الرضي الشعرية والشعورية التي لم ينفك منها أبداً وإن نسج علي أطرافها ما يشف من ضروب الشعر ويتجلي التيار المركزي في شعر الحكمة والموعظة بعنفوان هادي ومرارة مرّة مستساقا ربما كانت الأهلية هي البواكير التي تلاها ما تلاها و لكنها تشكل المدخل الصحيح لنقد اجتماعي رائع لم تتغلب قتامة محصلاته علي رشاقة اللفظ وإيحائه أو موسيقي الشاعر الجارفة المتدافعة التي تخلق للمتلقي روحاً من التوتر تتسق مع المعنى المراد نقله. وهنا يبين الفاصل بين ود الرضي وغيره من شعراء الحكمة والموعظة الذين درج معظمهم أن يعطيك ما يريد نقله مباشرة معتنيا

فقط بايصال معناه ولكن ود الرضي يعني بالرسالة المرسله شكلاً ومضموناً وينتزع لما يريد ايصاله على مرارته صوراً نابضة بالحياة فهو حين يوصيك بجاارك والأقارب:

**جاارك واقرباك ما هم صفوف لكفاح**

**عامل بالهدوء لا بالسيوف ورماح**

**الحر العفيف لازم يكون صفاح**

**إذا رمى بالحجر فليرم بالترفاح**

وبين الحجر والترفاح يكمن التلوين والنقلة الرائعة في الحالة النفسية وتأتي النقلة وامضة ومشعة كشكة السهم، وهي خير كلمة موحية اختارها محمد المكي حينما أراد إبانة مقدرات ود الرضي وجيله على انتراع المعنى وغرسه في دائرة التلقي الحي. وذم الدنيا عند ود الرضي لا يفقد مسحة الجمال وتنوع الطعوم فيها ولكن يريعبك ويخيفك بحطامها وحصادها وهشيمها:

**إن سوتك مك لا يعجبك تمكيكه**

**مرة تنعنك فوق هودجه وتتكيك**

**حالا ليك تعقب حنضلة وترويك**

**الليلة إن ضحكك باكر صباح تبكيك**

ود الرضي لا ينقد فقط وإنما يطرح البديل الذي به تتم إزالة التشوّهات في الصورة الراهنة أو بمحوها ورسم صورة جديدة .

حسب الرسول، وما أدراك ما حسب الرسول، هو عند ود الرضي باب الكنوز الإلهية ومرواد مكحلة النور، تتلمذ على يديه وأخاه وأحبه وتآمرا في الخير والوطن سويا وخرج من سوح الفقراء إلى باحة المقاتلين عن كرامة الوطن ولكن كلاهما دثر نفسه في ثياب عدم البوح المباشر فهي قيمة تربوية صوفية أكثر منها مبدأ تقية. حسب الرسول سعى رسله يطرقون أبواب بيوت الثوار حينما أودت بهم مقاصل المستعمر وحبس بعضهم، كان رسله في هزيع الليل يحملون الرواتب مالا وعيناً لأسرهم .بينما شد التلميذ ود الرضي أوتار لهاة شعر الجمر الغاضب - ياحليل الجيش الرحل، ومدير الري المضت أيامو - ولا يصح الاسترسال في مقدمة الحديث، وحسب الرسول مثبت في ديوان ود الرضي نصحاً لا مدحاً فحينما كان

شيخاً كان ود الرضي له ناصحاً واستزاد المنصوح من الناصح فسمي ود الرضي بتنبية الغافلين فيا روعة الأستاذ و يا إبداع التلميذ في إرساء خلق رفيع. ويأتي نصح ود الرضي موشي بالحكمة والفظانة ويشكل برنامجاً متكاملًا لولاية بكل مافيها من مسئولية الراعي عن الرعية ولم تكن نظاماً بائخاً لأرواح فيه وبرنامج التكيف يبين في شمر واجتهد. ثم بعد ابانة المنهاج يأتي التبصير بالمسئولية في ات مجبور علي الكسلان تهمة. ولكن يأتي الحافز كمدح مضمون، للاضطلاع بهذا الحمل الثقيل في شطرة يختتم المنهاج و المضمون - كل لله يكون لك تستلم كونك.

طبت يا حسب الرسول ممتدحاً ومنتصحاً وطاب تلميذك ناصحاً ومادحاً صادقاً فما أكثر متونه مستحقة الشرح وما أكثر قوافيه وروائعه مستحقة الطرح، جنياً لكل من هز جذع نخلة عطائه.

قارئي العزيز انا صب مستغرق مفتونٌ دنفٌ بود الرضي وكثير البوح مخل مذل فأمامك مائدة ود الرضي الحميمة التي لا يدعي لها إلا الأصفياء الخالص وعباءة وجده ومواجهه. فان ذقت حلاوة نسايم الليل علي الأطراف ولبست طاقة حمراء اللون أخذت بها شبال أم زين وركزت علي عكازة رجولة دافعاً مهر الشبال سياط العريس كالصاعقة بعد أن عببت من عيون مويتين ناقعة توضاً وسنضع علي كتفيك عباءة البصيرة وادلف الي مائدة الحقيقة مهيناً مجامر أسماعك لصندل الروح المعتق.

هاشم عبدالرازق صالح

## مقدمة الطبعة الأولى

بقلم: عمر الحاج موسى

وزير الثقافة والإعلام الأسبق

محمد ود الرضى... فنان كتب وغنى

نظم الشعر يافعاً فرجلاً، ونظمه كهلاً فشيخاً، هو جزء من تاريخ شعرنا القومي الغنائى، بل هو الجزء الكبير من تاريخ شعرنا القومي الغنائى.

طرز محمد ديباجة الشعر بإبر الابتكار والخلق والإبداع، أسعد به قلوباً وأشقى به قلوباً، ورغم ذلك فقد طرب له من سعد به ومن شقى به.

على أوزان ود الرضى وخياله همست الشفاه وترنمت الحناجر وتغنت الصبايا الجميلات ورقصت العروس، وشيل الشبال، فإذا المغنون بشعره قيثاره حرك أوتارها الجمال، ورهف أنغامها الشوق، وإنسكبت فى أصداها تراتيل الصبابة وترانيم الشوق.

جاء إلى أم درمان من العيلفون بعد أن رضع من ثدى البادية حليب العفة والإلفة، والسماحة التسامح...

ولعل نشأته عند أبوى الشيخ إدريس مقرونة بقراءة الخلوة كان لها أثرها الكبير فى توجيه مساره شعره فسمما معنىً وسلس نهجاً ورق لفظاً. ولا يزال العم ود الرضى مبدعاً، لم تضعف أوتار شعره ولم تختل أوزانه... شعره شبيه بنبيذ الدير كلما شاخ كلما تعتق.

هاكم أقرأوا ديوانه، ديواناً يروى قصة حياته، ولهذا فهو تسجيل كامل لحقبة من حقبة الزمان دار عليها الزمان ولكنها ظلت خالدة.

مارس ١٩٧٣م



## أحرموني

أحرموني ولا تحرموني سنة الاسلام السلام

عطفكم يا من ألموني كالأشعة الأسهم رموني

الشجون بالليل نادموني الأئين والنوح علموني

لو معنعن قول كلموني حبي طاهر لم تظلموني<sup>١</sup>

برضى قابل الظلم احترام

قلبي راحل أنا كيف سكوني صبري ماحل يا كآينه كوني

كفوا صبراً يا من بكوني مهما كنتم لن تدركوني

ماني ضاجر لا أشكو كوني سنة العشاق أتركوني

كل عاشق هدف السهام

يا النفوني كفى أعرفوني ساهى ساهر ساحات جفوني

في هواكم يامن جفوني لا ألوم إن لم تنصفوني

إنعكاس الأحوال كفوني أيضاً الأيام عرفوني

يوم سوماً ويوماً غمام

كلما النسيمات عطروني فاجأوني دموع مطروني

ربّي أغفر للعكروني فى وداعة البارى العروني<sup>٢</sup>

ربّ وقت يتذكروني أويقول القايل دروني

أويحدث عني المنام

<sup>١</sup> /معنعن: القول المعنعن، المنقول عن أكثر من راوٍ.

<sup>٢</sup> /العروني : عرى : سلب، العروني : الذين سلبوا.

الدُّهَاءُ بِالسَّكْوِ مَا دَهُونِي عَنْ تَجَاهِكُمْ مَا وَجَّهُونِي  
بِي تَحَكُّوا وَشَمْتُوا النَّهُونِي وَبِرَضِي هَايِمٍ وَخَاضَعُ لِهُونِي  
لَا أَقُولُ مُسْتَنْكِفًا وَهُونِي عَنْ كَثِيرٍ عَن قَيْسٍ نَبَّهُونِي  
عَنْ حَقِيقَةِ الْحُبِّ غَيْنٌ وَلَا مٌ<sup>١</sup>

مَا تَنْفَسُ صُبْحُ أَوْ ضَحَى لِي إِلَّا غَابَ هُدُودُ فِكْرِي وَوَحَى  
قَالِي قُرْبِكَ عَيْنُ الْمُحَالِ قَلْبِي غَيْرَ ذِكْرَاكَ مَا صَحَى  
يَكْفِي إِنْهُ السُّهُدُ إِكْتِحَالِي يَكْفِي شَاهِدُ لِي إِنْتِحَالِي  
الْمَدَامُغُ السُّنُّ لِحَالِي شَاكِي شَاكِرٌ شَاخِصٌ دَوَامٌ

طَافَ خَيَالِكُ وَاللَّيْلُ كَافِرٌ شُفَّتْ بَدْرُهُ الْإِتْجَالِي سَافِرٌ  
صَكَّ غَاضِبٌ لِقَى دَمْعِي دَافِرٌ قَالُوا جُمْلَهُ وَعَقْدُ الْأَظَافِرِ  
قَالَ لِي طَبَعُ الرِّيمِ أَصْلُهُ نَافِرٌ قَتَلُوا عَلَّ تَرِيمَ النَّوَافِرِ<sup>٢</sup>  
وَعَلَّ رَاءَ الرِّيمِ تَبْقَى لَامٌ<sup>٣</sup>

فِي التَّفَكُّرِ أَصْبَحُ وَأَمْسِي أَيْضًا التَّذْكَارُ نَجْوَى هَمْسِي  
وَحَيَاتِي أَشْبَهَ بِرَمْسِ أَشْكُو يَوْمِي وَأَسْتَرْحَمُ أَمْسِي  
مَا عَهْدَتُكَ يَا لَيْلُ تَمْسِي طَلْتُ وَإِمْتِي إِشْرَاقُ شَمْسِي  
وَإَنْتَ وَيْنِي يَا بَدْرُ التَّمَامِ

<sup>١</sup> / غين ولام : غل .. قيد .

<sup>٢</sup> / الرِّيمُ : الظبي الخالص البياض . تريم : ترغيب، تعطف وتحن، رام : رغب وطلب .

<sup>٣</sup> / عَلَّ رَاءَ الرِّيمِ تَبْقَى لَامٌ : عل حرم الراء في كلمة الريم تصبح لاماً فتصير الكلمة (الريم) الليم :

الاجتماع وجمع الشمل .



النَّفُوسُ إِمْتَحَلَتْ لَرِيفِكَ تَصْبُو مَعْنَى تَزَاوَرُ وَرِيفِكَ  
وَالزُّهُورُ تَتَنَافَسُ لَكَيْفِكَ أَمَا أَنَا يَا مَلَاكَ عَفِيفِكَ  
أَغْشُ عِيُونِي بِالنُّومِ لَطِيفِكَ وَقَلْبِي يَخْفُقُ مَا هَبَ طَرِيفِكَ  
قَلْبِي صَاحِي وَأَنَا كَيْفَ أَنَامُ

قُلْتُ لَيْتَ الْأَيَّامُ يَنْدُنُ تَبْقَى لَأَنْتَ وَسِحَابِهِ دَنْدُنُ  
بِلِمَاكَ التَّيْرَانُ يَخْمَدُنُ لِيكَ رُوحِي وَأَجْزِيكَ حَمْدًا  
قَالَ لِي كَيْفَ تَسْتُوجِبُ لِي حَمْدًا مَنْ تَعَاطَى الْمَكْرُوهَ عَمْدًا  
غَيْرَ شَكِّ إِتْعَاطَى الْحَرَامِ

قُلْتُ أَهْلًا وَازْدَتْ حُبًّا وَجْهِي هَلَّلُ وَعِيُونِي عَبَّنُ  
كَسَّحَايِبًا فِي مَا حَلَّهُ صَبَّنُ حُبِّي زَرَعُ وَطَوَّارِفُهُ هَبَّنُ  
وَحَوَّاسِي لِنِدَاكَ لَبَّنُ الْعِصْرُورُ بِمِثَالِكَ تَنْبَنُ  
مِثْلَ ذَلِكَ لَيْتَ الْأَنَامُ

---

<sup>1</sup> / إمتحلت : أصابها المحل (الجفاف).

## دمع الحاجر

دمع الحاجر قرن أفكاري الما بندر  
يا حليو الل حجيلورن

وقل مهيراً حرن في معصمه العاج حرن  
ناعس العيون يسحرن هاروت والبـحـرن

ليه الأرداف حدرن الحاظه كم ودرن  
امر الهلاك صدرن منها القلوب حدرن

أنهار خدودك جرن فوق قلبي كي جرجرن  
لكن عوايداً جرن رحيم لدموعي الجرن

ما الزلال والعسل لي نعيمك ما فيش مثل  
الفي الشام والأسل لونك ليهن مثل

فدع الصدير مهدو صار مرتبات تهدو  
أيش تهدو يامن هدوا أنا قلبي راح شاهدو

---

<sup>1</sup> / هاروت: هاروت وماروت، ملكين أرسلهما المولى عز وجل ليعلما الناس السحر إمتحان منه للناس  
وليريهم الفرق بين المعجزة والسحر.

## متى مزارى

مَتَى مَزَارِي أَوْفِي نَدَارِي وَأَجْفُو هَذَا الْبَلَدَ الْمُصِيفًا<sup>١</sup>

مَا أَقُولَ إِمْتَى الْمَزَارِ إِلَّا تَجْرِي دِمُوعِي الْغِزَارِ  
زَارُنِي نَاسِيَهُمْ شَاقِنِي الْمَزَارِ لَوْ يَزُورُنِي الطَّيْفُ يَبْقَى كَيْفَ

يَا خَصِيبُ السُّوحِ أُمَّتِي أَطُوفُكَ وَأَسْتَرِيحُ الرُّوحَ مِنْ قِطُوفِكَ  
يَا حَبِيبِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَشُوفُكَ فِي نَعِيمِكَ وَظِلِّكَ وَرَيْفِ

أَشْهَى وَالْأَمَالَ يَفْرِحُونِي مَالِي إِلَّا سَجَعِي وَلِحُونِي  
صِرْتَ أَبْغَضَ مَنْ يَنْصَحُونِي هَلْ تَجَامِلُ تَرْسِلُ لِي طَيْفًا

إِمْتِدَاحَكَ بَقِيَ لِي قِرَايَةَ لِي تَمَلِّي الْقُرْطَاسَ مِرَايَةَ  
الْوَحَايِحَ فَصَمْتُ عُرَايَ هَا جَزَا مَنْ يَعْشُقُ ظَرِيفًا

شَعْرَكَ أَسْوَدَ زَيْ حَظِّ حَسُودِكَ نُورَ تَضَاحِكَ بَدْرَكَ فَصُودَكَ  
كَمْ غَضَنْفَرًا فَاتَكَابُوا سُودَكَ وَالْمُهَاتُ هَوَاكَ يَا خُشَيْفًا<sup>٢</sup>

عَفْوِكَ أَسْمَحَ لَا جِلَّكَ ثَنَائِي لَا أَمَلُ مِنْ قِبَالِكَ عَنَائِي  
عِنْدِي مُرُّكَ حُلُوبِي أَمْنَائِي وَاللَّذِي يَرْضِيكَ هُوَ اللَّطِيفُ

<sup>١</sup> نذاري : نذر فلان نذراً : أوجب على نفسه ما ليس بواجب.

<sup>٢</sup> خشيف : تصغير خشف ولد الطيبي .. أول ما يولد.

يَا مَا عَاشِقٌ وَمَاهُوٌّ وَآفِي وَيَا مَا شَاعِرٌ يَقْصُدُ عَوَافِي  
مِثْلَهُمْ مَنْ يَعْشُقُ قَوَافِي وَمِثْلَنَا مَنْ يَعْشُقُ عَفِيفًا

يَا مُحَجَّبٌ صَائِنٌ جَمَالَكَ يَا مُهْفَهَفٌ بَعْضُكَ أَمَالَكَ  
دَامَ زَهَاكَ وَدَائِمٌ كَمَالَكَ يَا وَحِيدُ الْقَدْرِ الْمُنِيفُ

يَا رَشِيقًا حُسْنُكَ نَمَالَكَ قُلْ لِطَيْفِكَ هَاجِرُنِي مَا لَكَ  
دَمْعِي كُفًّا وَكَفَى إِنَّهُمَا لَكَ إِنَّ بَعْدَ الصَّيْفِ الْخَرِيفُ

يَا لَهَيْبِي الرَّزَادُ إِشْتَعَلَا لِي جَمْرَ الْغَضَى إِنْ تَعَالَا  
يَا نَسِيمَ الْمَحَبُّوبِ تَعَالَا مِنْ أَرِيحَكَ أَرْحَمَ بِهِيفُ

يَا أَمَانِي مِنْ كُلِّ وَاقِبٍ مَا لَهُ طَيْفَكَ لِي مَا هُوَ رَاغِبُ  
هَلْ فِي طُرُقِ الْأَحْلَامِ مُرَاقِبُ أَمْ يُحَاذِرُ أَمْرًا مُخِيفُ

إِنْ حَكَيتَ مَا حَلَّ بِي لَا شَيْءَ يَا ذُو الرُّوحِ الْأَبِيَّةِ  
كَيْفَ أَرْضَى الْحَالَةَ الْغَيْبِيَّةَ وَكَيْفَ أَقْبَلُ بِهَا تَتَّصِفُ

---

<sup>1</sup> الغضى: جمع غضاة، وهو شجر من الإثل خشبه من اصلب الخشب وجمره يبقى زماناً طويلاً لا

إِنْ أَقُولُ الثَّنَا يَا جَحَاجِحُ فَهُوَ مِنْهُ وَإِلَيْهِ رَاجِحٌ<sup>١</sup>  
إِنْ تَزْنُبُوا تَرَى وَزْنَهُ رَاجِحٌ خَلَّى مَعْنَى الرُّوحِ حَظِيفٌ

مَا أَبَالِغُ فِي شَأْنِهِ نَاصِحٌ بَلْ هُوَ يَعْجِزُ لِي كُلُّ نَاصِحٍ  
لَنْ يَطُوبَ لِي سَعَى الْمُرَاصِحِ تَأْبَى نَفْسُ الْحَرْيَاءِ حَرِيفٌ

السَّلَامُ مَا أَبْتَسِمَتْ زُهُورَكَ مَا تَلَأَلَأَ رَفُّ نُورِ نُهُورِكَ  
مَا جَلَّتْ بِسَمَاتِكَ شُهُورَكَ يَبْقَى لِي مُتَّكَأٌ قَطِيفٌ

---

<sup>١</sup> جحاجح : جمع جحجح وجحجاج .. السيد المسارع للمكارم.

## فلتحيا يا ضاوى المحي

فَلتَحْيَا يَا ضَاوِي الْمُحَيِّ فَلَتهُنَا يَا شَمْسِ الضُّحَى

اللَّيْلَةَ بِالْغِ بِخَتِي هَبْ شُفَّتَ العَوَارِضُ كَاللَّهَبِ  
يَلْعَنُ أَبُو المَاظِّ وَالدهَبُ يَا لله فُوق لَى بَيْتِ وَهَبِ

جَاتِ بَيْتِ وَهَبِ جَيْلِنَا إِنقَرِصْ خَافِيَه المَجْمَرِ وَالْبُرْصِ<sup>١</sup>  
تَلْجُنَا وَالْعَرْدَيْبِ ضَرِصْ يَسْتَرِنَا اللهُ مِنَ الجَرِصِ

سَاقُ مُعْتَدِلٌ قَدَمَا قَصِيرٌ لَدِنِ القَوَامِ فَاقِلْ خَصِيرٌ  
مَا بَيْنَ الكَوَاعِبِ وَالْمَسِيرِ لَا تَعْجَبِ الصَّانِعُ بِصِيرٌ

جَلَّ الأَلَه الصَّوْرَه بِكُورِ صَفَاهَا مِنْوْرَه  
الجِبْهَة زَانَه وَدَوْرَه نَجَالًا وَعِيُونَه مَحَوْرَه

شُوفِ الفَقْلُ فَاقِ العِبَارُ وَالخَدَّ مَجَلَّى مِنَ العُبَارُ  
غَيْمِ الخَرِيفِ نَقْشِ الأَبَارُ هَلْ دَيْلٌ سِنُونُ أَمْ رُزُّ كُبَارُ<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> المجرم: الذهب. البرص: جمع برصة وهي نوع من الثياب كالفرك ينتطق.. به وهو من الخز المخطط

<sup>٢</sup> نقش الابار: دق الشلوفة "أى الشفة" وهي من العادات السودانية المنقرضة.

رَبِّيَانَهُ مِنْ تَدْيِئاً لَبِيْنٌ وَهَلْمٌ سَتَتْ نَفَالاً مُبِيْنٌ  
لَجَنَابُوقَطْ مَا مِعْضَبِيْنٌ وَعَالِيهَا مَا بِنُصْرَجِيْنٌ

طَرْفَكَ سَجَى وَحَابَكَ الْكَحْلُ إِنَّتَ الْخَرِيْفُ وَأَنَا فِي مَحَلْ  
لِيكَ شُكْرِي مَا بَالِغْ مَحَلْ حَبَّآيَةِ فِي فَمِ الرَّحْلُ

## يا مولاي زوجة

يَا مَوْلَايَ زَوْجَتَهُ هِيَ الشُّلُوحَةُ ثَلَاثَةٌ  
وَالثَّلَاثِينَ نَبَكُّ رَبِّي بِنَيْيَةِ حَالَاتِهِ  
بِالطَّرَبِ الشَّيْءِ إِتْرَامَحْنِ خَالَاتِهِ  
يَاتُ مِنْ شَالِهِ أَوْضَحُ فَمُو فِي وَجِيَّاتِهِ

إِنْصَرَفَ السَّبُوعُ وَأَتْنُ جَمِيعُ أُمَّاتِهِ  
بِاللَّتْنَيْنِ عَزْمَنَا عَلَى ضَبْحِ تَسْمَاتِهِ  
إِجْتَمَعُوا الْأَحِبَّةَ الْجُمْلَةَ عَزُو حَمَاتِهِ  
وَأَقْفَيْنِ كَالْكَهَارِبِ يَضُوءُوا لِي مُهْمَاتِهِ

يَاتُ مِنْ كَانَ حَدَقْلُو إِسْمِ بَقْتِ الْعِبَارَةِ جَسِيمَةٍ  
سَمَّيْنَاهَا أَمْنَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ حَاقَّةَ إِسِيمَةٍ  
بِتُ أَرِيَابُ تَحَضَّرُوا وَتَحْتُوا وَسِيمَةٍ<sup>١</sup>  
قَبْلُ الْمَائِقَيْنِ يَلْمَعُ كَأَنَّهُ قَسِيمَةٍ<sup>٢</sup>

مِنْ جَائٍ وَجَائِ النَّاسِ يَجُؤُا يَشِيلُوهَا  
أُمَّهَا مَيِّ الْمَسِيخَةِ مَا بَتَقُولُ خَلُوهَا  
زِيَادَةَ عَنِ اللَّزُومِ الزَّارُتُنْ جَلُوهَا  
فِي صَنِيقِيرَةٍ بِأَصْيِبَعَاتٍ مُرْدُ بَلُوهَا

<sup>١</sup> / بت أرياب سلاخه من العيلفون

<sup>٢</sup> / قسيمه: تصغير قسمة و هي وزن من الذهب يستعمل حلية تلبس في العنق .



تَنْعَفَفَ مِنَ الْأَرْضِ أَنْ بَقِيَتْ دَلْوَهَا  
مَا حَتَّ جَاءَ وَجَاءَ مِنَ الدَّفَاقِ تَكْلُوهَا  
بِالرِّضَاعِ وَالْجَلَادِ وَعَقْدَ الْمِسْكِ حَلْوَهَا  
هِيَ يَا اللَّيْلَةَ مَنْوَهُ أَشْهَدُوا بِتَاكُلُوهَا

مِى وَسَيَخَانَهُ حَاجَهُ لَطِيفَهُ  
نَفْسَكَ تَنْفَتِحُ وَكَتَيْنَ تَمُسُّهُ قَطِيفَهُ  
إِنْ جِيَتْ شِلْتَهَا تَجِيكَ هِيَ مَلِيهِفَهُ  
وَتَأْخُذُ لِيهَا ضَحْكَه وَتَبْرُدُكَ بَى هَيْفَهُ

حَلِيوَهُ حِنِينَهُ

وَرَايِقُ طَبَعَهَا ذَاتَهُ الْبَرِيدَهُ لَوِينَهُ  
لِلْمُرْسَالِ تَحْضُرُ مِى الْقَرِيرِزَنَهُ هُوِينَهُ  
وَمِى شَالِقَهُ أَمْ شَلِيْقُ وَاللَّهِ أَعْظَمُ عَيْنَهُ

مِمَّا نَشَتْ بَى بَالَهُ

الْعَجَبُ إِنْ جَانَا زُولُ فِدْ حَبَّهُ مِى خَارِبَالَهُ  
إِنْ دَخَلَتْ تَقْنِيْبَ مَا بِتَّحُومِ شَرِبَالَهُ  
إِنْ مَرَقَتْ تَشْرِيْلُ نَاسِ خَالَتَهُ الْقَارِبَالَهُ

شُوفُ أُمَّهَا شُوفُ دُوقَه مَا أَصْفَاهَا  
مَا يَثْقُولُ بَدُورُ وَيَدُورُ مَا خَصَّاهَا  
بَى كُلِّ الْقَنَاعَةِ رَبِّ الْعِبَادِ خَصَّاهَا  
أَنَا مَا وَصِيَّتَهُ إِلَّا النَّاسُ تَقُولُ وَصَّاهَا

سِمِحَتْ وَانْجَلَتْ جُوجِياتِ مَوْقِفَه حَالِي  
كَلَّ الْعَاجِبُهْ وَلَدُهْ يَجِينِي بَى يَا خَالِي  
بِرِّيئَةِ الْعَفَا الْفِي الدَّانِقَهْ مَا فِي أَخَالِي  
بِثْمُوتِ بِالضَّحِكِ وَكُتِينِ تَقُولُ لَكَ حَالِي

تَقُولُ لِي يَا بَا أَقُولُ لِيهَا أُمِّي إِي  
تَعَالِي لِي بَرِيدِكُ الْحَاشَا مَا خَشَّنتِ  
قُولُ لِلْعَاشِقِينَ بِالْبَحْتِ مُشْ بِالْبَحْتِ  
وَأَنَا حَلَالِي بِيهَا أَدْبِيهَا لِي وَدُ أَخْتِي

قُولُوا بِخَيْتُ

جَاهَا الْبَاذِلُ الْإِلَّا هُوَ لَكَ وَلَا هُوَ لَكَ الْكَ  
عَادُ لَا يَرْحَلُهُ لَا يَقُولُ لِيهَا مَالِكُ وَمَالِكُ  
وهي بتطيعو كما قال "طيعوا" إمامكم مالِكُ  
قولوا آمين ألقاها وتكون هي كذلكُ

## الجيل يا الخليل

الجيلُ يَا الْخَلِيلُ جَالِسٌ وَسِطُ ضَامِرَاتِهِ  
وَالنَّغْمُ الْمَوْسِيقَى سِكْرُنَا مِنْ خَمْرَاتِهِ  
الْجَيْشُ إِحْتَفَلُ كُلِّ وَاحِدٍ رَسْمُ غَمْرَاتِهِ  
وَإِئْتِصَارُ نَجْمِنَا وَإِحْتَوَاتُ قَمْرَاتِهِ

كُلَّمَا تَكُونُ بَرَآكُ لِيَكُ التَّعَايُشُ أَتُو  
بَى حُسْنِ الرَّخَارِفِ وَإِخْتِلَافِ هَيْئَاتِهِ  
أَهْ لَوْ شُفْتُوْ غَافِلٍ فَوْقَ مُتَكَآتِهِ  
هَيْهَاتَ لَوْ إِغْتَرَفَ كَانَ سَيِّئَةً مِنْ سَيِّئَاتِهِ

إِثْمَجَلَسَ وَالْفُؤَادُ إِتْرَادَفَنَ وَحَآئِهِ  
وَسُنُوسَ قَلْبِي مِنْ وَسْوَسةَ وَشَحَآئِهِ  
تَثْمَنِّي الْعَدَارَى لَوْ نَضْحَةَ مِنْ نَضْحَاتِهِ  
مَا بَسْأَلَهُ مَا بَحْسِرُ رُويَحْتِي وَحَآئِهِ

كُلَّمَا أَكُونُ بَرَآى تَتْرَآى لِيْ هَسْكَآئِهِ  
وَإِئْتِطَلَّبُ مِنَ النَّسَّآمِ مِرُورُ مِسْكَآئِهِ  
يَسْكَرُ إِنْ نَغْمٌ نَقَعَ الْعَسَلُ فِي سُكَآئِهِ  
وَالْفَرْضُ الْيَصَلُّو النَّآسُ نِسِيَتْ أَوْكَآئِهِ

آهٍ تُمْ آهٍ لَا تَذَكُرُ صَفَاهُ صِفَانُو  
مَا سَمِعَ بَيْهَا بَلْ مَا شَافَ مُقَدَّرَ فَاتِهِ  
أَتْلَعُ جِيدَهُ ضَامِرٌ خِصْرُهُ بَيْنَ كَثْفَاتِهِ  
يَارَيْتَ لَوْ رَمَتْنِي مِالَارِيَا بَيْنَ هَيْهَاتِهِ

رَى غُصْنِ الرَّوِّاءِ مَنْصُوبَةً قَامَاتِهِ  
بَعَيْنِ الْخُمْرَةِ صَافِيَةً مُعَمَّرَاتِ هَامَاتِهِ  
يَا حَسَنَ الزُّمَامِ إِنْضَارِي مِنْ بَسَمَاتِهِ  
وَالرُّشْمَةِ إِنْمَحَتْ دِي طَبِيعَهُ مِنْ أُمَاتِهِ

جَنِيَاتِنَا إِنْبَاقَرُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِسْمَنْ شَاتِهِ  
وَأَنْوَاعِ الْحُلَى وَالْمَرَاشِ عَظِيمِ قِمَشَاتِهِ<sup>١</sup>  
لَكِنْ وَجَعَ الْقَلْبُ صَادَفَ قَلْبِي وَشَاتِهِ  
كَسَّرَ قَامَتَهُ وَقَلْبِي إِنْكَسَّرَتْ رِيَشَاتِهِ

بَعْدَ الْهَجْعَةِ نَادِيَهُنَّ جَلَنُ سِرْجَاتِهِ  
نِحْنُ إِنْثَيْنِ وَهِنْ جَيْشاً لِبَسْ تَاجَاتِهِ  
بَنْعَمًا دَابُ سَمَعْنَا غَنَى الْمُغْنَى وَجَاتِهِ  
قَمَرَهُ وَعَايِمَهُ بَى صِدِيرًا رُحْنَا فِي مُوَجَاتِهِ

---

<sup>١</sup> / المرّاش : هو داؤود المرّاش تاجر أقمشة مشهور بالسوق العربي الخرطوم

بَعْدَ إِتْوَالِ سَنَ جَابِنِ طَلَبِنَا بِدَاتِهِ  
أَرَيْتَكَ كَأَنَّ مَعَانَا الزُّوْلُ يَغِيبُ مِنْ دَاتِهِ  
تَشُوفُ النُّورِ يَيْقُ بَيْنَ رَشْمَتُو وَبِرَاتِهِ  
وَالرُّوحُ تَنْسَلِبُ بَيْنَ دَوَاعِجُهُ وَحَرَائِهِ

## المشاطة

كُلَّمَا أَدْنَى وَأَظْهَرَ لَأَمْ حَدَّاقَهُ حَسِيْبَهُ  
تَثَخَّازُزْ مِنْى تَتَّحَجَّبُ كَأَنَّى نَسِيْبَهُ  
لَى شَوْفَتَكَ نَسِيْتِ عَرْضِي وَشَوَاغْلَى أَسِيْبَهُ  
ظَمْنَاَنْ رِيْقَى نَاشِفَا يَا مِيْهِنَةُ السِّيْبِهِ

أَغْيِبَ أَيَّامٍ وَأَرْجِعْ بِهِ مَحْنَةً وَطِيْبَهُ  
قَاصِدٌ نَظَّرْتَهُ الْبِيْهَا الْأَذَى وَالطِّيْبَهُ  
تَصْيِيرُ أَسْحَارِي مَسْحُورَةٌ وَأَزِيدُ تَعْطِيْبَهُ  
أَمْ رِيْدُ مِنْى تَتَدَسَّدَسُ كَأَنَّى خَطِيْبَهُ

رحت المشاطة قت ليها حالتى كئيبه ما بتدرى به  
قصدى أكون في زاوية وتبقى منى قريبه  
بس غايتو أنظره مش يعنى نظرة ريبه  
قالت بى غضب .. إن قت؟ أمما غريبه!  
غايتو باختصار ما وجدت ضريبه

قُتْ لِيْهَا يَا خَالَهُ

مَاكُ عَارَفَهُ الْوَرْدَهُ كَيْفَ هِضْرِيْبَهُ  
كَبْدَى انْشَوْتُ مَرَاتِ اشْمُ كَثْرِيْبَهُ  
قَالَتْ مَا تَنْبِتُ إِنْ لَمْ تُفَكَّهُ دَرِيْبَهُ

اللَّهُ وَالنَّبِيُّ سَكَّتْنَا مَا تَبَارَى بِهِ  
يَا وَلَدِي أَحْفَظْ شَرْفَكَ أَحْقِنِ دَمِي فِكُو دَرِيْبِهِ  
أَهُوْ إِنْتَ تَبْكِي وَتَرْجِفِ وَمَاكَ قَاصِدِ رِيْبِهِ  
فَهَلْ لِلْمَرْفَعَيْنِ أَمَانًا عَلَى الْبُرِّيْبِهِ؟

قت ليها الله يسامحك يا والدة عليك لا تتريبه  
لا أنا هكذا ولا هي صيد محريبه  
كدي جريبي كان حالي تدرى به  
ضحكت وقالت: آكل السم وأقول تجريبه؟

بهديك يا ولدي هادي صفتك سيبه  
دي المصيونه خلقه والضواري وثيبه  
ربنا خاصها بالعفاف هو حسيبه  
يا خزنتنا حالتك تصبحي وتمسي به

تعال نوريك شريكا بقبض البرييه  
جد وكيد واجتهد أوعه الفلوس خريبه  
جميع أماته سو فرضا عليك ضريبه  
بهذا تكون لك الثريا قريبه

## مقرن النيلين

مَقْرَنُ النَّيْلَيْنِ تَهَلَّلْ أَجَلُ بَتَّاجِ الْعِزِّ مَكَلَّلْ  
قُمْ شَادِينَا لَيْلِنَا فَلَلْ الْكَرِيمُ لَى شُوقْنَا بَلَّلْ

يَا مُحَجَّبَ مُوجٍ وَمِيلاً رَنَّعَ الْقَامَةَ الْجَمِيلَةَ  
عَرْجِنَةَ وَنَسْفَ رَمِيلَهُ خَجَّلَ الْوِزَّةَ وَزَمِيلَهُ

صَافِي حُسْنَهَا مِنْ تَفِيلِهِ سَأَلَمَهُ مِنْ قَائِلٍ وَقِيلِهِ  
قُومِي قَامَتِكَ عَرْجِنِي لَهُ أَفْضَحِي الْوِزَّ جَاتُهُ نِيلَهُ

وَأَجَّهُ أَنْوَارَ الْمُحْيَا وَلَعَنَ لِلْأَصْلِهِ حَايَهُ  
الْعَيُونَ نَاعَسَاتٍ سَحِيَّهُ لِيَهِنَ الْآفَ التَّحِيَهُ

خُضْرَةَ الْجُوقَانَ جَلِيَّهُ هَدَمِي الْقَامَةَ الْعَلِيَّهُ  
دَرَجِي الرَّبَّوَهُ الْعَلِيَّهُ عَطَّرِي الْكُونَ صُنْدَلِيَّهُ

زَهْرَةَ الْحُسْنِ حَبَابَهُ مُزْمَرَهُ وَفِرْهَيْدُ هَبَابَهُ  
رَبِّي مَتَّعَهَا بِشَبَابَهُ هِيَ الْمِيهَةَ وَالنَّاسُ غَبَابَهُ

الدُّهْيَا نَسْفَ عَبِيَقَهُ الْوَرِيدُ مَحَقُّ أَبِيقَهُ  
مَالَهَا فِي الْحَى طَبِيقَهُ الصِّدِيرُ الرِّزَى التَّبِيقَهُ



يَا خِيَالَ إِحْتَرَّتْ وَيَحَاكَ دِي الدُّرَّرُ مَا بَقِيَسَه مَدْحَاكَ  
دَرِّسْ أَخْوَانَاكَ بِنُصْحَاكَ نُبْكِي وَالنَّقْرَابِي يَضْحَاكَ

جِيَدَه سَبَعَه حِرُوزُ عَدَّ فِيهِ كُلُّ حَزًّا تَبَاعَدُ  
شُفْنَا نَفْسُ النَّاسُ تَصَاعَدُ أَنْتَ مَسْئُولُ يَا مَسَاعَدُ

## حليل آمنه

حَلِيلُ آمَنَّهُ يَا حَلِيلَ آمَنَّهُ نَارُ آمَنَّهُ فِي الْقُلُوبِ كَامَنَّهُ

رَى آمَنَّهُ حَسَنَتِ أَيَّامِنَا نَجِدُ بَرَّهُ فِي بِلَادِ شَامِنَا  
بَدُورُ آمَنَّهُ تَبْقَى مُتَطَامِنُهُ وَتَكُونُ آمَنَّهُ فِي الْخِدُورِ آمَنَّهُ

بَدُورُ آمَنَّهُ تَتَّبِعُ أَمْرِي تَتِلْ إِيْدَهُ لِي نَعِيمَ عُمْرِي  
إِنْتِ يَا رُوحِي رُوحِي أَنْدَمْرِي طَفَشَ نُومِي قُوقِي يَا قُمْرِي

عَلَيْكَ اللَّهُ تَلْفِي لِفَرْدِهِ تَمُرْقِيْبِهِ مَرَّهُ فِي الْعَرْضِ  
حَفَى الْمَاطِلَهُ عَارِضِكِ الْفَرْضِ يَقُولُ لِيهَا يَخْسِي يَا قِرْدَهُ

مِنْ آمَنَّهُ كُلُّ زُولٍ مَمْنُونٌ حَادِقٌ لَهْجِكَ أَنْتِ يَا حَنُونٌ  
بَسْمِ آمَنَّهُ نَصَّحَ الْمَجْنُونُ وَإِنْ غَضِبْتَ الْعَسَلُ مَشْنُونٌ

## طرفى ساهر

طَرْفَى سَاهِرِ النُّودَةِ رَافِدَةٍ كُلِّ عُمْرِي لِيَكُ يَا حَبِيبُ فِدَايَ

جِئْتُ أَقْصَى الْمَرَاوِدِ كَيْ أَرَكَمُ خَبْتُ مَقْصِدًا  
النَّجُومُ كُنْتُ رَاصِدَهُ كَالَّذِي خَاطَبَ الصَّدَى

كَمْ وَكَمْ ضَلَّ قَاصِدَهُ زَارِعًا لَيْسَ حَاصِدًا  
لِلْمَحَالِ دِيمَةَ رَاصِدًا يَأْمَا خَابَتْ مَرَاوِدًا

النَّسِيمَ لِي تَرَدَّدًا أَحْيَا لِي رُوحِي رَدَّدًا  
هَيْجَ أَشْوَاقِي جَدَّدًا وَالطُّرُقَ آهِ مَسَدَّدًا

كَرَّرْتُ كَرَّرِيَا مُعَرِّدًا كَانَ تَفِيدًا أَوْ تَبَرِّدًا  
الصَّبْرَ عَنِّي جَرَّدًا وَالِدُمُوعَ لِي مُبَرِّدًا

مَا الْحَيَاةَ غَيْرَ أَعْيَدًا فِي الْحِصُونِ الْمُشَيِّدًا  
تَالِدِ الْمَجْدِ أَبَدًا فَلْتَعِشْ طَائِلَةَ الْيَدَا

الْجَبِينِ نُورُو يَصْنَعَدَا وَالْأَسْيَسُ كَأَبِي أَجْعَدَا  
وَالسَّعْدَ طَوْعَ سَاعِدِهِ شَاهِدَهُ بَى ذَلِكَ الْعَدَى

كَالْقَطِيفِ بَلْ هِيَ أَجْوَدَا وَالْحَفَاوَةَ الْمَعْوَدَا  
الْأَدَبَ حِينَ تَعَاوَدَهُ دِيمَهُ بِأَسْمِ مَرَاوِدَهُ

## الفى عفاه

الفى عفاه                      ما أبَدَعُ صَفَاهُ  
جافى ودمعى جارفاً      من جمرة جفاه

أحبُّو وأحبُّ ذكركم      والبي ذكرو فاهو  
عند أمثالو محبوب      ممدوح في قفاه

الدر المنضد      والابريز صفاه  
ما ينساه لحظة      قلبى الاصطفاه

فى ذاكرتى دائماً      لا أحداً سواه  
غير حبه البه      ومالو إذا رعاه

أحبُّو والحبُّ به      ثمَّ أحبَّ قساه  
صباح الخير صباحه      مساء الخير مساءه

مرتاح باله فاضى      معتاد النساء  
ناعم الكف تعطير      كل اللامساءه

إن تسألنى عنه      أدبوين صباه  
والنساءم يهرك      إن مررت خباه

بِجَهْلٍ حَالِنَا أَيْضًا يَجْهَلُ حَالَ صَبَاهُ  
يَسْعَدُ كَوْنُهُ يَسْعَدُ الشَّقَى لَوْ صَبَاهُ

الْعَلْمَنِ أَهْوَى خَلَى أَمَا كَفَاهُ  
يَرَأْفَ مَرَّهُ يَرْحَمُ قَلْبِي الْكَانُ كَفَاهُ

دَائِرَ مَرَّهُ أَسْمَعُ وَأَنْظِرُ دُرُفَاهُ  
عَلَوْ بِأَيِّ كَلِمَةٍ تَتَحَرَّكُ شِفَاهُ

تَعْجَبُ إِنْ تَمْشَى مُتَدَانِيَاتُ خُطَاهُ  
مَا أَعْظَمَ عَظْمَتَهُ مَا أَحْلَاهُ بَطَاهُ

مَالُو إِذَا تَعَظَّمُ رَبُّ النَّاسِ عَطَاهُ  
جَعَلَ النَّاسُ تَحِبُّهُ الْمَفْقُودُ خُطَاهُ

إِذَا سَنَحَتْ ظِرُوفِي زَاوَرُ مُنْحَنَاهُ  
تَتَرَنَّحُ خُطَايَ حِينَ أَوْطَأَ فَنَاهُ

مَا أَصْلَبُ شَكِيمَتُهُ النَّتَا مَا ثَنَاهُ  
جَافِي وَرُوحِي تَابِقَهُ دِي الْمَسْتَحْسِنَاهُ

## اراكى واكون

أَرَاكِي وَأَكُونُ يَا حَبِيبِي رَاضِي الْبَيَّ زَيْ مَا يَكُونُ

تَرَانِي مُدْنِنٌ وَعَيْرِ دُنُونُ كَأَنِّي أَدَارِي فِي مَالٍ وَبُنُونُ  
أَعَانِي قَسَاهُ شَهُورٌ وَسِنُونُ وَرَاضِي بِذَلِكَ وَدَا الْمَسْنُونُ  
عَجَنُ وَلَجَنُ وَلَهَيْجُ مَشْنُونُ مَا شَى بَرَاهُ عَرَضُ لَهُ فُنُونُ  
يَفِرُ خَيْطُ بَسْمَةٍ وَيَلْمَسُ نُونُ حَبِيبَاتِ دُرِّ دِيَالِكُ مَا سِنُونُ

أَعَلَّ نَفْسِي بِكُلِّ ظُنُونُ وَكُلِّ الدُّنْيَا أَمَلٌ وَظُنُونُ  
أَتَلَّشِي إِزَايَ وَأَكُونُ مَمْنُونُ وَمُرُّهُ عَلَيَّ عَسَلٌ مَشْنُونُ  
نَغِيمَةُ الدُّرِّ وَالِدُرِّ مَكْنُونُ حَالَتُو إِنْ قَالَ وَالِدُنْ مَدْنُونُ  
إِنْ مَرَّ بِالرُّوضِ تَرَقُّصٌ لَهُ غُصُونُ تَضْحَكُ لَهُ زَهُورٌ تَغْرِيهِ الصُّونُ

أَعَلَّ نَفْسِي أَرَاكَ يَا مَصُونُ هَيْهَاتَ وَإِنْتَ حَصُونُ مَحْصُونُ  
نُعُومَةُ عَوَاطِفِكَ يَتَهَادُونَ وَكَأَفِلُ كَأَفِلُ مِتْهَادُونَ  
أَهِيْمُ مُلْتَاخٌ وَأَرْتَاخٌ بِفُنُونُ يَا بَدْرٍ مُنِيرٍ وَحَاجِبُ نُونُ  
الْمَاظُ وَالِدُرُّ وَالْجَوَاهِرُ دُونُ وَالتَّبْرِ يَقُولُ لِلُّونُ بَرْدُونُ

<sup>1</sup> / بردون : pardon كلمة افرنجية بمعنى معذرة، عفواً

## مـ

مَيَّ حَيِّكَ حَيْكَ سُنْدُسًا فِي السَّاحِ طَالَمَا أَثَرَدَدَ فِيهِوَ كَالْمَسَّاحِ<sup>١</sup>

السَّحَابُ يَتَرَدَّدُ حَيَّ مِنْكَ سَاحِ خَلَّتْ أَنَّ الْجَوْهَرَ فِي الْحَدَائِقِ سَاحِ  
وَالزُّهُورُ تَتَنَسَّمُ وَالنَّسِيمُ كَسَّاحِ مِنْهُ دَمْعًا سَحَّ وَمِنْهُ قَلْبًا سَاحِ

مَيَّ مَايَقُوكَ وَخَالِكُ خَدِّكَ الْبِرْشَحِ مَيَّ بِيَهِنَ غَنِيَّةَ عَن دَلَالٍ وَوِشَاحِ  
الْجَمَّالِ الْبَارِعِ وَالْوَضِيْبُ مُوْشَاحِ وَالْعَفَافُ هُوَ دَائِبُكُ وَالسَّكِينَةُ وَشَاحِ

الصُّبْحُ يَامِي فِي الْجَبِينِ نَضَّاحِ وَالْبَدْرُ لَيْلٍ تَمَّ لِي صَفَاكَ مَا ضَاحِ  
مَيَّ دَيْسِكُ يَسْتُرُ وَالْخَدِيدُ وَضَاحِ لِلْغَضَنْفَرِ يَرْعِبُ لِلْحَسُودِ فَضَاحِ

الْوَجَنُ تَتَوَقَّدُ تَجْلِبُ الْأَفْرَاحِ مِنْ صَفَاهَا النَّادِرُ الْمُجَمَّرَاحِ  
إِحْوَارُ النَّاعِسِ لِلْقَلُوبِ شَرَّاحِ مِنْهُ صَحْوَةٌ قَلْبِي وَمِنْهُ كَاسُ الرَّاحِ

قَلْبِي ذَابَ فِي بَهْجَةِ هَيْبَتِكَ صَدَّاحِ وَالْمَصَابِيحُ حَالَتْ نُورُكَ الْقَدَّاحِ  
خَلَى شَوْفٍ أَثْمَعْنَ حِكْمَةَ الْفَتَّاحِ فِي الْجُلُوسِ تَتَهَدَّدُ فِي الْكَفْلِ تَرْتَاحِ

لَيْتَ لِي يَامِي سَمُوكَ جِنَاحِ أَيْنَ لِي يَامِي لِي زُحَلُ إِمْنَاخِ  
أَرْتَعِشُ يَامِي مَا حَمَامًا نَاحِ إِنْ جَنَنْتُ بِمَيَّ لَا أَعَلَى جُنَاحِ

<sup>١</sup> / حيك : من الحياكة والنسيج.

وَاثْقَةَ جَيْرَانُ دَارِكُ حَلْمِكُ الصَّفَّاحُ    الْمَأْتَلُ مَجْدُكَ النَّدَى الطَّفَّاحُ<sup>١</sup>  
مَيِّ فَحْفَحُ قَلْبِي مَا النَّسِيمُ فَاحُ    يَا مَا دَعَجَكَ بَيْنُو وَبَيْنُ قَلُوبِنَا كِفَاحُ

مِنْ صَحِيحِ الْقَوْلِ هَاكَ قَوْلًا صَاحُ    مَيِّ لِأَجْلِكَ أَكْرِمُ كُلُّ مُؤَنَّثِهِ صَاحُ  
مَا بَطِيقُ تَالَاكَ مَا بَطِيعُ نُصَّاحُ    لِيَّ فَمَّا صَامِتٌ وَلِيَّ جَوْفًا صَاحُ

---

<sup>١</sup> / المأثل : المأصل، أثيل : اصيل وتليد .



## الزاهر الفتان

الزَّاهِرُ الْفَتَّانُ

يَا زَمِيْلِي أَزَايَ أَنَا صَبْرِي وَلِي وَبَانَ

جَنُّ دُرِّ الْخِزْنِ وَإِصْطَقَنَّ الْحَبَّانُ  
كَأَنُّوا شَوَادِي أَدْبَاءٍ وَأَظْرَفَ الشُّبَّانُ  
جَاتَ فِي الْحَفْلَةِ تَرْفُلُ زَهْرَةِ الْإِبَّانُ  
قَلْبِي الْكَانَ صَمِيمٌ الْيَوْمَ رَأَيْتُهُ جَبَّانُ

بَاصِرِي الْقَوْمَةَ قُوْدِي وَدَرَّجِي الْوَاحِلُ  
لِيْنِي وَأَنْعَجْنِي وَطَبَقِي النَّاحِلُ  
حَاكِي الْمَوْجِ فِي حَيْنٍ مَا يَأْتِي مُتْرَاجِلُ  
أَرْخِي الْهُدْبَ غَطِي أَشْعَةَ الْكَاجِلُ

دِيرُوا لَهُ اللَّثَامُ خَلُّوْهَا مَكْشُوفَه  
وَرُونَا الْجَمَّالُ وَيْنُ تَانِي بِنَشُوفَه  
تَتَلَصِّفُ الْجَوَاهِرُ مِنْ تَحْتِ شُوفَه  
عِيُونُ الْحَاسِدِيْنَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَشُوفَه

أَجْلَاهُ الْبَدْرُ لَيْلُ شَعْرَهَا الْمَسْدُولُ  
وَالْحَلَى وَالْخِدُودُ مَا بِنَدْرِي دَوْلٌ مِنْ دَوْلٍ  
إِثْتَنَّتْ الْمَعَاصِمَ النَّاعِمَةَ كَالْمَجْدُولُ  
سَجْدٌ فَوْقَ الْكِتِيفِ مُتَطَامِنٌ الْمَهْدُولُ

نَتَشَابَى وَنَتُوقُ لِي شُوفَةَ الزُّوَارِ  
وَمِنْ بَاقَةِ مَحَاسِنُهُ بَقَّتْ الْأَنْوَارُ  
يَارِيَسُ الشَّوَادِي لَا تَطْوُلُ الْأَدْوَارُ  
وَفِي الدُّورِ الْخَفِيفِ قَصِيرٌ لَهَا الْمُشَوَارُ

رَقْرَقَةَ النَّوَاعِسِ الصَّافِيَةِ مِنْ أَدْنِاسِ  
دَى مَا أَظُنُّ الْيَرَاهَا النَّاسُ يَرَاهُمْ نَاسُ  
نَضَحَ جَبِينُهُ طَيْبٌ مِنْ أَطْيَبِ الْأَجْنَاسِ

## المرنوعة

المرنوعة زَى شَمْسِ الغَمَامِ فِي طُلُوعِهِ

إِثْنَيْنِ<sup>١</sup>

المفدوعة رُخْصَةَ وبِالْوَضِيِّبِ مَرْدُوعِهِ

الْبَى سَنَاها مَى مَخْدُوعَةَ عِنْدَ الصَّالِحَاتِ مَوْدُوعِهِ

بَانَهُ وَبُرْتُكَانَهُ قُطَيْفَهُ مَهْرَةَ وَعَسْجَدَةَ وَخَشَيْفَهُ<sup>٢</sup>

تَابِرَهُ وَهَادِلَةَ فَاقِلَةَ وَهَيْفًا يَأْنَسِيْمَ الصَّبَا الْفَى الصَّيْفَهُ

مَبْثُورَةَ الجِدْلِ مَلْفُوفَهُ أَنْعَمَ مِنْ قَطِيفَةَ كِفُوفَهُ

بِى الْهَيْبَةَ أَمْ عَفَافَ مَحْفُوفَهُ تَتَلَوْنَ بِأَوْنَ شَفُوفَهُ<sup>٣</sup>

كَالْعَهْنِ النُّفْشِ قَدَمَاهَا بَى مَسُّهُ الحَرِيرِ أَدَمَاهَا

تُوبِ الحَسَنِ رَاقٍ عَمَّاهَا مُرْنَاعَةَ الرِّدْفِ هَمَّاهَا

كَالمُوزَةِ المُوْرَشِلِ مَاهَا بِوَوْظٍ لِلْقَلْبِ مَرْمَاهَا

حِصُونُ صَبْرِ العِبَادِ هَادَمَاهَا الصَّادَةَ النَّفُوسِ صَادَمَاهَا

جَلِّ الصَّانِعِ الرِّيَّاهَا هَفْهَفَهُ صَفَّى لُونُ زِيَّاهَا

<sup>١</sup> / إثنين : الرقم المقابل لحرف الباء في الحروف الأبجدية، وهو اختصار اسم بتول (زوجة الشاعر)

<sup>٢</sup> / خشيفه : تصغير خشف، ولد الظبي أول ما يولد

<sup>٣</sup> / شفوفه : الشفوف الملابس.

هَدَمَهُ وَرَدَّمَهُ نِيَّاهَا      أَيَّهَا الْفَرِيدَةَ أَيَّاهَا  
أَخْضَرُ لُونُهُ أَخْضَرُ تَاجَهُ      لَمْ نَرَى مِنْهَا إِسْتِنْتَاجَهُ  
الْأَلْوَانُ جَمِيلَةٌ نَتَاجَهُ      كُلُّهَا لِلْخَدَارِ مُحْتَاجَهُ

نَاضِرُ لُونُهُ زَايِنُهُ الْحَفْلَهُ      هِيَ الْمَاخِذَةُ كَاسُ الْحَفْلَهُ  
بِالرُّوعِ وَالرُّعْبِ مِكَتْفَلَهُ      دِي الْبِيهَا الْبِدَايَةُ وَقَفْلَهُ

شُوفُ لِيكَ يَا حَبِيْبِي طِفِيْلَهُ      رَاسَهُ مَوْسِدَاهُو كِفِيْلَهُ<sup>١</sup>  
نَاصِلَهُ الْكَتْفُ مِنْ سِنِّ فَيْلِهِ      شَرَفُ الْأُمَّهَاتِ تَنْفِيْلَهُ<sup>٢</sup>

تَثَرَّعُ تَفْنُنُ دَيْرِهِ      فُوقَ لِلْعَيْبِهِ جَادَعَهُ بِدَيْرِهِ  
رَى الْمَوْجُ تَلَاعَبُهُ صِدَيْرِهِ      إِسْمَ اللَّهِ عَلَيْكَ يَا بِدَيْرِهِ

غَاصَّةٌ وَقَاضِيٌ بَصْبَاصُ عَيْنِهِ      وَالْفَاطِرُ بَرِيْقُ الْعَيْنِهِ  
تَمَشَى الرَّنْعَهُ مِنْ دِرْعَيْنِهِ      قَاصِدَهُ هَلَكَنَا اللَّهُ يَعْينَهُ

---

<sup>١</sup> / طفيله : تصغير طفله، الرخصة الناعمة

<sup>٢</sup> / سن فيله : العاج المصنوع من سن الفيل

## البريق العاتم سماه

الْبَرِيقُ الْعَاتِمُ سَمَاهُ      أُمٌ فَوَيْطَرُ أُمُّ زَيْنٍ بِاسْمَاهُ  
يَا مَنَامَ عَنِّي أَعْلِمَاهُ      إِنِّي وَإِلَيْهِ أَشْتَاقُ لِمَاهُ  
عَلُّو يَرْحَمُ قَلْبًا رَمَاهُ      مِنْ مُعْسَلٍ بَارِدٍ لِمَاهُ  
طَيِّفُو حَسَّسْ قَلْبِي وَرَمَاهُ      قُتْلُو رَاعِي الْحَالِ أَرْحَمَاهُ  
إِمْتِي حَرَمَكَ أَدْخُلْ حِمَاهُ      قَالِي مَذْهَبَ مَالِكٍ حَمَاهُ  
الْحَسَنُ الدَّائِمًا نَمَاهُ      وَالْجَبِينُ النَّاضِحُ لَهُ مَاهُ  
الْجَسِيمُ الْمُتَرْفُ أَمَاهُ      الْحَرِيرُ النَّاعِمُ دَمَاهُ  
النَّجْلُ دَاغَسَاتٍ نَاعِسَاهُ      جَدَلُهُ إِيْدُهُ وَمَوْضِعُ رَسَاهُ  
صَدْرُهُ أَيْنَعُ ثَمَرًا أَسَاهُ      مَالِبُهُ حَاكِي الْبِرْزَخِ رَسَاهُ  
الْخَدِيدُ النَّوْرُ مَسَاهُ      دَيْمُهُ ذَاكِرٌ وَدَائِمًا نَسَاهُ  
بَرْضِي قَابِضٌ جَمْرَةٌ أَسَاهُ      عَلَيْهِ شَعْرٌ بِذَلِكَ عَسَاهُ  
الْجَبِينُ اللَّامِعُ فَضَاهُ      نُورُهُ ضَا حَاكٌ نُورٌ عَارِضَاهُ  
عَلَى أَنْظَرُ بِسْمَةِ رُضَاهُ      أَرَى بَرْدًا وَغَيْمًا حَضَاهُ  
نُورُهُ يَسْطَعُ يَظْهَرُ خَفَاهُ      شَعْرُهُ يَسْدُلُ يَسْتُرُ قَفَاهُ  
الْبُرُوقُ وَالْغَيْمُ فِي صَفَاهُ      يَحْكُو فَرَّةً فَاظُرُّو وَشَفَاهُ

يَمْشِي رِدْفُهُ يَكَادُ يُوقِفَاهُ  
كَتْفُهُ يَلْتَمُّ طَيَّاتِ قَفَاهُ  
الْمُرْجَرِحُ كَفْلُهُ الْكَفَاهُ  
الْمُزْمَزِمُ زَيْ خَاتْمُو فَاهُ

لَوْ تَرِيضُ سَاعَةَ عِشَاءِ  
طَيْبُهُ سَكَنَ الطَّرْقِ الْمَشَاءِ  
الْقَمَرُ وَالْبَانُ إِخْتِشَاءِ  
مِنْ جَبِينُهُ وَمَيْلَةَ حِشَاءِ

دَا الْبِهْدُ لِلْأَمَلِ بُنَاءُ  
دَا الْبَزِيدُ لِلْعَاشِقِ عَنَاءُ  
دَا الْبِخْلُ لِلْعَابِدِ سَنَاءُ  
دَا الْبِنْسَى الْعَاقِلِ جَنَاءُ

الْبِرِيقُ الْمَثَلُ لِفَاهُ  
وَالشَّوَادِي الْبَى ذِكْرُهُ فَاهُوا  
شَنْ حَالِي وَعَكْرُ صَفَاهُ  
طَالُ هِيَامِي وَطَالُ لِي جَفَاهُ

## ليالى العودة

لَيْلَى الْعُودَةِ نَعِيْمٌ وَسِرُّورٌ الْحُجُّ مَقْبُولٌ مَبْرُورٌ يَا سَرُّورُ

أَيَّامَكَ تَتَرَى شِمُوسٌ وَيَدُورُ كَمَا الْأَفْلَاكُ بِالسَّعْدِ تَدُورُ<sup>١</sup>  
جَنُودُ الْهَيْبَةِ تَقِيْفٌ حَزْ دُورٌ وَسَيُوفٌ لَا حَوْلَهُ عَلَيْكَ تَدُورُ<sup>٢</sup>

تَكُو شَمْسَكَ ضَا حِيَّةٌ تَمَلَى سَفُورٌ وَالطَّقْسُ يَفُوحٌ بِالْكَافُورُ  
سِرُّورٌ يَمْتَدُّ وَالْحَظُّ مَوْفُورٌ بِسِرِّ الْبَسْمَلَةِ يُوْتُ مَغْفُورُ<sup>٣</sup>

السُّوْحُ يَتَنَفَّسُ كُلَّهُ عِطُورٌ يَكُونُ يَا الْخَيْرُ بِالْخَيْرِ مَوْفُورُ  
وَيَكُونُ مَحْصُونٌ مِنْ كُلِّ خَطُورٌ بِحُرْمَةِ صَاحِبِ الطُّورِ وَالطُّورُ<sup>٤</sup>

السَّعْدُ يَقِيْمٌ وَمَلَانِكَةٌ تَزُورُ وَوَقَايَةُ تَقِيْبِكَ مِنَ الْمَحْدُورُ  
أَخُوكَ يَا خُوى أَقْبَلْ لَهُ عُذْرٌ وَأَقْبَلْهُ رَجِيْزُهُ عَجِيْزُهُ بُدُورُ<sup>٥</sup>

إِلَهِي إِلَهِي أَفْسَحْ لَهُ عُمْرِي يَا غَنِيَّ أَغْنِيَهُ مِنْ زَيْدٍ وَعُمْرِ  
أَيَّامُهُ سَخِيَّةٌ رَضِيَّةٌ تَمُرُّ أَمِيْنٌ وَخَصِيْمُهُ أَطْعَمَهُ جَمْرُ

<sup>١</sup> / تترى: تتوالى

<sup>٢</sup> / لا حوله: قولك لا حولة ولا قوة إلا بالله

<sup>٣</sup> / البسملة: قولك بسم الله الرحمن الرحيم

<sup>٤</sup> / صاحب الطور: هو سيدنا موسى عليه السلام والطور هو طور سيناء الذى كلم الله عز وجل موسى عليه السلام.

<sup>٥</sup> / رجيزة: قصيدة من بحر الرجز

إِلَهِي إِلَهِي أَمْحَى لُهُ عُسْرٌ وَأَكْتَبَ لُهُ بِمَا يُرْضِيكَ وَيَسِّرُ  
أَغْفِرُ لُهُ جَمِيعَ أَجْبُرُ لُهُ كَسْرٌ وَاجْعَلْ أَوْقَاتَهُ تَشْيِيقٌ وَتَسْرٌ

سَلَامَةٌ تَدُورُ يَا سَعَادُ وَيَدُورُ سَلَامَةٌ سَلَامَةٌ يَا زِينَةَ الدُّورِ  
مَا جَرَى كُفَّارَهُ يَا حُورُ أَمْ دُرٌّ مَا بَسَلَمَ حَدٌّ مِنَ الْمُقَدُّورِ



## دمت أوالى

دُمتَ أوالى ذِكرِ التَّوى لى وَأَنْتَ عِشْ مَرَّاتِ العَلِيلِ<sup>١</sup>

لَوْ هَوَاكَ يَا أَهْيَفُ هَوَى لى لَا سَمَاءَ سَهْلَ النَّوَالِ  
مَالِي وَالشَّمَمَاتِ الْخَوَالِي بَعْصَى فِي مَرَضَاكَ كُلِّ وَالِي  
مَا عَلَى فِي الْجَفَا وَالْأَوَالِي مُلْتَهَبُ مُلْتَاخٍ وَأَنْتَ وَالِي  
لِي زَلَالِي وَظَلِي الظَّلِيلِ

لَوْ يَكُونُ فِي حُبِّكَ زَوَالِي فَالْعَزِيزُ لِي عَزْكَ ذَلِيلُ

لَيْتَ هَذَا الْبَيْنُ انْطَوَى لى فِي لِيَالِي الْبُعْدِ الطُّوَالِ  
كَانَ تَطْيِيبُ أَيَّامِي التَّوَلِي كَانَ لِوَاءَ السَّعْدِ انْتَوَى لى  
وَالزَّمَانُ بِالْخَيْرِ كَانَ نَوَى لى كُنْتُ أَلْتُمُ كَفَ الرُّوَى لى  
خَلْفَ بَدْرِكَ لَيْلُ سَدِيلِ

لَوْ بَكَيْتُ وَبَكَى مَنْ حَوَى لى بِالْفِرَاقِ كَمْ صَدَحَ الْهَدِيلُ

لَوْ حَيَّبِي انْصَرَمَتْ حِبَالِي بَرَضَهَا الْعَبْرَاتِ مُصْحِبَالِي  
لَوْ بُلَيْتَ وَصَارَ جِسْمِي بَالِي لَوْ حَكُوا الْحَاكُونَ بِي وَبَالِي  
مَهْمَا قَالُوا النَّاسُ مَا مِبَالِي مِلْتُ كُلَّمَا تَخَطَّرَ بِبَالِي  
مَا فِي حَيًّا مَالِيهِ مِيلُ

أَصْبُورِيحُ الصَّبَا مَا صَبَا لِي زُرُّ مَنْأَمَا تَصْنَعُ جَمِيلُ

<sup>١</sup> / أوالى: من الموالاة والمداومة، التوى لى: توى هلك أو تسبب في هلاكه، التاوى الضعيف الجسد المنهوك القوى. ومن أمثالنا السودانية (تاوية وتناطح).

يَا إِتْجَاهِي وَإِتْجَاهَ سُؤَالِي    إِنَّتَ زِنْتَ الدُّرَّ وَاللَّالِي  
أَنْتَ أَرَبِي بَلْ إِنَّتَ قَالِي    إِنَّتَ رُوحِي وَصَحْبِي وَآلِي  
مُذْ نَأَيْتُمْ عَنِّي وَنَأَى لِي    الزَّمَانَ إِتْنَكْرَمَالِي  
حَيْثُ إِنَّتَ الْكُلُّ وَالْكَفِيلُ

لَوْرَاكَ مَبْغُوضِي وَرَأَى لِي    كُنْتُ لِيهِ الْخَلُّ وَالْخَلِيلُ

النَّحِيبُ لِأَيَّامِنَا وَزَمَانَا    الْكُنَا فِي صَفْوَاتِهِ وَأَمَانَا  
قَبْلَ مَا يَتَّعَدَّرُ لِمَانَا    بَعْدَ نَأَيْكَ أَفْضَلُ عَمَانَا  
يَا حَيَاةَ أَرْوَاحِنَا وَطَمَانَا    لَوْ زَمَانْنَا بِهِجْرَكَ رَمَانَا  
كُلُّ شَيْءٍ بِي ضِدُّهُ بِيَزِيلُ

إِنْ عَطَفْتَ إِتْطَفِي حَرِّ ظَمَانَا    وَإِنْ جَفَوْتَ فَشَوْقًا جَزِيلُ

قَالِي هَاكَ مَكُونُ السَّرَائِرِ    يَا طَرِيحُ مَنْ أَلْفِ السَّرَائِرِ  
مَا الدَّهَّاكَ بِحُبِّ الْحَرَّائِرِ    دُونَ حُلُوكِ تَحْوَلِ الْمَرَّائِرِ  
يَا سَلَامَتِكَ عُقْبَالِ جَرَّائِرِ    الْعِرْوَضُ وَالْأَغْرَاضُ ضَرَّائِرِ  
وَالرَّقِيبُ وَأَشَارُ لِلْهَدِيلِ

الشَّرِيرُ مَنْ تَبِعَ الشَّرَّائِرِ    وَالكَرِيمُ مَنْ تَبِعَ الْعَدِيلِ

قَالِي هَاكَ نُصْحِي وَهَاكَ عَوَانِي    لَا تَقُولُ لِلْجَوَى وَالْجَوَانِي  
الْهَوَى نِبْرَاسَ الْهَوَانِ    مَا الْجُهْدُ فِي حُبِّ الْعَوَانِي  
وَالْغَرَامُ لِلنَّاهِضِ يَوَانِي    تَجْنِي زَرْعَكَ وَالْكُلُّ فَوَانِي  
خَلَّى غَرْسَكَ شَبَهُ النَّخِيلِ

بَيْنَ حَيَاتِكَ وَمَوْتِكَ ثَوَانِي    كُنْ عَلَيَّ مَا تَضْمُرُ بِخَيْلِ

اسْتَعْنَتْ بِجَأْدِي وَرَأْيِي سَاوْمُتَةٌ يَا خِلَائِي إِشْتِرَائِي  
كَيْ أَرَاهُ وَمَائِي الْمِرَائِي مَا نِي جَاهِل الدَّاهِمَةَ الْوَرَائِي  
قَالَ ذَلِكَ زُورٌ وَإِفْتِرَاءٌ قُلْ لِي مَنْ لِلْعَنْقَاءِ رَائِي<sup>١</sup>  
كُفْ وَكَفْكَفْ ذَا الْمُسْتَحِيلِ  
قُتْ آهٍ فَصِمَمْتُ عُرَائِي صَدَّ عَنِّي وَزَرَفَ الْكَحِيلِ

قُتَّ مَرَّتِ الْأَيَّامُ يَا السَّلَامَةَ وَأَنْتَ عَيْنُهُ وَسَيْنُهُ وَلَا مَهَ<sup>٢</sup>  
يَا مُنْزَهُ عَنِ الْمَلَامَةِ يَا صَبَاحًا كَشَفَ الظَّلَامَةَ  
يَا صَبِيحًا حُسْنِكَ عَلَامَهُ تَعْدُو عَيْنَاكَ عَنِّي عَلَامَ  
وَقَلْبِي هَائِمٌ وَدَمْعِي الْهَمِيلِ  
إِنْ تَ نَارِي وَإِنْ تَ السَّلَامَةَ وَالزَّمَانَ بِي مَيْلِكَ يَمِيلُ

لَوْ رَأَيْتَ مَرَاتٍ مَحْيَيْكَ بِالْحَقِيقَةِ وَأَمَعَنْتَ زَيْكَ  
تَلَقَى سِحْرًا رَاهِبٌ تَحْيَيْكَ حَفًّا مَا يِقَا رَاعِبٌ وَرَيْكَ!!  
الصَّفَا الْمَوْصُوفُ هُوَ زَيْكَ يَا الْفَرِيدُ فِي حُسْنِكَ وَجَيْكَ  
شَوْفٌ جَبِينِكَ تَلَقَى الدَّلِيلُ  
لَوْ تَقَارَنُ بِالْبَدْرِ ضِيَّكَ تَلَقَى مَحْيَيْكَ أَزْهَرَ جَلِيلِ

<sup>١</sup> / العنقاء : طائر أسطوري ضخم الجنة من الطيور التي عاشت في عصور ما قبل التاريخ ويقال عنها إنها أحد المستحيلات الثلاثة، قال الشاعر:

خبرت ذوى الزمان فلم أجد خلاً وفيماً للمكارم أصطفى  
أيقنت أن المستحيل ثلاثة الغول والعنقاء والخل الوفى

<sup>٢</sup> / مرت الأيام : أصبحت مرة، عينه وسينه ولا مه : عسل

هَآكُ تَنَّىٰ يُقَارِبُ عُلَاكَ يَا نَزِيهَ وَيَغِيرُ كَآحِلَاكَ  
يَا الْعَفَافُ كُ صَايِنُ وَلَاكَ إِكْفَهْرَ الزُّيِّ بَانَ جَلَاكَ  
وَإِنْتَصَبْنَ النَّيِّرِينَ الْإَاكَ مَا إِشْتَعَالَ النَّورُ الْعَلَاكَ  
وَمَا النَّسِيمَ الْعَاظِرُ بَلِيلُ

يَبْقَى خَدَّكَ ضَاكُ حُلَالُ أَمْ بَسَمْتَ وَفَاحَ الْعَلِيلُ؟

نَشْوَةُ الْأَبَابُ مِنْ هَآكَ دُرِيْنَآ سَبُّ لِي مُشْتَهَاكَ  
الْحِيَا الْمِنْ شِيمَكُ نَهَاكَ أَنْ تَفَاخِرَ وَتَظْهَرُ زَهَاكَ  
أَوْ تَكُونَ مَعْرُورِي بِهَآكَ أَبِي تَابِي الْحُرْمِ إِنْتَهَاكَ  
جَنَّهُ عَطْفَكَ وَجَفَاكَ وَيْلُ

قَالَ أَتَسْخَرُ أَمْ مِنْ دَهَآكَ؟ أَقْصِرْ أَحْسَنَ شَرْحَكَ طَوِيلُ

الْقَوَافِي الْبَدَتْ إِعْتَذَارَهُ وَالْقُلُوبُ الْخَافَتْ بَزَارَهُ  
وَالْوَرَعُ التَّبِعَ النَّذَارَهُ الْجَمِيعُ مِنْ مَا يَقُوكُ حَذَارِي  
يَا سُلَافَةَ مَعْنَى الْعَدَارِي رَوْضَةَ حُسْنِكَ وَالنَّاسُ هَزَارِي

يَا الْخَرِيفُ الْوَافَاهُ نَيْلُ

يَا رَبِيعَ الْمَاخَلَةَ الْمَزَارَةَ يَا سَعَادَةَ حَظَّ مَنْ يَنْبِيلُ

مَا مُحِبًّا بِحَبِيبِ تَفَوُّهُ إِلَّا صَدَّعَ كَبْدِي وَتَأَوُّهُ  
دَمَعِي تَرَجَّمُ عَنْ حَالِي نَوُّهُ فَيْكَ بِنُظْمِ دُرِّ مَا مَمَّوهُ  
فَصَلُّوْا جَوْهَرَ خَاصُّ غَيْرِ مُشَوُّهُ بِي غَرَايِبُ حُسْنِكَ مَجَّوهُ

عَنْ تَحْيِيزُ لَصَاً يَصِيلُ

يَا مَا حُسْنِكَ تَوُّهُ وَنَوُّهُ كَالْكَوَاكِبُ زَانُوا الْأَصِيلُ

## تِيهَى فُوقُ الْعِزِّ وَالنُّفْلِ

تِيهَى فُوقُ الْعِزِّ وَالنُّفْلِ لِيَلَى قَوْلُ حُسَّادِكَ أَفَلْ

لِيَلَى لَيْلَةَ وَلَيْلِكَ سَدَلْ فِيكَ عَلِيلُ الصَّبَا مُعْتَدَلْ  
النَّجْمُ بَبَهَاكَ لِيَلَى دَلْ وَالضَّهِيمُ بِالْآيَةِ اسْتَدَلْ

لِيَلَى قَدْرِكَ مَا أَنْجَهَلْ لِيَلَى سَعْدِكَ هَذَا شَهْرُهُ هَلْ  
بِالسُّرُورِ كُلِّ وَجْهٍ اسْتَهَلْ وَالْجَمِيعُ لِلَّهِ ابْتَهَلْ

فِيكَ كُلَّ الْخَيْرِ ابْتَهَلْ وَالْعِصْفُ الْمَرْجُو الْجَهْلُ  
بِالطَّرْبِ كُلِّ عَقْلٍ أَنْزَهَلْ الْمَهْلُ يَا لِيَلَى الْمَهْلُ

فِيكَ شَوَادِي إِزْدَرَوْا بِالْهَدَلْ فِيكَ هَزَّ الْبَهْلُولُ قَدَلْ  
جُورِي تِيهَى جُورِكَ عَدَلْ أَنَا لَا أَرُومُ عَنْ جُورِكَ بَدَلْ

الْمُبْطَرَّ مَالٍ وَاعْتَدَلْ وَالْمَرْجَرَجُ طَاوِي الْبِدَلْ  
جَنْدَلُ الْفُرْسَانِ أَبُ جِدَلْ وَلَا عَلَيْهِ إِتْبَخْتَرُ قَدَلْ

مَاحَ رَتَلْ فُوقَ هَيْبَةِ وَنْفَلْ خَرَّ بَدْرُهُ وَطَمَحَ الْكَفَلْ  
بِالْمُنِيرِ التَّامُ مَا أَفَلْ اسْتَقَلَّ وَرَفَتِ الْحِفَلْ

جَرَّتُوبُ الْهَيْبَةِ الرَّفْلُ      زَانَ لَجْمَعِ الْجَيْلِ الْحَفْلُ  
شَعْرُهُ رَيْشٌ هِضْلِيمًا جَفْلُ      فِكْرِي عَنْ تَصْوِيرِهِ انْقَفْلُ

الْمُدَلَّلُ مَهْمًا فَعَلُ      وَالخِدُودُ النُّورِنُ شَعَلُ  
وَالجَبَّيْنُ الجَافِي الرُّعْلُ      يَا سَعَادَةَ الْأُمِّ وَالْبَعْلُ

## حفلة غرة عصر الحضارة

حَفَلَةَ غُرَّةِ عَصْرِ الْحَضَارَةِ لِيَلَهُ غَامِرُ فَهَى الْمُرَامِ

جَامِعَةَ رِقِّهِ وَعِضِّهِ وَنَضَارِهِ وَالسَّرُورَ حَفَّاهَا وَأَقَامَ  
كَالزُّهُورِ فِي الْأَغْصَانِ نَضَارَهُ فَلَتَدُومَ مَرْفُوعَةَ الْمَقَامِ

جَامِعَةَ بَيْنِ الصَّفَا وَالطُّهَارِهِ وَالْهَيَابَ الْخَيْمَ أَمَامَ  
مَا الْفَرْقَ بَيْنَ لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ وَجِيلَهُ ضَارَرَ شَمْسَ الْغَمَامِ

رَاقَ سَمَاهَا وَأَكْلِيلَةَ دَارِهِ وَالْقُلُوبَ نَشَّوَاتِ بِالْغَرَامِ  
جِيلَهُ حَافِلَ بِهِجَةِ وَقَدَارِهِ حُورَ حَرَائِرِ نَسْلِ الْكِرَامِ

رَاقَ خَضَارُهَا الزَّاهِيَ وَصَفَارِهِ نُورَ خِدُودِ بِنِ طَمَسِ الزُّمَامِ  
وَالْعَبِيرَ مِنْ قِبَلِ السَّفَارِهِ يَشْفَى عَلَيْهِ وَيَسْقَى الْحَمَامِ

أَوْجَمَ الْمُتَشَبِّثَ وَغَارِهِ سَلَمَهُ رَحْبَهُ وَخَاتِيهِ الْمَلَامِ  
فَهَى حَفَلَةَ بَلِّ هِيَ غَارَهُ تَنْهَبُ الْأَبَابَ يَا سَلَامِ

هَاهُوَ الْمَدْرَعُ هَلْ قَصْدُهُ تَأْرَا جُوزَ طَبْنَجِهِ وَسِنَجِهِ وَحَسَامِ  
بِالْعَيُونِ الْخَلْقَهُ إِنْكَسَارَهُ تِيهَى كَيْلَى الْجَوِّ ابْتِسَامِ

فِي ضَهِيرِهِ الْعَرْجُونُ تَضَارَى مَالِ صِدَايِرَةٍ وَفِي كَفِيلِهِ نَامٌ  
وَالْحِرْزُوزُ الرَّفُضَاتُ نَضَارَهُ فِي وَدَاعَةِ سَيِّدِ الْأَنْامِ

بِالْأَقْدَامِ السَّمْحِ انْتَبَارَهُ مِيْلِي بَانَهُ وَحَاكِي الْحَمَامِ  
وَالجَمَّالِ الْخَالِ مِنْ غُبَارِهِ جِيدَ غَزَالِهِ وَرِحْلَةَ غَمَامِ

حَاكِي حَرَكَةِ مَوْجِ الْبِحَارِ بِالصِّدِيرِ الطَّالِ جِيدُهُ جَامِ  
جَلَّى بَدْرِكَ فِيكَ فِكْرِي حَارُ وَحَاكِي حَرْنَةَ عَاصِيِ اللَّجَامِ

تِيهِى أَبْدَى سِجْنِ الْأَسَارَى بِالْجَوَاهِرِ التُّحْتِ اللَّثَامِ  
لَوْ نَشَابَهُ الدُّرُّ بِيكَ جَسَارَهُ مَا النَّجُومُ لَى بَدْرِ التَّمَامِ



## ليلة سرورنا الكان

يَا لَيْلَةَ سِرُّورُنَا الْكَانُ هَلْ لِلْعُودِهِ مِنْ إِمْكَانُ

مَلَّتْ وَحَاتِي كُلَّ مَكَانُ يَا رَيْتَ يَوْمَ الضُّرَاقِ مَا كَانَ  
وَلَوْ كُنْتُ إِكْتَمْتُمْ الْكَانُ لَمَا كَانَ خَلِيَّ كَانَ مَا كَانَ

تَرَانِي مَهْدَدُّ الْأَرْكَانُ خَنِيْقُ عَبْرَاتِ وَحِيلِ دَرْكَانُ  
وَلَيْسَ تَفِيْدُ مَعَايَ لَوْ كَانَ وَلَكِنْ عَهْدِي زِيَّ مَا كَانَ

أَطَانِبُ دَمْعِي لِي عَطَّانُ سَمِيرٌ وَحَشَّهْ وَغَرِيْبٌ أَوْطَانُ  
إِذَا الْعَاقِلُ عَشِقَ غَلْطَانُ صَحِيْحٌ وَاللَّهُ الْغَرَامُ سُلْطَانُ

تَلُوحُ لِي حِرْزُ تَزِينِ قَيْطَانُ أَخْزَمِنْ نُومِي بَاكِي وَطَانُ  
خَمَشَ بِيْدَايَ حَشَايَ وَرَطَانُ حَزِينٌ مُنْكَبٌ عَلَى الْحَيْطَانُ

رَحِيْمٌ رَبِّكَ كَرِيْمٌ سُبْحَانَ يَصْبِحُ الْحَزِيْنَ فَرِحَانَ  
أَشُوفٌ فِي الْوَالِدِ الْمِيْحَانَ يَفُوحُ بِالرُّوحِ وَالرِّيْحَانَ

أَشُوفٌ بَدْرًا عَلَى غِصَّيْنِ بَانَ نَبَتٌ فِي غُرَّةِ الْإِبَّانُ  
يَتِيهِ مُعْجَبٌ يَمْوَحُ طَرْبَانَ يَفْرَعَنْ دُرْعَانَ غُرْبَانَ

مَتَّيْنُ أَرَى بِهَجَاةِ الْمِيدَانِ يُلُوئِي صَدِيرُهُ حَامِلِ دَانٍ<sup>١</sup>  
أَشُوفُهُ يَمَثُّلُ الْحَرْدَانَ وَأَشُوفُ جَرِي رَيْقَهُ فِي الْوَرْدَانَ

بَرِيقُ عَثْمَهُ وَسِحَابُ حَضَانَ فِي فَاهُ وَتُجَلُّو مَفْضُوزَانَ<sup>٢</sup>  
تَرُوحُ كُلِّيَّتِي بَيْنَ عَارِضَانَ غَشِيمُ النَّاسِ يَقُولُ مَرِضَانَ

فَدَايْتِكُ رُوحِي يَا الْمُحْسَانَ سَهْرَ عَيْنِي فِدَى النَّعْسَانَ  
يَا نُورَ بَصَرِي يَا الْأَنْسَانَ عَظِيمُ جُورِكَ عَلَيَّ إِحْسَانَ

بَيْنَ أَثْرَابٍ وَبَيْنَ أَحْضَانَ يَثْرَثُ مَعَ الْأَرْدَانَ  
وَشَامَةَ وَخَالَةَ فِي الْخَدَانَ قَنَيْدِيلُ ضَوَى بَيْنَ عَمْدَانَ

لَوْ فِي الْيَقْظَةِ أَوْ حَلْمَانَ أَشُوفُ وَيَدَاعِبُ الْغُلْمَانَ  
وَيَجْرِي عِتَابَنَا يَا سَلْمَانَ بَدَلُ لَأَمِنْ يَقُولُ لِي مَانَ

---

<sup>١</sup> دان : جمع دانه جلة، دانه المدفع

<sup>٢</sup> /مفضوزان : مفردها مفضض، لامع وبريق

## تسبي اللبيب

تَسْبِي اللَّيْبِ بِعَوَاطِفِهِ      اللَّدْنَةِ نَاعِمَةٌ مَعَاظِفِهِ  
زَهْرَةٌ عَطُورٌ مَا أَلْفَافُهُ      يَارِبُ حَالًا لَا أَقْطَفُهُ

تَرَّتْ بَدْرٌ حَاجِبِينَ هِلَالَ      شَعْرًا كَسَى الْأَكْتَاْفُ جَلَالَ  
مَكْسِيَّهُ بِى هَيْبِهِ وَجَلَالَ      نِعْمَاتِكَ التَّأْوِيَاتُ قُلَالَ

نَظَرَاتِهِ تَمْرُجُهُ بِأَبْتِسَامِ      وَالْأَنْفِ مَصْقُولٌ كَالْحُسَامِ  
جَمَلُ الْجَمَالِ تَحْتَ اللَّتَامِ      كَالْبَدْرِ لَيْلَةَ الْإِنْقِسَامِ

بَيْضَاءَ تَزْدَرِي بِالزُّهُورِ      بَخْدُودٍ جَوَاهِرٍ فِي نَهْورِ  
وَبِرْقَةِ الْمَاءِ الطُّهُورِ      زُجُ الْحَوَاجِبِ كَالشُّهُورِ

أَحْوَرَ أَدْعَجَ أَمَاقُهُ سُودُ      بِبَرِيقِهِ يَفْتَرِسُ الْأَسْوَدُ  
بِى جِيدُهُ لِلْإِسْيَادِ تَسُودُ      يَا رَبِّى كَفَّ عَيْنَ الْحَسُودِ

كَلَجِيْنَهُ سَائِحَةَ مَعَاصِمِهِ      رُوحَكَ تَسُوحُ لَوْ بِأَسِمِهِ  
رَمَاشُ عَيْوَنِهِ مَكَاسِمِهِ      أَيَمَانُهُ عَاقِفَهَا عَاصِمِهِ

نَسَامٌ صَبَّاهَا يَدَاعِبُهُ      بِى جِيدِهِ ثُمَّ كَوَاعِبُهُ  
نَيْرَانَهُ بِى مُتْلَاعِبِهِ      رَاضِيَيْنِ نَدَارِي مَتَاعِبِهِ

مَطْرُوحٌ جَبِينُ خَاتِي الزَّعَلِ      لَوْ شَافَهُ رَاهِبٌ إِنْفَعَلَ  
سَطَعَ الْكَوَاكِبُ نُورُ شَعَلِ      دَا حَرَامٌ تَكُونُ مِنْ دُونِ بَعَلِ

## مالي والغرام

يَا أَخُوِي مَالِي وَالْغَرَامُ      الْبَارِدُ نَارُ ذَاتِ إِضْرَامٍ  
الْعُمُرُ مَعْدُودٌ بِالْجُرَامِ      فِيهِ اللَّعْبُ يَا أَبُوي حَرَامٍ  
مَالِي بِهِ أَنَا الْتِحَامُ      هُوَ ابْنِ سَامٍ وَأَنَا ابْنِ حَامٍ  
مَصْحُوبُهُ دَائِمًا فِي انْفِحَامٍ      وَيَزِيدُ إِذَا مَحْبُوبُهُ حَامٍ  
مَصْحُوبُهُ دَائِمًا تَجِدُهُ هَامٍ      وَيَدُونُ غَرَضٌ لِلْسَّاحَةِ حَامٍ  
شَيْئًا ضِيَاءُ إِذْ لَهَا هَامٍ      وَحَلَاوَتُهُ فِي نَبْلِ السَّهَامِ  
زَاهِدٌ مَنَامٌ زَاهِدٌ طَعَامٍ      وَالسَّلْوَى كَأَنَّهُ بِهِمُ بَعَامٍ  
لَوْ كَانَ يُعَمَّرُ أَلْفَ عَامٍ      ابْكِي وَيَقُولُ الزُّورَهُ عَامٍ  
أَعْضَاهُ دَانِمًا فِي إِرْتِجَامٍ      وَدُمُوعُو أَبَدًا فِي إِنْسِجَامٍ  
لَأَمِينٌ يَكُونُ لَوْ الشَّيْبُ لِحَامٍ      ابْكِي وَيَقُولُ يَا الْجِيدَهُ جَامٍ  
لَكِنَّهُ مَا أَحْلَى الْغَرَامُ      الطَّاهِرُ مَا بَغَشَاهُ الْحَرَامُ

## حبابه

حَبَابُهُ أَلْ لَلْكَدَرِ زَايِلٌ جَمَالُهُ أَلْ لَلْعِيُونِ كَايِلٌ

حَبَابُهُ الْخَاتِي قَوْلُ قَايِلٌ حَبَابُهُ النَّاعِسِ الصَّايِلُ

حَبَابُ غُصْنُو الْبِمُوحِ مَائِلٌ هَبَابُ مَا لِلثَّمَارِ شَائِلٌ

تَرَمَّى وَبُوبَحِ الطَّايِلُ يَمُوحُ يَهْتَزُّهُ الْهَائِلُ

وَفِي خِدِيدَاتِهِ يَا قَايِلُ تَشُوفُ مَا الْحُسْنُ جَائِلُ

تَثْلَاصَفُ خِدِيدَاتُهُ الْمَسْوَى قَلُوبِنَا صِيدَاتُهُ

الْبِمُوحِ بِي نَهَيْدَاتُهُ الْبِنْسَى الرُّوْلُ وَوَيْدَاتُهُ

يَقُودُ وَأَعْضَانَا يَنْقَادُنْ جَزْمُ شُفْنَا الْعِمَمِ قَادُنْ

تَمِيلُ تَوْرِينَنَا وَقَادَا حَرَائِقُ فِي الْقُلُوبِ قَادُنْ

تَسْوَمَرُ السَّحَابِ بَيْنُ تَرِيكَ نُومِ الْجَدِي اللَّيْنُ

تَشْبِيلُ قَلْبِ الْفَكِي الدِّينُ تَصَبَّحُ سَيِدْنَا مِنْطَبِينُ

قَمَرُ حُسْنِكَ زَهَى كَمَالُهُ ظُرُوفُ زَمَنِكَ عَلَيْكَ مَا لُؤَا

نَسِيبِ أُمَّكَ خَسُورَ مَالِهِ هَنِيئًا حَظُّو تَمَّى لَهُ

تَسَارِقُ الْقُودَةَ بِالرَّاحَةِ      تَقُولُ نَشْوَانَهُ مِنْ رَاحِهِ  
تَنْسِفُ دَيْسَهُ طَرَّاحَهُ      وَتَأْخُذُ فِي الْكَفَيْلِ رَاحَهُ

دَرَجُ بَرَجَنْ سَيُوفُ نَصْرُهُ      إِنْجَعَنْ ضَهْرُهُ إِنْطَبَقَ خِصْرُهُ  
الْكُثُوفُ وَالْعَيْبَةُ إِنْعَصْرُهُ      دَقُّرُ مَنِّو الْفَرِيدُ عَصْرُهُ

## السلام يا روح البدن

السَّلَامُ يَا رُوحَ الْبَدَنِ يَا غُصْنَ النَّقَا يَا لَدُنَّ<sup>١</sup>

يَا مَهْفَهْفًا يَا أُمَّلِدَنَ لِيكَ غِصُونُ الْبَانِ قَلْدَنَ  
أَشْكُو لِيكَ أَيَّامًا عَدَنَ الْأَمَانَ يَا جَنَّةَ عَدَنَ

غَنَى قُمْرِي اللَّيْلِ مُرْشِدًا أَسْكَرَ الْعُشَّاقَ غَيْرَدَنَ  
كُلَّ مَنْ يَتَعَشَّقُ شَدَنَ قَالَ مَنَامُهُ الْيُتْرَكَ سُدًا

كَمْ قُلُوبًا بِيكَ هَلُوسَنَ تَصْحَى يَأْذُو الْوَجْهَ الْحَسَنَ  
كَيْفَ عِيُونَ اللَّيْلِ يَنْعَسَنَ وَإِنِّي سَاكِنَةٌ بَدَلُ الْوَسَنَ

جَازَ سِرِّيًّا زَانُو الْفِطَنِ لَاحْتِفَالَ مِنْ قُرْبِ الْوَطَنِ  
كُلَّمَا مَاسَنَ خَطَنَ خَطْوَةٌ لِي بِالْقُنْبُلِ سَطَنَ

النَّسِيمُ سَارِقِنِي وَرَكَنَ لِي تَسَرَّبُ نَيْدُ الْعُكْنِ<sup>٢</sup>  
أَنْعَشَانِي وَهَاجَ مَنْ سَكَنَ وَالْعِيُونَ لَا أَشْعُرُ بِكَنَ

غَنَى شَادِي وَسَفَرَ الْحَشِيمَ صَافِي لِلْإِبْرِيْزِ الْعَشِيمِ<sup>٣</sup>  
قَلْبِي أَنَا الْمَحْسُورُ الْوَشِيمَ كَهَرِبَائِي وَسَلْكَهَ الرَّشِيمَ

<sup>١</sup> / النقا: الكتيب من الرمل والمراد الغصن الذي ينبت في ذلك الموضع

<sup>٢</sup> / نيد العكن: النيد: الرائحة الطيبة، العكن: بقايا الدلعة المتساقطة على السرير

<sup>٣</sup> / الإبريز الغشيم: الذهب الخالص

بَى وَحَلِّ لِلتُّبَّرِ نَقَلُ يَمْشَى حَبَّهْ وَشَعْرَهْ وَأَقْلُ<sup>١</sup>  
إِنْعَقَدُ رَجَحْنُبُهْ الْعُقْلُ وَهَطُّ الْمَهْدُولُ فِي الْفَقْلُ

بُوبَحِ الْمَبْرُومُ إِنُصَقْلُ حَاكَى ظَبَى الرَّيِّمِ الْوَقْلُ  
يَا سَلَامْ هَاتِيكَ الْمُقْلُ مَا رَاهَنْ عَاقِلُ عَقْلُ

---

<sup>١</sup> / التبر : جمع تابر، لين وناعم



## طيف خيالك

طَيْفُ خَيْالِكَ بَى قَدْ أَلَمَ      يَا حَبِيبِى وَزَادَ الْأَلَمَ

ذَكَرْنِى زِينَةَ الْمَلَمِ      الِّ كَانِ لَى قَلْبِى إِسْتَلَمَ  
فِى مَنَامِ عَيْنِى إِنْظَلَمَ      شِنْ أَسَوَى الْمَحْبُوبِ ظَلَمَ

الْمُحَدِّقُ حُلُوقِ النَّعَمِ      الطَّيِّبُ الْإِشْفَى السَّقَمِ  
يَوْمَ فَرَاقُوا الْيَوْمَ الْأَعْمِ      عَلَى صَارَ نُورُ الدُّنْيَا غَمَ

النَّعِيمُ الزُّى الْقِسَمِ      وَالْقَوَامُ إِنْ رَقَدَ إِنْقَسَمِ  
لَوْ تَمَشَّتْ جِلَّ الرَّسَمِ      أَعْمَلُ أَيُّهُ الْقَسَامُ قَسَمِ

يَا أَطِيبَا مَا بَى وَهَمِ      مَانِى حَامِلٌ لِلدُّنْيَا هَمِ  
مَانِى فَاقِدٌ بَسْ مُتَّهَمِ      فَقَدِى فَقَدَ الرُّوحَ الْأَهَمِ

الْعَفَافُ الْمَا إِيَّاهُمْ      الْمُبْطَّرُ مَا إِنْقَاهُمْ  
صَابِنِى مِنْ قَوْسَيْئُو السَّهَمِ      صِرْتُ أَجْهَلُ حَتَّى السَّهَمِ

وَجِنْتِيَهُ الْبَدْرُ الْأَتَمِ      مُقْلَتِيَهُ الْفُلُ وَالْكَتَمِ  
بَسْمُهُ بَرَقَ اللَّيْلُ الْعَتَمِ      كُلُّو حُلُوقِ إِنْ قَالَ وَإِنْ كَتَمِ

أَبْهَاتُهُ رِجَالُ الْعَشَمِ      ثَابِتَيْنِ كَالجَبَلِ الْأَشَمِ  
أُمَّهَاتُهُ مِثَالُ الْحَشَمِ      دُوبٌ مَا بَقَتِ رِيحَانَهُ لِلشَّمِ

مَا بِهِمْ مِنْ جِلِّ دَهَمِ      مَهْمًا خَطْبًا كَانَ مُدْلِهِمْ  
لَيْتَ بَعْضَ الْبِيِ إِنْفَهُمْ      أَلْقَى لِي مِنْ فَاقِدِ فَهَمِ

## بى هوى الخخال

بى هوى الخخال لى حبيب الروح  
جيبلى طيب الحالى يا نسيم الليل

قولونام الخالى وهو يتخيل  
رنة الخخال  
بالنظر اسخى لى هنى بى رؤياك  
الحياة الماسخالى

النسيم هبى لى يا حسيبت الذات  
الجمرهبى لى  
يا حبيب رحماك لا تزيد بلبالى  
ولا تكون شكواى موية فى غربالى

قال لى فيق ياغالى ان تئل شكواك  
لى لست ابالى  
اه كلما اطاراك العقل ابالى  
ياحيبى البى حنن اليابالى

كَمْ وَكَمْ قُبَالِي قَلْبُهُ مَشْغُولٌ بِيكَ  
وَإِنَّتَ مَاكَ مِبَالِي

أَهْ كُلَّمَا أَطْرَاكَ لَا أَعْيَ إِقْبَالِي  
صِرْتَ مِنْ الْبَى شِخْصِي كَادَ يَغْبَالِي

لَأَمْنِي فِيكَ الْوَالِي وَاللَّ مَا بَسُوِي  
وَكُلُّ مَنْ يَاوَى لِي

لَسْتُ أَعْبَأُ بِي زُخْرُفَ الْأَقْوَالِ  
بَرَضِي فِي التَّبْرِيحِ وَالْبُكْيِ الْمُتَوَالِي

يَا عَزُورُ إِجْمَالِي أَهْنَأُ بِي رُؤْيَاكَ  
خَلَّنِي وَأَعْمَالِي

لَا حَيَاةَ لِي لَوْلَا مَا الْأَمَالِ  
خَلَّنِي وَبَلُوَايَ إِنَّتَ مَا لَكَ وَمَالِي

يَا نَسِيمُ لِي وَالِي هِبْ مِنْ الْمَحْبُوبِ  
فِي كِلَا الْأَحْوَالِ

هَذَا أَنَا الرَّاجِيكَ وَأَقْضَاءُ لِنَوَالِي  
وَقَفَّةَ الْمَرْئُوسِ فِي رَجَاءِ الْوَالِي

هَآك صَافِي مَقَالِي يَا بَدِيعَ الدَّاتِ  
إِنْتَ نُورُ أَمَقَالِي  
الْجَفَّاءُ يَا نُورَ الْعِيُونِ لِي قَالِي  
هَذَا لَوْ يَرْضِيكَ حَبَّبْنَا يَا غَالِي

## جل المصور

جَلَّ الْمَصُورُ كَمْ فِي الْحَيِّ مِنْ قَمَرًا      يَبْدُو وَيَكْحَلُ اجْفَانُ الشَّجَى سَهْرًا  
 إِذَا الصَّبَا زَارَنِي مِنْ حَيْهَمُ سَحْرًا      وَفَاحَ لَهُ عَرَفًا ابْدَى لَنَا خَبْرًا  
 نَمَى النَّسِيمُ وَفِي أُرْدَانِهِ صُحْفًا      وَشَتَّ لَنَا عَنْ رِيَّاحِينَ وَعَنْ عَبْرًا  
 ذَاكَ النَّسِيمُ بِذَاكَ الْحَيِّ مُنَاجٍ      مِنْ عَبْقَرِيرٍ عَلَيْهِ الْعَيْنُ وَالْأَمْرًا  
 حُورٌ حَرَائِرُ فِي حَجَرٍ مُحَصَّنَةٍ      كَأَنَّهِنَّ بَسَاتِينَا حَوَتْ نَهْرًا  
 فَالْجَوُّ مُبْتَهَجٌ وَالنُّشْرُ مُنَاجٍ      وَالنُّورُ مُنْبَلِجٌ وَالدَّرُّ مُنْتَشِرًا  
 وَاللَّيْلُ يَسْكُنُهُ زَهْوُ الْهَوَاءِ      وَشَدَى فِي الْجَوِّ فِتْيَتِ الْمِسْكِ مُنْتَشِرًا  
 وَآيَةَ اللَّيْلِ سَعْدُ السَّعْدِ مِنْزِلُهَا      فِي لَيْلَةٍ إِثْمَامُهَا هِيَ لَيْلَةُ الْبِرِّرَا  
 وَطَالِعُ السَّعْدِ ثَدَى السَّعْدِ يَكْلُؤُهَا      كَلَاءَةَ الطَّيْرِ لِلرُّغْبِ إِذَا اضْطَرَّرَا<sup>١</sup>  
 وَالْوَرْدَةُ شَقَّتْ ظِلَامَ اللَّيْلِ مَبْتَسِمَةً

مَا غَازَلَ الْحَبَّ حَتَّى ضِيَاكَ الْقَمَرَا  
 وَالنَّرْجِسُ الْغُضُّ يَحْكِي بِالنُّعَاسِ بِهِ      وَفَتَّحَتْ بِنْدَى أَكْمَامُهَا الزُّهْرَا  
 وَشَادِنٌ يَجْرُ الدَّيْلُ مِنْ كَبِيرٍ      فِي مُقْلَتَيْهِ لَنَا حَتْفٌ خُدُو الْحَدْرَا  
 أَلَّا وَجُوْدَرَةٌ هَلَّتْ مُكَلَّلَةً      وَكُلُّ قَلْبٍ لَتَلِكَ الطَّلَعَةَ انْفَطَرَا  
 مَا سَتَّ عَلَى قَدَمٍ كَالْعَهْنِ رَاحَتَهَا      لَا يَعْرِفَنَّ طَرِيقًا بَارِحَ الْحُجْرَا  
 إِذَا النَّسِيمُ أَمَالَ يَانِعًا خَضِلًا      يَحْكِي مَيْلَاهُ مَيْلَاهَا إِذَا انْهَصَرَا  
 لَيْلٌ وَصُبْحٌ لَدَى رَدْفَاءٍ مُخْمَصَةٍ      فَلَوْ رَأَاهَا ذُو الْعَاهَاتِ مَا ضَجْرَا  
 فَاللَّيْلُ يَسْتُرُهَا وَالصُّبْحُ يَظْهَرُهَا      وَالنَّاعِسَاتُ لَيْسَنَ الدَّعْجَةَ الْحَوْرَا  
 مَا الْبَانَ فِي قَدِّهَا مَا الْوَرْدُ فِي خَدِّهَا

وَلَا الْقَوَارِيرُ كَمَثَلِ الْجِيدِ وَالنَّحْرَا

<sup>١</sup> كَلَاءَةَ : حرص وحفظ .. الزغب : صغار الطير واحدها زغبة أول ما يبدو من الشعراء أو الريش

بُلُجْ عَوَاتِكهَا تَبْرُزُ كَوَاعِبُهَا فُنُقٌ مَرَّافِقُهَا مَهْضُومَةٌ الْخِصْرَا  
تَخَالُهَا إِذَا مَشَتْ غُصْنٌ عَلَى هَشَشٍ يَزِينُهَا قَمَرٌ بَلَّ يَحْمِلُ الْقَمَرَا  
كَأَنَّهَا تَخْطُو خَضَخَاضًا عَلَى وَحَل

قَيْطُ الْحَسَانِ وَيَسْبَى النَّاسِكَ الْحَذِرَا<sup>١</sup>

رَفَالَةٌ لِجَلَابِيْبِ السَّكِينَةِ إِنَّ

سَفَرَتْ تُرِيكَ صَيِّحًا يَخْجَلُ الْقَمَرَا

فَالرُّعْبُ يَقْدُمُهَا وَالرَّحْبُ يَصْحِبُهَا وَسَحْرُ هَارُوتَ فِي اجْفَانِهَا سَحْرَا<sup>٢</sup>  
مَرِيضَةَ اللَّحْظِ نَجَلَاتِ الْكِحَالِ فَلَوْ

رَنَتْ بِقَلْبِكَ الرَّوْعُ وَالْأَفْرَاحُ تَنْحَصِرَا

وَأَنْ يَكُ كَسُحْبَانَ هَمٍّ أَنْ يُسَائِلُهَا تَبَعْتَرُ اللَّفْظُ لَمْ يَفْصِحْ وَلَمْ يَشْرَا<sup>٣</sup>  
فَلَوْ تَفَاءَلَ دُونَ تَارِبِهَا وَسَطَا بِقَلِيلِ جَيْشٍ وَغَارَ الْحَشْدُ لِانْتَصَرَا  
يَا زَائِرُ الْحَىِّ إِنَّ زُرْتَ الرَّحِيْبَ

فَقُلْ مِنْنِي السَّلَامُ لِتِلْكَ الطَّلَعَةِ النَّضْرَا

تَلْقَى هُنَاكَ أَوْلُو الْأَلْبَابِ فِي تَرْفٍ يَخْدِمُهُمُ الدَّهْرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْوَطْرَا  
يَرْتَأِحُ زَائِرُهُمْ إِنْ حَلَّ سَاحَتَهُمْ وَمِنْ بَشَاشَتِهِمْ تَخَالَهُمْ سُكْرَا  
يَنْمُو نَعِيمُهُمْوَا يَهْنَأُ عَرِيْسَهُمْوَا عَبْدُ اللَّطِيْفِ الْأَبْرَا الْكَدْرَا

<sup>١</sup> /خضخاض : مكان كثير الشجر والماء - مكان خضيب : مبلول بالماء

<sup>٢</sup> / هاروت : من السحرة - هاروت وماروت ملكين أرسلهما المولى عز وجل ليعلمان الناس السحر

<sup>٣</sup> / سحبان : هو سحبان اوائل افصح العرب واخطبهم

## قفا بنا

قِفَا بِنَا يَا صَاحِبِي لِنَنْظُرَا      بِنَا الْمُخَصَّبَ رَبِّياً وَجَادِرَا  
 أَهْلاً وَسَهْلاً مَرْحَباً يَا حَبْدَا      بِالْغَانِيَاتِ الْمُتَرْفَاتِ الضُّرَا  
 النَّاعِسَاتِ الْفَاتِكَاتِ إِذَا رَنَّ      سَدَدَنْ أَقْوَاساً بَغَيْرِ تَوَثُّرَا  
 حَفَلَنْ كَمَا عَقْدُ تَبَنَّتْ فَصْلُهُ      دُرّاً وَيَاقُوتَ مَاطِئاً وَجَوْهَرَا  
 غُصْنٌ تَمَائِيسَ وَهُوَ يَحْمَلُ بَازِغاً      فِي جَوْفِ عَاتِمَةٍ وَهَرِقَ الْعَنْبِرَا  
 وَالْغُصْنُ مِنْ مَرِّ النَّسِيمِ تَعَانَقَتْ      عَذْبَاتُهُ وَقَدْ ارْتَدَى بِالْدَيْجِرَا  
 ظَبْيٌ إِذَا حَلَّ الرَّحَابَ أَرَاعَنَا      الطَّبْلُ رَنَّ وَالظَّبْيُ تَبَخْتِرَا  
 وَالشَّادِي يُمْلِيهِ الْفُنُونُ وَإِنَّهُ      لِيُرِيهِ إِثْقَانُ الْفُنُونِ بِسَيْطِرَا  
 هَبَطَتْ مَعَاظِفُهُ عَلَى مُتْرَاكِمٍ      وَكَأَنَّهُ قَلَمٌ يَجْرُ الْاسْطُرَا  
 يَمْشِي كَصَبَبٍ لَا تَبْنَ خَطَوَاتُهُ      كَسَفِينَةِ الْأَسْتَاذِ وَسَطِ الْأَبْحُرَا  
 مَوْجٌ بِلَا بَحْرٍ وَنَوْمٌ لَا سَنَا      فَأَعْجَبَ لِمَوْجِ الْكَاعِبَاتِ يَا مَنْ تَرَى  
 زَمَرَتْ سَيُوفَ الصِّفْتَيْنِ رُمُوزَهَا      ضَرِيماً وَطَعَناً لِلْقُلُوبِ مُحِيرَا  
 وَالْبِشْرُ لِلْجِنْسَيْنِ أَقْبَلَ حَافِلاً      وَالْجَمْعُ مِنْ مُزْنِ السَّرُورِ تَمَطَّرَا  
 هَذَا مُزِينُ الدَّارِ هَذَا مَنْ إِذَا      مَا مَالٍ مَيْلَنَا وَأَفْنَى وَلَا دَرَى  
 هَذَا الْمُقْلَدُ بِالِدَّرُوعِ أَبْرَزَا      وَالْعَيْنُ دَائِرَةُ الْحُرُوبِ وَلَمْ تَرَ  
 الرَّعْبَ حَلَّ وَالْقُلُوبُ رَوَّاجِفَا      اللَّهُ أَكْبَرُ إِنَّ هَذَا عَنَنْتِرَا  
 لَدُنْ الْقَوَامِ بَطِيءُ الْقِيَامِ لَوْ ادَّعَى      خُلُصَ الْمَحَاسِنِ رَبِّهِنَّ لَمَّا افْتَرَى  
 يَا عَبْدُ دُمْتَ وَالْهَنَاءُ يَحْفُكُ      مَا أَمْسَى لَيْلاً أَوْ صَبَاحُ اسْفَرَا  
 وَالنُّعْمَةُ الْخَضْرَاءُ وَالْجُودُ وَالنَّدَى      وَالسَّعْدُ مَا مَرَّ النَّسِيمُ وَمَا سَرَى



## نسايم الليل

نَسَائِمُ اللَّيْلِ كَلَّمِي لِلبَّرِيدِ رُوحُو سَلَمِي

العَصْرُ عَصْرِكَ أَجْرُمِي جُودِي وَإِنْ شِئْتِي أَحْرَمِي  
قَلْبِي أَنَا الْعِنْدَكُمْ رُمِي أَصْلُو مَا نَافِعَ أَفْرُمِي

الكَتِيفُ سِتِّي أَهْدِلِي جَارِدِ السَّبْحَةِ بَهْدِلِي  
فُوقَ بَهَاكَ تِيهِي وَأَقْدِلِي شَارِعَ الْحَارَةِ صَدْلِي

الْوَضِيبُ طُولُو نُصْ مِيتِرُ وَالْوَرِيدُ مَاهُوَ مِنْبِتِرُ  
فَاقِلَهْ ضَامِرَةَ الضَّهِيرِ فِتِرُ وَالنَّعِيمُ سُكْرًا كِتِرُ

إِحْمَرَارًا مُزَجَّ بِيَاضُ تَشْبِهَ الزَّهْرَةَ فِي الرِّيَاضُ  
أَهْ أَنَا الضَّاقُ بِي الْفِيَاضُ سَيِدْنَا أَحْجِبْنِي لِيكَ بِيَاضُ

يُنُورُ الْحَيَا خَدِّكَ إِنِّغْسَلُ وَالنَّظْرُ طَبَعْتَهُ الْكَسَلُ  
الْمُزْمَرُ ضَرْبُ مَثَلُ عَجْوَهُ مَعْطُونَهُ فِي عَسَلُ

شُوفَهْ جَاتْ تَمْشِي بِي مَهْلُ عَطَّرْتِ أَحْمَدُ السَّهْلُ  
الْعِيُونُ لِلْعِبَادِ ضَهْلُ مَاءِ الْحَيَاءِ فُوقِنِ إِنْبَهْلُ

شُوفَ كَيْفِْنْ مُنْعَمَه بِالْعَفَافِ كَيْفِ مُعْمَعَمَه  
الجسيم ناقشه وأنعمه الحسود عينه بالعمى

جالسة والهيبة حفته تشبه الغوفة كفته  
قامت وتيابه لفته والقلوب جاته رجفته

حصه محشيه بي زبد جلسه لى مدة الأبد  
بدرتم ضوى فى كبد إلا بس عارضه مستبد

الشيخ هو حيتى رسموزى رسم كيتى  
زاد أنينى وكيتى نيتى ملاضه نيتى

المنظر على التلال والعيون طابعه الدلال  
المدور كذا الهلال أحسن أحسن نموت حلال

## الغواني البارع جماله

الغَوَانِي الْبَارِعُ جَمَالَهُ أَمْ غَصُونُ الْهَبَّهِبِ أَمَالَهُ<sup>١</sup>

مَالِي أَرَى الْعَالَمَ ثَمَالَهُ وَالْبِدُورُ مُزْدِهَرَةٌ بِكَمَالِهِ  
الْمَلَائِكَةُ الْيَوْمَ فَرَحَى مَالَهُ يَبْقَى بَتِ السَّمَاءِ سَدُومًا مَالَهُ<sup>٢</sup>

هَلْ دِي حَوْرُ الْجَنَّةِ وَزِلَالَهُ حَافِلَةٌ بِي رِضْوَانِهِ وَبِلَالَهُ  
أَمْ دِي حَفْلَةٌ طَاهِرُ السُّلَالَةِ فِي وَدَاعَةِ الْحَيِّ ذُو الْجَلَالَةِ

شُوفْ وَجُوهَ الْخَيْرِ الْمَهَالِهِ هَاتْفَهْ بِالْتَّرْحَابِ بَانْزِهَالِهِ  
بَاهْلَةَ أَيْدِي الْكِرْمِ إِنْهِيَالِهِ عَاطْفَةَ عَطْفِ الْأُمِّ لِي جُهَالِهِ

شُفْتُ فِي الْفَتْيَانِ الْبَسَالِهِ وَفِي الشَّبَابِ الْحَيَا وَالْأَسَالِهِ  
مِنْ ذَوَائِبٍ مَاهِنٍ نَسَالِهِ النَّسِيمُ يَأْتِيكَ بِي رِسَالِهِ<sup>٣</sup>

شُفْتُ شُفْتَ النُّجُلِ الْكِحَالِهِ وَالْمِعَاطِفِ الرُّنْعِ وَحَالِهِ  
وَالْخِدُودِ اللَّيْلِ إِنْمَحَى لَهُ شُفْتُ بَدْرِ السَّمَاءِ إِسْتَحَى لَهُ

شُفْتُ فِيهِنَّ ظَبِيَّةٌ تِلَالَهُ إِنْجَلَتْ وَالْكُونُ إِنْجَلَى لَهُ  
قَمْرَةٌ طَلَعَتْ فِي بَيْتِ حَلَالِهِ وَالْخَيْرُ مَوْشِحٌ تَاجَهُ وَهَالَهُ

<sup>١</sup> / الهيبب : النسيم

<sup>٢</sup> / بت السما : يقصد بها القمر (القمره عند العامة)

<sup>٣</sup> / ذوايب : جمع ذوب وهي خصلة الشعر

المُهَاقَةُ الرُّنْحُ كَسَالَهُ رَفُّ نُورِ الهَيْبَاتِ كَسَى لَهُ  
حَالٌ تَمَخُّوْلٌ دَارِسَ الرِّسَالَهُ عَنْ صَلَاتِهِ اِتْلَاهَى وَنَسَى لَهُ

السَّلَامُ لى ثُوْتى وَرِمَالَهُ الرُّمَالَا يَا نِعْمَةَ الرَّمَالَهُ  
الْخَرِيْدَةَ الْمُوْرُوْثُ كَمَالَهُ جَاهِلَةٌ حَالِنَا وَتَجْهَلُ جَمَالَهُ

## مره مره

مَرَّ مَرَّهً يَأْتِسِيْمَ السَّحَرِ جَيْبٌ لِي مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ  
طُوفُ الْخَبَا وَجَيْبٌ لِي مِنْ أُمِّ دُرِّ عَيْبِرٍ ذَاكَ النَّحْرِ

مَثَلَتْ غُرْقَانَ الْبَحْرِ أَنْقَذَنِي وَأَبْرِدَ عَنِّي حَرَّ  
أَذْكَرْ زَمَانِي الْإِنْسَحْرِ وَأَرْحَمُ فُؤَادِي الْإِنْتَحْرِ

غَرَّ الْعِيُونَ ذَاتَ الْوَتْرِ فِيهَا مَجْبُولُ الْفَتْرِ  
مِثْلُ ضَمِيرِي الْمُسْتَتْرِ وَعِيُونِي بَعِيُونَ الْمَتْرِ

هَجَرَ الْحَبِيبُ زَادَنِي وَفَرَ وَالنُّومُ مِنْ عَائِنِي نَفَرَ  
أَتَأْمَلُ الْبَدْرَ إِنْ سَفَرَ وَأَفْضَلُ مُسَامِرُهُ بَدَلُ نَفَرَ

يَا سَعْدُ بَدْرَ الْجَيْلِ ظَهَرَ دُرَّةٌ عَمِقْدُ جَيْدِ الدَّهْرِ  
جَامِعُ الزُّهُورِ جَامِعُ الزُّهْرِ وَالْبَدْرُ حَوْلَهُ إِثْنَيْنِ شَهْرُ

هَيْكَلُ غُصْنِ حَامِلِ قَمَرٍ زَاهِي وَمَحَلِّيهِ التُّمَرِ  
النُّورُ تَجْرَأُ زُمْرُ زُمْرٍ كُلُّ زُولٍ عَلَى شَيْءٍ ضَمَرِ

خِلَايَ إِنْ بَسَمَ الثَّغْرُ فِي جُسْمِي أَوْلَعُ نَارِ صَقَرِ  
شَخْصَ الْكَمَالِ فِيهَا اسْتَقَرَّ كُلُّ غَائِيَةٍ مِنْهَا فِي بَقَرِ

مَانظَمَ شَاعِرًا وَنَثَرَ لِيكَ مَا شِئَ عَلَى أَثَرِ الْأَثَرِ  
الْقَالَ بِصِفِ حُسْنِكَ جَسَرَ فِي جَيْدِكَ الطَّائِلِ كُسْرُ

رَجَبُ إِنْتَهَى وَأَقْبَلَ صَفَرَ وَأَصْبَحَ مُهَدِّدًا بِالسَّفَرِ  
يَا خُوي سَيْلَ عَيْنِي دَفَرَ قَلْبِي الْحَنِينَ فَرَّوْطَفَرَ

يَا دُنْيَا عِنَاؤِكَ صَدَرَ مَعْلُومٌ سِرُّورِكَ مَا نَدَرَ  
نَعَمَ الْعَبْدُ طَوْعَ الْقَدَرِ فَرَأَقَهُ يَا دَارَ الْكَدَرِ

بَرَزَ الْجَمَالَ الْمُنْتَصِرَ مَلَأَ كُلَّ عَيْونَ كَالِ كُلِّ بَصَرَ  
بَى جَبْرَةَ لِلْعَالَمِ بَصَرَ وَالْجَيْلُ عَلَى بَعْضِهِ إِنْ عَصَرَ

نَامَ الْخُلُوقُ وَاللَّيْلُ حَكَرَ مَا صَاحِيَ إِلَّا مَنْ ذَكَرَ  
سَامَرَ سَجِيْعَ قُمْرِي الْوَكْرَ هَيَّجْتِي يَا قَمَيْرِيَّةَ كَرُ

## عينه الغيث الهطل

يَا عَيْنَةَ الْغَيْثِ الْهَاطِلُ جَابَ النَّسِيمُ نَيْدِكَ سَطَلُ

يَا رَابِيَةَ بَيْنِ وَايِلِ وَطَلُ يَارَوْضَةَ التِّيهِ وَالغَزَلُ  
حَيْنُ هَلْ بَدْرِكُ وَالْمَطَلُ الْجَدُّ جَدُّ وَالضُّدُّ بَطَلُ

يَا سَاتِرَ اسْتُرْجَا الْأَهْمُ وَغَرِقْنَا فِي بَحْرِ الْوَهْمِ  
الْقُوسُ يَنْبَلُ بِالسَّهْمِ وَالنَّاسُ أَصَابَتْ هَمَّ فِي هَمِّ

رَمَى السَّتَجَ تَحْتَ الْحَلَمِ الثُّورُ سَطَعَ ضَوْيَ الظُّلَمِ  
الدُّرُّ تَلَالُأُ مِنْ عِلْمِ فُوقَ النَّفِيسِ نُونُ وَالْقَلَمِ

حُورَ الْحَرَايِرِ أُمَّهَاتِ حَفَّاهَا عِزُّ الْأَبْهَاتِ  
حَيْنُ تَرْتُوبِي مُقَلِّ الْمَهَاءِ خَلْنَا الْجَبَّابِرَةَ آلِهَاتِ

هَذَا الْوَصِيفُ مَا بِنَحْمَسُ مِنْ بَعْدِ شَكْرِي الثَّلْتَمَسُ  
نُورُ بَهْجَةِ الزُّوْلِ الْأَمَسُ زَى الْمِرَايَةِ عَلَى الشَّمْسِ

يَاتُ مِنْ تَقُومِ تَلْعَبُ بِنَا وَالرَّبْرِبِيهِ يَا حَسْبِنَا  
رَمَتْ الْكَتِيفُ فِي اللَّئِبِنِي الْجَاهِلُهُ يَحْفَظُهُ رَبَّنَا

لَا حَنْ بِرُوقِ فَتَحَنْ كَنَارُ كُلُّ غَانِيَةٍ فِيهَا إِتْنَيْنِ فَنَارُ  
الْكُونِ عَبَقُ طِيبًا وَنَارُ الْفَاتِحَةِ اللَّهُ يَزِيدُنَا نَارُ

## أنا قلبي من دون الأنام

أَنَا قَلْبِي مِنْ دُونِ الْأَنْامِ وَذُ عَيْنِي لَجَّ أَبَى الْمَنَامِ

خَيِّمَ عَلَيَّ عَيْنِي غَمَامَ لَا أَدْرِي خَلْفِي وَلَا الْأَمَامَ  
يَا خَلِيَّ مِنْ يَوْمِ أَنْفَى شَامَ أَنَا صِيرْتَ نَجْدِي وَشَوْقِي شَامَ

وَجْهَهُ الْبَدْرُ مُحَلُّو تَامَ وَالشَّعْرُ لَيْلٌ زَادَ انْعَتَامَ  
لَوْ شِعْرِي نَاقِصٌ وَاللَّهِ تَامَ هُوَ لِلْجَمَالِ وَالْجَيْلِ خِتَامَ

خِلَايَ كَيْفَ أَكُونُ مَلَامَ وَأَنَا تُهَتَّ بِي جَدِي السَّلَامَ  
لَوْ هَذَا الْحَالُ غَيْرُ كَلَامَ عَلَيَّ وَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامَ

جَبَّارٌ بِخَيْلٍ بِالْأَبْتِسَامِ مِنْ ثَغْرِهِ لَازِمٌ عَارِفُهُ سَامَ  
مَا شَافُو عَاقِلٌ إِلَّا سَامَ قَلْبُهُ الْمُعْرَضُ لِلْسُّهَامِ

حِينَ شَفُتَهُ مِنْقَسِمٌ انْقَسَامَ رَاقِدٌ غَرِيرٌ سَافِرُ اللَّثَامِ  
مِثْلُ الْوَسَامَةِ وَالْوَسَامِ رَجَعْتُ بِالْمِحْنِ الْجِسَامِ

رَفَعَ الْهُدْبُ صَوَّبَ سِهَامَ صَابَ الْفُؤَادُ صَارَ قَلْبِي هَامَ  
فَارَقْتُهُ صَبًّا مُسْتَهَامَ سَانَدَ النَّوَاجِزِ بِالْهَامِ

خِلَايَ مَا سَكَنَ الْغَرَامَ قَلْبًا خِلَافَ فَرَمُو انْفِرَامَ  
مِنْ يَوْمِ رَأَيْتُ جَدِي السَّلَامَ شَالَ قَلْبِي خَتَّ جِنَاحَ حَمَامَ



## نور جناني

نُورُ جَنَانِي وَقِبْلَةَ حَنَانِي يَا جَوَاهِرُ عَقْدِ الْقَصِيدِ

بُغْيَتِي إِنْ لَمْ تَعْلَمَانِي هَاكِ شَرِحِي وَهَاكِ فَيْرَمَانِي<sup>١</sup>  
دِيمَةَ سَاكِبِ دَمْعًا عَمَّانِي كَيْفَ أَصْنَعُ كَيْفَ عَلَّمَانِي  
يَا أَمَانَ رُوعِي وَخَيْرَ زَمَانِي هَلْ أَرَاكَ لَوْ أَمَدًا بَعِيدًا

يَا خُلَاصَةَ حُسْنِ الْحَسَانِ رَاعِي رَاعِي الْأَلَمِ الْكَسَانِي  
أَنْتَحِبُ مَا لَيْلًا مَسَانِي وَالْمَعَانِي الْفِيكَ مُؤَنَسَانِي  
أَشْكُو حَالِي وَأَشْكُرُ لِسَانِي لِي بِشُكْرِكَ يَبْدِي وَيَعِيدُ

فَاقِ حَنَانَ الْأُمَمَاتِ حَنَانِي لِيكَ وَبَلِّ مِنْ غَيْرِكَ غِنَانِي  
يُوتُ مِفْكَرٌ وَعَاضِضٌ بَنَانِي حَتَّى أَنْكَرَ حَالِي الدَّنَانِي  
يَا حَبِيبًا حُبِّكَ سَبَانِي لَوْ أَمُوتُ فِي حُبِّكَ شَهِيدُ

الْوَجِيعُ وَالْمُخْلِصُ نَبَانِي مَالُو لَوْ تَكْرِيمَكَ حَبَانِي  
أَرْبِحُ أَجْرِي نَظْرَةَ أَوْهَبَانِي أَمْسِي وَالْأَزْمَاتِ نَاهِبَانِي  
لَوْ تَكُونُ الْوَيْلُ لَاهِبَانِي يَبْقَى عَهْدِي وَيَبْلُو الْحَدِيدُ

<sup>١</sup> /فيرماني: (forman) كلمة أفرنجية بمعنى العرضحال

تَسْرِي رُوحِي لِتَلْكَ الْمَبَانِي وَحَالِي أَصْبَحَ حَالُ اللَّيَانِي  
اللَّبِينُ إِيدِي تَاهُ غَبَانِي يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ السَّبَانِي  
لَوْ تَعَطَّفَ طَيْفَكَ صَبَانِي كُنْتُ أَلْبَسُ عُمْرًا جَدِيدُ

بِالْتَّخَلُّقِ كَذَبِ الْوَشَانِي وَالتَّمَلُّقِ أَنَا مَا هُوَ شَانِي  
لَا لَا لَا لَا وَحَقٌّ مَنْ نَشَانِي لَوْ مَخَالِبَ الْبَيْنِ نَاهِشَانِي  
لَوْ تَنَازَلَ شَرْفَكَ غِشَانِي يُومٌ دَا يُومًا أَعْتَادُهُ عِيدُ

يَا طَيِّبُ شَكُوَايَا يَا عَوَانِي مِنْ لَهَيْبِ الشُّوقِ الشَّوَانِي  
الْبَيْرُوي النَّاسُ مَا رَوَانِي إِرْتَضَيْتُ فِي حُبِّكَ هَوَانِي  
لَوْ تَخَلَّدَ عُمْرِي التُّوَانِي مَا بِرَحْزِحِ عَهْدِي الْوَطِيدُ

كَانَ خَيَالِكُمْ مَرَّةً إِصْطَفَانِي شَفَنِي وَمَا عَاوَدُ شَفَانِي  
هُوَ الْحَبِيبُ مَهْمَا جَفَانِي يَا حَبِيبًا فِيكَ عُمْرِي فَانِي  
لَا أَقُولُ مَنْ نَارِكَ كَفَانِي بَلْ أَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدُ؟

مَا لَوْ فَرَقَلْبِي وَبَصَرِي رَانِي وَلِيَّ لَا يَحُ نُورُ أَخْضَرَانِي  
يَبْقَى بِسَمِّ الْمَحْبُوبِ طِرَانِي يَبْقَى ذَكَرُ السَّبَبِ الْعِرَانِي  
يَبْقَى حَسَبٌ وَأَمَلٌ يِرَانِي اللَّهُ قَادِرٌ يَدْنِي الْبَعِيدُ

مَا بِشَوْفٍ فِي عَصْرِكَ طَرِيدَكَ بِالْعَفَافِ مُدْرَعٌ وَرِيدَكَ  
زَيْدٌ فِي هَجْرِي وَلَا زَالَ أَرِيدَكَ وَاللَّهِ أَرِيدَكَ وَحَتَّى التَّرِيدَكَ  
لَا أَكُونُ إِنْ لَمْ لِي رِيدَكَ كُلُّ صُبْحًا صَاحِبٌ يَزِيدُ

بِالتَّرْفِ والتِّيهِ إِنَّمَالَكَ وَالسَّكِينَةَ الزَّائِتِ جَمَالَكَ  
عَنْ تَرْخُفِ أَدَبِكَ حَمَالَكَ أَيْنَ شَاعِرٍ يُوصِفُ كَمَالَكَ  
أَوْ يَحْصِلُ حُنُصْرُ شَمَالَكَ هَلْ فِي هَذَا الْعَالَمِ لُبِيدُ<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> / لبيد : شاعر عربي مخضرم وهو صاحب المعلقة التي يقول في مطلعها:

عفت الديار محلها فمقامها بمن تأبد غولها فرجامها

## أبكار حوارينا

أَبْكَارُ حَوَارِينَا النَّدُودُ أَرُونِّي مِنْ جَرَعِ الصُّدُودِ

لِدِنَاتِ الْقَوَامِ مَايَسَاتُ قِدُودُ نَاضِرَاتٍ وَجَنَ نَائِرَاتِ خِدُودِ  
جَنَ خَلْفَهُنَّ نَحْلَ الْجِدُودِ فِي الْجُمَّلَةِ فُوقَ نِيَاوُدُودِ

قُومُ نَوْرِ السُّوْحِ وَالرُّدُودِ قُودُ خَجَلِ الْوَزِيَا لِدُودِ  
أَسْمَعُنِي مِزِّيْقَةَ الْحِدُودِ وَأَحِيرْنِي بِي نُورِ الْخِدُودِ

مَثَلُ لَنَا الْمَلِكِ أَبِ زُنُودِ وَأَبْطَلُ لَنَا الْبَطْلُ أَبِ جُنُودِ  
وَرِيْنَا بِاللَّهِ الْبُنُودِ فُوقَ الْحَقِيْبَةِ أَنْهَادِي نُودِ

قَالُوا لِي غَيَّبْتَ الْوِجُودِ قُتْ لِيْهِمْ أَيْضًا وَالْمَهْجُودِ  
لَوْ بِي مُرَادِي الرَّبِّ يَجُودِ نَذْرًا عَلَى رَكْعَةٍ وَسِجُودِ

الْجَبْهَةَ شَاكَتِ الرَّتَيْنِ عَجَبًا لَتَلِكِ الطَّلَعَتَيْنِ  
خَرَّ الْبَدْرُ فُوقَ رِبْوَتَيْنِ شُوفْ لِيْكَ مُوجَ رُمَانَتَيْنِ

## فاتن الغيد

يَا فَاتِنَ الْغَيْدِ يَا مَا أَحَارَ مَعَنَّاكَ الْيَوْمَ

رَشِيقُ امْلَدٍ لَدِنِ الْقَامَةِ طَيِّبٌ وَالْكُونُ نَاسُهُ سَقَامِي  
تَجْمِيهِ السُّودُ مِنْ ضِرْغَامِهِ يَحْمِيهِ عَفَافٌ بِي حَالُو يَقُومُ

الْحَالِي مُبَطَّرُهُ نَدَامُهُ مَنَامِي رَاكَ حَكْمٌ إِعْدَامُهُ  
يَا نَزِيهَ يَا مَنْ تِيهَهُ مُدَامُهُ غَيْرُ شَرَعَكَ مَا فِي عِقَابٍ لِلنُّومِ

يَغُضُّ يَنْظُرُ تَحْتَ أَقْدَامِهِ يَتْرَأَى التُّورُ فَحٌ مِقْدَامُهُ  
يُوقِفُ حَرَكَةَ فِكْرِي صِدَامُهُ مَوْجُودٌ قَاطِنٌ فِي سِرِّ مَعْدُومِ

طَرْفَكَ سَاهِي وَطَرْفِي مِسَاهِرُ تَتَجَاهَلُ حَالَ حُبِّي الظَّاهِرِ  
وَتَرَاهُ عَبَثٌ حُبِّي الطَّاهِرِ مِنْ فَضْلِكَ بَسْ عَيْدُ لِي النُّومِ

أَيَامِنَا فِصُولٌ وَأَنْتَ رِبِيعَهُ أَزْمَانُنَا كَلْفٌ وَأَنْتَ طَبِيعَهُ  
دُرَّةٌ مَثْرَى الْمَآبِي إِبِيعَهُ عَيْرٌ نَظْرِي يِرَاكُ وَعَلَيْهَا يَصُومُ

أَبْطَلُ سِحْرِي وَزَافَ خِدَاعِي قَالَ لِي يَا لَكَ مَنْ إِبْدَاعِ  
أَسْأَلُ نَفْسَكَ أَيَهُ الدَّاعِي تَرَانِي وَأَرَاكَ مَا لِيهِ لِرُومِ

مِتَجَلَّى اللَّيْلِ كَوْنُهُ إِنْ بَقَّ فَاحٌ طَيِّبُهُ خَلِيطٌ نُورُهُ الْبَقَّ  
دَاعِبٌ أَثْرَابٌ مِرْهَاقٌ يَبْقَى سَافِرٌ عَلَى بَدْرِ بِحُورٍ وَنَجُومِ

عَافِفْ عَايِفَ الْكُونِ مَوْهُومَكَ تَعْشِقْ نَفْسَكَ كَيْفَن لَوْمَكَ  
لَا أَقُولُ حِلْمَكَ عَلَى مَظْلُومَكَ مَظْلُومِ الْحُبِّ مَا يَقُولُ مَظْلُومٌ

يَا الْحُبُّكَ لِي حُبٌ غَيْرَكَ نَاسِخٌ مَازَجَ دَمِّي وَثَابِتٌ رَاسِخٌ  
دَى أَطْرَافٍ لَتُّكَ أَمْ سَيْنٌ نَاسِخٌ تِنْتِيكَ أَمْ عِقْدُ الدُّرِّ مَنْظُومٌ

## يا أم وصالاً

يَا أُمَّ وَصَالاً يَشْفِي الْعَلِيلُ ضَنَانِي الْجَفَا أَشْفَعِي

يَا حَبِيبِي مَا جَنَّ لَيْلٌ رُوحِي تَحْلُقُ بِالْأَرْبَعِ  
أَنْشُقُ النَّسَامَ الْعَلِيلُ يَا بِرُوقِ الصَّالَا أَلْمَعِي

ضَنْ حَالِي وَضَلَّ السَّيْلُ جَاعِلُ السَّلْوَانُ أَذْرَعِي  
كَيْفَ أَجَاهِرُ عَاشِقَ نَيْبِلٍ عَيْنِي دَمْعُكَ وَشَى أْبْلَعِي

مِنْ سَجِيعِي أَتَّخِذُ الْهَدِيلُ صَمَّ عَمْدًا لَمْ تَسْمَعِي  
لَا أَرُومَ عَنْ ذَلِكَ بَدِيلُ لَنْ يَفُوتَ الْحَدَّ مَطْمَعِي

يَا الْخَرِيفُ وَالْعَالَمَ مَحِيلُ ثُوبُ ظُنُونِ السُّوءِ أَخْلَعِي  
لَا أَدْنَسُ شَرَفَكَ بِمَيْلٍ لَا وَلَا الْمُنْتَصِّعِ

حَيْثُ مِلْتُ مَضْنَاكَ بِمَيْلٍ مَهْمَا بِنْتِ أَخَاكَ مَعِي  
أَسْلَى لَا أَسْلَاكَ مُسْتَحِيلُ لِيَكِ مِنِّْي السَّعَى وَالسَّعَى

رُوحِي تَأَقَّتْ رُمْتَ الرَّحِيلُ بُرْهَةَ الْمَحْبُوبِ أَرْجَعِي  
زُورِنِي شَوْفُ الشَّيْحِ النَّحِيلُ بِي بِنَانِكَ قُشْ أَدْمَعِي

هَآكِي مِنِّْي الثُّوبُ الْأَصِيلُ بِيَهُ تِيهِي وَبِهِ أَضْرَعِي  
يَتْلُو مَدْحَكَ جِيلاً فَجِيلُ يَحْكِي طُهُرَكَ وَتَضْرَعِي

## ليالى الخير

لِيَالِي الْخَيْرِ جَادَنْ مِنْ الْمَحْبُوبِ  
نَسَائِمِ اللَّيْلِ عَادَنْ مِنْ الْمَحْبُوبِ

شُفَّتَ فِي الْأَحْلَامِ ظَبِي يَتَّهَادَنْ بَرَّخِيمَ نَعَمَاتِ خَلِي تَنَادَنْ  
عَبْرَاتِ الشُّوقِ بِي إِزْدَادَنْ تَلَكُمُ أَحْلَامَ لَيْتَ تَمَادَنْ

شُفَّتَ الْحُسْنَ الْحَافِلُ رَافِلٌ فِي تِيَابِ الْعِزِّ وَالْعِزُّ كَافِلٌ  
رَانِعٌ وَاحِلٌ تَأْيَهُ غَافِلٌ لِأَدْنِ هَادِلٍ ضَامِرٌ كَافِلٌ

هَادِيٌّ سَاكِنٌ آمِنٌ قَادِلٌ بِهَجَّةِ هَيْبَةِ حَاكِمِ عَادِلٍ  
لَافِحٌ فَرَّهُ وَطَارِحٌ سَادِلٌ لَيْلٌ عَسَّعَسَ كَاسِيُ الْهَادِلِ

بُوبِحٌ جِيدُهُ وَأَبْصَرَ وَأَقِيلُ ظَنَّ مُرَاقِبِ صَدَقِ الْعَاقِلِ  
قَلْبِ الْمَخْضُوبِ فُوقِ الْفَاقِلِ تَلَّ الْيُمْنَى وَمَشَى مِتَّاقِلِ

رَنَا مِتْخَاوِفٌ بَارِقُ لَجَّ بَعْضُهُ فِي بَعْضِهِ تَرَادَفُ لَجَّ  
نَصْفُوتَانِي وَأَخْرَجُ لَاطِمُ أَمْوَاجٍ مِنْ غَيْرِ لَجَّ

رَفَعَ الْهُدْبُ شُفَّتَ مَحَوَّرٌ نُورُهُ نَدَفَّقَ صَعَدَ إِنْدَوَّرَ  
فَكَرَفِي شَى فَضَلَ إِنْصَوَّرَ بِسَمِ النَّوَارِ فَتَحَ نَوَّرَ



فِيهِ تَأْمَلُ أَيْسَرَ بَنْدٍ لَدِينِ الْمُتْمِرِ غُصْنُهُ الْهِنْدِيُّ  
مَا يُقْبَهُ تَرْقِرُقُ شَهْرَ الْهِنْدِيِّ فَوَجَّ مِنْهُ الْعَرْفُ الرَّنْدِيُّ

وَصِحِيَّتْ نَدَمَانُ نُومِي إِنْ قَلَّ تَنَاوَمُ غَشٍ وَقُوَايَ كَلَّ  
حَاوَلْتُ النَّوْمَ لَكِنْ كَلَّا هِيَ هَاتِ يَعُودُ الْكَانُ وَلَّى

## الناحر فؤادى

النَّاحِرُ فُؤَادِي مُوَلِّعُ جُوفِي حَرُّ  
أَضْرَمَ نَارَ وَجْدِي نَسَّامَ السَّحَرِ

دَامِعُ لَجِّ طَرْفِي يَا أَبَ طَرْفًا سَحَرُ  
وَالْبَسَمُ الْمُفَلِّجُ لِلْأَكْبَادِ نَحَرُ  
لَا يَبْرُدُ حَمِيمِي لَوْ أَحْسَى الْبَحَرُ  
دَارِي وَمَاكَ مِدَارِي يَا سَمْحَ النَّحَرِ

مَا أَطْرَاكَ حَبِيبِي إِلَّا وَقَلْبِي فَرُّ  
أَنْلَطِي وَأَكْظُمُ الْغَيْظُ الْوَفْرُ  
يَنْعِشُ رُوحِي طَيْبِكَ لَوْ مَحَيْكَ سَفْرُ  
زِي مَا بِي تَفْعَلُ ذَنْبِكَ مُغْتَفْرُ

أَدْرِي الْبَيَّ يَا مَنْ سَاقِينِي الْجُرْرُ  
إِنِّي الْمِنْ غَرَامِكَ عُرْضَهُ لِكُلِّ ضَرْرُ  
شَاغِلٌ غَيْرُ شَاغِلِ بِي سُوحَكَ مَرْرُ  
عَلَى أَسْمَعَنَّ مِنْ فَاهَكَ دُرْرُ

أَبْصَرَ طَرْفِي طَرْفَكَ حَكَى طَرْفِي الْمَطْرُ  
وَقَلْبِي كَأَنَّهُ طَيْرُهُ خَافِقٌ وَإِنْفَطَرَ  
أَحْذَرُوا يَا أَحِبَّهُ حُبَّ الرَّيِّمِ خَطَرَ  
يَكْفِي الْبَى حَاصِلٌ مِنْ حَالِي الْفَطْرُ

بَانَ لِي عَيْنِي شَخْصَكَ وَالنُّومُ إِنْحَجَرَ  
وَالْمَايِقُ تَمَلَّى غَيْرُ خَاطِرِي إِنْفَجَرَ  
مِنْ فُؤَادِ قَلْبِيكَ وَكَبَدَكَ مِنْ حَجَرَ  
مَا أَحْلَاكَ عِنْدِي إِنْ زُرْنَا وَهَجَرَ

كُلُّ أَدَى يَا طَيِّبِي فِي جُوفِي أَنْحَصَرَ  
حُبُّكَ خَلَّ عَقْلِي وَالْعُودُ أَنْهَصَرَ<sup>١</sup>  
مَا لِي إِلَيْكَ إِلَّا قَوْلًا مُخْتَصَرَ  
الْعِنْدَ اللَّهِ أَقْرَبُ مِنْ لَمْتَحِ الْبَصَرَ

شَادِي الْحَفْلَةَ طَنَّ وَالْأَكْلِيلُ سَفَرَ  
وَالنَّشَّابُ تَوَاتَرَ لِلْفَاطِرُ غَفَرَ  
ظَبَى الرَّيِّمِ تَبَخَّرَ لِلْأَسَادِ ظَفَرَ  
مَعْنَى الْحَفْلَةَ كَأَيْنُ فِي وَاحِدٍ نَفَرَ

---

<sup>١</sup> خَلَّ : صَيَّرَهُ مُخْتَلًا

وَرِيًّا النَّشَاهِدَ لِي دَارَةَ الْقَمَرِ  
وَأَتَكِي فِي الْمُنْتَى وَلُؤْيِيْبِهِ الثَّمَرِ  
وَالجَيِّدَ الْمُحَرَّرَ نَسْفُْبِهِ الْعَمَرِ  
مَرَّهُ وَمَرَّهُ أَجْدَعُهُ فِي طَى الضَّمَرِ

الكَتْفَ الْمُهَدَّلَ وَالجِسْمَ إِنْتَبَرَ  
وَالصَّادَ وَالْمُرْمَزَ وَالغَيْمَ وَالتَّبَرَ<sup>٢</sup>  
وَالضَّهْرَ الْمُتَنَّى وَالتِّيَهَ يَا الْأَبَرَ  
دَا الْخَالَانِي سَاهِرُ مَاءَ عَيْنِي تَبَرَ

لَا حَمَّ كَتْفُهُ كَفَلَهُ مَاحَ جِيْدُهُ الْوَفَرَ  
عَمَعَمَ دَيْسُهُ دِرْعُهُ فِي بَعْضِهِ إِنْضَفَرَ  
حَاكِي الْغَيْمِ تَنْقَلُ يَا غَالِي النَّفَرَ  
قَوْلُ لَلْوَرَّةِ غُورِي فِي عَيْنِكَ ضَعَرَ

---

<sup>١</sup> العمر: الشعر (العامر)

<sup>٢</sup> الصاد: العين شبه الشاعر العين بحرف الصاد في رسمه. المزمزم: الفم، كناية عن صغره وجمع أطرافه

## ربّات الخدور

يَا حَبَابُ رَبَّاتِ الْخَدُورِ يَا حَبَابِينَ فَارِحِ الصَّدُورِ

رَبَّاتِ جَمَالِ رَبَّاتِ خَدُورِ أَوْصِفِ جَمَالِينَ زِيَّ مَا تَدُورِ  
وَعِيُونَنَا تَأْلِفَةَ الصَّدُورِ يَسْتَقِنِّي مِنْ سُمِّ الْقِدُورِ

غُصْنُهُ أَوْدَعُ كُلَّ طَيْبٍ لُونُهُ مُبَدِعُ شَيْءٍ عَجِيبٍ  
لَحْظُهُ رَاعِ الضَّارِي الْوَثِيبِ وَالْوَرَعِ وَالشَّابِ وَالْحَسِيبِ

جِيدُو جَامٍ وَالْعَجَبُ الْعَجَابُ حَسَنُ الْقَيْطَانِ وَالْحِجَابُ  
الصَّالِحُ يَكْتَبُ لِي حِجَابُ ادْعُوا إِنَّ الدُّعَاءَ مُسْتَجَابُ

عَجَنُ ضَهَيْرُؤِ إِتْرَنِّحُ وَجَالُ رَتَّلُ أَقْدَامُهُ الْمَاهِنُ عِجَالُ  
كَأَنَّ عَنْتَرَةَ بَيْنَ الْمَجَالُ يَلْعَبُ وَرَاعِبُ لِلرَّجَالُ

سَيْفٌ مَقْلُهُ مُصَاطٌ مُهَابُ يَسْطُو مَا يَبْرَحُ مَا يَهَابُ  
فِي الْإِيَابِ يَقْتُلُ وَفِي الدُّهَابِ فِي عِيُونِهِ الْحَيَا وَالشَّهَابُ

مَرَّةً إِرْبَعُ مَرَّةً إِنْقَسَمُ مَرَّةً رُونُنُقُ فَنَّا جَسِيمُ  
الْغُصَيْنِ يَلْعَبُ بِهِ النَّسِيمُ عِشْتِ يَأْذُو الْقَدْرِ الْوَسِيمُ

الدُّرُزُ شَادِيهِنْ صَدَعُ      لَلْقُلُوبِ وَلِلرَّاهِبِ خَدَعُ  
عَلَّ زُمْرًا شَيْءٌ مُبْتَدَعُ      وَالْكِنِينَةَ تَسَوَّى الْبِدَعُ

عَدُّ حُسْنِكَ وَعَدُّ زَهَاكَ      وَعَدُّ رَوَائِحِكَ وَعَدُّ بَهَاكَ  
عَدُّ مَاعَفِّكَ صَانِكُ نَهَاكَ      لِيكَ سَلَامِي يَا جَدِيَه هَاكَ

## فِي حِصُونِهِ

فِي حِصُونِهِ      وَفِي ظِلِّ غِصُونِهِ  
يَا بَلَابِلَ الدُّوْحِ أَسْجَعِي

يَا أَسَارِي كَيْفَ مُخْلِصُونَا يَا لِيَالِي الأَنْسُ أَرْجَعِي  
الجَّوَاهِرِيَّيُّ صُونَهُ يَا حَوَاسِدُ أَتُوجَّعِي

فِي قَدِيمِكَ أَتُرْهِدِيهِمْكَ مِنْ وَضِيئِكَ تَتَمَيَّعِي  
النَّسِيمُ يَجْرَحُ جَسِيمَكَ يَادْمُوعُ الشُّوقِ أَنْبُعِي

نُصُّ ضَهِيرِكَ مَسْجَدُ كِتُوفِكَ فِي الحِجُولِ الدِّيسِ أَدْرَعِي  
سَاهِي طَرْفِكَ تَسْبِي البِشُوفِكَ لُولِي جُوزُ رُمَانٍ نَعْنَعِي

هُوَ أَعْجَبُ دَيْسِكَ كَسَاكَ وَأَنْتِ رُخْصَةَ وَكَيْفَ تَبْرَعِي  
المَحَاسِنُ ضَاعَتْ مَسَاكِي زِي مَالَبْسِكَ تَتَنَوَّعِي

## لِسْمَاءِ بِلا سَلَم

لِسْمَاءِ بِلا سَلَمٌ عُمَيْرِي أَمْرِي أَسَلَمٌ

يَا حَبِيبَ الْقَسَا أَتَكَلَّمُ عَلَى الْمِنْ غَابٌ وَلَا أَتَكَلَّمُ  
وَلَا حَتَّى مَعَ النَّسِيمِ سَلَمٌ وَلَا لِي فِي الْمَنَامِ حَلَمٌ

حَبِيبِي لَا مَتَى أَتَظَلَّمُ حَلِيَاكَ كُلَّمَا أَتَأَلَّمُ  
حَبِيبِي الْكُونُ عَلَى ظَلَمٌ فُرَاقَكَ طَالَ مَتَيْنِ اللَّمُّ

دَحِينٌ فِي الصَّبْرِ بَتَعَلَّمُ حَبِيبِي وَكَبِدِي تَتَكَلَّمُ  
لَوْ مِنْكَ نَسِيمٌ سَلَمٌ لَكُنْتُ عَلَى السَّمَاءِ سَلَمٌ

نَهَارٌ فُرُقَكَ عَلَى أَدْهَمٌ أَهَاتِي وَتَارَةَ أَتْبَهُمُ  
أَنَا الْفِي حَالِي أَتَوْهَمُ وَمِنْ هَمِّي إِسْتَجَارَ الْهَمُّ

فِدَاكَ لَا نَامٌ وَلَا نَوْمٌ عَلَى كُلِّ الْبَلَدِ رَوْمٌ  
وَبِالْأَطْلَالِ أَتَحَوِّمُ وَأَنْدُبُ حَظًّا إِتَشَوِّمُ

أَلَاهِي وَتَارَةَ أَتَبَوِّمُ أَغْيِبُ وَاللَّامِنِي إِتَلَوِّمُ  
بِيحْرًا لِلْحَجَرِ عَوِّمُ وَغَطَّسُ رِيشَةَ الْحُوِّمُ<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> الحوم : الطيور



نَهَارِي وَلِيْلِي اُنْتَدَمَ عَلَيَّ الْهَمَّ اِنْ رَدَمَ  
تَهْلَهْلُ رُكْنِي اِنْ هَدَمَ وَاَرْجِعُ كُلَّمَا اُنْقَدَمَ

سَعِيدٌ نَوْمِي اِنْ حَرَمَ حَبِيْبِي وَنَارِي تَنْضَرَمَ  
اَعَاتِبْ قَلْبِي يَنْضَرَمَ عَلَيَّ الْبَارِي يَنْكُرَمَ

بِحَقِّ مَنْ اُقْدِفَ فِي الْيَمِّ اَرَى مِنْ بَعْدِ ذَاكَ الْيَمِّ  
اَشُوفُ زَمَنَ الْحُرُوْرِ غَيِّمُ لِهَذَا وَالسَّرُوْرِ حَيِّمُ

## ما جرى ذكراك

مَا جَرَى ذِكْرَاكَ يَا جَمِيلُ أَمِيلُ كَأَنِّي أَرَاكَ  
يَا حَبِيبَ الرُّوحِ مَتَى رُوحِي تَرَاكَ

يَا مَنْ فِي قُرَاكَ وَحِيدٌ وَوَحِيدٌ قَدْرَكَ وَذُرَاكَ  
مَا بَرَضَى شِرَاكَ فِي هَوَايَ وَجَوَايَ مَا بَى إِشْرَاكَ

الرُّوعُ وَقَاكَ قَهَرَ الْإِبْصَارُ تَنْظُرَ لِنَقَاكَ  
يَا السَّامِي رُقَاكَ هَيْهَاتَ يَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ أَلْقَاكَ

يَا الْمَحْمِي حِمَاكَ يَا جَلَالَ يَا هِلَالَ وَسَمُوكَ سَمَاكَ  
يَا مُحَلِّي حُلَاكَ الثُّقَى وَالنَّقَى يَا جَمِيلُ سَيَمَاكَ

مَوْلَاكَ حَبَّاكَ يَهْوَاكَ الْحَظُّ وَالنَّاسُ حَابَّاكَ  
مَا هَبَّ صَبَّاكَ تَنْتَعَشُ الرُّوحُ وَتُرُوحُ تَصَبَّاكَ

لُطْفَكَ حَلَاكَ حُسْنُكَ حَسَنُ حُلَاكَ وَحُلَاكَ  
طَالَ شَوْقِي إِلاكَ يَا صَفَا يَا صَبَا يَا رُوحُ يَا مَلَاكَ

رُوحِي مَوَاصِلَاكَ وَرَسَائِلِي كَثِيرٌ مِنْهَا وَأَصْلَاكَ  
عَلَى وَعَسَاكَ أَنَا مَا أَحْبَبْتُ الْحُبَّ لَوْلَاكَ

عَلَىٰ أَسْلَاقٍ مَا الْحُسْنُ يُلُوحُ يَا مَلِيكَ مِثْلَاقٍ  
وَأَنَا كَيْفَ أَسْلَاقٍ ذِكْرَاكَ الْمَاسُ وَأَنَا كُلِّي أَسْلَاقٍ

صَبَّاحٌ فِي مَسَاكٍ وَنَهَارٌ فِي اللَّيْلِ يَا لِحَابِّي قَسَاكٍ  
تَرَاعِي عَسَاكٍ يَا نُورَ عَيْنِي أَنَا كَيْفَ أُنْسَاكٍ

عَجَبًا يَا خَلِيلُ النَّوْمُ فِي الضُّحَى وَالضَّاحِيَةَ فِي لَيْلٍ  
وَنَهْزُورٌ وَعَلِيلُ وَزَهْزُورٌ وَشُهُورٌ فَوْقَ الْاِكْلِيلِ

دُونَ خَاطِرَةِ يَمِيلُ طَوْعَ الضُّدَيْنِ وَكَأَنَّهُ تَمِيلُ  
الطَّفْ يَا زَمِيلُ وَأَرْفَعُ مِنْ كَوْنِهِ يَقُولُوا جَمِيلُ

## ليلة بروقة

لَيْلَةٌ بَرُوقُهُ تَلُوحُ فِي غَمَامِهِ    بَأَنَّهُ تَمِيسُ وَتَغْنَى حَمَامِهِ

غَوَانِي تَمِيسُ وَالبَهْجَةُ أَمَامَهُ    هَا هِيَ النُّعْمَةُ وَهِيَ إِثْمَامُهُ  
قُلُوبُ هَائِمَاتٍ وَيَقُودُهُ زَمَامُهُ    الْهَوَى الْعُدْرِي الْهُوَ إِمَامُهُ

نَجُومٌ فِي نَهْورٍ وَبِدُورٍ إِثْمَامُهُ    وَالطَّلَّ فَتَّحَ لِلرُّوضِ أَكْمَامُهُ  
نُفُوسٌ تَائِقَاتٌ وَقُلُوبٌ هَمَامُهُ    وَتَاجُ الْعِزِّ تَمْتَازُ بِهِ حَمَامُهُ

مِي حَمَامَةِ جَوْدِي حَمَامَةِ    رَامَهُ حَمَامَهُ حِمُوهَا لِيُوثَ وَكِرَامَهُ  
بَعِيدَ يَا بَانِي عَنِ الْأَهْرَامَا    طَنَّ إِبْرِيْزٍ يَرْجَحُ بِهِ جُرَامَهُ

سُلَالَةُ الْعِزِّ مِنْ نَسْلِ هُشَامَا    شَانَهُ عَزِيزٌ عَنِ قَوْلِ خُشَامَهُ  
التَّعْبِيرُ لِي ذَاتَهُ غَشَامَهُ    لَهَا فِي جُوفِ كُلِّ عَاشِقٍ شَامَهُ

شَمْسٌ فِي نَيْلٍ وَزِلَالٌ فِي جَامِهِ    صَبَاحٌ فِي لَيْلٍ وَشُهْبٌ رَجَامَهُ  
دِيْبَاجٌ مِنْ غُوفٍ وَثِمَارٌ أَعْجَامَهُ    يَمُوجُ وَتَمُوجُ وَدِمُوعُنَا سَجَامَهُ

خِدُودٌ ضَاحِكَاتٌ لَكِنْ سَمَامَهُ    عِيُونٌ رَائِقَاتٌ وَعِيُونٌ جَمَامَهُ  
لَيْلَهُ لَهَا بِالضُّحَى إِلْمَامَهُ    فَرَقَ عَظِيمٌ إِكْسِيرَ لِي ثَمَامَهُ

لَيْلَهُ أَيَادِي الْحَظِّ خُدَامَهُ ذَوَاتِ الشَّانِ وَالشَّانِ نُدَامَهُ  
رَافِلُهُ ثِيَابِ الْعِزِّ الدَّامِ وَنَصْرِ الدِّينِ يَخْتَلِ مَقْدَامَهُ

لَيْلَهُ يَتِيمَهُ سِرُّورَهُ تَهَامِي صَبَا نَجْدٍ جَابَ زَاكِي تَهَامَهُ<sup>١</sup>  
غَاضَهُ عَيْوَنُهُ الرَّاشِقَهُ سَهَامَهُ زَيْدُنَا يَا رَبِّ مِنْ نَبْلِ سَهَامَهُ

حَجَّجَهُ وَتَجَرَّهَ وَعُودَهُ سَلَامَهُ حَوَى الْحَرَمِينَ مِنْ كُلِّ آلَامَهُ  
لَأَبْسَهُ الثُّوبِ الْمَا هُوَ عَلامَهُ تَاجُ الْعِزِّ وَحَيَا الْإِسْلَامَ

---

<sup>١</sup> نجد: منطقة تقع شرق الحجاز. تهامة: منطقة تقع شمال شرق الحجاز.

## بزغ متجلى

بزغ متجلى      بدرًا تامًا يا نجوم جلى

يابان الروا أتعرجن لى يا حُرُوزِ يا وِجِنُ وِجِنُ لى  
بَرْدُونُ

كِدَى أتعرجن لى خَلَى أَفْكَارِ تَتَبَرَّجَلُ لى  
مَسْطُولُ

بَرِزْنُ كَاعِبَاتُ إِثْمَاجِنُ لى أَهْلًا يَا حَبَايِبُ جِنُ لى  
مَمْنُونُ

صِفُوفُ الِالْتِهَابُ هَاجِنُ لى سُودَةَ وَغَيْرَةَ مَا بَعَاغِنُ لى  
دَا مُحَالُ

رَمَّنُ الْفَاصِلَاتُ فَرَمَنُ لى أَسْهُمُ فِى الْكَبِدَةِ رَمَنُ لى  
مَسْكِينُ

حَيْلَى وَصَبْرَى مَا لَزَمَنُ لى فَكْرُكَ بُدَّةُ أَيَّةِ يَعْمَلُ لى  
دَا الزُّوْلُ

فِى غَصِينِهِ الزُّهُورُ ضَوْنُ لى تَاجُ الْمَلِكَاتِ زَاوَلُ لى  
كَرْكُونُ

فَتَّحْ وَبَهْرَجِ الْوَلُولُ لى خَلَى الْهَمُ وَغَيْرُهُ يَوْلَى  
وَيَغُورُ

لَحْظَاتُ مِرَاضٍ بَصَّنَ لِي أَنْجُمٌ فِي نُهُورِ غَاصِنَ لِي  
رَحْمَاكَ  
جِسْمِي إِزْتَعَشَ صَاصِلَ لِي كَبِدِي وَقَلْبِي إِتْقَصَّنَ لِي  
عَرَجُونَ

سَيْفٌ نَاعَسَاؤُ بَارِقٌ دَا أَلِيَّ بَشْتَنَ حَالِي وَابْهَدَلُ لِي  
يَا نَاسُ  
أَكْتُبُ وَمَلِيَّ لَلْبَّانِ النَّدَاهُ تَمَلِيَّ  
هَتَّافُ

سَحْسَحُ وَشَلْشِلُ الْأَرْمَلِيَّ يَا نَيْرَانِي إِتْضَرْمَنَ لِي  
بَعْدِينَ  
لُوبِي دَاعَجَانُومَعَنَّ لِي أَكْتُسِي هَيْبَةَ بَيْهَا لِعَلِّي  
آمِينَ

بَاهِي الْعُنُقِ نَصَلُ لِي رَجَّحُ فِي الْكَفِّ وَأَصَلُ لِي  
لِيُونُ  
رُخْصَةَ أَعْضَاهُ مَا بَعْصَنُ لُو دُقْرِيَا عَيْنَ عَلَيَّ النَّبِيِّ صَلُّوا  
يَا نَاسُ

## يلوحن لى حماماتن

يُلُوْحَنُ لى حَمَامَاتِنُ هَمَنْ عَيْنَى غَمَامَاتِنُ<sup>١</sup>  
بَرِيدِنُ شُوقَى لى لَمَاتِنُ

هُيَابُ رَعَابِ جَمَالِ فَاتِنُ وَلَا شَى فِى الْأَدَبِ فَاتِنُ  
تَشُوقُ الرُّوحِ لِشُوفَاتِنُ وَأَرْجِفُ حِينَ مُوَأَفَاتِنُ

نَدِيمُ قَوْلِ لى هِنِ يَاتِنُ مُهَاهُ رَامَةِ وَظَبِيَّاتِنُ  
نَسِيمُ شَيْلِ لى تَحِيَّاتِنُ وَخَصَّصْ بِيهَا نِيَّاتِنُ

تَبُقُ النُّورُ وَسَيِمَاتِنُ تَضَوَّى الْعَتَمَةَ بَسْمَاتِنُ  
حَبِيبُ إِشْتَقْنَا نَسَمَاتِنُ حَلِيلُ دَيْلَاكُ رَشِيمَاتِنُ

رَبَّاتِ الْحُسْنِ فِى كِنَاسِنُ بَرِيدِنُ أَبْقَى وَنَاسِنُ  
بَرِيدِنُ وَمَانَى دَنَاسِنُ يَا لِأَعْبِ مَاكُ مِنْ نَاسِنُ

وَجَنُ ثُوبِ الْحَيَا لِبَاسِنُ نَزَلَ نُورُ الْقَمَرِ بَاسِنُ<sup>٢</sup>  
أَهْيِدِنُ وَأَرْضِي حَبَّاسِنُ يَمُوعُ قَلْبِي وَيَخَافُ بَاسِنُ

<sup>١</sup> همن : أسقطن الدمع، همى : سقط وصب

<sup>٢</sup> وجن: جمع وجنة، نزل نور القمر، باسن: تلك الحدود النضرة اللامعة السطح عندما إنعكس عليها

ضوء القمر شكل عليها دوائرأ شبهها الشاعر بالقبيل (باسن)



بَيْنَ الشَّادِي وَالشَّادِنُ تَحْيِرُ فِكْرُهُ نَشَّادِنُ  
خَدُودِنُ جَلَّ وَرَادِنُ جَمِيعُ الشَّاهِدِنُ رَادِنُ

سَكِينَةٌ تَجَلَّى فَصَّادِنُ قُلُوبُ الْأُدْبَا مِرْصَادِنُ  
قَبَائِلُ تَرْمِي قَصَّادِنُ فَهَنْ صَادِئُهُ مَا صَادِنُ

بُثَيْنَةٌ وَرِيًّا وَسُعادِنُ جَمِيعُ الشَّاهِدِنُ رَادِنُ  
مَتِينٌ لِحِظُوظِي مِيعَادِنُ يَكُونُ سَعْدُ السُّعُودِ عَادِنُ

عَسْفُ نِيدِنُ خَفَى جَالِدِنُ وَضِييِنُ هَدَدُ اللَّادِنُ<sup>١</sup>  
عَفَافِنُ عَفَّ تَيْلَادِنُ بَسُوقُ الْقُوقِ عَلَى بِلَادِنُ<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> نيدن : النيد، الرائحة الطيبة. الجلال : الجلال تميمة تتحلى بها المرأة، وهى طيبة الرائحة. تصنع من عطر الزباد، والزياد قط (كديس) خلوى من فصيلة الزباديات يحمل تحت إسته جيبا حيث تتجمع مادة عطرة ممسكة.

<sup>٢</sup> تيلادن : التيلاد المولدات، تلد فلان عندنا ولدنا أمه وأبوه

## شقيق البدر

رُوحٌ شَقِيقُ الْبَدْرِ هَبْ لِي طَيْبَ حَلِيفِ الْخَدْرِ جِيبٌ لِي

عَزَّهُ أُمُّ دِي الطَّلَعَةِ بَدْرِيَّةٌ سَعَادُ أُمُّ لُبْنَى أُمُّ مَيِّ  
أُمُّ بُثَيْنَةَ أُمُّ نَجْوَى أُمُّ رِيَّا دِي أُمُّ صَبَاحًا لَيْلَهُ قَدْرِيَّةٌ

هَآكُ مِنْ تِيَّارِهِ قَطْرِيَّةٌ وَهَآكُ مِنْ قَامُوسِهِ شِطْرِيَّةٌ  
النَّفَائِلَ الْمَاهَا مَطْرِيَّةٌ فِي أُمِّ ثَبَاتًا خَلَقَهُ فِطْرِيَّةٌ

الْبُرُوقُ اللَّامَعَةُ قَبْلِيَّةٌ فِي السَّحَابِ الْهَامَعَةُ لَيْلِيَّةٌ  
وَالشُّخُوبُ الْهَيَّ دُرِّيَّةٌ دِي الدَّرَارَى الْفِيهَا مَجْلِيَّةٌ<sup>١</sup>

مَا الزَّهْوُ الْفِي الْبَسَاتِينِ مَا خِلَاصَةُ الْوَرْدِ وَالْتِينِ  
إِنْتِ وَالْبَدْرَيْنِ كَهَاتَيْنِ يَا حَلِيفَ الْخَدْرِ سِتِّينِ

يَا الْهَلَالَ يَا اللَّيْلِ يَا الْبَدْرِ يَا مَقْرَ قَلْبِي بَدَلْ صَدْرِي  
يَا أَخَا الْمَرِيخِ فِي الْقَدْرِ إِنْتِ رَاحُ رُوحِي فَهَلْ تَدْرِي

يَا رَشِيْقًا مَا سُهُ دَيْجُورَهُ يَا غَزَالًا بُرْجَهَا حُجُورَهُ  
يَا النَّظْرُتْكَ بَتَّ مَحْجُورَهُ بِمَوَانِعِ الدَّيْنِ مَزْجُورَهُ

<sup>١</sup> الشخوب: جمع شخب، وهو ما يصدر من الضرع عند الحلب، يوصف ببشدة البياض.

مَنْنِي مِثْنُهُ رُوبَتْهُ تَقُودَهُ    الْبَهَا جِيدَهُ تَهْفُتُهُ عَقُودَهُ  
بَاهِي جِيدَهُ الْبَهَى عِقُودَهُ    تَأْيَهَةَ الْمَا دَارِيَهُ مَفْقُودَهُ

يَا الْحُسْنَ فِي قَرَاهِ وَأَمْصَارُهُ    الْبُقَارِنُ بِيكِي لِأَقْصَارُهُ  
إِنَّمَا الْمَحْرُومَةُ أَبْصَارُهُ    يَا مَلَكَاً جُنْدُهُ أَبْصَارُهُ

الْبُقَارِنُ بِيكِ يَا عَزَّه    إِقُولُ لَبَّيْكَ وَإِنْ عَزَّ  
عَزَّرِبُ الْعِزَّةُ لَيْكَ عَزَّ    بِي بَدِيعَا لِي سِوَاكَ عَزَّ

السَّلَامُ يَا ذُرْوَةَ الْمَجْدِ    مَا شَكَى صَبَاً مِنَ الْوَجْدِ  
مَا تَنَسَّاهُمْ رُوحَ صَبَاً نَجْدِ    مَا عَشُوقاً صَاحَ وَاجْدِ

السَّلَامُ يَا صَيِّئَةَ الْعَرْضِ    يَا أَلَيْفَةَ النَّفْلِ وَالْفَرْضِ  
يَبْلُغُكَ سِلْمًا مَرْضِي    يَرْضِيكَ وَالْأَرْبَعِينَ يَرْضِي

## ليالى سرور

ليالى سرور بين تيه ودلال وحور عين فى جنان وزلال

بدور فى خدور من ابهى سلال كازايل تخطو تيمس بتلال  
حوارى حسان وندامى جلال جواهر دُر وظلال وزلال

لدانة وتيه يكسوها جلال كغصون تتهادى وتمشى علال  
زهور ونهور تتراى خلال عيون وخدود ووجن تلال

نجل كل نجلاء يزينه هلال سحرن قلوبنا بسحر حلال  
ليالى بهيجة أمثاله قلال تحلى جبينه بتاج وهلال

جمال ورزانه عفاف وكمال كروان يتغنى وجودر مال  
تميل بمعطف يمين وشمال عظيم نضدك بالروح والمال

جوارى اديبه تميز لمجال جالن وقلبي معاهن جال  
دى حفلة بدیعة تهابه رجال تشهد فيها دنو الاجال

اشجع ياطلب الریم طفل صريع لحظاة وقتيل اكفال  
بقلب جبان ونفوس اطفال تشهد الريل البيك حفال

لَكَ هَتْفُ الْحِظِّ بِحُسْنِ الْفَالِ وَلسَانَ الْحَالِ يَتْلُو الْأَنْفَالَ  
وَالْحِظُّ إِحْلٌ مِنْ الْأَقْفَالِ عَلَيْكَ مُبَارَكٌ وَلِينًا الْفَالِ

نَسِيمٌ يَنْشُرُ لَكَ نَدُ سَطَّانٍ نَهَبُ أَفْكَارٍ وَفَضَحُ أَبْطَالِ  
عَلَيْهَا دِمُوعٌ كَالْمُزْنِ هَطَّالِ وَعَلَيْهَا الشُّوقُ إِشْتَدَّ وَطَّالِ

## يا ليالي الهنا

يَا لِيَالِي الْهَنَّا سَاعِدِينِي بَى لِقَا الْمَحْبُوبِ أَسْعِدِينِي

فِي الْعَذَابِ وَالشَّقَا خَلِّدِينِي وَفِي سَجُونِ الْهَوَى أَبْدِينِي  
رَاضِي بِالْبَى تَتَعَمَّدِينِي إِلَّا عَنْكَ لَا تَبْعُدِينِي

النَّغِيمِ السَّالِقَابُهُ زُوْلَهُ وَالخُدُودُ الْكَادِنُ عَزُوْلَهُ  
الْمَكَادِبِينَ الْيَبْرُزُوْلَهُ يَا دُمُوعِي الدَّمَامَتُ نَزُوْلَهُ

مِنْ وُصُوفِكَ نُنَشِّرُ فَرِيدَهُ يَا نَضِيْدَةَ الدُّرِّ الْفَرِيدَهُ  
كَمْ قُلُوبٌ لَيْكَ أَضْحَتْ هَرِيدَهُ يَا حَبِيْبِي الْمَرْيُودَةَ أَرِيدَهُ

بَاكِ دَائِمًا لَيْلِي وَنَهَارِي يَا أُمَّ غَرَامًا لِي جُوفِي هَارِي  
مَا فَشِيَتْ بَى سِرِّ اجْتِهَارِي مِنْ دُمُوعِي سَبَبَ اِشْتِهَارِي

يَا نَسِيْمُ أَحْمِلْ لِي سَلَامَهُ أَكُوِي لِي حُسَّادَهُ الْبِلَامَهُ  
الْعَوَازِلُ كَفَّرَتْ كَلَامَهُ مَا بِهِمْ شَأْنٌ يَا نَاسُ مَلَامَهُ

## يا حمام الأيك سجة

يَا حَمَامَ الْأَيْكِ سَجَعَهُ وَأَسْأَلُنَّ اللَّهَ رَجْعَةَ

النَّسِيمِ سَارِقُنِي هَجَعَةَ زَالَ لِي عِلَّةٌ وَزَادَنِي وَجَعَةَ  
إِشْتَهَيْتُ مِنْ بَعْدِهِ ضَجَعَةَ يَا نَسِيمُ أَرْجُوكَ رَجْعَةَ

لِي لِمَاكَ عَزَّةٌ عَزٌّ وَجَوَاكِي لِي أَزًّا  
دُمْتِي فِي التِّيهِ وَالْمَعَزَّةُ لَيْتَ لَوْ عَزَّيْتِي عَزٌّ

كَلَّمَا أَتَصَوَّرُ صَبَاكِ قَلْبِي يَهْتَفُ لِي صَبَاكِ  
لِلْحَمَامِ أَفْضَلَ أَبَاكِ وَأَسْأَلُ اللَّهَ يَزِيدُ نَبَاكِ

لَا بَتَزُّورِي وَلَا بَتُّزَارِي كُنْتُ أَوْفَى لِيكَ نَزَارِي  
عَزَّةٌ نَاوَحْتُ الْهَزَارِ وَتُهْتُ فِي الْحُبِّ الْعِدَارِي

جَارِي مَنِّي يَا جَارِي مَالِكُ أَلَمْ أَكُنْ أَنَا جَارُ شِمَالِكُ؟  
أَلَمْ أَصُنْ بِهَجَّةٍ جَمَالِكُ؟ لِيهِ مَنِّي تَدِسُ جَمَالِكُ

قَالَ لِي وَحْيَاةُ أَصْدِقَاكَ قَلْبِي يَا خَالَ مَا أَتَّقَاكَ  
خُفْتُ مِنْ هَيْبَةِ تُقَاكَ خُفْتُ بِي يَزْدَادُ شَقَاكَ

دِيمَةَ فِي شُكْرِكَ جُهُودِي وَدِيمَةَ غَارِقٍ فِي رَهْودِي  
إِنْتِ أَظُنُّ عَاجِبِكُ سِهْودِي مُسْلِمَةَ وَقَلْبِكُ يَهُودِي

يَا سَلَامُ يَا الدَّاسُ جَمَالِكُ يَا القَسَاكُ أَسْبَابُ كَمَالِكُ  
خَدِّكَ البُنْرِيدُهُ مَالِكُ خَاثُو فِي كَفَّةِ شِمَالِكُ

إِمْكِنُ إِتْصَوَّرْتَ حَالِي وَوَلَّحْ لِعَيْنَيْكَ إِتْحَالِي  
أَوْ طَرِيتُ وَجَدِي المَحَى لِي هَذَا مِنْ عَيْنِ المَحَالِ

شَعْرِكَ أَلْ لِلْمَاشِطَةِ قَلَّقُ يَسْتُرِكَ لَوْ كَانَ مَقَلَّقُ  
رَيْدِي مِنْ غَيْرِكَ مَقَلَّقُ مَالِي وَالخَطُّ المَعَلَّقُ

يَا البَخِيلُ بِمَوَاصِلَاتِكَ يَا القَسَاكُ حَدِّقْ حَلَاتِكَ  
طَرَفِي يَتَمَتَّعُ فِي دَائِكَ وَإِنْتِ فِي رَكْعَةِ صَلَاتِكَ



## تیه یتاکی

تیه یتاکی      مرض و صحاح مقله الفتاکه  
ظبی الرام

خریف و شتاک      میل یابان المصری اتاک  
النسام  
اللئ افتاک      جاب لی روایحاً لی هتاک  
وزادنی هیام

لعلی اراک      ضحی تنجلی بطیب و اراک  
ونجری کلام  
ویکون سمراک      جوارى حسان و بعض اماراک  
وبعده تنام

ما بیغباک      شغفی علیک متی اصباک  
تزیدنی هیام  
وترینی صباک      ونجری عتاب و حنان نتباکی  
علی الايام

غَرِيْزَةٌ حَيَّاكَ عَجِيْبٌ تَسْتَحِي مِنْ نُورِ مَحْيَاكَ  
دَاخَلَ السَّامُ  
يَفُوحُ رِيَّاكَ يَنْعِشُنِي يَجِيْبٌ خُمْرًا جَالِيَاكَ  
وَلَوْ فِي مَنَامٍ

كَفَى قَفَاكَ بُعَادَ حَلَمَاتِكَ مِنْ كَثْفَاكَ  
دُرُومِدَامٍ  
الرَّيْحُ فِي فَاكَ شَعْرَكَ عَثْمَهُ وَبَدْرِي صَفَاكَ  
وَحُسْنَكَ تَامٍ

حُورٌ مُرْضَاكَ خَدَّكَ نَادِي يَنْوِرُ بِهِ فَضَاكَ  
شِيلُو لِيَّامٍ  
وَعَلَى بَعْضَاكَ تَرَادَفٌ مَيْسُ عَانِقِ أَعْضَاكَ  
فُوقَ أَرْدَامٍ

الشَّادِي شَدَاكَ مُوجٌ وَتَرْتَّلُ تِلْ نَهْدَاكَ  
قُودُ الْجَامِ  
وَتَلَّ يَدَاكَ وَرَى الضَّنَّ فَرَجَّ نُدْدَاكَ  
عُومٌ يَا حَمَامٍ

مَا أَسْمَاكَ سَمَاءَ الْمَجْدِ عَلَوْتَ سَمَاكَ  
عَبِيرَ الشَّامِ  
فَاحْ نَسَمَاكَ مِنْ تَنَاجِيدِكَ وَحَامِي حِمَاكَ  
حِمَى الْإِسْلَامِ

كَفَايَ نَسِيَاكَ وَامْتِي حَبِيْبِي يَهُونَ لِي قَسَاكَ  
تَقُولُ لِي سَلَامٌ  
عَسَايَ وَعَسَاكَ تَشُوفِنِي وَأَشُوفُكَ أَشُوفُ نَاعَسَاكَ  
عَلَيْهَا وَشَامٌ

دَامَ بِهَآكَ وَعِزُّكَ دَامَ وَدَامَ زَهَآكَ  
وَمَجْدُكَ تَامٌ  
هَافِي وَهَآكَ خَصْرُكَ وَلَوْكَ صَافِي وَهَآكَ  
مَعَانِي جِسَامٌ

التَّجِي طَارِدَاكَ أَوْلَى بِيهَا أَنَا وَبُغْضَاكَ  
الْآلَامُ  
تِيهِ وَأَقْضِي قِضَاكَ هَلَكَ رِضَاكَ وَرِضَايُ فِي رِضَاكَ  
وَهَذَا تَمَامٌ

## لى نفيس الدر

لى نفيس الدر عيني ساهري ودرى  
وبشيشى الدماغ

يا سجيح القمر بى رخيّم الزمر  
ردد الأحنان  
لا عديمك الكمر غنى أشرح ضمري  
والحنين لى حنان

أين ذاك اليسر والنسيّم يسرى  
والشّنين والشّان  
والهنا اللاّ عسر لا مكل لا حشر  
يا عظيمة الشّان

أين ذاك يا عمري الهنا المنهمر  
كلّ يوم فى شان  
والشّدى المنقمر والسرور فى العمر  
إلتقا الحبان

البهـا والبهجة للزخارف تهج  
والجميع طربان  
غير حالى اللهجة نظمى لهجة فى لهجة  
مشاطر الحبان

انت راحى وروجى ولى اخف من روجى  
يا صبي الانسان  
افهمى مشروجى صار عزاي مشروجى  
والعذاب احسان

من ضجاع المهدي خلقه طبعك مهدي  
خصه الرحمن  
فى وداعة المهدي يبكى جارك مهدي  
يا ذكا الغلمان

العيون مقصوره حتى جوه قصوره  
ما بتطيق امعان  
عفه واحسن صوره والحي المحصوره  
ترعب الطمعان

غُوفَهُ ثُمَّ جَلَادَهُ لَدِنِّهِ ثُمَّ مَلَادَهُ  
مِنْ هُنَا الْمَيْسَانَ  
صَامَتَهُ غَيْرَ بِلَادَهُ الرَّافِلَةَ بَيْنَ تَيْلَادَهُ  
كَالظِّيِّ النَّعْسَانَ

طَيْبَةَ الْأَجْنَّاسِ لِيَكِ بِحِكِي جِنَاسِي  
وَالْبَحْرُ مَلِيَّانُ  
يِيكُو كُلَّ النَّاسِ بِيكِي إِسْتِنَاسِي  
إِنْتِ إِنْتِ الْآنُ

## داير أشوفك لمحّة

داير أشوفك لمَحَه قَبْلَ أُمُوتِ يَاسَمَحَه  
عَيْنِي جَافِيَةَ النُّومِ

قُومِي يَا لَمْتَنِيَّه تَمِّمِي الْأُمْنِيَّه  
رَقِصْتِي كَفَنِيَّه شَيْءٌ عَجِيبٌ لِلْيَوْمِ

قَامَتِ الْمُنْتَبِرَه لُونَه صَافِي التَّبْرَه  
سَالَمَه مِنْ غَيْرِ تَبْرَه لَوْ كَسْرُنُ الْإِبْرَه  
شَيْءٌ عَجِيبٌ لِلْيَوْمِ

قُودِي يَا الْمُنْحَلَّةَ إِنَّتِ زَيْنَةَ الْحَلَّةِ  
أَنْتِ نُورُ الْحَلَّهِ شَيْءٌ عَجِيبٌ يَا الْقَلَّةِ  
شَيْءٌ عَجِيبٌ لِلْيَوْمِ

يَا لَوْضِيْبَه يَقُودَه الْقَلْبُوبُ مَفْقُودَه  
بِاللَّهِ يَا لِفَرِي قُودَه وَرِي كَيْفَ الْقُودَه  
شَيْءٌ عَجِيبٌ لِلْيَوْمِ

---

<sup>1</sup> الفرى قوده: كلمة إنجليزية بمعنى جيد جداً (Very Good)

عَرَجْنِيهِ الطَّائِلُ شَعْرُهُ عَاتِمٌ وَهَائِلٌ  
الْعَالَى مُوزَايِلٌ خَاتَى قَوْلُ الْقَائِلِ  
شَىءٌ عَجِيبٌ لِلْيَوْمِ

مَهْمَا كَانَ تَخْفِيَهُ الْجَبِينُ لِصَفِيهِهِ  
الْمُرْمَزَمُ فِيهِهِ وَالْجَوَاهِرُ فِيهِهِ  
شَىءٌ عَجِيبٌ لِلْيَوْمِ

نَسْفَى التَّسْنِرِيحَهُ الْمَعْطَّرَهُ رِيحَهُ  
كَلِمَةٌ أَقُولُهُ صَرِيحَهُ مَا يَتَدَاوَى جَرِيحَهُ  
شَىءٌ عَجِيبٌ لِلْيَوْمِ

الْعِيُونُكَ سَاهِيَهُ الْقَلُوبُ لِيكَ شَاهِيَهُ  
عَرَجْنِيهَا الْبَاهِيَهُ وَالنُّرُوحُ فِي دَاهِيَهُ  
شَىءٌ عَجِيبٌ لِلْيَوْمِ

تَأْنِي مَا بِنْتَعَزَّهُ عَلَى الْبَنَاتِ يَا عَزَّهُ  
الْخَلِيفَةَ إِهْتَزُّ سَلَّ سَيْفُهُ وَهَزُّ  
شَىءٌ عَجِيبٌ لِلْيَوْمِ



## حبيبي قلبي يرضاه

حَبِيبِي قَلْبِي يَرْضَاهُ لَكِنِ أَيْنَ يَا رُضَاهُ  
وَطَرْفِي يَهْدِي لِي طَرْفُهُ مَنَامُهُ وَلَيْتُ يَرْضَاهُ

سَكُونِ اللَّيْلِ أَصْحَاهُ لِحَيْنِ الصُّبْحِ يَمْحَاهُ  
مَتَرَقَّبٌ نَسِيمِ يَسْرِي يَفُوحُ مِنْهُ بِضِيحَاهُ

وَيَنْتَعِشِ الضُّوَادُ مِنْهُ وَيَلْهَمُنِي بِأَيْحَاهُ  
وَقَلْبِي مَعَ الْخِيَالِ سَابِحٌ وَقَلْبُ الشُّوقِ وَيَحَاهُ

نَارَ الْوَجْدِ مُزْدَادَهُ وَإِنِّي لَسْتُ أَلْحَاهُ  
خِلَافِي يَحْكِي مِنْ جَرْحِهِ إِذَا مَا حَاكَى أَحْكَاهُ

أَقُولُهُ لِيِنَّ الْقَوْلَ وَمِنْ ثَنَاهُ أَثْنَاهُ  
وَلَا يُرَى حِلْمُهُ فَالْحِلْمَ بَعِيداً عَنِ مُسْمَاهُ

وَحُبُّو فِي سِوَيْدَائِي وَمَا فِي الْقَلْبِ إِلَّاهُ  
وَطَرْفِي يَهْدِي لِي طَرْفُهُ مَنَامُهُ وَلَيْتُو يَرْضَاهُ

## شكك بديع

يا الوديع شكك بديع قلبي في كامل حُسْنِكُمْ وديع

يامريع  
معاطفك في البريع  
طلعة بدرك تشفي الصريع  
بان في اکتافك رمز الدريع

الفریع  
قدا بطى مؤ سریع  
مخي الباهي وأرخی الدريع  
تيهك وعجنتك فيه أنتزع

النَّجِيعُ  
جِسْمَكَ نَدَا يَلْتَمِعُ  
فوق العالی الحالی النَّجِيعُ  
نَسَبُوا إِلَيْكَ الْجَوْهَرَ سَمِيعُ

مَا بَسْتَطِيعُ  
عَانِقُ ظَهْرِكَ بَعْضَكَ مُطِيعُ  
لحظة قلبي البيك منقطع  
أمرک خصرک خصوص يطیع

حُسْنُكَ وَقِيعُ  
نَافِسي اللُّوْلِي وتلي الوديع  
رَوْنَقُ غَنَّاكَ شَنِ النَّقِيعُ  
تأتي العيبه وفوقه أنجدع

قُودٌ مُتَّيْعُ  
أنواع الزهر في زمن الربيع  
أطوي وأكوي رسوب الهبيع  
كزمن عمرك زمنا ربيع

أَبْدَعُ بِدِيْعٍ      سِحْرَ إِمَامِكُ سِحْرُهُ الْخَدِيْعُ  
حَرِّكَ خَدَمَكَ رِيْعَ التَّرِيْعِ      وَأَحْرِنُ حَاكِي مُهْرَةَ رَيْعِ

السَّبَبُ الْخَلِيْعُ      دُورٌ وَغِيْمٌ بَرَقَ الطَّلِيْعُ  
أَتْلَعُ جِيْدَكَ جَدِيْ مُنْخَلَعٌ      أَهْدِلْ أَهِيْفُ رَدْفَكَ قَلِيْعُ

طَلَعُ مَا بِيْسِيْعٍ      ذَرَا أَخْلَاقَكَ فِكْرَكَ وَسِيْعُ  
قَلْبِيْ بَعْقَرَبُ خَدَّكَ لَسِيْعٍ      أَلْفَتْ نَدَاكَ حَامِلُ يَسِيْعُ

الرَّاعِي الْوَجِيْعُ      حَالُ بُكَاهُ الْعَدُوِّ وَالْوَجِيْعُ  
لَجَّتْ عَيْنِيْ وَجَافِي الضَّحِيْعُ      غَايَةَ الْحَمْدِ الْبُكَاءِ وَالنُّجِيْعُ

## دموعنا هتينه

دُمُوعَنَا هَتِينَهُ      فَيَا رِيحَ الْمُحِبُّوبِ هَاتِينَهُ  
بَرْدَ اللَّيْلِ

لِيكَ يَا رَزِينَهُ      خَلَعْنَا الْكُلَّ يَا الزَّائِنَةَ الزَّيْنَهُ  
فَيَا نَسَمَاتِ الشُّوقِ هَزِينَا      وَيَا دَمَاعَ الْحَنِّ عَزِينَا

ظَلِيَّةَ وَاذِينَا      أَعَارُ غَرِييبِهِ فَيَا مَلَادِينَا  
بَعِيدَ عَنَّا لَوْ شُفَّتْ جَدِينَا      بَتَّلَعْنُ لَى الْبَيْتَهُوتِ عَلَى دِينَهُ

فِي مَعَانِينَا      قَدْرُ مَا تُغُوصُ نَفْلَكَ عَانِينَا  
بَشُوفِكَ هِيلَ لِأَجْلِكَ عَانِينَا      بَعِيدَ عَن شَنْبِهِ قَدَمَ عَانِينَا

دَحِينُ خَلِينَا      يَا صَاحِي مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَا  
شَامَةٌ وَهَذِهِ زَكِيَّهِ وَلِينَا      شَرَفَ لِيهَا تَقْبِيلَ نَعْلِينَهُ

تَغْضُضُ عَيْنَهُ      وَتَكْوِي الْقَائِلَهُ فِي صَبَى عَيْنَهُ  
لِمَحْ لَى بَرَقَ مِنْ سُحْبِ الْعَيْنَهُ      بِهِ الْإِبْصَارُ حَلَبَتْ ضَرَعَيْنَهُ

ثَنَاهَا لَجِينَهُ      وَخَيْطُ فَرْمَانِي يَزِينُ فَلَجِينَا  
لَهْجُهُ عَجَنُ تَشْنُ لَجِينَهُ      وَهَنْدَةٌ تَفُورُ فِي سِجْنِ سَجِينَهُ

تَحْتَ صَادِيئِهِ      بِمَاءِ الْوَرْدِ نَضَحَتْ خَدَيْئِهِ  
حَرِيرٌ أَعْطَافُهُ وَمِنْ نَهْدِيئِهِ      أَخَذَ فِي كَفِيئِهِ كَتَيْفَهُ هَدِيئِهِ

قُلُوبَنَا حَيَّيئِهِ      بِبُكَاءِ النُّوقِ عَلَيْكَ حَيَّيئِهِ  
بَعْدَ مَا عَطَفَتْ أُمُّ لَيْئِيئِهِ      سَلَامٌ مَمْرُوجٍ بِحَنَانٍ وَشَيَّيئِهِ

## متين يا الحافله أصباكي

مَتِينُ يَا الْحَافِلَةَ أَصْبَاكِي وَأَمْلِي عِيُونِي بِي رُبَاكِي

أَمَّا يَا الْجِنُّهُ مَرْبَاكِي تَحَلَّقُ رُوحِي فِي رُبَاكِي  
أَحِبُّ وَاللَّهِ حُبَّاكِي وَأَحِبُّ مَنْ كَانَ عَلَيْكَ بَاكِي

أَوْجَهُ نَظْرِي لِي صَبَاكِي وَأَقِيفْ لَهْفَانِ عَلَى صَبَاكِي  
وَدَحِينِ لِعَيْنِي صَبَاكِي تَسْرِبُ رُوحِي تَصْبَاكِي

صَفَاءَ الْبَدْرِ يَا الزَّاكِي النَّحِيبُ لِي عَرْفَكَ الزَّاكِي  
الْكَمَالَ بِيَهُ رَبِّي أَجْزَاكِي الْجَمَّالُ مِنْ بَعْضِ أَجْزَاكِي

إِلَهِي الْحَسَنُ حَوَاكِي الْمَحَامِدُ فَهِيَ تَسْوَاكِي  
الْحَسُودُ يَكْرُمُ لَمَثْوَاكِي وَالرُّضِيعُ يَا النُّزْهَةَ يَهُوَاكِي

سَمَاءَ الدُّنْيَا نَاسِبَاكِي إِلَيْهَا بِحَيْثُ مَنَاسِبَاكِي  
مَصَابِيحُ لَسَمَا صَبَاكِي وَبُرُوقُهُ وَسِحَابُهَا الْبَاكِي

تَمَيْسُ وَالرَّانِعَةُ تَلْقَاكِي ضَمِيرُكَ ضَدِّهِ يُعْتَاكِي  
يَا لِدُنْهُ طَبِيعَهُ تَتَاكِي الْعَلِيكَ بِالْكَفَالَةِ مَا رَتَاكِي

التَرَفُ التَّالِدِ أَبَاكِ وَحَيَّا الإِسْلَامَ خَبَاكِ  
وَهَذَى الحَالَهُ عَاجِبَاكِ يَا قِبْلَةَ كُلِّ سَبَاكِ

مَرْحُ رِيْدِكَ دَمِي عَسَاكِ نَعَى يَا النَّجْلَانَ عَسَاكِ  
الْكَرِيمُ بِالْهَيْبَةِ كَسَاكِ صَبَّاحُ الخَيْرِ عَلَى مَسَاكِ

الْهَكَ جَلُّ جَلَاكِ وَكَمَانَ بِالْمَلَكِ حَلَاكِ  
هَلَالَ يَوْمَاتِي هَلَاكِ الأَدَبُ يَا مَلَائِكِي وَلَاكِ

## عشبة البانه

عَشْبِيَّةُ الْبَانَةِ الْمَتَاكِ لِي هَلَاكِي دَالِكِي يَا مَيَّ أَفْتَاكِ

عَشْبِيَّةُ الْبَانَةِ الْفِي نَدَاكِ يَا اللَّدْنَةَ الْعَيْبَةَ مَعَانِدَاكِ  
إِنَّمَايَلِي وَنَقَرِشِي فِدَاكِ أَنَا وَالْحَاسِدِينَكَ يَا سَتِي نَضْدَاكِ

يَا عَزِيزُ الْقَدْرُهُ مَا دَاكِ بِهَوَى الْأَنْفَسِ جُمَّلَةَ رَايْدَاكِ  
كَدِي سُوحِي وَرَى نَدَاكِ وَالْجَبْرَةَ بِيهَا يَا رُوحِي زَايْدَاكِ

يَا ظَمِي الْأَنْيْسُ مِيْلُ طَرِيًّا سُوحُ خَلِي الْأَعْضَا يَطْرَبِن  
فِدَاكَ رُوحِي وَعَلِي طَرِيًّا لَوْ كَانَ إِنْفَصَلَ إِيَّا إِيًّا

يَا شَادِي هَبْنَا لِيكَ أَبْصِرُ الصَّدْرَ الْعَالِي بِي عَنَصِرُ  
وَالْفَمُ الزِّي خَاتَمُ الْخَصِرُ وَالْجَيْشُ الْحَافِلُ لِيهِ بَتَّنَصِرُ

مُعْتَدَلُ الْقَامَةِ مِيهَا مَعْوَجَةٌ وَالْجَبْهَةُ تَلَالِي وَالْخَدِيدُ وَجَهْ  
تَرِيْعُ تَطِيْفُ بَادِي حَجَّةَ شَبَّالَهُ اللَّيْنَا تَجْرُهُ وَحَجَّةَ

يَانَعْمَهُ الدُّنْيَا الْمَشْهُوَهُ بِي دَالِكُ لَاهِيهِ وَأَنَا فِي هُوَهُ  
الْإِنْتِي مِثَالِكُ مَيْنُ هُوَ مِنْ عَيْنِ الْحَاسِدِ قَلُّ هُوَ

تَتَلُ الرُّوْبِيَهُ الْهَيْئَةُ وَوَدَهُ رِفْقًا بِي وَرِيْدَهُ وَبِي عَقُوْدَهُ  
قُوْدِي يَا سَمْحَةَ وَرِي الْقُوْدَهُ الرَّأْسِيَهُ وَهَبِي لِي الْمَوْقُوْدَهُ



## بين لهيب أم حميم

بَيْنَ لَهَيْبِ أُمِّ حَمِيمٍ صَلَوْنِي أَحْبَابِي يَا سَادَةَ حَصْلُونِي

نَكَرْتَ حَالِي ضَنَّا لُونِي عَلَى الْهَلَاكِ خَلَى مِيلُونِي  
أَقْرِبَائِي الْحَنَانَ سَلُونِي وَلَا عَلِي بِالْيَقْصِ لُونِي

أَيَّا عِظَامِ هِيَ هَتِكُونِي وَإِزْدَادَ عِزًّا وَأَفْتِكُونِي  
يَا إِزْمَةَ زِي مَا تَكُونِي كُونِي لَوْ الْكَرِيمَ حَنَّا إِيَّاهُ تَكُونِي

عَجِبْتَ إِنْ مِنْكُمْ حَمُونِي ظُنُونِي وَالغَيْرِيزَا حَمُونِي  
يَا سَادَةَ تَيْهَ وَأَفْجَمُونِي وَلَا أَقُولُ إِلَّا أَرْحَمُونِي

بِكُمْ جَهَنَّمَ بَقَتْ تَكُونِي وَلَسْتُ بَاكِي مَعَ الْبَكُونِي  
فِي ذَا الطَّرْبِنِي مَا فِي أَدْرِكُونِي أَنْوَحُ أَدُوبَ وَجَدًّا أَثْرِكُونِي

يَا سَادَةَ طَالَتْ عَلِي شَجُونِي قُرِنْتُ بِي عَزَّكُمْ شَجُونِي  
أَرْسَلُوا النَّسْمَةَ أَرْجُونِي وَأَنْعَشُوا رُوحِي هَيْجُونِي

عَقَلْنَا وَتَوَمَّمِي وَدَعُونِي وَعَهْدَ طُودِ أَصْحَابِي دَعُونِي  
الْعِيُونَ بِي الْعَذَابِ دَعُونِي وَالْعَوَاطِفَ نَجَادَهُ عُونِي

الْوَشَّاءَ عِزَّهُ خَبَأُونِي بِأَسْهُمٍ عَنِيفَةٍ تَبَأُونِي  
لَكِن لَمَّا يَشْهَبُونِي مِنْكُمْ مُحَالٌ أَنْ يَقْبَلُونِي

أَحْبَابِي فِي الْوَأَجَةِ جَبُونِي وَقِبَالَتِي هُمْ وَإِنْ أَبُونِي  
يَا عَاوِزْلُ تَجَبُّونِي عَلَى عَسَلٍ مَا لِيذَنْبُونِي

مَتَى أَشُوفُ خَضْرَةَ اللَّبُونِي وَالْبَى الْعِيُونَ دِيكَ يَحَارِبُونِي  
فِي سَمَا الدُّنْيَا أَغْرِبُونِي كَفَّايْ أَشُوفُ زَهْرَةَ أَغْرِبُونِي

لَوْ قَسُّوا أَوْ نَسُّوا أَفْرَمُونِي مِنْ نَغِيمِهِ وَنَعِيمِهِ أَحْرَمُونِي  
لَوْ يَرَوْا الْبَى كَانَ رَمُونِي لَكَانَ يَكُونُ غَايَةَ أَكْرَمُونِي

## طفح السرور

طَفَحَ السَّرُورُ مَلاً الصَّدُورُ أَهْلاً بِرَبَّاتِ الخُدُورِ

هَلْ دَيْلٌ مَلَائِكُهُ أَمْ بِدُورِ أَمْ يَا أُخِي نَاسٌ عَزَّهْ وَبِدُورِ  
دِي الرَّاقِصَهُ أَمْ فَلَكَا بِدُورِ دِي الوَاقِعَهُ فِيهَا المُوتُ بِدُورِ

أَهْلاً بَعَالِيَاتِ المَهُورِ بِالنُّورِ بِالمَاءِ بِالنُّزْهُورِ  
كُلُّ بَدْرِ فِيهِ إِثْنَيْنِ شَهُورِ أَوْجَانُ كَأَنجُمٍ فِي نَهُورِ

حَفَلْنَ بَيْنَ زَاهِرِهِ وَزَهْرٍ أَسْعَدَ صَبَاحَ أَبْرَكِ شَهْرٍ  
الْكُلُّ مَلَائِكُ الكُلِّ بِهَرٍ فِي الجُمَّلِهِ إِخْدِمِنِ الدَّهْرِ

يَا رَبِّ غَصِيْنِنِ مَطَّـرُهُ رَحْمَةً وَفِرْيَعِنِ عَطَّـرُهُ  
فِي خِدُودِنِ الرِّيْدِ سَطَّـرُهُ أَحْفَظْ شَبَابِنِ وَبِطَّـرُهُ

مَحْفَلٌ عَقَلٌ فِيهِ الشَّعْسُ دَارُ مَعْرِكِ النَّظْرِ النَّعْسُ  
دَاءُ الغَرَامِ هَمٌّ مُنْبَعِسُ وَالْعُمْرُ سَنَتَيْنِ مَا نَعْسُ

أَمَّا إِنَّتِ يَا الطَّيِّبُ شَدِيدُ كَأَنَّ قَلْبَكَ مِنْ حَدِيدِ  
هَلْ مَا عَنَّاكَ ذَاكَ الِهْدِيدِ البَهْدَلُ الجِيْشُ العَدِيدُ

ظَبِيًّا نَشَأُ فِي أَرْقَى حَيِّ أَنْجِيَهُ يَا قَيُّوْمُ وَحَيِّ  
حِينَ مَا رَأَيْتُ ذَاكَ الْمُحَيِّ ظَنَنْتُ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ حَيِّ

فِي تَيْهَهُ تَأْيَهُهُ وَمُفْرَمَهُ أَكْتَأَفَهُ فِي الْأَرْذَافِ رَمَى  
صَحَّى بِهِ صَدْرِي الْمُبْرَمَا عَجَبًا لِمَوْجِ غَيْرِ مَاءِ

## عز وصالك

عَزَّ وَصَلَّكَ وَطَالَ الْجَفَا عَزَّةَ عَيْنِي الصَّبَّ أَثْلَفَهُ

السَّهْرَ بِاللَّيْلِ وَالْفَةَ وَالْمَنَامَ جَافَانِي وَنَفَى  
يَا حَسِينَةَ الذَّاتِ وَالصَّفَا حَالَتِي صِعْبَتُ إِن أُوصِفَهُ

صَدَّ عَنِّي أَصْحَابُ الصَّفَا وَالْحَبِيبُ الْكَانُ مُنْصِيفًا  
يَا شَرِيكَ الرُّوحِ الْجَفَا كَبْدَةَ الْأُمَالِ رَجْفًا

أَلْقَى مِنْهُ قَبْلَ الْوَفَاةِ وَرَى زُؤْلِكَ كَيْفَ الْوَفَا  
هَلْ تَجَامِلُ أَوْ تَعْطِفَا تَطْفِي جَمْرِي الْمَا إِنْطَفَا

الْحَنَانَ فِي صُورَةِ جَفَا وَإِنْحِرَامَ فِي قَالِبِ وَفَا  
قَامَتْهُ الْخَلَاقُ هَفْهَفًا وَالنَّغِيمَ الرُّوحِ الْهَفَا

عَيْئَةَ جَدَى الرَّيِّمِ الْهَفَا عَيْوْنَهُ حَامِلَةَ سَيُوفٍ مُرْهَفَا  
فِي عَيْوْنِي الضَّى إِنْطَفَا وَقَلْبِي يَا لِرِيُودِ طَفْطَفَا

## من الأسكلا

مِنَ الْأَسْكَلا وَحَلَّ قَامَ مِنَ الْبَلَدِ وَلَّى  
دَمَعِي لِلثِّيَابِ بَلَّ

بِى دَاهِي الْعَذَابِ حَلَّ وَبِى تَذْكَارُهُ بَشَسَلَى  
قَلْبِي الذَّابِ وَإِخْتَلَّ وَيَنْ بَدْرَ الثَّمَامِ هَلَّ

صَفْرُ وَدَعَّ الْوَابُورُ حَاجِزِينَ قَمَرَهُ إِثْنَيْنِ دُورُ  
الْوَابُورُ مَرًّا بِالْمَجْرُورُ شَالَ ظَبِيًّا سِكُونُهُ خِدُورُ

جَبَلٌ أَوْلِيَا حَبِيبِي غَشَا وَحَصَّلُ فِي الْقَطِيبَةِ عَشَا  
يَا قَلْبِي الطَّفَشُ وَفَشَا الْمَا آلَيْتُهُ يَنْكَفَشَا

حَلَّ زَى الصَّقْرُ خَوَى بِالْبَدْرِ الدَّوِيمِ ضَوَى  
عَادَ لَا حَوْلَهُ لَا قُوَّةَ حَبِيبِي اللَّيْلَةَ فِي الْكُوَّةِ

صَبَاحُ الْخَيْرِ عَلَى أُمِّ نَفْلَيْنِ أَهْنَى الْبَيْهَا مُحْتَفِلَيْنِ  
سَيِّدُ الْحُسْنِ رَبُّ اللَّيْنِ شَرَّفَ كُوسْتِي وَالْجَبَلَيْنِ

هَنِيئًا حَانَ وَقْتُ زَهَاكَ الرَّنْكَ إِحْتَضَلَ بَبَهَاكَ  
وَيَنْ اللَّيْلَةَ يَا النَّشْهَاكَ يَا لَيْتَ كُنْتُ فِي الْجَلْهَاكَ

يَا كَاكَ الْحَبِيبِ طَلَاكَ بُعْدُهُ الرَّادُّ نَفُوسَنَا هَلَكَ  
يَا مَلُوطُ حَلِيلُ نُزْلَاكَ يَا زَمَنَ الْفُرَاقِ نَسْلَاكَ

بَقْدُومِكَ كَدُوكُ أَصْبَحُ سُوقُهُ مِنَ الْكَسَادِ أَرْيَا  
أَنَا مِنْ نِيَاحِي صِرْتُ أَبْحُ كَأَنِّي فِي مَبْرَكِ الْمَذْبَاحِ

زَادَ مِنْ بُعْدِكَ الْإِنكَالُ قَلْبِي بِالْهَمُومِ إِنكَالُ  
شَاطِرِي الْعَاصِمَهُ يَا مَلَكَاكَ تَوْفِيقِيهِ صَبْرِي أَنَا كَالُ

شَامِي أَضْحَى بِيكَ مَسْرُورُ بَعْدَ الْمُنْقَلَا يَا سَرُورُ  
يَا جُوبَا حَى أَنَا الْمَضْرُورُ بَعْدَهُ النَّوْمُ بَقَى لِي ضَرُورُ

مِنْ دَا الْهَمِّ مَا بَنَجَى حَبِيبِي اللَّيْلَهُ فِي ثَوْنَجَا  
يَا خَالِقَ الْخَلْقِ تَنْجَا تَرْكَكََا حَلَّتْ الْعَنْجَا

سَلَامٌ مُتْنَامِي مَاغَبٌ مَا مَرَّ النَّسِيمُ صَبَّ  
يَرْضَى أَلٌ لِلْعَفَافِ رِيٍّ وَيَخْدِمُ كَامِلُ الرُّتْبَا

صُبُّ يَادِمَعِي لَا تَكُونُ رَجَافُ وَيَا قَلْبِي الْبَقِيَّتُ رَجَافُ  
الْبَدْرَ الْخَفَا الْأَنْجَافُ الْيَوْمُ شَرَفُ الرَّجَافُ

## مِية وثمانية

مِية وثمانية وستة وستة حَبِيبِي حَلِيلُو الْقَامِ يَوْمِ سِتَّةِ

لَوْ مَا الْمَعْنَى الْمَرْسُومِ سِتَّةِ أَنَا كُنْتُ أَنْشَومُ كُلَّ السَّنَةِ  
يَا الْعُدَّةَ الْأَرْبَعَةَ وَالسَّتَّةِ أَنْجِدُوا بِي ضَاقَتِ الْقَبْلِ السَّتَّةِ

حَلِيلَةَ الْمَاهَا خَشَّانَةَ لِهَيْجَةِ الْعُمُرُو مَا شَانَةَ  
الدُّرَّةَ الْخَلَّتْ حَيْشَانَةَ يَادَمْعِي تَسَاقَطْ عِلْشَانَهُ

الْخَدُّ السَّاطِعُ تَوْرِيدُو وَيَنْ أَصْبَحُ شَرَقُ يَأْمُرِيدُو  
شَالَ نُومَنَا وَطَابُ تَغْرِيدُو وَحَرَمْنَا الْكَانَتْ بِتْرِيدُو

تَنَاجِي خَيْالِكَ أَرْوَاحَنَا وَنَزَاوِرُ حُوشَكَ فِي رَوَاحِنَا  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْعُودَةَ يَأَسْمَاحَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ نَوَاصِلُ أَفْرَاحَنَا

بَطَّنْنَا الْجَلْسَةَ وَالْجَمْعَهُ مَادَامَ فَنِيَارْنَا بَدُونُ شَمْعَهُ  
بَطْرَاكِي يَاطِيبَةَ السُّمْعَهُ بِالْعَبْرَةَ الْخَانِقَةَ وَالْدَمْعَهُ

يَا حَلِيلُ الْمُهْرَةَ الْمَحْسُوسَهُ يَا حَلِيلُ الدُّرَّةِ الْمَدْسُوسَهُ  
مَا طَرَقَتْ بَابَهُ الْجَاسُوسَهُ الْعُودُ السَّالِمُ مِنْ سُوسَهُ

<sup>1</sup> ميه وثمانية وستة وستة : (١٢٠) وهي مجموع أرقام حروف مليم صاحبة في الأسكلا وفق إسقطات

الحروف الابدجية.. فالميم ٤٠ اللام ٣٠ والياء ١٠ والميم الأخرى ٤٠



يَانِعْمَةَ الْعَافِيَةِ الْمَشْهُوَّةِ فَكَأَنَّنَا بَعْدَكَ فِي هُوِّهِ  
أَلْ أَلَانْتِ مِثَالِكُ مِينُ هُوُّ مِنْ عَيْنِ الْحَاسِدِ قُلُ هُوُّ

رِيَّاتُ الْحُسْنِ الْفِي خِدُورِنُ فُرَاقِكُ كَاسِفُ لِيْدُورِنُ  
تَبُّشُ دَمَاعِنُ فِي صِدُورِنُ يَا لِدُرَّةَ الْكَانَتْ ضَى دُورِنُ

فِي أَمْنِ اللَّهِ وَرِعَايِهِ وَسِرُّورًا دَائِمًا لَا نَهَايَهُ  
وَتَعُودِي بِلَدْنَا يَا آيَةَ بَقْدُومِكُ نَحْنُ نَبْلُغُ غَايَهُ

## غزال الضحى

يَا غَزَالَ الضُّحَى يَا مُزِينَهُ هَا ضُحَاكِي وَمَالِيكَ وَزِينَهُ<sup>١</sup>

يَا مِثَالَ الْحَيَا يَا رَزِينَهُ غَانِي حُسْنِكَ عَنْ زَى وَزِينَهُ  
فِي بِرُوجِ الْبَهَا أَبْرَزِينَا أَفْرَجِي الْأَبَابَ الْحَزِينَهُ

فِيكَ جَوَاهِرُ حَكَمَتِ مَتِينَهُ فِي صَبَاحِكَ مَتَبْتِينَا  
رَوْضَهُ يَا نَعَهُ عِيُونُكَ هَتِينَهُ فُضُّكُمْ مِنْ تِينَهُ وَرَتِينَهُ

مَا الرِّتَايْنِ يَا أَنْجَبِينَا لِي خِدُودَهُ الرُّجُ حَاجِبِينَا  
النَّشَتْ فِي الثَّرْفِ الْمِينَا مَا تَكْدُرُ يَوْمًا جَبِينَهُ

يَارَبِيبَةَ السَّاحَةِ الْأَمِينَهُ طَاهِرَةَ سَيْرَتِكَ مِنْ أَقْدَمِينَهُ  
فِي نَعِيمِ الشَّرْقِ أَسْلَمِينَا يَجْهَلُوكُ النَّاسُ الْعَمِينَا

فِي سَنَاهَا مِمَّا بَدِينَا بَى مَحَاسِنَهُ لَيْهَا إِهْتَدِينَا  
طَالَ وَضِيبَهُ وَجِيدَهُ وَبَدِينَهُ هَادِلَهُ ضَامِرَهُ الضَّاقِلَهُ اللَّدِينَهُ

هَاكَ قَوْلُ كَخْرَاعَةٍ وَجُهَيْنَهُ عَنْ بَعْضِ دَادَاتِهِ الْبَهَيْنَا<sup>٢</sup>  
يَنْضَحُ الْكَافُورُ يَنْدِي هِينَهُ وَالْقَدِيمُ الطَّرِي كَالدَّهِينَهُ

<sup>١</sup> غزال الضحى: شمس الضحى، غزالة: الشمس عند طلوعها

<sup>٢</sup> خراعة: قبيلة عربية، جهينة: قبيلة عربية مشهورة بصدق الخبر، يقولون (عند جهينة الخبر اليقين).

يَانْصُوحُ مِمَّا إِنْتَهَيْنَا بِي نَصَائِحِ مَا إِنْتَهَيْنَا  
لَوْ مَا نَأْمَلُ طَيْفُهُ إِنْ سَهِينَا مَا تَصَدَّقَ غَمُّضَهُ إِشْتَهَيْنَا

نَمْسِي نَصْبِحُ مِثْلَ أَوْهَيْنَا مَأْسُكِينَ فِي خِيُوطًا وَهَيْنَهُ  
نَارُنَا جَنَّهُ وَبِهَهَا إِزْدَهَيْنَا خَلَى عَنَّا نَحْنُ إِنْتَهَيْنَا

تَمَائِمُ الْقَضِيمِ تَزِينُهُ فِيهَا تَشْبَهُ دُرُّ الْخَزِينَهُ  
وَالْقَرَضُ فِي الْجِيدِ أَحْلَى زِينَهُ فَهِيَ زِينَهُ لِيَهُ لِأَبْسَهُ زِينَهُ؟

يَا يَتِيمُهُ الدُّرُّ التَّمِينَهُ جَنَّ حَاسِدِكَ عَضُّ الْيَمِينَا  
يَقْلَعُ شِمَالَهُ يَغْطِسُ يَمِينَا نَارُ حَشَاهُ تَفْوِزُ كَمِينَهُ

---

<sup>1</sup> تمائم القضييم: القضييم ثمرة شجر القضييم وكن ينظمن القضييم في شكل تمائم يلبسها في الجيد للزينة.

## زاد حسارك

زَادَ حِسَارَكَ يَا مَرِيدَهُ  
بَانَةٌ وَسَطُ الْبَانِ فَرِيدَهُ  
يَا نَدِيمِي نَظَّمْ قَصِيدَهُ  
لِلطَّبِيبَةِ الْفِي هُوِيدَهُ  
نَيْتِي أَسْكُنْ فِي بَلِيدَهُ  
وَأَنْظِرْهُ تُوْمَتِي الْفَرِيدَهُ

يَا نَسِيمَ الشَّاطِي هَبْ لِي  
تَالَهُ غُصْنُ الْبَانَةِ جِيبْ لِي  
الْمُنُوسِرُ جَرَحُ وَدَا الْحَيِّ  
حَالَتِي حَالَةَ الْوَالِدَةِ حَيْهَ

بَسْمَعِ النَّاسِ بِي وَصُوفِهِ  
وَأَنْزِعْ قُبَالَ أَشُوفِهِ  
بَرَعُوا الْهَدْلُ كُتُوفِهِ  
تَسْتَمِيلُ عَقْلُ الْبِشُوفِهِ

غَنِّي يَا أَبُو الْحَاجِّ خَلِيلِي  
السَّهْرُ كُنْتُ عَلِيَّيْ  
أَنْ لِقِيَّتْكَ وَيَنْ مَثَلِي  
وَأَنْ عَدَمْتُكَ وَآ فِيلِي

يا من طابت

يا مَنْ طَابَتْ طَابَتْ أَمْنَةٌ  
ويا حُسْنٌ وحُسْنٌ فُوقَ أَمْنَةٍ

أَمْنَةٌ صَغِيرَةٌ مَا بَدُورُهَا  
بِالطَّيِّبِ وَالْمِسْكِ عُمُومُهَا  
فِي أَعْلَى الثِّيَابِ كَسَّوْهَا  
فِي لَيْلِيَةِ الْقَدَرِ وَلُدُومُهَا

يا أَهْلَ الدَّقُونِ الدَّائِرَةِ  
ويا أَهْلَ الوُجُوهِ النَّائِرَةِ  
البَائِلِ خِيُولِكُمْ غَائِرَةِ  
أَمْنَةٌ تَطِيبُ تَجِيكُمُ زَائِرَةِ

## حبكم ضم بين ضلوعي

حُبُّكُمْ ضَمَّ بَيْنَ ضُلُوعِي حَبِيبِي أَجْرَى الْفِرَاقِ دُمُوعِي

تَلَأَلَا الْبَارِقِ اللَّمُوعِ      وَتَلَعَلَعَ الرَّاعِدُ الهمُوعِ  
تَبَسَّمتْ زَهْرَةُ الرَّبِيعِ      هُنَالِكَ اسْتَمَطَرَتْ دُمُوعِ  
نَبَا زَمَانِ الْأَسِي الْمَجُوعِ      وَعَارَتْنِيَا الدُّنْيَا بِالنُّجُوعِ  
هَزَارَكُمْ يُنْبِي عَنْ سُجُوعِي      وَسُوحَكُمْ رَاوَحَتِي وَرُجُوعِي  
فَقَدْ مَنَامِي وَضَجَرَ ضُجُوعِي      وَفَتَّتْ كَلِيَّتِي وَجُوعِي  
أَسَامِرِ الْهَلُوسَةِ الْهَجُوعِ      وَأَسْهَى عَنْ ظَمَائِي وَجُوعِي  
أَرَاغِبُ الْفَحْرِ لِلطَّلُوعِ      وَدَمَعِي يَجْرِي وَأَنَا الْمَلُوعِ  
وَنَارِي مُشْتَدَّةَ الْوُلُوعِ      يَا زَفْرَةَ الْوَجْدِ لِيهِ لُوعِي  
أَمْثَلُ الطَّيْرِ فِي الْفُرُوعِ      وَعَلَقَمُ الصَّبْرِي صَارَ جُرُوعِي  
تَنَادُوا بِالْحَلِيمِ يَا مُرُوعِي      وَأَنَا الَّذِي نَارَكُمْ دُرُوعِي  
مَتَى ذُكِرْتُمْ جَرَّتْ دُمُوعِي      وَيَسِيحُ قَلْبِي كَمَا الشُّمُوعِ  
يَا بَهْجَةَ الْعَصْرِي وَالْجَمُوعِ      يَا كَبْدِي شَوْقًا عَلَيْهِ مُوعِي  
أَحْنُو إِنْ جُرْتَ بِالرُّبُوعِ      وَدَمَعِي مُسْتَرْسَلًا نُبُوعِ  
أَقْضِي فِي هَكَذَا السُّبُوعِ      خَصَرْتِ يَا مُقَلَّتِي طُبُوعِي  
لَجِيتُ حُبَّكَ فِي حِينِ وَضُوعِي      بَكُمْ لَكُمْ عَشْرَتِي وَهَضُوعِي  
يَا عِزْلِي غَيْرَكُمْ خُضُوعِي      فَيَا كَوَاكِبَ عَلَيْهِ ضُوعِي

## تلفان

تَلْفَانُ مِنْ الْأَجْفَانِ  
طَيْرٌ يَأْمَنَانِ

فَلَقَ الْوَيْلُ مَاحٍ فِي الْكَفَلِ<sup>١</sup>  
بَدْرًا تَامًا  
لِي شِفُوفُهُ رَفَلٌ كَمَ لِيَهُ نَفَلٌ  
خَلَّتْهُ مَنَامٌ

أَدْعَجُ وَأَكْحَلُ وَجَمِيعٌ مِنْحَلٌ  
تَيْهًا دَامًا  
لِي جِسْمِي نَحْلٌ بَعِيدٌ يَا زُحَلٌ  
مَا فِي مَرَامٌ

وَضِيْبُ وَيْنُ فَضَحٌ لِلْوِزْ  
زُوزَى وَعَامٌ  
يَا عَنُتْرَهُزْ أَشْجَعٌ لَا تَفْرُزْ  
غَارَةٌ تَمَامٌ

---

<sup>١</sup> فلق الطفل: فلق، كشف. الطفل، الوجه الناعم المضئ.

وَالْعَفْصَاءُ وَالْأَخْوَرُ صَادُ  
جِيْدُهُ الْجَامُ  
قَبْلُ صَادُ لِلْبِيْهِنِ صَادُ  
قَبْلًا هَامُ

طَبَقَ الْأَكْتَفُ عَلَى الْأُرْدَافِ  
غَرِيْدٌ وَنَامُ  
سُوْرَةُ الْأَحْقَافِ وَالْبَقَرَةَ وَقَافُ  
فُوْقُ جَدَى الرَّامُ

قَالُوا النَّضَارُ لَجَلِي النَّضَارُ  
غُوْرِيَا لِحَامُ  
قَالَ لِلْفِيْنَارِ أَنَا نُورٌ وَأَنْتَ نَارُ  
مُوْتٌ يَا ظَلَامُ

الْمَاتُ أَحْيَا وَفَنِي الْأَحْيَا  
هَيْبَةُ تَمَامُ  
هَادِي الْمَحْيَا هَالَكْتُ يَحْيِي  
مَا فِي كَلَامُ



إِتْنَاعَسْ وَنَامٌ مِنْ غَيْرِ مَنْنَامٌ  
عَالٌ يَا أَنَامٌ  
مِيمَيْنِ يَا لَامُ الْخَاتِي مَالَامٌ  
لِلْأَقْدَامِ

## تَفَاح

تُفَّاحٌ مِنْ طِيبِ الْفَاحِ

هَاتِ يَا نَسِيمُ

زُورِ الْمُرَّاحَ غَدَوْ وَرَوَّاحَ

أَعْمَلِ سَوَّاحَ رُوحِ يَا نَسِيمُ

زُورِ الْفُرْهَيْدَ رُوحِ لُوْنَهَيْدَ

بَرِّدْ لَهُ الْهَيْدَ رُوحِ يَا نَسِيمُ

حِينَ تَصَلُّهُ دُوبَ لَا تَهْزِ التُّوبَ

فَدِّ نَوْمَهُ كَدُوبَ رُوحِ يَا نَسِيمُ

مَا عَلَيْكَ حَبَّاسَ رُوقَ لَا بَأْسَ

نَائِمُ زَى حَاسَ رُوقَ يَا نَسِيمُ

أَبْقَى لَهُ الْهَيْفَ مِنْ غَيْرِ هَفَيْفَ

فَدِّ نَوْمَهُ خَفَيْفَ شَيْشَ يَا نَسِيمُ

أَتَدَبَّ دَيْبَ لَا عِبَ لَهُ سَيْبَ

أَبْقَى لَهُ حَيْبَ رُوحِ يَا نَسِيمُ

شُوفْ لِيكَ قَمَرُ فَرِيْعٍ وَتَمَرُ  
أَخْطِفُ لِي خَمْرُ هَاتِ يَا نَسِيْمُ

تَلَقَى النَّدَى فِي مَهْنَدَا  
مَا تَعَانِدَا شَيْشُ يَا نَسِيْمُ

خَزْنَةُ جَوْهَرُ خَا زْنَآلِهِ بُهْرُ  
أَوْعَكَ تَوْهَرُ رُوحُ يَا نَسِيْمُ

خَلَّى الْحَبَّاسُ زِي تَلِيحٍ فِي نِحَاسُ  
أَوْعَى إلتِبَاسُ رُوحُ يَا نَسِيْمُ

## الحنانة

يا الحَنَّانَهِ أريدُ حَنَّانَهُ  
هِيَ مُنَّانَا فِي يُمَّنَّانَا

شَوْفُوا قَدِيمَهُ كَيْفِنْ نَأْقِلْ  
ضَامِرَهُ وَفَاقَلَهُ تَمْشَى وَعَاقِلْ

دَغَشَهُ وَنَاعَسَهُ كَالصَّيْدِ عَيْنَهُ  
تَصِيدُ الرَّاقِصَهُ فِي صَبَى عَيْنَهُ

تَشُوفُ فِي حِرْزُورَهُ وَرَأُ زُورَهُ  
عِنْدَ الْغَانِيَاتِ مَعَهُ زُورَهُ

دَغَسَهُ وَنَاعَسَهُ مَارَقَهُ وَصَيْتَهُ  
وَالْأَيْدِيْنَ كَأَنَّهَا مَيْتَهُ

الكَتَّالَهُ مِي تَتَّالَهُ  
ثُومَتِي الْبِي الصِّدِيرُ تَتَّالَهُ

الْعَرَّاضِي زَادَ إِمْرَاضِي  
لَوْ أَسْلَاكِي رَاضِي وَرَاضِي

ضَيْفُ السَّاحَةِ قَلْبُ السَّاحِ  
سَلَامُ لِيكُمْ يَعُودُ السَّاحَةِ

## يا خَلاى ليل

يَا خَلاى بَرِيدُ مِنْ بَاهى الْوَرِيدُ  
نَظْرَةَ وَالْعَشُّوقُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

يَا خِلاى لَيْلُ تَجْمَعُ بِالْحَلِيلِ  
شُوقَتَهُ يَا سَلامُ هَذا أَهْنا لَيْلُ

شُوقُ قَلْ هُوَ قَامَ مَرْبُوعُ الْقِوَامِ  
يَا مَـوْلاى زِنْ حَالاً لَه دَوامُ

يَا الْمَرْيُودُ نَعَمَ إِنَّكَ فى نَعَمِ  
إِنْ شاءَ اللهُ تَدومُ عَلَيْكَ وَتَزِيدُ فى نَعَمِ

يَا الْمَرْيُودُ تَعَالُ زَيْدُ النَّارِ شِعَالُ  
خَلِينَا النِّشُوفُ فَشِيقُ فى فِعَالُ

قَامَ مُتَخَلِّصاً إِيديهِ إِتْمَلَصَنَّ  
مَالُ حَتَّى كَشَفَ البُوشُ كُلَّهُ صَنَّ

زُوزى وَجانا مَاشِ صِرْنَا فى إِنْدهاشِ  
حَاكى بِهِ الصِّدِيرُ مَرْوَحَةَ الْقَمَاشِ<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> مروحة القماش: مروحة تصنع من القماش فى شكل مستطيل وتعلق على السقف متدلّية إلى أسفل وتحرك بواسطة خيط مربوط في وسطها متدلّياً إلى الأرض يجذبه أحد الصبية من الخلف إلى الأمام وبالعكس، وهكذا دواليك، تجدها غالباً عند أصحاب المتاجر الكبيرة.

عَنْدَهُ تَرْتَلَهُ ثُمَّ تَخْنِتَاةَ  
وَالْأَيْدِينَ عَلَى جِسْمِهِ مَكَتَّاهُ

الْوَجْهَ إِمْتَالًا وَبِالْخَدِّ إِجْتَالًا  
وَالْفَمَّ الْمِتْلَ شَقَّاتُ الْكِالَ

الْعَيْوُونَ مِرَاضُ وَالشُّلُوحُ عُرَاضُ  
الْفَاسُوحُ يَأْنَسُ الشَّبُّ وَالْقَرَضُ

الْعَيْوُونَ قَرَارُ بِمَشْنُ فِي قَرَارُ  
إِنْ وَحَّيْتُ بِطَيْرٍ مِنْ صَدْرِي الشَّرَارُ

أَتَعْرِجَنُ يَا سَمِجَ مَقْصُودُكَ سَمِجُ  
مَخُ الْبَاهِي زِي زِي لَمَخُ الْقَمِجُ

الْوَجْهَ الْبَدْرُ وَفَصِيذَاتُ خُدْرُ  
بَيْنَاتِنُ سَكُوتُ وَالْجُؤَاهُ دُرُ

الْعَجَبُ الْخَفِيفُ مَا بَسَوِي الرَّفِيفُ  
حَامِيَهُ الْوَضِيبُ الْزِي السَّفِيفُ

يَا رِيحُ لَا تَخُونُ كُونُ لِي تَلْفُونُ  
وَصَلُّ لِي سَلِكُ مِنْ الْعَيْلُفُونُ

زَى فَرَعِ الثَّمَارِ جَانَا الْوَالِي مَارُ  
شُوفِ دِي بَتْدُورُ هِي شِنْ الْعَمَارُ

حَبِيبُ الْعُقُـوْلُ أَثْلُ زِمِ النَّقْـوْلُ  
عُنْدَرَا يَا فَهَامُ مَا فِي شِ يَاعَةُ لُـ

حَارْفِ الْإِمِيهِ بَانَ وَأَقْرِفْ دَيْدَبَانَ  
عَيْنِ النَّاسِ تَطِيرُ بِالشَّـبِّ وَاللُّبَانَ

الزُّوْلُ الْحُلُو دِيْسُهُ مَحْفَاهُ  
وَقَلْ وَانْقَاعُ الصَّفَقَةِ تَجْمَاهُ

بَاهِرْ كَشْمَتِكُ جَانَتْ بَسْمَتِكُ  
النَّقْرَابِي فِيكَ فَايِقْ رَشْمَتِكُ

حُرَّةُ مُصَاةَ جَلِّ الْفَصَاهُ  
الرَّسُولُ يَا نَاسُ شِيْلُوهُ الصَّلَاةُ

## أم دوم<sup>١</sup>

قَبَائِلُكَ تَسْعُهُ يَا وَدَّ الْأَسْوَدُ الْكَسْرُ  
وَأَبُوكَ كَانَ قَبِيلُ زَرْعِ الْقَرِيرَةِ وَمُسِرُّ  
أَرْجُو اللَّهَ لِيكَ الْقَاسِيَةَ مَا تَتَعَسَّرُ  
وَرِفْقًا بِالْعَرِيسِ يَا بَنَاتِ لِسَعِّ جَضَعُ مَا كَسَرَ

فِي الْفَرْدُوسِ دَخَلْتَ وَفِي الْحَظِيرَةِ نَزَلْتَ  
مِنْ حُورِ الْحِسَانِ يَا عَرِيسُ عَزَلْتَ  
مَشِيَّتِ بِي ثَبَاتِ الْوَأَثِقِ مَا إِتْخَاذَلْتَ  
وُضِعَتْ السِّرُّ فِي مَحَلِّهِ مِمَّا إِتْجَهَتْ بِذَلْتَ

فِي الْفَرْدُوسِ دَخَلْتَ وَشَرِبْتَ مِنْ مِيزَابِهِ  
مِنْ حُورِ الْحِسَانِ فِي حُورِ الْجَنَّاتِ تَتْرَابَهُ  
نَسِيْبِكَ يَا عَرِيسُ مُهَذَّبَةٌ وَهَذَا بَابُ  
أُمِّ دَوْمٍ جَنَّةِ التَّجْرِي نَكَلَّمُ الْعَرَابَةَ

---

<sup>١</sup> / قيلت في زواج الخليفة أحمد ود الخليفة الحسين بأم دوم.



## حوشك حور

حُوشِكُ حُورُ

حَوَى حُورُ

مُفْتَّاحُهُ جَبَلُ الطُّورُ

بَيْتِكَ حَرَمٌ مَكَّةَ الحَوَاةِ السُّورُ

جُورِي يَا جَاهِلًا—هَ بِي

كَذَا الدَّهْرُ مَا يَجُورُ

عَلَّشَانِ الكَرِيمِ نَشَاكِي

خَمَشُ مَنْ نُورُ

إِسْمُكَ سَيِّدَهُ

وَسَيِّتُ مَرَاتِبِ الجَيْلِ لَيْسَ لَهَا نَدِيدَهُ

رَبِيعَةَ القَامَةِ هِيَ هِيَ زُبَيْدَهُ

تَجْرِي أَحْكَامَهُ عَلَى كُلِّ حَيِّ سَيِّدَهُ

نَسِيْمَهُ هَبَّ مَصْرِي

مِنْ هَوَى العَصْرِ

تَسْلِيْمِي غَيْرِ حَصْرِ

مَسْرَحِ هَوَى العَصْرِ

لُونُ جَسْمِكَ الْيُنِّي  
رَخْرُوحٌ وَمِثِّي نُنِّي  
حَسْرَاتُهُ يَسْبُبُنِّي  
قُبُّوَالِ يَنْوَبُنِّي

مِيهَازَعَّاجَه  
النَّاعَسَهْ اَدْعَاجَه  
يَاقُوتَه فَتِي مُوجَه  
شَقَّ السَّمَا أَبْرَاجَه

أُبْكِي وَأَلْهِمِي بَرَايَ  
لَا لُوحٌ وَلَا قَرَايَ  
الْحَكْمُ وَالْقَلَايَ  
مَا ضَاقَ عَذَابِ مِلَايَ

## سيدة

خَمْسَةٌ وَخَمْسَتَيْنِ فِي خَمْسِهِ<sup>١</sup>  
أَسْقَطْ خُمُسَهُنَّ تَجِدُ الْبِضْوَى الْأَمْسَى<sup>٢</sup>  
خَتْنَهُ لهُ الْبَنَاتُ بِي خَنَاصِرِهِ الْخَمْسَهُ  
يَبْكِي وَيَرْتَعِشُ مِنْ لَمْسَةِ الْخَمْسَهُ

## السيدة

يَا مَنْ أَمَرْتِ وَلَمْ تَحْصِلِ رَسْمُهُ  
فِيَارِ الدُّغَشِ بَرَقَ الْمُهْضَلِمُ بِسْمُهُ  
كَاسُ الزَّمْهَرِيرِ شَّتَانٌ مِنْ لُونِ جِسْمِهِ  
خَمْسِينَ وَخَمْسَهُ الْمَعْنَى هَاكَ حَصْدَ إِسْمِهِ<sup>٣</sup>

---

<sup>١</sup> خمسه وخمستين:  $٧٥ = ٥ \times ١٥$

<sup>٢</sup> خمس الخمسه وسبعين = ١٥ فالمتبقى بعد اسقاط الخمس ٦٠ وهو الرقم المقابل لحرف السين في الحروف الأبجدية.

<sup>٣</sup> الخمسين وخمسه = ١٠٥ مجموع أرقام حروف السيدة بالاسقاطات الابجدية فالالف ١، واللام ٣٠، السين ٦٠، الياء ١٠، الدال ٤، مع ملاحظة أنه أهمل الهاء معتمداً على الفتحة الظاهرة على حرف الدال. ونجد هذه الحالة في كثير من الكلمات في مخطوطات الشاعر.. وأعتقد أن هذا من تأثره بالخلوة وطريقة رسم الحروف فيها.

## حورية

شُوفُ حُورِيَّةٍ فِي غُرْفِ الْجَنَّةِ  
فُوقَ لِلْبَدْرِ تَاجٍ وَدُجْنَةَ  
نُورٍ وَجَنَانَهُ ضَوْوِي دِجْنًا

نُورِ الْبِسْمَةِ  
ضَوْوِي الْعَثَمَةِ  
عَنْ تَصْوِيرِي حُسْنَهَا أَسْمَى

حَبَّابَةَ وَحَبَّابَةَ  
نَعْمًا صَاصِبًا  
فِي أُذُنِي نَعْمُ الْجَنَّةِ

يَا بَيْضَ أَوْي  
خَدِّكَ ضَاوِي  
مِسْكَكَ تَاوِي

مَآبِئَةَ أَوْي  
دَلْعُ وَمَحَنَّةُ  
مِنْ أَنْفَاسِكَ مِسْكَ الْجَنَّةِ

أَسْأَلُ رَبِّي يَا مَنِ حُوفِكَ  
مَيِّ تَكُونِي بَارِدٌ جُوفِكَ  
مَلِكُ الرَّحْمَةِ دِيْمَةٌ يَطُوفِكَ  
وَيَسْأَلُ عَنَّا

## هَلَلِ السَّعْدِ

هَلَلِ السَّعْدُ لَيْنًا هَبَّ بِنَا بِنَا هَيَا يَا أَحْبَا

تَزْخَرَفُ الرَّبْرَبُ الْمُخْبَا وَهَمَى السَّرُورُ سَحَّ سَحْبُهُ صَبَا<sup>١</sup>  
هُنَا النَّفُوسُ مُزِجَتْ مَحَبَّهُ رَعَى الْإِلَهَ إِلْتَقَا الْأَحْبَاهُ

أَهُوَ الرَّبِّي وَهَذِهِ الرَّبَابَهُ أَهُوَ الصَّبَا وَهَذِهِ الصَّبَابَهُ  
أَهِيَ الشَّيْبَةُ الرَّبَّتْ هَبَابَهُ حَبَابُ حَيَاةِ النَّفُوسِ حَبَابَهُ<sup>٢</sup>

تَرَمَيْتْ وَأَسْفَرَتْ نَقَابَهُ سَبَّتْ قُلُوبُنَا صَوَابُنَا غَابَ  
عِيُونُنَا فِي جَنَّةِ رَقَابَهُ قُلُوبُنَا وَيَلَاهَا مِنْ عِقَابَهُ

إِذَا إِنْبَرْتُ بَهْرَجِ الرَّحَابَا بَدَتْ لَنَا الشَّمْسُ مِنْ سِحَابِهِ  
أَرَى الْكَوَاكِبُ مُوشَّحَى بِهِ إِيَّاكَ وَالْهَيْدُ أَنْسِحَابَهُ

تَتَلُّ أَسْيَسَا وَتَرَرِيَابَهُ وَتَشْرُهُ فُوقَ قَامَتِهِ الْحَبَابَهُ<sup>٣</sup>  
جَمَالَ وَرِقَهُ وَزَهَا وَلُبَابَهُ قَوَامَهُ مَالٌ قَالَ قَضَلْتُ بَابَهُ

يَعَطُّ الْبَارِزَاتُ إِيَابَهُ كَمَا نَ تَشْحَتِفُ عَرِيضُ ثِيَابِهِ  
تَهُمْ بِسُرْعَةٍ وَرَدِيْفَهُ يَا بَا يَكِيلُ عِيُونُ الْحَبِيبِ هَيَابَهُ

<sup>١</sup> همى : سقط ونزل بكثرة. سح : سحسح الماء، سال من فوق

<sup>٢</sup> هبابه : يا دابه .. لتوها

<sup>٣</sup> أسيساً : الأسييس : الشعر

تَعَطَّرُ النَّاسِمُ إِنْ دَبَى بِهِ وَتَنُدِي عُنْبَرُ وَدَّ حُبَابَهُ<sup>١</sup>  
أَرْقَى مِنْ مُتَعَةِ الشَّبَابَا وَأَشْهَى مِنْ جُرْعَةِ غَبَابِهِ<sup>٢</sup>

تَزْدَرِي الْبَانَةَ فِي إِنْتِصَابِهِ لَصَفَ جَيْبِنَهُ الْخَفَى الْعَصَابَهُ  
لَكُمْ بَدِيلاً وَكُمْ مُصَابَا وَكُمْ جَرِيحٌ وَالْهَرَمُ تَصَابَى

---

<sup>١</sup> دبی به : مر بها، الدبیب : السیر البطئ

<sup>٢</sup> غبابه : غب، شرب یوماً ویوماً ثم یشرب

## نَجْوَى

طَوْلْنَا مَا بَيْنَاتَا نَجْوَى      يَا حَيِّبِي عَيْدَهُ لِيْ  
كَى أَشَاهِدَ الْحُسْنِ كُلَّهُ      كَى أَسَامِرِ الْعَبْقَرِيَّةِ  
أَنْظُرَ الرُّقَى وَالرَّشَاقَةَ      وَالسَّبَابِيبَ الْجَوْهَرِيَّةِ  
الْمُدْلَاةَ عَلَى التَّرَائِبِ      الْمُضِيئَةَ كَالثُّرَيَّا  
تَنْتُزِرُ الدُّرَّ الْمُنْضُدَّ      بَى نَعَمَ عَازِفِ مَرِيَّةِ  
لَنَّهُ زَى سِينِ الْمَصَاحِفِ      تَتَّالِأُ كَالثُّرَيَّا  
وَمُحَاصِرِهِ التَّيِّبَةَ تَنْبِيَّةَ      وَمِقَابِلَةَ النَّيِّبَةَ نَيْبَةَ  
وَالخُدُودِ النَّضْرَةَ تَنْبِيَّةَ      بِالنَّعُومَةِ الْوَرْدِيَّةِ  
إِنْ عَلَيْكَ أَتْنَيْتَ فِإَسْمَحِ      هَذَا كَانَ نَدْرًا عَلَى  
وَمَا يَكُونُ تَنْأَى لِيْكَ      نَسْبَةَ الثُّرَيَّا لِلثُّرَيَّا  
ظَنُّوْا إِنِّي كُنْتُ ظَامِيءٌ      حَبَّوْا يَطْلُبُوا لِيْ مِيَّةِ  
قُلْتُ لِأَلَا عَلَى لِحْوَا      قُتَّ بِشَرْبِ بَى عَيْنِيْ  
كَوْنِي فِي فِرْدُوسِ حَيَاتِي      لِأَنْصَبَ لِأَظْمَأَ بَى  
رُوحِي سَابِحِهِ فِي بِحُورِنِ      فِي مُحَاسِنِ جَوْهَرِيَّةِ  
مَنْ هُنَا وَالْحِصَّةُ تَمَّتْ      لِيَّتَهَا دَامَتْ شَوِيَّةِ  
يَا نَسَائِمِ الْفَجْرِ أَسْرِي      أَحْمَلِي مِنِّي التَّحِيَّةِ  
عَلَّهِمْ يَتَرَقَّبُوهَا      مِنِّي بَى أَطْيِبِ تَحِيَّةِ



## نَفِيسُ الدَّرِ

نَفِيسُ الدَّرِ الْفِي النَّهْرِ يَا الطُّهْرَ مِنَ الطُّهْرِ

أَسَامِرِ شَاخِصٍ أَتُصَوِّرُ أَقْيِسُ مَحْيَاكَ بِالْبَدْرِ  
أَوْزَعُ بِالْأَمَلِ شَوْقِي وَمُحْتَضِنُ الْهَوَى الْعُدْرِي

أَصَوِّرُ تَارَةً وَأَتَأَمَّلُ أَسَلِّي الْعُزْلَ بِالذِّكْرِ  
أَخَالِكُ نَصَبَ عَيْنِي مُقَلِّدًا أَنْجُمًا زَهْرًا

أَفَكَّرْ فِي صَفَا لَوْثِكَ وَيَلْهَمْنِي الْوَحْيَ الشَّعْرِي  
إِنَّتَ جَوْهَرَةَ عَقْلِي وَأَنْتَ الْفِكْرَ فِي فِكْرِي

أَنْتَ الرُّوحَ لِي رُوحِي وَأَنْتَ السَّامِرَ السَّحْرِي  
أَصُونُ سِرِّكَ عَلَي نَفْسِي وَأَقَابِلُ النُّكْرَ بِالشُّكْرِ

إِذَا رُوحُ الصَّبِّ دَبَّ يَفُوحُ مَخْمُورِكَ الْعَطْرِي  
أَنْخِيْلُ عَلَى هَالِكِكَ تَمَوِّجٌ لَامِعٌ الشَّعْرِي

أَنْتَ الْجَنَّةُ الْفَيْحَاءُ وَأَنَا الْمُحْتَدُّ عَلَى الْجَمْرِ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَسَايِرُهُ تَكْفِينِي وَأَعِيشُ فِي نَارِي طَوْلَ عُمْرِي

## تذكاره

تَذْكَارُهُ أَوْرَثَنِي أَسَاءً وَأَعْضَايَ بِالنَّارِ انْكَسَرَتْ

هَطَلَنْ دِمُوعِي الْمَا حَسَنْ هَاجَنْ شَجُونِي وَمَا رَسَنْ  
كُلَّ اللَّيَالِي عَسَعَسَنْ وَعَيْنِي أَبَنْ يَنْعَسَنْ

أَنْدُبُ حَيَاتِي عَلَى سَطَنْ أَيَّاماً أَسْهَمَ مَاخَطَنْ  
وَيَنْ الرِّزِينَ وَيَنْ الْفِطَنْ وَيَنْ أَنْتَ يَا نُورَ الْوَطَنْ

كَلَّمَا سَمِعْتُ لِي شَادِي طَنْ أُغْمَى وَإِذَا الْبُلْبُلُ رَطَنْ  
يَا الْفِي سَوِيدَاتِي قَطَنْ رَحْمَاكَ دِمُوعِي تَسَاقَطَنْ

أَثَقَلِي وَالْكُونُ لِي زَنْ وَعِيُونِي يَهْمَنْ كَالْمُزْنَ  
كَمْ هَمْ وَكَمْ دَاءٌ فِي خَزَنْ وَيَنْ أَنْتَ يَا زَايِلَ الْحَزَنْ

نَامَ الْعِبَادُ وَاللَّيْلُ جَنْ وَعِيُونِي يَا خَلَّ لَجَلَجَنْ  
أَطْرَى الدَّلْعَ أَطْرَى الْعَجَنْ حَالاً دِمُوعِي عَيْنِي جَنْ

---

<sup>1</sup> زن : ضاق وصغر. المزن : المطر.

## متى ذكرتم

مَتَى ذُكِرْتُمْ جَرَّتْ دِمُوعِي يَذُوبُ قَلْبِي كَذَا الشَّمُوعِ

بَهَجَتِ الْعَصْرَ وَالْجَمُوعِ كَبِدِي شَوْقًا إِلَيْهَا مُوعِي  
أَبْكِي إِنْ جُزْتَ بِالرَّبُوعِ دَمْعِي مُسْتَرْسِلًا يَنْوَعِي

أَقْضِي هَكَذَا السَّبُوعِ خَسَّرْتِي يَا مَقْلَتِي طَبُوعِي  
لَحِبْتُ حُبُّكَ فِي حِينِ وَضُوعِي بِكُمْ وَلَكُمْ عِزَّتِي وَخِضُوعِي

يَابَاقَةَ الْحُسْنِ لِي ضُوعِي أَمْتُّ لُ الطَّيْرِ فِي الْفِرُوعِ  
أَنَادِي بِالْحَلَمِ يَا مِرُوعِي وَعَلَقَمُ الصَّبْرِ صَارَ جِرُوعِي

أَنَا الَّذِي نَارَكُمْ دِرُوعِي سَهْرَ مَنْامِي وَضَجَرَ ضِجُوعِي  
وَفَتَّتْ كِلِيَّتِي وَجُوعِي وَسُوحَكُمْ رَوَاحَتِي وَرِجُوعِي

## سرجن لیلین

سَرَجْنُ لَيْلِنِ يَا حَلِيلِنِ عَلَى الْفَائِقَاتِ أَكَالِيلِنِ  
تَرَنُّمٌ وَأَبْقَى حَالِيلِنِ

خَدُودِنِ خَلَّى وَجَنَّا فِي جُنْحِ اللَّيْلِ حِينَ جَنَّ  
إِذَا بِالتَّأَلَى دَرَجَنُّ كَأَنَّهِنَّ حَوَارِي فِي جَنَّةِ

قَوَافِيكَ مَعْنَى مَلِيلِنِ بِالْفُوزِ وَالْمَفْخَرِ اللَّيْلِنِ  
رَضُوانَ اللَّهِ وَالِى لِنِ يَا نِعْمَ هَهُ اللُّوَالِيلِنِ

## السلام ما مر يا ليلى

السلام مامراً يا ليلى التَّسِيمِ فِي الصُّبْحِ أَوْ لَيْلِهِ

زَادَ جَفَاكَ زَى ضَلَّ يَالَيْلَى بَاكِي سَاهِرَ دَمْعِي كَالسِّيَالِ  
صَارَ غُطَايَ السَّقْمِ وَالْوَيْلَا وَإِنِّي مَا أَقْسَاكَ يَا لَيْلَى

عَقَلِي فَارِقَ مَنِّي مِنْ بَدْرِي يَا الْجَفَاكَ خَالَانِي مَا بَدْرِي  
فَاقَ جَبِينِكَ طَلْعَةَ الْبَدْرِ وَإِنِّي عَزِيٌّ وَذُلِّي يَالَيْلَى

إِنِّي مَعْنَى الشُّعْرِ يَارُوحَهُ إِنِّي عَجَزُوكَ إِنِّي مَشْرُوحَهُ  
أَمَّا قَلْبِي الزَّيْدَةَ فِي جِرُوحَهُ بَرَضُوكَ مَا يَسْلَاكَ يَا لَيْلَى

لَحْظِلِ الطَّلُقِ الْبِمَرْمَاهُ وَالرَّشَارِشِ قَلْبِي فَارْمَاهُ  
طَرَفِي لِي رُؤْيَاكَ حَارْمَاهُ جُودِي بِالطَّيْفِ لَيْلَةَ يَالَيْلَى

كَلَّمَا أَطْرَاكِي أَنْلَاهِي فَرَعِي بَاتَ فِي هَوَاكَ وَأَنْلَاهِي  
بِعْتِي فِكْرَهُ فِي جُوفِي شَانَلَاهَا وَإِنِّي وَصَلِكُ لِي يَالَيْلَى

## فى وداعة الحى

فى وداعة الحى الودودة رياء فوقه ابواته وجدوده

استنارت ساحة ردوده بى نعيمة النايرات خدوده  
قايمه تنهض ترجع ردوده ترنو ماينه انفاسه الصدوده

سمحه سيرتك كلما اعوده تعالى فوق الفرقد صعوده  
تهت فوق الروبه وجنوده والمنازل سعد السعوده

زعران ام عنبر وعوده ام عبيرك فاح من يعوده  
فاح مزج نسامه ورعوده يحيى ميت البلد العوده

تكسى رويتك هيبة وتقوده وكاعبات بتداعب نهوده  
غانيه عن سمره وقوده ديمه ظنك سوء ياحقوده

من لهيجه الفاق بت تموده واجه نارى وما در خموده  
من قديم من عاد من تموده لالجرح العاشق كموده

تذهب الازنان بى وجوده عل بيها الايام تجودا  
اسخى بى اشعارى واجوده لمساتك موضع سجوده

طَرْفِي سَاهِرُ شَاهِي لَهُ نُودَه دِيمَه شَائِلُ اللَّيْلِ فُوقَ بُنُودَه  
جَبْرَ لَاعِبٍ دَائِمًا عُنُودَه وَالسُّيُوفُ الصَّافَّاتُ جُنُودَه

عَيْنِي قَنَعْتُ وَفَّتْ وَعُودَه عَنْ خِلَافِكِ غَاضَّةً وَزَهْودَه  
سَاهِرَةَ شَاخِصَه وَشَخْصِكِ شُهُودَه هَاهِي دِي الْأَدْمَعُ شُهُودَه

## فى وداعة الكرىم

فى وداعة الكرىم مؤلانا يا حلىا والرحل خالانا

ناس القرية قالوا لىك تشا قاط دموعنا علىك  
إن شاء الله الدنيا تبسم لىك وتهون القواسى علىك

روحك عالية مما نشيت لا وشوك ولا وشيت  
يا محبوب محل ما مشيت فى جوه القلوب خشيت

دوام عين اللطيف ترعاك تبارك لىك فى مسعاك  
الأيام تكون طايعاك دايما تبقى حلوه معاك

تبكى علىك فلانه الزينه دموعه تعوم الوزينه  
قالت كان اخوى حزينه نقلوه وتركنى حزينه

أنا كل يوم أقول أحى من نار الفراق الحيه  
قابضه العقرى واطيه الحيه ما بنسأه مادم حيه

يا لى ريبه قط ما حمت مسثور كنت لا من قمت  
يا لى قلوبنا إتقسمت إذا نابك أسى إتسمت

يا مامون تصون لى عروضنا ما كان الفراق مقصودنا  
يا لهمام تقضى عروضنا حبنا لىك زى مفروضنا



## هيفاء

هَيْفَاءَ تَصْنُطِلُ إِسْرِيطَالُ مُرْبُوعَةٌ لَكِنْ دَيْسَهُ طَالُ  
مُرْتَاعَهُ لِيَهَا أَقْدَامَ عِطَالُ حَنِينًا لِيَهَا وَشَوْقَنَا طَالُ

يَابِنِيَّهِ مِنْ يَوْمِ رَحْلُوكُ ضُبُقْنَا الْحَنَاضِلُ وَيَنْ حُلُوكُ  
يَا حُوشَهُ وَوُبُ وَوُبُ قَفْلُوكُ شَكْوَانًا لِي مَلِكُ الْمُلُوكُ

إِتْلَمُوا الْأَقْرَابُ وَالْبُعَادُ بِالْعَبْرَةِ رَاجِيَيْنِ الْوَعْدُ  
السَّاقَهُ عَجْلَانَ مَاقَعْدُ الْجَّاورُوهَا هِنَاكَ سُعَادُ

يَا حَلِيلُ جُلُوسِكُ وَحَقْلَتُهُ يَوْمًا نَحْسُ يَوْمِ قَفْلَتُهُ  
السُّوْحُ مَائِلٌ حَلَّتُهُ فَالِيَهْنَا بَلَدًا طَلَّتُهُ

يَا حَلِيلُ جُلُوسًا بِيهَا رَاقُ تَبْكِي الْحَنِينَةَ حَسِيْسَهُ رَاقُ  
فَرَّاقَهُ يَادَارُ الْفُرَّاقُ مَوْدُوعَهُ لِي سَيِّدُ الْبُرَّاقُ

مَسْنُورَهُ مِنْ زَمَنِ الْجَهْلُ يَابِنِيَّهِ زَيْ لَبْنُ الْكَهْلُ  
هَلْ نَجْتَمِعُ يَا رَبِّي هَلْ نَبَلُّ الشُّوقِ فِي الْأَهْلُ

## البدور إتجالت

البدور إتجالتُ لِيكَ سَحَبَ الْخَيْرِ يَا عَرِيسُ أَنْهَلْتُ  
دَامَتِ الْأَفْرَاحُ

البَشَائِرُ حَالَتْ وَالضَّمَائِرُ بِي كُلِّ السُّرُورِ أَنْمَلْتُ  
كَالْبَدُورِ الطَّلَّتْ جَنَّ خِيُولِ الْعِزِّ وَالسُّيُوفِ أَنْسَلَّتْ

النَّحَايِسُ وَلَّتْ دَيْلُ طَلَانَعِ الْخَيْرِ بِي سَعَادَتِكَ دَلَّتْ  
الْحَوَارِي إِنْجَلَّتْ دَيْلُ سِطُورٍ فِي نُورِ أَمِّ سَيُوفٍ أَنْسَلَّتْ

كَالشَّمْسِ حِينَ صُفَّتْ وَالرَّيَّائِينَ مِنْ نُورِ خِدُودِكَ طَفَّتْ  
بِالْهِيَابِ أَنْحَفَّتْ بَقَّتِ الْأَنْوَارُ فَوْقَ خِدُودِكَ رَفَّتْ

يَا عَرِيسُ إِنْثَبَّتْ كَمْ غَزَالَهُ سَبَّتْ لَيْثٌ وَبِيَهُ إِنْثَبَّتْ  
كَمْ نَفْسُوسٌ إِنْحَبَّتْ وَهِيَ الضَّارِيَهُ طَنَاشُ لِيهَا حَقٌّ إِنْ حَبَّتْ

لِي نَسَائِمٌ هَبَّتْ آهٌ وَلِي وَحَّاتٌ فِي الْفَوَادِ إِنْرَبَّتْ  
لِي دِمُوعاً صَبَّتْ جَمْرَةَ الْحَادَاتِ فِي كُلِّ زُولٍ إِنْهَبَّتْ

الشُّوَادِي الطَّلَّتْ خَلَّى مَا الْمِزْمَارُ مَا الطِّيُورُ الْعَنَّتْ  
أَمْ حَادَاقَهُ إِنْثَبَّتْ وَالْعَرَقُ كَالدُّرِّ فِي جَبِينِهِ إِنْثَبَّتْ

الْكَيْفُ إِنْثَبَّتْ وَالْمَرَاثِقُ فُوقَ الْكَنْيَبِ إِنْخَسَّتْ  
كُلُّ كَبَدًا حَنَّتْ وَالْقُلُوبُ ذَابَتْ لِيهَا حَقٌّ لَوْ جَنَّتْ

يَا نَدِيمِ اتَّصَنَّتْ رَنَّةَ الْخَلْخَالِ وَالْعِبَادُ كَيْفَ صَنَّتْ  
كُلَّ نَفْسًا ظَنَّتْ هُوَ هَذَا مَلَكَ هَلَّاتٍ وَاثْمَنَّتْ

كُلَّ عُقْدَةٍ انْحَلَّتْ أُمُّ صَبَايَا تَأْمُ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ انْدَلَّتْ  
بشيش بشيش انفلت والعيون من تلك المشاعل كلت

رَانَعَهُ مَايَحَهُ وَتَلَّتْ إِيدَةَ فُوقَ الْحَيْلِ لِلْقُلُوبِ اِحْتَلَّتْ  
الرَّتَّائِينَ جَلَّتْ وَالْعُشَّاقُ بِي نَارِ الْمَحَبَّةِ انْقَلَّتْ

## رابعنا

رَابِعُنَا يَا رَابِعُنَا خَسِرَ عَلَيْنَا طَبِعُنَا  
نَفَارِقُهُ وَمُشْتَهَتُهُ مَنُومَ يَوْمِ مَا شَبِعُنَا  
بِي عِلْمِ الْبَلَاغَةِ وَالْأَدَبِ الرَّفِيعِ مُمْتَعِنَا  
أَهْلًا تُمْ أَهْلًا بَيْكَ يَا رَابِعُنَا

يَا رَابِعُنَا نَحْنُ الْفِي سَمَاكَ خُلِقْنَا  
قُلُوبُنَا مَعَاكَ مَعَاكَ مَهْمَا الرَّمَنَ فَرَقْنَا  
قُلُوبُنَا قُلُوبَ طَيُورٍ لَا فِيهَا غُلٌّ لَضِغْنَا  
مَا اتَعَوَّدْنَا نَكْذِبَ إِنْ قُلْنَا قُلْنَا صَدَقْنَا

نَحْنُ صِدُورُنَا لِيكَ وَسَكَنْتَ فِي أَلْبَابُنَا  
سَكَنْتَ ذُوقَ سَلِيمٍ مِنْ غَيْرِهِ مَقْفُولَ بَابُنَا  
حَمْدًا لِلَّهِ حَافِظِينَ كَرَامَتِهِ شَبَابُنَا  
لَا لِمَنَاهُمْ وَلَا لِمُؤُونَا هُمْ أَحْبَابُنَا

قَطْ مَا لَقِينَا زُورٍ عَلَى نَهْجِنَا مَتَابِعُنَا  
نَجَامِلُهُمْ لَا نَشْتَرِي لِابِعُنَا  
زَى مَا قَالَ عَبِيدُ قَالَ طَابِعَكَ طَابِعُنَا  
فِيكَ نَظْرَةٌ حَكِيمٍ نَفَادَةٌ يَا رَابِعُنَا

عَضَى عَلَى عِبِيدٍ هُوَ الَّذِي لَامَعْنَا  
بِيهِ الْمُسْتَعَانَ فِي كُلِّ حِينٍ يَجْمَعُنَا  
صَايِبَ الْمَرْمَى قَائِلَ الْحِكْمَةَ غَايِصَ الْمَعْنَى  
نَعِيشَ فِي سِحْرِ بَيَانِهِ الْمَا بِيَمْلُهُ سَمَعْنَا

## زيارة المريض

لِي زِيَارَةَ الْمَرِيضِ جَاءَ الْكَتَّارُ خُطَّابَهُ  
قَالَتْ عَادَ بَرِيئَهُ لِقَتْنِي زَى الطَّابَهُ  
شَعَرَ بِالصَّحَّةِ أَنْعَشَ رُوحِي لَمَسِ خِضَابَهُ  
زَى السَّلْسِيلِ يَسْرِي فِي ضُلُوعِي خِطَّابَهُ

أَذْنِي عَلَى أَسْمَعِ يَا زَمِيلِي جَوَابَهُ  
قَالَتْ لِي نَفْدَاكَ مَعَ إِنَّهُ مَا جَوَّابَهُ  
الدُّرَّةَ الْيَتِيمَةَ الْفَانِتَةَ التَّوَّابَهُ  
رَبِّي أَقِيلَهُ وَزَيْدٌ مِنْ ثَوَابِي ثَوَابَهُ

بَشَبَشَتِ الدَّمُوعُ فُوقَ صَدْرِي مَاهَا مُرَابَهُ  
صَبَّتْ دَيْسَهُ فُوقَ صَدْرِي مَعَ أَثْرَابَهُ  
أَتَدْرَجُ خَمَشٌ مِنْ خُطَاهَا ثُرَابَهُ  
الثُّمَّةَ وَتَقَطَّرَتْ فِي الْحَشَا الْكَتْرَابَهُ

قَالَتْ لِلْمَرِيضِ الْيَوْمَ أَرَاكَ تَنْشَابِي  
لِلْقَوْمَةِ وَتُتُوقُ لِي سِكَّتَهُ الْخَاشَابَهُ  
قَالَتْ لِي أَجِيبْ لَكَ شِعْبَةَ تَنْمَشِي بِهِ  
قُتْ لِيهَا بَسْ فَتَيْتُ مِنْ عَرْكَتِهِ أَتَنْشَابَهُ

عَلَىٰ أَنَا أَحْتَرِمُ يَوْمَ الْخَمِيسِ الْجَبَابَه  
الدُّرَّةَ التَّمَلَّىٰ بِنَفْسِهَا إِعْجَابَه  
حَسِينَتِ الدَّاتِ صِرُوفِ الدَّهْرِ مَا شَاهِيَابَه  
زِيَارَتِكَ فِيهَا طَيِّبَه وَتَبَقَىٰ مَا لِأَهْيَابَه

قُتْ لِيهَا دَعْوَتِكَ عِنْدَ اللَّهِ لِيَّ مُجَابَه  
قَالَتْ لِيَّ لِحْظَه وَلِبَسَاتِنِي حِجَابَه  
مُزْدَهْيَالَه طَبَعًا سَاحَتَه الزَّاهِيَابَه  
غَرَبَ الْحِلَّةِ بِي شَوَيْتَيْنِ صَبَاحَ نَاسِ يَا بَا

مَرْبُوعَه الْقَوَامَ وَأَنْوُثَه تُبْطِئُ إِيَابَه  
يَدْعُوهَا الْحَزْمَ تُوشِكُ وَرَدْفَهَا يَا بَا  
مُقْبِلَه مَالِدَه مُدْبِرَه كَافِلَه لِأَفْحَه هِيَابَه  
مَا لَمَسْنَ حَشَاهَا وَلَا ضَهِيرَه تِيَابَه

نَحْنُ قَلُوبُنَا لِي لَفْحَ اللَّهِيْبِ كَسَابَه  
تَرْجِعُ بِالْحَرِيْقِ فَرَاْحَىٰ كَسَابَه  
هِيَ الْمُنْتَعَمَه وَجَمْرَتُنَا مَا حَاسَىٰ بِهِ  
اللَّهُ مِنْ وِرَاهَا زَانَه بِي نَظْرَتَه وَسَابَه

## درة الناقى

مَتَيْنُ يَادِرَّةَ النَّاقِيِ    يَسَامِرُ نَفْحَكَ إِيرَاقِيِ  
أَمَلٌ وَقَلْبِي رُونَاقِيِ    وَتَنَازَعُ رُوحِي لِفُرَاقِيِ

أَيْنُ وَالْعَبْرَةَ خَانِقَانِيِ    أَطِنُ وَالصَّحَّةَ مَفَارِقَانِيِ  
دَحِينُ يَا مَهِيرَةَ الْقَانِيِ    زَيْدِي السَّارِجَةَ حَارِقَانِيِ

جَابِدَةَ بِنَارِكِ السَّارِجَه    وَبَاخُلَه بِنُومِي مَأَكُ فَارِجَه  
تَبَقُ وَجَنَاتِكِ الْبَارِجَه    حَنَانِكُ رُوحِي جَاتُ خَارِجَه



## فتاة اليوم

شُوفْ فَتَاتَنَا الْيَوْمَ حَلَاتَه رِبِّي زِيدْ رَيْدَه وَغَلَاتَه  
مُهَمَّاتَه يَا خَلَاي نَالَاتَه مَكْتَبَه وَبَيْتَه وَصَالَاتَه

تُوبَه يَسْتُرْ لِي شِفُوفَه بَسْ قِدِيمَاتَه وَكُفُوفَه  
مَا بَتَمِدْ قِدَامَه شُوفَه قَلْبَكْ إِفْرَحْ حِينْ تَشُوفَه

شَارِعْ الْإِسْلَامْ دَلِيلَه رِقَّتَه النَّسْمَه الْعَلِيلَه  
مَا بَقُولْ لَهَا لِيَه حَلِيلَه حَامِدْ اللهُ فِي كُلِّ لَيْلَه

عَفَّتَه الْخَالِدَةَ التَّلِيدَةَ مِنْ قَدِيمْ مَاهَا الْوَلِيدَه  
كُلَّ زُولْ فِي الْبَيْتْ بِرِيدَه النَّظَرَه مَا قَالَتْ بَلِيدَه

شُوفَه تَقْصُدْ فِي إِيَابَه غَاضَه زِي الْفُلْ ثِيَابَه  
حِينْ تَقُولْ لِأَبُوهَا يَا بَا مَا بَتَطْلُبْ حَاجَه يَا بَا

كَالْحَرِيرِ مَلْمَسْ جَسِيمَه يَجْلِبُ الْأَفْرَاحْ نَسِيمَه  
الْأَدَبْ بَاقِي لَه سِيمَه فَاهَا يَتَقَطَّرْ بِسِيمَه

حِينْ تَخِيْطُ أَوْ تَدْرِبُ أَوْ تَطْرُزُ مَا بَتَخَرِبُ  
تَسْعِدُ أَبْ نَجْمًا مَغْرِبُ وَالْمِكْضُ بِنِي اللَّجْرِبُ

أَمْ نَفَلْ ضَرَبِنْ جَرُوسَه بَادَلَه جُهْدَهَا فِي دَرُوسَه  
إِيدِكْ الْكَتَبَتْ طَرُوسَه إِنْ شَاءَ اللهُ تَتَحَنَّنْ عَرُوسَه

## متين العودة

مَتَيْنِ الْعُودَةَ يَا الْغَائِبُ وَتَبَسُّمِ بَسْمَةِ صَمَاءَ

وَأَشُوفِكَ خَاطِرِكَ طَائِبُ

إِذَا عَنِ عَيْنِي غَابَ مَحْيِكَ فَمَا عَنِ الْفُؤَادِ غَائِبُ  
وَلَا تَرَكَ اللِّسَانَ ذِكْرَكَ وَلَا رَابَ الْعَهْدِ رَائِبُ  
أَسَامِرِ النُّجْمِ فِي عُزْلَةٍ مُنَاجِي بَدْرِكَ الْغَائِبُ  
مُكَابِدِ عَبْرَةِ الْحَسْرَةِ وَعَاضِي السُّفْلَةِ بِالنَّائِبُ  
أَقَلِّبْ رَاحَتِي قَائِلُ مَتَيْنِ الْعُودَةَ يَا الْغَائِبُ  
فَمَالِي رَغْبَةً فِي الدُّنْيَا وَلَا لِي الزَّمَانَ طَائِبُ  
أَنَا زَيْتُكَ مَا بَحَبَ زُوْلَيْنِ وَإِنْ قِيلَ الْمَقَالُ كَاذِبُ  
فَمَا كُلُّ الْيُقَالِ صَادِقُ وَلَا كُلُّ الْمَقَالِ صَائِبُ  
وَلَا كُلُّ لَامِعًا جَوْهَرُ وَلَا كُلُّ الْمَذَاقِ طَائِبُ  
لَا نَائِبًا يُنُوبُ عَنْكَ فَهَلْ يَكُ لِلْعَيْوُنِ نَائِبُ  
إِذَا يَوْمًا تَبَاعَدْنَا فَهَذَا يَوْمَنَا الدَّاهِبُ  
خَصْمًا مِنْ سَعَادَتِنَا وَلَيْسَ بِدَاهِبٍ آيِبُ  
فَلَابِدًا الْأَجَلَ يَجْرِي فَمَا مِنَ الْأَجَلِ هَارِبُ  
عَلَى أَحْكُمِ بِمَا تَحْكُمُ رُضَاكَ بِالدُّنْيَا يَا مُحَارِبُ  
أَجَابُنِي بِلَهْجَةِ الْأَسِيرِ غَاضِي وَكَامَشَ الْحَاجِبُ  
قَالَ لِي أَنَا الْكَمَا كُنْتَ أَنَا الْمِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَائِبُ  
لَأَنَّ الْحَقَّ مَعَ الْأَوَّلِ كَمَا انْ أَلْفَهُ مِنْ جَانِبُ

## اخالك والدموع ساحت

أَخَالِكِ وَالِدُمُوعِ سَاحَتِ مَسْرَحٍ وَالْفِرْعَانِ غَايِبِ  
وَقَلْبِي بِرُوقِهِ تَتَبَّاحَتِ وَحَاتِكِ وَالْقَلْبِ دَايِبِ  
إِذَا نَسَّ بُوْكَ لِلزَّهْرِ فَهِيَ غَلَطَةُ النَّاسِبِ  
أَطُوفُ مُتَلَمِّسُ الزَّهْرِ أَجْدُ نَادِي الزُّهُورِ شَاحِبِ  
إِذَا قَاسُوكَ بِالْبَدْرِ فَمَا بَدْرًا فَتَنُ صَاحِبِ  
لَأَنْتَ مِنَ الْبَدْرِ أَشْهَى وَأَنْتَ مِنَ الزُّهُورِ رَاطِبِ  
ذَوَائِيكَ لَامِعَةٌ مَعْقُودَةٌ تَلَاصِقُ أَسْفَلَ الْكَاعِبِ  
مِثَالُ عُنُقِكَ مِثَالُ نَحْرِكَ صَفَاءُ الْجَوْهَرِ الدَّائِبِ  
لَطِيفُ هَادِي رَقِيقِ طَبْعِكَ أَجَلُ فَيْكَ كُلِّ شَيْءٍ عَاجِبِ  
وَإَنْتَ الْهَيِّنُ اللَّيِّنُ أَنْتَ الرَّاهِبُ الرَّاعِبِ  
أَنْتَ الْفِي الْفُؤَادِ وَحْدَكَ وَإَنْتَ الْبِالْفُؤَادِ لَاعِبِ  
تُدَاعِبُ بَصَّتِكَ رُوحِي أَطِيلُ الْبِصَّةَ يَا مُدَاعِبِ  
وَإَنْتَ بِتَجْهَلِ الْبَاقِيَّةِ دَوَاعِجِكَ سَهْمَهِنِ ثَاقِبِ  
صَفَاكَ أَوْجِبُ عَلَى حُبِّكَ وَمَا أَنَا تَارِكِ الْوَاجِبِ  
بَسْمَكَ يَشْرَحُ الصَّدْرُ بَرُضِي فِي بَسْمَتِكَ رَاعِبِ  
تَتَلَهَّفُ رُوحِي لِي لَفْظَكَ أَثُوقُ لِي لَفْظَكَ الْعَازِبِ  
أَثَلَقْتُ حُرُوفَ عَثْبِكَ إِذَا كُنْتُ الْعَلَى عَاتِبِ  
تَعَاتِبْنِي وَعَلَى رَاضِي تَفْرِحْنِي وَعَلَى غَاضِبِ  
أَقْلِبُ رَاحَتِي ضَارِعِ رُضَاكَ رُضَاكَ يَا مُحَارِبِ  
وَأَعْكُفُ مُتَلَمِّسًا عُدْرًا صِفَاةَ النَّادِمِ التَّائِبِ  
وَلَا أَرْعَلُ وَإِنْ أَرْعَلُ الزَّرْعَلُ يَا حَبِيبِي شِنْ جَايِبِ  
وَتَبْسُمُ بَسْمَةً صَمَاءَ بِكَفِّكَ تَمَسَّحُ الْحَاجِبِ

## نعيم حياتي

أَنَا يَا نَعِيمَ حَيَاتِي مَا بَرَى لِيكَ مُمَاثِلُ  
يَا أَعْظَمَ سُؤْلَالَهُ يَا نَسْلَ الْبَوَاسِلُ

عَزَّ عَلَى وَصْلِكَ وَالْخُرْدُ حَوَافِلُ  
مَهْمَا تَجَلَّى بَدْرًا دُونَ خَدَيْكَ أَفِئِلُ

أَهْنَأُ بِي ذِكْرَتُكَ سَهْمَكَ جَانِي رَاسِلُ  
كَمْ يَا حَبِيبِي مِثْلَكَ جَنْدَلٌ مِثْلِي بَاسِلُ

يَجْلِي ظِلَامِي بَدْرَكَ يَا الْإِنَّ بَدْرِي نَاسِلُ  
إِمْتَى زَمَانِي يَصْنَفِي يَبْقَى مَرِيرُهُ عَاسِلُ

عَلَى بَهْجَةِ جَمَالِكَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي تَافِلُ  
أَنَا مَمْلُوكُ جَمَالِكَ مَالِكُ عَنِّي غَافِلُ

أَهْدَلُ بَاهِي وَإِحْتِفَالِكَ حَسَّنْتَ الْمَحَافِلُ  
شَعْرَكَ حَالِكَ بَدْرَكَ يَخْرِقُ كُلَّ طَافِلُ

حَافِلُ وَإِحْتِفَالِكَ حَفَّلتَ الْمَحَافِلُ  
لِيهِ يَا جَافِي جَارَكَ دَائِمًا عَنِّي جَافِلُ

فَتَفْحُ وَرِدْ خَدِّكَ وَزَهْرَ الرُّوضِ ذَابِلُ  
مَكْمَنَ جُوزِ كَوَاعِبِكَ فِيهِ أَفْكَارِي طَابِلُ

صَارِفُ عَنِي خَدِّكَ دُونَ سَبَبًا مُقَابِلُ  
زَى مَابِي تَفْعَلُ أَنَا يَا حَبِيْبِي قَابِلُ

لَوْ بَدْرِكَ ضَوْيَ أَفْقِكَ يَا سَمَاءَ إِنِّي أَمِلُ  
لَكَ مَا شِئْتِ مِنِّي تَهْجُرُ أَوْ تَجَامِلُ

حُبُّكَ فِي ثَابِتٍ لَهُ مِنْ جِفْنِي هَاطِلُ  
تَفِيهِ أَمْرِكَ أَقْدَسُ وَأَمْرِي الْحَاكِمُهُ بَاطِلُ

هَاجِرُ دُونَ كَرَاهَةِ وَتَائِهِ عَظْمَةِ مَا طِلُ  
مُرْتَاخَ فَاضِي بِالْكَ دَا الْخَلَايَ عَاطِلُ

حُبُّكَ يَا حَبِيْبِي جُوفُ فُؤَادِي شَاتِلُ  
حُبُّكَ أَحَبُّهُ جَدًّا هُوَ اللَّي قَاتِلُ

طَرْفَكَ مَا لَهُ ضَاحِكُ غُصْنَكَ مَا لَهُ قَاتِلُ  
لُطْفَكَ عَنِّي لَافِتُ أَسْنِدُهُ وَأَمْشِي حَاتِلُ

أَغْنِي عَلَيْهِ وَأَطْمَعُ أَطْمَعُ أَبْقَى أَقَابِلُ  
يَا مَاءَ الْحَيَاةِ يَا حَبَّ السَّنَابِلُ

أَتَأْمَلُ مَحَاسِنَكَ سَهْمَكَ جَانِي نَابِلُ  
رِيحَانَةَ فُؤَادِي كُفَّ عَنِّي الْقَنَائِلُ

تَفْرِحْنِي إِبْتِسَامَتَكَ وَالْأَيَّامُ غَوَافِلُ  
تَدَارِي يَادَارِي دَارِي يَا وَتَرُ النَّوَافِلُ

## التمنى (١)

أَنَا فِي التَّمَنَى دِيمَهُ هَدِيلِي سَاجِعُ  
مَا لَقَيْتُ لِي مُعَايِثُ وَلَا لَقَيْتُ لِي مُرَاجِعُ  
دَائِرَ أَشُوفٍ حَبِيبِي الْيَوْمَ دَاكُ شُفُو  
رَاقِقُ دَمُّهُ نَاقِعُ

أَسْوَدُ شَعْرُهُ حَالِكُ أَمَا صَفَاؤُهُ نَاقِعُ  
تَثَلَاصِفُ خِدْوُهُ لِأَحْجَابِ لَبَرِاقِعُ  
يَقْرُ حَيْطُ بَسْمِهِ يَشْبَهُ بَرْقًا لَيْلِهِ هَاجِعُ  
أَقِيسُ الْفَمَ بُوْدَعَةَ وَأَلْقَى الْوُدْعَ وَاسِعُ  
أَقِيسُ اللَّيْلَ بِشَعْرُهُ وَأَلْقَى الْفَرْقَ شَاسِعُ  
أَشُوفُ لُعْسُهُ وَنَوَاعْسُهُ جَلُّ الْبَارِي صَانِعُ  
يَرْفَعُ نَاعِسَاتِهِ وَيَسْئِلُ نَظْرَهُ وَاقِعُ  
أَشُوفُ فِي خَدِّهِ شَخْصِي وَفِي صَدْرِهِ الْمَصَارِعُ  
دَائِرَ أَشُوفِهِ غَافِلُ دَائِرَ أَشُوفِهِ جَازِعُ  
مَحَنُّنٌ بِدُونِ قُنَّالِهِ وَحَدُّهُ وَثُوبُهُ وَاقِعُ  
يَتَغَطَّى بِسَوَاعِدِهِ وَيَحْنُو كَأَنَّهُ وَاجِعُ  
يَلْتَجِي بِي مَرَاقِقُهُ وَأَطْرَافِ الْمَضَاجِعُ  
وَيَرُدُّ لِي نَغِيمًا تَشْتَاقُلُو الْمَسَامِعُ  
وَتَلْبُ فُوقَ شِفَاهِهِ لُؤْلُؤَةُ الْمَدَامِعُ  
أَعَايِنُ فِيهِ وَأَضْحَكُ أَجْرِي وَاجِيَهُ رَاجِعُ  
مُتَلَاعِبٌ لَيْسَ إِلَّا مَا مَوْضِعُ مَطَامِعُ  
دِي مَا بَلَقَاهَا زُولًا رَى أَنَا صَيْدُهُ نَاجِعُ  
بِي حَيْلَتِي التَّمَنَى وَالْمَنَى الْمَاهُو نَافِعُ

## التمنى (٢)

أَنَا فِي التَّمَنَى دِيمَه هَدِيلِي سَاجِع  
مَالِقِيَّت لِي مُغِيثُ يَكُف عَنِّي الْمَدَامِع  
دَائِرَ أَشُوف حَبيبِي اليَوْم دَاك شُفْتُو  
رَايِق ودمُ و نَاقِع

أَصَافِحُه وَقَلْبِي إِرْجِف مِن رَطْبِ الْأَصَابِع  
أَقُولُ لَهُ سَلَامٌ وَيَصْمُتُ يَعْمَلُ مَا هُوَ سَامِع  
مَعَ إِنَّهُ فَرَايِحِي لِيَه الْبِشْرِ طَابِع  
مَالِه إِذَا تَعَظَّم لَامِع نَجْمُ طَالِع  
فِي بُرْجِ السَّعَادَةِ فِي أَطْيَبِ مَطَالِع  
مَا أَحْسَنُهُ لِأَيْس مَا أَهْيَبُهُ طَالِع  
مُتَجَلِّبِ حَيَاهُو رَافِلِ نُوبِهِ لِأَمِع  
سَلَّمَ قَلْبِي قَاسِي مَا مَنظُورِ أَدَافِع  
مَا طَائِلِ أَجَابِه مَا مَنظُورِ أَرَاْفِع  
تَنَسَّبَ لِي سَمُوهُوَ بَدْرِ سَمَاهُه سَابِع  
سَامَرْتُ الْهَالُوسِ مَلَّيْتُ الْمَضَاجِع  
دِي مَا بَلَقَاهَا زُولاً زِيَّ أَنَا صَيْدُه نَاجِع  
بَسْ حِيلَتِي التَّمَنَى وَالْمُنَى الْمَاهُو نَافِع



## السباني

يَا السَّبَّانِي النُّومُ أَبَانِي طَالَ سُهَادِي وَأَنْتَ طَبِي  
هَبْنِي بِسَمِهِ سَحِيَّةَ حَالِيَةِ وَأَنْتَ بِاسْمِ لِيكَ لُبِّي  
هَلْ أَرَاكَ وَأَنْتَ لِيَّ وَأَنْتَ فِي سَوِيْدَاءِ قَلْبِي  
كُلُّ حَوَاسِيَّ وَكُلُّ مَشَاعِرِي مُمْتَلِكُهَا وَالْمُرِيَّ  
كَيْفَ لَا لَا وَأَنْتَ رُوحِي وَأَنْتَ كُلِّي يَا مُحِبِّي  
مَهْمَا كُنْتَ وَمَهْمَا بَنْتَ مَا يَبْنُقُصُ فِيكَ حُبِّي  
وَمَا الْمَحَبَّةَ بِلَا تَلَاقِي وَأَنْتَ تَجْهَلُ صَافِي لُبِّي  
قَالَتْ يَا حَبِيْبِي وَمَا التَّلَاقِي وَأَنْتَ مُسْلِمٌ مَا أُرِيَّ  
هَدَفَكَ هَذَا يَرْمِي لِعَايِهِ لَيْسَ حُبُّكَ مِثْلَ حُبِّي  
عَالِيَّ تَنْتَنِي لَتَنْتَنِي غُصْنِي تَلْتَمَسُ مِنْ قَطْفِ رُطْبِي  
تَدْرُسُ أَخْلَاقِي عَالِمًا؟ وَالنَّصِيْبُ يَقْسِمُهُ رَبِّي  
هَلَا تَقْبَلُ يَا حَبِيْبِي اللهُ لَا قَدْرَ تَكُونُ خَطْبِي  
يَمْنَعَانِي مِنَ التَّلَاقِي حُبُّ دَاتِي وَخُوفَ رَبِّي  
كَمْ سَمِعْنَا وَيَامَا نَسْمَعُ كَمْ ضَحَايَا لِشُومِ قُرْبِي  
هَذَا حُبُّ فِي كُنْهِ مَافِي وَلَنْ يَكُونُ وَاللهُ رَبِّي  
قُلْتُ مَا أَنَا مِثْلَ هَذَا هَدِيَّ رُوعَكَ يَا مُحِبِّي  
حُبُّ دَاتِكَ يَا مَلِيْكِي لِأَنْتَ لِيَهُ لُبَابُ لُبِّي

## بدور لومرة تتقابل

بَدُورُ لَوْمَرَّةٍ نَثَقَ أَبْلُ حَبِيبُ رُوحِي وَأَرَاكَ لَامِعُ  
أَوْجَهُ نَظَرِي لِي مَحِيكُ وَأَجِدُ مِنْ هَيْبَتِكَ مَانِعُ  
أَحَاوِلُ وَطَرْفِي يَتَخَاذَلُ وَأَرْجِعُ أَمَجِّدُ الصَّانِعُ  
رُوحِي تَثُوقٌ وَتَتَلَبَّسُ لِنَفْسٍ ثَبَّتَ الْخَاشِعُ  
فَمَا رَوْضُ نَبَتٍ غُصْنَا يُمَاتِلُ غُصْنَكَ الْيَانِعُ  
وَلَا عَيْنٌ رَأَتْ قَدًّا رَشِيقُ زِي قَدِّكَ الرَّائِعُ  
فِي بُسْتَانِكَ بَضُوتَانِكَ تَمْشِي هَوَيْنَةَ الْخَاشِعُ  
وَتَقْطُفُ زَهْرَةَ صَفْرَاءَ ثُمَاتِلُ لُونُكَ اللَّامِعُ  
تَفُوحُ مِنْ عِطْرِكَ الْمَخْمُورُ رَوَائِحُ تَغْمُرُ الشَّارِعُ  
وَمِنْ رَطْبِ النَّسِيمِ تَنْعَسُ إِذَا مَا كُنْتَ بِتَطَالِعُ  
تَنَامُ فِي ضَرِي الْكَثِيبِ رَاصِدُ بِتُوبٍ شَفَافَكَ النَّاصِعُ  
مُلَمَّعٌ يَرْقِشُ الْعَسْعَسُ تَسْرِيحَةَ الصَّانِعِ الْبَارِعُ  
تُومُ الْعَافِيَةَ يَا الْغَافِي تَعِيشُ لِي سَعْدَكَ الطَّالِعُ  
طَلَبْتَ الْحَظَّ لَا يَبَارِحُكَ أَجَابُنِي بِرَغْبَةٍ لَامَانِعُ

## نجم السعد

نَجْمُ السَّعْدِ مِنَ الرَّصْدِ      مَا لَهُ الْحَيِّبُ جَافَانِي صَدِّ  
مَرَّهُ أَضْجِجَ مَرَاتٍ قَعْدِ      نَجْمُ السَّحَرِ عَدِيثُهُ عَدِّ  
مَا عِنْدِي حَظٌّ مَا هَبَّ سَعْدِ      عَادَةُ الدَّلَالِ خَلْفَ الْوَعْدِ  
رَوَّحْتَ لِلْحَبَابِ سَرْدِ      شَكْوَايَ مُتَضَائِقِ الزَّرْدِ  
قَالَ لِي تَحْتَ الْبَسْمِ رَدِّ      قَالَ لِي عَدَدَكَ مَا وَرَدِّ  
صَبَّحْتَ الْبَالِحُسْنَ إِنْفَرْدِ      أَنَا وَأُمُّهُ إِفْتَرَّ الْبَرْدِ  
دَنْقَرُ خِجَلٍ مَا لِقَالِهِ رَدِّ      عَاتَبْتُهُ وَرَأَيْتِي الْحَرْدِ  
حَنَّاسُو بِالْعُجِّ وَاجْتَهَدِ      أَبَا يَضَّجِعُ رَفْدِ الْمَهْدِ  
يَتَنَهَّدُ الدَّمَاعُ رَهْدِ      تَتَرَمَّى فُوقَ مَهْدِ النَّهْدِ  
قَوْلٌ لِي أَيُّهُ الْكَانَ بَعْدِ      نَفَرَ الْحَيِّبُ عَنِّي إِبْتَعْدِ  
لَا حَ الْبَرْقِ مُحْمَرٍ صَعْدِ      حَضَنْتُنَا لِعَلَّةِ الرَّعْدِ  
كَالظَّبِّيِّهِ بَيْنَ إِيْدِي رَصْدِ      طَمَنَّتُهُ مُرْتَعِشِ الْجَسْدِ  
وَكَنْفَتْهُ كَنْفَ الْأَسْدِ      قَالَ لِي بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَدِّ  
قُتْ لِيهِ لَأَمَّا هَذَا جَدِّ      حَلَفَ الْكَذُوبِ قَالَ لِي جَدِّ  
قُتْ لِيهِ الْفُكُّ مَا أَتُوجَدِ      خَلَانِي حَيْرَانَ مَا هَجَدِ  
رُحْتَ إِشْتَكَيْتِ لِأَبُو الْمَجْدِ      قُتْ لِيهِ أَيُّهُ الْإِسْتَجْدِ  
قَالَ لِي أَبَشَّرَكَ إِتَّجَدِ      دَخَلُوا الْكُبَارُ حَلُّوا الْعُقْدِ  
وَأَمْسَيْنَا سُعْدَاءَ الْبَلَدِ      وَأَصْبَحْنَا نَتَمَنَّي الْوَلَدِ  
نِعْمَةُ الصَّبْرِ سَمِحَ الْجَلْدِ      بِالْحِكْمَةِ يَنْصَاعُ الصَّلْدِ  
أَصْلَحْنَا كُلَّ الْكَانِ كَسَدِ      وَأَصْبَحْنَا رُوحِينَ فِي جَسَدِ  
قُتْ لِيهِ هَلَّ الْكَانِ حَسَدِ؟      تَحْدِيقَهُ قَالَ عَادَةُ الْبَلَدِ

## يافراقي

يَافْرَاقِي مَتَى التَّلَاقِي وَالنَّسْوَونِي يَانَسْوَونِي

يَاحَيِّبِي حُسْنُكَ لِيهِ نَاطِرُ نَصَبَ عَيْنِي وَعَكْسَ بُونِي  
كُلِّي لِي مَعْنَاكَ مَنَاطِرُ وَالْأَمَانِي يَقْرَبُونِي

شَمَّ رِيحَانِكَ يَا حَيِّبِي فُؤَادِي وَقَلْبِي شَمَّكَ هَاكَ فِينُونِي  
حَلَّ بَدْرِكَ فِي سَوَادِي بَالسَّوِيدَاءِ رَشْفَ دُونِي

كُنْتُ أَمَلِي وَمِنْشِدُونِكَ لَوْلَا أَنَّ تَفَنَّدُونِي  
كُلَّ حَسَنَاءَ عِنْدِي دُونِكَ وَكُلَّ مُحِبِّ حَسَنَاءَ دُونِي

لَيْتَ يَا مُحَسِّنُ حُلِيِّكَ قَلْبِكَ كَانَ زِيَّ قَلْبِي لِيكَ  
تَرَوِي رُوحِي الْبِثُوقُ إِلَيْكَ وَتَشُوفُ مَحَاسِنَكَ بِي عِيُونِي

كُنَّا نَلْهُو فِي جَهْلِنَا بَيْنَ رِيُوعِنَا وَبَيْنَ سَهْلِنَا  
كَانُوا مَا بِيحْمُونَا أَهْلِنَا يَا حَيَاتِي وَيَا عِيُونِي

كُنْتُ تَصْنَعِي إِذَا حَكَيْتَ وَكُنْتُ تَشْجِي إِذَا شَكَيْتَ  
وَالْيَوْمَ أَقُولُ يَا حَيِّبِي لَيْتَ الْغَشُوكُمْ لَوْ غَشُونِي

لَيْتَ بَعْدَ النَّجْعَةِ رَجْعَةٌ وَالنُّسُونِي يَأْسُونِي  
وَلَيْتَ بَعْدَ الرَّجْعَةِ وَجْعَةٌ وَالْحُنَّانُ يَتَلَمَّسُونِي

كُنْتُ تَطْلُبُ كُنْتَ أَدْفَعُ قَدْرَكَ أَرْفَعُ قَدْرِي تَرْفَعُ  
كُنَّا لَوْ كَانَ تَنْفَعُ دُنْيَا زِي مَا تَكُونِي كُونِي

التَّفَكَّرُ فِي وَسَامَتِكَ عَارِضِيكَ يَشَاهِدُونِي  
بِالتَّذْكَرِ لَا بَتِسَامَتِكَ يَنْدَلِعُ مَعْصُورُ عِيُونِي

قَلْبِي رَقَّ وَكَبِدِي حَنَّ وَالسُّهَادُ نَشَّفَ جَفُونِي  
الْفِرَاقُ مَهْمَا إِمْتَحَنَّا مَا نَسِيْتُمْ لَوْنُسُونِي

## من ربانا

مِنْ رَبَانَا وَمِمَّنْ حِينَا      يَانَسِيمُ اللَّيْلَ حِينَا

هَيَّا يَا مَغْرُومٌ قُمْ بِنَا      رَدِّدِ النَّعْمَاتِ مُرَبِّنَا  
نَنْتَعِشْ وَيَزِيلُ كَرْبِنَا      يَاكَرِيمُ هَوْنٌ قَرِينَا

ضَاعَ صَبْرِي وَزَادَ هَمَّنَا      وَالْهَالِوسُ مُتَضَمِّنَا  
نَارِي فِي الْأَشْعَالِ مُزْمِنَه      حَالِي يَا مَحْبُوبَ طَمَّنَه

نَعْمَةَ الْعُشَّاقِ رَبَّنَا      وَأَسْجَعَ الْجَافِيَاتِ حَنِينَا  
جَنْ بُكَارِ التُّوْقِ حَنِينَا      وَبِالِدُمُوعِ عَيْنِنَا مَحْنِينَا

يَاذُو الطَّرِيفِ الْوَاسِنَا      لِيَكْ نَوْجَهُ دُرَّرَ السِّنَا  
أَمَّا يَا مَرْفُوعِ السِّنَا      نَحْنُ بِي ذِكْرَاكَ أُسِّنَا

كَالْعَمَامِ إِنْ مَشَى وَإِنْ رَبَّنَا      كَالْعَزَالِ وَإِنْ قَالَ سَرَبْنَا  
فَتَّتِ الْأَكْبَادُ دَرْسَنَا      مَالَهُ طَيْفِكَ عَنَّا إِنْ تَنَّى

يَا حَلِيلَ سَاعَاتِ الْهِنَا      يَوْمَ غَزَلْنَا وَيَوْمَ مَهَلْنَا  
وَاللَّوَاهِي لَمْ تَلْهِنَا      كَيْفَ لَا أَنْخِيْلُ أَنَا

يَوْمَ نَدَانَا وَيَوْمَ نَدَّنَا      يَوْمَ كُنَّا وَطَابَ وَدَّنَا  
وَالهَنَا الْمَوْفُورُ أَمَّنَا      كُنَّا كَانَ لِلَّهِ دَرَّنَا

## بريدك

بَرِيدَكَ مَا بَرِيدُ لَوْمَكَ بَرِيدَكَ مَا بَرِيدُ أَجْهَرَ  
بَرِيدَكَ يَا الْبَرِيدُ رُوحُو تَظْهَرُ بِأَطْيَبِ الْمَظْهَرِ  
تَمَدَّ إِيدَكَ عَلَى الْيَاسِ إِذَا الْيَاسُ يَصِيرُ أَخْضَرَ  
تَكُونُ حَامِدًا تَكُونُ شَاكِرًا لِمَا مَنَحَ الْعَلَى الْأَكْبَرَ  
وَيَظْهَرُ لِيكَ سَبَبُ رِيْدِي إِذَا بِمِرَايِهِ تَتَمَنَّى صُرُ  
تَشُوفُ فِي ظَاهِرِكَ الْبَهْجَةَ تَشُوفُ فِي دَمِّكَ الْجَوْهَرَ  
تَشُوفُ الْعَسْعَسُ السَّادِلُ عَلَى بَدْرِ الدُّجَى الدَّوَّرِ  
تَشُوفُ حَاجِبُ هِلَالٍ عَاكِفٌ عَلَى مَايِقِ كَحَيْلِ أَحْوَرِ  
تَشُوفُ لَصَفَانِ خِدِيدَاتِكَ تَشُوفُ حَادِقَ الْمُقَلِّ نَوَّرِ  
تَشُوفُ نُورَاةَ خَالِ خَدِّكَ تَشُوفُ رُشْرُشَ غَزِيرِ أَغْرَزِ  
تَشُوفُ أَنْفَا صَقِيلٍ أَيْضًا تَشُوفُ رُطْبَ الضَّلْيَعِ مَنَزْرِ<sup>١</sup>  
تَشُوفُ خَازِنِ دُرِّ فَاهِكَ تَشُمُّ أَنْفَاسَكَ الْعَنْبِرِ  
تَشُوفُ يَا النُّعْمَةَ حَلَمَاتِكَ بُعَادَ عَن هَادِلِكَ الْأَفْزَرِ  
تَشُوفُ فُنُقَ الْمَرَافِقِ بَلْ مَعَاصِمِ جَلِّ مَن صَوَّرِ<sup>٢</sup>  
دَلِيلُ النُّعْمَةِ فِي هَيْئِكَ فِصُوصِ الْحِنَّةِ يَا أَصْفَرِ  
تَشُوفُ أَنْلَعَ تَشُوفُ بَارِزِ تَشَاهِدُ أَجْمَلَ الْمُنْظَرِ  
تَشُوفُ مُتَرَفِّ كَشْحِ نَاعِمِ مُنَعَّمِ عُمُرِهِ مَا إِنْضَجَّرِ<sup>٣</sup>  
تَشُوفُ صَحْنًا مَلَأَ شَبْرَكَ خَزِينِ التُّبْرِ وَالْجَوْهَرِ

<sup>١</sup> الضليع : الفم

<sup>٢</sup> فنق المرافق : المرافق المنعمة الممتلئة

<sup>٣</sup> الكشح : الخاصرة

تَشُوفُ فِي قَمَالٍ تَقْوِيَسَهُ      تَقْرُ كُوعَكَ وَتَبْخُرُ  
تَشُوفُ سَاقَ مُعْتَدِلٍ لِأَيْسٍ      مُحَكَّمٌ حَكْمُهُ الصَّوْرُ  
تَشُوفُ مَتْبُورَهُ أَقْدَامَكَ      فَمَا سَلَكَنَّ طَرِيقَ مُنْكَرٍ  
تَمِيْسُ مُتَزِنَهُ خَطَوَاتَكَ      مَشَى النَّاسِكَ عَلَى الْمُنْبَرِ  
لِكَالِدِهَانِ رَاحَاتِكَ      مُزَيَّنَةٌ بِأَسْمَرٍ  
تَشُوفُ الْكُلَّ مُتَنَاسِبٍ      إِذَا أَقْبَلْتَ أَوْ أَدْبَرَ  
تَشُوفُ الصَّحَّةَ مَوْهُوبَةً      تَبَتَّلُ وَأَشْكُرُ الصَّوْرُ  
إِذَا شَافَكَ رَضِيْعَ يَفْرَحُ      كَذَلِكَ نَحْنُ وَالْبُكَرُ  
عَشَانُ ظُرْفَكَ عَشَانُ لُطْفِكَ      يَابَهْجَةً سُوحَكَ الْأَخْضَرُ  
كَتِيْرٌ لِيكَ رِيْدِي وَأَعْجَابِي      لَكِنَّكَ جَفَاكَ أَكْثَرُ  
وَقَلْبِي مَعَاكَ مَا مَعَايَ      هَذَاكَ فِي كَفِّكَ الْأَيْسَرُ  
حَمَاكَ قَرِيْنِكَ الْمُسْلِمِ      إِذَنْ فَلَنْبُكَ نَسْتَتَغْفَرُ  
أَبْكِي عَلَى الثَّلَاثِيْنَ      وَأَنْدُبُ خِلْسَةَ الْبُكَرُ  
أَسْأَلِيهَا بِمَا ضِيْعَهَا      إِذَا مَا كُنْتَ بِتَذَكَّرُ  
وَأَفْرَحُ بِى شَبَابِنَا يَعُودُ      يَوْمَ الْوَقْفَةِ فِي الْمَحْشَرُ  
كَأَلْنَا فِي عَقْدِنَا الثَّلَاثِ      فَرَا حَى بِحِظْنَا الْأَوْفَرُ  
بِرَحْمَةٍ رَيْنَا الْوَاْسِعَةَ      نَنْهَلُ مِنْهُ لَ الْكَوْثَرُ  
نَلْبَسُ سُنْدُسَ الْجَنَّةِ      جِوَارَ الزُّهْرَةَ وَحَيْدَرُ  
هِنَاكَ لَا نَجُوعُ لَا نَعْرَى      شَبَابُ لَا نَمُوتُ وَلَا نَكْبُرُ

<sup>1</sup> الزهرة: فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى عليه وسلم.. حيدر: سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.



## ست البيت

سِتُّ الْبَيْتِ بَرِيدَهُ بَرَاهَا تَرْتَأِحُ رُوحِي كُلُّ مَا أَطْرَاهَا

قَالَتْ جَارَتُهُ مِجَاوَرَاهَا تَجِي شَائِلُهُ وَتَجِي مِزَاوَرَاهَا  
تَلْحَظُ إِحْتِيَاجَنَا بَرَاهَا وَنَشْكُرُ سَعْيَهَا بِوَرَاهَا

مِمَّا رَبَّنَا أَنْشَاهَا مَا بَاتَ بِي غَبِينَهُ حَشَاهَا  
حَاشَى الرَّبِيَّةَ مَا بَتَّغَشَاهَا مَا قَالُوا لَهُ بِسْ حَاشَاهَا<sup>١</sup>

رَبْنَا بِالْجَمَّالِ كَافَاهَا لَمَنْ قَالَ قَوَامَهُ كَفَاهَا  
الْمَسْرُورَةَ مِى تَفَاهَاهَا يَا حَلَاةَ الْكَلَامِ فِي فَاهَا

أَبْدَاءُ مَا بَرَى لَهُ طَرِيدَهُ كُلُّ الْفِي جَوَارِهِ بَرِيدَهُ  
هِيَ الْفِي فُؤَادِي فَرِيدَهُ كَمَا انْ الْعَلَمْتَنِي أَرِيدَهُ

لِيهِ مَا أَشْكُرُهُ مِطَاوَعَانِي حَافِظُهُ مُتَعَتِي وَحَافِظَانِي  
حَاوِيَهُ مِنْ الْأَثْوَةِ مَعَانِي مَهْمَا أَبْقَى مُرْبَالَعَانِي

مَا بِتَحْسِبِ عَلَى كُليِّهِ وَتَكْرِمِ كُلِّ مَنْسُوبٍ لِي  
أَشْفَقُ مِنْ جَنَائِي عَلَى وَأَطْوَعُ مِنْ بَنَائِي إِلِي

<sup>١</sup> بس: لفظ يطلق في حالة الإستياء من تصرف غير محبوب لعلها أصلها (بس) العربية التي هي من

أفعال الذم وخففت عنها الهمزة.

لَوْ كَانَ يَوْمَ حَبِيبٍ وَاصِلٌ لِي الْكَرَمُ الْعَرِيزُ يَوْصِلُ لِي  
مِنْهَا خِلَافٌ فَقَطُّ مَا حَصَلَ لِي غَيْرَ لِأَخْمَانِي بِي قَوْمٌ صَلَّى

مِي شَهَائِيهِ مِي طَمَّاعِهِ لِي قَوْلٌ قَالُوا مِي سَمَّاعِهِ  
لَوْ كَانَ يَوْمَ شَكَيْتَ يَا جَمَّاعِهِ بِي عَرَضَ الْعِيُونَ دَمَّاعِهِ

إِذَا صَابَحْتَهَا وَمَاسَيْتِهِ طَاعِمَهُ وَنَاعِمَهُ إِنَّ مَسِيَّتَهُ  
مَا قَاسَتْني مَا قَاسَيْتِهِ تَشْكُرُ فَضْلِي كُلُّ مَا كَسَيْتِهِ

حَشِيمَهُ سَكُونَهُ مِنْ مِيلَادِهِ مُوْ سَكَاتًا تَنْوِبُهُ بِلَادِهِ  
نُضَافٌ وَمَنْظَمِينَ أَوْلَادَهُ دَائِمًا عِنْدِي حِلْوَهُ جِلَادَهُ

تَثْلَاصِفٌ سِرُورٌ وَجَنَاتِهِ الرَّفَّايَهُ الْكُتَّارُ حَسَنَاتِهِ  
طَيِّبَةُ عَشْرَةٍ مِي غَالَاتِهِ مَا سَابَتَ الشَّابَابُ لِبَنَاتِهِ

مِي الْعَزَائِيهِ دَائِمًا سَادَهُ مِي الْغَبْشَةِ الْمَغْبَّرَهُ حَادَهُ  
مِي اللَّهْفَانَةِ بِي وَرَاءَ الْمَادَّةِ أَلْ لِبُؤُوحِهِ دِيمَهُ مَوَادَهُ

مَا قَالَتْ بِقِيَّتِ حُبُّوبِهِ وَتَرَكَتْ بُوْحَتَهُ الْمَحْبُوبِهِ  
لَوْ جَاتَكَ مِنْ رِيَاحِهِ هُبُوبِهِ تَحِي عِرْوَكَكَ الْمَحْبُوبِهِ

سِيَّتُ الْبَيْتِ تَزِيلُ الْعُمَةِ نُورُ الْبَيْتِ بَرَاهَا ضُلْمَهُ  
أَحْتَرَمَهُ وَكَمَّانُ بِالذُّمِّهِ أَحْتَرَمَ الْعَلِيَّاهَا مَسْمَى

## نوم عيني

نَوْمَ عَيْنِي الْبَقَى لِي سَهْرًا<sup>١</sup> نَوْمَ عَيْنِي الْبَقَى لِي سَهْرًا

حَنَيْتُ حَزِينَ الْفَرُودِ<sup>٢</sup> لَلسَّكِّ وَحَجَرَ الْوَرُودِ<sup>٢</sup>  
الْحَى لَا بُدَّ بِيَعُودِ أَزُورُ نَائِرَاتِ الْخُدُودِ

الْمُدَلَّلُ مِنْ غَيْرِ دَلَالٍ رَاجِيكَ السَّعْدَ الْحَلَالِ  
الْمُعَمَّمِ هَيْبَةً وَجَلَالِ فِي وَدَاعَةِ الْحَى ذُو الْجَلَالِ

الْمُدَلَّلُ حِينَ جَانَا سَايِرِ مَرْحَبِ مَشْتُولِ الْجَزَائِرِ  
الْمُكْحَلِ وَخُدَيْدِهِ نَايِرِ الْقَمَرِ بِيئَاتِ الضَّفَائِرِ

الْمُسَّرَّحِ لَوْ ابْتَسَمَ الْخُدَيْدِ فِي قَلْبِنَا إِتْرَسَمَ  
الْمُدْعَجِ لِي قَلْبِنَا سَمَ يَا حَالَاتُهُ الْقَامَ وَإِنْ قَسَمَ

---

<sup>١</sup> مطلع الأغنية (نوم عيني البقى لي سهر) للفنان ود الفكي ومن أغاني التراث الشعبي السوداني.

<sup>٢</sup> الفرود: الذي أفرد من أمه أو من جناه

## حسن الخليفة

حَسَنَ الْخَلِيفَةَ جَمَعَ الطَّرْبَ فِي قَهْوَةِ  
قَهْوَةِ بَدُونِ تَفَالَةَ يَا لَهَا مِنْ قَهْوَةِ  
قَهْوَةِ بَغَيْرِ نَارٍ تَجَلَّهَا عَنْ تَلْوَةِ  
تَجْرَى عَلَى النُّفُوسِ نَشْوَةَ وَرَجُوءَةَ وَسَلْوَى

مَهْمَا يَقْدِرُوكَ النَّاسَ إِنَّتَ فُوقَ تَقْدِيرِهِ  
غَوَاصٌ لِلجَّوَاهِرِ وَالدُّرَرِ فِي غَدِيرِهِ  
مَلَكَتْكَ لِلقَرِيضِ سَيِّدَ قَدِيرَةٍ وَدِيرِهِ  
مَعَانِيكَ دَائِمًا بَاقَةَ عَطْوَى فِي تَقْدِيرِهِ

قَهْوَةَ مُحَبَّبَةٍ لَامُرَّةً وَلَا تَقُولُ حَلْوَهُ  
فِيهَا حَلَاوَةٌ حَمُوضَةٌ وَتَشْفِي وَجَعَ الْكَلْوَهُ  
لَى وَدَاعِ الصَّدِيقِ (سَيِّدِ) دِفَاعِ الْبَلْوَهُ  
يَحْنُوا عَلَى الْبَيَانِ كَالنَّاسِكِ الْفَى خَلْوَهُ

## أم درمان متى يكون

يَا أُمُّ دُرْمَانَ مَتَى يَكُونُ لِي فِي رَوْضَاتِكَ سِكُونُ

إِنَّتِ مُتْنِكَ فَوْقَ الْمُتُونِ فِيكَ فِتْنَةٌ وَنَطَقَ الْفِتْنُونَ  
إِنَّتِ رَوْضَهَ وَغَيْثِكَ هَتُونُ بِي رَجَالِكَ حِصْنِكَ مَصُونُ

إِنَّتِ عِقْدِكَ زَانَ النَّحُورِ إِنَّتِ جَنَّةَ وَمَلِيَانَهَ حُورُ  
إِنَّتِ فِيكَ مُتَعَانِقَةَ النَّهْورِ أُمُّ الْحَوَارِي الْعَيْنَاهَا حُورُ

إِنَّتِ مَوْلَى الْوَلَا وَالْوَقُورِ إِنَّتِ مَجْدِكَ رَى مِنْ نِضُورِ  
فِيكَ كُرْسَى الْوَلَى وَالْوَقُورِ فِيكَ كَمَ مِنْ بَلَدِكَ وَقُورُ

إِنَّتِ أُمُّ التِّيهِ وَالِدَلَالِ فِيكَ عَيْنٌ مِنْ جَنَّةِ بِلَالِ  
لَا مَتَيْنِ يَا أُمُّ ثَغْرًا تَلَالِ أَرْتَشِفُ مِنْ شَرْفِكَ زِلَالِ؟

لَا مَتَيْنِ مِنْ هَذَا الْغِلَالِ وَالْحَيْسُ يَا رَبَّ إِنَّجَالِ  
بُغْتِيَّتِي فِي إِيْدِكَ هَالَالِ أَجْتَنِي مِنْ ثَمْرِكَ حَالِ

يَا صَفَا الْجَامِ الزُّلَالِ يَا النَّسْلُهُ مِنْ أَشْرَفِ سُلَالِ  
الْمَعْسَعَسُ كَاسِيْنِكَ حَالِ وَالْجَبِيْنُ الْبِمَحَى الضَّلَالِ

المُهَامَةُ الوَاحِلَاتِ تِلَالُ جُوزِ عِيُونِ عَمَلِ إِحْتِلَالِ  
تَجَلَّى كَاحِلَةٍ فِي تَرْتِ هِلَالِ يَا الْحَشِيمِ نَعْمَاتِكَ قُلَالِ

يَوْمِ أَرَاكُمْ عَنِ إِرْتِضَائِ أُمِّ مَلُومِ تَحْرِقِ عَضَائِ  
يَوْمِ فُرَاقِكُمْ زَى يَوْمِ قَضَائِ أَلْتَّهَبُ وَيَضِيقُ بَى فَضَائِ

## حجاج

يَوْمَ قَدَمْنَا لِي حُجَّاجُ زَكِيَّةِ الْعَرْفَةِ  
جَا الْعَامَ فِي الْجَمَالِ حَايِزُ الْحُسْنِ وَالظُّرْفَةِ  
زَى بَدْرِ السُّبُوعِ الثَّابِتَةِ مِي مِغْرَفَةِ  
أُمِّ بَسَمَاءٍ يَفُوقُ سَوَادَ الطَّرْفَةِ

يَوْمَ قَدَمْنَا لِي حُجَّاجُ نَظَرَتْهَا جَاتِ  
أُمِّ بَسَمَاءٍ يَفُوقُ بَرْقَ الْأَرْزَمِ السَّاجَاتِ  
الطَّبِيَّهِ أُمِّ ضَمِيرٍ طَيِّبٍ فُوقَ طَيَّاتِ  
شُوفْتِكَ تَأْذِنُ لِي سَبْعَ حَجَّاتِ

## ما أظن يا أم خدود

مَا أَظُنُّ يَا أُمَّ خِدُودٍ عُقُوبَ الظُّرُوفِ لَأَمَّانَا  
نِيرَانِكَ مَوْلَعَهُ فِي الضُّمِيرِ سَامَانَا  
وَإِنْتَ وَلَا عَلَيَّكَ وَنَحْنُ بَيْشُ هَامَانَا  
بِرَا جَاهَلِهِ وَتَوَيْعَمَهُ وَحَادِقَهُ بَيْشُ دَامَانَا

عَرُوضِكَ وَأَفْرَهُ يَا أُمَّ خَدِّ الْبَيْهَاتِ صَيِّنِي  
وَالْحَيَا وَأَفِرًّا مَا قَالُ وَلِيهَا عِصِيَنِي  
كَيْفَ مَا أَعْنِي لِيكَ مِنْ غَيْرِ أَخِي يَوْصِيَنِي  
مَا دَامَ لِيكَ قَوَامَ عَجِيْنَةَ قَمْحِهِ فِي صِحَّيْنِ صَيِّنِي



## الحية

يَارِيثْنِي لَوْ حَضَرْتَ الْحَيَّةَ وَشُفْتَ الْحَاصِلُ  
وَشُفْتَ تَرْجُحِجِ الْفَاقِلِ وَلَوْعَةَ النَّاصِلِ  
وَشُفْتَ الْخُلْعَةَ فِي الْجَمِيلِ الْوَاصِلِ  
وَالْمَسْكَةَ الْبِئْتْنِي تَفُوحُ مِنْ كُلِّ فَاصِلِ

يَارِيثْنِي لَوْ حَضَرْتَ الْحَيَّةَ أَوْ كُنْتَ ذَاتِي الْحَيَّةَ  
أَضْحَكَ وَأَنْبَسِطَ وَذُنُوبِي التَّكُونُ مَمْحِيَّةَ  
وَالسَّمْحَةَ بِتَسْوَى جَرِي الْحِلْمِ تَقُومُ مَثْنِيَّةَ  
وَتَنْصَلُّ لِلتِّيَابِ مِنَ التَّنِي غَيْرُ نِيَّةَ

## البياد

كَمْ وَكَمْ كَأَبَدَتِ الْعَنَا كُلُّ سَاهِرٍ نَامَ إِلَّا أَنَا  
الْعَزُورُ الْكَانُ لِي عَنَا زَخْرَفَاتِ اللَّهِ يَلْعَنُهُ

الصَّحِيحُ الْمُنْعَنُ عَنَا كُلُّ عَاشِقٍ حَظَّهُ الْعَنَا  
طَالَمَا فِي الْوَاخِ بَرَعْنَا يَا حَبِيبَ الْقَسَا أَنْعَنَا

غَنِي يَا لِحَانَ حُجَّنَا بِي تَنِينِ الرُّوحِ وَالْجَنَّا  
طَرَفِي جَافِي النَّاسِ يَا جَنَّا وَتُومُوضَاعِ فِيمَا جَنَّا

## صَدَمَةٌ

صَدَمَهُ أَحْلَى مِنْ التَّمَنِىِّ  
مِنْهُ كَانَتْ مَاهَا مِنْى  
إِنْدَاسٍ فِى شَرِّبْرِئِهِ مِنْى  
بَقَّ نَ الْكَاحُحَاتِ عَمَنِى

خَطَفَتِ قَلْبِى مَاشَهُ فِى أَعْمَالِكُ  
شَرِّتِى كَفَّكَ فُوقَ صَبَاحِكُ مَالِكُ  
مِنْ يَوْمِى دَاكُ حَالِى مَا مِثْمَالِكُ  
قَطُّ مَا فِىكى عَيْبُ غَيْرِ بَسُ سَبَانَا جَمَالِكُ

## جريدة العسل

يَا جَرِيْعَةَ الْعَسَلِ الشَّارِقَةَ لِي رَشَافِكُ  
نَهَبْتِي قَلُوبُنَا بِالْعَنَجَةِ وَبِرُوقِ كَشَافِكُ  
رَبَّنَا سَمَّحِكُ كَيْتَا عَلَى مَنْ شَافِكُ  
حَرَقْتِينَا يَا شَافِعَةَ التَّحْرِقِ شَافِكُ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ بَرَكْتَ النَّبِيَّ يَغْلِبُوكُ أَرْدَافِكُ  
كَيْهِ عَلَيَّ الدُّوْفُ الْمُرْدُّومُ يَهْدِلُنْ أَكْتَاْفِكُ  
وَالشُّعْرُ يَمْشِي زَائِدٌ وَيَدُوْخُكَ عَسَافِكُ  
وَيَجْبُرُوكِي وَتَطْنُطْنِي مِنْ بُوَيْخَةَ شَافِكُ

## أنا ومطلقتي

كَانَ كُلُّ الْبَجِيكِ مِنِّي مَرْحَبًا بِهِ  
يَا زِينَتُ الشَّبَابِ عَابِدِ شَبَابِهِ  
مَا دَامَ رِيْدُكَ عَلَيَّ قَفَلْتِي بَابَهُ  
فَسَلِّ أَهْلَكَ عَلَيَّ شَانِكَ حَبَابَهُ

مَهْمَا طَالَ جَفَاكَ مَا بِخُمِدِ شِمُوعِكَ  
بِمَا يَرْضِيكَ بِمَسَّحِ لِيكَ دِمُوعِكَ  
رُوحَكَ عَالِيَهُ وَيْنِ أَنَا بَلَقَيْ نُوْعِكَ  
بِبُزْغِ التُّوبَةِ وَالْحَسَنِ لِي رَجُوعِكَ

شَرِيكَةُ عُمُرِي مَا فِيشْ زُولُ بِيحْتَى الزَّلَّةُ  
وَالزُّوْلُ لَوْ تَرَاجَعَ لِي شَرِيكَ الْحَيَاةِ مَاهَا مَذَلَّةُ  
أَيُّصِحُّ أَنْ أَحْفَظَكَ وَتَضِيْعِيْنِي؟ قَالَتْ لَا  
مَا دَامَ رَجَعْتَ خَلَاصٌ غَفَرْتَ لِيكَ الزَّلَّةُ

كُلَّمَا أَتَذَكَّرُ مَبْدَتَكَ يَخْفُفُ عَلَيَّ تَقْيَاكَ  
مَا هَمَّانِي بِي أَقْوَالٍ وَلَا بِي قِيَاكَ  
مَا أَتَنَجَّسُ بَحْرَانَا يَا أَبُ سَعَادَةِ بَقْيَاكَ  
إِنْتَ اللَّيْثُ وَأَنَا الظِّلُّ الْوَرِيْفُ لِمَقْيَاكَ

إِنصَافِينَا وَتِيَابِ السُّرُورِ لَمَّتْنَا  
إِنطَرَحَتِ وَجُوهَنَا وَتَكَشَّفَتْ عُمَّتْنَا  
حَالَةَ الدُّنْيَا بِي بَرْدِ الحَنَانِ عَمَّتْنَا  
بَكَتِ مِنَ السُّرُورِ وَالعِبْقَةِ بِتِ عَمَّتْنَا

عَبَرْنَا المَاضِي وَارْتَسَمَتِ وَجُوهَنَا بِشَاشَةِ  
وَانشَرَحَتِ صِدُورُنَا وَزَالَ مِنْ عِيُونِنَا طَشَاشَهُ  
أَسْبَابِ الفُرُوقِ كَانِ أَوْهَامِ حَيَالِ غَشَاشَهُ  
يَانِعْمَةَ العَلْمِ زَالَ مِنْ عِيُونِي الشَّاشَهُ

## المعلمات

شُوفُ الْمَعْلَمَاتِ أَرْوَاحَهُنَّ هَمَامَهُ عَالِيَاتِ النَّفُوسِ مَا لَكَاتُ لَزِمَامَهُ  
شُوفُ الْوَاحِدَةَ تَنْفَقِدُ حَمَامَهُ حَمَامَهُ تَزْجُرُهُ إِنْ تَلَاشَتْ وَأَهْمَلَتْ حَمَامَهُ

أَهْنِيكَنَّ جَمِيعَ أُمَّاتِ الْبَنَاتِ الْجُمْلَةَ إِنْ تَفَضَّلْنَ بِنَاتِكُنَّ مِنَ الْوَسَخِ وَالْخَمَلِ  
مَسْرَحَاتِ شِعُورِنَ صِفَةَ الْجَمَالِ مُكْتَمَلَهُ يَا بَخَ الْعَرِيسِ ذَكََا وَنَظَافَهُ وَعَمَلَهُ

دِيكَ تَفْصَلُ وَدِيكَ تَخِيْطُ وَدِيكَ تَطْرِزُ وَدِيكَ فِي الْبَيْتِ تَنْظِفُ لِلْأَوَانِي تَفْرُزُ  
فَاضِي الْبَالِ حَلِيلَهُ تَشُوفُو بَرَّهُ مَبْرُزُ تَشُوفُ وَدَ عَيْنَهُ رَائِقُ زُرْقَهُ مَوْ مَبْعُرُزُ

الْمُدْرَسَهُ لِلْبَيْتِ نَاطِرَهُ بِهَجِهِ وَرَفَعَهُ بِي نُورِ الْعِلْمِ الدُّفْعَةَ بَعْدَ الدُّفْعَةِ  
الْمَرْأَةَ بِدُونِ عِلْمٍ كَيْفَ تَكُونُ مِنْدَفَعَهُ شُوفُ النَّاطِرَةَ فِي تَعْلِيمِهِ كَيْفَ مِنْدَفَعَهُ

عَقْلَ النَّاطِرَةَ عَقْلَ الرَّجَالِ الْقُدْرُ كَمَا نَ فِي الرَّجَالِ الْمُخْلِصِينَ النُّدْرُ  
غَرَسْنَا الْيَوْمَ نَتَجَّ وَبِنَاتِنَا حَازِي وَحَدْرُ الْمُتَعَلِّمَةَ قَطُّ فِي فَارَغِهِ مَا بِتَشْبِيرُ

كَسَاكَ نُورِ الْعِلْمِ هَيْبَةً وَأَيْضًا صَانِكَ عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ يَا سَمْحَةَ سَابِقَهُ حِصَانِكَ  
تَرْجُو اللَّهُ يَعْجَلُ بِالْقِرَآنِ إِحْصَانِكَ وَإِنِّي يَا النَّاطِرَةَ مَا بِنَقْدَرُ نَفِيكَ إِحْسَانِكَ

## ربّات خباهن

لِي رُبَّاتٍ خَبَّاهُنَّ الْمَوْرُوثُ عَفَافٍ الْمَصِيُونُ صَبَاهُنَّ  
آلَافَ السَّلَامِ

الْمَحْبُورُ حَيَّاهُنَّ سِتَّاتُ الْفَضِيالَةِ مِنَ السَّنَةِ يَاهُنَّ  
زَانِنُ كِبْرِيَاهُنَّ كَالْأَقْمَارِ تَلَاصِفُ وَجْوهَ أَوْلِيَاهُنَّ

عَزَمِي وَعَظْمِي وَاهُنَّ مِنْ جَبَرُوتِ صِدُودِنِ وَمِنْ لَفْحَةِ جَوَاهِنِ  
مَا قَادِنُ هَوَاهُنَّ الْعَاشِقَاتُ عَرُوضِنِ أَصْبُو لَمِينِ سِوَاهُنَّ

مَا أَنْغَيْتُ حَشَاهُنَّ غَمْرَ السُّوحِ تَعَطَّرْنَ مِنْ كَبْرِيَتِ عِشَاهُنَّ  
عَابِثُ مَا فَشَاهُنَّ غَيْرَ إِنْوِ النَّسِيمِ يَا خِلَائِي وَشَاهُنَّ

رَبِّ النَّاسِ عَطَاهُنَّ لِيَهِنُ نَحْنُ نَخْضَعُ نَتَجَاوَزُ خَطَاهُنَّ  
أَحْكِي أَسْبَابَ بَطَاهُنَّ مِنْ تَأْوِيدِ قِوَامِنِ مُتَزِنَاتِ خُطَاهُنَّ

النَّاشِئَاتُ تَرَاهُنَّ حَامِلَاتِ الْمَحَافِظِ لِي تَهْدِيْبُ قُرَاهُنَّ  
الْعَفَّةُ مِأْدِرَاهُنَّ مِنْ سُخْرِيَّةِ دَامِنِ فِي حِفْظِ الْبِرَاهُنَّ

جَادَاتُ فِي إِتِّجَاهِنِ دَائِمًا فِي الْمَذَاكِرَةِ وَالتَّدْرِيسِ حُجَاهِنِ  
اللَّهُ يَزِيدُ عَفَاهُنَّ قَبْلَ تَتِمِّ دُرُوسِنِ صَاحِبِ الْقِسْمَةِ جَاهِنِ



كَالْجَوْهَرِ صَفَاهِينُ      سَيْرَتِنُ الْمَشْرِفَةِ تُحْمَدُ فِي قَفَاهِينُ  
بَدْرِي مِحَاضِرَاهِينُ      مَدْرَسَةُ أُمَّهَاتِنُ لَمَعَةَ مَنْضُرَاهِينُ

هَآكُم مِّنْ زَكَاهِينُ      أَدْبًا غَيْرُ تَكْلِيفٍ خُلِقَآ غَيْرُ كَاهِينُ  
مِّنْ لُّونِنُ عَكَاهِينُ      عَجَبًا وَمِنْ لِكِيكِنُ تِيهِنُ إِشْتِكَاهِينُ

الرَّاهِيَّاتِ جَلَاهِينُ      الْمَحْبُولُ عَفَافِنُ الرَّاعِيَّاتِ وَلَاهِينُ  
الطَّايِعَاتِ إِلَهِنُ      أَفْهَمُوا يَا فَطَاحِلُ دَا السَّبَبِ الْجَلَاهِينُ

## التوب

الْفُسْتَانُ هَوَايَةَ نَفْسٍ وَالنَّفْسُ يَأْمُهَدَّبَةٌ كَافِرَةٌ  
وَالتُّوبُ يَسْتُرُكَ مِنَ الْعِيُوبِ الطَّافِرَةِ  
وَالتُّوبُ مُحْتَرَمٌ فِيهِ الْمَزَايَا الْوَافِرَةُ  
وَالْحَيَا نُورٌ مَحْيَاكَ سَافِرَةٌ أَوْ غَيْرَ سَافِرَةٍ

التُّوبُ فِيهِ أَنْوُثَتُكَ التُّوبُ فِيهِ وَسَامِكُ  
وَالْفُسْتَانُ فَقَطٌ فِي الْعُرْفَةِ دَاخِلٌ سَامِكُ  
سُودَانِيَّةٌ رَاقِيَّةٌ كَيْفِنْ تَعَرَّى أَجْسَامِكُ  
يَا الْمَسْتُورَهُ نَشْتَاقُ نَسْمَةَ مِنْ نَسَامِكُ

عَرِفْنَاكَ يَا سُودَانِيَّةَ بِالْخُلُقِ النَّبِيلَةِ  
تَحَبَّبَى التُّوبُ لِأَنَّكَ مِنْ أَحْيَارِ قَبِيلِهِ  
تَقَالِيدِ الْأُمَمِ أَنْرُكِي لِي سَابِيلِهِ  
التُّوبُ أَخَذَ اللَّمْعَةَ فِي أُورُبَا وَقَبِيلِهِ

التُّوبُ بِسْتُرِكَ التُّوبُ بِرِيْرِي غَلِيْلِكُ  
التُّوبُ يَرْضَى أَبُوكَ يَرْضَى أَخُوكَ يَرْضَى حَلِيْلِكُ  
التُّوبُ يَأْمُهَدَّبَهُ يَأْمُهَدَّبَهُ هُوَ اللَّيْلِيْلِكُ  
هَذَا دَلِيْلِي لِيْكَ وَرِيْنِي لِلْفُسْتَانِ دَلِيْلِكُ

الْمَدَنِيَّةَ آدَابَ وَأَخْلَاقَ حِلْوَةً لِي مَنْ رَامَهُ  
مُشًّا بِالْمَلَابِسِ وَهَدْمَ الْقِيَمِ وَسَلْبَ الْكِرَامَةِ  
تَقَالِيدِكَ يَا مُهَذَّبَةً يَلْزَمُكَ أَحْتِرَامَهُ  
حِيَاضُ أَبْوَاتِكَ مَحْفُوفَةٌ بِي كُلِّ الْكِرَامَةِ

أَلْبَسِي تُوْبِكَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ يَلْفُتْنَا  
يَا الْكُلُّكَ مَحَاسِنُ وَكُلُّ قَامَتِكَ فِتْنَةٌ  
أَنْتُنَّ عَرُوضُ رِجَالٍ وَنَحْنُ الرِّجَالُ بِصِفَتِنَا  
نَحِبُ التُّوبَ وَسَيِّئُ التُّوبِ مُقَدَّرَةٌ كُلَّمَا وَافَقْنَا

أَوْعِكَ تَمْشِي كَاشِفَهُ مَعْرِيَّاتٍ كَتَفَاتِكَ  
وَتَرَاقِيكِ وَمَرَافِقِكَ يَكُونُ رَشَادُكَ فَاتِكَ  
شُرَى التُّوبِ عَلَيْكِ وَتُومِي فِي غُرْفَاتِكَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْعَافِيَهُ دَائِمًا مَهْدِكَ وَلِحَفَاتِكَ

تَرَاقِيكِ وَمَرَافِقِكَ وَالصُّدُورُ كَاشِفَاتُ  
كَيْفَ يَتَقَبَّلُ شِعُورِكَ وَالْعُيُونُ شَايِفَاتُ  
الْفُسُطَانُ بَشْعُ وَبَنَاتُنَا لِيهِ عَايِفَاتُ  
وَبَعْضُ النَّاسِ عِيُونُ يَابِدُورُ نَاشِفَاتُ

الْجِسْمُ الْهَيْتَلُ نَاعَمَ الْحَرِيرُ الْهَنْدِيُّ  
بِي دَمِ الصَّبَا وَتُورِ الْمَلَا حَةَ بَيْنُنْدِي  
وَلَامِعُ شَعْرِكَ الْمَكْشُوفُ لِكُلِّ أَفْنَدِي  
الرُّسُولُ غَتِيَّةُ يَامُهْرَةَ مَلُوكِ نَاسِ شَنْدِي<sup>١</sup>

<sup>١</sup> في رواية أخرى: الرسول غيبة بت القاده فرسان شندي.

## الليلة الفقر

الليّله الفقر سَوَّانِي أَوْلُ بَابُو  
شَدَّ وَرِكَبَ سَوَّى الرَّحُولُ لَبَابُو  
لَاقَاهُ الْعَدَمَ قَالَ لِيهِ أَنْوَصَى بِهِ  
وَأَرْدَفَ لَهُ الْحِمْلَ خَلِيَّهُ يَتَكَى بِهِ

## الفقر

لَأَقَانِي الْفَقْرَ مِقْلِدٌ إِيْدِيَهُ وَالِدَمُّوعُ مِتْلَاقِيَهُ  
قَالَ لِي مَاشِي لِي شَيْخُنَا أَحْكِي لِيهِ وَأَحْدِثْهُ بِالْبَاقِيَهُ  
يَاحْلِيلُ التُّطْهَمَهُ وَالْعَقِيدَهُ النَّاقِيَةَ  
يَاحْلِيلُ الشُّوَيْدِيْفُ وَالْجُرُوفُ وَالسَّاقِيَةَ

بَعْدَ الصَّبْرِهِ وَالْمَارُوقُ بَقِيَّتِي فُؤْلُ وَطَمَاطِمُ  
بَعْدَ مَرَعَى الدُّحُوشِ بَقَتْ تَجِيكِي فَوَاطِمُ  
بَعْدَ مَا كُنْتِي عَجُوزَ شَمَطَاءَ بَقِيَّتِي عَرُوسَ وَلِيكَ بَرَاطِمُ  
وَقَمَّحِكَ وَفُؤْلِكَ بَقِيَ لِلْفَقْرِ التَّلِيدُ يَلَاطِمُ

لِي تِسْعِينَ سَنَهُ ثَابِتَ مَأْمَنُ سَاسِي  
دَحِينَ جَاجِنَا وَدَ حَكِيمِ جَابَ بَاجُورُهُ قَلَعَ مِيرَاثِي  
بَطَّلُو صُحْبَنِي الْفَحَّامِي وَالْحَطَّابِي وَالْمَرَّاسِي  
هِيَ حَتَّ جِنَا وَدَ فُلَانُ حَتَّ الْقَمَحُ فُوقَ رَاسِي

## سيف الصاقعة

سَيْفُ الصَّاقَعَةِ الْبَرْقُ أَخُوكُ يَا السَّمْحَةَ  
قَشَّاشُ الدَّمُوعِ وَالْعَرَقِ أَخُوكُ يَا السَّمْحَةَ  
الْبَيْشِلُ مِنَ الْعَرَقِ أَخُوكُ يَا السَّمْحَةَ  
الْمَاهِلُ حَاتِي الْقَلْقُ أَخُوكُ يَا السَّمْحَةَ  
الْمَاسِكُ دَرْيَهُ إِنْزَلَقَ أَخُوكُ يَا السَّمْحَةَ

إِصْطَنْطُوا يَا سُمَّاعُ  
أَخُوِي غَيْثُ الْعِشَا اللَّمَّاعُ  
لِي قَوْلٌ قَالُوا مُو سُمَّاعُ  
يَطْمَعُ أَخُوِي حَاشَى مُو طَمَّاعُ

أَخُوِي الْجَبَلِ الْأَشْمُ  
بَيْتُ الْعِرْزَةِ وَالْعَشْمُ  
بَيْتُ السَّخَا وَالْكَرْمُ  
الْبِعْزُ الْجَارُ وَالْحُرْمُ  
أَخُوكُ يَا السَّمْحَةَ  
إِنْ شَافَ الضِّيْفَانَ كَشْمُ

## الجمال

لَيْنَا أَحَاصُ وَجِلْدُهُ مَا هُوَ مِهْلَقُ  
دُوفُهُ كَثِيرٌ مِصْقَرٌ حَاشَى مُوْ مِثْلَقُ  
قَوْلُهُ إِخْ يَغْرِفُكَ وَبَيْكَ يَزُوزِي يَحْلِقُ  
يَخْلَى الْفَرْوَةَ زَى جِنْحَى الْمَرْحَى مِثْلَقُ

يَنْصَرُ وَيَنْطَلِقُ زَى الْمِصَابِ بَى حُمَهُ  
وَيَكْفِتُ فِي الْأَرْضِ كَفَتَ الصَّقْرُ لِلرَّمَّةِ  
يَتَخَفَّسُ بَرَا الدَّرَّاقُ سَرِيعُ بَى هِمَّةِ  
إِيْدِيَهُ التُّقُولُ غَسَّالُ بِنَفْضِ عِمَهُ

## سماحه

غَدَاكَ مَا قَشُّ وَعَيْشٌ وَلَبَنٌ بَقَرٌ وَفَطِيرٌ  
عَلَى الصَّافِنَاتِ سِبَاقِكُ يَا سَمَاحَةَ خَطِيرٌ  
قَفَزْتِي بِسُرْعَةِ الطَّيْرِ السَّابِقِ الطَّيْرِ  
حَقِيقَهُ الصَّافِنَاتِ فِيهِنَّ خِيُولٌ بِتَطِيرِ

شَرَابٌ لَبَنُ البَقَرِ خَلَاكَ خَفِيفُهُ  
عِنْدَ اللِّفَّةِ نَفَذْتِي كَأَنَّكَ زِيْفُهُ  
كَتَّحْتِي النَّوَاحِي مَهَلًا مَا فِيسُ زِيْفُهُ  
مِقَاقَةَ سَاسَكُ المِيزَةَ النُّضِيفُهُ

عَلَى ضَهْرِكَ صَاحِبِ المُعْجَزَاتِ البَارِعِ  
كَمْ كَمْ جِبْتِ كَاسٍ وَكَمْ ضَرَاعِكَ ضَارِعِ  
حَوَافِرِكَ مَا أَظُنُّ لِمَسَّنِ تُرَابِ الشَّارِعِ  
الْبِنَزَلِ مَعَاكَ مَرُّ الهَزَايِمِ جَارِعِ

مِنْ وَلِدُوكِ المَلِكِ البِدِيِّ السَّعَادَةِ فَتَاكِي  
سَيِّدِكَ مِنْ وَلِدَتِي مَا كُلُّ يَوْمًا شَاكِي  
مَا خَجَلْتِي جُوكِي وَلَا زِيُونُ حَاشَاكِي  
تَتَمَنَّى الخِيُولُ يَا سَمَاحَةَ عَشَاكِي



## في الطاولة

فِي الطَّائِلَةِ بَلَعَبٌ وَفِيهَا شَاطُ  
بَائِيٌّ وَجَهًا مَا هُوَ شَاطُ  
جَنُّ بِيَهُ مِنْ بَيْتِ الْمُشَاطُ  
فِي قَزْنِ النَّجْلِ النَّشَاطُ  
تُهُتَ وَقَرَشْتِ إِثْنَيْنِ قُشَاطُ

## صباحه شرح نفسي

صَبَاحَهُ شَرَحَ نَفْسِي وَمَا أَظْنِي أَلْقَى نَجَاتَهُ  
وَمَا قَصْدِي غَيْرَ مَا أَبْقَى لَهُ بَعْضَ حُجَاتِهِ  
قَصْدِي الْأَعْبَهُ فِي الْمُنْقَلَهُ وَصَاجَاتِهِ  
نَرْجِعُ نَتْفَلِطُ وَأَمْسِكُ مَحَلَّ عَاجَاتِهِ

تَتَرَمَّى الْهَدُومُ أَنْظُرُ نَهْودُ دَرَجَاتِهِ  
الْجِسْمُ الْبِقُوقُ فِي اللَّوْنِ تِيَابُ عِلْجَاتِهِ  
أَسْمَعُ مِنْ غُلَاةٍ أُمُّ خَدِّ رَخِيمٍ لَهْجَاتِهِ  
أَضْحَكُ اضْحَكَهُ عِلْشَانَ أَشُوفُ فَلْجَاتِهِ

---

<sup>1</sup> / العاج: نوع من الحلوى

## فـوـه

أُمْبَارِحُ رَأَيْتُ لِيَّ فَلَـوَهُ ظَرِيفَهُ  
مَضْمُورُهُ هَافَهُ لَأَ عِنْدَ الْفَنِيدِهِ لَطِيفَهُ  
تَدْفِيٌّكَ فِي لِيَّ إِلَى السَّقَطِ وَالزِّيْفَهُ  
وَفِي الصَّيْفِ رَوْضَهُ تَنْدِي وَتَبَرِّدْكَ بِي هَيْفَهُ

## جلسة

جَلَسَةَ مَعْ خَلَا فَطِينُ  
تَرُوقُ الْأَفْكَارُ وَطِينُ  
إِصْطِنَظُ وَيَا فَا رَطِينُ  
تَقُوحُ النَّذْبُ بِالرَّطِينُ

الْجَوْ صَفَا وَوَلَعِ الرَّيْنُ  
لَيْنَا الْعِيُونُ مَا رَاتِينُ  
أَسْمَكُ مُنْعَ بِالْمَرْتِينُ  
فَتْحَهُ وَسِ كُونُ وَكَسْرَتِينُ

الْعَذَابُ بِي إِسْتَمَرَّ  
وَالْحُلُوفِي لِسَانِي مَرَّ  
أُغْمَى مَرَّهَ وَأُصْحَى مَرَّهَ  
مَا لَوْ لَوْ تَذَكَّرْتِي مَرَّهَ

سُورِكُ الْمَشْنُونُ مِنْبِيلُ  
دَيْمَهُ طَالُو كَانِي عَيْلُ  
نَعْمَكُ الْمَعْسُولُ قَلِيلُ  
حَظِّي زِي شَعْرِكُ مِنْبِيلُ

## الجينة

زىّ ليه الخيزرآنه عصائه  
ومِن الشاذلى بانيساط ووساطه  
دلالته وحزوزه أيضاً كمان رصاته  
مدنقره بى أدب مى مصنّعه ومُنصاته

نوريك شيلته مقدان خمسه فى خمسه  
وسابها عاجزاً ما عنده مقدان خمسه  
سمح الحاسنه حاوى المحاسن الخمسه  
واحد وأربعين خمسين مجر الخمسه<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> هذه إشارة إلى اسم آمنه حسب الإسقاطات الابدئية فالالف واحد والميم اربعين والنون خمسين والهاء خمسة

## الشاي (١)

الشَّايُ نَعْنَعُ وَوَادِيهِ لِي قُرْبَاكَ  
وَالْبُنُّ حَرْقُ وَوَادِيهِ لِي أَعْدَاكَ  
أَوْصَافُ الْجَحِيمِ فِيهَا مَا بَتَّغَاكَ  
زُرْقَهُ وَمُورَهُ وَحَارَهُ فِيهَا شِنْ عِبَاكَ

## الشاي (٢)

السَّبَبُ الدَّلَانِي عَلَى ظَرْفِ هِيَا تَكُ شَاهِيكَ  
وَتَحْلِي عِنْدَ بَعْلِكَ وَيَبْقَى يُوتُ شَاهِيكَ  
يَطْبِقُ لِي كِسَاكَ وَيَعْتَبِرُ شَاهِيكَ  
وَتَبْقَى ظُرُوفَهُ وَاجِبَهُ دِيمَهُ لِي مَشَاهِيكَ

## سجارة

مَا خَلِقَ الرَّجُلُ عَشَانَ يَنُومُ وَيَبْلَعُ  
خُلُقَ يَكُونُ مُدْرَبٌ فِي الْأُمُورِ مُتَضَاعُ  
وَإِنْ لَزِمَ الْأَمْرَ مِنْ جِيبِهِ يَقْدِرُ يَطَّلِعُ  
سِجَارَةَ وَأَقُولُ لِي أَخُوهُ حُودَكَ وَلَعُ

يَوْمَ الْحَرْبِ يَوْمَ الرَّجَالِ تَتَجَارَى  
تَخْطِرُ عَلَى صَفِّ الْيَهُودِ وَنَصَارَى  
سَوِيَّتِ الْكَرَمِ يَا أَبَ أَمْنَهُ لِيكَ تَجَارَهُ  
يَاوَدَ الْكَرَامِ أَكْرَمِ أَخُوكَ بِي سِجَارَهُ

## بسكويت ساتي<sup>١</sup>

مَالِكُ يَا جَاهِلُ خَلَيْتَ بُكَاءَ سَكَتٍ  
أَظُنُّكَ بَى بَسْكَوَيْتِ أَوْلَادِ سَاتِي إِيْتَسَكَتِ  
مِنْ جِيهَةِ حَلَاوْتِهِ أَنَا إِيْتَأَكَدْتُ  
فِيْتَأَمِينُ الرِّغِيْفَهَ تَلْقَاهُو فِي فَدْ حَيْتَه

## صدفة

كَانَ مَرَّهُ الطُّبَى مَارِقٌ عَلَى إِحْيَائِهِ  
مَحْزُحْزَبَى دِرُوعُهُ وَبَى شِمُوعٌ طِيَّائِهِ  
شَافِنِي وَلَبِدُ إِنْدَسٍ فِي إِدْيَائِهِ  
كَيْهِ عَلَى رَصَعْنِي بَطْبِنُجِيَّائِهِ

## كم شقيت دهم

كَمْ شَقِيَّتْ دَهْمٌ تَحْتَ الْهَبُوبِ وَالْعَارِضِ  
كَمْ جَالِدٌ كَمِيَّتْ فَلَّتْ يَمِينِي الْعَارِضِ  
مَا بَخْشَى الْأَلَمَ وَالْبَى مَحَبَّتَهُ عَارِضِ  
كَيْفَ أَجْبُنُ وَأَنَا السَّامِعُ حَدِيثِ أُمِّ عَارِضِ

---

<sup>١</sup> / أنشاء التاجر المعروف ساتي مصنعاً للبسكويت، وصادف أن المرحوم ود الرضي مر على مصنعه بالخرطوم صباح اليوم التالي للافتتاح فقدم له ساتي بسكويتاً وقال له - دا بسكويت مصنعا - فكانت هذه الأبيات..

## بتـول<sup>١</sup>

إِسْمِكَ فِي الْكُتُبِ مَا بَفَهُمُوا الدَّارِسِينَ  
فِي أَوَّلِ بَرَا وَأَخْرَجُ حُرُوفَ يَسْ  
وَأَلْ عُمَرَانَ وَسِطُ وَالْبَقْرَةَ بَيْنَ جُزْئَيْنِ  
يَا الْإِسْمَ الْغَمِيْسُ الْفِيهِ الْعُلَمَاءُ مُخْتَلَفِينَ

## الحكام خلق

زَى الْمَهَا الصَّغِيرَةَ وَقِيلَ زَى الصَّادُ  
أَمْرَدٌ غَيْرُ شَلِخٍ مَا يَحْمَلُ الْفَصَادُ  
بَيْنَ جَبَلَيْنِ سَكُونُهُ مِمَّا خُلِقَ رِصَادُ  
وَالْحَكَّامُ خَلَقَ لِي رَاحَةَ الْقُصَادُ

## سؤال وجواب

فَارَقْنَا يَا نُورَ الْعِيُونَ مَفْعُودُ  
مُبَاحِثٌ فِي عِلْمٍ مَجْلِسَنَا كَانَ مَعْقُودُ  
سُؤَالَ وَجَوَابُ زَى الْجَوْهَرِ الْمَنْضُودُ  
الْمَسْتُوْلُ أَدِيبٌ وَالسَّائِلُ لَطِيفٌ قُرَى قُودُ<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> هنا إشارة إلى اسم بتول فأول براء هو حرف الباء من سورة براءة وآخر حروف يس حرف التاء في ترجعون وآل عمران وسط حرف الواو في الآية - وما محمد إلا رسول خلت من قبله الرسل - والبقرة بين جزئين حرف اللام في الآية - لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون-

<sup>٢</sup> / Very Good فرى قود كلمة انجليزية بمعنى جيد جدا

## واجب الريدة

الْبِرِيدَ أَصْلُ مَا بَيْنَ سَاكٍ  
إِنْ أَكَلْتَهُ مَا يَقُولُ كَفَاكَ  
يَقْدِرُكَ فِي قَفَاكَ  
أَصُولٌ وَاجِبُ الرِّيدَةِ هَاكَ

## العلم

إِنْقَشَعُ لِيَانَنَا وَإِنضَحُ صُبْحَ الْعُلُومِ  
الْبِنْتَ تَمْشِي الْمَدْرَسَةَ فَالْجَهْلُ زَمَنُ الْعِلْمِ لَوْمُ  
وَتَرَاهَا تُحْسِنُ لِلصَّلَاةِ وَهَلُمُ تَعْرِفُ كَيْفَ تَصُومُ  
كُلَّ السَّعَادَةِ فِي الْعِلْمِ وَالْجَهْلُ يَا خَادِمَ اللَّهِ سُومُ

## الرحمة

خَطُ الْجَيْلِي لَا عِنْدَ تَابِي زُرْقَهُ وَحُمْرَهُ  
شَاوِيَاهُمْ بِنَارِهِ وَمُتْسَلَّتَيْنِ فَوْقَ جَمْرِهِ  
الْأَسَدُ فِي خَشْشِهِ وَالنَّمْرُ فِي كَمْرِهِ  
تَرِيْعُنْ عِيُونُ الرَّحْمَةِ بَتُّ طُولُ عُمْرِهِ



## بت حوا

هَدِيكَ بَتْ حَوَا جَاتْ تَمْشِي الْقَدَارَه  
زَى لُونِ السَّمَآ فَاتِحْ خَدَارَه  
تَحَاكِي لَتَيَّيَّةُ الْوَادِي الْعَدَارَه  
يَضَوِّي خَدِيدَه يَطْلَع فِي جِدَارَه  
تَشُوقُ رُوحْ خَالَه تَحَلِّقْ حَوْلْ دَارَه

## تنتين

أَيَّهِ الْوَرَشَلْ وَسِحَابَه هَتِينْ  
أَيَّهِ الْعَنَابْ وَالْمُوزْ وَالتَّيْنِ  
إِيَّهِ النَّاسْ أَيَّهِ الْآيَّيْنِ  
أَيَّهِ الْمَرْتِينِ لَعِيُونْ تَنْتِينِ  
نُورْ وَجْهْكَ ضَوَّى الْحَارْتِينِ  
رَفْرَفِي دَرْعَكَ وَامْشِي الْفِرْتِينِ

## أبيات متفرقة

دَايِرَه إِدْيِيكُ مِنْ خَيْرِه الْوَاْفِرُ  
زُورُ الزُّوْلُ السَّمْحُ وَسَاْفِرُ



أَلْوَانُ الْمَحَاسِنِ فِيكِي بِي إِجْمَاعِه  
نَضِيكُ يَا نَفِيْسَه مُعْطَرُ السَّمَاعِه



فَاتِنَه يَا فَاطِنَه  
مِمَّا نَشُوْفَه نَرْمِي صُدُورِنَا بِكَفَاتِنَا



قُتْ لِيَه رِيْمِكُ يَا كَحِيْلُ  
عَقْدُ الْبَنَانِ قَالُ مُسْتَحِيْلُ



يَا رَبَّ الْمَسِيْدُ الْمَسُ إِيدُ



يَا شَرِيكِي وَيَا مَعِيْنِي  
عَنْ خِلَافِكُ غَاضِي عِيْنِي



الْوَحَه وَالْوَحْتِيْنُ لَو بَشْفِي عَلَايْلُه  
كُلُّ صُبْحَاً جَدِيْدُ بُصِيْحُ قَايْلُه

## العذابة

العَذَابَهُ

مَا ضُقَّتْهُ الْوَحْدَهُ وَعَذَابَهُ  
وَاللَّهُ مَحَبَّتَكُمْ مِي جَذَابَهُ

## مهرة

هَلَا.. هَلَا..

الدُّنْيَا دَارُ الْخَرَابِ  
بَعْدَ لَبْسِ وَكِ دُرُوعِ  
يَجُرُّوْا بِيَكِ التُّرَابِ

## الجرىف غرب

سَكُنْهُ فِي الْجَرِيفِ وَاللَّهُ مَا عَاجَبَانِي  
لَكِنِّي مَجْبُورٌ لِأَنَّهُ وَالِدُ الْوَالِدَانِي  
أَبِي وَطَالَ نِيَاحِي إِثْرَ مَنْ وَرَدَانِي  
ضَهْرِي مَلَانُ رِجَالِ الْيَوْمِ بَقِيَتْ فَرْدَانِي

يَتَكَلَّمُ صَغِيرُنْ فِي صَبِي عَيْنِي  
وَقَالَ لِي يَا لَقِيحِ إِتْ مَا بَتَلَادِينِي  
كَانَتْ نَفْسِي هَادِيَهْ وَانْقَلَبُ حِينِي  
أَنْظَرُهُ مَا شَتَّمْ لَكُنْهْ هَادِينِي

## تري متزارك

دَايِرَاهُ يَمْشِي الشُّغْلُ يَهْلِكُ لَكَ  
وَاللَّهُ يَمْشِي الْبَحْرُ يَغْرِقُ لَكَ  
تُرِّي مُتَرَارِكَ الْبَسَاكُ لَكَ  
أَصْلُو عَيْشَتِكَ تَلَكُّكَ فِي تَلَكُّكَ

## بتا عرب

دَخَلْتِي مَا سَلَّمْتِي  
دُونَ إِذْنِ كَلَمَّتِي  
بِتْ عَرَبُ مَا إِنْعَلَمْتِي  
قَمَرَهُ لَكِنْ ضَلَّمْتِي

## طشن

طِشَّنْ طِشَّنْ  
شَرِبْنْ رِيْبَانِنْ وَإِدِشَّنْ  
سَبَقْنْ رَجَالِنْ حَشَّنْ  
وَاللَّهُ بِيُوتِنْ فِيهِنْ كَثُرَتْ قَشًّا

## عد كَاب الجَدَاد

عَرِيَا حُمَارِي هَذَا وَبِأَلْكَ  
عِدْ كَابُ الْجَدَادِ أَحْوَالُهُ مَا يَتَغَيَّرُ لَكَ  
الْعَاقِلُ يَنْشُؤُكَ وَيَابَا لَكَ

بَعْدَ شَرَابِ السَّرْفِ بِقِيَّتِ تَشْهَى مَايَا عَاكِرِ  
إِخِيرَ لِيكَ الْعَذَابِ دَا وَاللَّهِ الْعَطَشُ لِي بَاكِرِ

## مَآكِ بَنِي آدَمَ

مَآكِ بَنِي آدَمَ سَيِّدِكَ قَبِيلِ غَشِيئُو  
مِدْنَكِبِ وَشَكَّ الْمِنْ قُمْتَ مَا فَشِيئُو  
مَغْسَكِ فِي الشَّنَا خَلْقَةَ وَطَبِعَ فَشِيئُو  
يَا أَبُ رَاسَاً بَتَلِ رَمَادَكَ الرَّشِيئُو

## حَلِيلُهُ

أُمُّ بَطْنًا طَرَا حَاهُ  
أُمُّ كَرَاعًا كَتَا حَاهُ  
تَمْشِي تَا حَاهُ تَا حَاهُ  
سَيِّدُ بَيْتِكَ مَا لَأَقِي رَا حَاهُ  
حَلِيلُهُ النَّسْتُ مُفْتَا حَاهُ

## كسار الخواطر

كَسَّارُ الْخَوَاطِرِ أَوْلَاهُ مَا يَتَدَارَكُ  
مَا تَجِيبُو لَيْكَ أَجُودَ مَا بِشِعْرِكَ مِقْدَارَكَ  
إِنْ دَخَلُوا الصَّالِحِينَ فِي حَاجَتِهِ مَا يَتْتَبَارَكُ  
أَوْعَهُ تَأْمِنُّهُ وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا يَكُونُ جَارَكَ

تَشُوفُ تَكْوِيشَتُهُ تَعْدُو مِنْ خِيَارِ الْأُمَّةِ  
تَلْقَاهُ الْعَرُورُ خَائِنُ أَمَانِهِ وَذِمَّتِهِ  
اللَّهُ يَخْزِلُهُ الْفَآوَهُ بَارِدُ الْهَمِّ هَمَّهُ  
عَاقِبُ رَحْمَتِهِ هَائِنُ خَالِهِ وَسَطُ اللَّمَمِ

## تاريخهم النجوس

تَارِيهِمُ النَّجُوسُ دَارَ الْحَلْبِ نَزَلُوهَا  
أَوْصَافُ الرِّزَالَةِ عَلَى النَّسِيبِ بَدَلُوهَا  
عَلَى أَيْدِيهِمْ بَرَاهِنُ طَبَعَتِهِنَّ عَزَلُوهَا  
إِنْ غِبتَ سَاعَةً تَلْقَى مَخْدَتَكَ غَزَلُوهَا

## ما شقن بطاين

مَا شَقَّنَ بَطَايِنَ رَحِيلِكَ  
بِالْوَصُوكِيِّ بَيْنَهُ شِدِّي حِيلِكَ  
أَبْدَأُ مُؤْجِدِيدَ تَرَكْتِ نَحِيلِكَ  
كَانَ مَا يَتَخْتَشِي النَّخْتَشِي لِكَ

## الحمد لله

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْمَلَقَيْنِ وَالسَّامِعِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ لِلْعَكْرِ صَفَانَا النَّاقِعِ  
صَاحِبِكَ يَا أَحْيَى أَهْوُونَ إِمُورِهِ صَوَاقِعِ  
إِذَا وَادَى الْجَبَلُ تَصْيِيرُ حِجَارِهِ بِلَاقِعِ

أَحْذَرُ مِنْ يَجِيكَ مُتَّفَحَصًا فِي الْوَاقِعِ  
لَا تَغْفِلُ فِي سِرِّكَ يَسَوِيهِ لِيكَ بِلَاقِعِ  
لَا تَقُولُ لِي رَأْتِي وَلَا تَقُولُ لِي رَاقِعِ  
أَحْذَرُ مِنْ ضِحْكِهِ تَحْتُهُ سِمًا نَاقِعِ



## جاهل شنائك

جَاهِلُ شَنَااتِكَ يَا جَمِيلُ  
عَامِلُ زَعِيمِ عَادِمِ زَمِيلُ  
عَاقِلُ مَعَ ضُلُّهُ بِيَمِيلُ  
العَقْلُ وَمَلُّ وَطُؤُهُ مِيلُ

أَطْوَلُ مِنَ الدَّرْبِ البَعِيدُ  
الغَادِي لِي حِلَّةٌ سَعِيدُ  
كَالبَسْكَوَيْتِ عَزْمَكَ شَدِيدُ  
خَلْفَ الوَعْدِ مَا جَاكَ جَدِيدُ

## عان جيبة

عَانَ جِيْبَةَ الْعَادِمِ التَّعْرِيفَهُ  
سَرْقَةَ الْبَيْتِ عِنْدَهُ ظَرِيفَهُ  
وَكِتْ حَقَّتْهُ تَلْقَى خَرِيفَهُ  
زَي أَزْهَرِي فِي الشَّرِيفَهُ

## ود الحلفاية

لَاكَ عَالِمٌ وَلَا مِنْ الدُّرَّاسِ  
وَلَا لِيكَ فِي الصَّلَاحِ مِيرَاثُ  
يَدْخُلُ فِيكَ زَي النُّعَاسِ فِي الرَّاسِ  
وَيَاخُذُ حَاجَتَكَ مِنْ آخِرِ الْأَضْرَاسِ

## جلطة

دَا جَاظَ هِ الْمُنْتَكِيَانُ كُنْ  
لُوحُهُ فِي السَّجَمِ اللَّكِيْلُ كُنْ  
إِنْ شَكَيْتُوهُ مَا بِنَشَكِيْلُ كُنْ  
وَإِنْ خَلَيْتُوهُ  
مَا بَفِرْزُ أَعُوْجُ كُنْ مِنْ عَدِيْلُ كُنْ

## البلد الثمارو حراز

الْبَلَدَ الثَّمَارُ حَرَّازُ وَأَرْضَهُ سَفَافِي  
حَرَفَ الْكَسْرَةَ مَعْدُومٌ فِي فَرِيقِنُ مَا فِي  
لَا بِالْقَرُوشِ وَلَا عِنْدَ حَبِيبٍ بِثَوَافِي  
إِنْقَدْنَا يَا سَاهِلُ السَّتْرِ يَا كَافِي



لَا بَعَزْمِكُ لَا تَعَزْمُهُ  
تَكْزِمُ الْحَجَرَ مَا تَكْزِمُهُ



سَمِينُ وَمَنْ نَزِي  
لَا بِسَالِمٍ لَا بَعَزِي



تَاكُلُوا النَّارَ إِنْ قُتَّ لِيهِ أَرَعَى حَيَّاكَ  
وَمَعَ جِيرَانُهُ إِدْيَاكَ بَأَى دِيَاكَ

# أغاني الطمبور (الرميات)



## جلسن شوف يا حلاتن

جَلَسْنُ شُوفِ يَا حَلَاتِنُ النَّاعَسَاتُ كَا حَلَاتِنُ

فُزَّرْفِي نَاصِرَاتِنُ وَاللَّهِ بَرِيدُ غَمَاتِنُ  
قَالُوا لِي جَنْ هُوِي هَبَابِنُ يَا اللَّهُ الْحَبَابِيبُ حَبَابِنُ

فُوقِنُ سُحْبَ الرَّيْدِ هَاتِنُ يُوتُ بَغْنَاهِنُ بِهِاتِنُ  
مَرَقْنُ يَارَبْ هَاتِنُ أَبْرِدْ حَشَا أُمَّاتِنُ

حَوَى السَّبْعِ الْمِثَانِي النَّاعِمَاتُ الْحِسَانِ  
الْجَافِيَاتُ ثُمَّ ثَانِي مَلَكْنُ قَلْبِي وَلِسَانِي

تُبَّرْنَايِرْ خَدِيدِنُ هُدَلْ طَايِلْ وِرِيدِنُ  
فُقَلْ فُدَعْ جَرِيدِنُ حُدَقْ يَا نَاسْ أَرِيدِنُ

بَرِيَبَاتُ مَرْحَبَابِنُ أَحْفَظْ يَا رَبْ شَبَابِنُ<sup>1</sup>  
كَالْمَائِحَاتُ فِي شَبَابِنُ يَا سَمِيَّاتُ يُوتُ شَرَابِنُ

فِي دَلَالِنُ زِيَاهِنُ أَحْفَظْ يَا رَبْ صِيَاهِنُ  
يُوتُ مَبْصُوطُ الصَّبَاهِنُ ظَالَمَهُ نَفْسُ اللَّبَاهِنُ

<sup>1</sup> بريبات: جمع بريبة وهي الصيدة "الغزالة".

## حميمات الحمى

بَرَجَنُ حَمِيمَاتِ الْحِمَى  
زَى خَيْلُ قُرَيْشٍ فِي الْمَلْحَمَةِ  
أَنَا لِيَّ كَبَدًا مُفْحَمَهُ  
مَوْلَايَ سِوَاكَ مَيْنَ يَرْحَمَهُ

حَفَا لَنْ كَمَا يَدُورُ التَّمَامُ  
فِيهِنَّ صَفَارُ زَايِنِ الرُّمَامِ  
فِيهِنَّ خَضَارُ صَافِيِ الْغَمَامِ  
فِيهِنَّ وَزٍ فِيهِ نَحْمَامُ

فِيهِنَّ جَنَّتِلُ بَى وَقَارُ  
فِيهِنَّ حِنَيْتِشَاتُ صُغَارُ  
تُبُرُ وَالْتُّبُرُ مِنْهُنَّ غَارُ  
وَالْكُلُّ مُشَيْرُ لِنَى الْفَقَارُ

يَا تَمِنُ تَقُومُ تَلْعَبُ بِنَا  
وَالرَّبِّ رَبِّهِ يَا حَسْبُنَا  
رَمَتِ الْكَيْفُ فِي اللَّئِبِنَى  
الشَّافِعَهُ يَحْفَظُهُ رَبِّنَا

## بكار أبو روف

بَحَاكِي النُّوْقَ عَلَيكَ يَا أُمَّ رَيْدُ  
حَنِينُ وَالْقَمَرِي فِي التَّغْرِيدُ  
بُكَايِ عَلَيكَ يَا الْحَرِيدُ  
لَوْ حَسَّارُ لَوْ غَرَامُ بَسْ رَيْدُ

النَّاسُ تَنْوَمُ وَأَنَا فِي الْأَيْنِ  
حَاكِيَتْ بُكَارُ أَبُو رُوفُ حَنِينُ  
لَا جَارُ وَلَا وَدُ أُمَّ حَنِينُ  
كَأَلَّا وَلَا مِنْ مُحْسِنِينَ



## مسيكة

مَسِيكَةٌ بِوَرْدٍ مَعِيَجِيْنَه  
فِي سِجْنِ هَوَاكِ مَسِيَجِيْنَه  
أَرِيْدَه النَّيِّهَ عَرِيَجِيْنَه

حُفَاةٌ عِنْدَ بَابِهَا جِيْنَا  
كَأَنَّ الْمَوْتَ مَنَاجِيْنَا  
مِنْ لِحْظَاةٍ فَنَاجِيْنَا  
يَعُوْضُهُ اللهُ الرَّاجِيْنَا

## السادة والمتهسكات

فَتَحَ صَبِيحِيَّةً وَأَنْصَقَ لُ  
لِبَسِ النَّوَّارِ وَقَلُّ  
تَبَعْنُ أَرْوَاحَ النَّاسِ رَقَلُ  
وَأَنَا ضُفَّتَ مَا ضَاقَ الضُّقْلُ<sup>١</sup>

السَّادَةُ وَالْمْتَهَسَاتُ  
بِى سُنَّتِكَ مِثْمَسَاتُ  
عَرَفَاءُ كَثِيرٌ تَحْتَ السُّكَاتُ  
يَا مَسِيكَةَ الْبَالَسَارِي كَاتُ<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> / الضقل: قطعة صغيرة من العود لا يتجاوز طولها من الخمسة عشر سم تضرب على رأسها وتقذف بعيدا لمرة متكررة فى اللعبة الشعبية التى تسمى لعبة الضقل  
<sup>٢</sup> / مسيكة البالساري كات: مسيكة تصغير مسك "مستك"، الساري سرى ليلاً، كات كته نوع من العوم، يقصد بالساري كات التمساح، والمسك مادة طيبة الرائحة تستخرج من التمساح.

## أم عطار

أُم عَطَارُ                      أَنَا نُومِي طَارُ

مَلِيكَ مَلُوكٍ      مُوَمَلِيكَ إِيْجَارِ  
الْوَالِي قَال سِرُّ التَّجَارِ      فِي جَنِيْنَتِهِ بَثْمَنِي الإِيْجَارِ

بِتَهْدَى دَمْعِي مِنَ الحَسَارِ      لَا تَزِيدُوا مُشَوَارِيْنَ قُصَارِ  
بِتَهَادِي فِي وَكْتِ الحِصَارِ      زِي خَتَّفُوا مِن أَيْدِنَا العُصَارِ

أَنْظُرْ خِدُوْدَهُ يَفْرَحُوْكَ      لَكِنَّهُ بَرَضُوْ بِجَرْحُوْكَ  
سِعْدُوا جَمِيْعِ الصَّابِحُوْكَ      زُوْلَكَ دَوَامَ فَرْحَانَ ضَحُوْكَ

البُرْصَةَ فِي حِيْنَ تَخْلَعَهُ      كَبَدِ الرَّأْهَاتِ بِتَقْلَعَهُ  
بَانَ الكُمُنْدِ عَلَى ضُلْعِهِ      نَفْسَكَ تَحَسِّنُ تَبْلَعَهُ

أَنَا إِذْ بَنَادِي فَلَِيْهَا دَيْرُ      أَسْبَابِي تَبَابُ الغَدِيْرِ  
مَاحُ إِثْنَتِي وَعَامَ بِالصَّدِيْرِ      حَاكِي بُو مَرُوْحِهِ المَدِيْرِ

الْوَجْهَ مَصْنَحْفَ فِي مَسِيْدِ      مُهْرَقَفَاهُ عِيُوْنُهُ صَيْدِ  
الْفِي القَلِيْبِ سَهْمُهُ بِيَصِيْدِ      خُتُّوا لَهُ بَيْنَ خَدَيْنِ فِصِيْدِ

## نعم ذا الجمال

نَعَمُ دَا الْجَمَّالُ مَالِكُ فِدَاكَ رُوحِي الْبِقْتُ مَالِكُ

يَا الْعَامِلَهُ الْحَشَا ظِلَالِكُ سَكَنْتِيهِ مَا يُسْلَالِكُ  
جَمِيلُ يَا الثَّابِهَةَ فِي دَلَالِكُ سَكُونُ عَيْنِي أَوْلَى لِكُ

رِيًّا مَا فِي كَكَمَالِكُ مَا كَتِي رَاعِي عُمَالِكُ  
عَمَلْتِي لِلْهَوَى مَمَالِكُ أَبَاحْتَ دَمِّي شَامَهُ فِي شِمَالِكُ

وَحَاتِكُ رَدْتِ عُرْزَالِكُ فَهُمْ عَاجِزِينَ وَأَنَا كَذَلِكَ  
كِلَانَا جَرَحُهُ يَنْزِي لِكُ يَارِيًّا مَا بَنْطِيقُ ذَلِكَ

أَهِي قَلُوبُنَا ذَاهِبَةَ رَايْحَالِكُ إِذَا بِأَشْوَاقِنَا تَوْحَى لِكُ  
أَفْكَرِي لَهُ هَاهِي صَايْحَالِكُ يَابَدْرًا حَاطُوا لَيْلُ حَالِكُ

سَلَى عَنِّي رِيًّا أَمْثَالِكُ وَعَنْ قَلْبِي اللَّحْظَةَ مَا نَسَى لِكُ  
وَكُوْ عُمْرِي ضَاعَ عَلَى أَمْثَالِكُ دَا مِنْ حَظِّي يَا أُمَّ قَوَامُ سَالِكُ

يَارُوحِي ضَاعَتْ أَمَالِكُ أَرَى رِيًّا مَاهَا رَا حَمَالِكُ  
وَيَاعِيُونِي زِيدِي إِهْمَالِكُ قَبِيلُ عَاشِقَةَ الْجَمَّالُ مَالِكُ

## ان وقفت ضيار

إِنْ وَقَفْتُ ضِيَارَ زَى الشَّمْعِ مِنْصَبِّهِ  
عَيْنًا دَقَّ مَجِيدِي خَائِيهِ رَجَحَهُ وَصَبَّهُ  
السَّبَبُ إِلَيْهِ فَنِي وَبِقِيَّتِ أَنْصَبَّا  
كَرْفَانَ الدُّعَا شُ مِنْ التَّعِيلِ الصَّبِّ

بِى سُوحُكُم بِحُومٍ لِي شُوفَتِكُ بَثُصَبَّا  
قَلْبِي يَذُوبُ وَكَبْدِي تَشُوقُ وَدَمْعِي الصَّبِّ  
ضَيْفٌ فِكْرِي حُبُّكَ مَا بِيَا سِعَ خِلَافِكُ حَبَّهُ  
اللَّهُ يَخِيبُ الزُّوْلَ الْعَيْطُ إِنْ حَبَّ

## عقلی خفاه

عَقْلِي خَفَاهُ نُومِي قَسَاهُ  
شُفْتُو كَانْ غَافِلْ مَبْنِي فِي رِسَاهُ  
شَافُنِي وَانْطَبَّقْ دِيْسُهُ دَسَّاهُ

ظَبِيًّا غَافِي فِي غَدِيرِهِ  
تَرْتَمُ بِي مَسَادِيرُهُ  
خَنَقْ زُمْرُهُ وَقَلْبْ دِيرُهُ  
يَحَاكِي الْمَوْجَهْ بِي صَدِيرُهُ

تَمْشِي اللَّطِيفَهْ مَحَلَّهْ  
زِي السُّحَابَهْ الرَّاحِلَهْ  
فِيهَا السَّمَا حَهْ مَنَحَلَهْ  
رِقَّهْ وَأَدَبْ عِفَّهْ وَحَالَهْ

جَارِي

سَبَبُ نُوحِي وَاضْجَارِي سَبَبُ دَمْعِي الدَّوَامُ جَارِي

جَارِي

وَقَفْتَ فِي سَاحَةِ مَنْ لَا أَعْلَمُ بِالذِّي جَارِي

لَمَحْتُهُ وَسَحْبُهُ الْجَارِي كَسَرَ قَلْبِي وَكَسَرَ جَارِي

جَارِي

بُنُوحُ يَا جَارِي مَاكَ دَارِي وَزَى الْمُنْسَى فِي الدَّارِ

تَعِيشِي تَزِيلِي أَكْدَارِي وَتَزِيدِي سَمَاحَةَ لُودَارِي

جَارِي

قُتْ لَلِي زَجَّارِي رَوَيْدِكَ قَالَ لِي دَا الْجَارِي

لِحَجَّارِكَ لِحَجَّارِي دَحِينُ خَافَ اللَّهُ يَا جَارِي

جَارِي

## ليلي طول

لَيْلِي طُورٌ يَا لَيْلِي طُورٌ  
عَاجِبُنِي شَلْحًا مِنَ الْبَثُولِ

الْعُنُقُ بَاهِي وَشِي بَدِيعُ  
شَيِّ بَدْهَشُ الْقَلْبِ الشَّجِيعُ  
فُوقَ الدِّيَابِجَاتِ مُنْجَدِعُ  
بَى شُوفْتُهُ مَا حَمَدَ وَدِعُ

الْجَبْهَهُ زِي مَبْدَأَ الْمِثَالِ<sup>١</sup>  
نُورَ الْمَلَا حَةَ عَلَيْهَا سَالُ  
بَسِيُورُ عَرْدَ رَبَطَتْ كَسَالُ<sup>٢</sup>  
وَقَهَرَتْ شَجَاعَةَ الْهَازِ وَسَالُ

الْعُنُقُ طَايِلُ دُونِ عُرُوقِ  
النَّفْسُ نَسَامُ الشُّرُوقِ  
قَيْسُ بَرَاكُ شُوفُ الْفُرُوقِ  
صَيْدُ رَيْرَهُ مِنْ صَيْدِ الشُّرُوقِ

---

<sup>١</sup> / المِثَالُ: هو مثال نفل رسول الله (ص) إستخرجه العلامة الشيخ يوسف النبهاني من كتاب "فتح المتعال في مدح النعال" للعلامة أحمد المغربي.. وقال عنه أنه أصح مثال للنعل الشريفة.  
<sup>٢</sup> / عرد: العرد نوع من الجلد السميك.. قال المثل السوداني "الصبي جراب عرد".



النَّيَّةَ مَاهَا مُحَصِّصَةً  
تَبْقُوهُ مِنْ غَيْرِ فَرْفَصَةٍ  
فَرَقَاتِهِ يَا مُتَّفِحَةً  
فَرِقَ الْجَوَاهِرَ لِلْحَصَى

## الجرحو نوسر بي

الجرحو نوسر بي  
غور في الضمير فوق قلبي خلف الكي  
لولا الشتي قسم أنا عقلي متداير  
عاشق المدلل بيه من داير  
المحي البتل قمر العشا الداير  
الديس الغزير في قامته يضاير  
يجيك بي عجن ويقول لي شن داير  
رحماك يا عشوق طاش الفكر حاير

## أم حداقة

يَا حَبِيبِي اللَّيْلَةَ الْوَلَّاهُ حَاطُ بِي  
صِرْفِي النَّكَدُ كُلَّ لَيْلِهِ  
أُمُّ حَدَاقِهِ حَلِيلِهِ

النَّطْنُ كُلُّ لَيْلِهِ

وَالنَّجَافِي النُّومُ أَلْفِ لَيْلِهِ وَلَيْلِهِ  
النَّطْرَى أَيَّاماً صَافِيَةً خَائِيَةً عَلَيْهِ  
وَالنَّبَكِيُّ الطَّيْرُ حِينَ نَقُولُ يَا حَلِيلَهُ

الْأَزِينُ وَالْوَاخُ وَالْوَلَّهُ وَاللُّوعَهُ  
الْحَنِينُ وَالنُّوْحُ وَالْكَبِدُ مَقْلُوعَهُ  
كُبْدِي تَشْحَتْفُ وَصَحَّتِي مَخْلُوعَهُ  
رُوحِي مِنْ هَذَا اسْتَخَرْتُ طُلُوعَهُ

هِيَ أُمُّ رَيْدٍ

هِيَ أُمُّ وَرِيدٍ هِيَ أُمُّ جَدَلٍ هِيَ الْأَنْدَرُ  
هِيَ أُمُّ ضَمِيرٍ طَيِّبَاتُ شَمْعٍ إِسْكَندَرُ<sup>١</sup>  
هِيَ أُمُّ قَوَاماً سَالِكُ خَاتِي عُضْواً فَنَدَرُ  
هِيَ أُمُّ قَدِيماً بِالْبُوخَةِ دِيمَهُ مَجْنَدَرُ

<sup>١</sup> إسكندر : خواجه صاحب دكان بالسوق الافرنجى مشهور ببيع الشمع.

الْوَضِيبُ كُحْلِ مَاهُ الْمَعِيسُ وَاسِخُ  
وَالجَّيْنُ بَدْرِي وَالْأَزْجُ نُونُ نَاسِخُ  
وَالنَّغِيمُ تَاوِي وَاللَّهْيَجُ مُو مَاسِخُ  
وَالشُّلُوحُ يَأْنَسُ إِعْتَنَاهَا الرَّاسِخُ

اللَّهُ يَعْلَمُ بِي قَلْبِي بِيكَ مُتَشَلِّعُ  
أَذْكَرِكَ دِيمَةَ وَأَصْطَبِرَ مِتْخَلِّعُ  
نَصَّبَ عَيْنِي خِيَالِكَ وَنَارَ حَشَايَ تَوَلِّعُ  
وَأَبْقَى فِي الْعِبْرَاتِ يَا أُمَّ حِدَاقَةَ أَبْلَعُ

---

١ / الأزج: الحجاب.

## الشافعة

نَادَتْ مُنَادِي قَلُوبِنَا صَاحٌ وَإِتْبَكُّمُوا النَّاسَ الْفُصَّاحُ  
الْمَجْتُونُ نَصِيحُ جُنُودِ النَّصَّاحِ الشَّافِعَةُ مَيَّ شَافِعَةُ نَصَّاحُ

قَامَتْ بِهَيْبَةِ قَدْرِهَا سُرْرِنَا كَشَفَتْ بَدْرَهَا  
وَتَمِيْزَةَ دَادَتِهِ قَدْرَهَا عَالِي جَمَالِهِ كَقَدْرَهَا

قَامَتْ الْبَهِيْمُ جَاتْ بِالْبِدْعِ وَأَجْعَصُ بَطْلُ لِيهَا إِنْخَدَعُ  
حِينَ مَا ضَهِيْرَهُ إِنْفَدَعُ الْجِيْدُ عَلَى الْكَفْلِ إِنْجَدَعُ

بَقَّتْ قَمَرٌ كَشَفَتْ بِهَيْمٍ رَمَّتْ جِدْلُ زُوْرَتْ بِهَيْمٍ<sup>٢</sup>  
رَتَلَتْ تَبْرُ سَطَلَتْ مُهَيْمٍ بَدَلَتْ وَرَعُ بَلَدَتْ فَهَيْمٍ

مَالَتْ بِنُوعٍ يَأْسَمِينُ فَرِيْعٍ فَادْعَةُ أُمِّ حِرْزُوْرُ قَادَتْ السَّرِيْعِ<sup>٣</sup>  
سَدَّتْ كَثِيْفَهُ عَلَى الدَّرِيْعِ حَرَكَاتِهِ يَا عَالَمُ تَرِيْعُ

مِنْقَسَمَةٌ تَمْشِي السَّرْسَرَهُ حَرَكَاتُ دُقَاقَةِ مَكْسَرِهِ  
مَاسُ الْجَسِيْمِ مِنَ السَّرِي فِي الْعَالَمِيْنَ السَّرْسَرِي

<sup>١</sup> / داده: تابعة

<sup>٢</sup> / بهيم: أسود .. بهيم: تصغير بهم .. ولد الظبي.

<sup>٣</sup> / السريع: نوع من الرقص

أَنْظُرُ صِفَانَهُ أَتْفَقُّدَهُ    مَتَبُورَةٌ مَاهَا مَعَقَّدَةٌ  
حَالَهُ وَخِدُودَهُ مَوْقَّدَهُ    عَنَجَهُ وَكَيْتُوفَهُ مَرَقَّدَهُ

قَمَرُ السَّبُوعِ فِي مَوْجِهَا    وَهَلَالُ ثَلَاثِينَ زَجَّهَا<sup>١</sup>  
وَالسَّنُّ يَرِيْعُكَ وَجَّهَا    وَالزُّونُ عَمُومٌ غَيْرُ مَوْجِهَا<sup>٢</sup>

لَفَحَتْ لِثَامٌ لَفَحَتْ قُلُوبٌ    حَرَنْتَ مُهْرُ فَضَحَتْ تَلُوبٌ<sup>٣</sup>  
مَاحَتْ وَمَوْجَتْ الصُّلُوبُ    جَلَسَتْ خَفَتْ نَجَفُ الْكُلُوبُ<sup>٤</sup>

هَذَا الَّذِي ضَاءَ الدَّمِيسُ    هَذَا الْجَمَالُ الْغَيْرُ مَيْسُ  
يَا جَمِيلٌ عَلَيْكَ الْمَهْدِيُّ مَيْسُ    خَلَى الْبَصَايِرُ طَلْطَمَيْسُ

---

<sup>١</sup> /زجها : الزج، الحاجب الرفيع الطويل

<sup>٢</sup> /الزون : الجمع من الناس

<sup>٣</sup> /تلوب: جمع تلب.. الشجاع القوي.

<sup>٤</sup> /الصلوب : الرجل الصلب القوى الشكيمه .. الكلوب : جمع (Club) كلمة أفرنجية بمعنى النادي

## جلبت التبر

جَلَبَتِ التَّبْرَ وَالتَّبْرَ بَارَ  
وَالْحَظَّ مَدْمَدَمَ بِالْعَبَارَ  
النَّاسُ حِظُوظَ نَ دُونَ عِبَارَ  
وَأَنَا حَظِّي بِي سِنِ الإِبَارَ

فِي دُنْيَا الأَدَبِ لِيكَ إِمْتِبَارَ  
أَمَّا الجَمَّالُ فَاتِ العِبَارَ  
بِاللَّهِ أَنْظِرِي بَاعْتِبَارَ  
هَلْ دَيْلُ سِنُونُ أَمْ رُزُ كُوبَارَ

قَدَّأَ رَشِيْقُ لَوْ شُفْتُو مَارَ  
مَا بَتَنَفَعَكَ نَشَا بِي شَمَارَ  
مَا بَقُولُ غُصْنُ شَايِلِ ثَمَارَ  
مَا بَقُولُ دُرْ أَنَا مُشْ حُمَارَ

## خوجلى أبو الجاز

خُوجَلَى أَبُو الْجَازِ لِلْمِرْوَقِلِ وَفَازَ  
الْحُورِ جَنَا الذَّنَوَاتِ دَا وَدَ أُصَالِ وَعُزَّازِ

مُوهُوَ جَدَى النَّالِ السُّكُونُ عَزَّازِ  
كُحْلَى وَدَ عَيْنُوهِ وَالجَبَّيْنِ نَزَّازِ  
فِي الْمَلَمِّ إِنْ جَاتِ بَتَطْرُدِ الْحَزَّازِ  
تَخْرِشِ الْكِبْرِيتِ فِي الصَّبِيِّ الْهَزَّازِ

الْجَبَّيْنِ مَطْرُوحِ وَالْحَوَاجِبِ نُونِ  
يَضُنُونَ الْبَسَمَاتِ بَى تَالَاتِهِ فُنُونِ  
اللَّهِيجِ سُسُكَّرِ أَوْ عَسَلِ مَشْنُونِ  
الْكِبْرُودِ فَارْمَةِ أَكْبَادِ بَغِيرِ مَسْنُونِ

تَمْطِرُ الرَّحْمَاتِ لِلْبِعَادِوهَا  
وَأَنْثُويَا هُزَّزَى أَمْشُوا زُورُوهَا  
بَى سَبَبِ ذَلِكَ النَّاسِ بِدُورُوهَا  
كَوْنَهَا الْفِطْرَةَ الْمَا بِزِيدُوهَا

مَا أَنْدَكُم حُسْنِكِ طُورَةَ الْحِدَّةِ  
وَتَمْسِكِ أَخْلَاقِهِ مِثَافِيَةَ لِلشَّدَّةِ  
خَالِي يَا خَالِي أَسْأَلُنِي عَن جَدِّهِ  
فُوقَهُ تُوبِ اللهُ الْمَا بِدُورِ عِدِّهِ



شُوفْ جَنَا الْمَلَكَةَ هَاكَ فَيَّاتُوا  
بِغَنِي عَنْ بَدْلَةِ الْغَيْرِ تَحِيَّاتُوا  
إِنْ دَرَجَ فِي السُّوْحِ تَشْرِفْ أَبِياتُوا  
زَيْوَزَى سُلْطَانَ فُوقَ رَعِيَّاتُوا

بِتْ عَزَّازَ النَّاسِ الْبِسْتَجِيرُوهُنْ  
بِتْ نَعَمَ سَيِّدِي لِبِرْزُورُوهُنْ  
مَنْ بَحُورِ الْبِدِينِ لِلْبِغِيرُوهُنْ  
الْبِرْقُوقَا النَّاسِ وَالْبِقَرُوهُنْ

إِنْ مَشَّتْ تَاتَّهَ مَا بَتَّ زَالْفُ  
الشَّرُودِ وَنَفُورُ لَامَ خِدُودِ يَالَفُ  
خَالِي قَاضَاهَا عَلَيْهَا بَتَضَارْفُ  
أَصْلَاهَا الْعَافِيَةَ الْمَابِتَّةَ بَارْفُ

لَيْلَةَ الْقَدْرِ نَسْجِدُ رُؤْيَاهَا  
وَالْكَرِيمَ بِيهَا عِقُولُنَا أَحْيَاهَا  
إِنْتِ يَا زَايِرِ بَتَجَلِسِ وَإِيَاهَا  
رُوحِي لَوْتُودَعِ أُوْدِعَكِ يَاهَا

شَيْخَنَا قَالَ لَيْنَا إِيَّو حَرْفُتُو  
أَرَاكُم يَا مَبَادِيلُ كُلكُم هَفُتُو  
شَيْخَنَا يَا شَيْخَنَا إِتَّ كَانِ شَفُتُو  
تَجْدَعِ الْكَرَّاسِ وَالْفَكِّي تَكْفُتُو

## أمهار العجن

أمهار العجن حباين سياتي جن

حضرن رذاب وضحات وجن ما اطفان قامن وجن  
جلسن برقه أمات عجن شافن عشوقن وجنو جن

معدومة ياناس موزتين زى الحواري في روضتين  
أمهار رباهن وعرضتين يات من قوم هي فرضتين

يامولى ليش بي بتدور زى عدة الساعة بتدور  
مزجن صئوف بعزیز قدور بخناصرن سيموت ودرا

---

<sup>1</sup> سيموت: السيموتة نوع من الحلبي من فصيلة السكسك تتحلى به الحسان.

## طابق البوخة

الجميلُ وأصلُ دُرَّةَ الأصيلِ  
الله لا أدراك بالعلَى حاصلِ  
العذابِ أنواعُ جملة غيرَ فاصلِ  
فرحتُ الشُّماتُ بالإلى وأصلِ

فحلى كبريَّته كبدى كالبئزى  
قأدحة كبريَّته

أصلوها الكنى منوما بريته  
ياجرح غورٌ إن شاء الله ما شفيتها

طابق البوخة قام ندا يهتفا<sup>١</sup>  
نام من الدوخة

أيدو عاقبها هو الجدلة مملوخة  
لى معالق الجوف مؤسو مجلوخة

يشرح خاطر بى نواحيها  
رتها العاطر<sup>٢</sup>

مستقيمة الحال خلى والفاطر<sup>٣</sup>  
عمرو ما هرج فوقو يالفاطر

---

<sup>١</sup> / البوخة: الدخان.

<sup>٢</sup> / رتها: رت فتات وبقية الدلعة المتساقطة على السرير.

<sup>٣</sup> / الفاطر: الفم

شُوف حَنِجِيرَةَ الْعَطَّسَاتِ خَالَهُ  
مِلْحَقَةَ الْجِيرَةِ<sup>١</sup>

هِيَ التَّعْدَبِيُّ وَرَيْنَا يَجِيرَهُ  
خَلَّى كَمُ إِنْسَانُ مَبْلَى مِنْ جِيرَهُ

شُوف حَنِينَاتِنُ تَشْبَهُ الْمَرْجَانُ  
فُوقُ بَيْنَاتِنُ

إِنْعَقْدُ قَلْبِي بِي عَوِينَاتِنُ  
الْعَرِيسُ يَاخْوِي كُوسُوبِينَاتِنُ

---

<sup>١</sup> /الجيرة: المنطقة الجيرية في باطن الأرض

## شجر الحب

شَجَرَ الْحُبِّ بَرَأَى أَنَا فِي فُؤَادِي نَبْتُهُ  
جَعَلْتُهُ سَمِيرِي جَعَلْتُو زَمِيلِي بِمُقْتَضَى عِبْدَتِهِ  
أَتَلَدُّ بِمُرِّهِ وَالسَّهَرُ كَأَبْدَتِهِ  
لَكِن دَرِي وَاحِدٌ رِيْدِي مَا خَبَلْتُهُ

الزُّوْلُ الرِّطْبُ غُصْنُهُ وَحَدِيدُهُ كِبْدَتُهُ  
مِنْ دَاعَجَاتُو تَلُكَ اللَّيْلَةَ كَيْفِنْ بِنْتُو  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ النَّهَبْتُ قَلْبِي وَحَيْلِي تَبْتُو  
وَلِيْدُ وَد بِنْتَهَا تَحْضِرُ زَوَاجٌ وَد بِنْتُو

## صرت كالفانى

صِرْتُ كَالْفَانِي سَحَّتْ أَجْفَانِي  
يَابَا عَجَّلْ بِي قَبْلَ تَلْفَانِي

هَبِّ مِتَّاكِلْ سَوَى عُمِ الْوَزِ  
هَبِّ الْعَاقِلْ  
خَفَجَتِ الْأَكْتَفْ سَحَّتِ الْفَاقِلْ  
طَبَّقَهُ طَبَّقَهُ تَمْوَجْ لِلْهَدِيمِ نَاقِلْ

مَتْنِي فِي رُقَادُو نَسَبُوا لُو وَقَامُ<sup>١</sup>  
الْوَضِيْبُ قَادُو

جَانَا يَتَهَبَّعْ يَضْوَى وَقَادُو  
جُمَاةَ الْجَالِسِينَ قُودْتُو يَنْقَادُو

يَا خَلِيلَ دَقِّقْ الْجَمَالَ وَالذُّوقُ  
فِيهَا مِتْحَقُّ

الْكَفْلُ عَالِي وَالْحَشَا مِرْقَقُ  
وَالْقَدِيمُ فِي الْبَيْتِ إِنْ مَشَى يَبْقَقُ

---

<sup>١</sup> نسبو لو : غنوا له شعر النسيب (الغزل)

الأُمَّة تَاعَبَآلَهُ جُمَاة تَتْرَاقِصُ  
 غَيْرُ حِضُورٍ بِآلِهِ  
 سَوَوْتَهُ الْقُوْدَهُ الْمِيَهَاتَا عَابَآلَهُ<sup>١</sup>  
 فُوقَ عَدِيَالِهِ مَا دَامَ رُوحَهُ عَاجِبَالَهُ  
 دِيَمَهُ مِتْعَافِي يَمْرِضُ الصَّاحِي  
 وَلِلتَّوِي يَعَافِي  
 بُغْتَهُ لَوْ شُفُّهُ مِنْجَدِيْعِ غَافِي  
 نُومُو نَآيِمِ حَاسُ نَفْسُهُ زِي مَافِي  
 قُمَّآ نِتَشَرَفُ نَوَّرَ الْحَفَالَهُ<sup>٢</sup>  
 وَلِلْمَكَانِ شَرَفُ  
 بُشْرِي يَاعَاشِقَةُ أَوْعَتْ تُطَرَفُ  
 سَنَ سَيفُ لِحْظُو وَلِلنَّفُوسِ ظَرَفُ  
 صَبْرِي فَلْ عَزْمُو بِالْبِهَامِ وَالشَّاهِدِ<sup>٣</sup>  
 إِتْ حَشَاهُ تَحَزْمُو  
 طَمَبَرُوا لُوعَامُ حِينَ لَفْحُ هِدْمُو  
 نَحْنُ يَاتُ مِنْ كَانُ لَزْمُو مَا لَزْمُو

<sup>١</sup> / القوده : الرقصه ، قاد : رقص ومشى بتيختر

<sup>٢</sup> / نتشرف: ننظر... تشرف: تطلع وتاق إلى ونظر.

<sup>٣</sup> / البهام: الابهام حذف الألف للتحفيف

الْعِيُونَ فِتْنَتْهُ وَالخِدُودُ يَأْنَسُ  
هُنَّ أَفْتَنَا

وَقَلَّتْ فِيْنَا الدَّرْعَةُ شَافْتَنَا  
نَحْنُ خُفْنَاهَا وَهِيَ خَافْتَنَا

النُّظْرُ جَرَسَةَ فِي نَظْرِ إِنْسَانٍ  
مَاتَبَتْ أَرْسَى

طَمَبَرُوا لُوعَامٍ جَمَّعَ الْبُرْصَةَ  
إِنْعَقَدُ جَانَا صَدْرُو مَوْجِ كَرْسِهِ<sup>١</sup>

قَلْبِي أَنَا الْكَافِيهِ الْفَازِرُهُ مَبْرُوعُهُ  
وَالْكَفَلُ كَافِيهِ

لِي سَعْدٌ بَخْتُهُ الْعُمُرُ مَا يَكَافِيهِ  
مِنْ شَرَارَةِ الْعَيْنِ فُوقُوا يَا كَافِي

الْحُبُّ فِي اللَّهِ سَيِّبِنِي يَا هَدَايَ  
زُورِنِي يَا لَاهِي

كُؤُونُ غَيْرِ عَالِهِ رِيْدِي فِي اللَّهِ  
مَا بَشِيْقِنِي الْغَيْرُ خِلِّي الْإِلَاهِي

---

<sup>١</sup> كرسه: كرس البحر، هدأ وسكن



وَاهِيَهُ فِي انْصَافِهِ لُونَهُ لِلتَّبْرِ  
الْفِي الْبُؤْظِ صَافِي

وَالْخِدُودُ نَادِيَهُ لَامَعَهُ لَصَّافَهُ  
فَإَيْقَهُ كُلُّ مَا يَقُولُ فِيهَا وَصَافَهُ

تَفْنِي وَحَاتَهُ صَادَفَ الْمُسْكِينَ  
مَرْمَى سِلْحَاتِهِ

دَارُثُو الْمَبْرُوعِ بَارْتِيَا حَاتِهِ  
كَالْوَلِيِّ الْكَامِلِ قَائِمَهُ نَفْحَاتِهِ

الْكَيْشُوفُ وَقَعَهُ وَالْعِيُونُ يَا نَاسٍ  
مُؤَيَّتِينَ نَاقَعَهُ

الْوَجَنُ قَادِحَاتُ فِي الظَّلَامِ فَاقَعَهُ  
رَاجِي شَبَّالَةَ وَرَاضِي بَى صَاقَعَةَ

عَامٌ مَعَ الصَّفْقَةِ وَالْمَعَاصِمِ صَبٍ  
مَاهَا مِنْصَفْقَهُ

رَاجِي شَبَّالَهُ وَرَاضِي بَى صَفْقَهُ<sup>١</sup>  
يَاسَلَامَ مَسْرَهُ وَصَادَفَتْ صَفْقَهُ<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> / صفقة: كف (لطمه بالكف على الخد)

<sup>٢</sup> / مسره: من المسور وهو موسم الحصاد. صفقة: صفق السوق، ندرت فيه السلعة وقل عرضها.

طَيِّبَةَ الْأَسْمَاءِ تَضْوَى لِلْكُبْسَةِ  
الْعَائِمَةَ بِالْبَسْمَةِ  
صَدْرَهَا إِثْعَنْقَلُ عَائِمَهُ مِنْقَسَمَهُ  
وَالْعَرَقَ فُوقَهُ إِبْنُ الْقِسْمَةِ

يَا كَفَى يَا كَفِيلُ يَا لِبَهَلَتِ الرَّيْدِ  
فُوقَهُ مِنْ هِيَ طَفِيلُ  
لَابَسَهُ هَيْبَهُ جَلالُ يَغْنَى عَنْ تَحْفِيلُ  
كَوْنَهَا الْوَثْرَالِ مَا وَرَاهُ تَنْفِيلُ

الْحَرِيفِ ذُوقَهُ وَاللَّهِيجِ عَجَنِى  
تَشْتُو بَى رُوقَهُ  
خَاتِيهِ عِرْقاً زَادَ مِنْدَهُكَ طُوقَهُ  
بِتَ سَمَى اللَّهُ يَا كَرِيمَ فُوقَهُ

مَبْنَى مَسَّانِي أَمِيرَةَ الْكُرْناسِ  
الدُّرَّةُ مَسَّانِي  
وَلَا جُنَّاحَالِي رَمِيَاثُ مَسَّانِي  
أَرِيثُوكَانَ مَرَّهَ جَانِي مَسَّانِي

## القطيفة جليده

الْقَطِيفَةُ جَلِيدَهُ وَاللَّهُ مَا أَحْلَى خَدِيدَهُ

صَلَاتِي مِنْهَا الْفُرْهَيْدَهُ رَسُولُ اللَّهِ فُوقَهُ مِنَ الْعَيْدِهِ  
جَدَى النَّلِّ أَمْ سَيْحَةً وَرِيدَهُ عَجِيوَةٌ نَاسِ التَّوَيْدِي وَرِيدَهُ<sup>١</sup>

الكَارَاكَ وَسُوءَ حَالُو لِفَتْكَ الْبُوشِ إِنْ أَنْتَ بِي حَالُو  
فَقِيرُ الْمَالِ اللَّمَشِ فِي حَالُو اللَّمَشِي يَكُوسُ فَقِيرٌ يَمْحَى لُو

حَاشَى مِي غَالَاتِهِ حَالِي لِهَيْجَةِ وَرِشُومَةِ ثَلَاثِهِ  
بِتْ خَيْلِ الْعِزِّ الْعَاتِي أُسَاتِهِ هُوَلَهُ الدُّوْقُ وَاللِّطَافَةُ وَرَاتِهِ

كَاسُهُ الْبِيَّهِ إِنْرُويْنَا لُقْمَانُ الْحِكْمَةِ مَا بَدَاوِينَا  
الْلايْمَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ هُوَ يَسَاوِينَا إِضُوقُ الْحُبِّ وَالْهُوَى الشَّوِينَا

دَيْسَهُ عَابٌ لَدَاذَهُ أَرْيَلُ مِنَ الْأَنْيَسِ خَرَازَهُ  
يَضُوقُ التَّبْرَ الْخَدُّ عَلَيْهِ خَرَازَهُ مَعْنَاهُ لُوتُو فِيهِ لَدَاذَهُ<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> /التويدى: تاجر مشهور بتجارة العجوة

<sup>٢</sup> /لوتو: أعده وكره

## داده لازمي له

دَادَه لَازِمِي لَه خَزَّهَا الشَّفَافُ

كَأَدِ يَرْمِي لَه

صَيْدَه فِي نَتِيلَه عَيْنَهَا وَجِيدَه

الْحَسَنُ التَّيْلَه

رَائِعَه مَقْسُومَه مَهِيرَه رَتِيَالَه

مِنْ عِيُونِ النَّاسِ رَبِّي غَتِّي لَه

رَتَّجُ النَّاصِلُ قَامَ بَعْدَ تَاكِلُ

النُّورَ عَلَى أَوْجَانُو سَاطِعًا عَاكِلُ

تَّارَةً يَثْبَبُوعُ تَّارَةً شَاكِلُ

وَالْعُقُودُ حَوْلُو بَتَلْعَبُ الشَّاكِلُ

مَخِّي الْبَاهِي قُودِي وَدَرَجِي الْوَاحِلُ

وَلِفِيهَا الْمَعَاصِمُ فِي قَفَا النَّاحِلُ

حَاكِي الْمَوْجِ حِينِ مَا يَأْتِي مِثْرَاحِلُ

أَرْخِي الْهَدْبَه غَطِّي أَشْعَةَ الْكَاحِلُ

---

<sup>1</sup> / خَزَّهَا: الخن، الحرير الناعم

## بت مها رامه

بِتْ مَهَّارَامَه النَّبَّالَهَا إِثْرَامَى  
الْفَى جُوفَى نَارِ ضَرَامَه

جِنَّةَ الرَّامِ جِنَّةَ الْمُفْرُودِ<sup>١</sup>  
وَاجِبُ إِكْرَامَه

مُنْعَةَ الْعَافِيَه الكُلُّ حَى رَامَه  
فَى جَبِينَه تَوَجُّ فَصَدَه فَرَامَه

عِيُونَى جَمَامَه وَكَبْدَى بِالْعَبْرَاتِ  
لِيَهَا تَمَامَه

قَادَتِ الْمُبْرُوعُ يَزْدَرِدُ جَّامَه<sup>٢</sup>  
عِبَارَه عَنْ مُهْرَه مَعَانِدَه لِحَامَه

مَاضِيَه سِهَامَه كَالْعَبَايَه الدِّيْسُ  
مَالُ بَاسِهَامَه

النُّوَاصِلُ فُوقُ رَدْفُه تَتْرَامَى  
يَابَا شَيْخِ إِدْرِيْسُ فُوقُ جَدَى رَامَه

---

<sup>١</sup> / جنة المفرد : جنة جن أو جنون المفرد: المبعد عن أمه

<sup>٢</sup> / الجامعة: الجام نوع من القزاز الطويل الأبيض

رَأَقِيَهُ خُذَامَهُ ضَامِرَهُ مَهْدُولَهُ  
عَالِيَهُ أَرْدَامَهُ

مِنْ قَدِيمٍ شَانَهُ عَزَّهَا مُدَامَهُ  
خَلَى خَشَمَ الْبَيْتِ مِشْتَهَى أَقْدَامِهِ

عَامَتِ الْفَخَّهَ تَفْجَعُ الْوَزَهُ  
وَدَاهِيَةَ فِي اللَّخَّةِ<sup>١</sup>

تَنْطَوِي بُرْصَهُ تَعْلَى تَتْمَخَى  
وَالْفِصْيَيْدَهُ تَقُولُ لِلزُّمَامِ إِخْ

كَابِي حَرْتِيهَا مَايَحَهُ تَتَحْلَحَلُ<sup>٢</sup>  
دَايَخَهُ مِنْ تِيهَا

رُخْصَهُ تَتَهَبَّبُ رِدْفَهَا عَتِيهَا  
دُمْتُ يَا الْعَيْبِيَهُ شَيْشِكُ أَرْتِيهَا

شُوقِي لِي لِيْمُهُ الْحَشِيمُ وَعَفِيْفُ  
هَأَوِي تَكْلِيمُهُ

الْمَكْتَلُ طَالُ دَيْسُهُ هِضْلِيمُهُ  
زَى رِيَاشُ كَفِيْتُهُ قَا جِي إِقْلِيمُهُ

---

<sup>١</sup> /اللَّخَّةُ: عجينة القمح (اللوخوخه) تستعمله النساء للدلك (العرك)

<sup>٢</sup> / كابي حرتيها: كابي نازل ، حرتيها شعرها

ديسُو فِي دِرْعُو مِنْ حِجَابُو يَمِيلُ  
 خَيْرَانُ فَرْعُو  
 جِيْدُهُ جِيْدُ غُرْلَانُ فِي الْعَسِيْنِ بَرْعُهُ  
 وَالنَّهَيْدُ رَمَّانُ مَا أَنْهَشَهُمْ ضَرْعُو  
 تَغْرُهُ تَبْسِيْمُهُ ضَاوِي وَالْمَمْنُوعُ  
 قَطْعُ تَلْسِيْمُهُ  
 فَاحَ كَالنَّدِّ جَانِي تَنْسِيْمُهُ  
 مَا بَجِيْبِ إِسْمِهِ بَخْشَى تَقْسِيْمُهُ  
 رَتَلْتُ السَّالِكُ مُوسِّدَهُ التَّاصِلُ  
 عَيْبَةُ الْمَالِكُ  
 دِرْعَهَا إِثْعَنْتَ قَلَّ شَاطِرُ الْحَالِكُ  
 يَا سَلَامَ رُخْصَه وَبَارِعَه فِي ذَلِكُ  
 قُومِي سُرِّيَهْنَ عُومِي سُوحِي  
 عَلَيْكَ اللهُ وَرِيَهْنَ  
 جَمْعِي الْحَزْرَازُ ثُمَّ فَرِيَهْنَ  
 تَنْضَجُ السُّنَّةُ الْخَافِيَه تَبْرِيَهْنَ  
 مَخْضَبُ الرَّاحَه مَنَبَتُ السُّومِيَتِ  
 أَيْنَ يَا الرَّاحَه  
 تَلَا حِمُّ أَكْتَا فَهْ أَرْدَا فَهْ بِالرَّاحَه  
 عَشْتِ يَا لَمْتَنَّهُ المِيَّه شُرَّاحَه

^/المتنه: يقصد بها متن الرسالة العشماوية، وهو تضميناً لإسم المحبوبة "الرسالة".

## قيده فى عالق

قَيْدِهِ فِىْ عَالِقٍ بِشَيْقُنَى الْحَكْمُو الْخَالِقُ

تَقُومُ يَا اللَّهُ غَلْبَانَهُ وَتَثْمَائِحَ كَذَا الْبَانَهُ  
بَاشُوا وَظَاطُوا حَبَّانَهُ أَمْ عَجَنُ بَكْبَارُنَا جَالْبَانَا

تَمِيلُ كَالرَّيْبِ الزَّازَهُ تَقُودُ وَتَمَخَّى حَزَّازَهُ  
تَتَلُّ رُمَّانَةَ أَبْزَازَهُ تَقُودُ الرُّوبَهُ نَزَّازَهُ

التِّيَابُ بِالْعَيْبِهِ تَطْوِيهَا وَتَدَلَّى أَكْتَاْفَهُ تَكْوِيهَا  
صَيْدِيرَهُ يَضَارِي ضَاوِيهَا وَسَيُورَهُ تَقُوشُ فِدَاوِيهَا

تَتِيهِ مُمْتَازَهُ بِجِدُودِهِ حَالَاتِهِ مَحَلِّيَهُ رِدُودَهُ  
سَمَاحَةً مَاهَا مَحْدُودَهُ تَشُوفُ مَحْيَاكَ فِى خِدُودِهِ

هَيْالَهُ الْمِنْ قَدِيمِ دَوْلِهِ أَحَقُّ وَبِالْفَضْلِ أَوْلَى  
فُوقَهُ مَخِيْمَهُ الصَّوْلَهُ وَفُوقَ أُمِّ الْقُرَى الْمَوْلَى

---

<sup>1</sup> / أم القرى: مكة المكرمة وهذه إشارة ذكية إلى إسم الحساء - مكة -



## بزغن شموسن

بَزَغْنَ شِمُوسِنُ يَا حَسَيْنُ  
وَتَلَأْ أَلْوَجْهَ الْحَسَيْنُ  
قَلْبِي الْوَقَعُ يَا جَالِسَيْنُ  
وَقَعَةَ جَبَانُ بَيْنَ فَارَسَيْنَا

## الله يكبرن

يَعَايِنُنْ تُوبَتِي فِي كَامِنُ ضَمِيرِي وَيَمْحَنُ  
وَالشَّافُ فَاتِنُ جَمَالِنُ وَإِنْتَشَارِنُ يَمْحَنُ  
قَلُوباً مَا أَنَشُونُ بِي نَارُ حَسَارِنُ قِمْحَنُ  
اللَّهُ يَكْبِرُنُ الْكَبْرَتِي وَسَمْحَنُ

## انعصرن تبيق

إِنْعَصَرْنَ تَبَيْقَ وَأَدْنُ وَجُوهُنَا قِفِيهِنَّ<sup>١</sup>  
خَافِيَاتِ اللَّبَيْقِ الْمَجْلَى مَرْسُومٍ فِيهِنَّ<sup>٢</sup>  
مَعْنَا طَيْسُ قَلُوبِنَا الْمَوْلَى يَحْفَظُو فِيهِنَّ  
حِزْبَ الْأَنْذَرُونَ شَرَّ الْعِيُونَ يَكْفِيهِنَّ<sup>٣</sup>

حَوَيْثُ كُنْ نَبِينَا مِنْ عِيُونِنَا الْجُمَّلَه  
لَوْحَتِي مِنْ حَرَّةِ قَرِيصَةَ النَّمَلَه  
شُوفَ بِاللَّهِ شُوفَ دِي الرُّوبَةَ كَيْفَ مِنْرَمَلَه<sup>٤</sup>  
عِيُونَ الْحَاسِدِينَ مَلِيَانَه شَطَّةَ وَرَمَلَه

لَا تَخَافَنَّ أَمَانَ اللَّهِ عَلَيكَنْ أَجْبِرَنَّ  
نَافِرَاتِ مَا بَتَوَالْفَنِّ يَا لَكَنَّ مِنْ جَبْرًا  
جُمَّلَه تَبَارِكُ اللَّهُ مِنْ التَّالْمُ تُبْرَنَّ  
شَلَاخَنَّ تَقُولُ لِقَلُوبِنَا أَصْبِرَنَّ أَصْبِرَنَّ

---

<sup>١</sup> / تبيق: التبيق، القطن المنفوش

<sup>٢</sup> / اللبيق: الذهب

<sup>٣</sup> / حزب الانذرون: من الأحزاب المعروفة عند الصوفيين بالحفظ من العين

<sup>٤</sup> / الروبة: الشجرة الظليلة منرمله: ممشطه

## إِذَا إِنهَتَكَ

إِذَا إِنهَتَكَ عَلِي شَانُ شَانُ  
لَهُ عِنْدَ كُلِّ دُو شَانُ شَانُ  
مُهَدَّبٌ لَهْجُو مَا شَانُ شَانُ  
عَسَلٌ مِّنْ شِنُو شَنُ الشَانُ

## يَوْمَ الْأَحَدِ

يَوْمَ الْأَحَدِ الْحَدُّو  
مَرَضَانُ عَشُوقِكُ مَدُّو  
مَرَّ الْحَنَاضِلُ كَضَضُو  
فُوقَ إِيْدِهِ خَايِلَهُ الْفَضَضُو

## كَانَ حَدَثِي

كَانَ حَدَثِي مَا بَشْنِي  
تَشْبَهِي الْفِي الْخَزْنِ مَشْنِي  
حُبُّكَ فِي الْفُؤَادِ طَارِشْنِي  
يَا بِنِيَّةَ الْحِكَايَةِ شِنِي

### مالي كان جنيتا

مَالِي كَانَ جَنَيْتَ مَالِي كَانَ طَرِشُ  
مَالِي كَانَ مَرَقُ شَايِلُ الْبِرِشُ  
يَا أَخِي كَالْمَوْجِ الطَّامِحِ بِرِشُ  
وَقِيلَ مَا جَمَعَ الْفَرِشُ

### قتا ليه ريم

قُتَ لِيَهُ رِيمٌ قَالَ لِي بَعِيدُ  
وَلَا حَتَّى فِي يَوْمِ الْوَعِيدُ  
قُلْتَ لِيَهُ زُورَنِي أَكُونُ سَعِيدُ  
قَالَ لِي وَلَا فِي كُلِّ عِيدُ

### شفته بالرمل

شُفْتُهُ بِالرَّمْلِ هَبَّهَبُ  
حَاكَيْتُ الْيَقُولُ هَبَّهَبُ  
يَا رَبِّي يَا مُوْهَبُ هَبُ  
دُعَاشًا يَأْتِي بِالْهَبَّهَبُ

### الغيم استعار

الغَيْمُ اسْتَعَارَ بِرَأَقِهِ مِنْ بَسَامِهِ  
وَالطَّيِّبُ غَيْرُ شَكِّ هُوَ نَفْحُهُ مِنْ نِسَامِهِ  
تَرْتَجِفُ الْجَبَابِرَةُ حِينَ تَمْضِي حُسَامُهُ  
وَتَصْفِرُ الشَّمْسُ لَمِنْ تَكْشِفُهُ لِنَامُهُ

### لا تجفلن

لَا تَجْفَلِينَ مِنْ حَالِكِينَ  
لَا بَاكُلُ لِحْمِكِينَ لَا بَرِيدُ كِتَالِكِينَ  
عَلَّشَانَ دَاغَسَاتِ الْعِيُونَ  
بِنْفَاوَلِنِ بَى فَالِكِينَ

مع الشعراء



## مع الحارثو

الحارثو

سَيْسَبْ وَأَنْقَلَدُ فِي لِيَالِي الصَّيْفِ  
لَا هَيْفَ لَا مَطَرًا لَا شِتَاءَ لَا خَرِيفَ  
زُؤُو وَوَاحِدَ حَرِيفٍ وَلَطَيْفِ  
الْمَلَايِدَ الْعَشْرَةَ حَرَّاتَهُ يَعْْمَلُ كَيْفَ

ود الرضي

شِعْرَكَ بَعْرُفُهُ لَكِنْ مَعَاهُ وَغَتَّاتَهُ  
وَشَعْرَ الْبَنَاتِ مَا بَوَصَّفُ وَبِحَرَّاتِهِ  
السَّيْسَبُ وَانْقَلَدُ دَيْسُ الْمَبْرُوعَةَ عِنْدَ أُمَّاتِهِ  
وَالْمَلَايِدَ الْعَشْرَةَ أَصَابِعَ الْمَشَّاطَةِ



## مع العبادى

### العبادى

عَكَتْ جَاتُ تَمِيلُ مِنَ الْأَرْضِ خِرَازَهُ  
زِينَتَ الْخَلْقِ دَابَّ مَا حَسَبَنُ بَرَازَهُ  
دَارَتْ لِيهَا دَارُوهُوَ الْفَى الرِّزْمِ عَامَ زَاوَهُ  
شُفْنَا الدُّقَّةَ وَالزَّرْزُورَ فَصَلَّ حَزَّازَهُ

### ود الرضى

قَادَهُ غَزِيرُ زَرَاقِهِ زَاوَلْنَا جِيدَهُ قَرَازَهُ  
صَارَتْ تَعْتَرِينَا جِنَانُ وَصِرْنَا جَرَازَهُ  
صِرْنَا كَرَى زَوَالٍ وَالْعَقْلِ دَابَّ وَإِثْرَازَهُ  
زَارَتْ الزَّامُ زُبُرْجُدِهِ مِنْ فَمِيلِهِ عُزَّازَهُ

## مع العبادى

هاشم مرسى

العبادى

تَسْلَمُ لِيْنَا إِيدِكَ وَرِحْلِكَ الْمَا بِتَسْعَى  
غَيْرَ طُرُقِ الْمَعَالَى وَتَبْرَى مِنْ اللِّسْعَه  
يَا سِيدى الْاِمَامِ جِيْبِ الرُّسْلِ مِنْ يَسْعَ  
وَيَا الْفَارُوقُ تَعَالِ اِتْ وَالْمَعَاكِ التَّسْعَه

ود الرضى

أَخْلَاقَكَ سَلِيْمَه وَخَالِيَه مِنْ الْخَدْعَه  
وَرِيثْنَا الْفَرْقِ وَسَبَقْتَ جِيْلَكَ جَدْعَه  
تَسْلَمُ لِيْنَا رِجْلَكَ وَتَبْرَى مِنْ الْقَطْعَه  
يَا نَسْلَ الْكِرَامِ الْمَا بِسُوُوا الْبِدْعَه

## مع العبادى

### عروس

#### العبادى

تَبْكِيكَ الحِفْلَ يَا مُهْرَةَ العَرْضِ  
مُتَأَسِّفٌ عَلَيْكَ يَا الفَى البَنَاتِ فَرَضَهُ  
الشَّايِبِ المِعْضَنِّ وَمَا كَلَهُ الأَرْضِ  
كَيْفَ تَدِيهِ بِتُّكَ وَبِيهِ كَيْفَ تَرْضَى

#### ود الرضى

كَانَ مَا الدَّهْرَ عَاكِسْنَا عَانِدَ وَضَامٍ  
الجِسْمِ الرُّطِيبِ كَيْفَ مِيلُو بِالْعَضَامِ  
الخَشْمِ السَّكُوتِ الحَاشَى مُو نَضَامِ  
مُوضَمَّامُهُ يَا الاخْوَانَ يَضُمُّو الضَّامِ<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> الضام: القبر.

## مع العبادي والعمرابي

### بت البلد

#### العبادي

يَا حَلِيلُ قَبِيلِ بَيْتِ الْبَلَدِ  
نَظَرَاتِهِ كَانَ تُوهِي الْجَلْدُ  
زِيًّا جَدِيدًا فِينَا انْوَلَدُ  
تَحْلِفُ تَقُولُ الْبَيْتُ وَلَدُ

#### ود الرضى

تُورُ الْحَيَا يَا خُوى حَمَدُ  
وَدَمُ الْحُسْنِ فِي الْخَدِّ جَمَدُ  
الْفَزْرَهُ رَاحَتِ يَا أَبَ حَمَدُ  
بِالْحَدَبَةِ وَالضَّهْرُ الْأَمَدُ

#### العمرابي

عَلَطَانُ أَبُو الْبَيْتِ وَالْوَلْدُ  
فَأَقِدِ الْحَزْمِ فَأَقِدِ الْجَلْدُ  
لَوْ كَانَ قَبِيلُ رِيٍّ وَجَلْدُ  
مَاجَهُلُوا عَادَاتُ الْبَلَدُ

## العبادى

مَا كَانَ يَدُورُ يَوْمَ بَى خَلْدُ  
يَبْقَى النَّصُوحُ خَصْمًا أَلْدُ  
مَرَضُ الصَّمِيمِ رَأَى إِبْنَلْدُ  
حِكْمُتُ وَطَاعَ لَلدُّلْ خَلْدُ

## ود الرضى

تُوبُ الْهِيَابُ نَزَعْتُ وَهَدُ  
لِبَسَنُ لَأَكْيَاسُ النَّهْدُ  
وَالقُجَّةُ زَى طَيْرِ الرَّهْدُ  
يَا حَلِيلُ شَبَابُنَا اللَّتْزَهْدُ

## العمرابى

الْوَالِدَةُ وَالْوَالِدُ عَمَدُ  
لِلْأُسْرَةِ لَى طُؤُلُ الْأَمَدُ  
مِنْ طَبَعَهُمْ هُمْ يُسْتَمَدُ  
طَبَعَ الْبَنِينَ ذَا الْمُعْتَمَدُ

## العبادى

لَأَبْدُ وَإِنْ طَالَ الْأَمَدُ  
تَشْفَى الْعَيُونَ مِنْ الرَّمَدُ  
وَيَصِيبُنَا بَعْدَ الْجَزْرِمَدُ  
وَنَكِيدُ عَدُونًا يَمُوتُ كَمَدُ

## ود الرضى

التُّوبُ مِنَ الرَّكْبَيْنِ صَعَدُ  
تَلْكَعُ بِتِلْ زُولِ الْوَعْدِ  
مَا بِهِمَهَا الْقَامُ وَالْقَعْدُ  
يَا رَبِّي خَفِّفْ لِي السَّعْدُ

## العمرابي

مِنَ اللَّحْمِ عَارِي الْجَسَدِ  
وَعَلَيْهِ رَاكِبُ رَأْسِ أَسَدِ  
الْحُبُّ هَبَّطُ وَالشُّوقُ كَسَدُ  
مَا الْحَيَاةُ فِي الزَّمَنِ الْفَسَدُ

## العبادي

شَعْرًا غَزِيرٌ لُونُهُ هَدَى  
وَالْمُنْشِدُ يَفْضَحُ إِذَا تَشَدَى  
هَذَا هُوَ الدَّاءُ الْأَشَدَى  
يَا مُرْشِدِينَ وَيَا رُشْدَى

## ود الرضى

يَجْنِي الثَّمَارَ الْكَدَّ وَجَدَى  
سَاعَةَ السَّرُورِ تَمْحَى التَّكْدُ  
لَا بُدَّ تَشُوفِ الْعَيْنِ وَكَدَى  
لِي فَكْرُوا أَجْهَدُ مَارْكَدَى

العمرابي

للعائنة بنظر كلِّ حدِّ  
والغيرة صوتها إنجحد  
صفا الرجال لو اتحد  
كان ذا العبت بقى ليه حد

## مع العبادى والعمرابى

### الجو معتدل

#### العمرابى

الجَوُّ مُعْتَدِلٌ وَالغَيْمُ يَهْتَفُ مَرْنُو  
وَأَحْمَدُ فَاقْدِ الشَّادِيَ البَشَنَّفُ اذْنُو  
مُشْتَاقٌ يَنْظُرُ الوَجْهَ البَيْطَرْدُ حَرْنُو  
لَكِنَّ نَظْرَهُ بَى إِشْعَارُ تَكُونُ عَن اذْنُو

#### العبادى

الشُّعْرُ اِنْتِ سَيِّدُو وَبِتَعْرِفِ وِزْنُو  
اَنْشَدْتَ الزَّمَانَ سَمِعَ النَّشِيدِ بَى اذْنُو  
مَدْحَكَ لِلْحَسَانِ وَالبَاقَى عِنْدَكَ اَحْزَنُو  
البُهْوَى الْجَمَالَ طُولُ عُمُرِهِ زَايِدُ حَرْنُو

#### ود الرضى

طَالَ شَوْقَى لِلزُّوْلِ التَّقِيلِ فِى وِزْنُو  
خَفِيفُ الرُّوحِ بِيخَطَفُ للقلوبِ اَتْرَنُو  
لَا تَتَطَرَّفُوا العَاشِقَ بِيكْتَرُ حَرْنُو  
وَمِنْ سِحْرِ العَيُونِ وَدِ عَيْنِى بِمَطَرِ مِرْنُو



## مع العمرابي

ود الرضى

أَقْعُدْ تَحْتَ الْقَصْرِ قَبْلَ عَلِي الْكُشُكَاتِ  
تَنْظُرُ بَدْرِي سَافِرُ ضَاوِي غَيْرِ هِكْسَاتِ  
تَنْظُرُ لَيْلَهُ تَنْظُرُ عَظْمَةَ أَعَزُّ مِنَ الشَّيْكَاتِ  
فِي وَدَاعَةِ رَجُلٍ كَسَلًا وَمَرَّتْ سِنَكَاتِ

العمرابي

شُفَّتِ النُّورُ سَطَعَ مِنْ دَاخِلِ الْمَشْكَاتِ  
وَالْأَرْوَاحُ تَحَلَّقُ فَوْقَهُ مِثْلَ الْكَاتِ  
عُيُونُ الرَّيِّمِ مَعَ هَسْكَاتِهِ وَالْحَرَكَاتِ  
وَاحِدِينَ أَوْجَمُوا وَاحِدِينَ يَغْنَوُا بُكَاتِ

ود الرضى

الرُّشْرُشُ مُفْرَرٌ وَحَوَاجِبُهُ مِنْ شَبَكَاتِ  
بَى بِحُورٍ إِحْوَارِهِ أَكْبَادُنَا مِنْ فَرَكَاتِ  
دَخَلْنَا بَحْرَ عَمِيْقٍ لِنُضِيْعِ الْأَوْكَاتِ  
دَحِينُ كَيْفَ الْخُرُوجِ يَا حَمْدَ مِنَ الشَّبَكَاتِ

## العمرابى

دَابَّكَ مِنْ قَدِيمٍ تَتَرَعَّبُ الْوَكْرَاتُ  
تَسَارِقُ فِي النَّظَرِ كَرَاتٌ بَعْدَ كَرَاتٍ  
آلَفَتِ الْوَحِيحَ وَالسَّهْرَ الْكَثِيرَ مَرَاتٍ  
مَا سُورَ بِالْغَرَامِ مِتْعَاوُدِ الزَّرَاتِ

## ود الرضى

إِنْ أَقْبَلَ تَشُوفُ نُورِ الْوَجْنِ وَاجَّاتُ  
وَإِنْ بَسَمَ أَوْ تَكَلَّمَ كَشَفَ لُو عَنْ حَاجَاتُ  
وَإِنْ أَدْبَرَ مَقْوَسُ أَكْتَاوُ مِنْهُدِلَاتُ  
وَالضَّرْعَاتُ فُتْرٍ مِنْ مَوْضِعِ الْعَاجَاتُ

## العمرابى

رَمِيًّا بِالْعِيُونِ وَتَكَلُّمًا بِسُكَاتِ  
وَمِنْ مِسْكَاتِهِ تَرَشُّفُ فَايِحِ الْمِسْكَاتِ  
بَرَكَتِ طَهٍ وَبَرَكَتِ جَدُودِ بَرَكَاتِ  
تَلْقَى الْعَافِيَةَ تَلْقَى خَزَائِنَ الشَّرِكَاتِ

## ود الرضى

الْأَفْكَارُ تَنَاجِي وَالْعِيُونُ سَاهِرَاتُ  
وَلَوَائِحِ الْحِسَارِ آهٍ عَلَى ظَاهِرَاتُ  
يَا أَحْمَدَ أَعْيِدْكَ مِنْ لَطْعَةِ الْجَمْرَاتُ  
هَا جَزَاءُ الْعَفِيفِ الْبِعْشِيقِ الْحُرَاتُ

## العمرابي

أَتَأْمَلُ مَسْرَحَ دَيْسِنٍ أَتَأْمَلُنْ ضَافِرَاتُ  
أَتَأْمَلُ لِثَامِينَ أَتَأْمَلِينَ سَافِرَاتُ  
أَنَا الْمَلِكَاتُ بَرِيدِينَ وَدَائِمًا نَافِرَاتُ  
يَجْهَلُنَ الْمَحَبَّةَ وَبِالْغَرَامِ كَافِرَاتُ

## ود الرضى

الْمَائِيَّاتُ وَدَادَنَا النَّافِرَاتُ الْمَاكِرَاتُ  
حَبِيٌّ وَمُسْتَحْسِنَاتِي عِنْدَهُنَّ نَكَرَاتُ  
أَبَالِغُ فِي رِيْدِينَ وَهِنَّ مَا فَكَرَاتُ  
أَيْهَ أَنَا وَالْهَرَمُ مِنْ سُكَّرِ الْيَكَرَاتُ

مَا أَلْطَفُنِ نُحَافُ مُتْرَتَّلَاتُ قَادِلَاتُ  
مَا هُنَّ نُشَاطُ مَا عَرْنَ الْبَادِرَاتُ  
مِنْ نَيْمِ الْحَشَمِ وَنَوَاعِسُنْ فَاتِرَاتُ  
لَتُرَاتُ الْوَطْنُ وَبِنِي الْوَطْنُ سَاطِرَاتُ

## مع الشيخ ابو عركى (١)

الشيخ ابو عركى<sup>١</sup>

الرُّؤْلُ الحَالَهُ فِي جُهْلَانُهُ  
جِدِيَاتُ التَّبِيكُ مَا شَافَنْ المَحْلَانُ  
بَرَعَنْ فِي الوُدَى لَكِنْ كَتَرُ جَفْلَانُهُ

ود العجب<sup>٢</sup>

دِي أُمُّ شُوفَةَ تَزِيلُ الحُزْنَ بالفَرْحَانَ  
بِتْ نَاسًا عُرَازَ تَعْرِفَ الرُّنْقَ باللَّمْحَانَ  
فَارَقَتْ شَقَّةَ البَلَدِ والسَّيْحَانَ  
حَاكِيتْ زَمِيمَ البُومِ فِي الوَحْحَانَ

الخليفة الامين<sup>٣</sup>

مِي غَزِيلُ دَمَرُ شَرَّأَكُهُ دَاكُ مَسْكَأَنُهُ  
بِحَاكِي الوِزَّةِ بِي وَسَطِ البَحْرِ فَجَجَانُهُ  
بِتَخْفَى الوِرْدَةَ بِي نُورِ خِدَاهَا وَرَجْحَانُهُ  
وَتَمَشِي السَّكْسَكَةَ وَسِكْكَ السَّيْكَ سَكْكَأَنُهُ

<sup>١</sup> / الشيخ ابو عركى: هو ابو عركى احمد مضوي من ابناء العيلفون ومن حفظة القرآن اقام بأم تكالي وأنشأ بها خلوة لتحفيظ القرآن وهو أيضاً شاعر شعبي واحد رواة ود الرضى وله معه مجادعات شعرية معروفة.

<sup>٢</sup> / ود العجب شاعر شعبي من ابناء العسيلات.

<sup>٣</sup> / الخليفة الامين: من حفظة القرآن الكريم وهو والد الفنان المعروف سيد خليفة وزميل الشاعر ود الرضى وأحد رواة شعره.

## ود الرضى

دَمَعًا يَفُوقُ الطَّرْفَةَ فِي وِشْلَانِهِ  
وَدَيْسًا مَرْدُمٌ هَادِيَهُ الْكَرِيمُ غُزْلَانُهُ  
بِتِ نَاسًا تَعْرِفُ السِّيْحَةَ وَالسِّيْحَانَهُ  
عَلَى أَنْ فَرَّقَهُمْ أَحْرَمَ مِنَ الذُّبْحَانَهُ

## مع الشيخ ابو عركى (٢)

الشيخ ابو عركى

مَنْوَ الْمَثَلِىْ اَنَا فِى قَلْبِهِ كَاوَقْ كَاى  
مَا كَانَ فِى الزَّمَنِ لَى مَا حَكُوا الْحُكَاى  
صَامِتَ غَيْرَ نَشَشْ غَاضِبْ بِدُونِ وَكَاى  
عَلْ اَيُّوبَ اَحْمَلُوْا رَجَى الْكَرِيْمَ زَكَاى

ود العجب

كَمْ فَتَحَ مَغَالِيْقًا وَكَمْ مَشِيْتِ سَكَاى  
وَكَمْ غَلَا ضَرْبُهُ وَكَمْ وَضَعَ مَكَاى  
نَارَ الْحَى بِخَوْضِهِ وَبَضَحَكَ الْبِكَاى  
وَكَمْ بَدَلَ ضَحِكَ سَنَّتِىْ بِى بُكَاى

الخليفه الامين

كَمْ كَا وَايَا نَقَعَ اِمَانِىْ فُوقَ الْكَاى  
ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَضَعْنِىْ فُوقَ تَكَاى  
كَاَيِّنَاتِ الْاُمُوْرَ مَا مِنْهُنَّ شَكَاى  
وَكَمَّلَانِىْ مُحَالَ اَنَا لِلْعَذَابِ وَكَاى

ود الرضى

كَانَ مِنْكَايَكَ مَحَقَّقٌ لَا تَكُونُ شَكَايُ  
حَاكِيتٍ فِي السَّهْرِ مُؤَدِّنَ الْكَآيِ  
مَيِّتٍ مَا حَيَا عَشَانَ بُكَى الْبُكَايِ  
وَهَزْلَانَ مَا انْسَدَّ بِي رَفْعَةَ الْعَكَايِ

## مع ود جاه الرسول(١)

ود الرضى

جَنَّ جَلْنُ عِيُونِ النَّاطِرِينَ انْجَالِنُ  
جَمَعَنُ جَنْ وَفَنُ جَنْ بِيَه مِنْ زَجَالِنُ  
حَوَاجِينَ زَحْ زَجْنَه مَنْزَعَجَالِنُ  
جَدْنُ فِيَه جَدًا جَائِي بِتَرْجَالِنُ

ود جاه الرسول

المُصْبَاحُ مُزْخَرَفٌ فِي الضُّرُوزِ وَالْجَالِنُ  
صِنْعَةٌ خَالِقِنُ خَافِيَاهَا مِنْ وَجَالِنُ  
رَبِيعَاتُ الْقَوَامِ الْفَثْرَنُ سِجَالِنُ  
لَيَّتَنِي أَكُونُ عَسَى أَرْضِيَه لِي أَرْجَالِنُ



## مع ود جاه الرسول (٢)

### ود الرضى

عِيُونَهُ وَجِبْهَتَهُ النَّادِيَةَ وَشُلُوحَهُ كُبَارَهُ  
وَخَدِيدَهُ يَسُوَّى بَقَى سَمَحاً نَظَرْتُهُ جُبَارَهُ  
إِشْمَعْنَى مِشْحَتِفَهُ حَالِنَا وَمَى جُبَارَهُ  
وَكَاتَلَهُ عِيُونَهُ كَيْهِ عَلَيْنَا يَعْنَى خُبَارَهُ

### ود جاه الرسول

عِيُونَهُ كَاتِلَانَا لِأَجْلِ عِبَارَهُ  
تَطْلُقُ سِهْمًا لِحَالَاتِ الْكَتْلِ خُبَارَهُ  
وَمِنْ لِحَظَاتِهِ كَمَ فِرْسَانَ وَلَّتِ الْأَدْبَارَا  
خَدِيدًا يَسْعُدُكَ مِنْ يَوْمِهِ خَانِيَهُ غُبَارَهُ

### ود الرضى

مَا النَّارُ وَمَا النَّارِ يَطْفِيهَا  
مِنْ أُمَّ كَافًا مِشْحَتِفِ ثَوْبَهَا وَكَافِيهَا  
تَرِيْعْنَى بِرِيْقَاتِ شُلُوحَا فِيهَا  
حَارَقَهُ فُؤَادِي وَمَانِي سَائِلِ فِيهَا

ودجاه الرسول

لَهَا نَارًا فِي الْفُؤَادِ كُلِّ يَوْمٍ تَوَلَّعَ فِيهَا  
دَى الْمَوْلَاهَا بِهِ وَرِيدَهُ وَهَدَلَ كَثْفِيهَا  
نَسَّأَلَهُ رَبَّنَا مِنْ عَيْنِ الْحَسُودِ يَكْفِيهَا  
غَيْرَ غَضُ النَّظَرِ بِالْمَرَّةِ عَيْبُ مَا فِيهَا

### مع ود جاه الرسول (٣)

ود الرضى

جَنْ يَتَمَّـايسَـنْ والقَـدِيمَ مَـرْبُوتَ  
أرْدَافِنَ والحُلَّـلَ فِى نَـفِـ وِثـبُوتَ  
زَاوَرْنَ الضَّرِيحَ اللِّـيَّـهُ النَّـفْلَ مَثْبُوتَ  
وَبِـيَّـهُ ثَلاثَـمَـنْ يا لَـيْـتَـنِى التَّـابُوتَ

ود جاه الرسول

مَرَقْنَ مِنْ ضَرِيحِ سَيِّدِ النَّفْلِ وَالْفُوتَ  
وَقَدِمَ الْفِى الدُّرْجِ فَخَرَّبْتُو دَاكْ بِالْفُوتَ  
لَيْتَنِي مِنْ كِفُوفِنِ كُلِّ يَوْمٍ مَكْفُوتَ  
وَالرَّيْلَ قَافَى لِي كَادَتِ رَوِيحَتِي تَفُوتَ

ود الرضى

أَمْ نَفَسًا يَفُوقَ الخُمْرَةَ والمَرْتُوتَ  
سَالِكَةَ أَدْيِيَّةِ دَيْسَةَ عَلَى الكَفِيلِ مَخْتُوتَ  
تَسُرُّ أَحْزَانَ ضَمِيرًا بِالْهَمُومِ مَعْمُوتَ  
قَطُّ مَا فِيهَا عَيْبٌ غَيْرَ كَوْنِهَا بِتْمُوتَ

ودجاه الرسول

مَرَقَ مَيْمُونٌ عَلَى الْفُوقِ وَشُهُ كَتَبُوا الْمُوتُ  
طَمَحَ تَأْتَى الْمُنْصَرَّ وَيَا لُخْمَرُ مَعْمُوتُ  
يَلْفُظُ دُرُوعِ الْفَارُغَةَ فَهُ صَمُوتُ  
مَحْنُو كَافُو وَحَلَانُ مَبْنُو عَادِيَا أَخَوَانِي نَحْنُ نَمُوتُ

## مع العمدة عبد السلام<sup>١</sup>

العمدة عبد السلام

نَهْدِي لِيكَ سَلَامِي يَا وَسِيعَ الْفِكْرِ  
مِنْ كُؤُنُكَ خَلِيلًا مُسْتَحِقَّ الذِّكْرِ  
يَا صَافِي الْعُقُولِ مِنَ الْفُجُورِ وَالْمَكْرِ  
صُمْ نَفْسَكَ تَمَامًا بِالْاِخْتِصَارِ فِي الذِّكْرِ

ود الرضي

مَهْدِي لِيكَ سَلَامِي مَدَّ الْمَسَاءَ وَالْبَكْرَ  
وَمُعْطَرَّ شَذَاهُ بِي حَالِ السُّكْرِ  
مَا طَابَتْ نَفُوسًا حَافِلَاتٌ فَوْقَ سُكْرِ  
مَقْبُولِ الْمُلْخَصِ مَعَ جَزِيلِ الشُّكْرِ

مَذْكَورٌ بِالْعُلَا لِأَعِيقِ عَسِيلَةِ الذِّكْرِ  
طَبَعَكَ صَافِي أَنْتَ الرَّاقِي طَيْبُ الذِّكْرِ  
عِنْدَ وَصْفِكَ قَصَرَ لِسَانِي لِيكَ عَنْ شُكْرِ  
أَسْعَى لِيكَ حَافِي وَأَنْتَ لِأَوِي الْحَكْرِ

---

<sup>١</sup> / رسالة لود الرضي من العمدة عبد السلام عمدة سوبا شرق بواحدة الهادي ود الزين.

## مع عباس ود عبد الملك

عباس ود عبد الملك

سَالِكٌ عُوْدِهِ مِيْهَا مَشْحَطَاتٌ اُوْتَارِهِ  
ضَارِبٌ نُورِهِ لَمْ يَحْجِبْ ضِيَاهَا سِتَّارِهِ  
الْوَالِدَ الْهَيْطُوِيَّ الْفُنْقَهَ بِالْتَّرْتَارِهِ  
يَرْبُطُ عَجَلُوْ يَشْرَبُ جَبْنَهُ مِنْ سِتَّارِهِ

ود الرضى

سَيُوْفٌ اَوْلَادٌ عَجِيْبٌ اِلْ لِلرُّقَابِ بَتَّارِهِ  
وَقَنَابِلٌ مُوْنَتَقُمَرِيٌّ اِلْ لِلْحِصُوْنِ بَحْتَّارِهِ  
وَمُلَاقَاةُ الضُّوَارِيِّ الْفِي الْخَشْشِ نَتَّارِهِ  
اَرْحَمُ لِي مِنْ صَرَّةٍ جِيْنِ سِتَّارِهِ

## مع مختار عمر<sup>١</sup>

ود الرضى

عَشْرَتْ مِنْ عَشِيَّةٍ وَّوَلَدَتْ هَوِيَّةَ لَيْلٍ  
وَجَابَتْ الْبَهْرَجُ الْمَا بِحُمَلِ الشَّيْلِ  
كَأَنَّ بَتَّعْرِفِ الْغُنَا  
فَسَّرَ لِي دَيْلٌ مِنْ دَيْلٍ

مختار عمر

عَشْرَتْ مِنْ عَشِيَّةٍ فَحَاوَلَتْ مِنْ عَطَانِهِ  
وَأَخْرَجَتْ اللَّيْلَ قَامَتْ لَيْهَا سِتُّ خَشَانِهِ  
دِهَ الْفُرْصَةَ بَتَّ اللَّبْنُ لِلْمَا بَعْرِفَهُ رُطَانِهِ

---

<sup>١</sup> مختار عمر شاعر شعبي من أبناء الشريق والد المقدم م. صديق مختار

## مع إسماعيل حسن (١)

صَحِيحٌ كَبُرْتُ لَكِنْ خَيَالِي شَابُ  
وَجَاوَادِي فُوقَ لِلنَّجْمَةِ شَابُ  
مَحْبُوبِي لِأَمِنْ شَنْبِي شَابُ  
مَا نَبَشْتُؤُبِي نَشَابُ مُشَابُ

---

<sup>١</sup> كتب الشاعر إسماعيل حسن مقالاً بمجلة (هنا أم درمان) في أوائل الستينات هاجم فيه شعر وشعراء الحقيبة على وجه العموم والشاعر ود الرضى في قصيدته (من الاسكلا) ووصفه (بالكبر والعجز الان عن نظم بيت واحد). أثار هذا الموضوع الشاعر ود الرضى فأخذ (المجلة) وذهب بها الى رئيس التحرير الشاعر محمد الفيتورى وقال له (إنتو فتحتوا باب لمثل هذا القول) فقال الفيتورى: على مصراعيه فالتقط ود الرضى قناز التحدى وأخذ يكتب فى كل إسبوع قصيده ينتقد فيها شعر إسماعيل حسن الى أن جمعهما السيد وزير الثقافة وقتذاك السيد طلعة فريد وصالحهما. فالتفت ود الرضى الى إسماعيل قائلاً (أنا يا ولدى كنت بدافع عن بناتى)



## مع إسماعيل حسن (٢)

شَعْرَكَ يَا إِسْمَاعِيلَ خَالِي مِنْ وَطَنِيَّةٍ  
مَا يَبْتَجِيكَ تَبَكِّي وَتَشْكِي سُودَانِيَّةٍ  
نَحْنُ بَنَاتُنَا مَا فِيهِنَّ رَخِيصَةَ دَنِيَّةٍ  
وَلَا بَتْعَاشِرِ شَرِيكَ لِحَيَاتِهِ بَى نُصْ نِيَّةٍ

النَّاسِي الْفَضِيلَةَ فَضِيحَةَ مَا بَتَّهُمُوا  
وَالشَّاعِرَ الصَّحِيحَ سُودَانِي لِحَمِهِ وَدَمُّو  
قَطْ مَا بِسِيءِ مَسَامِعِ السَّامِعِينَ بَى دَمُّو  
لَوْ كَانَ أَدَبُكَ حَكَمَ كُلِّ التَّعَاشِرِ تَدْمُو  
بَاكِرٍ وَلَدَكَ يَكْبُرُ يَسْمَعُ شَتَائِمَ أُمُّو

مَا لِيكَ حَقٌّ تَهَاجِمَ الْكُنْتَ بِتَمِيلَ لِيهِ  
جَرَدْتُهُ مِنْ الْعَضَافِ أَرْخَصْتَ لِي غَالِيهِ  
(لَيْلُ الْوَحْدَةِ قَاسِي وَأَنَا خَايِفُ عَلِيهِ)  
يَعْنِي حَيْحَصَلَ أَيُّهُ؟ بِاللَّهِ أَسْأَلِيهِ

### مع إسماعيل حسن (٣)

هَلْ لَكَ يَا وَرْدِي أَنْ تُعْـوِدُ  
وَيُعْـوِدَ مَعَاكَ سَعْدَ السُّعُودِ  
صَاحِبَكَ مَهْدَدًا بِالْوَعْدِ  
قَرَشَ صُبَاعُهُ يَظُنُّهُ عُوْدُ

إِسْمَاعِيلَ أَخُوكَ لِيهِ مَا اخْتَشَى  
لِيهِ يَهْرَشُهُ لِيهِ يَكْرِشُهُ  
لِيهِ لِيَهُ بَسْ كَرَامَتَهُ يَخْدِشُهُ  
أُمُّ الْحَكِيمِ أُمُّ الْوَزِيرِ أُمُّ الرَّشَا  
الْحَاضِنَةُ لِلْيَا دُوبُ مَشَى  
هِيَ الْفَاكُهُةُ وَبِرُودُ الْحَشَا  
وَصَحْنُ الْحُلُوبِ الْبَعْدَ الْعَشَا

أُمُّ الْبَنَاتِ أُمُّ الْبَنَاتِ  
الرَّافِيَةَ فِي ضَنْكَ السِّنِينَ  
زَمَنُ التَّوَجُّعِ وَالْأَنِينِ  
الْعَاطِفَةُ أُمُّ لَهْجَا حَنِينِ  
أَحْدَقُ مِنَ الْعَسَلِ الشَّنِينِ  
وَأَلَذُّ مِنَ كَعَاكَ الْمَنِينِ

نَبَاتُهَا هَل لَهَا مِنْ مُعِينٍ  
نَهَشَتْهَا نَهَشَ الْمَرْفَعِينَ  
حَاشَا مَا طَاعَتَ لِعَيْنٍ  
وَلِيَانَهُ بِمَشُورَا مِصْنَعِ عَيْنٍ

مع إسماعيل حسن(٤)

كُلَّ يَوْمٍ أَكْتُبُ وَأَزِيدُكَ  
دَا الْعَمَلُتُّوَا كَان بَايْدُكَ  
وَرَدِي تَانِي مَا بِجِيَاكَ  
أَمْشِي اللَّهُ يَعْدِلُ لِيكَ سَابِيَاكَ

إِذَا بَتَّحِبُّ بِهَا لَا تَسُوبُّهَا  
وَإِذَا بَتَّسُوبُّ بِهَا لَا تَحِبُّهَا  
بِالْعِفَّةِ رُوحَةَ مُنْبَهَةِ  
يَوْمٍ كَوَوَّتْ عِنْدَ رَبِّهَا

يَابُنِي غَيِّظَكَ أَكْتُمُوا  
بِالْثُّوْبَةِ عَمَّا كُأَخْتَمُوا  
أَنْسَئُوا مَهْمًا كُنْتُمْ  
الْمَا بِشْتُمْكَ لَا تَشْتُمُْوا

أَزْكَمُ الْإِنُوفُ بِشَمِّهِ  
وَأَسْنَامُ الْإِلُوفُ بِذَمِّهِ  
الشُّعْرُ السُّوْدَانِي دَمُّهُ  
حُرْمَةُ الْغَائِيَاتِ تَهْمُهُ

يَا ابْنِي الْحَقِيْبَةَ مَلِيَانَهُ دُرُّ  
وَمَحَبَّةَ مَكْمَنَهَا الصَّادِرُ  
مُشْ حَزَقْ وَسُكُّنِ خُدْرُ  
تَنْعَشْ لِحَبَّاتِ الصَّادِرُ

### مع إسماعيل حسن (٥)

شَاعِرُ ضِيَعُوكِ شِلْنَا النُّقْطُ مِنْ شِيْنِكِ  
عَضَّيْتُ أَصْدِقَاكَ الْكَانَ مِعْطِيْنُ شِيْنِكِ  
رَفَعُوكِ أَظْهَرُوكِ قُبَّالَ يَتِمُ تَدْشِيْنِكِ  
إِيْهِ وَدَاكَ لِيْ شُعْرَاءِ الْحَقِيْبَةِ تَشِيْنِكِ

شِعْرَكَ يَا إِسْمَاعِيْلَ زِيْ مَا عُوْنُ مَغْطِيْ وَيَابَسْ  
وَدَمِيْمُ الْخَلْقَةِ مَا بَدَسَّنْ مَعَايِيْهِ مَا لَابَسْ  
مَا تَقَابَلِ الْحَقِيْبَةِ تَجِيْكُ بُوْجْهًا عَابَسْ  
الْحَقِيْبَةِ كَالظُّلِّ وَالظُّلُّ مَا بِنْدَفِنْ  
مَا يَبْقَى مُخَّكَ كَابَسْ

مع إسماعيل حسن (٦)

ضِيَعُوكَ وَدُرُوكَ مَاهَا صِفَاتِنَا  
كَلِمَةً تَأْفَهَةَ دَخِيلَهُ جَائِنَا  
لَا تَتَجَنَّى عَلَيَّ مُقَدَّرَاتِنَا  
أَرْجِعْ أَشْرَبَ مِنْ فُرَاتِنَا

هِنِّ يَا بَنِي حَالَةَ حَيَاتِنَا  
هِنِّ يَا بَنِي سَبَبَ صِلَاتِنَا  
هِنِّ يَا بَنِي مُحَاصِّنَاتِنَا  
مَا لَوْ شِعْرَكَ رِيحُتُو نَاتِنَه

## الحقبة

الحَقِيبَةَ مَا بَتَمَدَّحُ دَعَارِهِ وَلَا الْمَحَبَّةَ الْمُسْتَعَارَهُ  
الأَغَانِي الْمَفْضُوحُ شِعَارِهِ الْحَقِيبَةَ كَاشِفَهُ عَارَهُ

تَمَدَّحُ الْبَثْرِيْدُ مَدَارَهُ مَا دَخَلَ خَائِنُ جِدَارِهِ  
الْمَحَامِدُ جُودُ دَارِهِ وَيَاذُلَّهُ جُهْدَهَا فِي الصَّدَارِهِ

إِنْ رِضَا الْمَحْبُوبُ طَرِينَا وَإِنْ تَمَنَّعَ مَا غَضِبْنَا  
وَإِنْ طَلَبَ حَالًا أَجِبْنَا هَذَا يَا إِسْمَاعِيلُ دَرِينَا

مَعَاهُ نَبْسُمُ إِنْ عَتَبْنَا نَحْنُ نُرْشِدُ إِنْ كَتَبْنَا  
تَنْهَضُ الْمُقْعَدُ خُطْبَانَا هَذَا يَا إِسْمَاعِيلُ أَدْبَانَا

مَا يَنْبَالِغُ إِنْ زَعَلْنَا نَحْنُ رُحَمَا مَا أَنْفَعَلْنَا  
نَحْنُ مَا يَنْقُولُ فَعَلْنَا سَلْ وَسَلْ أَشْعَارُنَا عَنَّا

نَحْنُ نَفْخَرُ بِى كَرَمْنَا بِى عَفَافْنَا وَبِى حُرْمْنَا  
عَنْ شِعَارُنَا مَا إِنْ بَرَمْنَا وَاجِبُ الْحُرِيْحَتْرِ مَنَا

شِرْعَةَ الْإِسْلَامِ فِطْنًا بِالْعَفَافِ شَادِينَا طَنَّا  
مَا يَنْعِينُ مَا بَطَلْنَا مَا يَنْسُبُ بَانِيَاتِ وَطَنَّا



نَحْنُ قَضَائِينَ غُرُوضِينَ نَفْرَحُ إِنْ فَرَضَنْ فِرُوضِينَ  
نَحْنُ نَحْنُ حِصُونُ عِرُوضِينَ هُنَّ حَمَائِمُ وَنَحْنُ رُوضِينَ

نَحْنُ مَا بِنَمْدَحِ سَفِيهِهِ وَلَا بَرَاوِدِ فَاهُنَا فِيهَا  
مَا بِنَقُولُ أَشْعَارِ تَفِيهِهِ بَرُضُو نَحْنُ الْفِيهَا فِيهَا

مَا بِنَشِينُ سُمْعَةَ حَلِيلَةَ نَنْظُرُ لَهَا النَّظْرَةَ الْكَلِيلَةَ  
نُقَدِّسُ الدَّوْحَةَ الظَّلِيلَةَ نَقْدُرُ الْعُشْرَةَ الْقَلِيلَةَ

## الزهرة وربيعه وهنية

الزهرة

نَحْنُ سَيُوفُنَا فُوقَ كُلِّ السِّيُوفِ مُنْتَشِرَه  
وَمَعْرُوفِينَ نَحْنُ لَى صُوفِ الدَّهْرَه  
نَحْنُ بِنْدَفَعِ الضُّرُصَه وَتَتَّبَعِ مَهْرَه  
كُلَّ الْغَانِيَاتِ نُجُومَ لَكِنَ أَنَا دَى الزَّهْرَه

ربيعه

نَحْنُ الْعَالَمِينَ عَلَى إِيْدِينَا أَحْدُو الْبَيْعَه  
وَمَتَّبُوعِينَ نَحْنُ مَا فِينَا أَصْلُو تَبِيعَه  
الْجُودُ وَالْكَرَمُ مِنْ بَدْرِي فِينَا طَبِيعَه  
عِنْدَنَا رَاحَه الْأَرْوَاحِ لَكِنَ أَنَا دَى رَبِيعَه

هنية

نَحْنُ اللَّ أَحْبَابُنَا جَنَّهُ وَلَى عِدَانَا مُنِيَه  
نَحْنُ نَقْدَرِ الْعُشْرَه وَنَغْفِرُ السِّيَه  
نَحْنُ الْفَرَضُ نَحْنُ السُّنَه نَحْنُ النَّيَه  
فِي بَيْتُنَا الْخَيْرُ وَالْهَنَا لَكِنَ أَنَا دَى هَنِيَه

صُورَهُ وَاحِدَهُ فِي الشَّكْلِ وَاللَّمْحَهُ  
غَيْرَ أَنْ رَيْعَهُ كُلَّمَا نَسَطَرَ تَمَحَى  
بِيَاضِ الْبَدْرِ مَا زَجَاهُ بِصَفَارِ الْقَمَحَهُ

زَهْرَةٌ بِهِيَ زَاهِيَهُ كَمَا نُتْفُوزُ بِي تِيهِ  
وَبِي حَوْرَانُ عِيُونُهُ مَا خَاتِيَهُ كَانَ رَدَّتِيهَا  
وَكِتْ تَلْبَسُ قَمِيصُ الْفَرِضِ مَا شَفَّتِيهَا  
الْفَاقِعُ بِيَاضُو شِدَّةِ سَوَادِ حِرَّتِيهَا

وَإِنِّي يَاهِنِيهِ شَلْخِكُ بَرَاهُو حِكَايِهِ  
وَزَارِعُ فِي الْخَلِيفَةِ وَفِي الْخِلَافَةِ نِكَايِهِ  
مُتَحَكِّمُ قُصَادِ دَغَسَاتِكِ الْبِكَايِهِ  
عَايِيهِ بَوَاحِدِهِ بَسْ سَكُوتَهُ مِي حِكَايِهِ



# المدح الأخوانيات



## في الفخر

مَآئِي الْأَبْلَهَ الْبَى الْفَرِيقُ بَتَّرَقَى  
وَمَآئِي دَقْرُ بِيُوتِ حَايِمِ الْفَنِيدِ بِالرَّقَه  
بَبَدْلُ مَآئِي لِلاخْوَانِ بَسَوِي السَّقَه  
سَاعِي سِلَاحِي لِلْيَوْمِ السِّلَاحُ مَسْقَى

مِمَّا قَهْمَتَ مَآئِي الْمُجَنِّسُ عَائِي  
لَا بَاكُلُ حِلُو لَا بَعْقَبُ فُرَاشُ أَخْوَانِي  
إِنْ وَقَعَ الْقَدْرُ زِي الظَّلَطُ تَلْقَانِي  
عِنْدَ الْجَدِّ بَقِيْفَ زِي شُوْكَةَ السَّقَانِي

## نحن بنو الحسين

مِنْ عَثْمُورِ أَبِ حَمْدٍ وَالْعَقْبَةِ قَرِيٍّ  
وَأَبِ رُوفٍ نَحْنُ الطَّرْدَنَا سِبَاعَهُ  
أَسْوَدُ الْغَابَةِ عَرَفْتَنَا وَبِقِيَانَا رِبَاعَهُ  
بِكُرْتِنَا أَمْ عَرَفَ مَا فِي وَدِّ مَقْنَعِهِ بَاعَهُ  
وَالشَّاطِطِي لِلْحَبَشَةِ هُوَلْنَا نَحْنُ رُفَاعَهُ

نَحْنُ بَنُو الْحُسَيْنِ الرَّهْرَهُ حُبُوبَتَنَا  
يَوْمَ دَقَّ النَّحَاسُ يَا هُوَ يَوْمَ حُوبَتَنَا  
نَحْنُ الصَّالِحِينَ شَرِبُوا عَقَابَ كُوبَتَنَا  
نَحْنُ السَّمِّ شَرِبْنَاهُ وَالِدَابِي فِي عِبَبَتَنَا

نَحْنُ الْفِي دَفَاتِرِ الْعِزَّةِ إِتْسَجَلْنَا  
نَدْرُجُ لِلرَّفِيقِ لِي فَسَلُّو مَا عَجَلْنَا  
إِنْ طَابَ طَابَتْنَا وَإِنْ فَسَلَّ إِجَلْنَا  
نَيْرَانَ الْبَوَاطِنِ بِي مَظَاهِرِ الْجَنَّةِ

تَعَالُ يَا حَبِيبِي النَّرِيكَ صِفَاتِنَا  
مَا عَاشَرْنَا زُولَ ضَاقِ عَسَلْنَا وَفَاتِنَا  
نَحْنُ رِجَالُ عَمَلِ نَحْنُ الْخُشْنُ كَفَاتِنَا  
نَحْنُ وَفَاتِنَا مَعَ الْعَاشَرْنَا حَدُّهُ وَفَاتِنَا



نَحْنُ التَّسْعَةَ مِثْنَا الكَاثُوا قَلْبُوا الحَرْبَهُ  
نَحْنُ فَرَعْنَا مَا بَشِيلُ فِي السُّعْنُ غَيْرُ شَرْبَهُ  
نَحْنُ عَشِيرْنَا مَا بِحَسُّ طُولُ العُمَرُ بِالغُرْبَهُ  
نَحْنُ مُقَدَّنَا نَحْنُ دُخْنَا نَحْنُ جُرْمْنَا فَرَجُ الكُرْبَهُ

نَحْنُ أَوْلَادُ عَسِيلُ خَاتِي الدُّبَابَهُ عَسَلْنَا  
نَحْنُ طَبَعْنَا مَعَ العَاشِرْنَا نَرْمِي رَسْنَا  
سَامِيهِ أَخْلَاقْنَا طَاهِرَهُ أَرْحَامْنَا قَلِّ مِثْلْنَا  
نَحْنُ صَبِينَا سَيْفُ الصَّاقَعَهُ مَا بِدُورِ سَنَّهُ

نَحْنُ عَسَلْنَا مَا بِمَسْخِ بِطُولَةِ المَدَّهِ  
نَحْنُ البَحِينَا غَرِيبُ عَلِينَا مَبَدَّهُ  
هَيْنَيْنُ لَيْنَيْنُ مَا فِينَا حِدَّهُ وَشِدَّهُ  
نَحْنُ وَدُّ بِنْنَا فِي الرُّجَالِ عَلَيْهِ المَدَّهِ

نَحْنُ المَحْسَنَيْنُ العَالَمِينَ تَعْرِفْنَا  
نَحْنُ رُجَالُ عَمَلُ نَحْنُ الكَثِيرُ طَارِفْنَا  
نَحْنُ الضَّاقُ عَسَلْنَا أَصْلُهُ مَا بِقَارِفْنَا  
وَالغَلَا إِنْ تَفَحَّلَ نَحْنُ بِيَطْرُدُهُ جَرِفْنَا

نَحْنُ الْجَارُ وَالْعَشِيرُ بِنَعَزُهُ  
نَحْنُ أَبَوَاتْنَا كَتَلُوا الْجَرْدَةَ رَجَعُوا يَهَزُّو  
نَحْنُ أَبَوَاتْنَا مَا يَثْمَزُّو مَا يَثْمَزُّو  
نحن بحرنا فوق لى سدرنا طالع نزوا

نَحْنُ الشَّاطِئُ هُوَلْنَا وَسِيُوفُ الْعِدَّةِ  
نَحْنُ أَبَوَاتْنَا كَتَلُوا رَدُّومَ فِي حَرْبِ الْجَرْدَةِ  
الدَّرَاقِي مِئْنَا هَابُهُ فَارِسُ أَبِ قُرْدَةَ  
أَبَوَاتْنَا سَبُّوا السِّيُوفُ وَالنَّاسُ سَبَّيْهِمْ خُرْدَةَ

## العمدة طه (١)

تَعَالُ يَا الْفُنْجَرِي بِي سِيرْتُوَهَا النَّتْحَاجَا  
الْوَلْدُ الْفِي لِيَالِي الْحُوجَهَ بَقْضِي الْحَاجَهَ  
ضَبَّاحُ اللَّبَّحِ عِنْدَهُ الدَّعْوَلُ مُشْ حَاجَهَ  
طَوَالُ إِيْدِيهِ لِلنَّاسِ الزَّمَانَهَ أَحَاجَهَ

هُوَ طَه كَانَ أَحْيَا كَرَمُ الْبِرَامِكِه مَالُو  
دَا فِي الْكَبَاشِي بِيْتِ أَخْوَالِه بِيْتِ آمَالُو  
طَه جَزَمْتَ قَاسِيَةَ عَلَى الْعُمْدِ أَعْمَالُو  
وَنَاسِ ضِيُوفِ عُرَّازَ جَارُه بَدَالُ مَالُو

---

١/ كان محمد ود خالد من أبناء الدببية يحفظ شعرود الرضى ويحفظ أيضا لشعراء البطانه. كان يحكى عن كرم العمدة طه ود البكري البطحاني عمدة أبرق ويلقى قصيده الفنجري على مسامع الجالسين بقرية بالدببيه وكان ود الرضى حاضراً فأعجب بالقصيده وبكرم العمدة طه فسأل محمد ود خالد عن حقيقة كل ما قيل وهل العمدة طه بهذه الدرجة من الكرم، فأجاب محمد ود خالد بالإيجاب فإبتسم ود الرضى معجباً وانصرف جانباً في المجلس وكتب قصيدة وسلمها لا محمد ود خالد مخاطباً الفنجري وقال له - ادى القصيده دى للفنجري وقول ليه دى معاشاة شعراء.. وكانت قصيده الفنجري تقول:

سلام ضيفان هجعه وعليكم غمه  
يمرق وجهه يقدر نور وفوقكم غم  
مو قنيفة بيوت سمع الكشيش وانضم  
اب رسوه الكرف فوق الرمسم واتسم

عشاى الضيوف بعد إنضمام الحايمة  
فوقك ناسا كتير جادعه الوساده ونايمه  
على اهل السيوف دايماً درقتك صايمة  
جدك فترق النيل فى الدميره العايمة

الْعُمْدَ عَمَّرُوا الزَّيْلَةَ أُمَّ عَمَّارًا خَرِبَهُ  
وَأْتِ عَمَّزَتْ أُخْرَاكِ بِي بَشَاشَهُ وَطَرِبَهُ  
فِي السُّوْفَاتِ بِيُوتِكَ بِالضِّيُوفِ مِنْزَرِبَهُ  
وَالْعُمْدَةَ أَبُ عَشِيًّا دَابُّو تَاكَلُو الْحَرِبَهُ

وَاحِدِينَ لِدُنُّنٍ فِي الدُّنْيَا كَثْرَ الْمَالِ  
وَلِدَّةَ طَهَ صَرْفُو وَفَرِحَةَ الْأُمَّالِ  
الْوَاعِي الْحَنِينِ الْمُشْفِقِ الْجَامَالِ  
بَقَى لِيَهُ التَّوَكُّلُ وَالْيَقِينُ رَأْسُ مَالِ

يَرَى فِي نَفْسِهِ تَقْصِيرَ مَهْمَا بَلَغَ لَهُ كَمَالُ  
يُنْسَى حَسَنُتُو فِي السَّاعَةِ وَتَزِيدُو جَمَالَ  
مُوفَّقٍ مِنْ نَشَأَ لِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ  
سَمْحَةَ قَدِلْتُو وَالضِّيْفَانَ يَمِينِ وَشِمَالَ

## العمدة طه (٢)

### الحصان<sup>١</sup>

أَنَا وَاللَّهِ مَا مَدَحْتُكَ لِأَجْلِ عَطِيَّهِ  
وَلَا أَنَا الْكُنْتُ ضَجْرَانَ مِنْ صَدِيقِي عَطِيَّهِ  
رَبِّكَ ذُو كَرَمٍ وَمَكَارِمِهِ مَاهَا بَطِيَّهِ  
لَكِنِّي رَأَيْتُ عَدَمَ الْحَمِيدِ خَطِيَّهِ

إِنْتَ زَى جَدِّكَ طَهَ الْأَبْيَضِ تَلْحَقَ قَبْلَ يَاءِ الصَّيْحَةِ  
سَيْفِكَ زَنْدُوهَا شَمِي وَالْحَدِيدِهِ نَصِيْحَةِ  
عَاهَدْتَ الْمُرُوءَةَ عَلَى كُلِّ لَاجِي يَصِيْحًا  
لِيَتَنِي لَوْ لِي لَكَ الْفَيْنِ لِسَانَ وَفَصِيْحًا

رَفَعُ اللَّهُ قَدْرَكَ قَدْرِي غَايَةَ رَفَعْتُو  
نَفَّاعَ الْعِبَادِ كَمَ كَمَ خِلَافِي نَفَعْتُو  
طَغِيْتِ عِنْدَمَا إِمْتَطِيْتُو وَالْقَرِينَ رَافَعْتُو  
فَتَدَبَّرْتَ كَلَا إِنْ خِشِيَةَ دَفَعْتُو<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> / سمع العمدة طه قصيدة ود الرضي وأعجب بها، فأرسل له حصاناً هدية، فكتب ود الرضي يشكره ويعتذر عن إهداءه الحصان لأحد أصدقائه.

<sup>٢</sup> / كلا إن: إشارة إلى الآية الكريمة "كلا إن الإنسان ليطغى".

أخُو الْفَضِيالِهِ خَالِي مِنَ الضَّعَائِنِ لُبُّكَ  
دَفَّاعُ الْبَصِيرِ أَهْلٍ وَنَاحِرِ الْبَيْتِ هَبُّكَ  
إِيْمَانُكَ قَوِي وَأَصْلُ بَضْمَانَةِ رَبِّكَ  
مَا كَلَيْتَ مِنْ مُوْنَةِ عِيَالِكَ وَعَبَّكَ

دَفَّاعُ وَدِ الْقَسِيمَةِ أَبُ سَيْبِ الْقَارِحِ  
الْمَرْبُوطِ يَصَاحِلُ مُوهُو الْمَدَشَّرِ سَارِحِ  
أَبُوهُ الْإِنْجَلِيْزِي وَأُمُّهُ بَتِ الْمَالِحِ  
وَلِلْمَثْرَدِّدِيْنَ مَا بِجَيْبِ كَلَامًا جَارِحِ

---

<sup>1</sup> الإنجليزي: المأصل من الحصان الإنجليزي. بت المالح: حصان ود اللعيح الفارس المشهور.

### العمده طه (٣)

صَبَّاحُ الْخَيْرِ عَلَى الْوَجْهِ الْبَزِيلُ الْكُرْبَةُ  
صَبَّاحُ الْخَيْرِ عَلَى الْكَفِّ الْبَحْتُ الْجَرْبَةُ  
فِي سُوحِ طَهْ مَكْسَحَةُ الْقَوَائِمِ تَرْبِي  
فِي سُوحِ طَهْ مَا اسْتَوْحَشَ غَرِيبٌ مِنْ غُرْبِهِ

الْوَجْهِ الْبِكَيْلِ لِي عَيْنِ حَسُودِهِ حَبَابُهُ  
عَدُوهُ إِبْلِيسَ فَقَطُّ لَكِنْ كُتَارُ أَحْبَابِهِ  
أَفْخَرُوا بِيَهُ وَيَا أَخْوَانُوا يَا أَحْبَابُهُ  
كَرِيمِ رَبِّكَ غَنِي وَإِنْتَ قَارِعُ بَابِهِ

#### العمده طه (٤)

سَاحَتْكَ رَحْبِهِ وَالْمُصْطَرْمَةَ مِى نَاطَاطَاهَا  
قَاصِدَاكَ الْقَبَائِلُ إِذَا الزَّمَانُ شَطَاطَاهَا  
إِيْدِكَ سَايْدَةَ سَادَاتِ الرَّجَالِ بَعَطَاطَاهَا  
أَرْجُو وَاللَّهِ يَصْنَحِبَكَ الْخَضِرِيَا طَه

كَرَمَكَ تَالِدٌ وَجِدُودَكَ خَطَّيْتُ بِخُطَاطَاهَا  
مَاكَ عُمْدَةَ رَزِيَالِهِ الرَّيَالَةَ تَتَعَطَاطَاهَا  
خِيَّاطِ الْفِتُووقِ كَمَ كَمَ خَطَّيْتُ بِخُطَاطَاهَا  
إِيْدِكَ سَايْدَةَ يَاأَبُو اللَّمِينِ بَعَطَاطَاهَا

عَلَيْكَ أَهْلُ الْمَقَاصِدِ دِيْمَهُ تَشْكُو بَطَاطَاهَا  
لَأَجَلِ اللَّهِ تُكْرَمُ وَتَلْحَظُ الْفَارِطَاطَاهَا  
خِيَّاطِ الْفِتُووقِ الصَّعْبَةَ لَوِيَاطَاطَاهَا  
بِى رَجَلِهِ الْعَفِيْفَهُ يَلْحَقُهُ أُمَاتُ طَه<sup>١</sup>

كَرَمَكَ مُوَالِدَاتِ يَاطَهُ طَايِلُ مَدَّكَ  
نِيَّتِكَ مِى مَعْقَدِهِ دِيْمَهُ تَابِرُ عِيْدِكَ<sup>٢</sup>  
رِيحَتِ الْبِيَانِدُووَارِحِ كُبَارِكُ وَنِيْدِكَ  
مَشِيْتُ مَشِيْتُ أَبِي دِجَانَهُ بَيْنَ دِيْدَنِ أَبَاكَ وَجِدَّكَ<sup>١</sup>

<sup>١</sup> / إشارة إلى المثل السوداني "لحقو أمات طه".

<sup>٢</sup> / تاجر: ملان. تير العد: إمتلأ ماء.



يَوْمَ رَدَّمَ الضُّيُوفَ إِيَّاهُ يَوْمَ مَشَاهِكُ  
مَا ضَاقَ لَيْكَ خُلُقٌ مِنْ هَاتِ وَلا مِنْ هَاكُ  
غَلَطَانَ الْقَالَ مِنَ الْكِرَمِ التَّلِيدِ يَنْهَاكُ  
تَقَابِلِ الْجُوكِ مِثْبَسِّمْ وَتَقَادِمُنْ ضَحَّاكُ

فِي وَدِّ الْبَلَادِ مَا يَتَدَرَّعُ الْمُنْكَاكُ  
مَعَ جِيرَانِهِ مِنَ الْفِيهَا لُومِ شَكَّاكُ  
تَبْهَلِ كَفُّهُ رَحْمَهُ وَلِلشُّبْكِ فَكَّاكُ  
تَسْتَبْسَلُ إِذَا بَى سِيرْتُو زُولِ حَكَّاكُ

لِلضِّيْفَانِ يَقَابِلِ بَى بَشَاشِهِ فَارْحَهُ  
عَجُولاً مُوْبَطِي مَا بَرْجَى جَيْتِ السَّارْحَهُ  
بَى سِيرْتُو تُرْوَى لِلْمِكَدْرِبِ فَارْحَهُ  
وَلِلْمِثْرَدِّدِينَ مَا بَجِيْبِ كَلْمَةِ جَارْحَهُ

وَرِيثُ نَاسٍ مَعْنِي فِي الْكِرَمِ وَالْجُودِ<sup>١</sup>  
كَبَّاسِ جَارِهِ فِي كُبْسِ اللَّيَالِي السُّودِ  
مَادَامَ أَبُ كَرِيْقِ دُخْرِي الْعُوجِ مَوْجُودِ  
مَعْلُومِ الْعُرُوضِ مَا بَخَلِّي فِيهَا قِدُودِ

---

<sup>١</sup> /أبي دجانة: هو أبو دجانة الأنصاري، وقصته مع رسول الله ﷺ معروفة.

<sup>٢</sup> /معنى: هو معنى بن زايد من أشهر كرماء العرب

تَتَوَسَّمُ كُلَّ خَيْرٍ إِذَا بِالسَّلَامِ أَبْدَاكَ  
إِيْدُهُ السَّمْحَهُ مِنْ بَعْدِ الْعَطَا مَهَاوْدَاكَ  
لَا تَسْأَلْنِي بِبَيْتِ عَشَّآكَ؟ بَيْتِ غَدَاكَ؟  
إِتْمَنْيْتِ لَوْ كُنْتِ اللَّمِينِ يَوْمَ دَاكَ

تَسْلَمُ لَنَا يَا خَرِيْفْنَا الْبِثْلِمِ الْكَارِمِ  
تَسْلَمُ لَنَا لِأَبْنَاءِ السَّيْلِ وَالْغَارِمِ  
وَلَا عَجْبًا لَكَرْمًا أَنْجَبْتَهُ أَكَارِمِ  
وَنِسَاءِ الْحَيِّ عَمُومٍ لِلْعُمْدَةِ طَهَ مَحَارِمِ

## ود راوة

فِي وَدِّ رَاوِهِ مَا بَعَثَ شِقْ سُعَادَهُ وَسَلَّمِي  
بِقَصْدِ لِي رُجَالِ تَحْيَا وَتَسِينِدِ الْكَلِمَةَ  
بِقَصْدِ لِي رُجَالِ بَارزِينَ سِرَاجِ فِي ضَلَمِهِ  
خُوَّةَ مَنْفَعِهِ مَشْ خُوَّةَ فَرَحِهِ حَلْمِهِ

## عبد الله ود حسين

لِمَ لَا أَشْكُرُهُ الْبِفَعْلِ الطُّوَلَاتِ  
ذَاهِبَةَ وَد حَكِيمِ الثَّابِتَةِ مَا فِي غُلَاتِ  
شَكَرُوا أَبَوَاتُو أَبَوَاتِنَا وَالزَّمَانَ جَوَلَاتِ  
بِمَنَايِحِ وَمُنَحِ وَبِوَاطِي مَا كُؤَلَاتِ

فِيهِ تَلَاتَتُهُ مَا فِي غَيْرِهِ عِنْدَ الرَّأْسُو  
مَا هُوَ الْقَابِضُ أَبُ قِرْشًا وَرَا أَضْرَاسُو  
وَلَا هُوَ الْخَايِبُ التَّكِي لِلصَّوَاوِيطِ رَاسُو  
مَشْغُولُ بِي ذِمَامَاتُو وَصَلَاحِ تَرَّاسُو

مُو عُمَدَهُ رَزِيلَهُ مِصْغَرِ نَفِيسَتُو لِكُرُوهُ  
شُوفِ كَمَ عِنْدُو رَاعِي نَعَمٍ وَدَارِعِ فَرُوهُ  
وَكِتِ تَرَسُو يَتَشَبَّعُ وَسَادَرْتُو تَرُوِي  
عَشْرَهُ يَدُقُّوَا يُوتِ فِي تَقَاتُو سِتِّينِ سَرُوهُ

تاجر من صبي منصف فقط ما بجور  
ثابت للكوارث بيته مو مهجور  
مصلح للوطن واذا اساء مآجور  
بالطانونه والطاحونه والباجور

ما بلبقاك عابس ملهي مشغول فكره  
مؤمن تآمنه ما بتخشي عاقبة مكره  
ويحب الخير لك تبعث تردد ذكره  
مهما تجحده يلهج لسانك شكره

مَا يَحْمِلُ ضَعْفِيَّةَ عَلَى الْمُسِيئِينَ عُمُرُو  
وَلَا يَتَّبِقَى الْحَنَاضِلَ كَأَمْنَهُ دَاخِلَ تَمْرُو  
ثَبَاتُو يَمَثِلُ الْأَسَدَ الرَّيْطُ فِي كُمْرُو  
وَصَبْرُو يَمَثِلُ الصُّوفَى الْمَفْوضُ أَمْرُو

## السيد الحاج علي<sup>١</sup>

لَا يَا عَبَّاسَ.. السَّيِّدُ أَخُوِي وَلَدًا يِيْحْمِلُ صَرْفِي  
مِثْلَ بَحْرِ الْمَسُورِ دَائِمًا بِهِزْلِي غَرْفِي  
أَحْلُبُو وَيَدْرُ لِي مِثْلَ خَرِيضِي وَجَرْفِي  
شَبَّاعَ بَطْنِي تَمَّامَ كَيْفِي نَوَّامَ طَرْفِي

---

<sup>١</sup> / السيد الحاج علي: من أبناء أم دوم والد رجل البر والاحسان علي السيد مؤسس مدارس ومستشفى أم دوم، التقى به ود الرضى بالمفازة وضافه بمنزله واكرمه غاية الكرم. وهنا يخاطب عباس ود تولاه بقوله "يا عباس".

## عباس ود تولاه

حَاجَ عَبَّاسٌ أَخُو ضَوْ الدَّمِيْسَه  
حَلِيْمًا خُلِقَ يَسِيعُ الطَّلَطْمِيْسَه  
بِشُّوشًا يَسْنَدُ السُّوْفَةَ الغَمِيْسَه  
حَنِيْنًا يَفْقَدُ الجَّارَه الرَّمِيْسَه

حَاجَ عَبَّاسٌ أَخُو هَاكُ فِيْهِ النَّزِيْدَكُ  
فِي خَيْرُو يَخْوَلُكَ تَظْلَمُكَ اِيْدُكَ  
عَبَّاسُ الرَّايِبِ اِيْضًا لِحِ وَايْدُكَ  
عَبَّاسُ بِقَضِي غَرَضُكَ وَمَا بِرِيْدُكَ

مَاكُ فُوجَاكُ وَلَاكُ الْبَالْفِرَاغُ عَرَشْتُ  
يَا أَبُو عَلَوِيَّةُ كَمْ كَسَيْتُ وَكَمْ دَرَشْتُ  
بَايْتُ عِنْدَهُ لَيْلَةً لَامِنَ بَدَيْتُ كَرَشْتُ  
وَأَصْبَحْتُ أَمْلَسُ بَعْدَ مَا كَانَ قَبِيْلُ هَرَشْتُ

أَبُو عَلَوِيَّةُ أَخُو اللَّدَدِ الْكُبَارِ سَدَّادَهُ  
خُلِقًا جَنَّةً لَمْ تَرْمُنُو اسْتِبْدَادَهُ  
رَجَلُو الْحَرَّهَ لِلجَّارِ وَالْعَشِيْرِ وَدَّادَهُ  
وَإِيْدُو السَّمْحَهَ لِلوَرَقِ الْكُبَارِ مَدَّادَهُ

---

١ / الرايب: اللين الرايب

أَنَا إِنْ أَنْسَى لَا أَنْسَى هَذِي الْعُدُوهُ  
وَالْجَلْسَةَ الْمُحْتَاطَةَ الْكِرَامِ بِدَارِ النَّدْوَةِ  
تَسْلَمَ لَيْنَا تَسْلَمَ لَيْنَا يَا جَلِيسَ أُمِّ فِدْوَةٍ  
زَاوِرِ نَاسِ فُلَانٍ كَانَ يَأْخُذُوا مِنْكَ عَدُوَّهُ

مَحَى قَلْبِي الْحَزْنَ قُبَالِ تَكُونُ فِي رَأْسِي  
تَسْلَمَ لَيْنَا يَا بَحْرَ الْمَسُورِ الرَّأْسِي  
أَصْبَحَتْ مِنْ الضَّحِكِ بَرَزْنَ جَمِيعُ أَضْرَاسِي  
وَالْبَارِدِ الْمَسْكِرِ لِلصَّبَاحِ عِنْدَ رَأْسِي<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> / البارد المسكر : يقصد به اللبن الحليب



## الشيخ يوسف جميل

حَبَابُ يُوسُفَ حَبَابِ قَمَرِ السَّبُوعِ الْبَاذِغِ  
نَفَاضٌ لِلْغُبَارِ بِي حِكْمَةٍ وَكَلِمَةٌ حَاذِقِ  
شَرَّاحٌ لِلصُّدُورِ مِنْ نَاسِ نَزْغِ وَالنَّازِغِ  
كَمْ حَلَّتْ يَدَاهُ مِنْ مُعْضِلَاتٍ وَمَآزِقِ

زُرْتَنَا وَإِنْ شَرَحْتَ صُدُورَ لَزِيَارَتِكَ  
وَالنَّدَى وَالسَّرُورَ مُصْحَبَاتِ سَيَّارَتِكَ  
طَمَّانِينَ الْهِلَادِ يَاوَاعِي طَوْعَ إِشَارَتِكَ  
فِي أَيَّامِ الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ نَافِذَهُ إِرَادَتِكَ

مَرْحَبٌ أَبُو جَمِيلٍ إِنَّتَ الْجَمِيلُ مُسَدِّدُهُ  
حُلُو الْجَبْرِ حَامِي الْجَارِ تَحِبُّ تَفْذِيهِ  
وَالأَحْمَقُ تَسَايَسُو بِي حِكْمَتَكَ تَهْدِيهِ  
وَالسُّوحُ مِنْ لُصُوصِ صَارَ فِي أَمَانٍ وَأَدِيهِ

حَقُّو الْحَاكِمِ يَكُونُ زَيْكَ رَحِيمٌ وَمَهُولٌ  
يُوسَعُ بَالُوَ لِلزُّوْلِ الْحَمُوقِ وَجَهُولٌ  
يَسَايِسُ يَدَارِي لَمَنْ يَفْهَمُ الْمَجْهُولُ  
يَقُولُ الْحَلُوهُ وَيَقْضِي الْحَقَّ بِالْمَسْهُولُ

## العمدة عبد الحفيظ

إنتَ الغَيْثُ إِذَا أَصَابَ الحِجَارَةَ يَغِيثُ  
أَوْجَدتُ الرِّخَا رَغْمًا لِقَفْلِ الغَيْثِ  
لِيكَ يَا أَخَا العَفَافِ قِيَاسَهُ مَا بَثَّقِيْسُ  
وَإِنْ زَارَكَ يَزُورَكَ زَى زِيَارَةِ الغَيْثِ

شَيَاطِينِ البُخْلِ عِنْدَ عَبْدِ الحَفِيْظِ بِتَّخَذُوا  
شُفَّتْ المَالُ رَخِيصٌ عِنْدَهُ وَسَاهِلٌ بَدَلُهُ  
يَخْمِشُ إِيْدُهُ مِنَ الوَرَقِ الكُبَارِ مَا بَعَزَلُو  
جَرَجَرَ ثُوبًا أَبْوَهُ الغَزَالَةَ مَا بَثَّعَزَلُو

تَسَلَّمَ لِيهَا يَا اللَّيْلُ أُم طَرِيْفِي خَصِيْبِيَه  
أَبْعَثتَ الرِّخَا وَأَزَلتْ كُلَّ عَصِيْبِيَه  
كَلَّا بَعُدَ ذَا سَهْمِ المَجَاعَةِ يَصِيْبِيَه  
سَحَابِيْبِكَ أَرْزَمَتِ قَوْلَ اللُّمَسَحْرِ صِيْبِيَه

كَمْ أَفْرَحَ حَزِينٍ كَمْ فَرَّجَتْ لِلأَرْزَمَاتِ  
وَالجُوعِ أَصْلُو مِنْ مَا شَافَ جَدَاوَلِكُ فَاتُ  
عَزَّازِ الوَلَايَا وَمُقَنَّعِ الهَامَاتِ  
خَلَّتِ العِيُونَ طُولَ الحَيَاةِ نَائِمَاتِ

## العمده عباس (أزرق)

زَى الرَّاسِيَّاتِ صِحَّاهُ وَتَبَّاتِ وَرَزَانَهُ  
مَهْمَا نَقُولُ نَأْذَاهُ مَا بِحِسِّ بَأْدَانَا  
كَمْ قَابَلْنَا بَى وَجْهًا بَشُوشٍ وَأَجْرَانَا  
وَلَمْ لَا نَمْدَحُهُ بِالْأَلْسُنِ الْعَجْرَانَهُ

جَبَلِ الطُّورِ مَا بِتَهْرُوكِ الشَّعْضُوفَهُ  
جِدِّكَ كَانَ يَثُورُ فِي الْغَزْوَةِ صَافَهُ صِفُوفَهُ  
النَّمَّامُونَ ذَنَابَ بَأَثِيَابِ الْأَنْبِيَاءِ مَلْفُوفَهُ  
لَا تَرْكِنِ لِي كَلَامَ كُلِّ نَعَجَةٍ تَجْلِبُ غُوفَهُ

لَاكَ قَوْلٌ وَلَا عِنْدَكَ زَيْنٌ يَنْقُولُ  
إِذَا ذَكَرُوا الثُّبَاتِ يَا عُمْدَةَ كُنْتَ الْأَوَّلُ  
كَسْبِكَ مِنْ حَلَالٍ مِنْ بَدْرِي مَجْدِكَ طَوْلُ  
كَمْ عَالَ بَيْتِ أَبِيكَ فِي الْمُحَمَّلَاتِ وَنَوْلُ

إِعْجَبُكَ كَمَا كَانَ إِتْفَقُ أَوْ إِشْرَعُ  
مُسَدَّسَ رَأْيٍ مُؤَبَّرٍ أَوْ الْبُومَةَ الْمُقَرَّعُ  
رُفَاعِي وَسَيِّدُ بَلَدِ النَّاسِ بَزْرَعُ  
وَسَمِنْ بَقْرَاتِهِ لِلضَّيْفَانِ بِتَرَعُ

## مصطفى ود حمد(١)

صَبَّاحُ الْخَيْرِ صَبَّاحُكَ وَإِنَّتَ إِنَّتَ صَبَّاحُ  
يَا حَلِيفَ الْمُرُوءَةِ أَصْلَكَ رِيَّاحُ فِي رِيَّاحُ  
يَوْمَ مَجْمَعِ تَجَارِنَا وَهَيْجَةِ النَّبَّاحِ  
الْكَانُوا جَمِيعَ ضُلْمَهُ وَكَانَ هُوَ الْإِصْبَاحُ

أَنْ أَنْسَى أَنَا لَا أَنْسَى فِي الْغُدُوِّ وَرَوَّاحُ  
وَخَمَشَةَ شَبْرُو فَضَّهَ وَمِيَّتِ الْأَرْوَاحُ  
هُوَ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَأَنَا بَتَّكَلَّمُ بِكُلِّ صَرَاحُ  
أَبُو الْهَدَى فِي الْبِتْلَزْمِ مَرَّهْمَ مَسْحَلُو جِرَاحُ

النَّاسُ قَالُوا لِي الْأَخُو الْإِفْرَاحُ رَاحُ  
نَسِيْتُوَا الْمُصْطَفَى بَسْ عُمْتُو فِي الرَّحْرَاحُ

أَهَى الطَّاحُونَهُ

وَالطَّابُونَهُ

وَالطَّانُونَهُ

وَأَهَى الْقَهْوَهُ وَالْإِسْتِرَاحَهُ أَنْطَرَحُوا  
عِنْدَهُ السُّكْرَ وَالْبِنَزِينَ وَزَيْتَ اللُّوَارَى وَشَرَحُوا  
بَشُوفَ الْعَيْشِ مَرَدَّمِ وَالْمَسَاكِينَ فَرَحُوا  
شَرِيَانَ التَّجَارِ السُّوقِ بِضَمِّمِ جَرَحُوا

---

١ / مصطفى ود حمد ورياح

## مصطفى ود حمد(٢)

دَائِرَ سَيْرْتُو لِيكَ أَعِيدُهُ لِيكَ أَعِيدُهُ<sup>١</sup>  
طَاحُونْتُهُ بِتَدَقَّقِ تَفَرَّجْ هَمَهَا يَوْمَ عِيدِهِ  
طَابُونْتُهُ الرَّغِيْفَهْ كُبَارَ عَشِيرْتُهُ سَعِيدِهِ  
وَعَرَبَاتُهُ بِتَجِيْبُ الْعَيْشِ الْمَسَافُتُهُ بَعِيدِهِ

---

<sup>١</sup> / إستنكر أحدهم قول ود الرضى فى قصيدة مصطفى حمد كلمة (ميتت الارواح) فرد عليه ود الرضى على الفور بقوله

داير سيرتو ليك أعيده... إلخ

## أحمد الخليفة الحسين

جَيْدًا يُومِي دَاكَ دَرَبُ اللَّندَرَاوَه مَشِيئُو  
بَى وَدَ الحَسِينِ وَسَخُ الفَقْرُ قَسِيئُو  
بَى الوَرَقُ الكُبَارُ رَاسُ الفَقْرُ حَشِيئُو  
وَخِيرَه المُوَضَّنِينَ يَا اللَّيْلَه مَا فَشِيئُو

## الفاضل الشيخ

الفاضل أخوى المابعتّ عرشو  
وما بجرح شعورى بكلمة سمعى يطرشو  
بيته الفيه مارق لى سريرى وفرشو  
ومن باب أولى ساهل لى حلوه وقرشو

## الشيخ محمد الصديق طلحة

لا عدمناك ميمون الركاب ومهاب  
تدوم مطيتك المزراق ابو المشهاب  
سيان عندك الحالين أياب وذهاب  
يامحمد ابو الصديق زمانك طاب

كم قاصد رجع بختو المهيمن هاب  
يمثل خلقه نسام السحير الهاب  
لهيب ود عمو سير الرفيق ينهاب  
يامحمد ابو الصديق زمانك طاب

يا عاشر الشيوخ حويتك الاقطاب  
مرضان السنين حين جاهو خيرك طاب  
تدوم سيرتك بعد سيرة بن الخطاب  
يا محمد ابو الصديق زمانك طاب



## السيد عبد الرحمن المهدي

سَلَامٌ سِيدِي يَا مَنْ الْفَضِيلَةَ مَقَرُ      يَا نَسَامَ صَبَانًا إِذَا بَنَاجِلُ الْوَقْرِ  
أَنَا عَاجِزٌ عَنْ تَنَاقُكَ لَوْجَاءَ لَيْبِدٍ لِأَقْرِ      بِالْعَجْزِ وَلَا شَكَّ هَذَا يَوْمِي أَقْرِ  
دُونَهُ الشُّعْرَ قَدْرَكَ الْأَوْفَرَ      طَبَعَكَ الْمَأْلُوفَ مَرْضِي مَا نَفَرَ  
لَبَنِي السُّودَانَ عِنْدَ بَنِي الْأَصْفَرِ      تَرْجِعُ الشَّمْسُ بَعْدَ مَا تَصْفَرُ  
يَا رَحَا النَّيْلِينَ يَا سَرَّاجَ الْبَرِّ      يَا أَبْرَمَ لَوْثٍ يَا أَبْرَمَانَ بَرِّ  
أَنْتَ بَابُ الْبَرِّ وَأَنْتَ مَرْضَى الْبَرِّ      وَبَدَأَ يَشْهَدُ الْفَجْرُ وَالْبَرِّ  
تَقْضِي مَا شِئْتَ حِينَمَا أَشْرُ      جُودَكَ الْمَعْهُودَ لِلظُّنُونِ بِشْرُ  
فِيكَ عَطْفُ الْأُمِّ يَا أَبُو الْمَعْشَرِ      مَا حَى كُلُّ بَوَارٍ مَا فِي نَفْسِكَ شَرُ  
لَوْ بَسَمَ مَخِيَاطُ نُورِهِ يَتَضَرَّضُ      عَلَى ظَلَامِ الْهَمِّ يَصِيرُ كَالنَّهَارِ وَأَنْضُرُ  
يَشْهَدُ الْغَائِبِينَ يَشْهَدُ الْحَضَرَ      الْبِدُورُ ضَرَرَكَ مَا بَتَدُورُ لَهُ الضُّرُ  
إِنْقَشَعَ لَيْلِنَا وَفَجَّرْنَا فَجْرَ      بَكَ يَا طَمَائِنِنَا الْمَا بَتَنْضَجْرُ  
كَمْ وَكَمْ أَسَدَيْتَ نَعْمَهُ يَا الْمَشْجَرُ      مَا بَتَمُرُّ مِنْ عُمْرِكَ ثَانِيَهُ غَيْرَ تُوجِرُ  
لَا غُرُوْا إِنْ جَدَوَاكَ فَوْقَ مَا يُذَكَّرُ      وَالرَّجُلُ إِنْ أَقَامَ جِدَارَهُ لَا يُشْكَرُ  
الْكَفْرَ بِيكَ عَنَّا مَا أَنْكَرُ      الصَّلَاةَ خَلْفَكَ تَنْهَى عَنْ مُنْكَرُ  
سِيدِي فِي الدِّيَجُورِ يَقْرَأُ وَيَتَدَبَّرُ      كَمْ أَزَالَ زُكَامَ بِي شَمَمَ عَنَبَرُ  
كَمْ مَنَحَ رُبَّهَ وَكَمْ نَصَبَ مَنَبَرُ      يَرْضَى مَرْضَاةَ الْعَلَى الْأَكْبَرُ  
حُلْمُهُ فِي الْجَاوِدِ وَالْحَسُودِ أَثْرُ      إِنْ تَبَدَّأَ السَّلَامُ سِيدِي يَتَأَثْرُ  
تُوبَهُ الْحُلْمِ الْبَيْهَ إِتْدَثْرُ      مَا عَدَدْتَ عَيْنَاكَ نَقَلْتَ الثَّرَثْرُ  
حَاشَا مَا بَهْزَأَ حَاشَا مَا بَسَّخَرَ      حَاشَى مَا بَتَمَنَّ حَاشَى مَا بَتَفَخَرَ  
كُلَّمَا الْأَزْمَاتُ تَتَظَاهَرُ وَتَتَمَسَّخَرُ      فُوقَهُ شَهَبُ الشَّيْكَ مِنْ سَمَاءِكَ خَرُ  
بِي إِنْجَاهُ الْحَزِينِ يَنْسُرُ      كَمْ عَسِيرَ بِيهِ سِيدِي إِنْسِرُ  
لَا لَمَدْحُو قِيَّاسٍ مَهْمَا كَانَ أَكْثَرُ      نَحْنُ بَسْ نَذَكُرُ مِنْهُ مَا تَيْسِرُ

## السيد عبد الرحمن المهدي

مهرجان ٢٧ رجب<sup>١</sup>

أَلَا يَا حَاسِمَ الدَّاءِ بِالدَّوَاءِ الشَّافِي      جُبِلْتَ عَلَى الإِرْفَاقِ وَالإِسْعَافِ  
تَمِيلُ لِلشَّكَاكِ وَقَلْبُكَ عَاطِفٌ      كُنْتَ المُفِيضُ حَنَانًا وَالرَّوُوفُ الرَّافِي  
كُنْتَ لَهُ الزَّلَالُ وَالظَّلَالُ الوَارِفُ      كُنْتَ لَهُ الغَدَاءُ وَالضَّرَاءُ الدَّافِي  
أَنَا حَامِدٌ أَنَا شَاكِرٌ يَا إِخْوَتِي      رَجُلَ المَكَارِمِ وَالجَّحُودِ خِلَافِي  
فَلأَشْكُرَنَّ إِصَالَهُ عَنِّي وَإِنَابَهُ      عَنُّ أُمِّ البَنَاتِ اليَتَمَا وَالأَوْقَافِ  
وَالعَانِسَاتِ ذُبُلْنَ مِنْهَا كَوَاعِبًا      وَاللَّاهِبَاتِ حَشُو حَشَاءً هَافِ  
لَوْلَا الحِيَاءُ وَالدِّينُ كُنَّ إِصَانَةٌ      عَمَّا يُزِمُّ عُرُوضِهِنَّ نُطَافِ  
فَإِذَا هَمَمْتَ قَرْنَتْهِنَّ بِفَتِيَّةٍ      نُهْمُ الشَّهِيهِ صِيْنُ أَشْرَافِ  
أَضْحَى الرَّشَا بِمَا يُزَانُ مُدَلَّلٌ      كَاحِلِ النُّوَاعِسِ خَاضِبِ الأَطْرَافِ  
أَمْسَى الحَيِيبُ مُعَانِقُ لِحَبِيْبِهِ      قَمَرِ الأَرِيكِه عَاطِرِ عَسَافِ  
وَأَنَا الخَيْرُ بِمَا تَكُنُّ نُفُوسُهُمْ      فَهَمَّا نَشَاوَا بِلَا تَدَانِ سُلَافِ  
فَهُنَاكَ حَمْدُ اللهِ مِلَأُ فُؤَادِهِمْ      وَهُنَاكَ رِيحُ المُسَدْرِ بِالأَلَافِ  
تَدْعُو لَكَ العَذْرَاءُ تَقُولُ فِي سِرِّهَا      اللهُ يَصُوتُكَ إِذْ أَصْنَتَ عَفَافِي  
يَا مُكْحَلُ العُمَى بِمَرُودٍ مُبْصِرٍ      وَطَافِيءُ الشَّهَوَاتِ بِمَا هُوَ طَافِي  
قُمْتَ مَقَامَ الأَبَاءِ فِي أبنَائِهِمْ      وَلَمْ تَرَفِي البِرِّ مِنَ إِسْرَافِ  
عُمُرْتُ إِذْ عَمَّرْتَ مَا فِي بِيُوتِنَا      وَعَلَوْتُ إِذْ أَعْلَيْتَ ضَوْءَ طَافِي

<sup>١</sup> / قيلت في مهرجان ٢٧ رجب السنوي الذي كان يقيمه السيد عبد الرحمن المهدي ويتم فيه زواج أكثر من خمسمائة شاب وشابه، وكان يدعى له الوجهاء والاعيان والادباء والشعراء وكان ودالرضى من ضمن المدعووين لاحد هذه المهرجانات

يَا قَائِمًا نَحْوِ الْعُرُوضِ بِهِمَّةٍ      أَنبَاءُ عَيْدِكَ نَافُوا عَلَى الْأَلَاِفِ  
أَنَا نُدَانُ مَدَى الْحَيَاةِ لِشُكْرِكَ      يَكْفِيكَ عَنَّا يَا حَفِيُّ الْكَافِي  
شَخْصُ الْبِلَادِ كَانَ قَبْلَكَ مُدْقَعًا      طَاوَى الْحَشَا عَارِي الْمَلَأْسِ حَافِي  
فَإِذَا هَمَمْتُ وَقَدْ آتَيْتَ بِالْآلَةِ      تَرَوِي الْمِيَاهَ فَدَافِدًا فُضْيَافِي  
فَالزَّرْعُ أَصْبَحَ فِي الْبِكُورِ مُسْبِحًا      وَالضَّرْعُ جَادَ وَجَادَتِ الْأَخْشَافِي  
إِذَا نَرَانَا مَا السَّبَبُ إِلَيْهِ      نَجْفَاكَ حَقًّا لَا وَحَقَّكَ مَا فِي  
لَا أَلَا فِيكَ غَيْرَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ      تُرْضِي الْعُفَاةَ وَمُشْفِقٌ عَطَّافِي  
الْحَسَدُ تَأْبَى أَنْ يُدْتَسَّ صَدْرُكَ      وَالْحَقْدُ لَا وَالصَّالِحَاتِ خَوَافِي  
إِذَا جَفَوْنَاكَ وَجَفَّ جَوَابُنَا يَغْزُوكَ      الْعِلْمُ حِلْمًا وَالضَّمِيرُ الصَّافِي  
لَا وَحَقَّكَ لَا عَطَاكَ مُعَلَّلًا      لَا بَحْرَ جُودِكَ ضَنْةُ الرُّشَافِي  
نُمنَا إِذَا مَا اللَّيْلُ ضَنَّ ضَيْنُهُ      وَلَا أَنْتَ بِالْمِحْرَابِ لَسْتُكَ غَافِي  
مُتَضَرِّعًا وَمَرْتَلًا مُتَبَيِّنًا      قَلْبٌ يَنْذُوبٌ وَأَذْمَعٌ ذُرَافِي  
تَدْعُو لَنَا إِذَا خَلَوْتَ بِرَبِّكَ      وَيَحْنُ قَلْبُكَ نَحْوَ قَلْبِ جَافِي  
تَدْعُو لَنَا رَبًّا لِحِفْظِ كَرَامَةِ      فَعَسَى دُعَاؤُكَ يَا تَقِيُّ يَوَافِي  
إِذَا شَابَهُ شَامَ التَّفْرِقِ شَعْبَانًا      تَدْعُو لَنَا الْإِيخَاءَ وَالْإِيْلَافِي  
اللَّيْلُ يَشْهَدُ إِنْ أَجَنَّ أَقِمَّتُهُ      وَالذِّكْرُ شَاهِدُهُ الْأَحْقَافِ وَالْأَعْرَافِي  
وَقَفْتَ دَيْدَنَكَ الْإِمَامَ وَسَيْرَهُ      وَاللَّيْثُ يَسْلُكَ مَسْلَكَ الْأَسْلَافِي  
فَكَفَّكَ لِلْجَدْوَى وَلِلرَّافِهِ قَلْبُكَ وَلِسَانُكَ

لِلذِّكْرِ وَكَلِّكَ اللَّهُ يَا أَبُو الْأَشْرَافِ  
تَدْعُو لَكَ الْغُبْرَاءُ قَائِلُ تُرْبِهَا      خَيْرَ بَنُونِي مَنْ أَبْلٌ نَشَافِي  
يَدْعُونَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ عَهْدَتُهُمْ      مَنْ أَنْزَلْتَ فِي حَقِّهِمْ لَأَثْلَافِي

أَلَا يَا أَبُ الصِّدِّيقِ عَزْمُكَ وَاثِبٌ  
لَا زَالَ مَجْدُكَ بَيْنَكَ مُؤَيِّدًا  
لَا زَالَ ثُبُوكَ بِالتُّقَاءِ مُطَهَّرًا  
أَمَلِيئُهَا شَخَفًا وَلَسْتُ بِشَاعِرٍ  
ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
تَرْضِيهِ مَا رَضَى الصِّدِّيقُ بِأَمْرِهِ  
وَوَفْدُكَ وَاتَّقِ وَعَهْدُكَ وَافِي  
لَا زَالَ بِأَبِكَ جَنَّةَ الْعُكَّافِ  
لَا زَالَ بَيْنَكَ وَالزَّمَانَ تَصَافِي  
إِذَا رَأَيْتُمُو فِي نَظْمِهَا مُتَنَافِي  
المُصْطَفَى المُخْتَارِ ابْنَ مُنَافِ  
وَاللَّيْلِ وَالأَصْحَابِ وَالأَشْرَافِ

# الدوييت



## باب الحب

زَى الْمُنْضَهْل خَالِك كِتْر سَاسَاقُو  
عَلَى الْحَاوِي الْجَمَّال مِنْ هَامْثُو لَاعِنْد سَاقُو  
دَقِيْقَه وَنُص تَقَابَلْنَا وَجَمِيْع حَوَاسِي اِنْسَاقُو  
جَاهُو زَمِيْلَه اَشْشَبَه بِالْمَلَايِكَه وَسَاقُو

بَابُ الْحُبِّ فَتَحْتُو يَاقَلْبِي حَاسِب تَاقُو  
كُلَّمَا يَنْدَمِلْ جَرْحُو يَعُود لِي فَتَاقُو  
كَمْ اَرْوَاحٌ بِتَشْهَقٍ وَكَمْ نَفُوسًا تَاقُو  
حِكْمَةً رَبَّنَا نَشْتَاقُ وَمَا بِشِئْتَاقُوا

اَتُوْقُ لِي اَدْبُه الرِّفِيْع وَعَظِيْم اَخْلَاقُو  
عَظِيْم وَيَعِيْد خَلَاصٌ عَلَي الزُّوْل القَصِيْر مِعْلَاقُو  
اَدِيْب اَنَا قَطُّ مَا بَتَلَقَّ طُ مَحَاسِن اَخْلَاقُو  
اَنَا اَصْلُو صِيْدِي نَاجِعٌ فِي الكُوْنِ عَلَي اِطْلَاقُو

## شوقتك حالية

شُوفتِك حَالِيَه بِيهَا يَحْظَى جَنَانِي  
زَى رِيحَةَ قَمِيصِ الْخَشِّ بِيْر كَنْعَانِي<sup>١</sup>  
مَكْتُوبٌ فَوْقَ جَبِينِكَ بِي حَبْرِ سُلْطَانِي  
عِشْرِينَ وَوَاحِدٍ وَأَرْبَعَةَ وَمِائَتَانِ<sup>٢</sup>

لَوْلَا مِي الدُّغَيْسَه الغُرْبَه مَا هَامَانِي  
يَا خِلَائِي حَاطُ بِي الْوَلَه عَمَّانِي  
مَسْطُولٌ مِنْ لَهِيَجَه الْمُبَسَمِ الْغَيْرَمَانِي  
وَالجَيِّدِ الْمَحْرُزِّ وَالنَّهْيِدِ رُمَّانِي

سِتِّي عَلَى الْفَضِيحَه وَالْفَسِيلِ عَاصِرَانِي  
وَالَيْتِ السَّهَرِ الصَّحَّه مِي مِبَاصِرَانِي  
قَطُّ مَا يَحْرِكُكَ مُسْلِمٌ سِوَى نَصْرَانِي  
كُلَّمَا تَشِيْلُ قَدَمَ تَتَوَطَّى فِي مُصْرَانِي

---

<sup>١</sup> / ريحة قميص الخش بير كنعان : يقصد سيدنا يوسف عليه السلام وقد ألقاه إخوته في البئر وريحة قميصه ردت بصر والده سيدنا يعقوب عليه السلام.

<sup>٢</sup> / عشرينين وواحد وأربعة ومائتان عشرينين ٤٠ وهو الحرف المقابل حرف الميم وا هو الرقم المقابل لحرف الألف ٤ حرف الدال و٢٠٠ حرف الراء اذن الكلمة المقصوده أو الاسم هو مادر..ومادر كما جاء في الأثر هو أبخل العرب وسمى مادراً: لأنه مدر حساء البعير على حوض الماء بعد ما سقى حتى لا يستفاد منه، وقد ذكره المعري في قصيدته بقوله:

إذا وصف الطائي بالبخل مادر وعير قسا بالفهاهة باقل



إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَكْبَانُ أَخُوَانُ زَادًا دَخَلَ مُصْرَانِي  
مِنْ الْإِسْلَامِ أَكُونُ خَارِجٌ أَصِيرُ نَصْرَانِي  
إِيْدِي عَلَى الْعَدُوِّ قَطْلًا لَا تَكُونُ نَاصْرَانِي  
تَشِطُّ أَيَّامِي تَبْقَى عَلَى الْخَتِيفِ عَاصْرَانِي

## فنى صبرى

فَنَى صَبْرِي وَضَنَى لَأَزَالَ فِي الْمِرْوَادِ  
مِنْ الْعَنْجَا أُمَّ سَوَادٍ دَيْسًا كَحَلِّ وَسَوَادِ  
قُصَادٍ شَلَاخَهُ بَقَّتْ نُورَهُ حَارِقَهُ فُؤَادِي  
حَنِينَهُ وَجَافِيَهُ لَسْتُ أَرَاهَا فِي الْعَوَادِ

يَا حَمْدَ الزَّمَانِ لَا زَالَ لِي مِعَادِي  
دَائِمًا فِي كَشْفِ حَظِّي وَخَلْفِ مِيعَادِي  
يَجَافِينِي الصَّدِيقُ وَلِي يَقْبَلُ غَادِي  
يَاجِدُ رِيًّا قَرَّبَ عُودَتِي مِنْ إِبْعَادِي

دَوَامٌ وَلَهِيَ وَسِرُّورِي كَالْأَعْيَادِ  
تَرَوْا وَتَتَطَانَشُو زِي لَا تَرَوْا يَا أَسْيَادِي  
حَىٰ أَنَا يَا حَمْدَ مِنْ تِلْكَمُ الْأَقْيَادِ  
صَيْدًا تَمَّ أَجْلُو وَصَادَفَ الصَّيَّادِ

حُكْمَ الْبَيْنِي مَا بَيْنُو لِي بِلَادِي  
وَمَالِي لَا أَحْنُ لِلرَّفْرِفِ الْعِبَادِي  
سِتَّاتُ الصَّبَا الْوَادِعْتِهِنَّ أُوْدَادِي  
غَيْرِ مُهَنَّدٍ قَطَعَنْ عُرَى أَكْبَادِي

إِنْعَطَّانِي رِيْدَهُ وَإِنْطَبَعَ فِي فُؤَادِي  
يَزَاوِرُنِي عِنْدَ سَاعَةِ صَحَايَ وَرُقَادِي  
يَا مَنْ لِيْهِ جَانِبٌ كُلُّ حُلُوِّ أَقْيَادِي  
طَيْفَ خَيْالِهِ لَسْتُ أَرَاهُ فِي الْعُوَادِ

## غِي أم شروم

فِرْهَيْدَهُ مِي خَشَّانَهُ

حَيَّ يَا وَدْ بَدْرُ غِيْ أُمِّ رَشُومٍ خَشَّانَا<sup>١</sup>  
فَرَّشْنَا الرَّمْضَ جَابَ الجَّمْرُ غَطَّانَا  
بِي دَمْعَ الأَسْفِ صَبَّ الوَجْنُ رَشَّانَا

زَادُ القَلْبِ رَوَعَهُ حَبِيْبِي وَكَتَيْنُ جَانَا  
نَارْنَا الوُلُوْلَتْ مَاكُنْهُ القَلْبُ سَرَجَانَهُ  
بِي بَالٍ مِّنْ جَهَنَّمَ فِي الحَشَا دَارِجَانَا  
مُو فَالِنَا الثَّبَاتِ الطَّيِّبَةِ مِي فَارِجَانَا

هِي الهُوْلُ وَالكَهَانَهُ لَمْ تَلْتَمِسِ لِبَسَانَهُ  
هِي الكَلِمَةُ التَّغَلُّطُ قَطْ مَا بَتَمَّرُ بِلِسَانَهُ  
هِي الجَفَا وَالمُسْخُ حَاشَاهَا مُو فِي شَانَهُ  
هِي صَنْدُوقِ سَرَائِرِ الكُلِّ المُحَالِ كَشَفَانَهُ

هِي وَصَالِ المُحَنَّةِ الحَاشِي مِي خَشَّانَهُ  
هِي الرِّيْلُ النَّفُورِ مِّنِ الأَنْبِيْسِ كَشَفَانَهُ  
هِي فَسَلِ الأَهْلِ بِتُسُثْرُو بِي إِحْسَانَهُ  
هِي البَلَدِ المُسَجَّنِ مُنْطَلِقِ عِلْشَانَهُ

---

<sup>١</sup> / ود بدر: هو حمد ود بدر من أبناء الدببية والد الفنان خلف الله حمد، كان راوية لشعر ود الرضي،

وقد تحصلنا منه على معظم شعر الدوبيت.

لَهَيْجِ السَّالِكَةِ وَحَسَبِ الرَّسُولِ قِسْمَانَهُ  
هَبْ رِيحُ الصَّبَا ذَكَرْنِي بِي نَسْمَانَهُ  
يَلُوحُ النُّورُ يَوْجَ بَيْنَ خَدَّهَا وَبِسْمَانَهُ  
تَرَاتِيْبُ اللُّطْفِ عِنْدِكَ وَضِحَ رَسْمَانَهُ

## زاهى جبينه

زَاهِي جَبِينَهُ زَى قَمَرِ السَّبُوعِ اللَّلَا  
حَالِكُ دَيْمِهِ تَقْدَحُ وَجَنَّتَهُ الْغَلَالَهُ  
حَاوِي الْحَوْرَهُ وَالنُّجْلَهُ وَدَقَّسْتَهُ وَهَلَالَهُ  
الدُّرِّ وَالْمِسْكَ جُوَّهُ الضَّلِيْعِ وَزَلَالَهُ

كَمْ تَلَفْتُ مُهَجَ بَلْ كَمْ دِمُوعٌ هَاطَلَالَهُ  
كَمْ أَرْوَاحٌ مَعَلَّقَهُ خَلَّى نَحْوَ أَطْلَالَهُ  
كَمْ أَرْعَبَتْ شَجِيْعَ وَالرَّاسِخُونَ سَاطَلَالَهُ  
مَصْحُوبٌ بِالْخَضِرِ وَصَفَا السَّرُّورُ إِطْلَالَهُ

رَبَّنَا بِالْمَعْسِرَاتِ يَا حَمْدَ أَوْلَى لَهُ  
وَهَوَى النَّفْسِ جُمَامَهُ مِنْحَالَالَهُ  
تَبَّرَهُ الْخَالِقُ زَيْنَ رَدْمَهُ وَعَلَى لَهُ  
زَانَهُ وَعِظْمَهُ وَلِيَهُ الْحَمْدُ وَجَلَالَهُ

## ضيق الواسعه

لَجَّنْ بِالزُّقَاقِ وَصَبَّرِي أَضْحَى مَلَائِلُ  
عَلَى مَاوَاهُ مَا لَنْ دَرَجْتُهُ دَلَائِلُ  
قَلْبِي أَنَا زَعَزَعْتُو وَأُنْبَتْنُو مَلَائِلُ  
ضَيْقُ الْوَاسِعَةِ ضُقَّتُهُ وَالْعَلَى مُوزَائِلُ

الْجُودُ غَيْرَ جُودِ الرَّاسِيَةِ هَيْلَهُ خَصَائِلُ  
مَسْلُوبٌ مِنْ سِفَاحِ مَا فَتَّشْنُ لُو وَسَائِلُ  
سَائِلُ دَيْسَهُ مَهْدُولٌ وَعُنُقَهُ طَائِلُ  
حَى أَنَا يَا نَدِيمَ وَجِلْ لِكُونَهُ طَائِلُ

أَمْرَدٌ وَمِنْخَصِصِلُ لِيحَانَ كِتُوفَهُ نَصَائِلُ  
خَلِقَهُ مَفْدَعَهُ طَالَنْ شِعُورَهُ سَدَائِلُ  
الْقَالَ عَارِضِكُ جَمْرُهُ الْمَجْمَرُ صَائِلُ  
عَلَيْكَ الْجُوزُ بَعِيدٌ مِنْ زَرْدِ خَانِكُ خَائِلُ

مِنْ حَدِّ النَّظْرِ فِي السَّكَّةِ لِيَهِنَ جَائِلُ  
تَدْرِيجِنُ مَهُولٌ مَا هِنُ شَفَاقَهُ عَجَائِلُ  
مَصْيُونَاتُ رِتُوعٌ مَا فَرَّقَ قَدِيمِنُ جَائِلُ  
فِيهِنُ قَدْ وَرَدَ قَوْلًا حَكْنُو سَجَائِلُ

## أخطيت بالكثير

أَخْطَيْتُ بِالكَثِيرِ مَا هُنَّ مَسَاهِلُ هَيْمٍ  
جَلِيدِنُ وَارَكُ الدِّلْكَهَ مَعَ الدَّمْدِيمِ  
إِصْبِغَاتِنُ مُرْدُ خَنِيصِرِنِ قُضِيمِ  
مَهْدِيَّاتِ بِلَا صَفْقَه وَنَهْرِ جُضِيمِ

عَيْنِن لِي أَزَاي مَاقَالِنِ شِنُ أَسْبَابُو  
عَارُفَاتِ الْعَلَى الْفُقَرَا مُشُ طَبَّابُو  
شِنُ رَدَّيْتِ لَهِنِ بِي شَرْحُو مَا فِي حَبَابُو  
مَقَامِي أَنَا عِنْدَهِنُ بَثْلُ الْبَلْدِ لِي كِلَابُو

حَيَاي أَنَا جَرَدْنُو وَأَلْزَمْنِي الْخُفَّه  
بَقِيَّتِ وَقِيعُ دَلِيلِ بِي سُوحَهِنُ بِنَقْفِي  
لَا يَسُ لِي بَدْلَه مِنْ الْوَحِيحِ وَالْبَفَّه  
لِيَهِنُ قَلْبِي أَرْهَفُ مِنْ وَرَقَةِ اللَّفَّه



## الزرق المتأوت

بَالزَّرَقِ الْمِتَّأَوْتُ قَلْبِي يُوتِ شَافِيَاهُ  
هَبْ جَمْرَ الْكَيْتْرِ سِتْ رَيْدِي مِي طَافِيَاهُ  
قَلْبِي مِمَّرْغَاهُ وَإِنْ سَلِمَ كَافِيَاهُ  
كَيْفِنْ يَصْمَى قَلْبًا رَايِدَهُ وَجَافِيَاهُ

تَوَلِيْعُ نَارِي سِتْ رَيْدِي مَتِي لُو تَهَبْدِي  
أَرْجُوكُ نُصْ مَعَاشْ مُشْ كُلَّ يَوْمٍ تَنْجَبْدِي  
السَّبَبُ الْمِخْلِينِي دَائِمًا أَرَائِي وَأَبْدِي  
أَنَا قَصْدِي الْوَلْفُ هِيَ قَاصِدَهُ قَصَّةُ كَبْدِي

مَلَكَةٌ وَبِتْ مَلُوكُ فَرَهَيْدَهُ دَابَهُ وَنَاهِدُ  
لِيهَا سَبْعُ قِسْمٍ مِنْ غَيْرِ سِلَاحٍ بِتْجَاهِدُ  
مَعَ ذَلِكَ تَحُوزُهُ بِالْبَهَامِ وَالشَّاهِدُ  
تَرَا دَا الْخَلَائِي أَنْوَحُ نَافِي الصَّبْرُ وَمِجَاهِدُ

خَلْ مِنْنِي أَنَا مِنْ غَيْرِي كَمَ مِنْ ضَاهِلُ  
يَخْفِي الزَّرْدَخَانَ كُتْرَ اللَّيْسِ يَاسَاهِلُ  
فَكَيْفَ لَا أَعْنِي وَأَجِيبُ عَلَيْهَا نَمًّا سَاهِلُ  
عَلِشَانَ لِيهَا قَدَمًا زِي جِفُونُ الْجَاهِلُ

---

<sup>1</sup> / الزرق: الرمي القذف... المتأوت: المتوالى

أَشُوفُ الرَّيْدَةَ فِي عَيْوَنِهِ وَتَرِيدُ تَخْفِيهَا  
تَرِيْعُ الْبَالُ حَتِيرِيْبَةً لِحَيْنَةً فِيهَا  
أَمِيَاهُ الْبَحْرُ نَيْرَانِي مَا يَتَطْفِيهَا  
نَاهِبَهُ قَلِيْبِي يَا زُوْلُ وَمَانِي سَائِلُ فِيهَا

خَاتِي الْعَصْعَصَةَ جِسْمُهُ كُلُّهُ مَلَائِنُ  
مِنْ وَكْتِي الْفَطِيْمُ بِسَكَّتْ بُكَأَى لَوْلَائِنُ  
بَقِيَتْ فِي نَزَاعِ نَفْسٍ مِنَ الْبُعْدِ لِي نَاءٍ  
خَلَّيْتُ كَنَارَ الْبُنِّ فِي قَلَائِنُ

مِتَيْنُ نَجْلِسُ مَعَاهِنُ وَنَسَامِرُنُ بِشَيْشُ  
فِي مَطْرَحِ طَرَاوَهُ وَالْفَجَّةِ فِيهَا رَشِيشُ  
فِي بُقْعَةِ نَضِيْفِهِ خَالِصُ نَحْوَهِنَّ قِشِيشُ  
مِئْنَا نَصُّ دُرُجٍ وَهِنَّ رُبْعُ دُوشِيشُ

قَطْعُهُ وَجَزْمُهُ دَائِمًا يَا حَمْدُ فُوقَ لَامِنُ<sup>١</sup>  
وَعَبِيْرُ حَصَّالَةِ نَلَهَجِ لِي شَرْفِ إِعْلَامِنُ  
نَافِرَاتٍ مِنْ نَشْنُ لَمْ يِعْتَلِقْنَ غُلَامِنُ<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> / قطعة وجزمه: فتحة وسكون لامن قولهن لا . حمد: حمد ودبدر من أبناء الدببيه وأحد أصدقاء الشاعر ورواته. والد الفنان المعروف خلف الله حمد.

<sup>٢</sup> / يعتلقن: إعتلقت المرأة حبلت (أرضعت)

نَايِرَاتِ الْوَجَنِ كَأَسْتَحِيلِ إِحْلَامِنُ  
ضَايِقَيْنِ الْعَذَابِ نُدَامِنُ  
سَبَلِ دَيْسِنِ حَرِيرِ خَنْتُ فُوقِ أَرْدَامِنُ  
دَايَخَاتِ مِنَ الْبُوخِهِ وَقَطِيضَةَ أَقْدَامِنُ  
مَا رَقَّ تَبَّ قَدِيرِنُ وَكَدَّ الْقِدَامِنُ

## يتلألا جبينه

يتلألاً جبينه الفيه حاويه شهيره  
بالشبريق محزحزه فى قفاها مهيره<sup>١</sup>  
أكتافه وفاقله الطبقة وضهيره  
تنقلع بتل عاتى الخيول فى الهيره<sup>٢</sup>

رثل المنبر خاتى الهكع والسكة  
لطوفة لطيفة عاشان من درج ماسك  
الامر بفعل السوء أدنو بعده وسكة  
مارق تب غديرن وكد ألفي السكة

أجيب فى راتبه لى بتخل الثوبه  
رسم حرف الجمال فوق حاجبيك مكتوبه  
إن درجت مهول العاشقين ماتوا به  
تخثو طبق طبق فوق للفنايد ثوبه

أجمع شملى بيها يارقيب يا جامع  
من القماحه طلبى قصدى مانى الجامع  
كم ياخلى إتهولن فى جامع  
قولة يمه لى ترمى إمام الجامع

<sup>١</sup> / الشبريق: فصوص تظهر فى جسم المرأة من أثر الدخان.

<sup>٢</sup> / الهيرة: الأرض الرخوة.

عَقَلِي فَقَدْ وَعَيْهِ وَقَلْبِي زَيْ هَبَّابِهِ  
أَثْرَقَّ بِنَسِيمَا مَرْبِيهَا رَبَّابِهِ  
كَبَدِي إِثْرَمَتْ قَوْلِي لِي إِيهَ أَسْبَابِهِ  
رَبَّةَ خِدْرَهَا الْمَا شَافَتْ السَّبَّابِهِ

مِنْ الصَّحَّةِ بَعِدَتْ الْهَلَاكُ لِي ضَرِيْبِهِ  
وَمِنْ الْفَرْهَدَاتِ دَابِهِ وَلَنْدِيْذِهِ أَدِيْبِهِ  
غِيِّي لِمِثْلِ هَذَا يَا خَلِي خَاتِي الرِّيْبِهِ  
سَفَكَتْ دَمِّي مِنْ بَعْدِ النَّظَرِ رَاضِي بِهِ

## جِبْلَى حِيَاك

جِبْلَى حِيَاكُ وَفِي مَحْيَاكُ نُورًا سَاطِعُ  
صَامَتَهُ ثَابِتَهُ لَابَسَهُ الْهَيْبَةَ ثُوبٌ وَمَقَاطِعُ  
يَا الْبَيْتُورِيُّ لَفْضِكَ دُرِّي مَا بَيْتُورِيُّ فَيْكَ مَقَاطِعُ  
بِتَخْفِي الْأَطْلَسِ الصَّنَاعُو بَارِعِ وَبَاتِعُ

نَجْلَاءُ وَمَحَاوِرُهُ وَسَحِيهِ عَيْنُهُ كَحَيْلِهِ  
عَالِيَهُ رَطِييبَهُ لَكِنْ فَاتِرُهُ مَا لَهَا حَيْلِهِ  
عَالِي صِدِيرِهِ قَدْ كَانَ فِي حَشَاهَا نَحِيلِهِ  
مِنْ أَرْدَافِهِ رَادَهُ الْقُومَةَ عَاكَهُ وَحِيلَهُ

بِقَفَاكَ الدُّنْيَا ضَاقَتْ مَسَخَتْ عَلَى هَبُوبِهِ  
أَنْظُرِي حَالِي شُوفِي عِيُونِي كَيْفَ مَرْعُوبِهِ  
إِنِّي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَلَقَى الْعَافِيَهُ يَا الْمَحْبُوبَهُ  
لَا مِنْ دَوْلَةِ الْإِسْلَامِ تَكُونُ حَبُوبَهُ

## السبب البخلينى

بَقِيَتْ مَا بِمَيِّزِ زَيْنِ مَشَيْتِ بَنَافَتْ  
عَلِشَانَ يَا سَلَامَ بَى جُوزِ عِيُونِهِ مَكَفَّتْ  
السَّبَبُ الْبُخْلِيْنِي فِي الْأَرْضِ دَنْقَرُ وَحَفَّتْ  
لَبَاسُ ثُوبِ الْوَلَايَةِ السُّتُو حَدَّتْ وَحَفَّتْ<sup>١</sup>

مَعَ وَلَهِي الْعَالَى مُوسَّ دَانِي أَشَافِي  
أَمْ خَدُّ كَلْمُوهَا كَانَ تَقُولُ يَا شَافِي  
السَّبَبُ الْبِنْسِيْنِي الْمَدَاسُ تَلْقَانِي دَائِمًا حَافِي  
نَضَافُ ثُوبُ الزَّرَّاقِ السَّيْدُهُ عَارِكُ وَغَافِي

نَيْشَانَ الضَّمِيرُ جُوهُ الْفُؤَادِ إِقْصَادُو  
خَلَّى الْمُقْلَهُ تَبْكِي أَنَا دَمْعِي الْغَلْبِيْنِي حَصَادُو  
السَّبَبُ الْبِنْسِيْنِي الْمَدَاسُ خَالَانِي مَا بَعْتَادُو  
لَبَاسُ ثُوبِ الزَّرَّاقِ الدَّالُو سَابِقُ صَادُو

السَّبَبُ الْبُخْلِيْنِي أَكْتَبْ وَأَمْحَى  
فُوسَيْبُ التَّرَى الْقَامَتْ فِي طِينَةِ قَمْحِهِ  
مَعْلُومُ يَانَ دِيمِ لَوْ شُفَّتْ خَيَالُهُ بِلَمْحِهِ  
زَالَ حَزْنُكَ طَرِبْ سَافِرِ خَطْوَتِكَ سَمْحِهِ

<sup>١</sup> / ثوب الولاية: ثوب من الدمور ناعم تلبسه المرأة في أيام الحداد الاخيرة.

## بر الوالدين

بِرُ الْوَالِدَيْنِ عِنْدَ اللَّهِ يَا مَا لَطَفْتُو  
تَجِدَ حَيَاهُ جِبْلِي كَاسِرِ قَلِيبي وَكَافْتُو  
مَنْفُوشِ الْعَهْنِ يَخْفَاهُ وَجِيحُ هَفَّافْتُو  
صَلَاتِي عَلَى النَّبِيِّ حُبُّو الْمَدْرِعُو هَافْتُو

بِتِ الْبِضْحِكُو وَكْتَ الْوَجُوهُ عَبَّاسُ  
بِتِ الْبَاذِلِينَ إِنْ جَنَ سِنِينَ يُبَّاسُ  
بِتِ الْفِي النَّفَائِلِ رِجْلَهُمْ تَنْبَّاسُ  
فِي بَهْجَةِ وَجَمَالِ إِنْ قُتَّ حُورٌ لَا بَاسُ

أَقْرِبِيهَا السَّلَامَ بِاللَّهِ يَا أُمَّ عَبَّاسُ  
الْغَائِيهِ أُمَّ جَمَالًا مَا بَزِينُو لَبَّاسُ  
قُولُ لِيهَا الرُّوحُ مَعَاكَ وَالْجَنَّةُ خَاشَهُ لَبَّاسُ  
مَا قَائِلُ طَيْفٍ خَيَالِكَ يَمْنَعُهُ الْحَبَّاسُ

الْأَدَبُ الرَّفِيعُ دَارَسَاهُ بَدْرِي دَرَّاسَهُ  
وَالذُّوقُ وَالظُّرْفُ مِنْ أُمَّهَاتِهِ وَارْتَهُ  
قَطُّ مَا فِيهَا لَوْمٌ مَا بَتَعْيِبُ يَا نَاسَهُ  
إِلَّا مَعَايَ دَائِمًا لِي قُوَّةُ رَاسَهُ



الْجَدِي يَا زَمِيلِ كَاتِلَانِي دَاعَجَاتُو  
وَكَمْ قَنَاصاً رَاحَ فِي عَجَا جَاتُو  
مُوصِيدَ عَسِينُ حَيْشَانُ فِجَا جَاتُو  
يَا أَخُوِي أَنْقَرِعْ مِينُ نَالِ دَرَجَاتُو

مِي غَضِيْبَانَه مِي مِسْتَلْمَه مِي مِثْلَاعْمَه  
عَايِبَه بِوَاحِدَه بَسْ عَلْشَانُ عَلِي مِي نَاعْمَه  
إِنْ أَنْتَ تَبَاسْمُوا لَهُ كَوْنُوا رَاسِيَه وَطَاعْمَه  
الْهَبُويَه زِي هَبُوا الْكَمْتُ لَطِيْفَه وَنَاعْمَه

أَلَيْنَ مِنَ الْجَهَّالِ لَكِنْ مِيهَا جَهْوَلَه  
الذُّوقُ وَالْأَدَبُ الْعِفَّةُ وَالْمِيْرُ هُوَلَه  
زُوجَه مِنْ إِمْتِيَارَه حَتَّ هِدْمُو قَايِلُ هُوَلَه  
مَا خَصَّهَا شَيْ مِنْ غَيْرِ نَضِمُ مَبْهُوَلَه

الشَّرُّ لِي حَيْبُ لِي غَيْرَه مَا بِتَكْسَبُو  
وَعَلَطاً فَاتُ أَمِسَ اللَّيْلَه مَا بِتَحْسَبُو  
خَلَّى الْأَخْرِيْنَ لِيهَا مَا بِتَنْسَبُو  
مَا بِتَدِيهَا سِرُّ تَلَقَّهَاهَا تَتَوَسَّسَبُو

## الدُّنْيَا أُمُّ قِدُودٍ

الدُّنْيَا أُمُّ قِدُودٍ لِيَكَّ عَجَلَتْ بَى رَحِيلِهِ  
فِي أَمْرِ الْأَلَّةِ طَبَعًا نَقُولُ لَنَا حِيلَهُ  
إِنْ سَلَبَ اللَّحْمَ وَأَعْضَاى كِثْرَتُنْحِيلَهُ  
مَا دَامَ حَاكِمِي خَصْمِي قَضِيَّتِي أَيْنَ أَحِيلَهُ

عَرِيَجِينَ الصَّبَّاحِ مِنَ الْمَنَامِ صَحِيٌّ لَهُ  
وَأَدْرَكَ حَالَتِي بِالْحَصَلِ أَوْحَى لَهُ  
تَجِدُ الْأَدْرَعِ الْأَدْعَجَ عِيُونُوكِ حِيلَهُ  
نَعْمَ نُؤْمَرُ شُومٌ رَجَّاجَهُ مِئُوكِ وَوَحِيلَهُ

رَيْدَةَ الْمَاهُورَاتِي لِيَكَّ رُوحِي لِيَكَّ شِنْ فِيهَا  
بِرَا تَشْرَعْدِبُ نُوَيْرَتَا سَيِيدَهُ مُوطَافِيهَا  
حَلَمَاتِهِ إِثْبَاعَدَتِ يَا خَلِيٍّ عَنِ كَثْفِيهَا  
تَرِيْعُ الْبَالِ حَتِيرِيْبِيَّةٌ لِحِيْنِيَّةٌ فِيهَا

قُتُّ لِي رُوحِي مَهْلَا الضَّجْرُ خَفِيَّةُ  
مِنْ حَايْثُ لَمْ يَزَلْ عُقْبُ الْقَدْرِ خَافِيَّةُ  
عَلَنْتِ عَلَى الْعُمُومِ بَسَ عَرْضِيكَ أَتْلَافِيَّةُ  
حَجِيَّتِكَ مَا بَجِيَّتِكَ الزُّوْلُ بَرُغْبِ الْبَلَدِ الْمَعْدَبِ فِيهِ

## نَارُ وَثَرِهَا

حَى مِنْ نَارٍ وَثَرَهَا الْحَالَجُ  
وَحَى مِنَ الْمَقَرَّنِ بِالتَّنِي بَلَّاجُ  
إِذَا حَضَرَتْ طَلَعَتَهُ لِلْعَايَةِ ضَوْؤُ الدَّاجِ<sup>١</sup>  
خَدَّ سَبْعَهُ اجْتَلَى مَا فَيْشُ لُزُومٍ لِسِرَاجِ<sup>٢</sup>  
لُونَهُ كَذَا الْقَوَارِيرِ الْمَمَرَّدِ وَوَجِ  
ضَمِيرِهِ يَفُوقُ عَلَى الرَّبَّايِ وَلَمْ يَكُ وَاجِ<sup>٣</sup>  
بَى صِنْعِهِ اسْتَحَتَّ لِحَلِيلِهِ سَحْسَحَ لَاجُ  
وَأَجْرَى اللُّؤْلُؤَهُ بِالْحَدَرَةِ الْحَالَجِ

مِنْ الْقَدَمِ خَتَّ سَنَّتَيْنِ فِي الْأُرُوجِ  
وَأْمَهْلٍ مِنْ غَرِيْقَا لَطْمِهِ الْأَمْوَجِ  
بَشَيْشٍ عَيْنِيَّ فَاقَ الْحَدَرَةَ الْحَالَجِ  
غَايَتُهُ بِهَا بُلَيْتَ وَغَيْرَهُ مَالِي عِلَاجِ

عُودَكَ صَبَّ عَدِيلُ نَافِي مِنْ سَلْبَانِ  
تَبْرَهُ مَحَلَّ مَحَلَّ مِثْسَالِكِهِ خَاتِيهِ كَبَانِي  
بِقِيَّتِ أَنْوَحَ وَأَسْهَرَ طَالَ عَلَى طَلْبَانِي  
لِي طَمِيَّهِ وَنَشَبَ زَرْقُ شَمْبَانِي

---

<sup>١</sup> / الداج: الليل المظلم

<sup>٢</sup> / سبعة: الرقم المقابل لحرف الزين في الحروف الابدجية

<sup>٣</sup> / الرباي: أبو الدنان

تَلِيَّتِنِ فِي الضَّرَاعِ عُنُقًا بِلَا كَذِبَانِ  
تَبْسِيمِ فَاطِرِكَ فَاقِ نَاقِعِ الْأَبَانِ  
مَمْرُوجِ خَدِيدِكَ بِي كُحْلِ رِيَانِي  
أَمْرَدٍ وَفِيهِ هَدْلُهُ وَتِحْتُهُ الْفَوَيْقِلُ بَانِي

تَوَفَّرَ حِلْمَهَا سَاعَتِي الْاَكُونُ نَفْسَانِي  
بِي لَفْظًا مُشَانُ زِي لَفْظِي مَا مِنَا فْسَانِي  
تَعُودُ دُنِي سَاعَةَ أُخْرَى وَإِنْ أَبَيْتُ رَامَسَانِي  
تَذَكَّرْنِي وَتَصِيلُ بِي حَرْبَتَهُ الْخَافَسَانِي

مَرْدَهُ وَمَخَرَّتَهُ طَالَ عُنُقَهَا وَبَرَّاعَهُ  
بِثْرُصِ الْقَدَمِ خِلَايَ مِي ضُرَاعَهُ  
رُوحِي تَزْعَرَعَتْ وَأَعْضَايَ بَقَتْ مُنْرَاعَهُ  
تَأْسُفِي عَلَى صَبْرًا فِي تِلْكَ السَّاعَهُ

بَيْنَ صَادِينَ شَرَابِنِ وَالنَّسِيمِ هَبَابِ  
مِنَ الْحُفْرَةِ سَاكِنِ فِي ضِرَى الْبَابِ  
مِنَ الضُّلِّ بِخِزْمَا زَاوَرِ السَّبَابِ  
مَرَضَانَ حُبَّهْنِ قَطْمَا وَجَدَ طَبَابِ

عَقَلِي مَا عَقَلَ مِنْ بَدْرِي مَا إِنْوَرَعْتَ  
السُّمَّ الْمَكْرَعُ بِيَهُ إِنْجَرَعْتَ  
مَا لِي أَنَا كَانَ سَخِيْتُ أَوْ قَرَعْتَ  
مِنْ حَيْثُ هُوَ جَافِي وَأَنَا الْبَى نَارُهُ إِنْدَرَعْتَ

عَيْنِي أَنَا دِي مَجْرَى الدَّمُوعُ طَشَّاهَا  
مُسْعِفُ مَا لِقِيْتُ بِي جَلُّ النَّظَرِ فَشَّاهَا  
تَرَا هَا دِي الْمَغْيِرَةَ حَالَتِي وَرَاوَشَاهَا  
هَلْ هَلْ مِنْ طَرِيْتُ الْحَاشَى لَمْ أَفْشَاهَا

كَثَّرْتُ الصَّبْرَ وَنَّارَهُ بَتَعْلَبُ فِي  
يَبَسُ أَعْضَايَ بِطُونِي زَادِنِ شَى  
بَقِيْتُ مَا بَفِرُّزِ الْكُمْتَهُ مِنْ الضَى  
غَيْرَ فَضْلِ الْإِلَهِ مَا أَظْنِي بِصَبْحِ حَى

إِتْصَبَّرْتُ وَإِتْزَمَزَمْتُ ضَاقَ عَلَي  
الْوُسْعُ الْفَسِيحُ أَغْرَانِي فُورَقَ لِي  
زَى سَمِ الْخِيَاطِ الدُّنْيَا ضَايِقَهُ عَلَي  
غَيْرَ فَضْلِ الْإِلَهِ فَاتِ الْفَوَاتِ يَا وَلِي

مِنْ الْحَسَّاسَةِ شُوفَ أَعْضَايَ كَيْفَ مَنَحُوْلَهُ  
أَنَا قَائِلٌ عِيُونِي بِي غَمَضَهُ مِي مَكْحُوْلَهُ  
تَتَغَالَبُ فِي السَّهْرِ وَأَفْكَارِي كُلَّمَا إِصْحُوْلَهُ  
أَلْقَاهَا الْغَالِبَهُ هِيَ الْمَا إِتْطَامَنْتَ لِي حُوْلَهُ

حُكْمَ الْبَيْنِي مَا بَيْنِنُ لِي بِلَادِي  
وَمَالِي لَا أَحْنُ لِلرَّفْرِفِ الْعَبَّادِي  
سِتَّاتُ الصَّبَا الْوَادِعْتَهُنَّ أُوْدَادِي  
غَيْرِ مُهَنْدٍ قَطَعَنْ عُرَى أَكْبَادِي

إِنْعَطَّانِي رِيْدَهُ وَإِنْطَبَعَ فِي فُوَادِي  
يَزَاوِرْنِي عِنْدَ سَاعَةِ صَحَايَ وَرُقَادِي  
يَا مَنْ لِيهِ جَانِبٌ كُلُّوْ حِلُّوْ أَقْيَادِي  
طَيْفَ خَيَالِهِ لَيْسَ أَرَاهُ فِي الْعُوَادِ

فِي الْمَوْسِمِ رَايْتُهُ وَزَادَ فِي تَهْرِيشِي  
سَرِّي الْكَاتِمُهُ بَاحِ يَا خُوِي كِتْرَ هِتْرِيشِي  
مِنْ أُمِّ تَدْيَا مِكْعَبَ مَا بَشُوفَ لِي دَرِيْشِي  
أَمْ خَدَ لِيهَا صَدْرًا كَالدِّيْبَاجِ الرَّيْشِي

أَنْظُرْ فِي نَضَافِ فَاطِرِهِ وَزُرُقِ شِفَتَيْهِ  
أَدْغَسَ مَايِقَ وَنَايِرَ خَدِّ وَجِيتِنَا فِيهِ  
إِنْ حَسَّيْتِ مِسْخَى وَإِنْ نُمْتِ بِحَلْمِ بَيْهِ  
أَبَى قَلْبِي الثُّبَاتِ التُّوبَةِ مَا تَأْبِيهِ

مَارْنَ الْوَاقِدَاتِ شُوفِ إِفْتِضَاحِو رَسِيمَهُ  
إِتَّخَذْتُهُ حِجَابَ مَصُونٍ مِمَّا أَخَافُو إِسِيمَهُ  
مُشْرَبَ بِالْبِيَاضِ مُتْرَفِ يَلَالِي جَسِيمَهُ  
زَى الْإِنُّهُ وَضَعْتَ فِي كَنَارِهِ قِسِيمَهُ

وَاللَّهُ يَأْمُ خِدُودُ نَارِكُ سَرْتِ فِي حَشَايَ  
بَقْتِ أَحَى فَطُورِي وَصَارُ بُكَأَيَ عَشَايَ  
فَكَيْفَ أَنَا لَا أَعْنَى عَلَى مَهِيرَةِ الشَّيَاةِ  
عَلَّشَانَ لِيهَا أَقْدَامُ فَتْرَانَهُ مِي مَشَايَةَ

زَيْنَتِ الْمِنْ مَصْرَعَمَ الْبَلَدِ تَنْبِيَهُ  
دَرْدَرُ بِي حَيَاتِي وَعُمُرِي بَشْتَنَ بَيْهِ  
إِنْلَمَّنْ جَمِيعَ قَالِنِ نَشُوفِ الْبِيَهُ  
دَوَايَ مَوْجُودِ تَمَامِ لَكِنُّهُ بَاخْلِينِ بَيْهِ

أَطْرَبْتِي الْحَزِينِ ثُمَّ الْخَصِيمِ كِدْتِيهِ  
إِذَا مَا الشَّبَابِ فِي الْحَارَةِ سَكَّتِيهِ  
بِي لَسَعِ اللَّظَى قَلْبَ الْوَلُوفِ فِتِّيهِ  
فِي جَيْشِ الْعَصْرِ سَيْفِ النَّصْرِ شَلْتِيهِ

جَلَادُ الشَّامِ نَفَيْسِنُ وَمِسْكَةُ أَبِي مُحَارٍ<sup>١</sup>  
ثُمَّ عَرَقَ جَسِيدِنُ فِي الْهَجِيرِ الْحَارِ  
كُلَّمَا لِيَّ هَفَّ مَن بَبُقَى فِي إِسْحَارِ  
تَفْضَلِ رُوحِي زِي قِسْطِيرِ مَسْوَحِ وَحَارِ

أَوْجٌ عَلَى نَبَاتِ الْخَشْخَشَةِ الْبَحْرِيَّةِ<sup>٢</sup>  
وَأَسْطَعُ خَدَّهَا غَيْرَ مَسْحَةٍ تَنْدِي تَرِيهِ  
صِرْتَ كَذَا الزَّبِيرُتُو الْفُوقُو وَالْعَهْ تَرِيهِ  
كَانَ فِي الدُّنْيَا حُورٌ كَانَتْ أُمُّ رَشُومِ حُورِيهِ

الْعُقْلُ وَالثَّبَاتُ أَنْفَكَ مَنُوحِ لِحَامِي  
كَانَ عَلَيَّ لَطْفًا أَتَانِي لِيَّ مُحَامِي  
خَتَّ عَلَيَّ خَنَاصِرُهُ قَالَ لِيَّ جِسْمَكَ حَامِي  
أَحْيَ يَا الْعَافِيَةَ بَعْدَ مَا كَانَ بِكَنِّي أَرْحَامِي

---

<sup>١</sup> / أبو محار: التمساح.

<sup>٢</sup> / أوج: أكثر لعاناً وفضرة.



هَبَّتْ مِنْ خَلِيحِ سَاعَةِ السَّحِيرِهِ نَسِيمَهُ  
مَاسَ الْبَانَ تَضَاحِكِ زَهْرَةَ بَانَ بِرْسِيمَهُ  
لَقَدْ ظَهَرَتْ غَزَالَهُ كَرِيمَهُ عَاضَهُ قَسِيمَهُ  
حَامَ حِمَاهَا حِمَامَ الرُّوحِ أَتَى قَسِيمَهُ

عَلَّشَانِ يَا عُمَرَ مَحْبُوبَتِي مِنْ هِيَ طِفِيلَهُ  
فِي الدُّورَانِ تَلَاعِبَ صَدْرَهَا بِكِفِيلَهُ  
أَسْرَاهُ السَّبُوعِ وَنَفْحَاتِهِ لَى سَاخِي لَهُ  
رُوحِي عَلَيْكَ هِيَ حِمَاتِكَ إِنْ غَنَى لَهُ

شِلُوحَهُ مَقْصَمَاتُ أَيْضاً كَمَا إِنْ دَلَّنْ  
شَايِكَ رُشْرُشَهُ أَيْضاً كَثُوفَهُ أَهْدَلَّنْ  
ضَامِرَهُ وَفَاقَلَهُ مَتَبُورَاتُ قِدُومَهُ الطَّلَنْ  
تَصَلَّ الرَّحْمَهُ بِيهَا عَقْدُ النَّجِ إِنْ حَلَّنْ

شَلْخُهُ سَيُوفُ دَكَكَرًا فُوقَ نِحَاسٍ إِنْ سَلَّنْ<sup>١</sup>  
فَنَآيِرِ الدُّغُشِ مِنْ نُورِ جَبِينِكَ كَلَّنْ  
سَيَّاتِ الْحُسْنِ يَا فُلَانَهُ مِنْكَ ضَلَّنْ  
دَقَرَنْ عَيْنِنِ دَكَرَنْ تَبَارَكَ وَصَلَّنْ

---

<sup>١</sup> / دكاكراً جمع دكرى السيف الذكرى من أشهر أنواع السيوف

أَعْضَانَا إِنْحَالِحَتْ أَيْضاً عَقُولُنَا إِخْتَلَنَ  
تِيَابِنَا مِنْ الدُّمُوعِ إِتْعَطَنَنَّ وَإِنْبَلَنَ  
كِبَادُنَا إِتْكَامَشَنَّ أَيْضاً صِدُورُنَا إِنْغَلَنَ  
رُوحُنَا إِتْرَعَزَعَتْ هَدِيلُ بَطُونِنَا إِنْشَلَنَ

مَرْمَزَ جِسْمَهَا النَّاعِمِ مِنَ الْوَتِيرِ  
سَبَلَ دَيْسَهُ الْحَرِيرِ وَكَحَلَى ثُمَّ كَثِيرِ  
طَائِلَاتِ الْيَدَيْنِ سَالِكَاتِ مِنَ الْبَتِيرِ  
نَاصِلَاتِ الْكُثُوفِ خَلَنَ ضَهِيرُهُ فَتِيرِ

لَيْلَةَ الْقَدْرِ كَائِنَهُ وَالْجَبِينِ مَطْرُوحِ  
وَبَى بُخَلَ الْكَمُودِ مِنَ الْجَارِحِ وَلِلْمَجْرُوحِ  
رِزْقِ الدُّنْيَا مَا بَصْعَبِ لِفَدَى الرُّوحِ  
مَا قَائِلِ الْوِصَالِ عِنْدَ الْبِعْرِفِهِ يَرُوحِ

كَمْ طَرَبْتِ مَنْسٍ كَمْ فَتَقَّتْ لَوْ جِرُوحِ  
وَكَمْ خَشَّيْتِ عَلَى نَاسًا بَرِدُوا الرُّوحِ  
كَمْ سَلَيْتُنَّ بِالْمَعْنَى وَالْمَشْرُوحِ  
وَكَمْ بَى رُؤْيَيْتِ كِ صَارَ الْكَدَرِ مَطْرُوحِ

خَلِيقَتُهُ مَفَدَّعَهُ مِيهَا الطَّوِيلَةَ الشُّوْحُ  
سَالَمَهُ مِنَ الْقُصْرِ شُوفَتِكَ تَرْدُ الرُّوْحُ  
ضَارِيَانَا بَسَنِينَ فَرَقَ الضُّلُوعُ مَجْرُوحُ  
لَامَتَّ أَسْتَرِيحُ وَإِنْ عِشْتَ دَاجِي بَنُوحُ

عَالِي قَوَامِهِ سَالِكُ تَاوِيَاتِ نَعْمَاتُو  
سَابِلُ دَيْسِهِ نَائِرُ خَدُّو ضَوْ بَسَمَاتُو  
رُمَّانُ فُوقُ دِيْبَاجِ بَيْنِ الْجَدَلِ عِلْمَاتُو  
قَرِيبُ لَلْفَقْلِهِ أَكْتَاوُ وَيُعَادُ حِلْمَاتُو

مَهْدُولُ وَالْأَيْدِي مَشَقْرَبِهِ وَمَلْفُوفِهِ  
مَحْرُحَرُهُ لِلرِّسَا نَاعَمَهُ وَكَرِيمَهُ كِفُوفِهِ  
الْأَعْجَبُ بِتَّتَحَجَّبُ كَيْفَا حَرْتُو كِفُوفِهِ  
تَرَاهَا اللَّي سَوَّتِ الصَّبْرَ الصِّقْطَرِي سَفُوفِهِ<sup>١</sup>

هَلْ تَدْرِي دِي الْمَارِضَانَا  
أَرِيْلُ شَامِ شِرُوقِ مِيهَا الْقَرْجِ مِي ضَانِهِ  
مِنَّا تَكَاكُؤًا ذَابَتْ جَمِيعُ أَعْضَانَا  
يَاسَهُمُ الْمَفْرَهُدُ نِي عَوَافِي أَمْضَانَا

---

<sup>١</sup> / الصبر : عصارة شجر مر المذاق

مَا خَافَ اللَّهُ فِينَا فِرَاطُ شَلِيخِهِ الْمَاهِرُ  
وَالْمَزْمَارِ يَرِيْعُكَ مَا هُوَ مَا جِكَ نَاهِرُ  
الْفَمُ خَاتِمُ حَوَاهُ طَيِّبٌ وَجَوَاهِرُ  
الْمَحْضُ أَبُ زَرَاقٍ تَبْسِيْمُو نُورًا بَاهِرُ

دُمْتَ عَلَى بَهَاكَ وَيَدُومُ عِزُّكَ وَزَهَاكَ  
وَيَدُومُ بَدَلُ مَجْدِكَ بَلْ نَمَّاكَ وَبَهَاكَ  
وَيَدُومُ عَقْلُكَ وَعَاهُ بِي عَفْلَهُ مَا بَسْنَاهَاكَ  
مُكْتَحِلَةَ الْعِيُونِ مِنْكَ بِأَسْمُدْ هَاكَ

إِنْ شَكَرُوكَ بِمُفْرَدِ حُسْنِكَ عَلَيْكَ ظُلُومَهُ  
كَمْ لَكَ غَيْرَ هَذَا نَفَايِلًا مَعْلُومَهُ  
هَامَتْ هِمَّتُهُ خَافِضَهُ الثُّرَيَّا عِمُومَهُ  
غَيْرِ إِبْلِيسَ يَمِينُ مَا لَقِيْتُ لِي حَدًّا يَلُومَهُ

مَا إِتْقَلَصَتْ وَتَجِدْهَا لِيهَا بَهَامَهُ  
مَعَ إِنَّ الْفَطَانَةَ مِنَ الْكَرِيمِ إِلْهَامَهُ  
زِيَادَهُ عَنِ اللَّزُومِ شَى مَا بِسِنْدُهُ إِبْهَامَهُ  
غَيْرِ مَشَاطَتِهِ فَشَرُّ اللِّ شَافٍ لَهَا هَامَهُ

صَادَفَنِي الْعَصْرُ يَمْشِي الرَّتْلُ فِي سَهْيَلِهِ  
هَدَى مُنِيَّتِي الطُّولُ عُمْرِي مِتْشَهْيَلِهِ  
مَسَكُ كَرَكُونِ سِيْلَاحٍ وَقَفَ زَنْهَارُ سَاهِي لَهُ  
أَطْرَبْنِي وَشَرَحَ صِدْرِي وَزَادَ لَوْ ضِهْيَلِهِ

مَخْرُوتٌ وَمَهَّذَلٌ دُوفُو حَاجَهُ رَفِيْعَهُ  
لَوِينَا إِنْ دَرَجَ يَا خَلِيَّ فِيهِ هَبِيْعَهُ  
حُسْنًا غَيْرَ كُحْلٍ لَا هَسَكَلِيَّتْ لَا هَيْعَهُ  
يَبْهَرُ فِي النَّظْرِ فِي الْقَلْبِ إِسْمُو لَوِيْعَهُ

مَحْسُونٌ طَوْلُهُ فُوقَ لِي فَاقْلَهُ فِيهِ ضَوِيْعَهُ  
سَايِلُ دِيْسَهُ تَحْتَ رِشَارْشُو طَبَّابِ الْعَصَا الْفِي ضَلِيْعَهُ  
لَوْنٌ جَسَدُهُ يَفُوقُ الْحَبَبُوهُ فِي مِيِيْعَهُ  
مَحْصُورٌ إِسْمَهَا كَلِيهِ غَايْتُهُ سُبِيْعَهُ

إِزْدَادٌ عَلَى شُعَاعٍ لَا تَخْمِدِيهَا نَوِيْرَهُ  
مَسَّخْتِي عَلَى بِلَادِي ثُمَّ كُلُّ دَوِيْلَهُ  
ضَامِرُهُ مَتَّبَرُهُ بَلْ عُوْدَهُ خَاتِي زَوِيْرَهُ  
الْحِيَا فِيهَا فَاعِلٌ فِعْلُهُ سَاهَا عَوِيْرَهُ

يَخْصِبُهَا النَّمِيرُ كَالْأَحْرَفِ الْمَدْرُوجَةِ  
كَالشَّمْسِ ضِيَاهَا بَلْ مَقَامَهُ بِرُوجِهِ  
أَنْ وَقَفَتْ تَهْتَفُ أَرْدَافَهُ عَاطِلَهُ دُرُوجِهِ  
مِى رَجَّاجِهِ ضَجْرَانَ جَارِهِ مِى مَهْرُوجِهِ

أَضْحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ بَرُورُؤْلَهُ شَلُوحَهُ  
مَا بِتَطْيِيقِ نَتِيلِ اللَّيْدِ تَقُولُ مَمْلُوحَهُ  
السَّبَبِ الْمَفْتَتِ كَبَدْتِى الْمَذْبُوحَهُ  
لَفْحَةِ الْفِرْكَةِ فُوقَ لِلْبِنْدِى مَا خَدُّ بُوخَهُ

الْجَدُّ يَأْزِمِيْلُ كَاتِلَانِي دَاعَجَاتُو  
وَكَمْ قَنَاصاً رَاحَ فِي عَجَاجَاتُو  
مُوصِيْدِ عَسِيْنُ حَيْشَانُ فَجَاجَاتُو  
يَا حُوى أَنْقَرِعْ مِيْنُ نَالِ دَرَجَاتُو

جَاعَلَهُ عَوِيْرَهُ لَكِنْ تَحْكِي قَلْباً دَلَّجُ  
حَاوِي الْحَكْمَةَ كَامِلَ عَقْلُهُ فَرَعُو الْعَلَجُ  
كَفَلُو مَبْنَى حَشَاهُ مِتْنَى صَدْرُهُ الْعَلَجُ  
بُنُورِ صَادِمَاهُ قَدَمُهُ الْأَمْرِيكَانِي مَحَلَجُ<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> الأمريكاني: القصعة الأمريكي. محلج:

مَا تَفَّهَتْ مُتَّفَهَ مَائَفَتْ مَعْنَاهُ  
مِنْ غَيْرِ عَرَضِهَا مَا قَصَدَتْ وَجْهَ تَعْنَاهُ  
نَسِيبَ الْمَا بَزُورِهِ مَعْنَاهُ طَالَعْنَاهُ  
إِبْلِيسَ مِنْ جَمِيعِ اللَّاعِنَاتِ لِاعْنَاهُ

هَمَّيْتُ مِنْ مَدَشَّعٍ خَلَّى مِي دَشَّاعَهُ  
مَا عَمَلْتُ عَمَلٌ مَقْصُودَهُ فِيهِ إِشَاعَهُ  
سِتِّ رِضًا سِتِّ تَوَاضُعٍ سِتِّ أَدَبٍ سِتِّ طَاعَهُ  
نَاسٌ ذُوقٌ نَاسٌ لُطْفٌ أَدْنَى شَيْءٍ فِي طِبَاعِهِ

عَلَى سَهْرِ السُّقْدِ جُوهَ الْفُؤَادِ مَحْرُوقٍ  
إِخْتَلَّتْ عَضَايَ صَارَتْ كَذَا الْمَطْرُوقِ  
حَسَسُ إِثْنَيْنِ عَلَى مَا أَظْنَى أَصْفَى وَأُرُوقِ  
شِبَهَ الْفِي الْأَنْاقِي حَبِيبُوهِ وَمَفْرُوقِ<sup>١</sup>

تَتَفَهَّقُ بَرَا الزَّرْعَ النَّتَّجِ فِي السُّوقِ<sup>٢</sup>  
وَتَتَجَدَّعُ بِتَيْلٍ وَدِ اللِّرَايِلِ فُوقِ  
حَسَسُ إِثْنَيْنِ عَلَى أَظْنَى أَصْحَى وَأُرُوقِ  
رَفِيعٌ رُشْرُشُهُ فَضَخَ الْبِسُوقِ الْعُوقِ<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> / الأناقى: جمع أنقاية وهي الجرف.

<sup>٢</sup> / السوق: الساقية

لُونُهُ أَصْفَه مِنْ غَالِي الْجَوَاهِرِ وَقَدُهُ  
وَالدَّرَّ الْمُنَافَ مَا فَيْشُ مِثَالِهِ لِفَقْدِهِ  
عَارِضَهُ فِي الظَّلَامِ الرُّزُولُ يَرَاهُ بُوْقْدَهُ  
وَأَصْبَعُهُ مِنْ لِدَانْتُهُو إِنْ مَا شَفَفَقَتْ تَعَقْدَهُ

كَفَلْ مُتَعَنَّقِلْ غَالِبَهُ مُوقِلْ مِنْهُ يَحْنِنْ  
قَدَمُو مُعْطَلْ فِي الحُوشُ بَطْلُ فِدَا شَى يَحْنِنْ  
وَاحِلْ حَاتِلْ رَانِعْ كَاتِلْ وَلُو مُتَفَنِنْ  
تِحْتِ فِدَاهُ خُتْ يِدَاهُ حَنَانُ حَنَّ

قَلْبِي أَنَا مَفْرِي مَفْرُومِ بِي شَرْفِ أَعْلَامِهِ  
يَتَصَنَّعُ بِمَا إِمْكِنُ يَصَحُّ مِنْ أَحْلَامِهِ  
أَمَرْتُ قَطْعَهُ وَجَزَمَهُ يَا حَمْدُ عَلَى لَامِهِ  
وَبِلُومِ غَيْرِ لُومِ عُقْبِ الْمُتْرَكِشِ لَامِهِ

نَجَاهُ وَمَحَوْرَهُ وَسَحِيَّهِ عَيْنَهُ كَحِيلِهِ  
عَالِيَةِ رَطِيْبِيَةِ لَكِنُ فَاتِرَةِ مَالَهَا حِيلِهِ  
بَاهِي صِدِيرَةِ قَدْ كَانَ فِي حَشَاهَا نَحِيلِهِ  
مِنْ أَرْدَافِهِ رَادَهُ الْقُومَهُ عَاكَّهُ وَحِيلِهِ



كَالرَّثَابِ مَشِيهَا الْبَى لُطْفٌ دَرَجَانَهُ  
رُشْرُشَهُ بِنُضْمِ السُّومِيَّةِ وَالْمَرْجَانَهُ  
رِسُومُ الرِّيدِ جَمِيعٌ مَرْسُومَهُ فُوقَ أَوْجَانَهُ  
يَارَيْتُ كَانَ بَقِيَّتُ عَنَّبِرَ بَطْنُ فُنْجَانَهُ

أَمْرَدٌ وَمِنْخَتِلٌ فَاقِلٌ رَطِيبٌ وَمَخْرَتٌ  
إِنْ رَنَّتْ النُّوَظِرُ كَالصَّوَاعِقُ الْخَرَّتُ  
بَى سَيْفِ اللِّحَاطِ لَى كَمْ كَمْ خَرَّتُ  
الْفَمُ خَاتِمُ جُوَاهُ دُرٌّ وَمَخْرَتٌ

تَارَكَهُ الْعَايِلَهُ تَارَكَهُ السَّيِّئَةَ مَيْهَا الْحَقُودُ مَى خَاصَّهُ  
دَوَامٌ مَحْمُودَهُ سَيْرَتِكَ فَى الْعَوَامِ وَالْخَاصَّهُ  
فَكَيْفَ أَنَا لَا أَعْنَى وَأَكُونُ أَدِيبٌ لَكَ خَاصَّهُ  
مَا دَامَ مِنْ قَرِيحَتِكَ الْقَرَايِحُ خَاصَّهُ

مُدَّةٌ مَانِي مَظْلُومٍ مَا أَظُنُّ أَلْقَى  
مِخْدَرٌ لُونُ النَّيِّهِ حَطَبُ الزَّلْزَلَةِ<sup>١</sup>  
شُوفُ يَا خَوَى شُوفُ دَمَاعِي كَيْفَ مَنزَلَقَهُ  
كَتَحَتْ فَى لِهَاتِي النَّيِّهِ حَنْضَلُ سَلَقَهُ

---

<sup>١</sup> الزلزله: نوع من المندل طيب الرائحة يستعمل للدخان

تَرَا هَذَا السَّبَبَ الحَفَظَنِي سَبْعَةَ قَلَمِهِ  
بَسَمَاتِهِ التَّقُولُ بَرَقًا بُلُوحٌ فِي ضُلْمِهِ  
دُوفًا فِي مَحَالَاتٍ فَقَلُّو وَضُرَاعُهُ هَلُمَّ  
هَدَلْتِ كَثْفُو وَالْبِشْرَهُ التَّرِيْلُ العُمَّة

مُزْمُزٌ جِسْمَهَا الخَاتِي الفَكَجُ والقُوَّة  
كَيْفَهُ اللُّنْهَادَلُ لَا فَقَلَّهُ لَا تَرْقُوه  
فِي بَدَالِ النَّجَفِ يَا رِيًّا شَلْخَكِ ضَوَى  
مِنْ عَيْنِ الحَسُودِ تَنْجَاهَا يَا ذُو القُوَّة

كُلَّمَا يَعْبُرُوا لِي أَنَا مَاشٌ فِي المَاشِ فِيهَا  
اللَّيْمَنِي مُوَضَائِقُ لَسَعِ شَافِيهَا  
إِنْ تَأَقَّتْ تَقُولُ دَيْسَهُ الكَيْدُ تَشْوِيهَا  
دَيْمَهُ وَدَاجَّهَ زُوْلًا مُدَّهُ مِسْتَشْوِيهَا

الكَرَوَانُ تَرَنَّمٌ بَيْنَ خَمِيْلُو وَدَوْحُو  
خَلَّ العَاشِقِينَ بِي نَارِ غَرَامِنِ يَنْوَحُو  
لَوْ شَافَ الفَقِيرُ نُورَ خِدُودِكَ يَلُوحُو  
إِنْ رُكَّ الخَمْسَهُ إِنْسَى كِتَابُو إِنْجَدَعُ لَوْحُو

مِنْ غُرُوبِهِ وَلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ  
تَرْجِفُ أَعْضَاىَ فَضَدَ دَمْعَى نَازِلِ يَجْرِى  
مَيِّتٌ مَيْنَ يَلِمُ أَعْضَاىَ وَيَأْخُذُ أَجْرِى  
سَبَبَى الرَّيْقُوبَيْنِ سُبْحَانَ وَسُورَةَ الْحَجْرِ

يَا نُفَّاحَ جَنَائِنِ الْبَلَّاحِ  
أَضْحَكِى خَلَّى قَلْبَ الْعَاشِقِ اللَّتْلُخِ  
غَرَامِكَ عَوَارِضَ لَابِسِ مُدْرَعَاتِ وَمُسْلِحِ  
وَالْقَلْبَ الْخَرِيْبَتِيْهُوَ يَخْرِبُو مَا يَتَّصِحُ

مَخْرُوتِ الْمَلُوكِ الْمَا عَقَبُوا لِكَ عَارِضُ  
مَسْجُونِ عُمَرَ أَفْنَدَى الْفُوقَه مَحْرِتِ عَارِضُ  
أَتَبُ لِلْقُومَه أَرْدُ أَنَا لَى رَفِيْقَى مِعَارِضُ  
اللَّه يِعَارِضُ الْمُنُّكَ بَقَى لَى مِعَارِضُ

كَمْ شَقِيَّتِ دُهُمُ تَحْتَ الْهَبُوبِ وَالْعَارِضُ  
كَمْ جَالِدُ كَمِيَّتِ فَكَّتِ يَمِيْنَى الْعَارِضُ  
مَا بَخَشَى الْأَلَمُ وَالْبَى مَحَبَّتُهُ عَارِضُ  
كَيْفَ أَجَبَنُ وَأَنَا السَّامِعُ حَدِيثُ أُمِّ عَارِضُ

---

<sup>1</sup> بين سبحةان وسورة الحجر: سورة النحل.

بَحْبُوحِ عُنُقِهَا طَالَ رَحْرُوحٌ وَلَوْ مِثْقَالُ  
مُخْلِصِ كُلِّهِ خَالِصِ رَطْبِ رَطِيبٍ وَمِثْقَالُ  
رُوعِ رُوعِي حُسُو المُو النَّشِيطِ وَمِثْقَالُ  
اللهِ يَثْقُلُ المِثْقَالَ بِقِي لِي مِثْقَالُ

نَشِيطاً فَقَطِ بِي زَاوَهُ مَا بَتَرَجَانَا  
أَلَدٌ مِنَ البَسِيطِ تُكْدِرُهُ وَحَرَجَانَهُ  
العَجَبِ العَجِيبِ إِنْ سَمِعَ هَرَجَانَهُ  
فِيهِ تِبْرُطِمَهُ أَسْنَاهَا البِرُوقُ بَرَقَانَهُ

أَدِيبَهُ نَوَيْعَمَهُ مَا عَمَلَتْ خَطِيئَهُ وَهَمَّتْ  
أَمِينَهُ عَلَى الخَزَائِنِ حَيْثُ بَأْمَنَهُ انْثَمَّتْ  
شُرُوطُ الظُّرْفِ قَارِيَاهَا خَتَمَتْ وَتَمَّتْ  
تَرَى زِي اللَّبِيقِ جَسِيمُهُ مَا هُوَ مَعَمَّتْ

حَرَكَاتِهِ وَحَزَاوَاتِهِ العَجَابِ فِي اللهِ  
إِذَا نَعَسَتْ أَمْرَهَا وَثَقَّاهَا خَوْفَ اللهِ  
عَقْلَهَا وَأَعَى وَأَفْرَرْجِيحُ فِي اللهِ  
إِذَا غَضِبَتْ فِي الوَاجِبِ النَّاسِ تَطْنُنُهُ فَلا هِي

بَارِعَةٌ وَبَاهِيَةٌ بِاسْطَاطَةِ يَدَاهَا بِاسْمِهِ وَبِأَذَلِّهِ  
صَائِنُهُ وَصَادِقُهُ صَامَتُهُ مِنَ الْكَلِيمَةِ الْهَائِزَلِهِ  
زَيْنُهُ وَدِينُهُ فَاعْلُهُ كَمَا قَالَتْ الرَّسَالَةُ النَّازِلُهُ  
أَسْأَلُ مِنْ جُودِهِ ضِيُوفَ الْفَرِيقِ النَّازِلِهِ

مَا بَسْمَعَ كَلَامَ هُودَايَ  
بَقِيَّتْ أَشْوَافُ الْبُهْدُونِي هُمْ أَعْدَائِي  
دَغَسَاتُ الْعِيُونِ سَافِلٌ وَابِدٌ أَسَسَائِي  
شَغَلَنُ فِكْرِي بِأَلْرَّهِ وَبَقِيَّتْ نَسَائِي

أَيْسُ مِنْ عَمَارِ عَامِرٍ تَخْرِبُ يَدَائِي  
وَأَزْمَنُ قَلْبِي عِنْدَ الْحَاجِبِينَ نَدَائِي  
النَّاسُ نَائِمَةٌ وَأَنَا نَجْمُ الْهَجُوعِ جُلَسَائِي  
بَقِيَّ بَابُورِي فِي لُجَجِ الْغَرَامِ رَسَائِي

مَوْلَايَ فِي اللَّجْمَالِ أَعْطَاهَا فُوقَ لُرْضَاهَا  
مِنْ نَاعِمِ الْحَرِيرِيَا خُوى جَعَلَ أَعْضَاهَا  
تَتَّطَبَّقُ إِذَا رَتَعَتْ عَلَى بَعْضَاهَا  
تَفْرُمُ جُوفَ صَدِيقِهِ عَلَى كِبُودِ بَعْضَاهَا

جَمَالَ النَّابِهِينَ لِحَمَالِهِ قَطَّ مَا ضَاهَى  
عَيْنَاهَا الرَّرْنَتْ وَتَرِيضَتْ بِفَضَاهَا  
رَيْدَهُ شَوَى الْجِسُومِ وَعِظَامِي قَدْ رَضَاهَا  
بُلَيْتٍ بِحُبِّهَا مَوْلَايَ لِعَيْرِي قَضَاهَا

بَاهِي وَرَيْدَهُ عَالِي صِدِيرِهِ فَاقْلَهُ رَقِيقَةً  
تَمْشِي مِنَ التَّرْفِ فِي كُلِّ ثَانِيَةٍ دَقِيقَةً  
وَهَذَا مِنَ الطَّبَعِ مَا أَنْصَعَتْ لَوْ حَقِيقَةً  
مِقْدَارَ ثَانِيَةٍ فِيهَا الْحِنَّةُ تَبْقَى عَقِيقَةً

جَاهِلٌ أَمْرَهَا يَلُومُهُ التَّفُوحُ مِسْكَاتِهِ  
لَكِنْ لِيهَا أَوْجَهُ حَاضِنُهُ فَوْقَ مِسْكَاتِهِ  
مَا بَتَعَرَفْتُ تَرَاوِدَ الْعَوَّهِ غَيْرَ بِي سُكَّاتِهِ  
مِنْ عَوَجِ الْأَهْلِ تَتَسَلَّى بِي سِكِّيسْكَاتِهِ<sup>١</sup>

إِنْ شُفَّتْهَا غَافِيَهُ أَوْ جَالَسَهُ يَوْمٌ فِي بَرَا حَهُ  
كُلْنَا نَحْنُ دَيْلٌ إِسْبُوعٌ تَجِدُنَا فَرَا حَى  
مِنْ أُمَّ نَظَرًا مَحَوَّرًا مَا بَشُوفَ لِي رَا حَهُ  
حُبُّهَا فِي تَابِتِ زِي الْخُطُوطِ فِي الرَّاحَهُ

---

<sup>١</sup> سكييسكاته: تصغير سكسك نوع من الحلوى تتحلى به الحسان.

يَا أَهْلَ الْعِلْمِ يَا مَنْ لَدَيْهِ قَرِيحُهُ  
لَا خَمْرَ لَاجِلَادٍ لَا مِسْكَ لَا رِيحَهُ  
مِنْ صَافِي الْعَرَقِ لَوْ أَتَتْكُمْ رِيحُهُ  
تَشْفِي لِكُلِّ عَليْلِ حَتَّى الْكَبِدِثَةِ قَرِيحَهُ

الأدب الرفيع دأرساه بدرى دأرساه  
والذوق والظرف من أمهاته وأرثته  
قط ما فيها لوم ما بتعيب يأناسه  
إلا معاي دأيمه ألى قوة رأسه

## إرم مسكنه

شَبَّهَ الْفِي الْعَفَا بِرَعَى الْعَسَنَ فِي بَطِينِهِ<sup>١</sup>  
رَخْرُوخٌ نَى مَخْصَلٍ لَا فَكْجٍ لَا بَطِينِهِ<sup>٢</sup>  
يَفُوقُ الْقَامَ مَوْرِثِلٍ فِي عَزِيزِ الطَّيْنِ  
زَى رِيحَةَ الدَّعَاشِ عَرَقًا تَحْتَ إِبْطِينِهِ

إِرْمَ مَسْكَنِهِ الْفَائِثَرَهُ وَظِلَالَهُ رَهِينَهُ<sup>٣</sup>  
غَرَّغَرْتَ غَبْقَرِينَ تَشَفَعَتْ بَى هِينِهِ<sup>٤</sup>  
قَلْبِيهِ وَجِلُّ هَمِيمٍ لَكِنْ إِنْ دَعَوْهَا مَهِينَهُ  
تَبْخُتْرَ عَلَى قَدِيمِهِ الْكَأْتَهُ دِهِينَهُ

بَى رَمَائِ كَلَامِكُ غَايِهِ بِتُبْسُطِينَا  
عَلِشَانَ لَهْجِكُ يَفُوقُ الْعَجْوَهُ فِي سِبْطِينَا  
شُوفُ عِتَابِهِ دَاكُ التَّنْبَهْلَهُ وَيَا لِدَمُوعِ عِطِينِهِ  
وَبُرْعِيمِ بُرْطُمِهِ الشَّانَاؤُهُ بَى طِنْطِينِهِ<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> العفا: الأرض الواسعة (الخلا)، بطينه: تصغير بطانه، العسن: العشب (القش الحشيش)

<sup>٢</sup> فكج: حديه، بطينه: تصغير بطن

<sup>٣</sup> / إرم: إرم ذات العماد (مدينه شديد بن عماد)

<sup>٤</sup> / غرغرت: تغرغرت العين تردد فيها الدمع ولم يجز، الغبقرين: طرف العين

<sup>٥</sup> / برعيم برطمه: تدلى شفتها السفله من الغضب



عَزَبَهُ فِي غُصْنِ بَانَ وَجَسِيمِهِ خَاتَى لِحَيِّنِهِ<sup>١</sup>  
جَالَسَهُ عَلَى نَطِيعٍ يُمْنَاهَا خَاتَهُ صَحِيْنِهِ<sup>٢</sup>  
نَبَّهَا فَيِّنَا وَتَمَائِسَتْ مِنْ حِينِهِ<sup>٣</sup>  
مَا حَتَّ خُبِيَّتْ نَحْنُ أَصْحَبَتْنَا مَحِيْنِهِ

مِنَ السَّاعَةِ دِيكَ يَا أَفْنَدِي مَا صَحِيْنَا  
عَقَلْنَا وَاعَى دِيْمِهِ شِنْ نُمْنَا وَإِنْ أَصْحِيْنَا  
رَفِيرُ النَّارِ يَوْجُ فِي صِدُورُنَا إِنْ وَحِيْنَا  
أَيْشُ حِيْلَتْنَا غَيْرَ يَا خِلِّي عَرِكِ رَحِيْنَا

النَّادِرَةُ الدَّحِيْنَ بَقَتْ فِي فَكِيْنَا  
تَرَكَ دَرْسُهُ وَأَسَاسُهُ دَحِيْنَ بَقَى يَحَاكِيْنَا  
يَنْسَخُ نُؤُوْ إِطْرَى حَوَاجِبَهُ بَبَاكِيْنَا  
صَارَ هُدَانَا مِنْ يَوْمُو الْكَرَعِ زَاكِيْنَا

يَاجِدُوْدهُ الرَّسُوْلُ كَوْنُوْا لَهُ مُنْتَهِيْنَا  
حَمِيَّتْكُمْ إِذَا رُمِيَتْ تَشِيْلُهُ فِي هِيْنِهِ  
ضَامْرُهُ مَتَبَّرَهُ الْكَفْ كَنْسَجْ وَهِيْنِهِ<sup>٤</sup>  
بِتِ الضَّرْعَمَى الْأَمْرِنَا وَالتَّاهِيْنَا

---

<sup>١</sup>/عذبه: العذب الفرع اللين الذي يربط بين الفرع الاصلى والصفقه

<sup>٢</sup>/نطيع: تصغير نطع وهو سجاد يصنع من سعف النخيل في شكل دائري مثقوب في نصفه يوضع على حفرة الدخان.

<sup>٣</sup>/ فينا :ظلنا الفى : الظل

<sup>٤</sup> وهينه: ضعيفة، يقصد بالوهينه العنكبوت لوهن ما تنسجه شبه به كف المحيويه

يَا الْبُتُّوتُ مَتَى مَا يَقُومُ لَيْبِبُ بَسْكِينَهُ  
غَرَسْتَنُ فِيهِ وَحَّهْ مَا بَتَقِيَهُ الْكِينَا  
الْمَرْعُوبَهُ رَاعِبَهُ سَاحِيَهُ وَمِسْكِينَهُ  
لِيَهَا عِيُونَ شَرَايِرَ وَلِحَظَةً سِكِينَهُ

## مي تفاهة

لَا وَاللَّهِ مِى تَفَاهَةً مِى هَزَّالَهُ  
مَا يَثْرَدُ كَدْرٌ مِّنْ فَاهَا كَلِمَةً رَزَّالَهُ  
ثَابِتُهُ وَرَانَعَهُ فِي مِيَادِينِ الْكَمَالِ لَا زَالَ  
قَرِينُهَا مُسْلِمًا عَافَهُ أُمُّ عَرُوضُ بَدَّالَهُ

لَهَا لِلجَارِ حَنَانٌ وَلِىَ أَذَاهُ تَحْمَلُ  
لَهَا رَافَةٌ وَخِشُوعٌ وَرِزَانَةٌ بِتَكْمَلُ  
لَهَا لِلضَّرِّ صَبْرٌ فِي الْعَاقِبَةِ لَيْهَا تَأْمَلُ  
زَايِنَةٌ بِبَدْلِهَا وَثَقَاها زَادَهُ تَجْمَلُ

دُمْتُ عَلَى بَهَاكُ وَيَدُومُ عِزُّكَ وَزَهَاكُ  
وَيَدُومُ بِذِلُّ مَجْدِكَ بَلْ نَمَاكُ وَبِهَاكُ  
وَيَدُومُ عَقْلُكَ وَعَاهُ بَى غَفْلَهُ مَا بِسَهَاكُ  
مُكْتَحِلَةَ الْعِيُونِ مِنْكَ بِأَسْمُدْ هَاكُ

لَا وَاللَّهِ مِى عَاتَابَهُ مِى لَوَّامَهُ  
بِإِزِّ الرَّحْمَةِ لِلجَارِ أُمُّ عَرُوضُ حَوَّامَهُ  
مَا شَانَتْ حَيِّبٌ لى حِجَّه مِى قَوَّامَهُ  
صَانْتَهُ صُبُورَهُ صَفُوحَةَ صَلَّايِهِ وَكَمَانَ صَوَّامَهُ

لَيْنَهُ وَنَيْيَهُ مَايَحَاتُ أَعْطَا فِكُ  
نَائِعَةَ وَمَائِعَةَ خَلْبُوسَهُ وَضَامِرَ هَا فِكُ  
يَا الرَّخْرُوحَهُ أَكْتَأَفِكُ هُدُلُ لَانْصَافِكُ  
يَا بَتِّي كَيْفِنْ طَائِقَةَ حَمَلِ أَرْدَافِكُ

زَاهِرُ وَجْهِهِ وَزَا حِم دِيْسُو تَغْرُهُ مَفَلَّجُ  
نَاعِسُ طَرْفُهُ أَنْفُهُ صَقِيلُ وَرِيدُهُ الْعَلَّجُ  
غَيْرَ تَرَا قِي نَاصِلَةَ أَكْتَأَفُهُ كَاعِبُهُ مَدْمَلَجُ  
كَاسَبَ الصَّحَّةِ غُوفُ جِسْمِهِ الْكَائُو مَتَلَّجُ

---

<sup>1</sup> خلبوسه: رقيقه وناعمة

## مفلول النغيم

مَفْلُولُ النَّغِيمِ زَىٰ إِنُوفِيَهُ عَقِيدَهُ  
مَصْنُوبُ الْأَنَامِلِ نَاعِمَةٌ خَائِيَهُ عَقِيدَهُ  
أَرِيدُو وَرِيدَهُ بَاهِي تَخَافُ يَعِيقُو عَقِيدَهُ  
تَمِيسُ وَخُطَّوْطُهُ بَطَّأَهُ تَرْنَعُ وَقَاصِرُ قِيدَهُ

مُطَاقُ وَجْهَهَا لِلنَّاعِسَاتِ عَقِيدَهُ  
السُّنَّةُ الْمُفْضَحَةُ بِالْأَسْأَلِهِ وَقِيدَهُ  
فُنُقُ ضُرْمِ الْمَرَاْفِقِ عِنْدَ الرَّسَارِقِ إِيْدَهُ  
مِنْ عَيْنِ الْحَسُودِ حَوَىٰ مُنْشَىٰ الصَّلَاةِ وَمُقِيدَهُ

الدُّرُّ وَالْمِسْكُ لِعَارِضِيهَا سَجِيدَهُ  
يَخْجَلُ كُوبَةَ السَّاقِ الْمَتَمَّرَهُ جِيدَهُ  
السُّنْتَيْنِ قَنَادِيلُ وَالْعَجَبُ تَنْجِيدَهُ  
لَا بِالصَّبْغَةِ بِالطَّبْعِ كُلِّهَا يَا إِلَهِي نَجِيدَهُ

---

<sup>1</sup> /كوبه الساق:كوبه من الغزاز طويل وأبيض (كباية الشب).

## دلالات الترف

دَلَالَاتُ التَّرَفِ بَعْدَ الْجَمَالِ فَخُوهَا<sup>١</sup>  
مُويِه في مَعْلَقَةٍ عَن هَيْدَاتِهِ مَا وَخُوهَا<sup>٢</sup>  
الْحَيَا والتَّوَاضِعُ وَالْحِلْمُ وَخُوهَا  
قَامَتِهِ يَا حَمْدَ عَجِينَهُ قَمَحَتَا لَخُوهَا

إنتِ الغَايَةِ إنتِ البُغْيَةِ مَاظَه صفَاتِك  
فِي الخُلُقِ الجَمِيلِ مَاذَكُرُوا شَيْئًا فَآتِك  
إنتِ نَهَايَتِهِ زَادَتْ رَطْبَتَكَ عَفَّاتِك  
إنتِ بِتُبْدِي الدُّرَّ والمِسْكَ فِي شِفَاتِك

إنتِ الكَمِّ وَكَمِّ عَزَّنْ عَلَى وصفَاتِك  
مَاخِده من الكَمَالِ يَا الغَايَةَ فَوْق كِفَايَتِك  
إنتِ عَلَى المَنِيِّ لَأَلَّانَ صَافَاتِك  
تَحْتَ قُوسَيْنِ جَبِينِك بَاقَهُ كَشَافَاتِك

إنتِ أنُورِ خِدُودِك طَافِيَاتِ نَجْفَاتِك  
كَالبَلُورِ وَرِيدِك شَاخِك الوَاجِ فَآتِك<sup>٣</sup>  
إنتِ نَفَايِسُكَ فَاحَتِ خَفْنُ رَكَفَاتِك<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> / فخوها : فخه، لينه ورخصة.

<sup>٢</sup> / هيداته: زميلاته الملازمات لها.

<sup>٣</sup> الواج: المضى المنير

<sup>٤</sup> ركفاتك: جمع ركفة، تميمه تصنع من جلد كديس الخلاء (أبو زياد)

خَنصِيرَاتِكَ لُدُنْ وَكَذَا الْقَطِيفُ رَاحَاتِكَ  
إِنْتِ حَنَانِكَ يَزْدَادُ بَلْ رَافَاتِكَ  
إِنْتِ نَقِيَّةٌ إِنَّتِ نَقِيَّةٌ كَمَرِيمٍ إِنَّتِ صِفَاتِكَ  
إِنْتِ لِرِقَاتِكَ جُمَاهُ الْقُلُوبِ الْفَاتِكَ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْعَافِيَّةُ دَائِمًا مَهْدِكَ وَلِحَفَاتِكَ

لَوْ أَدْرِي الْمَنَامَ يَسْعِدُنِي بِي طَيْفَاتِكَ  
أَجْعَلْ شُغْلِي نُومٌ وَأَكُونُ سَمِيرَ قَافَاتِكَ  
أَشْهُي فَيَا رَوِيحَتِي زَمَانَ سِرُّورِكَ فَاتِكَ  
أُنْجِضِي ثُمَّ أَحْرِقِي الْجَنَّةَ بِي بَفَاتِكَ

مَعَ جَلْدِي أَنْفُضْ حِينَمَا نَشَقُ عَبَاقَهُ  
مِنْ حَنَاسِهِ ذَرَفَتْ دَمْعَتَهُ الْبَقْبَاقَهُ  
تَاشِرُوهِي بَاكِيَهُ الْمَا سَكَتَ رَبَّاقَهُ  
كَيْفِنْ إِصْحَى قَلْبًا فَارَقَ الْحَبْبَاقَهُ

مِنْ الْحَسَّاسَةِ شُوفِ أَعْضَايَ كَيْفَ مَنَحُولَهُ  
أَنَا قَائِلٌ عِيُونِي بِي غَمْضَتِهِ مِي مَكْحُولَهُ  
تَتَغَالَبُ فِي السَّهْرِ وَأَفْكَارِي كُلَّمَا أَصْحُولَهُ  
أَلْقَاهَا الْغَالِبَةُ هِيَ الْمَا أَنْطَامَنْتُ لِي حُولَهُ

إِنْ أَقْبَلَ يَرِيحُ وَوَجُنُّهُ وَضِيحَهُ  
وَإِنْ أَدْبَرَ قَفَّاهُ لِي مَنْ يَرَاهُ فَضِيحَهُ  
دَى حَالَتِي وَكُتَيْنُ أَرِيدُ تَوْضِيحَهُ  
زَى خَشْخَاشُ جَزِيرَتْنَا الشَّلُوحُ تَوْضِيحَهُ

بِتِ اللُّدُودِرْنَ وَرَدْنَ نَوَادِرَ اللُّدُرُ  
وَدَوَّرَ دَارَهُ دُورَ دُرَّتِ الدُّخُولِ مَا قَدِرُ  
مَتَيْنُ يَا دَارِي لِي تَدْبِيرِي إِدِّي وَادِرُ  
وَدَهْدَهُ دَهْرِي دَرْدَرْنِي أَنَا عُمْرِي ضَاعَ وَوَدِرُ

ظَلِيَّاتُ الفَّوَافِي البَيِّ وَشَلِّ وَادِيهِنَّ  
زَيْنُ لِلنَّاسِ وَحَى الشَّهْوَةِ مُرَكَّبُ فِيهِنَّ  
سَيِّدُ العَاشِقِينَ كَمْ نَفْسُهُ مَالَتْ لِيهِنَّ  
كَيْفِنْ يَا نَدِيمُ أَنَا أَتْرِكُنَّ وَأَسْأَلِيهِنَّ

ظَلِيَّاتُ الفَّوَافِي البَيِّ مَشَى المَسْعُودُ  
شَقَى الحَالُ يَكُونُ مِنْ رَدِّهِنَّ مَبْعُودُ  
نَارِنْ سَرَجَاتُ إِذْ هَمَّ عَلَيْهَا قَعُودُ  
مَتَى أَيَّامِي تَسْعَدُ وَلِي فَرِيقِنْ أَعُودُ



هَآكَ النَّفْهَمُكَ يَا الْفِيهَآ رَآسَكَ خَالِي  
مِنْ بَغْضٍ أَوْ حَقْمٍ يَا فِإِلَآئَةَ ضَمِيرِكَ خَالِي  
نَصَبْتَ عُوْدَهُ زِي فَنِيَارُ خَوَآجَةِ مِخَالِي  
مَا بَتَعْرِفُ قَلَآصَةَ خِلَآفِ أُمُوتٍ لَكَ وَخَالِي

سِوَى اللَآزِمَآهَا مَنِّي أَفْكَارِي مِي صَآحِيَالِي  
غَيَّبْتَ الظُّنُونُ فِي الْفَآقِرِ الْمَآ حِيَالِي  
خَبَرَ قَلْبِي الْمَعَايِ قَال لِي أُمُ خِدُودِ مَآ حِيَالِي  
كَيْفِنِ إِصْحِي قَلْبَآ فَآرَقُ الْمِحْيَالِي

جَهَآلَآ غَيْرَ كُفِّ حِكْمَةِ رَحِيمٍ وَجَلِيلُ  
وَجْهِيكَ دَآرَةَ الْقَمَرِ الْبِضْوَى الْيَلِيلُ  
يَا رَيْتُ كَآنَ بَقِيْتُ تَحْتَ الصَّوِيلَةِ ضَلِيلُ  
أَوْ عَنَبَرِ عَزِيْرُ أَوْ هَبَّآنِ أَوْ هَيْلُ<sup>١</sup>

عُنُقَآ فَآقِ وَرِيدِ الْزَّآزِهِ شَآفَلُو ضَلِيلُ  
مَهْدُولِ الْكَيْفِ دَيْسِيكَ غَزِيرُ وَضَلِيلُ  
مَرْدَهُ وَفَآقَلَهُ ضَهْرِكَ قَصِيْفِ وَقَلِيلُ  
مَثْبُورَةَ الْقَدَمِ سَآقِكَ حَكَآهُ خَلِيلُ

---

<sup>١</sup> هيل: من التوابل يضاف إلى الجبنة فيكسبها نكهة لطيفة.

مَقْرُونٌ حَاجِبُكَ جَفَنُكَ بَكَى الْهَلِيلُ  
بَسَمَاتِكَ نَجَفَ إِسْمُكَ نَنَّمَهُ لَيْلٌ<sup>١</sup>  
بِتْ رَأْسُ الْجَمَّالِ الْفِي الْقَبِيلَةِ دَلِيلُ  
غَيْرِ يَحَى الْبِرَامِكَةَ أَنَا مَا بَرَى لَهُ حَلِيلُ

تَبْدِيرِ نَهَارٍ مَا بَوَضَّحَ التَّغْلِيلُ  
يَا رَيْتَ كَانَ يَتَدْرُوا الْبَى آخِرَ اللَّيْلِ  
مَقْسَمَةَ رُوحِي بَيْنَ أَبِ شَبْلَهَ وَالْإِكْلِيلِ<sup>٢</sup>  
عُمْرِي بَى مَقَامِ عَضْمًا بِقَوْلُوا شَلِيلُ

مَخْرُوتٌ عُوْدُكَ صَبَّ لِلدَّمْعَةِ شَلْخِكَ وَارِدُ  
زَى الْمِسْكَ كَرَفَانَ نَسِيمُو الْبَارِدُ  
مَرَّقٌ لِلْقَلْبِ مَا بَيْنَ الشَّلُوحِ وَالْعَارِضُ  
أَمْشَى الْكَيِّ قَبْلَ أَدَى الْخَلُوقِ الْقَارِضُ

ضَهْرِكَ فَدُ فِتْرَ عُوْدِكَ مَلَانَ وَرَطِيبُ  
عَرَقَ جِسْمِكَ يَفُوقُ الْفَحْلُؤَا بُو الطَّيِّبُ  
غَيْرَ نَنْظُرَ جَنَابَهُ أَنْفُسَنَا مَا بِطَّيِّبُ

---

<sup>١</sup>/ننمه ليل: إشارة إلى اسم الحسنة (طاهرة)، حسب الإسقاطات الأبجدية وهي في الأصل طاهرة، ولكن أسقطها الشاعر حسب رسم الحروف بالخلوة إذ يعتمدون التتوين حرفاً ويسقطون ما بعد، بإسقاطه لحرف الهاء، أما الإسقاطات الأبجدية لإسم طاهر، فالطاء ٩ والألف ١ والهاء ٥ والراء ٢٠٠ والمجموع ٢١٥ بالمقابل مع مجموع حروف ننمه ليل النون ٥٠ والنون الأخرى ٥٠ والميم ٤٠ والهاء ٥ واللام ٣٠ والياء ١٠ واللام الأخرى ٣٠ والمجموع ٢١٥.

<sup>٢</sup> /أب شبلة: الزمام (الشبله أو الرشمه حليه من الذهب الخالص تربط في الفدوة من طرف والطرف الآخر يربط في الزمام). الإكليل: الشعر.

تَبَسَّيْمٌ فَاطْرَكَ صَدَفَ الْقُلُوبِ شَطِيبُ  
خَفَّتْ الْكَهْرَبَاءُ حِينَ الظَّلَامِ أَعْشَاهَا  
صَاحِبِ الرَّشْوَةِ غَيْرِ حَلِيلِهِ مَا أَرْشَاهَا  
تَلَّتْ رُوبَتَهُ الْعَمَتَّتْ مَتَانِي حَشَاهَا  
مِنْ يَوْمِ الْوَضُوعِ مَرْمُولِهِ مَي نَافْسَاهَا

بِالْجَرِّحِ الْمَسْمَمِ الْجِسْمِ حَارُشَاهَا  
بَطْرَشَتْ فَارَهُ صَادَفَتْ الْكَيْدَ طَارُشَاهَا  
نَيْشَانِ بَسْمُومِيَا خَلَّى الْقُلُوبَ حَشَاهَا  
رَيْشَةُ عَقْلِي مُشْ عَارِفٌ مَحَلْ طَافُشَاهَا

بِهَذَا التَّمَاثُلِ قَاصِرِ الْأَفْشَاهَا  
أَوْ فَاشَاهَا بِسَكَلِ أَهْلِ النَّهْوِ مَاشَاهَا  
كَشَمَاتِهِ النَّجْفِ كَهْرَبَةِ الْبُنُوكِ فِي حَشَاهَا  
فِي الْحَارَةِ التَّلْمِ عِلَلِ الصَّدُورِ فَاشَاهَا

إِبْقَى دَحِينَ حَبِيبَاتِي أَسْتَوْنُ فِي الصَّالِهِ  
حَفَلَانِ بِي نَفَائِلًا مُنْشَى مَا حَصَى لَهُ  
فِي مَاوَاهَا مَوْلَايَ الْحَمِيدِ خِصَالِهِ  
لَطِيفِهِ كَذَا الْقَطِيفَةِ إِلَهِي جُودِ بَوْصَالِهِ

إِنْ خَتَّتْ خَنَاصِرَهُ عَلَى خِدُودِهِ وَحَيَاةُ رُوحِهِ  
تَبْرِي جِرُوحِ خِلَافِهِ لَكِنْ يَتَدَمَّى جِرُوحَهُ  
تَزِيلُ حَزْنَ الضَّمِيرِ بِوَجْنَتِهِ الْمَطْرُوحَهُ  
عَايِبَهُ بِوَاحِدِهِ بَسَ لِي ضَيْفَهُ تَتَّعِبُ رُوحَهُ

إِنْ جِيتَ قَاصِدَهُ السَّكَّةَ مَا تَمَاشِيكَ  
وَإِنْ شَاهَدْتَهَا تَلْقَى الطَّرْبَ حَاشِيكَ  
مَقْهُورُ بِي اللَّهِ عَادَ أَطْرِي الَّذِي نَاشِيكَ  
عَايِبَهُ بِوَاحِدِهِ بَسَ كَسَلَانَهُ مِيهَا وَشِيكَ

مِنْهَا مَا بَطَّيْبُ وَإِنْ سَلِمَ مَرْقُوبُ  
إِلَّا بِزُورِهِ مِنْهَا أَنْجِدْنَا يَا أَبَ يَعْقُوبُ  
السَّاقُ مُعْتَدِلٌ مِثْ شَابِكِهِ لِلْمَحْقُوبُ  
أَيْضًا فِيهَا تَنْيَهُ وَحَزْبُ بَدَلًا عَنِ الْعَرْقُوبُ

نَسَامُ الْجِبَالِ جَاهِنُ نَسِيمًا جَانِي  
وَجِيهِنُ جَاهُ جِيهًا يَجْفِي جُوهَ جِنَانِي  
جَاهِلُ جِسْمُهُ جُوهُ جَلْجَلُ الْجَلْجَلَانِي  
جَرَعَنِي جَسَائِمُ جَمَّ يَا مُجِيبُ أَنْجَانِي

سَارِحٌ عَقْلِي نَسَامُ الْبُرُوقُ الْبَاتِنُ  
وَلَعَنُ نَيْرَانَ جُوفِي بَعْدَ مَا مَاتِنُ  
بَرِيْبٌ عَاطِفُ النَّقْعِ أَبُ عَشَايَا شَاتِنُ  
وَ أَسْفِي عَلَى أُنْسِ اللَّيَالِي الْفَاتِنُ

حَلِيْفَةُ الْعَفَّةِ الدَّائِمَا مُلْأَزَمَةُ صَوَابُهُ  
سَابِلَةُ الْقِنَاعِ الْخَائِفَةُ مِنْ تَوَابُهُ  
أَصْلَهَا مِنْ نَشَتْ مَا اجْتَاَزَتْ الْبَوَابَهُ  
مُحَالٌ تَنْظُرُ خَدُوْدُهُ تَنْظُرُ اسْتِقْطَابَهُ

مِمَّا فَارَقْتُ الزُّوْلُ السَّمْحُ بُرَاعُو  
مَا حَامٌ بِالْفَرِيْقِ جَابُ عَالَالٌ فِي كُرَاعُو  
الْمَا بَدِيَهُ الْكَرِيْمُ مَا بَجِيْبِهِ تَبِي ضُرَاعُو  
وَ أَحِي وَجْهِنُ لُوَيْسُ اِنْعَقَدُ فِي كُرَاعُو

الْوَلَدُ الْبِكْتَرُ شِيُو لِي عِنْدَ دِيْمَهُ  
النَّاسُ بَتَبْغَضُوا وَتَكْتُرُ عَلَيْهِ اللَّيْمَهُ  
وَيَنْ الْبَحْرَسُوا الْهَجْعَهُ بَعْدَ النِّيْمَهُ  
بصِبْحِ شَاكِرِنُ صَافِي وَعَزِيْزُ الْقِيْمَهُ

الَّيْلَهُ يَا نَسِيمُهُ عَرَبًا لَيْنًا جَابُوا أَخْبَارُنْ  
قَالَتْ لَيْنًا مَبْسُوطِينَ وَاللَّيْلَهُ نَزَلُوا دِيَارُنْ  
حَلِيلُنْ كَتِيرْ بَتَّضَارُوا مِنْ لَوْمِ جَارُنْ  
وَبَعْدُ الْهَجْعَهُ لَى ضَيْفُنْ بَوْلَعُوا نَارُنْ

أَنْتَ كُلُّوْؤَةُ الْعَوَّاصْ كَرِيْمَةَ وَصَافِيَةَ  
مِنْ كُلِّ الدَّنَائِسْ وَالنَّقَايِضْ نَافِيَةَ  
أَنْتَ الْمَلِكُ هُوَ لَكَ لِيَهُ مَاكُ مُتَلَافِيَةَ  
مَزَجْ مَعْنَاكَ إِلَهَكَ حُبْ فَوَاكَةَ وَعَافِيَةَ

عَيْنَةَ كَشَكِيْبُ كَشَفْ ظَلَامَنَا إِتْمَحَى  
كَشَاكِيْشْ مِنْ كَشَفْ قَمَرِ السُّبُوعِ الضَّحَى  
مُو كَشَشَانْ مَشِيْهَا تَرُوْحَتْ فِي لَمْحَةَ  
زَادْ فِي جُوفِي كَشَكَشَةَ كَشُوْكَ الرَّمْحَةَ

كُنْتَ عَلِمْتَ كَلَامِي وَسِرِّي كَيْفَ بَفْشَاهُ  
كَأَوِي فُوَادِي كِيَّ كَاوِينِي كَيْفَ كَوَاهُ  
كَفَكَ كَمَ كَيْفَ أَكْفَاهُ كِي أَكْفَاهُ  
كُوْكَابُ كَمَ كَتَلْ كَاتِلْنِي بِي كَيْفَاهُ

الْيَابَا الْبَنَاتُ حَدَّ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنُو  
وَالْمَا بَحْبُهِنُ وَاللَّهُ نَاقِمٌ دِينُو  
وَدَّ الْأَرِيْلُ الرِّي الْمَنَاجِينُ عِينُو  
لَامَتَيْنُ يَا نَدِيمُ مَعَاي يَكْمَلُ زِينُو

مَا مَرَقْتُ بِالْفَرِيْقُ جَابَتْ خَبَائِرُ قَالُوا  
وَلَا طَلَقْتُ لِسَانَ لِلْجَارُ مُوقِفَةٌ حَالُهُ  
يَا حَلِيْلَةَ الْمَا بَتَنْبُشُ الْعَايِدَالُهُ  
فِي لِقَا فِي عَدَمُ سَيِّدُ بَيْتَهَا سَتَرَتْ حَالُهُ

كَيْفُ أَنْسَاهِي مِنْ تَلْكَ الْأَيَادِي الطَّايِلَةَ  
لَا وَحْيَاةُ قَصْبَةَ وَضُوهُ الْفُوقُ دِقُونُ سَايِلَةَ  
كَانَ أَسْمَعُ هَوَى نَفْسِي وَأَعِيْسُ فِي الرِّايِلَةَ  
إِخِيَّاتِي اللُّقُوْلُنُ لِي بَسْ يَا مَائِلَةَ

أَعْنِي الْحَاشِي مَا ذَكَرْنَا خَنَا وَلَا كُنُو  
وَأَعْنِي الْحَاشِي حَدَّ الْهَادِي مَا فَاتُنُو  
دَائِمًا أَبَدُ السُّرْمَحَافِظَاتُنُو  
فُوقُنُ خَالِقِنُ وَالشَّرْمِنَافِضَاتُنُو

## مَكْوَار

مُكْوَار الظَّالِمِ بَى ظَبِيهِ مَا ضِفْتِينَا  
وَلَا بَى طَيْفِ خِيَالِ النَّاعِسَاتِ طِفْتِينَا  
لَسْنَا مِنْ عَسْكَرِكَ لَوْ تَنْصِفِي تَرْفُتِينَا  
وَالْمُسْتَأْذِي يُؤْجِرُ صَبْرِيَا مُفْتِينَا

يَا طَيْرِ إِنْ مَشَيْتِ سَلِّمْ عَلَى الْيَحْبُوبِ  
وَحُصِّ بِذَلِكَ نَاسَ الْمَقْرَطِ حُبُّو  
قَوْلِ لِيهِمْ مُكْوَارِ مَجِينَا وَلَا رَحْبُ بُو  
وَالْبَطِيخِ بَعْدَ مَا نَاكَلُوا بِقَشْرِ حُبُّو

يَا حَلِيلِ يَا أَخِي سِتَّاتِ النَّغِيمِ الرَّايِعِ  
وَيَا حَلِيلِ مَرْقَاتِنِ عِشَا وَالْقَوَامِ رِيَايِعِ  
نَشَانُ فُوقِ حِشَمِ وَرَثَنُ أَعَزَّ طَبَايِعِ  
يَاوُدِ رِيَا عِنْدَكَ نَاسِ حَادُوقِهِ وَدَايِعِ

مِنْ هُنَّ فِي الْمَهْدِ فِي تَدْيِ الْقَرِيحِ وَدَايِعِ  
حَاصِرَاتِ الْجَمَّالِ مِنْ غَيْرِ شَيْئاً ضَايِعِ  
خُلِقْنَ نَائِرَاتِ مِنْ غَيْرِ دَلِكِ وَبِضَايِعِ  
حِشَاهِنْ غَيْرِ مُضَاعِ مِنْ التَّرْفِهِ ضَايِعِ

<sup>1</sup> ود ريا: هو الشيخ العبيد ود بدر الولي المعروف مؤسس مدينة أم ضبان



تُبْرُنَعْمَ مُرْدُ رُطَابٍ وَبِدَايِعِ  
فُقُلٍ هُدُلٍ عَالِيَاتٍ قَدْرُ وُضَايِعِ  
مَالِي أَنَا لَوْ أَتَقَنْتُ زَيْدَ الْمَعَانِي وَطَايِعِ  
مَهْمَا أَقُولُ لَهُنَّ قَوْلِي لَيْسَ بِضَايِعِ

## عباس ود كندوره (١)

ياع شَوْقَتَ قَلْبِي وَهِنَ دِمُوعِي يَصْبِنُ<sup>١</sup>  
ياع تَرَكَتْنِي وَكَأَنِي مَلَقِي فِي جُبًّا  
تَذْكَارَكُمُ أَيَاعِ بِفَاكِهَةٍ وَأَبًّا  
اللَّهُ وَالْكَسِيَّتِيرُ كَدَّتْ أَبْلَعُهُ حُبًّا<sup>٢</sup>

ياع بِمَا ذَكَرْتَ جَنَّتْنِي وَالْجَلْسَةَ  
هَآ أَنَا فِي وَلَهُ لَكِنِّي لَمْ أَنْسَى  
تَذْكَارَكُمُ مَعَايَ فِي الْوَلَةِ وَالرَّمْسَةَ  
صِرْتَ بِهَيْئَةَ الْقَالُوا لَوْ تَكْبَرْتَنَسَى

مِنْ فَارَقْتَكُمْ تَهْطِلْ دِمُوعِي صَبُوبَهُ  
إِفْرَارَ قَلْبِي كَالهَبَّابِهِ حِينَ هَبُوبِهِ  
لَا أَخْ لاصَدِيْقٍ وَلَا جَلْسَةَ مَحْبُوبِهِ  
لَا سِرًّا قَرِيبًا لَا جِدًّا وَلَا حَبُوبَهُ

---

<sup>١</sup> / ياع : يا عباس يقصد عباس ود كندوره من أعيان أم ضوآبان والصدیق الحمیم للشاعر.

<sup>٢</sup> / الكستیر: تصغیر كستور نوع من القماش الجمیل . عندما ذهب ود الرضى الى مكوار للعمل فى خزان سنار أرسل اليه صديقه عباس ود كندوره \_ أحد أصدقاء الشاعر ورواة شعره \_ فوطه من الكستور مليئه بالكعك. هدية من أحبائه بام ضبان

مِنْ فَارَقْتَكُمْ مَا نُمِتَ لِيَا كَامِلٌ  
لِي كَبِدًا تَذُوبٌ وَلِي لَحْمًا كَامِلٌ  
لِي جِفْنَا غَزِيرَ الدَّمْعِ لَيْسَ بِكَامِلٌ  
أَشْكُو لِلإِلَهِ وَلِكُلِّ وِئَاءٍ كَامِلٌ

## قطر الساعة ستة

قَطْرَ السَّاعَةِ سِتَّةَ اللَّيْلَةِ وَجَّهَ بَيْنَا  
عَدِيلَهُ يَا الْبُنُّوتُ ضِرُّوعَهُ لَيْبِنَهُ  
يَاسِسَاتِي كَمَ مِثْلِي مَاتَ بَغْيِينَهُ  
الرَّسُولُ تَطْرُونِي كُلَّمَا ظَبَطُوا جَبِينَهُ

مَا أَظُنُّ بِنِي الْيَلَادِ أَنَا لِي حَاجَهُ أَرِيدَهُ  
لَا نُومَ لَا طَعَامَ لَمْ تَدْرِ كَبْدِي هَرِيدَهُ  
وَاللَّهِ الْعَظِيمِ يَا حَبِيبِي لِي خَرِيدَهُ  
مِنْهَا لِي حَزْنَا لَمْ تَسِغْهُ جَرِيدَهُ

أَتَذَكَّرُكُمْ وَيَعْكُرُ عَلَيَّ صَفَايَ  
مَا دَامَ فِي الْبُعْدِ مِنْكُمْ فَكَيْفَ عَفَايَ  
إِذَا كَانَ لَمْ تَكُنْ فِي قَلْبِي نَابِحَهُ حَفَايَ  
أَتَدْمَرُوهُنَّ يَمْشَيْنَ عَلَيَّ حَفَايَ

أَبْعَدَ مِنْهُنَّ جَاوَزَ ثَلَاثَةَ كَبَارِي  
وَفِي مُكْوَارٍ نَزَلْتُ وَبِي غَفَارُهُ بَبَارِي  
رَاكِبُ دَائِمًا مِطَشَّشٌ عِيُونِي غُبَارِي  
يَا حَلِيلُ خُرْدًا مَا أَثْنَقْنَا بَشَبَارِي

رِيشَاتُ عَقْلِي طَارَتْ مِنَ الضَّرِّهٖ بِقَنْ لِي خُضَافُ  
مِنْ كَثَرَتْ بُكَأَي جِفْنِي اِنْقَالَعُ رَفَّافُ  
دَا حَسْرَ الْمُنْتَبِرِ عَالِي مَا هُوَ لُضَافُ  
كُلَّمَا أَقُولُ اُنْسَاهُ لِي هَفَّافُ

## كلما أتذكرن

أفكار عَقْلِي وَكُتَيْبِ الطَّرَبِ هَفَى لِي  
عَيْنِي وَالنَّ سَهْرَ الْمَنَامِ جَافِي لِي  
فَنَقَّ الْمَارِيَّاتِ زَرْقُ أُمِّ رَشُومٍ وَافِي لِي  
لَا الْمَارِضُ مِمَّارِضُ وَلَا الطَّيِّبُ عَافِي لِي

عَظَّمْ كَيْدَهُنَّ رَبَّ الْعِبَادِ صَفَى لِي  
سِتَاتِي الْجَمِيعِ جَنَّةِ بِلَالِ لِي فَالِي  
رَبَّنَا يَخْزِلُ الْبِي شَيْئُهُ يَتَّقِصِي لِي  
هِنَّ لِيهِنَّ شَرُوطُ بَسْتَوْفَنِ الْأَوْفَى لِي

كُلَّمَا أَتَذَكَّرُنَّ بِضَرْبِ سَقْدِ بُلُولٍ  
بَقَيْتِ أَتَبْرَمِنِّي رَايَا طَيْرِهِ أُمِّ بُلُولٍ<sup>١</sup>  
مِنْ الْمَرْهَدِ دُقَاقِ مَا لَفَحَ مَشْلُولٍ  
الْبَقْشِيشِ أَبَاهُ سَكَّثُوا الْوَلُولُ لُولٍ

---

<sup>١</sup> طيرة أم بلول: طائر معروف بقلة الرأي

## سوء الحظ

اللَّيْلُ إِذَا عَسَّعَسَ أَسْهَرَ وَأَخْتُ مِقْدَامِي  
كَيْفِيَّةَ مَحَامِدِكُمْ وَأَجِدَهَا أَمَامِي  
الصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ أَتَذَكَّرُ مَجِيَّ الْقِدَامِي  
أُدُوخَ طَرِبًا وَأَشِيرُ مِتَّاسًّا بِأَعْدَامِي

أَتِيبُ لِلْقَوْمِهِ أَرْدُ صَابِنِي الْعَطَّالُ  
لَا بَدْنِيكَ خَلَاصٌ لَا بِسَمْعِكَ بَطَّالُ  
يَادَمَعَةَ عَيْنِي صُبِّي عَذَابِي أَنَا طَالُ  
دَائِمًا لِي طَلَبَاتِي التَّبْرُ بَطَّالُ

سُوءَ الْحَظِّ فَقَطْ مَا نِيَّتِي مَالًا أَفْشَرُو  
لَكِنَ الزَّمَانَ كَثَّرَ عَلَيَّ أَنَا قُشْرُو  
يَعْلُ صَبْرَ الصَّبُورِ حَسَسِي الْعَلَى أَنَا عُشْرُو  
كَانَ لَا يِقُ طَعَامُ وَأَنَا بِي فُرَاقَكُمْ أَدُشْرُو

عَمَلْتِ غَلَطٌ كَبِيرٌ لِمُوجِبَاتِي رَكَنْتِ  
فَجَّيْتِ أُمَّ لَهَيْبِ عَمْدًا وَفِيهَا سَكَنْتِ  
صِرْتِ قَتِيلُ نَفْسِي مِنَ الْأَرَازِلِ كُنْتِ  
يَا عَيْنِي أَبْكُنِّي فَلَيْتَنِي مَا كُنْتِ

## مَالِكُ يَا زَمَنُ

مَالِكُ يَا زَمَنُ بَخْتِكَ بَقِيَ لِي مَتَوَكُّؤُ  
وَإِنِّي يَا قَلْبِي أَتْرُكُ لِلْهَوِّ هَوَّؤُ  
إِنْ كَانَ لُكْتَ الصَّبْرُ وَبِيَهُ تَسَوَّؤُ  
وَيَا صَبِي عَيْنِي الْهَقِيتَ مَشَوَّؤُ

مَالِكُ يَا قَلْبُ إِفْرَارِكَ الْمَارِضُنِي  
رَاعِي لِحَالَتِي عَادِمَ الَّذِي يَمَارِضُنِي  
قَبِيلُ بِحَمَاقِهِ مِنَ الْبَلَدِ طَارِدُنِي  
بِأَوْجِهِ جَائِزَاتُ كُلَّمَا أَقُولُ أَجِي مُعَارِضُنِي



## أَبَعْدَ مِنْهِنَّ

أَبَعْدَ مِنْهِنَّ حَتَّى الشَّرِيطُ كَمَلْتُو  
زَاقَنْ مِنْنِي فُرْصَةَ كُلِّ مَا أَمَلْتُو  
التَّعَبُ الشَّدِيدُ كَابَدْتُو وَانْحَمَلْتُو  
مَعْنَى حَيَاتِي وَاسْفَا عَلَى هَمَلْتُو

مَا لَكَ يَا زَمَنُ صَبْرِي الْعَظِيمُ كَمَلْتُو  
سِرْكِ تَأْسُفِي أَمْضِيَتْ عَلَيْهِ وَفَرَمَلْتُو  
زُنْدِي عَلَى قَفَايَ مِمَّا أُرُومُ زَمَلْتُو  
أَجْمَعُ شَمْلِي بِيَهْنٍ مَعْنَاهُ يَا الْجَمَلْتُو

رَبَّنَا بِالْجَمَالِ يَا نُورَ عَيْوَنِي أَبَا حَكْ  
فُوقَ لِكِفَايَتِكَ يَا الْبَاسِمِكَ مِصْبَاحِكَ  
مُنْذُ رَأَيْتَهُ لِي تَارِيخُهُ بِاسْمِهِ وَضَاحِكَ  
حَتَّى يُخَالَ لِي كُلَّ شَيْئًا ضَاحِكَ

مَا أَحْكَمَكَ رَاعِيَهُ وَمَا أَوْعَاكَ دَلِيلَهُ  
مَا أَدْكَاكَ نَقْشَهُ كَالنَّسْمَةِ الْعَلِيلَهُ  
مَا شَهَاكَ غَانِيَهُ وَمَا أَحْلَاكَ حَلِيلَهُ  
فِي الْوَهْجِ الْمُحَرَّقِ كَالرُّوضَةِ الْبَلِيلَهُ

الْبَارِحِ كَلَامِ النَّاسِ بِدُورِ يَفْرُقُنَا  
كُلُّ مَرَقٍ كَضِبٍ عُمْبَالٍ صَفِينَا وَرُقُنَا  
العَنْجَهَ الْوَرِيدَهَ مَتْنِي زَايِدَهَ عَشُقُنَا  
تَشَاوُدِ بَتِيلِ قَصَبَهَ مَنَاصِحِ الْحَقْنَهَ

تَبْرِيًّا لِكِيكَ لِلْعَاشِقِينَ نَفْسَنُبُو  
مَا دَرَجَنُ لَيْبُ بِي شَغْلًا اِنْحَسَنُبُو  
مَا لَفْظَنُ كَلَامٍ بِالْحَلِّهِ اِنْكَبَسَنُبُو  
دُخَانَ الضُّحَى السُّتَاتُو اِنْحَبَسَنُبُو

# القوائد الوطنية



## بِالادى

سَوْدَاءَ الْاَدِيْمِ

زُرْقَاءَ الْخِضَمِّ

خَضْرَاءَ الْبِطَاحِ

لَكُمْ اُنْجَبَتِ بَدْرًا شَارِقًا وَضَّاحِ

اَهُمُ اَقْمَارِ مَسَاكٍ وَهَا نَهَارِكُ ضَاحِ

وَفِرْدَوْسِكُ تَنْفَسَتْ وَهَا بُلْبُلِكُ صَدَّاحِ

## إشراقه

اللَّيْلُ أَذْبَرِيَا نَوُومٌ وَمَحَاهُ نُورُ الْفَجْرِ لَاحٌ  
النُّومُ يَا نَائِمٌ وَثِقَاقٌ أَنهَضُ يَدَايِكَ الْفَلَاحُ  
الطَّقْسُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَالرَّوْضُ كَنْشَوَانِ بِرَاحٍ  
تَنَّاغَتِ أَنْوَاعُ الطَّيُورِ وَالنَّشْرُ لِلْبَشَرِيَّةِ فَاحٌ  
ضَا حُكَّةَ الزَّهْوَرِ حَوْلَ النَّهْوَرِ تُعْرَى الصَّبَاحَةَ فِي الصَّبَاحِ  
شُوفِ رَافَةَ الْأُمِّ الْحَنُونِ فِي الصُّبْحِ أَنْعِمِ يَا صَبَاحُ  
أَدْخَلْتِ فِي الْأَرْوَاحِ سِرُّورُ وَفِي الصُّدُورِ الْأَنْشُرَاحُ  
وَيَلْمَسُكَ الرَّطْبُ الْعَطُوفُ تَنْدِي الْحَدَائِقُ وَالْبَطَاحُ  
يَتَسَرَّبُ النَّسَامُ عَلِيْلُ وَالشَّفَقُ مُحَمَّرُ الْوِشَاحُ  
وَيَدْبُ رُوحٌ فِي صِبَاكَ وَيَرْوِحُ الْغَيْدُ الْمَلَا حُ  
وَتَبُّثُ فِي الدُّنْيَا النَّشَاطُ هِبْ يَا شَبَابُ دُنْيَاكَ صَبَا حُ  
أَمَامَكَ الشَّيْبُ الْوَقُورُ كَافِحُ حَيَاةِ الْحُرِّ كِفَا حُ  
وَأَخْدِمُ شَبَابَكَ لِلْمَشِيْبِ إِذْ ذَاكَ حَىَّ عَلَى الْفَلَاحِ  
وَأَصْبِرُ وَلَا تَجْزَعُ وَلَا تِيَّاسُ وَلَا تَقْلُ اللَّحَا حُ  
الصَّبْرُ صَبْرٌ فِي الْمَذَاقِ لَكِنَّهُ سَبَبُ النَّجَا حُ

١/ صبر: الصبر نبات مر المذاق.

## أشرق صباحك

أَشْرَقَ صَبَاحَكَ يَا فَتَى      قَوْمٌ شُوفُوا مَنَاطِرَهُ اللَّافِيَتَهُ  
شُوفُوا الْجَمِيعُ مُتَهَافِيَتَهُ      مُتَتَابِعَةً مِنْ فِتْيَتِهِ وَفَتَى

فَتَيَاتِنَا زَى رُوحِ النَّسِيمِ      مُتَّفَقَهُ وَالشَّكْلِ الْوَسِيمِ  
نَحْوَ الْمَدَارِسِ يَا نَدِيمِ      نَحْوَ الْمَعَاهِدِ لِلْعِلْمِ

الْفِتْيَتَهُ نَشِطَهُ عَلَى الْعَمَلِ      لِيَحَقِّقُوا لَيْنَا الْأَمَلَ  
بِالرَّغْبَةِ وَإِخْلَاصٍ فِي الْعَمَلِ      تَأْتِي الْمَكَاسِبُ بِالْجَمَلِ

بَاهْتِمَامٍ جَادِي وَنَشِيطِ      قَبْلَ الشَّبَابِ مَا ابْقَى شَيْطِ  
الْعَالَمِ إِنْ حَبَّ الْعَمَلِ      بِالسَّهْلِ يَسْتَلِمُ الْأَمَلَ

أَنَا فِي رَجَاكَ يَا ابْنِي مَا      رُوحِي الْمَعْلُوقَهُ فِي السَّمَاءِ  
نُورُ الْبَصَائِرِ وَالْبَصَرِ      الْعِلْمُ وَالْجَهْلُ الْعَمَى

إِذَا انْتَضَحَ نُورُ الصَّبَاحِ      الطَّيْرُ فَرَمِنَ الْوَكْرِ  
وَعَلَى الْعَمَلِ نَهَضَ الْبَشَرُ      أَنْهَضَ صَبَاحَكَ مُبْتَكِرُ

## النهضة

أَنْطِقْ يِرَاعَكَ لِلْمَلَا وَأَشَدُّ لَزِيدِكَ لِلجَلَا  
 وَتَبَّ الرَّئِيسُ وَرِفَاقَهُ شَابَتِ النُّفُوسُ إِلَى العُلَا  
 أَذْكَرِيَمَامِنَةَ الرَّجَالِ وَأُنْعَمُ لِأَرَابِيِبِ الوَلَا  
 عَزْمًا لَهُمْ لَنْ يَنْثَنِي لَوْ كَانَ بِالنَّارِ إِصْطِلَا  
 وَلَيْنَ يَذُوبُ جِبَلُ الحَدِيدِ عَزْمًا فَلَنْ يَتَمَلَّمَا  
 عَقَلُوا العُقُولَ بوثيقه فَكَانَتْهَا آيَاتُ مُنْزَلَا  
 كَانَ آنَذَاكَ مِدَى الدَّخِيلِ تَذَبْحَنَا لِوَلَاتِ الوَلَا  
 كَانَ أَنْ يَقْلُ فَكِنْ إِخْسَتْوَا تَهْمَسُ نَشْرَكَ القَلَقَلَا  
 كُنَّا فَرِيَسَةَ فِي فَمِ فِيلِ مَاكُنَّا نَتَّصُرُورَ جَلَا  
 فَآذَا الرَّئِيسُ وَرِفَاقَهُ فَرَجُوهَا وَهِيَ مُقْفَلَا  
 رَفَعُوهَا نَافَسَتْ السَّمَاكَ وَغَدَتَ بِهِمْ مُتَكَفَّلَا  
 أَلْضُوا المَتَاعِبَ وَالسَّجُونِ وَلَا يِيَالُوا مِنَ البَلَا  
 قَالُوا لَهُمْ نَضْمَنْ لَكُمْ عِيْشًا رَغْدًا فَآجَابُوا لَا  
 رَفَضُوا المَنَاصِبَ وَالخِزْنَ مُتَدَرِّعِينَ بِالحَوَقَلَهٗ<sup>١</sup>  
 بَعَدَ العِلالِ وَالقِيُودِ اِيْدِيْنَا هَا هِيَ مُسْدَلَا  
 وَطَنُوا الجَمْرَ لِأَكْوَا المَرِيرِ نَحْنُ النُّلُوكُ الفُلُضَلَا  
 أَرْوَاحِنَا جُمَلَةً تَجَمَّعَتْ فِي جُنَّةٍ مُتَأَمَّلَةً  
 يَجْزِيكُمُ اللهُ كُلَّ خَيْرٍ وَتَدُومُوا فِي قِمَمِ العُلَا  
 الجِيْشُ جِيْشَكَ يَا لِيْبِ وَرَوَابِطُكَ مِثْوَاصَلَا

<sup>١</sup> الحوقلة: الحوقلة قولك لا حول ولا قوة إلا بالله.



سَيُّوُا التَّفْرُقَ والجَفَا فَالِدِينِ يَأْمُرْنَا الصَّالَا  
وَوَطَنَكَ لَكَ فَكُنْ لَهُ أَيُّشَ تَبْقَى فِي وَشَلِ الغَلَا  
وَخَطِيبِنَا إِذَا خَطَبَ تَرَكَ الخَدِيعَةَ زَائِلَا  
وَالكَاتِبِينَ إِنْ يَكْتَبُوا كَشَفُوا الخَبَايَا الْمُقْبَلَا  
صُوتَ المُعَارِضَةِ إِنْ تَقَلَّ بِالغَيْثِ عَاشَ السُّنْبَلَا  
وَإِذَا أَبُونَا إِسْتَرْحَمَا سَحَّتْ غِيُوثُ الهَاطِلَا  
صَرَفَ المَلَائِينَ فِي الوَطَنِ وَكَأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلَا  
بِفِرَاسَةِ المُؤْمِنِ سَرَا وَعَلَيْهِ لَا يَخْفَى الطَّلَا  
السُّودَانِي لِلسُّودَانِي قَالَ لَا بَعْدَ هَذَا مُحَاوَلَا  
وَالجُنْدِي يَشْتَاقُ الوَطِيسَ وَلَنْ يَعْرِفَ المَلَمَلَا  
إِنْ كَانُوا فِي عَدَدٍ قَلِيلٍ يَرُونَ وَاحِدَهُمْ مَلَا  
ضَعُ الثُّقَةَ فِي نَفْسِكَ لَا أَنْ تَكُونَ مُكَبَّلَا  
أَصْطَفُوا صَفَاً وَاحِدَا لَيْسَ اللِّيَالِي بِغَافِلَا  
أَيَّاكَ رَبِّي نَسْتَعِينُ بَارِكْ لِأَرْبَابِ الوَلَا  
رَبِّي عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أَسْبَلُ دِرْعَ الحَوْقَلَا  
وَكَسِيهِمْوَا يَارَبَّنَا بِئُورِ سِرِّ البَسْمَلَا  
نَحْمَدُكَ حَمْدًا لَا يَعُدُّ نَشْكُرُكَ مَا قِيَمَتِ صَلَا

## السودان برز

السُّودَانُ بَرَزَ وَرَفَرَتْ عَلَمَاتُهُ  
وَجَبَابِرَةُ الدُّوَلِ قَدَّرَتْ كَلِمَاتُهُ  
السُّودَانُ عَلَا الْقِمَمَهُ وَبَنُوهُ حُمَاتُهُ  
وَالْغِشُّ وَالْخِدَاعُ أَمْثَالُ ذَلِكَ مَا تُو

فَالْيَحْيَا الْوَطْنَ وَالْيَحْيُوا أَسَاطِينُ عَرْشُو  
يَحْيُوا لِيَحْيُوا أَرْضُ وَيَحْفَظُوا أَرْضُو  
يَحْفَظُوا نِيلُوا يَحْفَظُوا أَرْضُو يَحْفَظُوا قِرْشُو  
يَحْفَظُوا حُرْمَتُو وَالْخَايِنُ يَقْلَعُوا عَرْشُو

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكَمِ الْوَطَنِ أَبْنَاهُ  
لَقَدْ بَلَغَ الْمُرَادُ الْكُنَا نَتَمَنَاهُ  
أَزْهَرِي رِي عَزُّو وَقِرْ عَيْنَاهُ  
وَالظَّفِرُ الْيَكُونُ دَائِمًا لَزِيمَ يَمَنَاهُ

## الحزب الإتحادى

تصفية الرجال حزب الإتحادى حزينا  
شامخة رؤوسنا ثابتة أقدامنا حبل المادة ما بجذبنا  
حامل كيسه بائع شعبه بأكاذيبه ما يعذبنا  
اللفتح خزائنه واللاجى يكذبنا

نحن حزينا ما حزب عمالة و ثروة  
نحن زعيمنا مامصغر نفيسته لكروة  
نحن حزينا ثابتة أقدامنا فوق للذروة  
الزمن الفيه قام الفيلة كاسوا الضروة

## أزھري

أزھري وثبتتْكَ نفضتْ غبارنا ظھرنَا  
كنا مدمدمين رعباً ومحنى ظھرنَا  
هممتْ إذا القناصل جُملة شافوا بھرنَا  
عرفوا سُمونا فخرًا وبالبسالة شھرنَا

أزھري وثبتتْكَ عاليةً وبعيد مرمأها  
مُند وثبتتْ لِيكْ انفسنا أوھبناها  
مُند وثبتتْ وساويس الهموم سبناها  
وعرايس الوطن سمّتْ عليكْ أبنأها

أزھري سھمكْ صاب الصميم ما جلّ  
رميتْ وقد رمى مولاى عز وجلّ  
وقفتْ الوقفة الصعبة وهدمتْ الجله  
جلّيتْ عن وطنك الظلمه ونهاره تجلّى

حررتْ البلاد ملىتْ حماسة رجاله  
زبيتْ عن دخلها وحررتْ لى أنجاله  
ضحيتْ بالنفس وأبطل سحر دجاله  
ليتنى لو لى لك ألفين لسان زجاله

قَدَمْتُ عَلَى السَّجْنِ بِاسْمِ وَجَائِكَ هُوشَه  
وَالسَّجْنُوكَ ظَلُّوا أَفْكَارَهُمْ مَدْهُوشَه  
بِمَخَالِبِ أَسَدِ الْبَابِ هُمْ مَنَّهُوشَه  
أَمَّا عَلِمُوا وَحَى قَلَمِكَ تَسَلَّقُ حُوشَه

دَخَلْتَ الْغُرْفَ الْبَالِخِدَاعِ مَعْرُوشَه  
جُدْرَانَهُ السُّحْرِ وَبِالرَّهَبِ مَفْرُوشَه  
أَبْيَتَهُ مَنَاصِبَةَ الْعَالِيَةِ وَأَبْيَتَهُ قَرُوشَه  
شَدْرَةَ الْإِسْتِعْمَارِ هَزِيَّتَهُ وَقَلَعْتَ عَرُوشَه

خَرَجْتَ مِنَ السَّجْنِ وَحُمِلَ عَلَى الْهَامَاتِ  
وَابْيَضَّتْ وَجُوهُهُ وَارْتَفَعَتْ الْعِلْمَاتِ  
طَرْدَ عَنَّا السُّبَاعِ وَرَدَّفَتْ لِللَّجْمَاتِ  
وَعَلَى رَأْسِ كُلِّ غُولٍ خَرَّتْ ثَلَاثَ نَجْمَاتِ

حُمِلْتَ عَلَى الْكَيْتُوفِ بَدْرًا سَمَاءَكَ شَعْبِكَ  
صَوْمَعَتِ الصُّعَابِ تَزَلَّتْ عَن صَعْبِكَ  
الشَّافِ جَوْلَتِكَ بَسْ تَأْنِي مَا بِيْتَعْبِكَ  
سَمَاءِ الْفَخْرِ دُرُوتَهُ تَحْتَ وَطْأَةِ كَعْبِكَ

سَجْنَكَ فَخَرْنَا سِجْنَ الشَّرَفِ وَالْعِزَّةِ  
وَالذُّلِّ فِي نِضَالِ وَطَنِي الْمُدَى مَعَزَّهُ  
زَاخِرَ لَيْكَ عَفَاكَ وَطَنَكَ بُثِينَةَ وَعَزَّهُ  
تَتَاوَلتَ الْمُحَالِ مَهْمَا تَبَاعَدَ وَعَزَّهُ

مُنْدًا وَتَبَّتْ وَلْمُنَادِي النَّجَاحِ لَبَّيْتُ  
تَفَاوَلْنَا الْفَلَاحِ يَا غَيْثَنَا مَا غَبَّيْتُ  
يَارِيحَنَا الْمَكْتُمِ خَمْسِينَ عَامَ هَبَّيْتُ  
وَأَنْبَلَجَ الرَّخَا فَالْشَّاءُ تَكْفِي الْبَيْتِ

تَبَاشَرْنَا وَطِرِينَا وَنِيلْنَا فَاضُ وَمَطَرْنَا  
وَأَبْيَضْتُ وَجُوهُنَا وَغَمَرِ الْبَسِيطَةَ عِطْرْنَا  
مِنْ فَرَطِ السُّرُورِ نَشْعُرُ بِأَنْتَنَا طِرْنَا  
وَعَلَى الْأَقْطَارِ جَمِيعِ أَحَدُ الْبَرَاوِهِ قُطْرْنَا

غَيْثَنَا إِنَّهَلَّ فَاضُ وَهَلُمَّ فَاضُ بَحْرْنَا  
وَمُصْبِحْنَا النَّصْرُ بِالْبَرِّ أَوْ أَبْحَرْنَا  
وَسَيَّاسَتْنَا مَا شَهَ مَشَى السِّيُولِ غَيْرَ حَرْنَهُ  
أَحْفَظُ يَا حَفِيظَ مُعَيَانِي مَا يَسْحَرْنَا

## محبوب الوطن

تَسْلَمَ لَيْنَا إِيْدَكَ مِنَ الْهَلَاكِ نَجَّثْنَا  
نَشَلْتْنَا مِنَ الْجَحِيمِ وَفِي النَّعِيمِ رَجَّثْنَا  
تَسْلَمَ لَيْنَا يَا شُعْلَتِ نَشَاطِ حُجَّتْنَا  
تَسْلَمَ لَيْنَا يَا دَفَّتِ سَفُنُ لُجَّتْنَا

تَسْلَمَ لَيْنَا يَا الْمَأْمُولِ لِكُلِّ مَهَامٍ  
وَالْوُزْرَا الْيُوثُ فَرِحَةَ ضَمِيرِ الْهَامِ  
نَحْنُ الزَّنَادَ لِيَكُمُ وَأَنْتُمْ الْأَبْهَامِ  
وَمَا حَمَلْتَ مُهْتَدِي يَدِ بَدُونِ إِبْهَامِ

رَأَيْتَكَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَهَائِمٍ أَرَاكَ اللَّيْلَةَ  
يَا الْمَاءِ الْقُرَاحِ الْمَا بِنَمَجِكَ لَيْلَةَ  
فَثَرَةَ الْإِنْتِقَالِ تَحْيَا وَتَحُوزُ إِكْلِيلَهُ  
مَا بَتَغْرُقُ سَفِينَةَ الْأَتْحَادِي دَلِيلَهُ

حِزْبَ الصِّدْقِ حِزْبِكَ يَا مَفْدِي مُنْصَرِّ  
تَسْلَمَ لَيْنَا يَا الْعِدَّةِ وَتَهْمِ الْقُصْرِ  
تَزُورُنَا لِكِي تَرَى تَرْبِي وَتَتِمَّ الْقُصْرُ  
وَمِنْ كَانَتْ بِهِ تَرْكُومَهُ فَالْيَتْبَصْرُ

نَحْنُ الْإِتِّحَادُ رَاجِعِينَ مِنْ أَبْوَاتِنَا  
نَصْرَ اللَّهِ أَحْيَانًا وَرَحْمَ أَمْوَاتِنَا  
بِرَجَالِ الْمُعَارِضَةِ تَأَيَّدَتْ خَطْوَاتِنَا  
يَهْرُؤُ أَكْتَافِنَا نَتُّدَارِكُ جَمِيعَ هَفْوَاتِنَا

مِثْلَكَ فِي الْبَسَالَةِ وَبِالْمَشَقَّةِ انْسَلَّى  
بُرْجَ سَيْفِ النَّصْرِ فِي كَفْتِكَ انْسَلَّ  
أَتَيْنَاكَ مُزْعَمِينَ شَلَّةً بَشَّابِقُ شَلَّةً  
شَعْرُهُ مِنْ الْعَجِينِ بِشَيْشِ عَدُونَا انْسَلَّ

فَلَا سِفَةَ الْعُلُومِ وَسُحْرَاءِ الرَّهَبِ هَابُوكُ  
كَانَ حَبْرَ الْمَذَاهِبِ وَقُطْبَ الْحَقِيقَةِ أَبُوكُ  
إِذَا لَا غَرُؤُ إِذْ وَوَلِيَّتْ حَيْثُ نَصْبُوكُ  
كَرِيمِ سَلْسَلَهُ دُرًّا يَتِيمِ مَسْبُوكُ

مَحْبُوبِ الْوَطَنِ أَقُولُ لَيْكَ بِكُلِّ صِرَاحِهِ  
الْوَطَنِيَّةِ عَزِيَّتِهِ وَدَمَلَتْ جِرَاحِهِ  
تَحْرِيرِ الْوَطَنِ بَدْمَانًا لِيهِ فَرَاحِي  
وَقِرْشَ السُّكْرِ إِرْتِحْنَالِهِ كُلِّ الرَّاحِهِ



إِذَا حَسَدُوكَ نَعَمْ فَكُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ  
يَحْفَظُكَ رَبِّي يَا ضَىَّ اللَّيَالِي السُّودُ  
الْحَفْرَ بِمَشَى نَازِلٍ وَالْحَسُودُ مَا بِسُودُ  
وَالْبِنَى بِمَشَى طَالِعٍ وَمَا بَضْرُهُ حَسُودُ

شَمِيتُ السَّمَّ بِخُورِ نَفْسِكَ أَبَتْ مَا ظُ تَأْكُلُ  
وَرَأَيْتُ يَا عَفِيفُ رِزْقَكَ عَفِيفًا تَأْكُلُ  
عَزْمَكَ مَا وَهَنَ حَيْلَكَ قَوِيمٌ مَا كُ تَأْكُلُ  
فَالْمَتَّكُولُ بِقَعٍ إِذَا تَزَحَّزَحَ تَأْكُلُ

## فرس الحر

قُدُومُ الْخَيْرِ قُدُومُكُمْ يَا بَدُورُ الظُّلْمَهِ  
أَبْطَالُ الْكِفَاحِ السَّلُورِ رَجُلُ الظُّلْمَهِ  
لَوْلَاكُمْ يَا عُقُولُ الوَعَى مَعْنَى الْكَلِمَهِ  
حُرِّيَّتَنَا كَانَتْ تَبْقَى لَيْنَا فَرِحَةَ حَلْمَهِ

بِالتَّوَكُّيلِ وَالتَّوْحِيدِ خَتَيْتَ حَجْرَ زَاوَيْتِكَ  
بَقَيْتَ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَهَذَا كُلُّ طُوبَيْتِكَ  
وَمَا يَنْدُورُ حَاجَهُ مِنْكَ مَا يَنْدُورُ عَرَبِيَّتِكَ  
تَرْصُدُ كَلَّنَا بَى فَيْلُنَا مِنْ خَاوَيْتِكَ

لَا عِدْمَانَاكَ هَمِيمٌ وَدُمْتَ رَيْسَ الدَّفِّهِ  
نَتَسَاوَى فِي حُبِّ مَصْرٍ أَمْصَارٍ وَقَرْيِهِ وَرِفِّهِ  
يَقْطُرُ بِرِيزَانِ يَرَاعَكَ يَا الشَّفُوقَ مَا جَفَّ  
نَصَرَ اللَّهُ صُنْعَكَ يَا حَفِيَّ يَا مُقَفِّيَّ

حَرَّرْتَ الْبِلَادَ وَمَلَيْتَ قُلُوبَهُ رُجُولَهُ  
وَتَبَّتْ الْقُلُوبُ مِنَ الرَّهْبِ وَالْجُودِ  
فِي وَسَاعِ الْأَرْضِ سَيْرَتِكَ بَقَتْ مَسْجُودَهُ  
فَرَسَ الْحُرِّ سَبَقَ فَرَسَ الرَّبِّ الْمَرْجُودَهُ

يَا رَجُلُ الصَّعِيدِ بِاللَّهِ تَعَالَى قَوْلُ لَيْنَا  
فِي بَيْرِ زَمَزَمَ فِي الْفَاتِ جَمِيعُ شَيْءِ لَيْنَا  
إِنْصَرَفَ الظَّلَامُ نُورَ الصَّبَاحِ بَانَ لَيْنَا  
إِلَّا لَبْنُ دَرِيٍّ كَسَرَ إِخِيًّا لَيْنَا<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> لبن دري: هو لبن ضرع الساحرة في القصة الشعبية "فاطمة السمحة".

## غرسها فأثمرت

عَنِ الشَّعْبِ أَحْيَيْكَ التَّحِيَةَ الْغَالِيَةَ  
أَحْيَيْكَ وَالْحَمَاسَةَ فِي صُدُورِنَا غَالِيَهُ  
عَلَى تَحْرِيرِ وَطَنِنَا مَا فِي نَفْسِنَا غَالِيَهُ  
وَأَنْتَ الْغَالِي يَا غَالِي وَزِيَارَتُكَ غَالِيَهُ

غَرَسْتَهَا وَاسْتَوَتْ زَيْثُونُهُ ضَاءَ سَنَاهَا  
تُوْتِي أَكْلَهَا وَجَنَانَهُ يَجْنِي جَنَاهَا  
حَرَّرْتَ الْبِلَادَ وَتَبَخَّخْتِ حُسْنَهَا  
كُلُّ النَّاسِ أَنْتَ سِيَّاسَتُكَ سُسْنَاهَا

نَظَرْتَ سُودَانِنَا لَقَيْتَ إِسْتِعْبَادَ الْعَجَمِ حَرَقْنَا  
مَدِيَّتَ لَيْنَا إِيدَ مُوسَى الْكَلِيمِ وَمَرَقْنَا  
لَا نَسْأَلُكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَدُرُّهُ عَرَقْنَا  
سِوَى تَعْلِيمِنَا بَلْ أَسْطُونْنَا بَلْ بِيرَقْنَا

لَا قِيَّتَ فِي الْمَتَاعِبِ وَالْعَذَابِ أَشْكَالُ  
مَرْجُوحٌ فِي السَّجُونِ مَوْعُودٌ بِكُلِّ نِكَالُ  
بِي طَلَسَمَ سِلَاحَكَ أَبْطَلُ سِحْرَ دَجَالُ  
غَرَسْتَهَا فَأَثْمَرْتَ فَلْيَأْكُلِ الْأَكَالُ

عُلَمَاءُ الْعَالَمِينَ أُمْتَالُوا يَعْتَرِزُوا بِهِ  
يَقُولُ الْفَصَلُ إِنَّ قَالَ وَمَقَالَهُ صَافِي عَذُوبُ  
صَوْمَعَةَ السَّحْرِ رَيْشَهُ يِرَاعُوتُ تَذُوبُ  
صِدْقُهُ إِنَّ عَزْمُ عَزِيمَتِهِ مَاهَا كَذُوبُ

رَمَقُوكُ بِالْعِيُونِ وَجَدُوكُ شُعْلَهُ عِيُونُ  
جَسُوا إِدَارَتَكَ وَجَدُوكُ مَالُ وَصِيُونُ  
ظَلَمُوكُ لَوْ قَاسُوكُ بَنَابُلِيُونُ  
فَنَذَا عَالَمِي يَا وَاحِدًا مَلِيُونُ

الذُّرَّهُ مِنَ الدَّسِيسِ تَلْقَاهَا قَدْرُ الْفَيْلِ  
وَمِنْ الْعَيْشِ الْمَسُوسِ بَى دِمُوعِي حَفِيلُ  
رَأَيْتُ رَاقِي الْمَرَاقِي الْمَا شَرِيفَهُ سَفِيلُ  
رَشَدًا هَيَّاكَ لَيْنَا الْكَفِيلُ كَفِيلُ

## عَزَّهُ

قَالَتْ لِيهِ عَزَّهُ مَنْ أَنْتَ يَا قَشَّاشُ دِمُوعِي أَنْسَمِي  
قَالَ لِيهَا أَنَا الْأَزْهَرِيُّ خَادِمُ الْوَطَنِ يَا أُمَّ  
هَدَفِي الْحُرْحُرْمَايَ إِزَالَةَ الرِّمَّةِ  
أَنَا الْبَطَلُ الْمَدْرَبُ مُؤَكَّدُ إِيدِي مُدْمَهُ

قَالَتْ لِيهِ سَيِّ نَفْسَكَ فَاحِ وَعَنْبَرَكَ إِنْشَمَّ  
الآنَ نَفْسِي طَابَتْ يَا عَشَّايَ أَهْتَمَّ  
صَوَّبَ رَأْيُو عَلَى الْجَمِيعِ وَبَقَتْ فِي مُهَمِّهِ  
بِسْمِ اللَّهِ مَا قَالُوها أُمَّ أَكَلَهُ مُسِمَّهُ

قَالَتْ لِيهِ عَزَّهُ فَلْتَحْيَا تَرْفَعُ إِسْمِي  
يَا الْعَذْبَ الْفُرَاتِ لُظْمَايَ مُطَهَّرِ جِسْمِي  
أَنْصُبْ لِي كُرْسِيَّ مَعَ الدُّوْلِ بِي إِسْمِي  
وَالْيَذْكَرُ مِيَزَتِي كُلَّ الْبِزُورِكِ رَسْمِي

رَجَوْتُ اللَّهَ يَصْرِفُ عَنْكَ كُلَّ مُهَمِّهِ  
وَحَدُّوا صَفَّكُمْ أَنْفَقُوا عَلُوا الْهَمِّهِ  
الْيَحْفِرُ بِمَشْيِي نَازِلٌ لِأَزْمِ يَفْهَمُوا هُمْ  
وَالْيَبْنِي بِمَشْيِي طَالِعٌ لَمَّا يَصِلُ الْقِمِّهِ

قَالَ لِيهَا عَزَّهُ تَانِي مَا بَدَيْكَ لِي دَخِيل يَلْعَبُ بَكَ  
لَكِي ابْنَكَ رَيْبٌ تَدِيكَ بِمُوتٍ فِي حُبِّكَ  
تَرْفُ لِي فِي نَعِيمٍ تَلْتَقُ طِي الثَّمَارُ فِي عَيْكَ  
يَأُمُّ الرَّجَالِ لَكَ خَزْنَتِكَ وَمَصْبُوكَ

الْمُسْتَعْمِرُ مُدْرَبٌ فِي الْحَيْلِ وَالْعِبْرَةِ  
عِنْدَهُ مِنَ الدَّهْرِ مَلَقُ الْكُهَّانَةِ وَجِبْرَهُ  
مَا دَامَ حَطَّ مَتَّ آمَالُو وَجَرَحُوا شَافَ مَا يَبِيرُ  
أَهُو بِبَصِيصٍ مِحَاوِلٍ يَخْشُ بِخُرْمِ الْإِبْرَةِ

عَزِيْزُهُ يَا عَزَّهُ عِنْدَ كُلِّ الدُّوْلِ مَخْطُوبُهُ  
مُؤَامِرَةُ الْإِسْتِعْمَارِ عِنَّا بِقَتِ مَشْطُوبُهُ  
بَيْنَنَا وَلَسَّه حَبْنِي وَالْبُنَا مِنْ طُوبِهِ  
وَنَحْنُ رِجَالُ عَمَلِ بِنْرِى السَّخَّانَةِ رُطُوبُهُ

## إِتِّحَادُنَا مَعَ مِصْرَ

إِتِّحَادُنَا مَعَ مِصْرَ مِنْ أَكْبَرِ الْمَعْرُوفِ  
أَيَادِي الْمِصْرِيِّ طَائِلُهُ عَلَيْنَا بِالْمَعْرُوفِ  
وَنَحْنُ لَقَدْ جُيِّلْنَا نَقْدَرُ الْمَعْرُوفِ

نَحْنُ إِذَا حِفْظْنَا الْحَقَّ مِصْرَ عَمَتْنَا  
بِخَيْرٍ كَثِيرٍ وَبِي هَامَهُ مَا هَمَّتْنَا  
عَلَى سَاقٍ وَأَقْفَهُ لَيْنَا وَيَقْظُهُ لِي مُهْمَتْنَا  
فَهِيَ الْمُثْنُ لَيْنَا وَنَحْنُ نَشْرَحُ الْمُثْنَةَ

لَنَا الْفَخْرُ نَتَكْتَمِلُ نَعَزُّو وَطَنَنَا  
لَيْنَا الدَّخْلُ لَيْنَا الْحُكْمُ لَيْنَا قُطُنَنَا  
لَيْنَا النَّصْرُ لَيْنَا الْمِصْرِي نَبْقَى فِطْنَنَا  
لَوْ نَتَكْرُ جَمِيلُ الْمِصْرِي نَبْقَى بَطْلَنَا

جَبَّارُ الْكِسْفِ وَرَأَى اللَّهُ يَجْبُرُ خَاطِرَكَ  
أَرْكَانُ الْأَرْضِ تَفُوحُ بِنَسَامِ عَاطِرِكَ  
تَلَاقِي الْمِصْرِي مُتَهَلِّلٌ وَبِاسِمِ فَاطِرِكَ  
إِذُ الْمِصْرِي فِي كُلِّ الْمُهْمَةِ مُشَاطِرِكَ



اننسى جوامعه اننسى مستشفياته  
اننسى معاهد اننسى اغاثه الصيحه  
اننسى التريية ولغتنا عربى فصيحا  
نعم لن نستطيع لكنى عندى نصيحه  
ليبصر فضلها من كان مقلثو مسيحه

عن ثناء مصر لسانى قط ما كف  
حب المصرى ثابت زى الخطوط فى الكفه  
عن حسنات مصر كيف البصر ينكف  
نحن والمصرى الكفه شابه الكفه

من اخلص مصر التبرعات تكفيننا  
الدين واللغه والنيل والجوار  
ومليون مصري مود فينا  
ترفعنا يد المصرى ويد الدخيل تخفيننا  
الى ان هم فارسنا وبرز ما فينا

اسررتنا يا الصاغ صلاح واننا احرار  
عبرت الصحارى فى وهج الهجير الحار  
زيارتك لنا عندنا فوق كل مقدار  
حبنا ليك عن سيماننا ما بندار

النُّرْمِي نَظَرْنَا فِي الْهَامَانَا يَا نَبْلَانَا  
وَلَا زِمَ نِحْنُ نِنُضَاهُمْ وَنَكَافِي بَالَانَا  
إِذَا نِحْنُ لَا نَكُونُ نَنُصُرُ التَّالَانَا  
يَكُونُ مَوْلُودُ أَمْسُ فِيهِ الرَّجَا مَلَانَا

## بنات المتمة

خَنَقَ أَبْوَاتِنَا وَسَلَبَ هِدُومَنَا وَبَنَاتُ الْمَتَمَّةِ الْغُرَقْنَ  
مَا بِنْنَسَاهِنَ مَا بِنْنَسَاهِنَ بِالْمَوْجِ الْعَضِيفَاتِ شَرَقْنَ  
الْحَالِفَ عَدُوكَ عَادَاكَ يَا نَفُوسَ أَتْفَرَقْنَ  
مَا تَنْسَى الْمَاضِيَ يَا جَعْلَى وَهَسَعَ فُلُوسَكَ حِرَقْنَ

مَا بِنْنَسَى شَبَابِنَا الْوَقْعَ الْبَحْرَ بَعْقُودَهُ  
وَمَا بِنْنَسَى رَجَالِنَا الضُّوقَ السَّلَاسِلَ يَنْوُدَهُ  
كُلُّ وَاحِدٍ اللَّرْقُدُ عَلَى قَفَاهُ وَيَعِدُ مَقْقُودَهُ  
بَعْدَ ذَلِكَ اللَّمِشُ مَحَلُّ مَا قَلْبُوبُ يَقُودُهُ

## ورطة

حَرَّرْتُوا الْبِلَادَ وَصَلُّتُوهَا أَقْصَى حِدُودِنَا  
وَمَدَيْتُوهَا الْقَضِيبُ يَخْدُمُ بِلَدِنَا وَدُودِنَا  
لَكِنْ لَسَّهْ سَيِّدِي سَيِّدِنَا وَسَيِّدِنَا سَيِّدُ مَسْئُودِنَا  
دِي الْوَرُطَهْ الزَّمَانُ رَمُونَا فِيهَا جِدُودِنَا

## ما تبقى

مَا تَبَقِيَ لِي خَتْمِي وَتَخْنِقَ رَقَبَتُكَ  
وَلَا تَبَقِيَ أَنْصَارِي وَتَدَلِّلَ عَزَبَتُكَ  
فِي جَنَحِ اللَّيْلِ أَحْقَبَ رَكْبَتُكَ  
تَنْفَعْنِي وَتَنْفَعْ رَقَبَتُكَ

## صِيحَةٌ

نَرْجُو الْإِعَانَةَ اللَّهُ مَعَانَا  
هَيَّا النَّشْمَرَّ أُمُّ زَيْنُ جَعَانَهُ

هَيَّا يَادَلِيلَنَا شَجَعُ قَلِيلَنَا  
نَعِزُّ وَطَنَنَا وَنَشْفِي غَلِيلَنَا

بَحَرْنَا حَمَّرَ هَيَّا النَّشْمَرَّ  
مَا سُورَةَ دَافَقَهُ وَدُولَابَ يَزْمَرُّ

رَيْسَنَا عَايَشُ مَارَاسُودَايَشُ  
فِي الْوَأَجِبِ بِقَدَمِ بَاذِلِ وَهَائِشُ

هَمَّهُ وَحَدَاقَهُ وَفَا وَصَدَاقَهُ  
هَيَّا أُمُّ حَدَاقَهُ مُهْرَهُ وَصَدَاقَهُ

يَا أُمُّ زَيْنُ تَعَالَى شُوفِي الْفِعَالِ  
بَارِكِي نَشَاطِنَا وَأَرْقِي الْمَعَالِي

هَيَّا يَا جَمَّهُورَنَا نَدْفِقُ نُهُورَنَا  
نَرُوي الْفِيَا فِي وَتَضْحَكُ زُهُورَنَا

يَلاكَ يَا جِينَا نَشَتُّ نَجِينَا  
يَكْسِي الْأَرْضِي وَالْخَيْرُ يَجِينَا

أُمُّ زَيْنُ تَبَاكُرُ فَرَحَانَهُ بَاكُرُ  
وَالْجَانَا يَرْجَعُ حَامِدٌ وَشَاكِرُ

هَيَّا لِلنَّفِيلَةِ الْمَسَافِيَاءِ  
الْعَاجِزُ بِيْفَرَحُ يَقُولُ كَفِيلَهُ

هَيَّا الرِّزِيلُ الْبَطَّالُ نَزِيلُ  
تَلْمَلَمُ مَحْصُولَنَا نَرُشِي الْهَزِيلُ

## سلام يا شعبنا الثائر

سَلامَ يَا شَعْبَنَا الثَّائِرُ      مَاقَادِرُ أَعْرِفِكَ شِنْ دَايِر  
مِثْحَمَّسَ طَرِيقَكَ نَايِرُ      وَالغَيْمَ فِي سَمَاكَ جَزَايِر

صَاحَتَ لَيْكَ بِلَادَكَ لَايِمَه      لَا تَكُونُ صَخْرَه لِيهَا وَعَايِمَه  
رَوِّقْ خَلِّي التَّقْوومَ لَيْكَ قَايِمَه      يَابْطَلُ الرُّجَالَ مَا نَايِمَه

أَيْنَ العُدَّةِ أَيْنَ سِلاحَكَ      أَيْنَ الآلِهَ لِي فَلاحَكَ  
لَا زِمَ تَسْعَى لِي إِصلاحَكَ      لَو بِي وَيَكِهَ يَابِسَه مُلاحَكَ

الوَاجِبَ عَلَيكَ تَلَا زِمَ      عَمَلَكَ وَتَبْقَى مُصْلِحَ حَا زِمَ  
الإِضْرَابَ لِصَفِّكَ هَا زِمَ      أَتَشْكِي الأَزْمَةَ وَأَنْتَ الأَزِمَ

لِلعَامِلِ وَالْمُزَارِعِ يَدًا طَوَّلِي      هُمُ شِرْيَانِ البِلَادِ وَالأَوْلِي  
وَالطَّيَّارِ كَمَا نَ لَا حَوْلَه      فِي المَوْسِمِ يَعْاكِسُ الدَّوْلَةَ

وَيَا عَامِلُ وَلَوْ مَدْيُونُ      لَزِمَ تَبْقَى إِقْتِصادِي صِيُونُ  
إِضْرَابَكَ يَوْمَ أَقْلُو يَكُونُ      يَخْسِرُ دَوْلَتَكَ مَلِيُونُ

كُنْ فِي عَمَلِكَ مُخْلِصَ نِيَّتِكَ      لَأَبْدُ يَوْمَ تَجِدُ أَمْنِيَّتِكَ  
كُلْ شَيْءَ بَعْدَ وَطَنِيَّتِكَ      الإِضْرَابُ جَنِيثُ وَجَنِيَّتِكَ

خَلَّى عَجُوفَكَ الْمُنْضَرَّةَ تَرَعَى فِي سَاحَتِهِ الْمُخْضَرَّةَ  
خَلَّيْهَا التُّدْرُوتَرْمَى الدَّرَّةَ بَعْدَ دَاكِ الْحَلِيبِ مَا ضَرَّ

حَاسِبِ أَقْتَصِدِ مَصْرُوفَكَ كُنْ فِي عَمَلِكَ أْبْيَضُ جُوفَكَ  
لَمَّا تُكُونُ سَمِينَهُ عَجُوفَكَ الْمَسْتُولِ بَرَاهُوشُوفَكَ



## الاضراب

فِي زَمَنٍ مِنَ الْأَزْمَانِ      الْإِضْرَابُ يَكُونُ عِدْوَانًا

النَّاسُ الْعَقُولُ قَدِمُوا      أَنْتُمْ تَبِنُوا هُمْ يَهْدِمُوا  
الْعَاقِلُ جَدَعَ لِي هَدِمُوا      لِيهِ مَا يَصْبِرُوا مَهْمَا عَدِمُوا

كُلُّ عَامِلٍ طَلَبَ أُمْنِيهِ      قَاصِدٌ لِي بِإِلَادِهِ جَنِيهِ  
قَوْلٌ لِيهِمْ بَيَّتُوهَا النِّيَّةَ      لَمَّا الْخَزَنَةَ تَبَقَى غَنِيَّهُ

الْبِقُولُ أَضْرِبُ دِيكَ عَادُوكَ      قَصَدُوا الْغُرْبَا يَصْطَادُوكَ  
لَا تَرَعَلْ مِنَ الْبُهْدُوكِ      لِيهِ يَتَسَلَّفُوا وَيَدُوكِ

لَا تَشَمَّتْ عَلَيْكَ الضَّرَّهُ      أَصْلُوا الْحَلْبَ بَعْدَ الدَّرَّهُ  
أَصْبُرِيَا لِبَيْبِ أَنْحَرِي      لَمَّا تَكُونُ خَزِينَتَكَ حُرَّهُ

طَرِيقَكَ شَايِكَ وَنَحْنُ حَفَايَا      وَوَسَّعَ فِي الْعِيُونِ سَفَايَةَ  
أَمْوَالِ الْمُعْوَنَةِ مِي رَفَايَةَ      فَالْقُوتِ الضَّرُورِي كِفَايَةَ

لَا تَشَمَّتْ عَلَيْكَ عَزُولَكَ      لَا تَطْفِي السَّرَّاجَ مِنْ زُؤُولِكَ  
بَسْ أَنَا فِي عَرْضِكَ وَطُولِكَ      لِيهِ مَا تَسْأَلُ عَنْ إِسْطُولِكَ

إِنْتَ يَا ابْنِي مَا تَتَذَكَّرُ      حَجَرَكَ لَسْفِينَتَكَ ذَكَرُ  
أَهْتَمُّ بِالسَّلَاحِ لِلْعَسْكَرِ      زِي عِرْيَانِ وَكَأَيْسِ سُكَّرِ

## المعونة

أُمُّ زَيْنٍ تَقُولُ أَنَا فِي وَحَلٍ مَأْسُورَهُ لَا جُوعَ لَا مَحَلَّ  
مَكْتَفًّهُ وَمَا لَأَقِيهِ حَلٌ فِي الرَّبِّبَا الْخَلَطُ الْحَالَلُ

مَشْبُوكَهُ مِنْ سَاعِدٍ وَسَاقٍ حِلُونِي مِنْ هَذَا الْوِثَاقِ  
مَالُ الْمَعُونَةِ إِلَى يُسَاقُ حِلُونِي يَا فَخَرَ الرَّجَالِ

حِلُونِي يَا أَبْنَاءَ السَّافِ حِلُونِي يَا خَيْرِ مَنْ خَلَفُ  
أَجُوعَ وَأَعْرَى وَلَا السَّافِ ذُلُّ الْمَعُونَةِ إِلَى يُسَاقُ

بِمَنْتُوْجِي بِالنَّيْلِ بِالْحَجَرِ بَصْمُغِي بِلِحُومِي وَبِالشَّجَرِ  
حِلُونِي مِنْ قَائِطِ التَّجَرِ حِلُونِي يَا أَوْلَادَ الْحَالَلِ

## سَبِّحْ يَا عَلَمٌ

رَفَّرَفَ فِي سَمَانَا

أَذْكَرَ لِي زَمَانَهُ

سَبِّحْ يَا عَلَمٌ

الْوَثْبَةَ الْمُبَارَكَةَ

يَا مَهْمُونَ قَسَّانَا

بِالْخَيْرَاتِ كَسَّانَا

زَمَنْ الْوَحْدَةَ جَانَا

الْهَيْبَةَ مُوشَّحَانَا

وَثْبَةَ مُرُوجَانَا

دَمَّتْ يَا مُرْتَجَانَا

يَا غَاسِلُ صَدَانَا

لِلْحُرِّيَّةِ كُلَّنَا إِسْتَلَمَتْ يَدَانَا

زَمَنْ الْخَيْرِ زَمَانَا

دَمَّتْ الْغَيْثُ رَخَانَا

كَانَ بَعَثَتْ صَمْدَانَا

الْفَخَارُ خَلْدَانَا

خَالِي ضَعِيفَةَ لُبِّكَ

دَمَّتْ فِي حِفْظِ رَبِّكَ

بَسْمِ الْأَمَلِ قِدَامَكَ

تَخْطِيطِ الْمَنَافِعِ دَائِمًا قِدَامَكَ

## حَفَاطًا حَفَاطًا

حَفَاطًا حَفَاطًا لِأَمْنٍ وَوَلِيدٌ وَثُورٌ تَبَدَّى وَثُوبٌ جَدِيدٌ

حَفَاطًا حَفَاطًا حُمَاةَ الْحُدُودِ

جَمِيعًا تُعَدِّي لِجَدِّ تَلِيدٌ جَمِيعًا نَذْبٌ عَن عَزِّ فَرِيدٌ

نُروُحٌ وَنَعْدُو بَعَزْمٍ شَدِيدٌ يَهْزُ الرُّوَاسِيَّ يَلِينُ الْحَدِيدُ

فَدَاءٌ فَدَاءٌ لُوَطْنِ الْجُدُودِ

نَقَرُ مَصِيرِنَا بَرَعَمِ الْخُطُورِ نَشِيدُ الْمَشَاعِرِ بَهْدِي الشُّعُورِ

نَزِيلُ الْغِيَاهِبِ رَجَالًا سُمُرٌ لَنَيْلِ الْمَعَالِي نَسُومِ الْعُمَرِ

لَنَا الْمَوْتُ مَوْرِدٌ وَنِعْمَةُ الْوُرُودِ

بِلَادِي بِلَادِي إِنَّا الْحُمَاةَ لِنَمْحِي الظَّلَامَ بِأَسَدِ الْكُمَاةِ

هَيَا يَا بَوَاسِلِ هَيَا يَا حُمَاةَ مَمَاتٍ حَيَاةَ حَيَاةَ مَمَاتٍ

وَأَمْنٌ وَعِلْمٌ بِكُلِّ الْبُنُودِ

جَنُوبِي جَانِبِي وَزَنْدِي الْيَمِينِ جَنُوبِي النَّضَارِ جَنُوبِي اللَّجِينِ

فَهَا هُوَ مَنْطِقٌ لِابْنِ الْوَطْنِ وَهَا هُوَ مَهَبَطُ خَيَالِ الْفِطْنِ

وَهَذَا بَيَانِي يَكِيدُ الْحَسُودِ

نَمْدُ يَدَانَا لِابْنِ الْجَنُوبِ بِصَدْرِ رَحِيبٍ وَنَمْحِي الدُّنُوبِ

شِمَالٌ جَنُوبٌ فَكُلٌّ يَنْوِبُ جَنُوبٌ شِمَالٌ شِمَالٌ جَنُوبٌ

لِأَرْضِ الْجُدُودِ جَمِيعًا جِنُودِ

## الفجر الجديد

وقضتُم رواسي حُماة الحدود بصبرٍ وعزمٍ وحزمٍ يسُود

جميعاً نثوق لفجرٍ جديدٍ

نرُود ندبُ عن مجدٍ تليدٍ نروح ونغدو بعزمٍ شديدٍ

يهزُّ العتاة يلين الحديدُ جميعاً فداءً لوطن الجُدود

هيا يا بواسل هيا يا حُماة نمحى الطواغى بأسد الكُماة

حياةٍ بجُبنٍ لهي المَماة نموت نروح جنان الخلود

ينبل كوابل وبالمرهفات نُحلى وطننا بأغلى الصِّفاة

لنمحي الظلام بأسد الكُماة وأمنٌ وعلمٌ بكل البُود

جنود ضواري كأسد العرين غيورٌ خبيرٌ بكمُن الكَمين

إذ لا نفاخر ففخرٌ لمن ألف تآلف لا فرق تسُود

## يوم الملاحم

يُومُ الْمَلَا حِم لِينَا عِيد  
مَيْثَنَا فِي الْمِيدَانِ شَهِيد  
قَدْ اسْتَلَمْنَا الْكَانَ بَعِيد  
وَصَعِيدُنَا أَكْرَمَ مِنْ صَعِيد  
نِيلِنَا أَرْزَقُ وَنَحْنُ سُودُ  
وَعَرِمْنَا يَحْتَقِرُ الْأُسُودُ  
إِيْمَانُ قَوِي وَآرَاءُ تَسُودُ  
وَكْرَمُنَا مَا حَجَدُوا الْحَسُودُ  
الْخُوفُ مَعَانَا مَا بِيخِيلُ  
جُنْدِينَا بِالرُّوحِ مَا بِيخِيلُ  
نَحْمِي الْوَطْنَ أَمَا الدَّخِيلُ  
يَلْقَانَا فَوْقَ مِمَّا يُخَيَّلُ  
سُودَانِي جُنْدِي دَا مُسْتَحِيلُ  
مِنْ صَدْمَةِ الْمُدْفَعِ يَحِيلُ  
تَلْقَاهُ مُضْمِرٌ نَحِيلُ  
وَبِعَزْمٍ يَصْرَعُ أَيَّ حَيْلُ  
إِنَّا عَلَى النَّهْجِ الْقَبِيلُ  
مَأْوَانَا لِلضَّيْفَانِ سَبِيلُ  
كَمْ خُضْنَا مَعْرَكَةَ يَا نَبِيلُ  
وِخُصُوصاً أَبْنَاءَ السَّيْلُ  
الْفَخْرُ كَانَ لَنَا يَا زَمِيلُ  
بِالصَّبْرِ وَالْخُلُقِ الْجَمِيلُ  
فُرْسَانُ وَغَى وَحِفَاطُ جَمِيلُ  
أَفْرَادُنَا بِالْآلَافِ تَمِيلُ  
جَيْشُنَا مَعْدُومُ الْمَثِيلُ  
يَقْدِمُ عَلَى الْمِيدَانِ كَسِيلُ  
عَلَى هَاوِيَةٍ مُنْحَدِرٍ يَسِيلُ  
بِدُكْرٍ هُنَاكَ خَدَاً أَسِيلُ  
لَنَا الْبَسَّالَةَ وَالكَرْمُ  
وَجَوَارِنَا أَبَدَاً مُحْتَرَمُ  
وَالْغَيْرَةَ وَنَحْتَرِمُ الْحُرْمُ  
كَأَنَّهُ فِي حَرَمِ الْحَرَمُ

## عيد الرجال

أُمُّ زَيْنُ تَقُولُ لِي يَا فُلَانُ الْقَطْرُ كُلُّهُ حَمَاسُ مَلَانُ  
قُومَاكَ نَشُوفُ عِيدِ الرَّجَالِ

أُمُّ زَيْنُ تَمَامُ إِنَّتِ الْأَهْلُ إِنَّتِ الْحِقُولُ إِنَّتِ السَّهْلُ  
أَصْغَى لِي بِي رُوقَةَ وَمَهْلُ أَصْغَى وَاسْمَعِي لِي مَقَالُ

قُولُ لِي مَقَالَكَ يَا بَطْلُ عَارُفَاكَ عَزْمَكَ مُو مَطْلُ  
أُمُّ زَيْنُ أَنَا الْغَيْثُ الْهَطْلُ أَنَا أَخُوكُ إِنَّ ضَاقُ الْمَجَالُ

أُمُّ زَيْنُ أَنَا الْقَطُّ مَا بَهَابُ فَمَ الْمَدَافِعُ وَالشَّهَابُ  
أُمُّ زَيْنُ أَنَا الْبَطْلُ الْمُهَابُ يَشْهَدُ عَدُوكُ يَوْمَ النَّزَالُ

أَنَا صَدْرِي مَفْتُوحٌ لِلنَّبَالِ أَنَا لِلْعَدُوِّ الْوَبَا وَالْوِبَالُ  
أَنَا لَوْ تَرَحَّرَحَتْ الْجِبَالُ أَنَا قَدَمِي ثَابِتٌ فِي الْمَجَالُ

أُمُّ زَيْنُ تَنْعَمِي فِي سِكُونُ قُولاً أَكِيدُ مَا قَدْ يَكُونُ  
أَنَا إِنْ أَقُولُ فَالْقَوْلُ يَكُونُ فَارِسُ وَغَى وَمَحْمُودُ خِصَالُ

أَحْمِيكِ يَا أُمُّ الرَّجَالِ أَحْمِيكِ يَا رَمَزَ الْكَمَالِ  
أَحْمِيكِ يَا الْكَلِّكَ جَمَالُ أَحْمِيكِ يَا النَّيْلِكَ زَلَالُ

أَنَا إِبْنُ مَنْ فَتَحُوا الْحِصُونَ      سُودَانِي عَرَبِي عَرِيقُ مَصُونُ  
خُلِقْتُ لِي شَرْفَكَ أَصُونُ      وَأَلِمُ جَنُوبَكَ بِالشَّمَالُ

أُمُّ زَيْنٍ أَنَا الشَّائِلُ رَدَفُ      أَنَا صَدْرِي لِلرَّصَاصِ هَدَفُ  
أَنَا الْخَزِينُ يَوْمَ الصَّدَفِ      أَنَا لِلْيَمَسِ شَرْفَكَ نِكَالُ

لَا إِنْتَهَازِي وَلَا غُرُورُ      أَحْمِيكِ مِنْ كُلِّ الشَّرُّورُ  
اكَسِيكِ بِالرِّضَا وَالسَّرُّورُ      وَأَصُونُ جَنُوبَكَ بِالشَّمَالُ

نَحْمِيكِ يَا رَمَزَ الْكَمَالِ      نَحْمِيكِ يَا الْكُلَّ كُجَمَالِ  
نَحْمِيكِ يَا لِنَيْلِكَ زَلَالِ      نَيْلُ الْجَزَائِرِ وَالرَّمَالِ



## كرري

شَادِي الْوَطْنَ بِاللَّهِ هَلْ تَشْدُونَا بِي مَاضِي الْأَهْلِ

الشُّهَدَاءُ فِي كَرَرِي الْجِبَالُ

قُلْ سِيرْتُمْ مَا أَجْمَلًا يَا صَاحِبِي فَتَأْمَلًا

الْحَضْبُوا هَذَا الثَّرَى فِي كَرَرِي شُهَدَاءُ الْأَسْتِقْلَالُ

دَقُّوا النَّحَاسَ الْمَا دِفُوفُ وَالْمُؤْمِنِينَ خَشُوا الصُّفُوفُ

الِدَّمَ جَمَدُ خَضْبِ الْكُفُوفُ مِنْ قَادَةَ الْحَرْبِ السَّجَالُ

مَشْهَدُ الشُّهَدَاءِ الْقَبِيلُ مَاتُوا كَرَامًا يَا نَبِيلُ

اجْتَمَعُوا فِي أَقْوَمِ سَبِيلُ بَعَزِيمَةَ فَوْقَ دَرَأِ الْخِيَالُ

هَزُّوا الطَّبَاقَ وَالْعَصَى مَا فِيهِمْ مُتَخَاذِلُ عَصَى

قَامَ فِيهِمْ الْأَحْدَبُ وَصَى فِي سَمَاءِ الْجِهَادِ هُوَ الْهَلَالُ

الْأَحْدَبُ الْبَطْلُ الْغَيُورُ فِي طَرِيقِ وَتَدْبِكِ الطَّيُورُ

كَبَدَهُ وَكُلًّا شَبَعَتْ طَيُورُ كَانَتْ الرُّؤْسُ حَصَا الْجِبَالُ

فِي كَرَرِي أَبْطَالُ الْكُمَاةِ الرُّكْبُوا يَشْتَاقُوا الْمَمَاتُ

الثَّابِتِينَ فِي الْمَلْحَمَاتُ النَّدْرُ الصَّنَعُوا الْمَحَالُ

رَكِبُوا الشُّقْرَ رَكِبُوا الدُّهْمُ فَازُوا بِنَعِيمِ الْجَنَّةِ هُمْ  
أَعْلَاءُ كَلِمَةِ الْحَقِّ قَصْدَهُمْ وَرِضَاءُ الْمُهَيَّمَنِ ذُو الْجَلَالِ

لَا أَدْرِي لِلْأَبْطَالِ مَثَلُ فِي الْجُمْلَةِ وَاحِدٌ انْقَتَلَ  
حَتَّى الضَّرِيرُ كَرَّ وَقَتِلَ أَهْمُ جِدُودِكُمْ يَا رِجَالَ

مَالِيَهُمْ فِي التَّارِيخِ مِثَالُ عَلَى الصُّخُورِ الدَّمُ سَالَ  
حَوَافِرُ خِيُولِهِمْ فِي الْمَجَالِ تَلْطِشُ يَمِينٌ تَبْطِشُ شِمَالُ

كَرُّوا صَوَاعِقَ بِدُونِ حَوَارِ الْحَافِظِينَ حَرَمَ الْجَوَارِ  
مِتْعَوِدِينَ يَمْحُوا الْبَوَارِ يَمْحُوا الْمَافَسِدَ وَالضَّلَالَ

شَيْكَانَ تَسْجِلُ مَجَارِي الطَّبَجِي ذَبَحُوا أَبَ خَنْجَرًا  
أَسْأَلُ طَوَائِي الْمُنْجَرَا عَنِ الصَّوَاعِقِ فِي الرَّجَالِ

الْحَرَرُ هَذَا الثَّرَابُ هَزَمُوا الْمَدَافِعَ بِالْحَرَابِ  
جَيْشَ الْهَكْسِ أَصْبَحَ كَالسَّرَابِ بِالْبُكْسِ بِالسَّيْفِ بِالنَّبَالِ

الشُّكَّابَةَ أَسْأَلُ عَنْ وَعَنْ أَبَ شَرَا وَالْفَاضِلَ مَعَا  
مَافَاتِهِمْ رَكِبَ الظَّلْعِينَ عَلَى شُهُودِ ذَاتِ ذُو الْجَلَالِ

لَاهُمْ بِيضٌ وَلَا هُمْ صُفْرٌ    أَنْعَطُوا بِى دَمِ الْكُفْرِ  
مِنَ الْمَنَاصِبِ لِلضُّفْرِ    أَفْدَاذُ مِيَادِينِ النَّزَالِ

فِي غَرَدَاتٍ تَعَالُ شُوفَ الْعَجَبِ    فِقْرَ الْكُفْرِ جَبُّهَا جَبُّ  
الْاِحْتِفَالِ بِيَهُمْ وَجَبُّ    الْخَلْدُوا الْعِزُّ وَالْكَمَالُ

## أبناء الجريف الغربى

سَلَامَ اللّٰهِ عَلَيكُمْ يَا رَجَالَ الثُّورَةِ  
بِالْعَمَلِ الْمُشْرِفِ سَتَرْتُمَا لَيْنَا الْعَوْرَةَ  
شَرَارَةَ بَأْسِكُمْ لَهَبَتْ فِي آخِرِ الدُّورَةِ  
اسْتِقْلَالَنَا لَوْلَاهَا انْزَلَقَ فِي هَوْرَةِ

طَبْتُمْ فَاسْلَمُوا وَزَمَانَنَا بَيْكُمْ طَابَ  
يَا حَامِي الْوَطَنِ وَالْوَارِثِ أَقْطَابَ  
وَإِفِينِ بِالْعُهُودِ وَأَعِينِ لِكُلِّ خُطَابَ  
طَوْلْتُمْ لِسَانَ الشُّعْرَاءِ وَالخُطَابَ

الاحزاب على ضيعتنا عركوا الرأحه  
أدموها القلوب كل يوم يزيدو جراحه  
حماية الثورة جات زالت الوحل بالراحه  
زى ليلة القدر نمنا وصيحننا فراحه

رجال الثورة اهلاً بالأيادي الطائيله  
رجال الثورة قشيتوا الدموع السائيله  
رجال الثورة فرحتوا الرجال والعائيله  
والتيجان سلاسل على كثوفكم خائيله

رِجَالُ الثُّورَةِ نَوْمَتْوَا الضَّمِيرُ السَّاهِرُ  
رِجَالُ الثُّورَةِ ذَلَّتُوهُ الْفَسَادُ الظَّاهِرُ  
رِجَالُ الثُّورَةِ أَنَا بِي ثَنَّاكُمْ أَجَاهِرُ  
نُورْتُوا الظَّلَامَ زَى بَدَرَ الدُّجَنَةَ الزَّاهِرُ

أَزَلْتُمْ الْجَفْوَةَ وَالْأَوْهَامَ وَالْإِرْهَابَ  
ثَنَّاكُمْ يَلْهَجُوا بِهِ النَّاسُ إِيَابَ وَدَهَابَ  
عَبُودَ دُمْتَ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ مَهَابَ  
إِسْمَكَ ذُكِرَ فِي رَجْمِ الْأَيَّاسَةِ شَهَابَ

الشَّعْبَ إِسْتَرَاخَ مِنْ بَيْعِ ضَمِيرٍ وَعَدَابَ  
وَالْأَمْنَ إِسْتَثَبَ وَزَالَتِ الْأَحْزَابَ  
إِجْتَمَعَ الشَّعْبُ فِي حُبِّكَ حَيْثُ الْعَدْلُ حَذَابَ  
وَأَنْدَكَّتْ صِرُوحُ الْفِتْنَةِ وَالْأَكْدَابَ

كُنَّا ثَلَاثَةَ أَحْزَابٍ فِي أَسْرِهِ وَاحِدَهُ كُنَّا فِي تَالِيمِ  
زَلْتُمْ الْإِنْفِعَالَ هَيَأْتُوا لَيْنَا اللَّيْمِ  
وَعُمَرْتُوا وَطَنَ الْجُدُودِ إِقْلِيمِ بَعْدَ إِقْلِيمِ  
وَأَنْبَسَطَ الْعَرَبَ بِالْمُؤَيَّةِ وَالْتَعْلِيمِ

رَوَقْتُونَا كُنَّا كَذَا الْكَلَابِ نَتَّنَابَحُ  
كُنَّا مَعَ الشَّرِيفِ وَمَعَ الْعَظِيمِ نَتَّقَابَحُ  
لَا حَيَاً وَلَا أَدَبَ فِي يَحُورِ وَهَمِّ نَتْسَابَحُ  
اللَّهُ لَاعَادَ تِلْكَ الْبَشْعَةَ مَا يَتْتَصَابَحُ

الأم والأب والأبناء دَوامٌ في نِضالٍ  
والشَّافِعُ يَقُولُ لِي أَبُوهُ إِنَّتَ الضَّالُّ  
إِنْشَاءً فِينَا دَاءً وَبَيْلٌ وَعُضَّالٌ  
اللَّهُ يَرِيحُ ضَمِيرَكَ يَا سَيِّدِي الْمِفْضَالَ

الأموالُ مُبَعَثَرُهُ وَالْحَقِيرُ بِتَحَسَّرٍ  
وَالشَّبَابُ مِنْ تَأْفَهُ وَاللَّيْبُ بِتَحَسَّرٍ  
إِلَى أَنْ هَمَّ فَارِسْنَا وَاسْوَدَّنَا الْكَسْرُ  
فَإِذَا الثُّورَةُ تَرَوَهُ وَالْعَسِيرُ إِثْيَسْرُ

مِنَ الْعَوْغَاءِ اضْأَحَى الْكُونُ مَأْمَنُ صَانُ  
وَالرَّخَا انْبَلَجُ وَاتْحَكَمُ الْإِحْصَانُ  
اسْتَقْلَلْنَا أَصْبَحَ بِي رِجَالُهُ مُصَانُ  
لَا حَزْبِيَّهُ وَلَا فَدْرِيشِنُ لِأَجْمَلِ لِحْصَانُ<sup>١</sup>

جُنْدِينَا الْمَنْصَرُّ أَرْجُورِي يَعْينُهُ  
فِي الْمَيْدَانِ بِشُوقِ الْفَيْلِ صَغِيرُ فِي عَيْنِهِ  
يَقْدِمُ كَالْأَسَدِ زَى الْجَمْرِ فَصُ عَيْنِهِ  
كَالسَّيْلِ الْعَرْمِ وَطَنْيَهُ قُوَّةٌ تَعِينُهُ<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> جمل: يقصد به تمثال كتشتر. حصان: يقصد به تمثال غردون رمز الإستعمار.

<sup>٢</sup> السيل العرم: السيل المندفَع بقوة ويرمز هنا لسيل العرم الذي إجتاح اليمن ودك مدنها.

رَجَالَ التُّورَةِ نَوْمُوا عَيْنَنَا مَسَحُوا عَرَقَنَا  
أَمَعُوا شَافُوا لَهَيْبِ الْبِرْلَمَانِ حَرَقَنَا  
رَسَمُوا الْخَطَّةَ هَجَمُوا الْخَطَّةَ نَشَلُوا عَرَقَنَا  
مَدُّوا لَيْنًا إِيْدَ مُوسَى الْكَلِيمِ وَمَرَقَنَا

عُقْبَانُ لَا تَهْمَلُونَا لِي الْمَلَاعِبِ الْفَاتِنُ  
بَعْدَ أَبْصَرْنَا نَعْمًا وَنَعُودُ عُقْبُ وَتَفَاتِنُ  
مَا بَرِّضَاهَا حُرَّتْ لَكَ الْبِشْعُ دِيكَ ذَاتِنُ  
يَتَمَنَى الزُّولُ يَمُوتُ وَقُلُوبُنَا فِعْلًا مَاتِنُ

الْأَقْنَعَتِ الْجَنُوبِي مِنْ الْبِدُورِهِ كَفَايِهِ  
نَحْنُ أَبْنَاءُ وَطَنُ أَحْبَابِ أَشْقَاءُ وَفَايَا  
مَنْهُ إِلَى صَفَاهُ مِنْى لِيهِ صَفَايَا  
فَلتَحْيَا وَتَسْلَمُ أَيْدِكَ الرَّفَايِهِ

تَعَالُوا كَمَا نَشُوفُوا عَهْدَكُمْ الْمُهْمَةَ السَّاهَا  
سَوَدْنَتْ الْكِنَائِسُ صَاحِي لَا تَنْسَاهَا  
مَنَاطِقُ اتَّبَحَبَحَتْ بَعْدَ الضَّرْرُ مَسَاهَا  
بَعْدَ مَا كُنَّا قُلْنَا يَهُونَهُ الْقَسَاهَا

الْإِسْلَامُ كَثِيرُ كُلِّ الْجَنُوبِي الْفَاهَمُ  
عَرَفَ الْحَقَّ وَعَرَفَ الْكَانَ مُضَلَّلٌ وَاهِمُ  
وَرَتَيْسَنَا رَتَيْسُ عَشَاكُ مَا هُوَ النَّفُورُ الْقَاهَمُ  
كُلَّمَا يَشُوفُ قُرْحَهُ يَخْتُ عَلَيْهَا مَرَاهِمُ

حَمْدًا لَكَ يَا رَبِّي الْمُنَّ الْقَلِقُ ارْتَحْنَا  
وَكُلُّ يَوْمٍ الْأَذَاعَةَ بِأَخْبَارِ سُرُورٍ تَفْرِحُنَا  
تَعْمِيرُ وَمَشَارِعُ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَحْنَا  
مَا بِنَقْبَلُ بِدِرِيلِ اللَّهِ يَكْفُ الْمَحْنَا

وَمَنَاتِ الْمَدَارِسِ وَالخَزْنَةَ الْعِمُومِ مَلْيَانَهُ  
بَعْدَ يَا ابْنِي مَا كَانَتْ قَبِيلُ خَلْيَانَهُ  
وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ مَصْرٍ طَعَنَ الْجُفُوهُ فِي شَرِيَانَهُ  
وَكُلُّ جُرُوحٍ مَغْمُورَهُ أَصْبَحَتْ بَرِيَانَهُ

عَبُودُ فَلْتَعِشْ دَمٌ مُطْمَئِنُّ لِعُلَاهَا  
زُرْتِ وَطَنَكَ السَّهْرَانَ دَوَامٌ لِعُلَاهَا  
شَرَفَتْ الْجَرِيفُ بَزِيَارَةَ مَا أَعْظَمَهُ وَاعْلَاهَا  
وَرُبُوعُ الْجَرِيفُ ضَاءَتْ رُبُوعَهُ خَلَاهَا

كَانَتْ فَوْضَى كَارِثَهُ وَكُنَّا فِي تَعْزِيبِ  
وَالْبَهْمِ الْبَعَامِي حَاوِلٌ يَنَاطِحُ الذِّيبِ  
نَاسِي النَّاسِ وَنَاسِي اللَّهِ لِاحْشَمَهُ لَا تَهْذِيبِ  
نَاسِي لَقَدَرُوا نَاسِي مَضَابِطِ التَّكْذِيبِ

لَزِيَارَةَ الرَّئِيسِ دَقُّوا النُّحَاسِ الْحَرْبِي  
يَا جَوْهَاتِ نَسِيمَكَ وَيَا نُفُوسِ انْطَرَبِي  
افْخَرُوا ثُمَّ فَاخَرُوا يَا نَاسِ الْجَرِيفِ الْغَرْبِي  
بَزِيَارَةَ الرَّئِيسِ وَالْمِتُّو دَاتِ الْغَرْبِي



الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَدْنَا كَثْرًا وَهَادِيَ قُرَانًا  
مَا مَسَعَانَا يَا مَلْجَانًا مَا مَلْنَا الْعَلِيكَ مَسَعَانَا  
ضَيْقُ السُّكْنَةِ هُوَ الْفِي الْحَقِيقَةَ دَعَانَا  
تَثْمَلُ أَمَامَكَ بِحَيْثُ أَنْتَ بَتَرَعَانَا

يَا مُنْقِدْنَا بَعْدَ الْإِتْسَاعِ لَدِيَارُنَا  
رَصَفَ الشَّارِعِ فِي زَمَنِ الْخَرِيفِ لَخَدَارُنَا  
يَا حَامِينَا يَا الْعِنْدَكَ رَفِيعَ مِقْدَارُنَا  
نَحْنُ ضُعَافٌ وَهِيَ تَوْضُحُهُ أَعْدَارُنَا

## أفريقيا

أفريقيَا اليُوم رفَعَتْ رُؤوسَه وَثَبُّوا أَشْبَالَه وليُوثَه

مَا فِي لِمُسْتَعْمِر مَجَالٌ

الْفَطَّاحِلُ أَلْقَتْ دُرُوسَه لِلتَّوْحِيدِ صَاكَتْ ضُرُوسَه

أَيَّدَتْهَا وَنَشَطَتْ نَفُوسَه جَادَتْ بِي عَظِيمَه وَنَفُوسَه

زَاحَ ظَلَامَه وَبَزَغَتْ شِمُوسَه نَقَضَتْ مِنَ الْعُودِ كُلَّ سُوسَه

نَارَتْ الظُّلُمَاتِ بِي بِدُورَه فِي سِيَاسَتَةِ اليُومِ لَاعِبَه دُورَه

بِالتَّحَرُّرِ عَمَرَتْ صِدُورَه كُلُّ بِلَادٍ تَتَمَرَّبُ بِدُورَه

قَالَعُوا الهَامَاتِ مِنْ جِدُورَه رُفِرَتْ أَعْلَامُ اللَّبْزُورَه

## قطنك نضفه

قَطْنُكَ نَضَّفُهُ مِنْ كُلِّ عَجَاجٍ وَثُرَابٍ  
شَيْلِ الْوَسَخِهِ وَشَيْلِ الصَّمَمِهِ وَالذُّرَابِ  
أَبْرَى الْكَشَّةِ وَإِنْفَقَّ سَرَابُهُ سَرَابُ  
عَمَلِ الْيَوْمِ لَا تَهْمَلُوا تَكْتُلُوا شَرَابُ

لَا زِمَ تَبْقَى حَازِمٌ هُمَامٌ وَصِيُونَ  
لَا تَكُونُ لِي دَائِخُ زِي بَائِعِ الْأَفْيُونِ  
بَى وَفَرَ الْقَرِشِ يَثْكُونُ الْمَلِيُونَ  
وَالْمُسْرِفُ يَكُونُ دَائِمَ الْأَبَدِ مَدْيُونُ

كُنْ عَامِلٌ وَحَازِمٌ مُجْتَهِدٌ صَبَّارٌ  
مَا يَعْشُوكَ يَقُولُوا لِيكَ إِتْ جَبَّارٌ  
دَخَلَتْ الْعَاصِمَهُ بَى وَرَقًا كَثِيرٌ وَكُبَّارٌ  
رُحْتَ الصَّايِعِ إِنْتَ وَهُمْ رَاحُوا الْبَارُ

تَعَالَ يَوْمَ الصَّرْفِ شُوفِ الْمَضْرَفِشِ مِينِ  
تَلْقَى الْمُهْمَلُ هِنَاكَ وَأَقِفْ مَعَ الْهَامِيْنَ  
زَى اللَّوْرِى مَا شَى لَارْخُصَّةَ لَا تَأْمِينِ  
وَالْخَمَّاهَا بَرْقَاوَى وَحُمَارُهُ سَمِينِ

## مكتب الفراجين

مَكْتَبُ الْفَرَاجِينَ الْيَوْمَ كَثِيرٌ مِثْفَاوِلٌ بَقَى الْمَزَارِعُ يَتَنَاوَلُ كَمَا نُوِيْنَاوِلُ  
حَلْحَلٌ دَيْنُهُ الْقَدِيمُ وَالْعَاوِلُ بَقَى يَقْدِلُ فِي الْأَرْضِ مِثْفَاوِلُ

قَالَ كَانَ سِخْتٌ عَلَيْنَا أَوْطَانُنَا وَالْمَطْرُ نَخْرُ حَيْطَانُنَا  
الْيَوْمَ ابْتَعَدُ شَيْطَانُنَا يَا جِيرَانُنَا لِيَكُمُ حَانُنَا

الْخَيْرُ عَمَّ كُلِّ حَلِيلِهِ وَمَا إِنْلَمُ الْحَصَادُ لَلَّ اللَّيْلِهِ  
مَكْتَبُ الْفَرَاجِينَ اللَّيْلَهُ فَزُفَشُ زُوْلُو طَبَقُ الشَّيْلِهِ

مِنَ الْجُوعِ مِنَ الْحَرْمَانِ أَعْطَاهُ الْبَاشْمُفْتَشُ أَمَانُ  
حَلْحَلٌ لِلدِّيُونِ وَكَمَا نُوِيْنَاوِلُ تَشُوفُ بَقْرُهُ وَحَمِيرُهُ سُمَانُ

تَشُوفُ نَاسُ السُّدَيْرِهِ وَوَقْرُهُ كُلُّ وَاحِدٌ أَخَذَ لِيهِ بَقْرَهُ  
رَاحَتِ الْمَحْلَهُ مَا فَيْشُ نَقْرَهُ وَجَادَتِ بِالْمَنَاحِ التَّقْرَهُ

الْبَاشْمُفْتَشُ عَرَضُو مُسَبِّلٌ مَعَاهُ الْخَيْرُ مَحَلٌ مَا يَقْبَلُ  
إِدِيكَ الْمُوِيهِ تَسْقَى تَرْبِلُ تَسْعَى فِي الْمَسَاعِدَاتِ وَتَيْلُ

الْبَاشْمُفْتَشُ بِفَرْحٍ إِدْرَسُ يَنْشُطُ لِلْعَدَابَةِ تَعَرَّسُ

## أكتوبريات

### ثورة ٢١ أكتوبر

الْفَطَّاحِلُ رَفَعَتْ رُؤُوسَهُ وَتَبُّوا أَشْشَبَالَهَ وَلِيُوثَهُ  
طَيَّبُوهَا وَطَابَتْ نُفُوسُهُ نَقَضُوا مِنَ الْعُودِ كُلَّ سُوسِهِ  
نَارَتْ الظُّلُمَاتُ بَى شَمُوسِهِ هَيَكَلَ الْكَابُوسِ عَنَّا زَالَ

نَارَتْ الْإِحْلَاكَ بَى بُدُورِهِ فِي السِّيَاسَةِ الْيَوْمَ لِأَعْبِهِ دُورِهِ  
بَى التَّحَرُّرِ غَمَرَتْ صُدُورِهِ حَمَامَ السَّلْمِ رَفَ فُوقَ دُورِهِ  
تَبَقَى لَى الْمَحْبُوبِ الْبُدُورِهِ بِالْعَمَلِ لِأَبَسَ بِالْمَقَالِ

مَرَّحَبًا بِالسَّادَةِ الْإِفَاضِلِ مَرَّحَبًا بِالنَّفَرِ الْمُنَاضِلِ  
لَنْ يِعْرِقِلَ مَسْعَاهَا عَاضِلِ أَيْضًا بِالتَّيَّيَانِ كُلَّ مُجَادِلِ  
شَامَخَهُ هَامَتْهُ بِالنَّصْرِ قَادِلِ أَمَا ثَوْرَةَ تَهْدِ الْجِبَالِ

عَدَلْتُ وَجَابَتْ مُرْدَانَا إِتْسَمَتْ الْخَيْرِ بِيهَا عَادَانَا  
بِالرَّخَاءِ وَإِنُوسَعَ رَشَادَانَا يَارِئِيسُ نَهَضْتَنَّا وَعِمَادَانَا  
يَا صَدِيقَ الدُّوْلِ الْقُصَادَانَا كَادُ يَنْطُقُ بِشْنَاكَ جَمَادَانَا  
يَا حَمِيمَنَا وَيَا نُورَ بِلَادِنَا يَا يَمِينَنَا الْبَيْكَ اسْتِنَادَانَا  
يَا زَعِيمَنَا وَقَائِدَ جِهَادِنَا إِنَّتَ أُمَّهَ وَخَلْفَكَ رِجَالُ

## لِيَنْجَلِيَ اللَّيْلُ

لِيَنْجَلِيَ اللَّيْلُ الْعَتَمُ مَا بِمُوتِ خِلَافِ الْيَوْمِوَتَمِّ

أَنْهَضُ وَلَوْ دُونِي الْجِبَالُ

إِذَا كُنْتُ سِتِّهِ سِنِينَ وَجُومُ أَسْتَوْحِي الْخَبَايَا مِنَ النَّجُومِ

أَمَّا إِذَا هَمَّيْتُ هُجُومَ عَلَى حَالٍ يَزُولُ فِي الْحَالِ زَالُ

إِذَا كُنْتُ سِتِّهِ سِنِينَ وَجَمِّ مَا وَهَنَ عَزْمِي وَلَا وَجَمِّ

أَرْبُطُ وَأَحِلُّ إِذَا هَجَمُ أَنَا لَا أَبَالِي مِنَ النَّبَالِ

أَنَا إِنْ سَطَيْتُ مَا بِنَقْدِيرِ سَطْوَةِ عَزِيْزًا مُقْتَدِرِ

أَقْدِمُ كَسِيْلًا مُنْحَدِرِ عَلَى هَاوِيَه مِنْ شَاهِقِ جِبَالِ

يَا عَزَّةُ أَبْنَاكَ يَعَشَقُوكُ تَلْتَا يَمُوتُ تَلْتَيْنِ يَقُوكُ

دَمُ الشَّبَابِ طَاهِرٌ سَقُوكُ الْقُرْشَى وَالشُّهْدَاءُ الْمِثَالُ

أَنَا حِينَ وَتَبَّ حَتْمًا مُصِرِّ عَاشَانَ أَمُوتُ أَوْ أَنْتَصِرُ

أَنَا عُمْرِي إِنْ طَالَ أَوْ قَصِرُ أِبْنِي بُولَى وَطَنِي الْكَمَالُ

أَنَا السُّودَانَ فَرَجَ الْكُرْبِ أَنَا إِبْنُ أَفْرِيْقِيَا وَالْعَرَبِ

أَنَا أَقْلِبُ الْإِرْهَابَ طَرِبَ أَنَا مَا الَّذِي يَحْكِي الْخِيَالُ

أَنَا السُّودَانُ لِي لَمْ يَزَلْ النَّصْرُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَزَلِ  
أَنَا إِنْ تُرْتَقَدَرُ اللَّهُ وَنَزَلَ فَالْحَقُّ أَقُولُ الْحَقُّ يُقَالُ

نَسَلِي مِنْ أَبْطَالِ قَبِيلِ جَازُوا الْبَهَانِسُ يَا أُمَّ قَبِيلِ  
اجْتَمَعُوا فِي أَقْوَمِ سَبِيلِ بَعَزِيمَةَ فَوْقَ ذُرِّ الْخِيَالِ

فَتَيَانَنَا مِنْ خَلْفِ الصُّفُوفِ تَحْدُو وَتَصْفُقُ بِالْكَفُوفِ  
سَامَتِ الشَّبَابُ مَا نَابَهُ خُوفٌ تَحْكِي الْبَسَالَةَ لِلرِّجَالِ

شُوفٌ كَيْفَ كَمَا نَسِ بَتَ وَهَبَ دَمَ الشَّهِيدِ عَلَى الدَّهَبِ  
وَقَفَنَ تَصَدَّنْ لِللَّهَبِ يَوْمَ ذَاكَ ضَارَعَنَ الرِّجَالِ

فَتَانْنَا قَالَتْ يَا عَشُومُ أَضْرِبْ هَنَا لِلْمُوتِ يَوْمَ  
كَشَفَتْ صَدْرُ مَلَى بِالْعُلُومِ بِالْغَيْرَةِ بِالْعَزِّ بِالْكَمَالِ

تَشْهَدُ صَفَافَاتِ النَّهْورِ حَمَلْنَ أَخَاهِنَ جَرِيحُ فَخُورِ  
فَكَأَنَّهِنَّ يَحْمَلْنَ الزُّهُورِ وَعَلَى الْوَجْنِ كَحَلِّ الْعَالِ

قَالَ ابْنُ عَشْرِينَ فِي الْمَجَالِ إِنْ النَّسَاءُ بَعْدَ الرِّجَالِ  
فِي حُومَةِ الْحَرْبِ السَّجَالِ فِي حِينِهِ بَدَلٌ حَالٌ بَحَالِ

## الشَّعْبُ ثَارُ

الشَّعْبُ ثَارُ وَالصَّلْدُ لَانَ وَالقَطْرُ كُلُّهُ حَمَاسٌ مَلَانٌ

أَمَنْتُ زَمَنَ الكَبْتِ زَالٌ

الأمْرُ قُبَالُ البِيَانِ الجُنْدِيُّ وَالتَّائِرُ سَيَانٌ

الشَّعْبُ ثَارُ قَلْبُ الكَيَانِ فِي الحَالِ بَدَلُ حَالٍ بِحَالٍ

كَالعَاصِفَةِ أَنَا حِينَ أُسِيرُ مِثْفَانِي أَتْحَدِي العَسِيرُ

أَتَجَنَّبُ القَوْلَ المَثِيرُ وَأَعْلَمُ العَالِمُ نِضَالُ

إِذَا الشَّهِيدُ وَفَاهُ الأَجَلُ نَحْمَلُهُ بِي رَقَه وَمَهَلُ

لَا بَرِينَ يَرِيعُنَا وَلَا وَجَلُ عَلَى المَقْلِ كَحَلِ العَلَالُ

فَتِيَاتُنَا تَعْدُو عَلَى الرَّهَبِ كَالقَاصِدَاتِ سُوقِ الدَّهَبِ

نِسْنُ الإِنُوثَةَ عَلَى اللَّهَبِ يَوْمَ ذَاكَ ضَارِعِنُ الرَّجَالِ

يَاشَعْبِي مَا أَنحَشَرْتَ صِدُورُ وَأَضَاعَتِ الدُّنْيَا البُدُورُ

حَفَلَنُ لُرَبَاتِ الخِدُورُ أَهْدِيكَ تَحِيَّاتِي القُلَالُ



## انفض غبارك

أَنْفُضْ غُبَارَكَ إِنَّ جَوْكَ دَاكِنًا وَأَسْحَبْ سِلَاحَكَ لِلرَّهَابِ الرَّاهِنَا  
وَتَقَلَّدْ الْأَيْمَانَ دِرْعَكَ وَاقِيَا مَنْ ذَا اللَّذِي يَرْضَى الْهَوَانَ فَمَا أَنَا  
أَبَى ضَمِيرِنَا أَنْ يَعِيشَ مُكَمَّمًا عُرْلٌ نَثُورٌ وَنَسْتَعِينُ بَرَبِّنَا  
الْيَوْمَ نَرْفَعُ لِلْفَضِيلَةِ رَأْسَهَا عَضُّ الْأَصَابِعِ يَا بُثَيْنَةَ سَاءَ مَا  
قُولُوا لَهُمْ يَوْمَ الْإِضَافَةِ لَمْ يَعُدْ أَطْلُقْ رِصَاصَكَ لَنْ تَظَلَّ مَهْمِينَا  
جَهْلُوا فَظَنُّوا إِنَّا ضَعُفَاءُهُمْ كَلَّا وَكَلَّا الْيَوْمَ هُمْ ضَعُفَاءَنَا  
مَلَأَتْ يَا قُرْشِي الْقُلُوبَ حِمَاسَةً يَامِيْتُ حَيَّ لَيْتَ مِثْلَ مَوْتِكَ مَوْتَنَا  
جَامِعَةَ الْخُرطومُ لَكَ السِّيَادَةَ فَاسْلُمِي بِشَبَابِكَ الْوَتَّابُ عَبَاقُ السَّنَا  
جَامِعَةَ الْخُرطومُ لَكَ الْقِدَاسَةَ كُلَّهَا وَأَنَا الشَّعْبُ مَا مَسَّ عَزَّكَ مَسَّنَا  
جَامِعَةَ الْخُرطومُ نُورِ الْبِلَادِ شَبَابِكَ فَتَمَوَّجَتْ لَكَ عَزَّةٌ هَيْجَاءَنَا  
بَكَ نَقْتَدِي بِكَ نَهْتَدِي لَكَ نَفْتَدِي يَا جَنَاحَ بِلَادِنَا  
يَا نُورِنَا يَا فَخْرِنَا فِي الْعَلَمِينَ يَاعِزَّنَا يَا مَجْدَنَا يَا قَبِيلَةَ لِرَجَائِنَا  
إِذَا الْقُضَاةُ تَصَدَّرُوا لِكِفَاحِهِمْ تَبَانًا لَنَا إِنْ لَمْ نَسْمِ أَرْوَاحَنَا  
وَإِذَا الْفَتَى الْمُغَوَارُ يَحْمِلُ جَذْوَةَ عَلَى صَدْرِهِ سَدَّ الشَّوَارِعَ بِالْقَنَا  
وَرِيَاةَ الْخُدُورُ لِنَصْرِنَا تَجَمَّعَنْ وَالْأُمَّهَاتُ الظَّامِمَاتُ إِلَى الْفَنَاءِ  
وَإِذَا الْفِتَاةُ لِلْجُنْدِي قَائِلُهُ وَمُشِيرَةُ بِنَانَهَا عَلَى صَدْرِهَا أَضْرَبُ هُنَا  
وَقَوْلُ ابْنِ عَشْرِينَ فِي الْمَحَاصِنِ إِنَّا نَمُوتُ وَمَوْتُكَنُ فَالْيَكُنْ مِنْ بَعْدِنَا  
وَأُمُّ الشَّهِيدِ وَأُخْتُهُ بِشَهَامَةِ يَزْغَرِدُنَ كَأَنَّهِنَّ عَلَى مَنِي  
وَتِلْكَ تَحْمِلُ أُخْتَهَا عَلَى صَدْرِهَا مُوشِحَاةً بِدِمَائِهِمْ شُهَدَاءَنَا  
مَحَاسِنِ دُونِكَ عِبْتِي وَتَغْبِنِي صَوْبَ الرِّصَاصِ عَلَيْكَ لَيْسَ شِعَارِنَا

الثُّقْبُ يَبُغُ مِنْ دِمَاكَ مُجَوَّهَرُ  
 مُغْمَى عَلَيْكَ وَتَسْأَلِي عَنْ نَصْرِنَا  
 إِنْتَصْرِنَا يَا مَحَاسِنُ فَاهْنِيءِ  
 بِنْتَ اللَّيْثِ أُخْتِ اللَّيْثِ  
 إِذَا الْحُرَيْرَى فَتَيَّانَنَا هَكَذَا  
 إِنَّا بَنُو السُّودَانَ فَأَحْذَرُ بَطْشَنَا  
 وَسَلُّ مَنْ الَّذِينَ سَبَا الْبَوَاخِرَ بِأَسْهَمِ  
 وَأَنَا الْخُلُقُ الَّذِي مُتَمَشِّيًا بِصِرَاطِهِمْ  
 أَنَا الشَّعْبُ أَنَا الْجَيْشُ أَنَا الْجَمَاعَةُ  
 قَبْلَ الْبَيَانِ الْأَمْرِ صَادِرُ بِالْدَّمَارِ  
 مَنْ ذَا يَقُولُ سَيَقْتُلُونَ شَقِيْقَهُمْ  
 أُخْتَاهُ بِنْتَاهُ الصَّبْرُ إِنَّا أَهْلُهُ  
 رَبُّ الْبَرِيَّةِ سَائِلِينَ تَضَرَعًا  
 حَمِيقُ أَخَالِهِ لَوْ تَجَاسَرَ أَوْ جَنَّا  
 قَسَمًا لَقَدْ زَالَ مَا بَكَ مِنْ عَنَا  
 لَكُ الْمُنَى وَلَكُ السَّعَادَةُ مَحَاسِنَا  
 غَيْرَةُ وَطَنِيَّةُ جَعَلْتِكِ لَيْثًا غَابِنَا  
 لِأَخَيْرٍ فِيهِ إِذَا تَقَهَّرَ أَوْ وَنَا  
 وَخُذِ الْقِيَاسَ مِنْ كِفَاحِ نِسَانِنَا  
 وَسَبَا الْبِنَادِقِ وَالْمَدَافِعِ بِالْقَنَا  
 فَهَمُّوْهُمْ هُمُّوْا وَأَنَا الَّذِي أُمْتَلَهُمْ أَنَا  
 فَأَعْلَمُوا إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُ مَنْ أَنَا  
 فَتَمَرِّدُوا وَاسْتَبَسَلُوا ضِبَّاطِنَا  
 أَبَاءَهُمْ أَبْنَاءَهُمْ أَحْفَادَهُمْ كُلُّ هُنَا  
 اللَّهُ يُحْسِنُ يَا بُتَيْنُ عَزَاؤَنَا  
 أَهْطَلُ سَحَابِ الرَّحْمَةِ عَلَى شَهْدَانِنَا

# المراثي



## مرثية خليل فرح

أه يا مُصَابُ ذَا الْمُجْتَمَعِ عَزِيهِ      فِي فَقْدِ الْخَلِيلِ مِنْ كَانَ إِذَا يَأْذِيهِ  
كَانَ بَدَنُ الْحَفَاوَةِ وَكَانَ وَدِيعَ وَنَزِيهِ      عَنِ الْإِمْلَاقِ مُنْرَهُ أَيَّمَا تَنْزِيهِ  
كَانَ يَعْضُو إِذَا تَأَذَى وَيَحْتَرِمُ آذِيهِ      بَصَدَقِ غَيْرِ مَلِيقٍ وَعَلَيْهِ خَيْرُ يَجْزِيهِ  
زَلْزَلْتَ الدُّهُورَ مَا الْكُنْتُ تَهْتَزِيهِ      خَدَاعَاتِ الدَّهَاءِ مَا الْكُنْتُ تَهْتَزِيهِ  
كَانَ صَافِي الضَّمِيرِ كَانَ الْحَقْدُ نَافِيهِ

كَانَ شَهْمُ الْإِمَامِ نُوْعٌ مِنْ حَسَدٍ مَا فِيهِ      كَانَ صَفُوحٌ وَكَانَ يَيْشُ عَلَى جَافِيهِ  
كَانَ زَنْدُ الرَّمَانِ وَأَبَا الرَّمَانِ بِيَقِيهِ      كَانَ خَلْقًا كَرِيمًا عَنِ إِنْتِقَامِ كَافِيهِ  
نَعَى السُّودَانَ الْفَطْنِ الَّذِي يَرْقِيهِ      خَلَّدَ ذِكْرِي تُغْنِي عَلَى الرَّمَانِ بَاقِيهِ  
هَزَّأَكِي الْبَرِيدِ يَا رُوحِي بِالتَّأْيِيهِ      أَتَدْرِي أَيًّا خَلِيلٌ بَمَا هُوَ مُلَاقِيهِ  
سَكَبْتِي دَمْعَةَ الْجَافِي وَأَسَاحَهُ بَنِيهِ      تَزَعْرَعَتِي وَإِرَاقِي الصَّبْرُ تَقْتَصِيهِ  
تَرَفَّرَفَ رُوحِي مَزْعُورَةَ الضَّرِيحِ تَأْوِيهِ      فَمَا أَتُحِبُّ الْآدَبُ كَنَحِيْبِ ابْنِ لَاقِيهِ  
إِذَا اسْتَنْصَرْتَ صَبْرِي فَكَانَ بِالتَّمْوِيهِ      اسْتَرْحَمْتُ مِنْ فَرَطِ الْبُكَاءِ التَّأْوِيهِ  
إِشْتَقْنَا بِكَ اللَّحُوقَ إِذْ دَمَعْنَا نَدْرِيهِ      فَالْجَدُّ وَالْحَرَمُ يَبْكُوا الْآدَبُ وَذْوِيهِ  
إِذَا الْآدَبُ إِكْفَهَرَ لَيْلِهِ وَكَسَفَ بَدْرِيهِ      كُرْهًا فِي الْحَيَاةِ وَالْآتِي لَانْدْرِيهِ  
دَامِي جُرْحُ فُؤَادِي وَالْفَدَمُ مَبْرِيهِ      وَمَا عَبَّرَ رَسَانَا أَسَانَا وَإِنْتَ دَرِيهِ  
دَهَمَ شَخْصُ الْوَطْنِ فَكَيْفَ لَا أَسِيهِ      لَوْلَا دِمُوعِي كَادَتْ عَبْرَتِي تَهْرِيهِ  
عَلَى فَقْدِ الْوَطْنِ وَعَجَزْتُ أَنْ أَرْتِيهِ      فُوقَ مَا اسْتَطِيعَ أَقْسَى الْقَسَى مَقَاسِيهِ  
تَرْدَادُ رُوعَتِي لَا أَرَى لَوْ شِيبِيهِ      فِي سِرْفِ الْعُيُونِ بَحَرَ الدَّمْعِ أَحْسِيهِ  
صَدِيقِي لَوْ كَبُوتَ تَعْذُرَتِي وَأَنْتَ نَبِيهِ      فِي الدَّاتِ وَالصِّفَاتِ ذَاكَ عَزٌّ عَنْ تَشْبِيهِ  
كَانَ أَخُو الصِّفَا مَا خَالَطَهُ التَّشْوِيهِ      حَبِيْبُكَ وَالْحَبِيْبُ فَقَدْ الْحَبِيْبُ يَبْكِيهِ  
يَاوْطِنِي السَّلَامُ نَعَى لِلوَدَاعِ تَنْوِيهِ      كَانَ رُوحُ الْآدَبِ مَا كَانَ ذَا تَنْوِيهِ  
جَبَلٌ عَلَى الْحَرَمِ أَثَرَ الْكِرَامِ قَافِيهِ      عَنْ مَا فِي ضَمِيرِكَ الَّذِي تَنْوِيهِ  
فِي حُبِّ الْوَطْنِ حَقَّ الْوَطْنِ مُوْفِيهِ      فِي حُبِّ الْوَطْنِ حَقَّ الْوَطْنِ مُوْفِيهِ

يُنْثَبِتُ لِلجَلَلِ بِالِابْتِسَامِ يَخْفِيهِ  
يُوفِي إِذَا عَهْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ تُوْفِيهِ  
لَوْ يُمْدَحُ نَهِيْلُ إِلَّا بِمَا يَلِيْقُ بِهِ  
عُدْرًا يَا صَدِيقِي الدَّمَّ صَارَ دَمِيهِ  
لَا يَعْجِي مَنْ مُصَابٌ فَقَدْ الخَلِيلُ مَغْمِيهِ  
حَنَانُ الكَبْدِ لِيَكُمُ طَوِيلُ أُنْيِهِ  
أَرْجَعِي لِلرُّضَاءِ خَرُّ الرُّضَاءِ تَجْنِيهِ  
مَخْلُوقِينَ نَمُوتُ وَالدَّهْرُ البَعِيثُ يَشْقِيهِ  
بِجُودِكَ بِفَضْلِكَ يَا كَرِيمَ كَافِيهِ  
بِفَضْلِكَ يَا مَوْلَايَ كُنْ كَافِيهِ  
إِنْفَقَدُ الذِّي كُنَّا بِنَآمَلِ فِيهِ  
يَا لَنَا مِنْ زَمَانٍ نَكَدُ عَكَرَ صَافِيهِ  
لَمَّا مَدِحَ الرَّسُولُ بَعْدَ الكِتَابِ يَا بِيهِ  
مُصَابُكَ لَوْ أَصَابَ أبلَدٌ بَلِيدُ يَصْمِيهِ  
بِنَآمَلِ وَأَنْسِجَامِ حَامِي الدَّمْعِ عَامِيهِ  
دَاهَمَكَ الذِّي قَدْ كُنْتَ تَسْتَانِيهِ  
فَالْمَوْتُ لَبِنُ ضَرَعِ الزَّمَانِ لَبْنِيهِ  
بِالْعَبْرَاتِ وَبِالْكَأْسِ المَرِيرِ يَسْقِيهِ  
عُفْرَاتِكَ عَفْوِكَ حِلْمِكَ رِضَاكَ وَأَفِيهِ  
وَاسْقِيهِ مِنْ رَحِيْقِ السُّسْبِيلِ صَافِيهِ

## مرثية الخليفة حسب الرسول

غَابَ قَمَرُ الدُّجْنَةِ وَطَمَّتِ الغُبْسَةُ      غِيضَ بَحْرٍ عَطَانًا الكَانَ لِكُلِّ يَابِسِهِ

رَاحَ بِشِيرِنَا إِذْ الوَجُوهَ عَابِسَهُ

أَبْنَاءَ الرَّشِيدِ مِنْ بَعْدِ نَثَاسَى      فَالِنَصِيرِ عَلَى ضَى بَدْرِنَا المَسَى  
دُمْتُمْ وَدَامَتْ فِيكُمْ البَرَكَهَ مِنْبَسَهُ      مَا مَاتَ الحَسَبُ بَلْ فَقدَتْ الجُثَّةَ

أَبْنَاءَ السَّبِيلِ صَبْرًا لِفَقْدِ الكَانَ      هَمِيمَنَا اليَوْمَ لِفَقْدِهِ تَمَائِلَتْ أَرْكَانَ  
نَفْدِيهِ بِالنَّفُوسِ لَوْ كَانِ فِي الإِمْكَانِ      لَلَّهَ الرَّجُوعُ هَذَا المَقْدَرُ كَانِ

نَبِيَّ البَدْرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ظَلَمَا      نَبِيَّ وَمَا بُكَانَا وَقَدِ بَكَى العُظَمَاءُ  
نِحْنَ الحُوتِ وَكَانَ أَبُ غُرِّهِ لِينَا المَا      يَا لِلاطِفِ بِحَالِ الحُوتِ لِفَقْدِ المَاءِ

وَمَا قَوْلِي لَكَ يَا بَاكِيَ الحَسَبِ أَصْبِرُ      وَصَبْرِنَا كَيْفَ يَكُونُ وَفَقَدْنَا بَحْرَ البَرِّ  
دُخْرِي الشُّهْبَةَ وَإِقْبَالَ زَمَنِنَا المُدْبِرُ      المَا بِحَتَّاجِ مِيَمِّمِ سَاحْتِهِ لَى مُخْبِرُ

فَكَمْ نَابِنَا الدَّهْرَ بِنَابِهِ العَطَابُ      وَانْعَدَمَ النَّصِيرُ أَبُ غُرِّهِ عَيْشِنَا طَابُ  
طَلِقَ المَحْيَا رِحْبَ الصَّدْرِ مُوقَطَابُ      شَكْوَى الضَّرِّ عَلَى أُذُنِيهِ أَحْلَى خَطَابُ

نَبِيَّ السَّخَى نَبِيَّ الأَدَبِ وَالدِّينِ      نَبِيَّ الرَّأْفَةِ نَبِيَّ لِحَيْرَةِ العَابِدِينَ  
نَبِيَّ عَلَى المَرْوَةِ وَحَيْرَةِ العَابِدِينَ      وَحَيْرَةَ كُلِّ أَعْمَى وَكُلِّ مُدَانٍ وَمَدِينِ

نَبِيَّ المَقْعَدَاتِ دَوْمًا عَلَى الحَجَرِ      وَتَأْتِي الدَّهْمَا نَبِيَّ لَغُرِّهِ الفَجَرِ  
نَسُومِ الأَجْرِ نَفَقَ مُشْتَرِ الأَجْرِ      وَكُلِّ مَا نَظَرَى حَسَنَاتِهِ الدُّمُوعَ تَجْرِي

أَخُ الْمَعْرُوفِ أَخُ الْإِحْسَانِ أَخُ الْجُودِ      كَأَنَّ النَّاسَ سَفِينَةَ نُوحٍ وَهُوَ الْجُودِيُّ  
كُلُّ زَوْءٍ يَقُولُ مَوْجُودِي مَوْجُودِي      يَا عَيْنَايَ سَاهِرِي بِالِدُمُوعِ جُودِي

بَكَى الْوَرَعُ الصَّبُورُ وَخَتَمَتِ الْآيَاتُ      وَتَفَجَّرَتِ الدُّمُوعُ مَا هَبَّهَتِ رَايَاتُ  
عَلَى الْإِرْفَاقِ بِخُلُقِ اللَّهِ غَيْرِ غَايَاتُ      طَمَآنِينًا دِفَاعَ الْحَالَةِ وَالْجَايَاتُ



## مرثية الخليفة مصطفى

عَمَّ الرَّزَى كُلُّ بَلَدِهِ  
وَأَبكى الْقُلُوبَ الصَّالِدَةَ  
طَابَتْ لَو دَارَ الْخُلْدَةِ  
يَا حَلِيلَ سَلَامَةِ أَبِ قَلْدِهِ

كَانَ خَيْرُ لَيْنَا مُصُوبِرٍ  
وَزَرَعُوا الْمَثُوشَ وَشُوبِرٍ  
يَا أَبَا الْكُوبِرِ كُوبِرٍ  
فُوقِي وَرَضِيَّتْ بِي كُوبِرٍ

نَخْطِي وَنَصِيبُ بَفْعَالِنَا  
فَتَّحْ جَمِيعَ أَقْضَالِنَا  
وَسُؤَالُو عَنُ أَطْفَالِنَا  
وَيَنْ دَاكُ عُقْبُ مُو فَالِنَا

مَا بَشُوفُنَا كَانَ بِي امْقَالُو  
الْقَافِلُ قَوَائِلُ قَالُوا  
الْحَبَشِيُّ وَالْبَيْقِيُّ لُو  
قَلْبُ وَالْحَنِينُ رَقِيُّ لُو

كَانَ الْأَبُ وَالْمَوْقَاهِمُ  
وَكَانَ الطَّيِّبُ الْفَاهِمُ  
كَانَ طُبُّو لَيْنًا مَرَاهِمُ  
وَكَانَ قَاهِمُ اللَّئِقَاهِمُ

## مرثية الشيخ أحمد أبوسن

خَبَرَ الشُّومَ عَلَيْنَا الرَّادِي جَابُو اللَّيْلَهُ  
أَفْقَدْنِي الْوَعَى وَفَاقَدَهُ الْقَبِيلَهُ دَلِيلَهُ  
كَانَ أَخُو الْفَضِيلَهُ الْحُرْمَهُ يَرَوِي غَلِيلَهُ  
سَمُوْحًا إِذَا عَطَى يَرَى الْكَتِيرَهُ قَلِيلَهُ

حَلِيمٌ فِي نَاسٍ حَكِيمٌ أَحْمَدُ ذِكْرُهُ جَلِيلُهُ  
كَمْ طَوَّقَ رُقَابَ نَاسٍ عِظَامَ بَجْمِيلِهِ  
يَضْحَكُ لِلْعَشِيمِ قَامَتْهُ الْبَهِيَّةُ يَمِيلُهُ  
كَمْ مَسَحَ دُمُوعَ وَاقِفٍ بَيْنَ زَمِيلٍ وَزَمِيلِهِ

الشُّكْرِيَّةُ كَانَ أَحْمَدُ شَمْسَهَا وَإِكْلِيلُهُ  
مَا أَغْتَرَّ بِالْحُكْمِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ جَلِيلُهُ  
رَوُوفٌ لِي غَلَطَةَ الْمُسْكِينِ نَظَرْتُهُ كَلِيلُهُ  
يَرَى مُحَمَّدَ أَخُوهُ أَبُوهُ الْمُتَلَوِّينَ اللَّيْلَهُ

مَعَ إِنَّهُ الْمُقْتَدِرُ كَانَ النَّدَامِي يَقِيلُهُ  
مُصْحَبٌ لِلصَّمَمِ مِنْ قَوْلٍ قَالَ وَقِيلَ  
نَزِيهٌ فِي حَيَاتِهِ كَانَ التَّافِهَةَ مَا بَصْنَى لَهُ  
وَفِي الْجَلَلِ الْمَهِيلِ كَانَتْ حِرْمَتُهُ تَقِيلُهُ

الرَّاعِي الْوَاعِي كَانَ حَاجَاتِ الْوَلَايَا بِزِيلِهِ  
نَفْسُهُ الطَّاهِرَهُ مَا كَانَ سَوَّلَتْ لُوْرَزِيلَهُ  
سَاحْتُهُ الرَّحْبَهُ يَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ نَزِيلَهُ  
كَانَ سُوحُو الْخَرِيفِ لِي كُلِّ عَاجِزِهِ هَزِيلَهُ

كَانَ قَسَطًا مَهُولًا مَا إِضْطَهَدَ الْمَسَاكِينَ قَطُّ  
فَاقْدَاهُ السُّلْطَنَهُ مَا فَقَدَ الْقَبِيلَهُ فَقَطُّ  
دُوسِيَهُ النَّضِيفُ مَا خَتَّ فِيهِ نُقْطُ  
بَحْرُ جَارِي مَا بَيَّبَ رَأً مِصْوُخٍ قَطُّ

يَا ذُو الْكَرَمِ ضَافَكَ عِنْدَكَ الْمُحْسِنُ  
بِالْإِحْسَانِ قَابِلٌ وَأَغْفِرُ لِيهِ ذَنْبَهُ أَبِ سِنِ  
كَانَ بِشُوشٍ يَقَابِلُ بِي بِيَاضِ السِّنِّ  
أَكْرَمُ نُزْلُهُ عِنْدَكَ يَا رَبِّي يَا مُحْسِنُ

## مرثية السيد عبد الرحمن المهدي

مَالَهُ الظِّلُّ صَارَ جَحِيمٌ وَالتَّهَبَتِ النَّسَمَاتُ  
وَمَا عَبَسَ الْوُجُوهَ الْكُنُ مَبْتَسِمَاتُ  
وَهَلْ دَا يَوْمَ الْوَعِيدِ وَانْتَشَرَتِ النَّسَمَاتُ  
أَمْ هَذِهِ الْخُلُوقُ ضَاجِحِينَ مَلَاذَهُمْ مَاتُ  
حِينَ رَجَّ الْبَرِيدُ مُرْسَلُ الْوُفِّ وَمِثَّاتُ  
تَصْبُرُوا مَاتُ وَحَيْدُكُمْ وَكُلَّ أَتِ أَتُ  
الْقَطْرُ وَنَوَاحِي الدُّنْيَا مُسْتَاءَاتُ  
قُلْتُ أَبُو الصَّدِيقِ فَقَدْ أَنْعَكَسَتْ الْمَرَاتُ  
لَوْ تَرَى بِي إِرْتِبَاكَ أَعْدُرْنِي عَلَى هَجَمَاتُ  
رَوَعَاتَا تَصِيرُ مِنْهَا الطِّيُورُ وَاجِمَاتُ  
رَأَيْنَا الدُّنْيَا وَأَنْوَارَ النَّهَارِ عَائِمَاتُ  
تَنْفَسْنَا وَحَمِيمْنَا أَنْفَاسُهُ مُنْكَثَمَاتُ  
غَابَ صَوَابُ هَمِيمْنَا وَذَابَتِ الْعَامَاتُ  
وَقَدْ اسْتَنْكَرَ فَرَضَ الْقَطَا الْهَامَاتُ  
عَلَى حَمَالٍ هُمُومْنَا مُجَابِهِ الْهَامَاتُ  
لَمْ تَرِغَيْرَ خَنِيقٍ عَبْرَةَ خَنِيقٍ ضِيمَاتُ

تَلِدُ الْعَبْرَةَ عَبْرَةَ وَالْكَبَادُ كَلِمَاتُ  
مَذْهُوْلِينَ وَاللِّسَانُ مُتَعَقِدُ الْكَلِمَاتُ  
وَابِدًا لَنْ نَعُوذُ نَتَّصِرُ الْبَسْمَاتُ  
تَكْشَفُ الْعَفَافُ وَتَجَرَّدَتْ حِشْمَاتُ  
مِنْ فَرِضِ الْقَطَا وَتَغْيِرَتْ سِيَمَاتُ  
عَلَى الْقَاعِدُ عَلَى الْمُغَوَارُ عَلَى الْحَرَمَاتُ  
عَلَى الْإِنْفَاقُ عَلَى الْوِفَاقُ عَلَى الْوِثَابُ عَلَى الْهَمَاتُ  
عَلَى التَّدْبِيرُ عَلَى الْمَقْدَامُ عَلَى الصِّيْحَاتُ  
عَلَى التَّجْدِيدُ عَلَى التَّوْجِيهِ عَلَى السَّبِيْحَاتُ  
تَعْوِضْنَا فِيهِ شَنَايِعُ الصِّيْحَاتُ  
وَنَفَادُ الصَّبْرُ وَتَرَكَمُ الْوَحَاثُ  
إِذَا الْأَدَبُ وَالنَّدَى وَالْإِلْفُ مُنْقَبِرَاتُ  
تَعْلَمَنَّ الْجَزْعُ وَعِرْفَنَا مَا الْأَزْمَاتُ  
نَنْهَى دِمُوعَنَا تَجْرِي مُنْحَدِرَاتُ  
وَصِدُورُ الْوَقَارِ يَتَنَهَّدَنَّ عِبْرَاتُ  
خَلَدُ فِينَا ذِكْرِي خَالِدَةَ وَالْحَسِرَاتُ  
وَمَدِيَّتْ لِينَا يَدُ مَدِيَّتْ إِلِينَا صَّرَاتُ  
وَعَزَائِمُ تَقَاعُسُ غَارَاتُ بَعْدُ غَارَاتُ  
إِذَا مَا غَيْبَتْ عَنَّا لَدِينَا مُعْتَبِرَاتُ  
وَصَايَاكَ لِينَا لَدِينَا مُحْتَرَمَاتُ  
بَسْ غَيْبَتْ عَنِ الْعِيُونِ يَا خَالِدُ الْخِدْمَاتُ

تَرَكَتْنَا نَصْطَفِيكَ مَا فِينَا مِنْ شُمَاتٍ  
إِذَا غَابَ بَدْرُ شَخْصِكَ بُدُورُ سَنَاكَ تَامَاتٍ  
سَاعَاتٍ لِحَدِّهِ كَادُ يَفْصَحُنْ كَلِمَاتٍ  
تَثْرَأِي أَلِي زِيٍّ وَزَيْكُمُ الْإِمَاتٍ  
أَهْ بَعْدَكَ غَلِيلِنَا فَلَوْلَى وَالظُّلْمَاتِ  
عَلَيْكَ وَعَلَى الْحَنَانِ وَعَلَى الْوَطَنِ سَلَامَاتٍ  
أَهْ وَيَنْ نَعْمَتُهُ مَعَ هَذِهِ النِّعْمَاتِ  
أَهْ أَيْنَ الْعَزَائِمِ الْكُنْ مُقْتَدِمَاتٍ  
أَهْ أَيْنَ الْهَمِّ الْكُنْ ضِرْغَامَاتٍ  
أَهْ أَيْنَ مَنَا غُبْنَا اللَّيْلَةَ مُنْتَقِمَاتٍ  
وَيَنْ كَلِمَتُهُ مَعَ تَلْكُمُ الْكَلِمَاتِ  
أَيْنَ سَيِّمَتُهُ مَعَ هَذِهِ السِّيَّمَاتِ  
أَهْ أَيْنَ بَسْمَتُهُ مَعَ هَذِهِ الْبَسْمَاتِ  
دَعَانَا إِلَيْهِ لِيُكْرِمَهُ بَارِيءُ التَّسْمَاتِ  
مَالِي أَرِي الْعُقُولُ الْوَأَفِرَاتُ عَائِمَاتٍ  
فِي بَحْرِ الدُّهُولِ الْوَأَجِبُ الْقَائِمَاتِ  
وَعِيُونُنَا بَتَّجُودٍ عَلَى عِيُونِ نَائِمَاتٍ  
لَأُنْسُ اللَّيَالِي الدُّنْيَا مَا دَائِمَاتٍ  
هَبْنَاهَا نَبْرَاتٍ حَسْرَةَ مُتَضَرِّمَاتٍ  
كَأَنَّهَا لَا نَدْرِي كَأَسَاتِ الْمُنُونِ عَامَاتٍ  
كَأَنَّهَا ابْنِ أَمْسٍ لَا يَدْرِي مَا الدَّاهِمَاتِ

وَمَا إِنْعَوَدْنَا نَتَّمَلَّمَلْ مِنَ الطَّامَاتِ  
بُوجُودِهَا لَدَيْكَ إِلَهِي مُحْتَرَمَاتِ  
بِحَبِيبِكَ بِحُلْمِكَ رَبِّي بِالْحُرْمَاتِ  
هَبْهُ بَرْدَ عَفْوِكَ وَمِنْ عَدْنِ نَسَمَاتِ  
وَاهِمِي عَلَى ضَرِيحِهِ سَحَابِ الرَّحْمَاتِ  
وَاجْعَلْ فِي دَلَارِيهِ الْأَجُورِ تَامَاتِ  
أَعْيِدْهُمْ رَبِّي بِكَلِمَاتِكَ التَّمَامَاتِ  
يَكُونُ لَدَاءِ السُّتُوتِ كَفَاءً لِكُهُامَاتِ  
وَيَعَامِلُ الرَّعِيَّةَ بِرَأْفَةِ الْأُمَامَاتِ



# تنبيه الغافلين المواعظ والحكم



## مدخل

بِسْمِ اللَّهِ بُودِّي أَقُولُ نَصَائِحاً مُرَّه  
وَأَصَلِّي عَلَى الرَّسُولِ ابْنَ كِنَانَةَ وَمُرَّه  
الْأَشْفَى الْعَلِيلَ بِي تَفْلُهُ وَأَحْلَى الْمُرَّةِ  
أَصَلِّي عَلَيْهِ مَا خَاطِرًا بِخَاطِرِ مُرٍّ

عِنْدِي نَصِيحَةً بُودِّي أَقُولُهُ  
أُرِيدُ أَهْلَ الْعُقُولِ الصَّافِيَاتِ يَصْغُولُهُ  
فِيهَا مِنَ الْمَعَانِي حَقَائِقًا مَعْقُولَةً  
أَنْتَ لَشَى إِذَا سَمِعَ لَكَ كَلِمَةً مِي مَعْقُولَةً

## عشاق الحديث

عُشَّاقُ الْحَدِيثِ فِي قَلْبِهِ مَا مَأْلُوفٌ  
تَعَالِ قَوْلُ قَوْلِ فُلَانٍ تَجِيكَ أَلُوفٌ  
لَوْ بِالْحَقِّ تَعَيْشُ تَجِدُ الْعَمَلَ مَتْلُوفٌ  
بِالْغَشِّ وَالْحَسَدِ وَالْإِغْتِيَابِ مَا لُوفٌ

عُشَّاقُ الْحَدِيثِ إِثْنَيْنِ ثَلَاثَةَ قُلُوبٍ  
تَعَالِ قَوْلُ فُلَانٍ يَجُوكَ زَيْ زُمْرَةَ الدَّلَالِ  
مَعَ إِنَّهُ الْحَدِيثُ يَحْلُو بِغَيْرِ مِلَالِ  
إِنَّ الْحَقَّ ضِدُّهُ.. لَا مُجَالَةَ ضَلَالِ

## يا مؤمن تقول

يَا مُؤْمِنٌ تَقُولُ

حُبُّ الرَّسُولِ فِي نَفْسِنَا شَيْءٌ مَجْبُودٌ<sup>١</sup>  
وَلِمَ تَعْمَلْ بِقَوْلِهِ وَهَذَا مَا مَعْقُودٌ  
مَهْمَا الدُّنْيَا دَقَّتْ لَيْكَ نَحَاسٌ وَطَبُودٌ  
فَكَّرِ وَأَنْتَ فِي حَبْلِ الْوَرِيدِ مَشْبُودٌ<sup>٢</sup>

إِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ عَلَى الْغَرُورَةِ مَيُودٌ<sup>٣</sup>  
أَحْيَانٌ صَيْفٌ مُصِيفٌ وَأَحْيَانٌ خَرِيفٌ وَسَيُودٌ  
مَهْمَا الزَّمَنُ جَادَ لَيْكَ بِي نَعَمٌ وَخِيُودٌ  
يَوْمًا مَا عَلَى أَكْثَافِ النُّشَاطِ مَشْيُودٌ

---

١/ مجبول: مفطور.. الجبله: الخلقه والطبع.

٢/ مشبول: شبل.. إنشيك وتعلق.

٣/ الغرورة: الدنيا

## يا نفسي توبي

يا نَفْسِي تُوبِي أَحْسَنَ لِيكَ  
وإلى الطَّاعَةِ عَسَى رَبِّي يَغْفِرَ لِيكَ  
القَبْرُ أَبْ زَرَّاقَ فِي الوَحْشَةِ مِسْتَنِيكَ  
بَاكِرَتْنَدَمِي وَكُومِ التُّرَابِ رَاجِيكَ

مِتَيْنَ بَقِيَّتِ لِلتُّوبَةِ  
أَرْجِعْ يَا وَلَدَ خَلِينَا فِي المَكْتُوبَةِ  
تَتُونَسَ مَعَاهَا الرَّايقَةَ مِي مَرْعُوبَةِ  
نَضْحَكَ نَنْبَسِطَ نَشْرَبُ لَنِيذِ الكُوبَةِ

الآخِرَةَ سَبَبْتَ دُرُوبَهُ  
تَابَعْتَ الهَوَى وَإِبْلِيْسَ يَدُقُ النُّوبَةَ  
القَبْرُ أَبْ زَرَّاقَ أَطْرِيهِ يَا مَصِيُوبَهُ  
كِدِي وَإِلَى الفُرُوضِ الخَمْسَةِ.. أولُ تُوْبِهِ

جِيْدَا تُبَبْتَ وَاسْتَغْفِرْتِي  
وَفِي دِيْوَانَ حِرَا جَلِسْتِ وَاتْحَرَكْتِي  
كَانَ مَا خَالَفْتَ القَرِيْنَ فَكَّرْتِي  
فِي زَفَّةِ جُنُودِ إِبْلِيْسِ قَرِيْبُ سَافَرْتِي

## البلا إختبار

الْبَلَا إِخْتِبَارِيَا خُوى مِنْ مَوْلَاكَ  
وَمَا بَزِيلِ الضَّجَرِ دَرَّهَمٌ مِنَ الوَاصِلَاكَ  
إِنَّمَا حَمَاقَاتِ النُّفُوسِ مِنَ الإِجُورِ فَاصِلَاكَ  
فَلَا تَشْكِي لِأَحَدٍ غَيْرِ الَّذِي أَبْلَاكَ

رَبِّكَ إِذَا إِبْتَلَاكَ مِنْ الغَيْرِ تَشْكِي لَهُ  
لَا تَضْجُرْ إِذَا إِشْتَدَّ عَلَيْكَ تَنْكِي لَهُ  
كُفْ أَدَى لِسَانِكَ بِالصَّمْتِ أَوْكِي لَهُ<sup>١</sup>  
وَأَرْضِي بِمَا فَعَلَ بِالصَّبْرِ صَدْرَكَ كِيلُو<sup>٢</sup>

عَكَرَكَ بِرَاكَ زَكِي لَهُ  
حَاذِرْ تَصْطَفِي مَنْ تَصْطَفِي وَتَحْكِي لَهُ  
يَا مَا لَيْكَ صَبْرٌ أَيْسَّتْ مِنْ تَوْكِيُو  
هُوَ إِنْ كَانَ لَيْكَ فِكْرٌ مَالُهُ إِذَا إِبْتَلَى الشَّاكِي لَهُ

---

١ / أوكى له: أوكى.. ريط - الوكاء: رباط القرية وخلافه.

٢ / كيلو: أملاه (من الكيل).

## دمعة المظلوم

الحَالُ عِنْدَ عُمُومِ الْعَالَمِينَ مَعْلُومٌ  
لَا الْجَارُ مُحْتَرَمٌ لَا خَشْيَةَ مِنَ اللُّومِ  
مَا قَدَرْتَ رَبِّكَ إِنْ كُنْتَ كُنْتَ ظَلُومٌ  
وَإِحْدَرْتُكُمْ إِحْدَرَ دَمْعَةَ الْمَظْلُومِ

هَلْ ذُو رَحْمَةٍ قَلْبِكَ مَالُو إِنْ أَحَلَمْتَ  
مَا قَدَرْتَ رَبِّكَ إِذْ لَعَبَدُهُ ظَلَمْتَ  
قَطُّ مَا بَضِيْعَكَ إِنْ لِيَهُ الْأَمْرُ سَلَمْتَ  
إِنْ كُنْتَ الشَّمْسُ وَظَلَمْتَ بَلْ ظَلَمْتَ

## وسخ الحلال

لَوْ عِشْتَ بِي وَسَخِ الْحَالِ<sup>١</sup>  
بَسْ إِنْتَ لَأَكْ مُرْ لَأَكْ زَلَالٌ  
مَاكْ مِنْ تَمَانِيَةِ ذُو الْجَلَالِ<sup>٢</sup>  
عِشْ لَا فَضِيَالَةَ وَلَا ضَالَالٌ

---

<sup>١</sup> / وسخ الحلال يقصد به الزكاة.

<sup>٢</sup> / تمانية ذو الجلال يقصد بهم مستحقي الزكاة.. اشارة للاية الكريمة: " إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم.



## الأهلية كملت

الأهلية كملت يا حبيب راحت  
حليل شمس المحنة الغربت طاحت<sup>١</sup>

بسم الله شوف زي البرق لاحت  
بالشئين والفسل بقينا نتباحث  
طال الكان قصير والعالي اتاحت  
والهيئات حيلن ملكتن زاحت

مالك يا الزمن سويتنا في هوله<sup>٢</sup>  
لبست الناس تيابا حاشي مي هوله  
من حسسك تبش دماغنا مبهوله<sup>٣</sup>  
آل لله راحت بقت البواجه هوله

في احوال الزمن صار الفكر حائر  
الياباك خله عنده شن داير  
فوق اهل الفكر كاس الوحيج داير  
نقق سوق النفاق سوق السمح باير<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> / طاحت: سقطت.. طح: سقط.

<sup>٢</sup> / هوله: هول.. فزع وخوف من أمر.. جمعها أهوال.

<sup>٣</sup> / تبش: تصب.. بش الدمع: صب.

شُوفْ مُرَ الزَّمَانِ الصَّرَّانَا فِيهِ نَلُوكْ  
إِذَا وَاصِلْ فَقَدْتْ مَحَنَّةَ مَا بِخُلُوكْ  
يَخْشُوكْ فُوقْ سَرِيحًا مِنْهُ مَا بِدَلُّوكْ  
عَادْ مِنْ غَيْرِ سَبَبْ رَايْحْ تَجَافِي أَخُوكْ

عَلَيْكَ بِالْإِخْتِصَارِ وَاللَّهِ أَحْيَى لِيكَ  
بِقَتِّ الْحَسَنَاتِ سَيِّئَاتَا تَبِينْ لِيكَ  
بِقَتِّ الْمُرُوءَةِ سَفَاهَةَ.. النَّاسِ تَقُولْ لِيكَ  
وَأَحْيَى بِالكَتِيرِ مِنْ وَجَعَةِ اللَّيْلِ

## يا نفسي

يَا نَفْسِي اللَّيْمَةَ الْمَوْلَى قَبَّحْ وَشَكُّ  
تَتَّاطِي عَلَى الزُّحَلِ الرَّفِيعِ بَى وَشَكُّ<sup>١</sup>  
لَا تَتَّبَعِي هَوَى نَفْسِكَ لَا بَدُهُ يَعُشُّكَ  
مِنْ بَعْدِ الْغَلَابِ بَى أَدْنَى حَاجَةٍ يَتَشَكُّ

عِيُوبُ النَّاسِ تَذَكَّرِي وَالْفَيْكُ مَاكُ فَآكِرَةٌ لَهُ  
مُهَيَّأَةٌ بِالْجَمَالِ وَالشَّيْنِ هِنَاكَ نَاكِرَةٌ لَهُ  
مَجْلَسٌ لَا يَلَامُ مُتَقَصِّدَةً وَحَاكِرَةٌ لَهُ  
وَالْفِيهِ إِرْشَادُكَ بِالْجَفَا مُبَاكِرَةٌ لَهُ

عِيُوبُكَ كَالْجِبَالِ لَوْ تَرَيْهَا زِي الدَّرُ<sup>٢</sup>  
وَتَأْبِي النَّاصِحَكَ لَوْ كَانَ بَيْتَهُدَّرُ  
مَا بَتَّصَغِي لَهُ لَوْ فِي أَضَافِرِهِ بَتَّحَشَّرُ  
وَالشَّفَقَةَ عَلَى الْخَيْرِ يَا هَا أُمُّ الشَّرِّ

عِيُوبُكَ مِي خَفِيَّةٍ لَكِنْ بَتَّخَافِيهَا  
فَكَرِي فِيهَا نَيْرَانُكَ بَرَآكُ أَطْفِيهَا  
إِنْ رُمْتَ إِخْتِبَارَ عَدُوٍّ مِنْ صَليحِ شَوْفِيهَا  
وَجُوهِ النَّاسِ بَرَآهَا تَحَدِّثُكَ بِالْفِيهَا

<sup>١</sup> / الزحل الرفيع.. زحل: أحد الكواكب السيارة من أكثر الكواكب بعداً عن الأرض.. الرفيع: عالي المقام.

<sup>٢</sup> / الدر: جمع ذرة وهي الجزء المنتاهي في الصغر.

نَفْسِي أَطْرِي لِلوَحْدَةِ وَرَدَمَتِ الطُّوبُ  
عَلَى الْبَلَاءِ أَصْبِرِي وَإِعْتَبِرِي بِي بَلَاءِ أَيُّوبَ  
لَا تَعْمَى عَن مَعَايِيكَ تَلَّاسِنِي بِالْمَعْيُوبِ  
كَمْ لِلنَّاسِ أَلْسُنٌ وَأَنْتَ لِيكَ عِيُوبُ

يَا نَفْسِي تَكْفِيكَ هَذِي الْعَبْرَةُ  
وَالوَجَهَ إِنْ تَوَالَّفَ تَكْتُبُ عَلَيْهِ الْعَبْرَةُ  
لَا بُدَّ إِنَّهُ الضَّهَابُ الْبِمَشْيِ الدَّهَجِ غَيْرَ خَبْرَةٍ<sup>١</sup>  
وَلَا بُدَّ إِنَّهُ الضَّحَكُ مِنْ بَعْدِهِ بِكِيَّةٌ وَعَبْرَةٌ

وَلَا بُدَّ إِنَّهُ يَكْرَهُ إِنْ تَوَالَى الْغَيْثُ  
وَالْغَالِي إِنْ كَثُرَ لَا بُدَّ إِنَّهُ يَبْقَى رَخِيصٌ  
حَاشِيَ الْعَارِفِينَ مَا بَجَبُوا كَلِمَةَ تَخِيْسُ  
عَمِيَانَةَ النَّفْسِ مِنْ عَيْبِهِ أَظْنِي بِخِيْسُ

---

<sup>١</sup> / الدهج: الدرب الممهد - الطريق المعبد.

## عريان العرض

عَرِيَانُ الْعَرَضِ إِنْ لَيْسَ الْحَرِيرُ مُشْرَ حَاجَةً  
إِنْ مَشَى فِي الطَّرِيقِ فِيهِ الْخَلُوقُ فَرَّاجَهُ  
مَجْرُوحُ اللِّسَانِ لَا بَطِيْبٌ وَلَا بَتَعَاجَهُ<sup>١</sup>  
وَالكُبْرُ عَلَى الْمُتَكَبَّرِ الْطَفَّ حَاجَةً

نَفْسَكَ لَا تَكُونُ مِنَ الْعَلِيكُ مَعْمِيَةَ  
رُوحَكَ مِيهَا مَعصُومَةَ ثُمَّ مِي مَحْمِيَةَ  
إِذَا شَفَتْ عَارًا أَوْ مَحْنَةً مَرْمِيَةَ  
لَوْ تَنْظُرُ فِي نَفْسِكَ تَجِدُ كَذَلِكَ مِيَةَ

طَبَّ نَفْسَكَ فِي إِيْدِكَ لَوْ أَرَادَ تَوْقِيرَهُ<sup>٢</sup>  
وِيْخُ عَلَيْهَِا بَرَآكُ قُبَالُ تَوْبِيْخُ غَيْرِهِ  
صَغِيرَةَ سَيِّئَاتِكَ لَوْ تَرَاهَا صَغِيرَةَ  
يَرُوهَا النَّاسُ جِبَالُ عُقْبَالُ تَبِيْنُ لَكَ غَيْرِهِ

---

<sup>١</sup> / بتعاجه: بتعالج..من العلاج.

<sup>٢</sup> / توقيره: تعظمه - الوقار: الرزانة والحلم (العظمة).

## هذا زمننا

هَذَا زَمَنُنَا أَقْبَلُ لِي عَرَكَةَ الرَّاحَةِ ١  
مِنَ الْأَقْرَبِينَ وَصَفَا الْأَحِبَّةَ الرَّاحَةَ  
كُلَّ الْحَرِّ عَلَى صَدْرِهِ حَسَائِيسًا بِرَّاحَةٍ ٢  
لَكِنْ لَوْ تَقَابَلُ بِالْإِرَادَةِ الْغَضَبَةَ تَجِدُ الرَّاحَةَ

## عقرب حره ٣

مَالِكُ يَا الزَّمَنُ مَلِيثُنَا بَفٍ وَوَحِيحُ  
صُحُّ الدُّوْنِ كَضَبٌ كَضَبُ الْعَوَالِي صَحِيحُ  
هَآكُ يَا نَفْسِي دِي كَيْتَا عَلَيْكَ وَمَلِيحُ ٤  
وَعَقْرَبُ حَرْهَ كُلِّ مَن قُتُّ لَيْكَ صَلِيحُ

---

١ / عركة الراحة: عرك: دلك.. الراحة: باطن اليد.. وعركة الراحة: دلك اليد مراراً وتكراراً دلالة على التآسي.

٢ / براحه: برح به الأمر: اتعبه وأجهده وأذاه أذىً شديداً.

٣ / أودع ود الرضي عند الشيخ الجيلي ود الشيخ العباس ود الشيخ ود بدر وكان ناظراً للخط الخامس، وعندما إحتاج إليها ذهب للشيخ الجيلي بمنزله ووجده في مجلسه.. فدنا منه وطلب الأمانة فأنكر الشيخ الجيلي الأمانة والتفت إلى من حوله سائلاً - يا إخواناً بتصدقوا ود الرضي دا مديني أمانة - فأجابوا بالنفي واستبعدوا الأمر.. فقال ود الرضي على التو - مالِك يا الزمن إلى آخر المربع وقفل راجعاً فتاداه الشيخ الجيلي واعترف له بالأمانة وقال: والله يا ود الرضي أنا جيت أمتحنك.

٤ / دي: لفضة سودانية ترمز إلى التآسي على أمل خاب فيقولون مثلاً.. هآك الترابة دي.

## بهديك يا أخي

بَهْدِيكَ يَا أَخِي أَسْمَعُ لِيَّ  
لَا تَقُولْ لِلْأَمَلِ أَطْمَعُ لِيَّ  
قَوْلٌ لِلنَّفْسِ إِتَوَاضَعِي بَلْ تَعْلِي  
مَا خَصَّكَ فِي الْحَفِيَّانِ وَلَا الْمُنْتَعِلِ

## كل شيء مخلوق

كُلُّ شَيْءٍ مَخْلُوقٌ  
بَدْرِي مِنْ خَالِقِكَ مَا مِنْ الْمَخْلُوقِ  
رَاحَةَ الْأَبْدَانِ مَا فِي لِيهَا بُلُوعٌ  
إِلَّا بِالتَّفْوِيضِ.. وَيَفْتَحُ الْمَعْلُوقُ

## الرياء

الرِّيَاءَ وَالْعَجَبُ مِنَ الطَّرِيقِ دَرَانَا  
سُوءَ النِّيَّةِ لَيْنًا مَكْسُورَةً وَدَارِنَا  
أَرْفَعُ يَا إِلَهِي إِنْحَطَّ قَدْرُنَا  
أَرْفَعُ يَا مُحَمَّدٌ بِالشَّرْعِ دَارِنَا

## ضل الضحى

خَلَّ عَجَبُ النَّفْسِ الدُّنْيَا قَيْدَهُ قَصِيرٌ  
وَبَشْرَكَ أَطْرَحُهُ لَا يَكُونُ دَوَامٌ مُتَغَيِّرٌ  
لَا يَغْرُكَ هَوَى ضُلِّ الضَّحَى الْمُتَدِيرِ  
سَبَقَ حَصَلَ الْأَجَلَ خَلَّى الْأَمَلَ مُتَحَيِّرٌ

---

<sup>1</sup> / ضل الضحى: يقصد به المال.. تقول العامة: المال ضل ضحى.



## كتر الجفا

كُتِرَ الْجَفَا فِي الْمَلَأِ  
وَالْبَاطِنِ بِالْغَيْطِ إِثْمَلًا  
يَا كَافِي تَكَا فِي الْبَلَا

وَحَلْنَا بَاطِنًا أَنْكَالًا<sup>١</sup>  
وَأَعْضَانًا الْحَسَسَ مَا كَلَهُ  
الْبَعْرَفُ النَّصِيحَةَ بَقَى يَبْخَلَهُ  
إِنْ شَاءَ اللَّهُ دِي حَالِ الْخَلَا

أَخُوكَ ظَوَاهِرُهُ يَجْمَلُهُ  
وَهُوَ الْعَادَاةُ مُكْمَلُهُ  
تَجَدُّ الْفَيْئُهُ مُأَمَّلُهُ  
كَضِيبُ سَاكِتٍ عَامِلُهُ

رَاحَ الصِّدْقُ وَالصِّفَا  
وَلِلْعُهُودِ مَا فَيْشُ وَفَا  
جَانَا الْبُغْضُ وَالْجَفَا  
الْمِحْنَةُ وَعَضُّ الشُّفَا

---

<sup>١</sup> / إنكلا: إنتهى.. كلا: إنتهى.

الصَّادِقُ الصَّادِقُ فَجَرَ  
وَالصَّوَانَةُ بَقَتِ التَّجُرُ  
التَّظُنُّهُ حَيْنَ لَيْكَ هَجَرَ  
بَى كَبَدًا زِي الْحَجَرَ

الْوَجِيعُ بَقَى هُوَ الْوَجَعُ  
إِذَا أَسَاءَكَ قَطُّ مَا رَجَعُ  
بَيْنَاتِكُمْ نَسْنَسًا سَجَعُ<sup>١</sup>  
مَوْصُلُ قَطُّ مَا هَجَعُ

رُوحُهُ تَزِيدُ فِي مُكْرِهِ  
حَسَنَتُكَ مَا بِفُكْرِهِ  
فَأَيْدَتُكَ مَا بِدُكْرِهِ  
قَرَابَتُكَ يَقْرَبُ يَنْكُرِهِ

النُّوْحُ وَالتَّجْرِي الدَّمُوعُ  
وَالنُّوْحُ وَأَكْبَادُنَا التَّمُوعُ  
بَقَى الْوَالِدُ مِنَ الْوَالِدِينَ قَنُوعُ  
يَتَخَلَّقُ بَى أَلْفِ نُوعُ

---

<sup>١</sup>/سجع: نطق بكلام مقضى .. غنى.

الفَوَايِدُ فُوقَ شَلُوحِ ١  
وَشَقِيْقَةً مَا قَلْبُهُ حَنُ  
كُلُّ فَوَاذٍ بِالْكَعْبِ اِنْشَحَنُ  
يَا الرَّسُوْلُ مِنْ زَمَنِ الْمِحْنِ

---

١ / شلوحن: غرّبن .. شلوح: غرّب.

## الدنيا (١)

زَايِلَةَ الدُّنْيَا وَخَابَ مِنْ بِي هَوَاهَا اِنْعَالِي  
الْفُوقَ رَاسَهُ كَانُ لَابُدَّ تَدُوسُهُ نِعَالَهُ  
أَوْلَى مِنَ التَّوَاضِعِ مَا لِقِيْتُو لِي أفعالَهُ  
لَوْ نَجِدُ الصَّبْرُ لِأَذَاهَا نِعْمَةَ الحَالَةِ

إِنْ سَوْتُكَ مَكَ لَا يَعْجِبَكَ تَمْكِيكَ  
مَرَّةً تَنْعِنِعُكَ فَوْقَ هُودَجِهِ وَتَثْكِيكَ  
حَالاً لِيكَ تَعَقَّبَ حَنْضَلَهُ وَتَرْوِيكَ  
اللَّيْلَةَ إِنْ ضَحَكْتِكَ بَاكِرُ صَبَاحُ تَبْكِيكَ<sup>١</sup>

مَا نَدِمُ العَرِفَ لِيهَا وَبَدَلُ صَافِيهَا  
وَمَا تَمَّتَّعَ كَانِرَهُ مِنْ بَعْدِ مَا يَقَافِيهَا  
مَا ضَاعَ مُسْتَقِيمُ وَالْبَجْرِي مَا لَمْ فِيهَا  
هِيَ غَايْتُو الدُّنْيَا غَيْرَ طَيِّبَةَ عَمَلُ شَنْ فِيهَا

إِنْ جَادَتْ عَلَيْكَ بِالْبَنْزِلِ كَافِيهَا  
وَإِنْ شَحَنْتَ مِنْكَ لَا تَجْرِي مِثْلَافِيهَا<sup>٢</sup>  
عَلْشَانَ يَا حَبِيبُ بَوْرِيكَ خَصَايِلًا فِيهَا  
بَعْدَ بَارِدِ نَسِيمِهِ بَعْبُرْكَ سَافِيهَا

<sup>١</sup> / لهذا البيت رواية أخرى وهي: الليلة إن ضحكتك لا بد أنها تبكيك.

<sup>٢</sup> / شحنت: شنع.. تقبض وتقلص.

أَيْنَ الْأَصْحَابُوهَا نَاسٌ عَادَ مَعَ فِرْعَوْنَ<sup>١</sup>  
آخِرَ بَغْيَتِنِ كُلِّ وَاحِدًا مَلْعُونٍ<sup>٢</sup>  
لَا يَغُرُّكَ حُلُوهَا بِالسُّمُومِ مَطْعُونٍ  
مَا رَغِبُواهَا الْعَلِيَّهَا مُطَّلَعُونَ

---

<sup>١</sup> / عاد: قوم سيدنا هود كضروا به.

<sup>٢</sup> / بغيتن: عدائهم عن الحق.. بغى عن الحق: عدل عنه واستطال عليه وظلمه فهو باغ.

## الدنيا (٢)

يَا دَارَ النَّدَمِ مَنْ كَانَ لِيهِ تُغْرِي  
يَا الْغَشَّاشَةَ لِأَبْدِ تَعْقُبِي تُضْرِي  
تَمَاتَكَ بِي لُطْفٍ وَثِمَارُهُ لِيكَ مُخْضَرٌ  
فِي الْحَيْنِ نَنُخْطَفُ تَصْبِحُ عَجَاجَةً يَضْرِي

اللَّيْلَةَ تَرْضَعَكَ بِأَكْرٍ تَغْرُزُ أَنْيَابُهُ  
فِيكَ لِأَنَّهَا مِي دَائِمَةٌ وَيَنْ نَاسُ يَا بَا  
كُنْ يَقْظًا فَهَيْمٌ ذُو فَكْرَةٍ صِيَابَةٌ  
وَإِتِّقَامُ الْحُرِّ مِنَ الْجَارِ وَالْوَلِيَّةُ خِيَابَةٌ

قَالُوا الْحَبِيبُ وَهِيَ مُكَدَّبَةٌ وَمَضْرُوقَةٌ<sup>١</sup>  
لِيهَا السَّيْلُ طَبَقَ رِبَطُ الْمُرْقِنِ فَوْقَهُ<sup>٢</sup>  
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا لَقِيَتْ لِي سَاعَةٌ رُوقَةٌ<sup>٣</sup>  
أَشْكَى لِمَيْنٍ لَقِيَتْ كُلَّ الْعِبَادِ مَحْرُوقَةٌ

خَرَبَانُ عَامِرَةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَتْ فِتْنَةَ  
الْغَرَارَةِ الزَّايِلَةَ أُمُّ رُوَيْحَةَ نِتْنَةَ  
غَيْرُ خَالِصٍ عَمَلٌ مَا فِيهَا يَا عُمْدَتُنَا  
يَا رَبُّ الْعِبَادِ فِيهَا إِحْتِرَامُ حِصْنَتُنَا

<sup>١</sup> / مكذبة: كذب.. حش الأعشاب حين يكون الزرع في منتصف نموه.

<sup>٢</sup> / المزرقة: السحاب الأزرق.

<sup>٣</sup> / لهذا البيت رواية أخرى وهي: بالليل والنهار لي درهمين من روقة.

أَمَا الدُّنْيَا زَايِلَةٌ وَالْعَالِيَّهَا كُلُّهُ مُفَارِقٌ  
إِغْتَنِمَ بَرْدَ الحَنَانِ وَهَجَ الجَفَاءِ الحَارِقِ<sup>١</sup>  
دَمَّكَ رَوْقُهُ يَا عَزِيزُ وَعُودَكَ وَارِقُ  
مَالِكُ وَالغَضَبُ سَاعَتَيْنِ وَبِدْرَكَ شَارِقُ

مَا فِي الدُّنْيَا رَاحَةٌ وَصَفَاهَا عُقْبُهُ عَرَاقِلُ  
أَحْفَظْ رَبِّكَ وَلَا تَنْدُوشْ بِشَوَاعِلُ  
قَوْلُ اللَّهِ مَعَاكَ مَالِكُ وَقَوْلُ النَّاqِلِ  
" أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ " يَا عَاقِلُ

---

<sup>١</sup> / وهج: الوهج إتقاد النار أو الشمس.

### الدنيا (٣)

أَصْلَهُ الدُّنْيَا خُلِقَتْ إِمْتِحَانٌ يَا لَأَهِي  
قَطُّ مَا فِيهَا غَيْرُ الْخَلَاصِ لِلَّهِ  
إِنْتَ رَقِيبٌ عَلَيَّ أَنْفُسَنَا جُودٌ يَا إِلَهَ  
عَلَى هِمَمْنَا فِيكَ مِنْ غَيْرِ مَطْلٍ وَتَلَاهِي

لَوْ تَحْسِدُ أَخَاكَ لِي صَفَاكَ كَدَّرْتَ  
نَارَ حَسَنَاتِكَ الْحَسَدُ الَّذِي صَدَّرْتَ<sup>١</sup>  
الدُّنْيَا بِتَرْوُلٍ وَالْعَافِيَةَ طَرَبْتَ دَرَّتْ<sup>٢</sup>  
لَوْ زِي مَا تَدُورُ فَعَلْتَ لِأَخْرَجْتَكَ وَدَّرْتَ

بَسَمْتَ لِيكَ خَائِبَةً وَتُهِتَ وَانْمَقَدَّرْتَ  
لِعَظْمَةِ رَبِّكَ الْجَبَّارَةَ مَا قَدَّرْتَ  
غَرَّتْكَ الْأَمَانِي وَتَرَّتْ زِي مَا تُرَّتْ<sup>٣</sup>  
قَدِيرُ رَبِّ الضَّعِيفِ لَوْ كَانَ نَسِيتَ وَدَّرْتَ

---

<sup>١</sup> / في هذا البيت إشارة للحديث النبوي الشريف... قال رسول الله (ص): " إياكم والحسد فإنه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

<sup>٢</sup> / درت: فصل الجفاف والحرارة ولعلها من الكلمة الفارسية (درد) وهو التعب والمشقة وهو الفاصل بين فصل الأمطار وفصل الشتاء.. والدرت أيضاً هو موسم الحصاد حيث تعم الفرحة والطرب بحصاد المحصول الوفير.

<sup>٣</sup> / تررت: تر الرجل عن قومه: إنفرد وابتعد.



## الجار

بَوْصِيَّكَ بِالكَتِيرِ عَلَى قَرِيْبِكَ وَجَارِكَ  
وَخُصُوصُ الْجَارِ مِنْ غَضْبِهِ رَبِّكَ أَجَارَكَ<sup>١</sup>  
دَائِمًا بِيَضْ جِدَادِهِ أَرْعَاهُ مِنْ حِجَارِكَ  
بَرْدٌ مَضْجَعَكَ قُبَالَ يَجِيكَ هِجَارَكَ

الْجَارِيَا أَخِي فِي الْمُدْلَهْمَةِ رَفِيْقَكَ<sup>٢</sup>  
يَفْضِي مَنَازِلَهُ لِيكَ إِسْبَقُ عَلَيْكَ شَقِيْقَكَ  
يَوَاسِيْكَ فِي الْأَسَى وَيَبْقَى دِيْمَةً طَبِيْقَكَ  
إِيْدُهُ مَعَ يَدَاكَ أَنْشِلْ مَعَاكَ غَرِيْقَكَ

أَنَا جَرِيْتُ أَقَاشِرَ الْجَارِ وَأَقُولُ مَا بَدُوْرُهُ  
وَأَضْمِرُ أَحَارِيْهِ مُدَّةَ عُمْرِي قَطُّ مَا أُرُوْرُهُ  
لَكِنْ أَلْقَاهُ نَصِيْرِي حِيْنَ مَا يَحْصُلُ الْمَقْدُوْرُ  
الْعَاقِلُ دَحِيْنَ لَا يَجَافِي جِيْرَانَ دُوْرُهُ

بُغْضُ الْجَارِ مَلَامَةٌ وَضِيْقٌ صَدْرِيَا نَاسُ  
الْجَارِ يُحْتَرَمُ لَوْ أَبْخَسُ الْأَجْنَاسُ  
لَا تَتَّبِعْ هَوَاكَ وَتَرْضَى لِلخَّنَاسُ  
أَمَا إِبْلِيْسُ يَجِيْكَ مُتَلَبَّسًا فِي النَّاسُ

---

<sup>١</sup> / في هذا البيت إشارة للحديث النبوي الشريف... قال رسول الله (ص): " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ".

<sup>٢</sup> / المدلهمه: الشديدة السواد.

رَحَمَكَ وَدُهُ وَالْجَّارُ لَا تَجْفَاهُ لَوْ يَجْفَاكَ  
وَأَعْفَ إِذَا أَسَاءَ رَبُّ الْعِبَادِ يَعْفَاكَ  
شَيْطَانُ الْإِنْسِ أَحْوَالُهُ مَا يَتَخَفَاكَ  
أَبُ حُوفِيَّةَ لَا يَعْكُرُ عَلَيْكَ صَفَاكَ<sup>١</sup>

جَارِكَ وَأَقْرِبَاكَ مَا هُمْ صُفُوفٌ لِكِفَاخِ  
عَامِلٍ بِالْهُدُوءِ لَا بِالسُّيُوفِ وَرِمَاخِ  
الْحُرِّ الْعَفِيفِ لَا زِمَ يَكُونُ صَفَاخِ  
إِذَا رُمِيَ بِالْحَجَرِ فَلْيَرْمِ بِالْتَّفَاخِ

اللَّيْكَ إِنْ قَاطَعَكَ وَكُنْتَ فَضِيلٌ لَهُ وَاصِلٌ  
وَأَعْفَ إِذَا أَسَاءَ وَأَجْعَلْ لَهُ بَرَكٌ وَاصِلٌ  
كَلَّمَا إِرْدَادٌ فِي ظُلْمِكَ الْيَزْدَادُ لَهُ حِلْمَكَ وَاصِلٌ  
بِذَلِكَ تُكْفَى شَرَّهُ وَتَلْقَى أَجْرَ مُوَاصِلٍ<sup>٢</sup>

حَقِيقَةُ الْجَّارِ يَعْفَ الْجَارُ وَيَرْعِي الْجَيْرَةَ  
يَعِينُهُ وَلَا يَكُونُ شَرِيرٌ وَخَلَقَهُ ضَجِيرَةَ  
يَعْمَلُ بِمَا يَلِيْقُ وَيَرْجَى رَبَّهُ يَجِيرُهُ  
قَاطِعٌ رَحْمَهُ عَاقِبُ جَارُهُ.. لِحَقِّ الْجَيْرَةِ<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> / أب حوفية: الشيطان.

<sup>٢</sup> / لهذا البيت رواية أخرى وهي: بذلك تكفي شره وتجد حراجه نواصل.. وفيه تضمين للآية الكريمة: "ولا تستوي الحسنة والسنة إذفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم".

إِنْصَالَكَ مِنْ قَرِيبِكَ وَجَارِكَ مَا فِي لَيْهِ طَرِيقَةَ  
زِي الْحَاوِلِ السَّفَرِ الْبَعِيدِ بِالرِّيْقَةِ<sup>١</sup>  
أَتَضَمُّهُمْ عَلَى بُطَانِ زِي السَّارِقِ لَهُ سَرِيقَةَ  
وَفُرُوسِيَّتِكَ عَلَيْهِمْ مِي قَاطِعَةَ لَيْهَا فَرِيقَةَ

---

<sup>١</sup> الجيرة: المنطقة الجيرية في باطن الأرض.

<sup>٢</sup> الريقة: الجوع.. ريق لعاب الفم.. يقال إني على الريق. أي لم أكل ولم أشرب شيئاً بعد.

## يا دنيا

يَا دُنْيَا مَهْمَا تَكُونِي  
لَا أَشْكُو مِنْكَ كَوْنِي  
كُونِي زِي مَا تَكُونِي  
لَمَّا الْحُنَانُ يَبْكُونِي

يَا دُنْيَا فِيكَ شِنْ فَاضِلْ  
قَافَاكِي كُلُّ الْفَاضِلْ  
أَدْرِكُنِي يَا مَنْ فَاضِلْ  
فِي بَاقِي عُمْرِي الْفَاضِلْ

الليُّهُ الدُّنْيَا وَدَيْدَةٌ  
لَوْ أَعْمَى نَظَرُهُ حَدِيدَةٌ  
لَا تَنْسَى بَالِي جَدِيدَةٌ  
وَالرَّبُّ بَطْشَتُهُ شَدِيدَةٌ

أَيَّامُ الْحَيَاةِ مَحْدُودَةٌ  
فِيهَا السَّنِيَّاتُ مَعْدُودَةٌ  
أَعْمَالُ الرِّيَا مَرْدُودَةٌ  
حَسَدُكَ لِرِزْعِكَ دُودَةٌ

سَبَبُ السَّلَامَةِ بِأُوقِهِ  
دَعَا لِإِرَادَةِ خُلُوقِهِ  
الْحَبِيبَةِ مَفَاوِقِهِ  
وَأَعْمَعَنَا مَخْلُوقِهِ

## أدري

أَدْرِى أَنْ لَمْ تَدْرِى  
الْكُونُ مُنْظَّمٌ بِدْرِى

مَوْلَايَ بِسُورَةِ الْقَدْرِ  
بِحَبِّكَ أَمْلَأُ صَدْرِي  
وَأَحْمَدُ رَفِيعَ الْقَدْرِ  
أَقْبَلْنِي وَأَشْرَحْ صَدْرِي

مَوْلَايَ بِقَدْرِ رِضَاكَ  
صَلِّي عَلَيَّ مُرْتَضَاكَ  
قُلْ لِأَبْنِ الرِّضَى مَرِضَاكَ  
يَوْمَ الْوَعِيدِ نَرِضَاكَ

هَاكَ يَا ابْنَ أُمِّي نَصِيحَةَ  
إِنْ أُبْتَلِيَتْ لَا تَصِيحَا  
الْغِشُّ مَقْطُوعُ الرِّيْحَةِ  
أَعْمَالُهُ مَا هَا مُرِيحَةَ

الإِعْتِرَاضُ كَسِيْبِهِ<sup>١</sup>  
لَا تَبْقَى مُتَأَسِي بِهِ<sup>٢</sup>  
الِبْتُرُكُ نَصِيْحَتَكَ سِيْبِهِ  
العَبْدُ رَبَّهُ حَسِيْبِهِ

نَتَّعَامِي عَنِ أَعْمَالِنَا  
وَأَيْضاً خَبَائِةَ مَا لِنَا  
عَافِيَتُنَا ثُمَّ جَمَالِنَا  
لِيَهْنُ رَقِيْبٌ فِي شَمَالِنَا

بِأَمْرِ سُورَةَ سَبَّحُ  
يَا عَزِيْزِي أَمْسِي وَصَبَّحُ  
تَسْبَحُ إِنْ كُنْتَ تَسْبَحُ  
إِنْ كُنْتَ فَالِحٌ سَبَّحُ

لِي خَالِقُ الْمُسِيءِ وَالصَّالِحِ  
وَمَجْرِي الْفُرَاتِ وَالْمَالِحِ  
فَوَوْضُ.. تَكُونُ الْفَالِحِ

---

<sup>١</sup> / كسيبه: كسب.. ربح أو حصل على.. ولهذا البيت رواية أخرى وهي "كس سيبه" كس: إرجع، سيبه: أتركه، ولم نتأكد لأي المعنيين يرى الشاعر.

<sup>٢</sup> / تتأسى به: تأسى به.. جعله أسوة.. أي قدوة.

وَاسْأَلْهُ عَمَّا صَالِحٌ  
سَوْ لِيكَ مِنَ النَّارِ ضَرَوَةٌ  
وَالْآخِرَةَ بِيَعَةٍ وَشَرَوَةٌ  
التَّقْوَى هِيَ الثَّرْوَةٌ  
إِنْ تَتَوَاضَعُ تَطَأُ الذَّرْوَةٌ

تُوبُ وَالنَّدَمُ وَالْيَهُ  
وَالكِبْرِيَاءُ خَلِيَهُ  
قَلْبُكَ يَقِينُ مَلِيَهُ  
بِالرَّبِّ غُفُورٌ سَلِيَهُ



## حين تنقضي أيامك

حِينَ تَنْقُضِي أَيَّامَكَ  
سَأَلْبُوكُ مِنْ هَدَامِكَ  
يَوْمِينَ حُزُنِ خُدَامِكَ  
وَبَقِيَّتِ عَلَى الْقِدَامِكَ

مَشْيُولُ تَفُوتِهِ بِنَاكِ  
عَلَى الْبَيْتِ الْبَهُ مَعْنَاكِ  
حَسَنَاتِكَ تَجِدُهَا هِنَاكِ  
مُضِيَّةً عَنِ يَمْنَاكِ

## إِسْتِرَالله

نَأْفِظُ الْقَوْلَ الْمُحَلَّى  
وَالجَبِينُ نَدِيَّةَ حَلِّهِ  
نَصْطَبِرُ عَلَى كُلِّ مِلَّةٍ  
بَى دَا كَلَّهُ إِسْتِرَالله<sup>١</sup>

نَتَّقَلْبُ جَانِبُ جَانِبُ  
يَا مَنْ إِلَيْكُمْ جَانِبُ  
الليِّكُ بَقَى مُتْجَانِبُ  
بَى بَرَاقُ لَصَقُ فِي أَجَانِبُ

---

<sup>١</sup> / إِسْتِرَالله: لهجة تقال في رد الطلب وعدم القبول بالأمر ومقرونة دائماً بالبيع والشراء.

## إنتهت النصيحة

إِنْتَهَتِ النَّصِيحَةُ الْآنَ بَقِيَ مَدْرُوسَةٌ  
خَفِيَ عِلْمُ الْعُلُومِ فِي الْكُتُبِ مَدْرُوسَةٌ  
عَلَى الْكَيْثَمَانِ تَوَاصَوْا أَهْلَ الصَّدَاقَةِ الرُّوسَةَ  
نَدُّعُوا وَالْإِجَابَةَ بِالْمَكْرِ مَتْرُوسَةَ

أَنْظِرْ قَوْلُ مَنْ عَمِلَ لِأَخِيهِ نِعْمَةَ الْقَالَ  
لَا بَجْدِكَ بَلْ بِكَدِّكَ مِنْهُجِ الْعِقَالَ  
وَقَوْلُ اللَّهِ مَعَاكَ مَا لِكَ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ  
فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ نَسَخَتْ لِكُلِّ مَقَالَ

لَا تَتَمَلِّي بِالْمِي دَائِمَةَ  
نَامَتْ مَعَ الْأَفَاضِلِ مَعَ الْأَرَاذِلِ قَائِمَةَ  
أَكَلَتْ اللَّحْمَ لِأَمِنْ أَثَرَتْ فِي الْقَائِمَةَ  
الْتَّمَسَاخُ غَرِقَ بِقَتِ الْأَوَارِلِ عَائِمَةَ

### لا تحقر صغيرة

تَبَصَّرَ فِي أُمُورِكَ وَأَمْشِي فِيهَا بِخَبْرَةٍ  
وَجُرْحًا يَبْقَى مِنْ لَمَسِ الْعُرُوضِ مَا بَيِّرًا  
لَا تَحْقِرْ صَغِيرَةً وَهَاكَ أَيْنَ عِبْرَةٍ  
السَّيْفُ أَبُ أَلْفٍ مَا بَسِدُ فَرَقَةَ الْإِبْرَةِ

### دمرنا الشرع

دَمَرْنَا الشَّرْعَ وَالْقَوْلَ طَوِيلَ وَعَرِيضَ  
لِلْحَقِّ مَا فِي لَفْتَةٍ لَا نَصِيحَةَ لَا تَحْرِيزَ  
وَقُلُوبَنَا مِنَ الْجَفَا انْقَرَضَتْ تَقْرِيزَ  
لِذَلِكَ تَرَى الْمَاشِي كُلَّهُ مَرِيضَ

### في مجلس كلام

فِي مَجْلِسِ كَلَامٍ أَضْحَكَ وَفِرَّ لِي سُنُوكَ  
وَسِرِّكَ أَكْثَمُوا مَا تَوَرَّى زُولَ مَضْمُونِكَ  
فِي مَجْمَعٍ عَلِمَ تَلَقَّاهُ قَاصِدٌ دُونَكَ  
صَدَقُوا الْقَائِلِينَ كُلَّ التَّرِيدُو يَخُونَكَ

## السر (١)

لِي حَبِيبِكَ أَوْ صَدِيقِكَ إِنْ قَدِمَ  
تَلَقَّاهُ بَدُونِ سَبَبٍ وَجْهُهُ إِنْهَادِمٌ  
مَالُو؟ مَا جَاءَ وَذَ الْحَرَامَ بَيْنَاتِكُمْ خَدَمٌ  
تَجِيهُ بَاطِنَكَ لَبَنٌ يَرْجَاكَ بَاطِنُهُ دَمٌ

إِنْ جَاكَ زُؤَلًا بَسِيرًا أَهْلُهُ دَاسِنُهُ  
أَعْرِفُهُ إِنَّهُ خُوسَةَ وَعَاوُزَكَ إِنْتَ تَسِينُهُ<sup>١</sup>  
لَا تَغُشَّكَ ظَوَاهِرُهُ وَيَيَاضُ فَرَسِينُهُ<sup>٢</sup>  
ذَا السَّمِّ الَّذِي لَا يَسْلَمُ الْمَاسِينُهُ

يَقُولُ لَكَ أَخُوكَ مُعِيْقٌ لَكِنَّهُ هُوَ الْعَايِقُ  
وَيَسْأَلُكَ بِي قَبِيحًا بِيكَ قَطْمٌ مُؤَلَايِقُ  
وَالْعَجَبُ إِنْ لِقَاكَ لِي قَوْلُهُ صَاغِي وَزَايِقُ<sup>٣</sup>  
زَيْنٌ يَمْلَأُكَ غَبَايِنٌ وَيَمْشِي يُرْقُدُ فَايِقُ

الْقَالَ لِيكَ مِثْنًا مِثْنًا أَتَ كَمَا نَ قَالَ لِيْنَا  
لَكِنَ يَا حَبِيبُ شَاهِدُ الْعُقُولِ يَكْفِينَا  
هُوَ سَمْسَارِي الْفَسَلِ فِيهِ الْجَمِيعُ شِنْ لِيْنَا  
هُوَ شَغَلَّتْهُ فِينَا كِتْرْنَا أَوْ قَلِينَا

<sup>١</sup> / خوسة: الخوسة.. السكين "نوبية".

<sup>٢</sup> / فر سنه: الفرة.. الإبتسام.

<sup>٣</sup> / صاغي: مستمع.. صغي إلى حديثه: إستمع إليه. زايق: زوق.. قوة الطبع والتذوق.

السَّزْمَا بِكْتُمُوزُولًا رَكِيفَةً لِي  
وَالْعَاقِلُ يَقُولُ فِتْنَانُهُ عَوْرَةٌ عَلَي  
اللَّايِكُ الصَّبْرُ بِحَمْلٍ مَلَاسِغِ الْكِي  
وَالْمَا كَانَ صَبُورَ قَطْ مَا مَسَكَ لَهُ إِخِي

### إن مرقوا النصيحة

إِنْ مَرَقُوا النَّصِيحَةَ يَقُولُوا إِتُو بِلَادَهُ  
حَتَّى أَبُو الْحَصِينِ يَقُولُ أُمِّي مِيهَا زِيَادَهُ  
تَحْكُمُ لِلأَسْوَدِ تَخَافُ عَلَى أَوْلَادِهِ  
كَانَ لِلأَرْضِ بَقَتُ العُلُوجِ أَوْثَادَهُ

### خرق العادة

بَقَتُ الخُوَّةُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ تَتَعَادَى  
تَدِي الكَلِمَةَ سِرّاً تَخْرُجُ قَبْلُ مِيعَادِهِ  
البِكْثُ السِّرُّ تَكُونُ مَعَاهُ سَعَادَةٌ  
والبَحْفُظُ جَوَازِحُهُ وَاللَّهُ خَرَقَ العَادَةَ

### برق القبلة

برق القبلة شال خلف ظنون ميعادو  
والوالد هرج منو فروا أولادو  
يا حليل الكبار المن الفضل بتهادوا  
كيف حن البعاد والأقربين إتعادوا

## الله يخيب

الله يَخَيِّبُ الزُّوْلَ إِنْ أَمْنُوهُ وَخَانَ  
عَمَلَ الْمُدْسَدَسِ وَالْمُدْسَدَسِ بَانَ  
السُّوسَةَ الصَّغِيرَةَ بِتَكْسِيرِ الْعِيدَانِ  
وَالكَلْمَةَ الطَّفِيفَةَ بِتَفْرِقِ الْاِخْوَانِ

الله يَخَيِّبُ الْخَوَةَ إِنْ بَقَّتْ مِي خَالِصَهُ  
وَالله يَخَيِّبُ الرَّجَلَ أَبَ كَلِيمَةً نَاقِصَهُ  
نَحْنُ مُجْرِبِينَ خَلْقَةَ مَا النَّفِيسَةَ الْبَاخِصَهُ  
بِنَسْنِدِ التَّأْوِيهِ فِي زَمَنِ الظُّرُوفِ الْعَاكِسَهُ

## شربة ملح

التجعلو ليك سكر صحيح  
وتقول براه ما لي صليح  
والضمير ليهو يستريح  
يظهر ليك شربة ملح



## سرك أكتمه

لَا تَضَعُ سِرِّكَ لِي مَنْ يَكُونُ صَافِحًا  
شَمْرًا وَأَجْتَهِدْ زَمَنَ الْفَوَائِدِ لَاحِ  
النَّصِيحَةِ إِنلَغِتْ وَالصَّحْ بِقَى كُلِّهِ مُبَاحِ  
وَبَيْنَ الْأَقْرَبِينَ الْعِبْرَةَ كُلَّ صَبَاحِ

سِرِّكَ أَكْثَمُ لَوْ بِيَهُ أَتَمَرَضَتْ  
لَا تَلُومُ إِلَّا نَفْسَكَ فِيهِ إِنْ فَرَطَتْ  
إِنْ خَبَرْتَ بِيَهُ بَرَكَ لِلتَّعَبِ عَرَضَتْ  
وَإِنْ حَسَنْتَ طَنْ عَادَ دَابَكَ إِنْوَرَطَتْ

صَدْرَكَ إِنْ ضَاقَ عَلَى سِرِّكَ نِقَاصًا مِنْكَ  
فَأَسْتَوِدِعُوا السَّرَّ صَدْرَهُ أَضِيقُ مِنْكَ  
إِنْ عَابَيْتُو عِبْتَ وَإِنْ لُمْتَهُ أَعَوْجُ مِنْكَ  
أَوْلَى بَرَكَ تَلُومُ نَفْسَكَ وَتَجْعَلُهُ مِنْكَ

سِرِّكَ إِنْ فَشَيْتُو مِينَ اللَّ رَايْحَ يَدِسَهُ  
إِلَّا يَكُونُ أَدِيبًا يَا بَى رِفْعَةَ حِسَّهُ  
وَيَا كَايَسِينَ أَدِيبًا يَكْتُمُ الْبِتْحَسُوا  
قَدْ تَهْتَمُ كَثِيرًا نُمْتُمْ سِرِّكُمْ.. حَسُوا

عَبْرْتُمْ دَبْرَ كُنْ فَهَيْمٌ وَبَصِيصٌ<sup>١</sup>  
سِرِّكَ بِالْغَنَى إِنْ بَعْتَهُ .. بَعْتَهُ رَخِيصٌ  
الدَّائِرُ يَكُونُ عَاقِلٌ لِنَفْسِهِ حَرِيصٌ  
يَكُونُ أَعْمَى وَأَبْكُمْ وَمَا أَفِيدُ التَّخْرِيسُ

أَوْعَى مِنَ الْبَجِيكِ بَى قَوْلِ أَخُوكَ سَلَاكٌ  
تَلْقَى حُلُوهَ حَنْضَلٍ مُرُولاَ بِنَلَاكٌ  
يَبْقَى لِيكَ وَجَعَةٌ فِي الصَّدْرِ عَالَاكٌ  
مَكَّنْ غَرَضُهُ فَيْكَ عُقْبَانُ قَنَعُ خَلَاكٌ

---

<sup>١</sup> / بصيص: متأمل، بص: رأى وتأمل.

## إِنَّتَ مُرَاقِبٌ

أَعْرِفُ إِنَّتَ مُرَاقِبٌ وَالْمَلَكُ كَتَّابٌ  
إِحْدَرْ كُلُّ جَلِيسًا مُتَمَلِّقًا مُرْتَابٌ  
كُنْ لِلَّهِ كَأَنَّكَ لَا عَلَيْكَ عِتَابٌ  
جَلَّ اللَّهُ قَابِلُ التُّوبَةِ لِي مَنْ تَابُ

مِنْ بَعْضِ النَّاسِ إِبْلِيسُ كَثِيرٌ مَبْسُوطٌ  
الْوَاحِدُ يَجِيكَ تَارِكُ أَعْمَالِهِ مَا شِئِي يَصُوطُ<sup>١</sup>  
الْوَاقِعَةُ مَا بِشَيْلِهِ زِي الْمُنْضَرِبُ بِي صُوطٌ  
تَكِي رَأْسُهُ وَحَاكِي.. يَا بَيْتَسُ ذَلِكَ الصُّوتُ

نِيَّاصًا هَمِيْمٌ نَمَامٌ صَنَعٌ تَنْتَنُتُو<sup>٢</sup>  
إِبْلِيسُ إِسْتَرَاخٌ وَأَرْثُو شَيْطَنُتُو  
تَكِي رَأْسُهُ وَحَاكِي وَطَالَ الشَّرْحُ فِي مَتْنُتُو<sup>٣</sup>  
يَغْيَرُ لَمَعَةَ الْوَجْهِ الصَّبِيحُ بِي فَتْنُتُو

---

<sup>١</sup> / يصوط: من الصواعة.. النميمة.

<sup>٢</sup> / نياصاً: ينص في المجلس.. تكلم ونقل.

<sup>٣</sup> / متنتو: متن الكتاب.. نصه "خلاف الشرح والحواشي".

## جليس السوء

كُنْ ثاقِبٌ عِيُونُ فِكْرَتِكَ أَصْحَى لَهُ<sup>١</sup>  
وَقَضِيَّتِكَ بَرَآكُ لِي قَاضِي صَدْرِكَ حَيْلُهُ  
جَلِيْسُ السُّوْءِ دَسَائِسُهُ مُسِمَّةٌ كُنْ صَاحِي لَهُ  
جَلِيْسُ السُّوْءِ مُدْرَبٌ فِي عُلُومِ الْحَيْلَةِ

أَحْذَرُ مِنَ الْغَيْبَةِ مِنْ بَعِيدٍ وَقَرِيبٍ  
مِنْ سَاكِنِ مُوَاطِنٍ مِنْ حَبِيبٍ وَقَرِيبٍ  
مِنْ جَافِيٍّ وَمُحَابِبٍ مِنْ صَدِيقٍ وَغَرِيبٍ  
اللَّهُ لَا قَدْرَ الْمَقْدُورِ وَلَا كَانَ بِالتَّقْرِيبِ

---

<sup>١</sup> / ثاقب: نافذ، ثقب: نفذ... يقولون نظر ثاقب.

## لا تصحب

لَا تَصْحَبْ أَلْ مَنْ زَلَّةٌ تَضْرِبُ وَشُّهُ<sup>١</sup>  
كَلامَكَ يَتْرُكُهُ وَيَسْمَعُ كَلَامَ الْوَشْوَا  
أَصْحَابِ مَنْ يَنَاصِحَكَ لَا يَغْشَى لَا تَغْشُوا  
وَالدَّرَبُ الْبَجِيبُ وَعَلَيْكَ أَكُنْسُوا وَرُشُوا<sup>٢</sup>

صَاحِباً مَا يَنَاصِحَكَ وَيَلْزَمَكَ لِي عَرَضَكَ  
أَتْرُكَ صُحْبَتَهُ لِأَبْدٍ طُوْلُهُ يَمْرُضَكَ  
وَلَوْ مَا يَكُونُ مُنَاصِرَكَ فِي عُرُوضِكَ وَفَرَضَكَ  
إِنْ مَا طَرَدَكَ بِشَرِّهِ لِأَبْدٍ يَسَاعِدُ الطَّرْدَكَ

---

<sup>١</sup> / زلة: خطيئة وسقطة.

<sup>٢</sup> / الدرب يقصد به القلب

## الرفيق

الرَّفِيقُ أَنَا مَا بَشَّرَهُ  
سِنِي فُوقَ الْغَيْظِ تَبَشَّرُو  
إِنْ فَسَلْ بَدَيَّ هـ خَانَرُو  
تَانِي فُوقَ الصَّحِّ بَعَاشَرُو

مَالِي أَنَا كُلُّ الْحَيِّبِ قَاطِعِي  
وَالْحَسِينِ عَلَيْهِ مُسْتَعِدُّ لِي طَعْنِي  
أَنْقِطُ لَهُ الْعَسَلُ كَأَيْسُ سِلَاحٍ يَقْطَعُنِي  
أَسْتِرُّ فِي عَيْوَبِهِ هُوَ بِالْعَيْوَبِ يَلْطَعُنِي

## صاحبك إن أباك

صَاحِبَكَ إِنْ أَبَاكَ مَا بَقُولُ لِكَ فُوتِ  
وَمَا بَضْحَكَ مَعَاكَ بِخَاطِرًا مَلْفُوتِ  
إِنْ كُنْتَ حُرِّمِنُ أَصَلِّ مَثْبُوتِ  
قَبْلَ الْكَائِنَاتِ هَبِّرْ شُرُوكَكَ وَفُوتِ

## خلان الزمن

خِلَانُ الزَّمَنِ غَيْرَ ظَاهِرًا مُتَجَمِّلٌ  
لَا تَنْعَرُ تَعْشُ نَفْسَكَ سِوَاهُ تَأْمَلُ  
بَيْنَ نَفْسِكَ وَبَيْنَكَ بَرَكَ حَلْجِلُ وَزَمَلُ<sup>١</sup>  
إِنْ رَدَّتْ وَإِنْ أَبَيْتَ قَدَرُ اللُّوْزُمِ مَا تَكْمَلُ

عَلَّشَانُ كَتِيرٌ مِنْ كَانَ مُحَسِّنٌ ظَنُّهُ فِي نُدْمَاهُ  
صَارَ مَعْدُورٌ فَهَمٌ وَفِكْرُهُ طَالَ عَمَاهُ  
زَيُّ الشَّافِ سِحَابٌ مُتْرَاكِمًا فِي سَمَاهُ  
وَهُوَ ظَمَّانٌ حَلَّ شِنَانُهُ دَفَّقَ مَاهُ<sup>٢</sup>

وَالسُّحَابُ مَا جَابَ شَيْ غَيْرَ الظَّاهِرِ  
وَهَذَا فِي المِثَالِ يَا خُوِيَّ هُوَ الظَّاهِرُ  
هَذَا نَصِيحَتِي

إِنْ لَمْ تَكْتُمُوا النَّصِيحَةَ هُوَ الظَّاهِرُ  
العَاقِلُ مِنْ أَخُوهِ الآنَ كَفَاهُ الظَّاهِرُ

---

<sup>١</sup> / زمل: حمل، أربط.. زمل الشيء: حملة.. يقولون فلان زمل ثيابه.. لفيها

<sup>٢</sup> / شنانه: الشنة.. القرية، يقال قرية أشنان.

خِلَانِي وَخِلَانِكَ طَالِعِ الزَّمَنُ حَقُّوهُ  
لَكِنِ الْكَلَامُ بَعْفَنِ إِذَا نَقُّوهُ  
مِنْهُ وَجَايِ دَحِيَّيْنِ سَيْرِ الْعَشْمِ رِقُّوهُ  
غَرَضًا مَا انْقَضَى عُقْبُ الْوَلَدِ دَقُّوهُ



## بدور صاحبيا

بَدُورُ صَاحِبًا يَبْقَى زِيَّ مَعْلِيشٍ  
بَدُورُ آخَرَ عِتَابِنَا يَبْقَى.. هُوَ لَيْشٌ؟  
بَدُورُ أَبْقَى لَهُ مِنْ النَّاسِ طَرِيشٌ  
بَدُورُ أَبْقَى لَهُ مَا وَيَبْقَى لِي عَيْشٌ

بَدُورُ الصَّاحِبِ أَلْ لَسِّرِ يَكْتُمُو  
بَدُورُ ضَرَعِ الصَّدَاقَةِ عَلَيَّ إِعْتَمُو  
بَدُورُ أَخْتَمِنِي قَطُّ أَنَا مَا بَخْتَمُو  
بَدُورُ أَبْقَى لَهُ طَائِعِ مَالِهِ خَاتَمُو

## أخشى اللوم

أخشى اللوم

وأنظر في عواقب الباطلة ما يتدوم  
أطري المنزل فوقه التراب مردوم  
وكل صباحاً جديداً في العدة بنقص يوم

لا تغضب لا تعابي إن الليالي صعب  
تعامي عن الكعب إن الزمان كعب  
اللوم بقي مش حاجة تدارك الأتعاب  
قالوا العارفين.. العابي هو العاب

إياك والغرور منذ كان جلوسك حافل  
أوضاع لي إلهك لا يراك الغافل  
إذا كنت ترى نفسك فضيل تكون السافل  
أما العافية زائلة وكل بدراً آفل

## لا تضجر<sup>١</sup>

لَا تَضْجُرْ وَلَا تَطْلُبْ سِوَى بَابِ الْكَرِيمِ حَاجَاتُ  
قُبَالِكَ ضَجْرُنَا وَمَا وَجَدْنَا نَجَاةَ  
الْأَزْمَاتِ بِأَمْرِ اللَّهِ وَبِأَمْرِهِ مُنْفَرَجَاتُ  
وَعَلَى قَدَرِ الْإِبْتِلَاءِ تَتَقَدَّرُ الدَّرَجَاتُ

## الغضب وفر له

غَضِرَ اللَّهُ ذَنْبَكَ أَحُوكَ أَغْفِرُ لَهُ  
اللَّائِقُ بِيكَ الصَّفْحُ الْغَضَبُ وَقَرُّ لَهُ  
لَا يَغْشَاكَ قَرِينُكَ يَقُولُ لَكَ أَحْفِرُ لَهُ<sup>٢</sup>  
خَافَ إِنَّكَ تَسَافِرُ قُبَالَ تَسْفِرُ لَهُ

---

<sup>١</sup> / الفكى هارون شيخ الفقرا بمسيد أم ضبان صديق حميم للشاعر ود الرضى وتربطه معه علاقة الزمالة إذ كانا من تلاميذ الخليفة حسب الرسول أولاد دفعة حضر ذات مرة إلى الخلوة فى زيارة للفكى هارون فوجده مهموماً حزينا فتركه لحاله وواصل مسيره وما إن تقدم خطوات حتى أتاه وارد الشعر فرجع إلى الفكى هارون وألقى عليه - الأبيات أعلاه، فسر الفكى هارون ونادى على ابن شقيقه الفكى محمد البشير كان يلزمه وأصبح شيخ الفقراء بعده قائلاً: جيب اللوح وأكتب أبيات ود الرضى هذه .

<sup>٢</sup> / قرينك: القرين المصاحب "المقرون بأخر".

## مع الخليفة محمد<sup>١</sup>

النَّاسُ بِالْفَضِيلَةِ وَبِالْعُلُومِ تَمْتَّازُ  
وَأَنْتَ كَفَّاكَ مُتَعَاْفِي وَأَبُوكَ أُسْتَاذُ  
أَيْرِضِيكَ أَنْ تَكُونَ الْبَطُّ وَأَبُوكَ الْبَارُ  
يَسُوءَنِي يَا نُخْبَةَ الْإِكْسِيرِ إِذْ تَكُونُ أُمْبَارُ

---

<sup>١</sup> / ذهب ود الرضي لزيارة مسيد الشيخ مصطفى الفادني - في إحدى أيام الجمع- فالتقى هناك مجموعة من العلماء حضروا للزيارة من حي الهاشماب بأمر درمان، فاجتمعوا بمنزل الخليفة محمد "خليفة الشيخ مصطفى" وتداولوا الحديث في علوم الفقه والسيرة وعلوم القرآن الكريم، وكان ود الرضي يجاريهم بإلقاء بعض قصائده في المواعظ والحكم، في وقت كان فيه الخليفة محمد مستمعاً.. وعندما حان وقت إنفضاض المجلس، قال الخليفة محمد لود الرضي: إت قت شعري في الشيوخ والخلفا أنا ما قت فيني، فقال ود الرضي أنت بتقبل قال نعم، فقال "الناس بالفضيلة..."، مشيراً للعلماء والفقهاء حوله، وعندما وصل قوله "وأنت كفاك.. البيت" أخذ الخليفة يبكي ويقول والله أنا بط، أنا بط، وآلى على نفسه أن يحصل وفعلاً حصل العلم وأصبح من العلماء المشار إليهم.

## مع العاقب الطاهر<sup>١</sup>

جِبْتَ لِيكَ الْمَفْصَلَةَ عَشَانَ تَطْرًا  
وَعَشَانَ الْوَفَا يُكُونُ لِيكَ فِطْرَةَ  
وَالْمَا عِنْدَهُ وَفَا مَا عِنْدَهُ مِنَ الْإِيمَانِ قِطْرَةَ  
إِنْتَ قَائِلٌ مُشْغَلِكُ سَاهِي مَعَاهَا شَاهِي وَفِطْرَةَ

---

<sup>١</sup> / حدثني العاقب الطاهر قال: كنت أعمل نجاراً بدكاني بأمر ضبان فحضر إلى ود الرضي وفي يده مفصلة وطلب مني أن أذهب إلى البيت وأصلح له مفصلة باب منزله، فأخذت المفصلة وذهبت إلى منزلي ووضعتها على ظهر السحارة وذهبت إلى عملي، ولم أقم بإصلاح المفصلة، وفي صباح اليوم التالي حضر إلي بالدكان وبيده المفصلة وكان قد استلمها من الوالدة بالمنزل وقال مرتجلاً الأبيات أعلاه.

## أرضى

الرُّوحُ يَأْتِيهَا عَلَىٰ أَيِّ حَالَةٍ نَصِيبُهُ  
وَالصَّائِبَاتُ مِنْ خَالِقِ الْبَرَايَا تَصِيبُهُ  
أَرْضَىٰ فَمَا بِيَايَدِكَ قَدَرُهَا وَتَنْصِيبُهُ<sup>١</sup>  
وَإِنْ لَمْ تَرْضَ قَدْ زِدْتَ الْمُصِيبَةَ مُصِيبَةً

## البهين أمرك

الزُّوْلُ الْبَهَيْنِ أَمْرُكَ قَطَعَ لَا تَزُورُهُ  
وَلَوْ كَانَ كَالْقَمَرِ لَا تَقْتَدِي بِى نُورُهُ  
وَلَوْ كَانَ الْوَلِيِّ لَا تَغْشَىٰ دِيرُهُ تَزُورُهُ  
عَامِلٌ بِمَا عَمَلَ مَالِكٌ وَمَالٌ مَقْدُورُهُ

## نار الفسل

إِخْتَصَرُوا الْجَمِيعَ لَا تَرُدُّوا لِتَحِيَّهِ  
جَدَاوِلُ الْمِحْنَةِ مِنْ بَدْرِي مَسْحِيَّةٌ<sup>٢</sup>  
مَا بَبْدُورٌ سَبَبَ نَارَ الْفَسْلِ حَيَّةٌ  
النَّبْكِ الْجَمِيعَ أَحْيَىٰ وَأَحْيَىٰ

---

<sup>١</sup> / قدرها: القدر.. مبلغ الشيء ومقداره

<sup>٢</sup> / مسحية: ناضبة ومجروفة.. سحى: جرف.

## مالك الحبيب

مَالِكُ يَا الْحَبِيبُ تَتَلَطَّى جَمْرًا حَيًّا  
مَالِكُ وَالْمُوتُ.. وَلَيْكَ رَبًّا حَيًّا  
قَتَلُوا يَسُؤُنِي إِنْ غَزَتِ النَّصِيحَةَ ضَحِيًّا  
وَوَجَّهُوا النَّاصِحِينَ دَعْنِي أَقُولُ أَحْيًّا

دَاءُ الْكِبْرِيَاءِ فِي صُدُورِنَا أَضْحَى مُقِيمًا  
صَارْفِينُ الْحَوَاسِ فِي الدُّنْيَا ظِلُّ الْغَيْمِ  
لِلْحَقِّ مَا فِي لَفْتِهِ وَمَا فِي لِيهِ رَغِيمٌ<sup>١</sup>  
لِذَلِكَ تَرَى الْمَاشِي كُلَّهُ سَقِيمًا

---

<sup>١</sup> / رغيمة: الذي يحس بالأرغام والظلم.

## على صيحتك

عَلَى صَيْحَتِكَ وَإِسْتِنَجَدُ الْأَسَادُ<sup>١</sup>  
أَعْنِي الصَّالِحِينَ وَأَسْتَنْهَضُ الْكُسَادُ  
الْمُتَفِيهِقِينَ اللَّصِصَةَ وَالْحُسَادُ<sup>٢</sup>  
لَا يَقُولُوا الصَّالِحِينَ عَوْنَا لِكُلِّ فَسَادُ

يَا مَنْ نَازَعْتَ رَبِّكَ فِي رِدَائِهِ تَعَالُ<sup>٣</sup>  
هَلْ خَطَرْتُ بِبَالِكَ عَظْمَةَ الْمُتَعَالِ  
أَذْكَرُ يَوْمَ دَاكُ وَالْأَمْرُ لِلْفَعَّالِ  
إِنَّ الْخَاشِعِينَ فِي مَقَامِ عَالِ

ذَاكَ الْيَوْمَ بَيِّنَ شَرْفِ الْحَرْتِ كَفُو  
كُلِّ وَاحِدٍ يَجِيكَ شَائِلٍ سَجَلُ صُحُفُو  
أَمْلَاكُ الْجَلِيلِ حَوْلَ الْعِبَادِ صُفُو  
لَا الْحَاكِمُ يَمِيلُ لَا الْبَيْتَهُ يَنْحَرِفُو

كُنْ رَجُلُ الْعَمَلِ هَيَا أَلْحَقِ الْأَبْوَاتُ  
هُمُوا عَوْنُكَ هُمْ بَتَدَارِكُوا الْهَفَوَاتُ  
هُمُ الْخَاشِعِينَ السَّحْرِ بِالنَّجَوَاتُ  
نِعْمَةُ الْخَاشِعِينَ يَوْمَ خَشَعَةَ الْأَصْوَاتُ

<sup>١</sup> / الأساد: جمع أسد .

<sup>٢</sup> / المتفیهقین: المدعین الفقه.

<sup>٣</sup> / في هذا البيت إشارة إلى الحديث القدسي: عن أبي سعيد الحوري وأبي هريرة قالا: قال رسول الله

(ص): "العزة إزاري والكبرياء رداي فمن ينازعني فيهما عذبتة".



## ما يتعانَدُ القَدْر

مَا يَتَّعَانِدُ الْقَدْرَ إِنَّتَ لِيَهُ مُتَأَلِّمٌ  
سَرَّكَ بِيْتُو فَاضِي لِّلَّهِ أَمْرَكَ سَلَّمَ  
إِنْ عَاقَكَ مُعِيْقٌ أَوْ أَسْخَنَكَ مُتَكَلِّمٌ  
أَرْجَى جَزَاكَ يَوْمًا يَنْصُرُ الْمُتَظَلِّمُ

مَالِكُ وَالْبِمُوتُ وَالْبَاقِي حَيٌّ وَقَدِيرٌ  
أَحْفَظُ رَبِّكَ وَاتْرُكْ لِرَبِّ الدَّيْرِ  
وَصَلِّيْ عَلَى نَبِيِّكَ لَا حَدٌّ وَلَا تَقْدِيرٌ  
صَّلَاةٌ لَكَ مِنْ كُلِّ الْمَعَاصِي تَدِيرُ

غَضٌ.. إِنْ كُنْتَ عَاقِلٌ لَا تَكُونُ رَمَاقٍ  
أَتْرُكُ لَا تَعَابِي لَوْ كُنْتَ بَاعَكَ مَا قِي  
كُنْ أَطْرَشٌ وَأَبْكُمْ لَا تَكُونُ مِحْمَاقٍ  
وَأَصْبِرْ فَالْحُلْمُ هُوَ سَيِّدُ الْأَخْلَاقِ

---

<sup>1</sup> / رماق: رمق.. أطلال وأدام النظر.

## أيس

أَيْسُ كُنْ قَنْوَعٌ مِنْ فَايِدَةٍ فِي اللَّيْلِ  
هُمُ الْحَاسِدِينَ هُمْ الشَّمَاتَةَ عَلَيْكَ  
إِنْحَمَلْ أَدَاهُمْ كَلَّمَ مَا يَوَالِيكَ  
سُوْ صَبْرَكَ زَمِيْلَكَ إِذَا الزَّمَانُ يَبْلِيكَ

## مشهاب التريده

مُشَّهَابُ التَّرِيْدِهِ تَشُّ فِي الْكَيْدِ خَتَاهُ  
وَالسَّبَبُ الضَّعِيفُ كَانَ صِيْحٌ كَانَ كَضِبٌ عَتَاهُ  
كَلَّمَ لَقَى لَهُ مَجْمَعٌ زَوْدَهُ وَقَتَّاهُ  
مُوْ كَادِي إِنْ بَكَيْتَ الشَّايِلُهُ مَا خَتَاهُ

بَقَى التَّرِيْدُهُ فِي الْكَيْدِ يَجِي يَعْضِيْكَ  
بَى سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ يَبِيْعُكَ وَيَمْضِيْكَ  
إِذَا إَعْتَذَرْتَ لَهُ مَا بَقْبَلُهُ يَرْضِيْكَ  
صَبْرَكَ يَمَلُّهُ وَيَشْحَنُ جَمِيْعٌ فَاضِيْكَ

---

^ / مشهاب: الشعلة أو النار في رأس العود.. تش: لفضة تدل على الصوت الذي تحدثه النار عندما تلامس جسداً طرياً.

## الرضا بالقدر

عَلَيَّ وَلَهَا كَثِيرٌ بَاصِرٌ عِيُونِي أَسْهَرَتْهُ  
مُنْحَمَلٌ أَذَايَ بِي ذَرَّةً مِمَّا أَشْهَرَتْهُ  
خَدَاذُ اللَّعِينِ أَغْلَظَ عَلَيْهِ وَنَهَرَتْهُ  
قَوْلٌ لِي عَائِبٌ إِنْ لِي حَيْبٌ حَبْرَتْهُ

بِالرُّضَا بِالْقَدَرِ كَسِرَ الْقَلْبُ جَبْرَتْهُ  
كَظَمَ الْغِيْظَ عَلَيْهِ تَجْمُلًا صَبْرَتْهُ  
حَمْدًا لِلَّيْلَةِ شَرَكُ الضَّجْرِ هَبْرَتْهُ  
يَا قَلْبِي التَّبَاتُ شَيْنٌ جَائِبٌ إِنْ أَشْهَرَتْهُ

الْمُسْتَحْضِرُ مُحَالٌ نَفْسُهُ تَكُونُ عَمِيَانَةً  
مَا يَنْلَبَسُ تِيَابًا بَدْرِي مِي رَاجِيَانَا  
نَشْتَرُ عَلَى النَّاسِ التَّقْوَلَ كَارِيَانَا  
مَا لَكُمْ يَا خُلُوقَ بَثْفَتِّقُوا الْبَرِيَانَةَ

## راح بر الوالدين

رَاحَ بِرَ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْمُؤْتُوذِ لِلْوَالِدَانِ  
رَاحَ فَقَدَ الْفَقْدُ فِي بَدَالِهِ جَا الْعُدْوَانَ  
شُوفَ مِحَنَ الزَّمَنِ الْجَانَا بِالْأَلْوَانَ  
بَقِيَ الْمَخْلَطُ صُورَاتَهُ وَالْقُرَابُ عُدْوَانَ

## إنعكس الأمر

إِنْعَكَسَ الْأَمْرُ عَزَّ الرَّخِيصُ وَالْعَانِي  
وَالصَّحُّ وَالصَّرِيحُ مَا بَتَلَّقَى لِيَهُ مَعَانِي  
الْمُسْكِينُ يَضِيغُ بَقِيَ يَنْفَعُ الْفَرْعَانِي<sup>١</sup>  
وَالظَّالِمُ نَبَقَى عَوْنُهُ تَرَى هَدَى الْمُوجَعَانِي

## الجور والمكر

الْجُورُ وَالْمُكْرُ لِي نَاسُ الزَّمَنِ بَقِيَ عَادَةٌ  
وَالرَّبَّاءُ وَالسُّحْتُ فُوقَهُ إِطْمَأَنَّ قُعَادَهُ  
مَوْسَعَةٌ ذِمَّتَهُ مِي ذَاكِرَةٌ يَوْمَ مِيْعَادَهُ  
الْمَا بِنَافِقُ مَا بَرَى لَهُ سَعَادَةٌ

---

<sup>١</sup> / الفرعاني: المتخلف بأخلاق الفراعنة، تفرعن: طغى وتجبهر.

## مضوا البطفوا الفتن

مَضُوا الْبَطْفُوا الْفِتْنَ حَدَّثُوا الْيَوْلَعُوا نَارَهُ  
اللُّومُ مَا بَحْسُوهُ وَيَرْفَعُوا لَهُ مَنَارَةَ<sup>١</sup>  
يَطْلُونَ الْأُمُورَ بِجِدِّهَا وَدِينَارَةَ  
الْخَوْفِ مِنْهُمْ إِشْرَاكَ إِنْ كُنَّا نَسْمَعُ وَنَارَهُ

## عمرنا الظواهر

عَمَرْنَا الظَّوَاهِرَ وَالْبَوَاطِنَ رُومَ<sup>٢</sup>  
الْجَارِ وَالرَّحِمِ مَهْجُورِ وَالْيَتِيمِ مَحْرُومِ  
وَالنَّمَامِ نَهْدِيبِهِ وَمَكْرُومِ  
رَحِمَ اللَّهُ الْمَبْرُورَ لِلْمَصْرُومِ

---

<sup>١</sup> / منارة: المسرجة.. وهي صومعة الراهب يوقد النار في أعلاها للطارق.

<sup>٢</sup> / روم: بالية، رم: بلى.

## لك زائد

لَكَ زَيْدٌ وَكَفُّ وَأَنَامِلٌ  
إِعْمَلْ وَكُونَ الْآمِلُ  
وَقُلْ إِعْمَلُوا.. يَا كَامِلٌ<sup>١</sup>  
فَدِي آيَةٌ كَافِيَةٌ الْعَامِلُ

إِعْمَلْ وَكُونَ الرَّاجِي  
فَضَّلْ الْفَتَى الرَّاجِي  
صَلِّ فِي الضُّحَى وَالِدَّاجِي<sup>٢</sup>  
عَلَى صَاحِبِ الْمُعْرَاجِ

---

<sup>١</sup> / في هذا البيت تضمين للآية الكريمة: "وقل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

<sup>٢</sup> / الداجي: الليل المظلم، الدجنة: شدة الظلمة.

## إِمْـل

إِمْـلْ فَإِنَّكَ لَكَ كَانَ عَلَيْكَ جَنِيَّةً  
وَأَخْلِصْ فِي الْعَمَلِ فَالْعَمَلُ قَالَ الرَّسُولُ بِالنِّيَّةِ  
نَفْسُ الْحُرِّ تَرَى نَفْسَ الْفُضُولِ دَنِيَّةً  
وَبِتَّقْوَى الْمُهَيِّمِينَ تَلْقَى كُلَّ أُمْنِيَّةٍ

لَا يَخْفَاكَ مِنْ بَعْدِ الْأَمَانِي مَنِيَّةٌ<sup>١</sup>  
وَهُنَاكَ مَا يَتَجَدُّ غَيْرَ خَالِصٍ عَمَلٌ بِالنِّيَّةِ  
نَفْسًا تَطْغَى بِالدُّنْيَا الدَّنِيَّةَ دَنِيَّةً  
أَيْنَ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَيَنْ غَيْرَتَكَ الْوَطَنِيَّةَ

---

<sup>١</sup> / في هذا البيت إشارة للحديث النبوي الشريف: عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.  
<sup>٢</sup> / منية: الموت.

## لكينا الأمور

لَكَيْنَا الإِمُورُ بَعْدَيْنُ أَحَدْنَا غَزَالَةً  
لِقِينَا زِيَارَةَ المَا بِدُورِكَ فِيهَا أَلْفَ رَزَالَةٍ  
إِلَّا يَكُونُ أَبُوكَ اللَّيْدُهُ عَلَيْكَ بِدَائِلَةٍ  
وَاللَّهُ أَسْتَاذُكَ التَّشْكِي لُهُ حَالَتُكَ أَزَالَهُ

## السيّد

السَّيِّدُ بَرًا تَلَاثَةَ خِصَالٍ عَلَيْهِ رَغْمًا سُودٌ  
إِمَّا شَرِيفٌ أَصِيلٌ  
إِمَّا شَرِيفٌ فِعْلٌ أَوْ يَصْلِحُ المَفْسُودُ  
أَوْ عَى مِنَ المُوَاجِهَةِ تَجِدُهُ عَادِي حَسُودٌ  
الظَّاهِرُ لَبَنٌ أَمَّا البَوَاطِنُ سُودٌ

## الطريق

يَا خُويَ الطَّرِيقُ أَمَرٌ مِنَ الكَيْنَا  
رَأْفَةٌ وَخَشَعَةٌ رَفَقًا بِالْخُلُوقِ وَسَكِينَةٌ  
وَتَقْدِيرٌ لِي إِلَهَ الضُّعْفَاءِ وَالمِسْكِينَةِ  
وَالكَبِيرِ إِنهِيَارُ أَصْحَابِهِ مُنْفَكِينَا<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> / غزالة: أولها.

<sup>٢</sup> / لهذا البيت رواية أخرى: والكبير إتهيار في نار سعريا فكينا.



## لذيد الدنيا

عَارِفُهُ الْخَالِقُ اللَّهُ وَغَيْرُهُ مَا فِيْشُ رَازِقُ  
وَالشَّفَاعُ مُحَمَّدٌ وَخِلَافُهُ نَزَغَةُ نَازِقُ  
لذِيدُ الدُّنْيَا فِيْهِ إِبْلِيسُ بَازِقُ  
بَحَيْثُ إِنْ بَعْدَهُ مَوْتٌ أَوْ عِيَاءٌ مَازِقُ

## الدعوة المجسمة

الدَّعْوَةُ الْمَجْسَمَةُ أَخُوكَ لَوْ كَانَ كَذَّبُ  
أَمِنُ الْمَكْرِ قَالَ فِي الْعَاقِبَةِ مَا يَتَعَذَّبُ<sup>١</sup>  
تَبَّاعَةُ الْجَهَّالَةِ بِالْكَذِبِ تَتَجَدَّبُ  
يَا خُويَ الْكِبَرِ صَاحِبُو مَا هُوَ مُهَدَّبُ

---

<sup>١</sup> / أمن المكر: يقصد أمن مكر الله، وفي البيت إشارة للآية الكريمة "ويمكرون والله خير الماكرين".

## يعجبني الجمل

يَعْجِبُنِي الْجَمَلُ لِشُوكِ بَقْرَضُو  
وَيَعْجِبُنِي الْعِتَابُ الْأَهْلُهُ بِرَضُوا  
وَيُوجِعُنِي وَدَّ النَّاسُ النَّاسِي عَرَضُوا  
وَيَضْحِكُنِي الدَّنِي الْهَيْتَاطِي بِرَضُوا  
هُم مَالِنُ الدُّنَاةَ كَانَ طَالُوا عَرَضُوا؟  
مَا تَرَى الرَّخِمَ مَعَ الصَّقَّارِ بِعَرَضُوا

## أسألوني

أَسْأَلُونِي اللَّيْلَةَ مَالِي؟

دَمْعِي هَامِعٌ وَجَفْنِي مَالِي؟<sup>١</sup>

أَوْزَارِي تَعْدَادُ الرَّمَالِ

خُفْتُ مِنْ غَشِّي وَعَمَالِي

خُفْتُ مِنْ كَسْبِي وَمَالِي

خُفْتُ مِنْ تِيهِي وَجَمَالِي

خُفْتُ مِنْ عُجْبِي وَكَمَالِي

خُفْتُ مِنْ يُومٍ إِنْزَمَالِي

خُفْتُ مِنْ كَاتِبِ شِمَالِي

أُمُّ عِيَالِي..

وَعِيَالِي..

وَرِيَالِي..

الْكُلُّ خِيَالِي

---

<sup>١</sup> / هَامِعٌ: هَمَعَتِ الْعَيْنُ.. أَسْأَلَ الدَّمْعَ.

## كان داير

كَانَ دَايِرُ تَرْمُ الصَّعْبَةَ مِنْ مَرْغُومَةٍ<sup>١</sup>  
وَكَانَ دَايِرُ تَرْدُ الْهَامَةَ مِنْ حَلْقُومِهِ  
وَكَانَ دَايِرُ تَشْمُ فَيَحَاءُ مَا مَجْقُومَةٍ<sup>٢</sup>  
فِي التَّلْتِ الْأَخِيرِ أَنْهَضُ أَخْذُ لَكَ قُومَةٍ

سَبَّحَ رَبِّكَ كَثِيرًا تَلَقَى رُوحَكَ سَابِحَةً  
فِي عِظْمَةِ إِلَهِكَ جَلَّ مَاسِيَّةً وَصَابِحَةً  
أَذْبَحُ دَعْوَتَكَ قَبْلَ تَكُونُ لَكَ ذَابِحَةً  
وَصَلِّيَ عَلَيَّ نَبِيِّكَ تِلْكَ التُّجَارَةَ الرَّابِحَةَ

أَشْكُرُ رَبِّكَ عِنْدَ سَاعَةِ الشَّرَابِ وَالسُّفْرَةِ  
حَصَّنْ نِعْمَتَكَ بِالشُّكْرِ أَوْعَى النَّقْرَةِ  
سَوِيَّ لِيكَ زَادَ يَا خُوي طَوِيلَةَ السُّفْرَةِ  
مِثْ شَامِحْ مَا شِي وَيْنُ؟ آخِرُ قَرَارِكَ حُفْرَةَ

---

<sup>١</sup> الصعبة: النفس... مرغومة: المرغمة.. الكره، يقال فعلت ذلك على مرغمته.. أي رغم أنفه.

<sup>٢</sup> / مجقومة: نوع من العطور.

## أبقى عندقلي

شَغْلُ الْعَقْلِ

وَأَصْحَابُ الصَّمَمِ مِنْ أَدَى النُّقْلِ  
أَمْسِكِ الْحَكَكَ أَبْقَى عِنْدَقْلِي<sup>١</sup>  
الْبَصِيرَةَ تَنْبِرْبَى عَمَى الْمُقْلِ

أُتْرِكَ الْمِزْيَةَ<sup>٢</sup>

قَدَّرَ الْمُقْدُورُ وَأَرْضَى بِالْمِزْيَةَ  
الْبِقُولُ لَكَ أَنَا أَدْفَعُ لَهُ الْجِزْيَةَ  
مَا فِي غَايَةِ تُنَالُ إِلَّا بِالْإِدْيَةَ

الأبوك جدوه<sup>٣</sup>

بَادِرُهُ بِالْغُضْرَانِ مَهْمَا كَانَ لِدَّه  
الْإِدُورُ مِنْكَ وَالْقَنْوَعُ أَدَّه  
تَغْتَنِمُ أَجْرُهُ وَيَمْنَحُكَ وَدَّه

---

<sup>١</sup> / عندقلي: الغواص العليم بالجيد من الردئ من الدر.

<sup>٢</sup> / المزية: التكبر.

<sup>٣</sup> / الأبوك جده هو ابنك

## أحترم الجميع

أَحْتَرِمُ الْجَمِيعَ تَجِدُ إِحْتِرَامَ  
تَرْضَى إِلَهَهُ تَلْقَى الْمَرَامَ  
لَا تَجْرِمُ وَلَوْ مَقْدَارَ جُرَامَ  
إِحْدَرُ وَلَوْ دَانِقُ حَرَامَ<sup>١</sup>

لَا تَتَّبِعْ غُرُورَكَ يَبْتَلِيكَ  
إِتْوَقَّعِ النَّارَ تَصْطَلِيكَ  
شُوفَ كُلِّ زُولٍ أَفْضَلَ عَلَيْكَ  
يَبْقَى الْفَضْلُ مِنْكَ وَلَيْكَ

لَا تَتْرُكُ الْوَاجِبَ الْعَلَيْكَ  
قَطْ مَا تَهَمُ بِسِ مَا عَلَيْكَ  
وَفِي الْعُهُودِ هُمْ بِالْيَلِيكَ  
لِلَّهِ كُنْ فَاللَّهُ لَيْكَ

إِتْجَنَّبِ الْغِشَّ وَالرِّيَا  
ثُمَّ الْحَسَّاءُ وَالْكَبْرِيَا  
الْحَاسِدُ لَا حَسَنَةَ وَلَا حَيَا  
الْكَاذِبُ مُوْفِي الْأَوْلِيَا

---

<sup>١</sup> / الدائق: سدس الدرهم "فارسية".

لَا تَعْتَرِضْ عَلَيَّ رَبِّكَ  
إِنْ نَحِبُّهُ يُحِبُّكَ  
هُوَ الرَّقِيبُ عَلَيَّ قَلْبُكَ  
أَبُو مُرَّةٍ لَا يَلْعَبُ بِكَ<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> / أبو مرّة: الشيطان.

## تب و تب

تُبُ الْعِيَالَةَ لَى وَلَادُ النَّاسِ  
وَتُبُ الْأَقْرَبِينَ إِنْ لَقَطُوا الْأَمْقَاسَ  
وَتُبُ الصَّبِيَّ إِنْ عَدِمَ الْمُرُوءَةَ خَلَاصَ  
وَتُبُ الشَّايِبَ إِنْ بَعَدَ الْكُبْرُ بَلَاصَ

## جلد الحر

الْبَابُ الْهَجِييبُ النَّقْرَةَ أَفْضَلَ سَدَّهُ  
وَالْجِنْسَ الْفَسْلِ أَبْعَدُ بَعِيدٌ مِنْ رَدِّهِ  
مَعْلُومُ الْكَلْبِ مَا بَخَلَّى عَادَةَ جِدُّهُ  
وَجِلْدُ الْحُرِّ رَهِيْفٌ أَقْلَ حَاجَةً تَقْدُهُ

## إن تنصر الحق

لَا تَقْدَرُ الْمَا بِقَدْرِكَ  
وَإِتْجَنَّبِ الدَّرْبَ الدَّرِكَ  
صَاحِبُ الْفَضِيْلَةِ التَّرِكَ  
إِنْ تَنْصُرَ الْحَقَّ يَنْصُرَكَ



## عمر الانسان

وَدَّ الْعِشْرِينَ .. فَايْزُ مَعَ الْفَائِزِينَ  
وَدَّ الثَّلَاثِينَ .. يَفِكُ الْمُتَشَبِّهِينَ  
وَدَّ الْأَرْبَعِينَ .. عَقْلًا رَزِينًا  
وَدَّ الْخَمْسِينَ .. مَالًا وَبَنِينَ  
وَدَّ السِّتِينَ .. حُمَارًا سَمِينًا  
وَدَّ السَّبْعِينَ .. إِنْ قَامَ أَيْنُ وَإِنْ قَعَدَ أَيْنُ  
وَدَّ الثَّمَانِينَ .. ثُورًا وَحِلْ فِ الطِّينِ  
وَدَّ التِّسْعِينَ .. قَدَّرَ الْجَالِسِينَ  
وَدَّ الْمِئَةَ .. إِنْ عَاشَ بَلِيَّةً وَإِنْ مَاتَ رَزِيَّةً

## أين سمني

أَيْنَ سَمَنِي يَا نَحْوِي  
هَلْ جِئْتَ مُخْبِرَ بِي رِحْوِي  
أَيَّهَا النَّعْمَةَ بِتَحْوِي  
أَمْ أَحُولُ أَنَا قَبْلَ حُوِي

## الكبر

اللَّيْلَةَ الشَّبَابِ أَدَانِي مَعْرَضُ رَقَبَتِهِ  
هُوَ صَبَّحُ وَأَنَا غَرَبُ عَقَبَتِهِ  
تَعَالُ يَا الْكُبْرُ شُوفْ زَوْلَكَ الْخَرَبَتَهُ  
رَمَيْتْ جَفْنُهُ وَكَرَّمَشْ جَعَبَتَهُ

## زول آخره

قعدت أتبع الأضلال ورا وقدام  
وقعدت إن نضمت ما بسمعوا لي كلام  
وقعدت أعاين والنظر موتا م  
بقيت زول آخرة الله يصلح القدام

## مع الخليفة يوسف

الْوَجَعُ فِي الْمَفَاصِلِ كَثِيرٌ  
وَالشُّبْحَةُ بَقِيَتْ فِتْرٌ  
وَاللُّثَّةُ أَبَتِ النَّتْرُ  
نَسَأَلُ مِنَ اللَّهِ السُّتْرُ

---

١/ في أوائل السبعينات دخل ود الرضى على الخليفة يوسف ود بدر خليفة الشيخ العبيد ود بدر بخلوته بمسيد أم ضوآبان وهو مثقل الخطى فقال له الخليفة.. مالك يا ود الرضى بقيت تمشى كدى؟ فقال ودالرضى الوجع فى المفاصل...حتى قوله اللثة أبت النتر.. فأكمل الخليفة نسأل من الله الستر .. فقل له ود الرضى.. ما تراك بقيت شاعر

## خاتمة

لَا تُؤَاخِذْنِي هَادِي نَصَايِحاً مُرَّاتٍ  
وَأَحْلَى مِنْ الْعَسَلِ لِلْأَنْفُسِ الْحُرَّاتِ  
الْمُتَسَوِّلِينَ لَيْسُوا كَمَا الْحُرَّاتِ<sup>١</sup>  
رَحِمَ اللَّهُ قَبْرَ الْقَائِلِ الْعَثْرَاتِ<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> الحرات: الذين يحرثون الأرض.

<sup>٢</sup> القايل العثرات: قاله.. أنهضه من سقوطه، قال الله عشرته: أنهضه الله من سقوطه.

# المدائح النبوية



## صلي يا ذو القدم

صَلِّ يَا ذُو الْقَدَمِ عَلَى شَافِعِ النَّدَمِ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ

يَا وَاجِبَ الْقَدَمِ أَوْجَدْتَنَا مِنْ عَدَمِ  
مِنْ نُطْفَاقِهِ إِلَى أَدَمِ وَعِظَامِ وَلَحْمِ وَدَمِ

ثَنَيْتَ بِالْمُحْتَرَمِ الْقُرْبَةَ ذُو الْكَرَمِ  
شَفَعَةَ فِي الْقَدَمِ فِي الْعَاصِي وَمِنَ الْجَرَمِ

يَوْمَ وَضَعَهُ الْمَا ظَلَمَ لَأَخْ نُورُهُ ضِيَا الظُّلَمِ  
أَنْظَمَسَّ الْكَانَ عَلَّمَ صَارَ صَاحِبُهُ أَحَا الْأَلَمِ

نَارَ النَّمْرُودِ فَحَمَّ صَبَحَتْ.. وَأَنْفَحَمَّ  
نُوسِرَ عَدَمَ اللَّحْمِ عَضْبَانَ جَحْمَانَ جَحَمَّ

أَدْنَاهُ ذُو الْكَرَمِ نَاجَاهُ لَهُ أَحْتَرَمَ  
يَوْمَ حَسْرَةَ الصَّرَمِ شَفَعَةَ كَمَا يُرَمَّ

مَحْبُوبُ بَارِي النَّسَمِ بِيَهُ الضَّلَالِ حَسَمَ  
قَرَنَ إِسْمَهُ بِهِ وَقَسَمَ زِي قَسَمَهُ مَا قَسَمَ

مِنَ آيَةِ الْغَيْرِ كَمْ الصَّمَمَ وَالْبُكْمَ  
وَالْمُحْكِمَ وَالْحَكَمَ وَمَشَافَهَةَ الْحَكَمَ

يَخْفِي الْبَرْقَ الْبَسَمَ فِي الْعَائِمَةِ إِذَا أَبْتَسَمَ  
الْبَدْرُ لَهُ أَنْقَسَمَ وَالْقَالَ لَهُ فِي سَمَ

شَقَّ صَدْرَهُ بِلَا أَلَمَ الْمَمْدُوحُ فِي أَلَمَ  
نُورَ الْهُدَى الْعَلَمَ نَارَتْ بِهِ الظُّلَمَ

عَلَى الْوَجْهِ الْأَتَمَ بَلَّغَ وَمَا كَتَمَ  
لَهُ رَبُّهُ النُّعْمَةَ تَمَ وَبِهِ التَّبْيَانُ خَتَمَ

يَوْمَ زَلَّتِ الْقَدَمَ وَالْحَايِرَةَ وَالْعَادَمَ  
وَالْمُشْفِقَ إِنْ عَادَمَ هُوَ الشَّافِعُ فِي النَّدَمَ

أَنْ مَرَّبِيلَ دَهَمَ يَقْدَمَهُ النُّورَ سَهَمَ  
شَافِعَ الْيَوْمَ الْأَهَمَ وَغِيَاثَ الْمُدْلَهَمَ

لَوْ بِيكَ جَلَالاً دَهَمَ وَالْأَمْرَ بِكَ أَنْبَهُمَ  
أَمْدَحُهُ بِلَا وَهَمَ مَا يَكُونُ مَعَ مَدْحِهِ هَمَ



خُذْ مِنِّي حُكْمَ يَا عَمُّ أَصْغِي لَهُ وَقُولْ نَعَمْ  
مِفْتَاحُ بَابِ الضَّهَمِ مَدِيحُهُ الْجَاهُ عَمُّ

مَدْحُهُ بِزِيلِ السَّقَمِ وَيَحْسِنُ الْأَقَمِ  
الْمَرْضِي الْمَا إِنْ تَقَمَ مَا بِقِيمِ مَعَ مَدْحِهِ عَمُّ

أَصْحَابُهُ الْكُلُّ شَهْمٌ كَالضَّارِي مَعَ الْبَهْمِ  
بِالسَّيْفِ وَبِالسَّهْمِ خَلَّوْا الْعُلُوجَ دَهْمِ

يَابْنَ الْهَاشِمِ الشَّهْمِ مُتَوَسِّلٌ بِالْهَشَمِ  
سَمِيكَ يَا مُعْنِي الْعَشْمِ لَا تَشْمُهُ النَّارُ شَمِ

قَوْلِي لِي مُنَّاكَ تَمُّ يَا ابْنَ الرَّضِيِّ أَنْحَتَمُّ  
حُسْنُ الْخَاتِمَةِ الْأَتَمِّ وَضِيَا الْقَبْرِ الْعَتَمِّ

صَلِّي سَلِّمْ يَا حَكَمَ عَلَى أَحْمَدَ غَيْرَ كَمَ  
ابْنَ الرَّضِيِّ يَا حَكَمَ يَنْبِيلُ ثَقْوَى وَحَكَمَ

## صلي يا معطي العطاء

صَلِّي يَا مُعْطِيَ الْعَطَاءِ عَلَى نَبِيِّكَ مَا حِيَ الْخَطَاءِ

يَا عَلِيمًا بِالْإِنْطِوَاءِ خَالِقُ الدَّاءِ والدَّوَاءِ  
مُجْرِي المَاءِ والهَوَاءِ أَغْنِي مِن دَائِي وهَوَائِي

يَا إِلَهَ لَكَ التَّنَاءِ سِوَى بَيْكَ يَا رَبُّ غِنَائِي  
يَا مُقْرِبَ كُلِّ نَائِي زُورُهُ لِي زَائِلُ العِنَاءِ

يَا كَفِيلُ بِالْفِي الحِشَاءِ عَن بَصِيرَتِي زَيْلُ عِشَائِي  
لِلرَّسُولِ غَيْرِ إِحْتِشَاءِ أَمْدَحُ بِكَرِي وَعِشَائِي

بَثْنِي بِي نُورِ الصَّفَاءِ الخَصْمُ بِالْإِصْطَفَاءِ  
عَهْدُهُ مَعَهُودٌ بِالْوَفَاءِ كَنْزِي لِي يَوْمَ الْإِكْفَائِي

بِي وَضُوعَهُ الكُونُ هَلَلٌ وَكُلُّ مَنْ بِالْكَوْنِ تَدَلَّلُ  
الْوَجُودُ بِالنُّورِ تَخَالَّلُ والنَّهْرُ فَاضٌ لِلنَّارِ بَلَّلُ

أَضْحَى بِيهِ وَجُودُنَا رَافِلُ وَعَالَمُ المَلَكُوتِ حَافِلُ  
أَنْتَ كَسُ صَنَمِ الأَسَافِلِ ثُمَّ نَجَمِ الِالَاتِ آفِلُ

اللَّعِينُ دِيْوَانُهُ أَنْهَدُ      صَاحِبَهُ بِالْعَبْرَاتِ تَنْهَدُ  
زَاهِلًا بَعَيْنَهُ شَاهِدُ      مَا رَأَى لِي دَيْنَهُ مَشْهَدُ

نَحْمِدُكَ يَا مَنْ حَمَدْنَا      بِالنَّبِيِّ نَوَاصِلُ حَمَدْنَا  
قَرَبَهُ الْبَارِي وَأَدْنَى      قَابُ قَوْسَيْنِ وَأَدْنَى

الْمَا أَنْتَقَمَ مِنَ الْأَذْنُ لَهُ      رَاجِيًا مَهْمًا يَزِلُّهُ  
مِنْ غَيْرِهِ إِسْرَافِيلُ نَزَلُهُ      وَالْقَمَرُ نَصْفَيْنِ نَزَلُ لَهُ

نَحْمَدُ اللَّهَ يَا قَوْمَ بَطْهَ      أُمَّتِهِ الْمَسْبُؤْلُ غَطَّاهَا  
مُذْنِبَةٌ وَمَسْمُوحٌ خَطَّاهَا      وَكَمْ نِعْمَةً غَيْرُ كُنْثَمُ عَطَّاهَا

مَعْجَزَاتُ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ      الْوَحْيِمْ الصَّارِ مَرِيًّا  
صَارَتْ الْأَحْجَارُ طَرِيَّةِ      وَثُمَّ سَمُّ الْخَيْرِيَّةِ

تُورُ الْمَاتِ وَالْكَسِيحَا      أَنْ وَطَا الْجَلْمَدُ يَسِيحَا  
أَبْصَرَ الْعَيْنُ الْمَسِيحَه      وَلِيَهُ إِدَانَتْ فَسِيحَا

رَبِّي عَنْ صَحْبَةِ اللَّيَّةِ تَبَعُوا      مَنْ لَهُ فِي الْعُسْرِ تَبَعُوا  
أَرْضَى وَالْبَى صَاعُهُ شَبَعُوا      وَمَنْ بِهِامَهُ الْمَاءُ نَبَعُوا

جِيرُ وَأَرْحَمُ يَا مُجِيرًا      ابْنَ الرَّضِيِّ الْجَاكُ مُسْتَجِيرًا  
مَيْتَةً فِي الرُّوضَةِ وَحَجِيرًا      يَرُومُ مَعَاكَ يَا طَهَ جِيرَةَ

هَمَّ فِيكَ قَوِيَّ اجْتِهَادِهِ      يَا رَحِيمَ وَقَرَّ جَهَادِهِ  
يَا الرَّسُولُ فِي الْإِنْمَادَا      أَحْضُرْ أَلْهَمْنِي الشَّهَادَةَ

صَلِي يَا خَالِقَ الْأَرْضِي      عَلَى النَّبِيِّ مَا أَنْتَ رَاضِي  
تَشْفِي أَمْرَاضَ الْمَرَّاضِ      وَتَكْوِي كَافِرَ الْأَعْتَرَاضِ

## صلى الله عليك بقدر ما ممنوح

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ بِقَدْرٍ مَا مَمْنُوحٌ بِالصَّفْوَحِ لَسَيِّدِ جَمِيعِ بَنِي نُوحٍ

أَللَّهُمَّ يَا قُدُوسُ وَيَا سَبُوحُ أَجْعَلْ رُوحَ هَوَايَ بِالْخَشْيَةِ مَذْبُوحُ  
تَرْجِعْ نَفْسِي تَنْظُرُ فِعْلَهَا الْمَقْبُوحُ تُصْبِحُ تَمْسِي بَاكِيَةً بِالنَّدَامَةِ تَبُوحُ

قُدُوسُ رَبُّنَا رَبُّ الْمَلِكِ وَالرُّوحِ صَلَّى عَلَيَّ الَّذِي فَضَّلَ الرُّسُلَ لِلرُّوحِ  
مِلَّةَ السَّبْعَتَيْنِ مِلَّةَ الْعَرْشِ وَاللَّوْحِ صَلَاةً بِهَا حَالُ الْعِبَادِ مَصْلُوحُ

فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ هَبْ لِي مِنْكَ فَتْحُوحُ أَمْدَحُ مَنْ بِهِ بَابُ رَحْمَتِكَ مَفْتُوحُ  
إِذْ هُوَ فِي الْكُتُبِ الْمُنْزَلَاتِ مَمْدُوحُ خَيْرَ الْخَلْقِ عِنْدَكَ يَا بَدِيعُ يَا بَدُوحُ

مِنْ وَلَدُوكَ عَلَيَّ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ مَهْدِي يَا مُنْصِفِ أَخَاكَ وَأَنْتَ فِي الْمَهْدِ  
رِعَايَةَ رَبِّكَ يَا مَهْدِي يَا مَهْدِي يَا وَافِي الْحُقُوقِ يَا مُوْفِي الْعَهْدِ

إِذَا زَاوَرْتَ دَارَ أَصْحَابِ نُفُوسِهِ تَطْيِبُ فَاضَتْ فِيهَا بَرَكَةٌ وَالسُّرُورُ وَالطَّيْبُ  
عَاهَاتٍ وَعَلَاقَاتٍ وَنُجُوسِهِ تَطْيِبُ جَاءَ الْقُرْآنُ بِمَدْحِكَ وَأَصْحَابَكَ حَطْبُ

مِنْ نُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ مَخْلُوقٌ وَحَبِيبَهُ الْوَحِيدُ يَا السَّيِّدَ الْمَخْلُوقُ  
وَلَاكَ مَا تَشَاءُ وَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ مَغْلُوقٌ كَمَا بَابُ الشُّرُورِ عَنْ أُمَّتِكَ مَغْلُوقُ

سَبَبَ الرَّحْمَةِ يَا أَبُو الزَّهْرَاءِ مِنْ طِفْلِ بَابِ الرَّحْمَةِ كَانَ لَوْلَاكَ مُنْقَلِبُ  
مَذْكُورِ أَسْمَاكَ فِي الْفَرِضِ وَالنَّفْلِ كَوْنُكَ أَنْتَ سَيِّدُ الْعُلُويِّ وَالسَّفْلِ

كَفَى مِنْ إِخْتِصَاصِكَ أَنْتَ حَيِّبُ الرَّبِّ أَنْتَ صَفِيَّةُ اللَّهِ دَنَا وَقَرَّبُ  
جَعَلَكَ وَأَسْطَهَ لِيَهْ وَلِلرُّسُلِ مَشْرَبُ أَنْتَ الْبَيْكُ نَالُوا النَّائِلِينَ مَأْرَبُ

رَأَيْتَ رَبَّ الْعِبَادِ يَا خَيْرَ بَعِينِ الرَّاسِ قَابَ قَوْسَيْنِ دَنَاكَ جَانًا فِي الْكَرَاسِ  
أَنْتَ لِلأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ نَبْرَاسِ وَالرُّضَاهُ يَرْضَاهُ الْبَارِي يَا النَّبْرَاسِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أَفْضَلَ التَّبِيَّانِ يَرْضِيكَ وَأَصْحَبَاكَ عَدَا مَا تُلَى التَّبِيَّانِ  
بِيهَا ابْنُ الرُّضِيِّ يَفُوزُ مَعَ الْأَعْيَانِ وَأَفْرَحُنِي فَرِحًا يَنْسِنِي الْعَصِيَّانِ

## صلى الله عليك يا طيب الأخلاق

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا طَيِّبَ الْأَخْلَاقِ يَا عَتَّاقَ صَفْوَةِ الْخَلَاقِ

يَا دَاحِيَ الْأَرْضِ يَا مُكُونِ الْأَفْأَقِ اجْعَلْ بَيْنَ أَوْامِرِكَ وَبَيْنَ عَمَلِي وَفَاقِ  
بِحَقِّ مَنْ لِي كَلِيمِكَ وَلِي خَلِيلِكَ فَاقِ أَبْ قَلْبًا رُؤُوفٌ ذُو الْحُلْمِ وَالْأَرْفَاقِ

مَادِحَكَ يَا الرَّسُولَ لَزِيَارَتِكَ مُشْتَاقٌ وَدَائِرُ فِي مَدِينَتِكَ قَبْرُهُ يَا عَتَّاقِ  
يَوْمَ الْحَشَرِ وَالنَّيِّرَانِ لِسَانِي تَاقِ عَشْمَانُ فِيكَ يَا مُغْنِي الْعِشَامِ عِتَاقِ

يَوْمَ الْمُجْرِمِينَ عَلَى أُمِّ لَهَيْبٍ تَنَسَّاقِ وَأَقْفَةَ النَّاسِ عُرَاةً وَالسَّاقِ يَلِفُ السَّاقِ  
يَوْمَ مُسْتَشْفَعِينَ عَلَى الرَّسُولِ سَاسَاقِ

جَاهَكَ حَاقَ عَلَى الْعَاصِينَ مَعَ الْفُسَّاقِ

جَلَّ اللهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ

قَرْنَ إِسْمَكَ بِإِسْمِهِ فِي الذِّكْرِ يَا الْمُخْتَارِ

فِي يَوْمِ الْأَيْمَةِ وَالْأُمَّمِ تَحْتَارُ أَوْلَاكَ الشَّفَاعَةَ وَخَوْلَكَ تَخْتَارُ

عَقْلَكَ رَاجِحًا يَا رَاجِحَ الْمِيزَانِ وَعِي خَطَابَ رَبِّكَ وَسُمْعَتَهُ فِي الْأَذَانِ  
يَا الْمَاحِي ذِكْرَتِكَ تَمْحِي لِلْأَحْزَانِ سَلِّمْ أُمَّتَكَ يَوْمَ وَقْفَةِ الْمِيزَانِ

نَحْمُدُ رَبَّنَا يَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ أَنْتَ رُؤُوفٌ بِنَا مِنْ عَذَابٍ فِي جَحِيمٍ  
بَشِيرٌ أُمَّتَكَ الْعِنْدَهُ خَاتِي رَحِيمٍ قَالَ لَا تَقْنَطُوا إِبْنِي رُؤُوفٌ وَرَحِيمٌ

بِكُنُتُمْ خَيْرُ أُمَّةٍ يَا أُمَّتَهُ اعْتَبِرُوا أَرْوَاحَنَا النَّطِيرِ فَرِحًا عَلَى قَبْرِهِ  
عَلِمَ اللهُ الْإِتَاءَهُ غَيْرَ نَبِينَا مِنْ خَبْرِهِ مِعْرَاجَ رَبِّكُمْ هُوَ كَوَكْبَهُ وَحَبْرَهُ

صَدَقَكَ الصَّدِيقُ فِي اكْفَلْتِ كَادُ إِبْلِيسَ نَسَخَ الْقِبْلَةَ شَرَعَكَ كَوْنَهُ غَيْرَ تَدْنِيسِ  
وَقَعُوا الْخَالْفُوكَ فِي سَيْفِ عُمَرُ وَاللَيْثُ لِيَهُ مَا إِعْتَبَرُوا بِالنُّوقِ وَالْجِرْعِ وَالنَّيْسِ

جِسْمَكَ يَا الْمُصْطَفَى نُورَ بَغَيْرِ عَاكُونَ بِدَنَّاكَ مَا حَبَسَ الْخَيْطُ حَاكُونَ الْحَاكُونَ  
إِذَا رَفَعْتَ يَدَيْكَ عَلَى شَيْءٍ يَكُونُ فَيَكُونُ وَالِدَيْنِ الْأُمْرَتِ بَرَكَتُهُ صَارَ مَرْكُونَ

إِذَا جِيتَ الْهَشِيمُ فِي الْحَيْنِ شَبَابُهُ يَعُودُ بِكَى شَوْقًا عَلَيْكَ الْإِبْلُ وَالْعُودُ  
وَالْجَمَلُ الشُّكَى لَكَ مِنْ أَبِي مَسْعُودُ إِتَأَمَّنْ وَصَارَ بَعْدَ الشُّقَا مَسْعُودُ

حِزْبَ اللَّهِ مِنْ صَحْبِكَ رَأَوْكَ بِالْعَيْنِ أَقَامُوا الدِّينَ حَقًّا كَادُوا كُلُّ لَعِينِ  
حِزْبَ اللَّهِ هُمْ لَهُمُ الْمُعِينُ مُعِينِ فَلُوا الْمُشْرِكِينَ مُبْتَرًا وَطَعِينِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذَوِي التَّعْظِيمِ حَقِّ مِقَارِهِ عِنْدَكَ وَقَدْرِهِ يَا عَلِيمُ  
أَتَاكَ ابْنُ الرُّضِيِّ يَا مَنْ بِحَالِهِ عَلَيْهِمُ بِالْإِحْسَانِ قَابَلَهُ وَبِالرِّضَا يَا حَلِيمُ



## ملاذ الراجي

مَلَاذُ الرَّاجِي      بَدْرُ الْمَعْرَاجِ  
السَّارِي نَاجِي الْفَرَّاجِ

يَا مَنْ فَرَّاجٌ  
يَا مُجِيبُ نَدْعُوكَ بِمَلَاذِ الرَّاجِي  
مِنْ ظُلْمِي وَظُلْمَةِ نَفْسِي إِخْرَاجِي  
وَمِنْ أَسْرَدُنُوبِي عَجَّلْ إِخْرَاجِي

عَلَى صَاحِبِ التَّاجِ  
الْمَلْجَأِ لِكُلِّ الْجَانِي وَالْمُلْتَاجِ  
أَكْرَمَ خَلْقِ اللَّهِ مُعْنِي الْمُحْتَاجِ  
نُورِ الْأَبْأَبِ وَسِرَاجِ الدَّاجِي

قَسَطُ الرُّضَاعَةِ  
يَوْمَ وَضَعَهُ الْكُونُ وَالْمِسْكَ ضَاعَ  
وَبِهِ السَّعْدِيَّةُ رُفِعَ انْخِضَاعُهُ  
عَنْهَا وَعَنْهَا كُلُّ كَرَبٍ ضَاعَ

عَرَجَ الْأَجَلُ  
رَأَى ذَاتَ الْبَارِي عَزَّوَجَلَّ  
أَدْنَاهُ مِنْهُ وَلَهُ تَجَلَّ  
وَأَكْرَمُهُ بِكَرَمٍ عَنِ كَيْفِ جَلَّ

فَهُوَ الْمَرْجَاُ

خَصَّاهُ الْبَارِي بِخَيْرِ الْمَحْجَا  
وَالْتَّاجُ وَالْكَوْثُرُ وَشَفِيْعُ الرَّجَاهِ  
لَا يَرْجِي خِلَافَهُ فَالْمَرْجَا الْمَرْجَاُ

الْبَدْرَيْنِ وَكَلَا

الْأَنْوَارُ مِنْ نُورِهِ وَالْحُسْنُ وَكَلَا  
إِدْرَاكُ مَا أُوتِيَ وَالظَّنُّ يُكَلَا  
وَالْخَمْسَةُ بَفَضْلِ الْخَمْسِينَ كَلَا

جَهْدَ الْكُتَّابُ

لَمْ يَحْصُوا لِفَضْلِهِ يَا مَنْ مُرْتَابُ  
وَقَبُولُ التَّوْبَةِ عَلَى مَنْ تَابُوا  
وَجَمِيعُ الْكُتُبِ فِي طَيِّ كِتَابِهِ

مِنْ آيَةِ الْجَمَّةِ

شَاةُ جَابِرٍ وَصَاعُهُ وَالْبَيْرُ الْجَمُّ  
تَسْبِيْحُ الْحَصْبَا وَكَذَا الْجُمْجُمَةُ  
وَسَعِي الْأَشْجَارُ وَتَفْجِيرُ الصَّمِّ

أَحْيَا الْفِي الرُّمْسِ

وَتَأْمِينُ الْجَدْرِ وَحَبْسُ الشَّمْسِ  
وَعَلْمُ الْأُمِّيِّ وَسِرَاعَةُ الْفَرَسِ  
وَالسَّمَاءُ صَبَّ غَيْثٌ وَمَلَأَ بِالْحَرَسِ

صَحْبُهُ إِبْنُ مَنَافٍ  
الدِّينُ قَامُوهُ رَغَمَ الْأَنَافِ  
كُلُّ فَرْدًا مِنْهُمْ بِالْعِلَّةِ شَافِي  
وَبِعَهْدِ اللَّهِ صَادِقٌ وَوَافِي

إِبْنِ الرَّضِيِّ لِأَجِي  
بَكَ يَا مُحَمَّدَ وَأَنْتَ الْمَلَجُ  
يَوْمَ نَزَعَ الرُّوحَ أَحْضَرَ عِلَاجِي  
أَلْهَمْنِي الْخَاتِمَةَ وَأَكُونَ النَّاجِي

مَا صَبَّ سِحَابُ  
مَا نَبَّتْ نَبَّتٌ صَلَّى يَا وَهَابُ  
وَسَلَامًا سَرَمَدٌ يَجِدُ التَّرْحَابُ  
عَلَى خَيْرِ الْخَلْقِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ

## الحمد لله يا أبا

الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا أَبَا جَعَلَنَا قَوْمَ الْمُجْتَبَا

يَا مَنْ رُوِّفَ عَبْدُكَ أَبَا يَنْفَكَ فِي حَالِ الْغَبَا  
لَا زَالَ فِي الْهَوَى رَاغِبَا فَبِحَقِّ نَبِيِّكَ الْعَاقِبَا  
بِمَا جَنَيْتَ لَا أَعَاقِبَا

مُتَوَسِّلاً بِأَهْلِ الصَّبَا مِنْ كُلِّ حَالٍ مُتَعِبَا  
سُلْطَانِ هَوَايَ أَبْطَلُ عَبَا التَّوْبَةَ لِي لَا تَصْعَبَا  
وَنَدْمًا دُمُوعِي تَدْلَعَبَا

بَدَيْتُ مَدْحًا بِحَرْفِ بَا أَرْقُ مِنْ رِيحِ الصَّبَا  
وَأَشْهَى مِنْ مَتْعِ الصَّبَا شَدَاهُ يَنْعِشُ مَنْ صَبَا  
لِكُونِهِ لِلنَّبِيِّ يُنْسَبَا

أَمْدَحُ نَبِيَّكَ الْعَاقِبَا سَيِّدَ كَلَا وَالْأُمِّ وَالْأَبَا  
بِيهِ الْغَرِيبُ يَتَّقَرَّبَا عَسَى نَشْقَةَ مِنْ رُوحِ الصَّبَا  
عَسَى نَفْحَةَ مِنْ سَيِّدِ قَبَا

يَوْمَ وُضِعَهُ عَالِي الْمَنْصِبَا مِنْ رَبِّهِ كَمَ مَلَكًا صَبَا  
مَعْصُومٌ كَهَوْلِيهِ وَصَبَا رُؤْيَا إِلَهَهُ الْاجْتَبَا  
مَيْنُ غَيْرِهِ إِخْتَصَّ بِهِ

نَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلِّ رَبٍّ      نَشْكُرُكَ نَلْنَا بِهِ الْأَرْبُ  
وَالْكُونُ عَمَّا هُ الطَّرَبُ      كِسْرَى أَنْهَزَمَ قَصْرُهُ إِنْخَرَبُ  
أَصْحَابُهُ مَا لِقَتْ لِيهَا رَبُّ

تَبُّ يَدَا أَبِي لَهَبٍ      كَدَّبُ مَقَالٍ وَذَبْتُ وَهَبُ  
بِالغَيْظِ وَجْهَهُ أَنْشَهَبُ      فِي الدُّنْيَا عَنْهُ الْخَيْرُ ذَهَبُ  
فِي الْآخِرَةِ بُشِّرَ بِاللَهَبُ

نَحْمَدُكَ يَا رَبُّ كُلِّ رَبٍّ      بُوْجُودَنَا وَبُلُوْغُ الْإِرْبُ  
نَبِينَا كَشَافُ الْكُورِبُ      سَيِّدَ الْعَجَمِ وَسَيِّدَ الْعَرَبُ  
وَالخَلْقُ طُرًا أَحْيَا وَتَرَبُ

عَلَى أَهْلِهِ وَالْأَتْبَاعِ كَضَبُ      الْقَالَ بِأَحْمَدِ يَوْمَ غَضَبُ  
حَاشَاهُ لَا لَامَ لَا عَتَبُ      كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْمَقْدُورِ نَسَبُ  
النَّسْبُهُ سَادَ لِكُلِّ نَسَبُ

يَا طَهَ رَبِّكَ مَا غَلَكَ      عَزَّزَ عَلَى مَخْلُوقٍ وَلَاكَ  
مَا دَامَ مُلْكُهُ وَمَا مَلَكَ      بِشَرِّكَ كَانَ أَوْ مَلَكَ  
يَا طَهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَاكَ

مُعَاجِزَةٌ كَلَّا يَنْدَرُنُ      لَمَنْ حَصَرُوا لَا يَتَّقِدَرُنُ  
ذِكْرَاهُ تُجَلِّي مِنَ الدَّرَنِ      خَصَبَ السُّنَيْنِ الْكَدَرَنِ  
وَالْيَابِسَاتِ وَالخَدَرَنِ

مِنَ آيَةِ السَّمَاءِ أَجْمَعًا وَمَلَائِكَةِ السَّمَوَاتِ مَعًا  
نَصَرُوهُ خَاضُوا الْمَعْمَعَةَ وَالْأَرْضَ نَوَافِرْتَتَبَعًا  
وَالجَزَعُ مِنْ فُرْقِهِ نَعَى

يَا رَبِّي صَلِّ عَلَيَّ مَا فِي الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالسَّمَاءِ  
وَالْقَلَمِ وَاللُّوْحِ وَمَا فِي الْعَرْشِ وَالْجَنَّاتِ تَمَّ  
مِنْ نُورِهِ مَخْلُوقِينَ هُمَا

يَا وَاحِدًا لِلدِّينِ كَمَلُّ غُضْرَانِكَ أَرْجِي فِي الْعَمَلِ  
فِيحَقِّ نَبِيِّكَ كَابِي الْهَمَلِ طَهَ الْإِجَارُ شَكْوَى الْجَمَلِ  
أَتَحْفَنَّا بِبُلُوغِ الْأَمَلِ

رَمَى الْحَصَا فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ فَكُلُّ حَصَوَةٍ عَمَّتْ لَعِينُ  
هَذَا مَبْتَرُ وِدَاكَ طَعِينُ أَصْحَابُهُ عِبَادُ الْمُعِينِ  
هَانُوا الْبِطَارِقُ اللَّعِينِ

أَصْحَابُهُ بُدُورُ التَّمَامِ صَدِيقُ مِقْدَمٍ فِي الْأَمَامِ  
بُوجُودِهِ صَلَّى بِهِمْ إِمَامُ فَارُوقُ فَرَّقَ عُثْمَانُ هُمَامُ  
كَرَّارُهُمُ اللَّيِّ الدِّينِ زُمَامُ

أَبُوبِكَرِيًّا مَرَّحِبًا صَدَقَ وَرَافَقَهُ وَصَاحِبًا  
أَقْدَامَهُ مُتَعَتِّبًا حَبَاهُ وَالرَّحْمَنُ حَبَاهُ  
وَجَعَلَهُ أَفْضَلَ أَصْحَابَاهُ

نَاطِمُ الْقَصِيدَةِ الرَّبَّابَا      مِّنْ نَّارِ حَوَاكِيَا الْمُجْتَبِيَا  
يَغْفِرُ خَطَاةَهُ وَمَا أَقْتَبَا      يَوْمَ يَأْتِي نَشْرُ الْمُخْتَبَا  
إِبْنُ الرُّضِيِّ لَا يُعَاتِبَا

مَوْلَايَا صَلِيًّا بِلَا حِسَابُ      مَا ضَاءَ مِصْبَاحًا وَغَابُ  
عَلَى مَنْ دَنَاهُ الرَّبُّ كَقَابُ      لِلْأُمَّةِ تُنْجِي مِنَ الْعِقَابُ  
تَفْرِحِيَا بِي عِتْقِ الرَّقَابُ

## الحمد لله المجيب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَجِيبُ      جَعَلَنَا مِنْ قَوْمِ الْحَبِيبِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ يَا لَيْيَبُ      إِخْتَارَ نَبِيَّنَا نَجَى وَحَبِيبُ  
أَدْعُونِي قَالَ لَكُمْ أَسْتَجِيبُ      نَدَعُوهُ يَسْتُرْ كُلُّ عَيْبِ  
وَالْعَتَقُ مِنْ لَفْحِ أُمِّ لَهَيْبِ

نَحْمَدُكَ يَا مَنْ لَمْ تَزَلْ      نَسْتَغْفِرُكَ فِيمَا نَزَلْ  
بِالْفَضْلِ سَابِقِ فِي الْأَزَلْ      النَّعْثَةُ فِي الْقُرْآنِ نَزَلْ

لَوْضُوعِ سَيِّدِ النَّفْلِ      الْكُؤُنُ فَارِحًا إِحْتَفَلْ  
كَيْدِ الضَّلَالِ شَارِفِ سَفَلْ      وَالشَّرْكَ نَجْمُهُ قَدْ أَفَلْ  
وَالشَّرَّ جَمِيعَ بَابِهِ إِنْقَفَلْ

الْجَاهُ عَمَّ بِإِلَافِي      شَرَفًا لَهُ رُؤْيَاكَ كَفَى  
وَكَلِمَتُهُ غَيْرَ وَاسِطَةَ وَخَفَى      وَارِيَّتُهُ كُلَّ الْمُخْتَفَى  
وَكَنِيَّتُهُ بِالْمُصْطَفَى

نَحْمَدُكَ نِلْنَا بِهِ الْمُرَامَ      أَمْنَنَا مِنَ الْإِنْحِرَامِ  
أُمَّمَا قَبْلَنَا يَا كِرَامَ      دَعُوا لَهُمْ بِالْإِنْتِقَامِ  
وَدَعَا لَنَا بِالْإِحْتِرَامِ



لَا بِمِثْلِكَ الرَّحْمَنُ نَشَاءُ      شَاهِدُ بَعِيْنِكَ مَنْ نَشَأُ  
وَأَعْطَاكَ رَبِّكَ مَا تَشَاءُ      أَفْضَلُ وَأَكْرَمُ مَنْ مَشَى  
زَيْلٌ عَنِ بَصَائِرِنَا الْعَشَى

مَدَحَ الرَّسُولُ يَا مَنْ تَصَلُّ      الْكُتُبُوا مَا عُسِّرَ الْحَصَلُ  
لَوْلَاهُ وَأَصِلْ مَا وَصَلْ      لَا مُنْفَصِلٌ لَا مُتَصِلٌ  
مَوْلَايَ دِيْمَةَ عَلَيْهِ صَلُّ

خَصِبُ الشُّهْبِ أَحْيَا الرِّفَاةُ      حَبَسَ الشَّمْسُ لِلْوَقْتِ فَاتُ  
سَمَحَ الْخِصَالُ سَمَحَ الصِّفَاةُ      الْجُوْدَةُ فَاتُ الْعَاصِفَاتُ  
وَيَبِشُّ فِي وَجْهِ الْعُفَاةُ

مِنْ آيَةِ الصَّارِ فِي السَّمَآ      الشُّهْبُ وَالْبَدْرَيْنِ وَمَا  
صَلَى بِهِمْ قَدْرُ السَّمَآ      السُّحْبَ عَيْنُهُ لِيَكُ هَمَى  
وِظْلَاكَ يَا أَبُو الْقَاسِمَا

طَبِي الْأَرْضِ وَمَا بِهَا      شَجَرٌ وَصَخْرٌ وَحَصْبَهَا  
وَنَوَافِرًا وَمَا أَشْبَهَا      مُنْقَادَةٌ لِلزَّلَالِ كُرْبَهَا  
كَوْنُهُ السَّبَبُ فِي خَصْبَهَا

النَّاسُ سَعُوا وَبَلَّغُوا الْمُنَى      بَاتُوا وَأَصْبَحُوا فِي مُنَى  
دَخَلُوا الدَّخْلَ بِهَا آمِنَا      بَلَّغُوا الْمُرَادَ إِلَّا أَنَا  
يَا رَبِّي تَمَّ لِي الْمُنَى

سُلْطَانُ هَوَايَ عَلَيَّ مُصِيرٌ    يَقُودُنِي لِي بِئْسَ الْمَصِيرُ  
مَالِي لَرَدِّهِ مِنْ نَصِيرٍ    إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَيَّ الْبَشِيرُ  
بِالْكَامِلِ وَالْبَحْرَ الْقَصِيرِ

يَا الدُّخْرِي لِلْغَرْبِ وَالشَّرْقِ    ابْنَ الرِّضِيِّ فِي السُّوءِ غَرِقُ  
وَأَقْعُ وِرَاكُ مِنَ الْحَرِيقِ    فِي جَاهِكُ الْعَامُ مُنْدَرِقُ  
عَلَى الصُّرَاطِ كَمَا الْبَرِقُ

أَصْحَابُهُ الْهَادِي الْأَمِينُ    الْأَرْضُورَا حِمُّ الرَّاحِمِينُ  
الْهَمُّ أَصْحَابُ الْيَمِينِ    بَدَلُوا النُّفُوسَ فِي غَيْرِ كَمِينُ  
نَصْرُوهُ سَيِّدَ الْعَالَمِينُ

مَوْلَايَ صَلِّيْ مَدَى الْمَدَا    وَبَارِكْ وَسَلِّمْ أَبَدَا  
مَا أَجْزَيْتَ عَبْدًا عَابِدًا    تَرْضِيكَ وَأَلِكُ يَا أَحْمَدَا  
وَصَحْبِكَ فَيَا بَحْرَ النَّدَى

## الصلوات تدوم

الصَّلَاةُ تَدُومُ مَقْرُونَةٌ بِسَلَامٍ عَلَى النَّبِيِّ الشَّاهِدِ الْعَلَامِ

يَا وَاجِبَ الْوَجُودِ وَالْقَدِيمِ يَا عَلَامَ يَا مُحْيِي وَمُحْيِيَّتُ أُمَّتِنَا عَلَى الْإِسْلَامِ  
وَسِعَ لِي قُبُورُنَا وَلَا تَكُونُ ظِلَامَ وَأَلْهَمْنَا الْجَوَابَ الْمُنْجِي مِنَ الْآلَمِ

ثَنَيْتُ بِالْمِنْكَ خُصَّ بِى صَلَاةً وَسَلَامَ وَلِيَهُ رَضِيَتْ دِينًا قِيَمَ الْإِسْلَامِ  
مَا حِي الشَّرْكَ وَالْأَنْصَابَ وَالْأَزْلَامَ زَايِلُ الْمَسْخِ وَالشُّومِ رَحْمَةَ الْعَلَامِ

يَوْمَ وَلَدُوا الرَّسُولَ أَنْتَهَكْتَ الْأَحْلَامَ إِنْ تَكَسُّ الصَّنَمِ وَأَنْهَدْتَ الْأَعْلَامَ  
فَاحِ الطَّيِّبِ وَالنُّورِ ضَاءَ كُلِّ ظِلَامَ عَلَيْهِ وَآلِهِ آلَافُ صَلَاةً وَسَلَامَ

لَهُ الْمِعْرَاجُ تَدَلَّى وَنَاجَى غَيْرَ تَأْلِيمِ كَقَابِ قَوْسَيْنِ دَنَاهُ حَبِيبُ نَجَى وَكَلِيمِ  
مَلَيْتُ عَيْنَهُ بِجَمَالِكَ يَا لَطِيفَ يَا حَلِيمِ مَلَيْتُ قَلْبَهُ بِجَلَالِكَ سَادَ كُلِّ حَكِيمِ

مِنْ إِسْمِهِ جَلَّ شَانَهُ شَقَّ إِسْمَ أَحْمَدَ رَبُّ الْعِزَّةِ مَحْمُودٌ وَذَا مُحَمَّدٌ  
وَحِيدٌ عِنْدَ الْبَاقِي حَيِّ صَمَدٌ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ سَرَّمَدٌ

فِي سُورَةِ النَّجْمِ نَزَّهَكَ مَوْلَايَ وَأَعْطَاكَ الشَّفَاعَةَ الْكُبْرَى فِي الْقُلَايِ  
فِي الْمَدْحَةِ الْإِلَهِ مَا مَدْحِي مَا إِمْلَايَ بَلَى قَالَ الْمَرْضِي حَمَلَهُ تَالَايِ

مِنْ آيَةِ انْخِفَاضِ الْحَجَرِ وَهُوَ صَمِيمِ نَطَقَ الْجَامِدَاتِ وَالضُّبِّ وَأَحْيَى رَمِيمِ  
أَمَنْتَ الْبُكْمَ بِي سَيِّدَ قُرَيْشٍ وَتَمِيمِ بَشِيرَ الْمُسْرِفِينَ فِي الْحَشْرِ جَاهَةَ عَمِيمِ

الْجَانَا بَعْشَرَ الْفَرَضِ وَالْأَرْضُ لَنَا صَارَتْ طَهُورٌ وَفَضْلِيَّةُ الْقَرْضِي  
أَوْعَدَهُ رَبُّهُ فِي الْفَصْلِ وَالْعَرْضُ مُصْطَفَى مُجْتَبَى شَفِيعَ حَبِيبٍ مَرْضِي

الْهَمَّ يَا مَنْ مَالِكِ الْمَلِكَا يَا لَطِيفَ الْعِبَادِ يَا مُنْجِي مَنْ هَلَكَ  
مِنْكَ النِّفْعُ وَالضَّرُّ الْأَمْرُ كُلُّهُ لَكَ حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ يَا مَوْلَايَ نَسَائِكَ

يَا رَبَّ يَا كَرِيمَ عُسْرِي الْعَلِيِّ يَزِيلُ هَبْنِي أَرْوَرَهُ مِنْ شَوْقِي إِلَيْهِ جَزِيلُ  
الْعِظْمَتِ خَلَقَهُ وَخَلَقَهُ التَّنْزِيلُ أَرْوَرُ حَرْمَهُ وَأَبِيَّتْ كَمْ لَيْلَةٌ عِنْدَهُ نَزِيلُ

تَجْبُرُ كَسْرِي قَبْلَ الْمَوْتِ بَى جَوَارِهِ بَرْدُ حَسْرَتِي تَمَلَأُ أَبْصَارِي أَنْوَارِهِ  
لَا شَكَّ الْمَرْزَأُ يَعْطِفُ بِرُؤُورِهِ إِنْ تَمَّ الْمُرَادُ أَتْهَنَى بَى جَوَارِهِ

نِتَوَسَّلُ بِكَ يَا مَلْجَأَ كُلِّ صَرِيمٍ الْإِسْلَامَ عُمُومًا فِي رِجَالٍ وَحَرِيمٍ  
أُمْتُهُمْ مُؤْمِنِينَ حَقًّا إِذَا جَا غَرِيمٍ وَقَى لَهُمْ مِنْ يَوْمٍ لِقَاكَ يَا كَرِيمٍ

نِتَوَسَّلُ بِمَنْ أَفْرَدَتْ قَدْرَهُ عَلُ بِالصِّدِّيقِ وَفَارُوقِ طَيْبِ الْفِعْلِ  
وَعُثْمَانَ الشَّهِيدِ وَبَابَ الْعُلُومِ عَلِيٍّ حُسْنَ الْخَاتِمَةِ مَوْلَايَ أُمْتَنَا عَلِيَّةَ

أَصْحَابَ الرَّسُولِ الرَّبِّي رَاضِيَهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ فَلَّ الْكُفْرَ مَاضِيَهُمْ  
كَفَى شَرَفًا لَهُمْ الْبَايَعُوا نَبِيَهُمْ يَدُ اللَّهِ جَلَّ فَوْقَ أَيَادِيهِمْ

مَا قَالَ فِي الْحَدِيثِ وَفِي الْكِتَابِ عَلَامٌ عَدَّ عَلَّمَ الْإِلَهَ الْوَاحِدَ الْعَلَامَ  
الصَّلَوَاتُ تَدُومُ مَقْرُونَةً بِسَلَامٍ بِهَا ابْنُ الرِّضِيِّ مُؤْمِنٌ يَمُوتُ بِسَلَامٍ

## صلوات الرحيم البر

صَلَّوَاتُ الرَّحِيمِ الْبَرِّ عَلَى مَنْ لَلْكَسْرِ جَبْرٌ  
نَبِينَا الشَّاهِدُ الْأَكْبَرُ

بَدَيْتُ بِى إِسْمِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرِ وَتَنَيْتُ بِى حَبِيبِ الْبَرِّ  
رَحِمَ بِيَّهِ الْبَحْرُ وَالْبَرُّ بِأَكْرِمِ الْفَيْفِ فَيْفَا عُمَرُ  
رَأَى ذَاتَ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرِ

وَضُوعُهُ الْبَيْهُ أَنْصَرَفُ شَرُّ بِشِيرْنَا الْبَيْهُ نَسْتَبَشَرُ  
يَوْمَ الْعَرْضَةِ فِي الْمَحْشَرِ عَمِيمٌ جَاهُ الْعَلِينَا أَنْشَرُ

إِذَا فِي نَعْتِهِ نَتَبَحَّرُ مَكَارِمُهُ وَآيَةٌ لَمْ تُحْصَرُ  
لَهُ النَّأْيُ الْفَسِيحُ يَنْصُرُ لَهُ جُنْدُ السَّمَاءِ نُصَّرُ

لَيْكَ مَوْلَى النِّعَمِ يُسَّرُ وَكُلُّ عَسِيرٍ لَكَ أُتْسِرُ  
وَجَدْتَ الَّذِي أَنْسَرُ وَالْعُودُ مِنْ فُرْقِكَ أَنْحَسَّرُ

إِذَا مِنْ كَفِّكَ أَنْحَدَرُ نَمِيرِي مَسَّهُ غَازِرُ دَرُ  
وَجَاوُ السُّوسِ لَيْكَ خَدَرُ وَأَنْتَ بِدَا الْمَقَامِ أَجْدَرُ

جَمِيعُ أَصْحَابِهِ التُّدَرُ صَوَاعِقُ خَيْلِهِمْ قُدَرُ  
إِذَا أَمْرٌ لَهُمْ صَدَرُ كَمَا شَاءَ الْقَدِيرُ قَدَرُ

أَنْعِمَ بِصَدِيقِكَ الْبَدْرُ      وَفَارُوقَ لِإِبْرَاهِيمَ قَدْرُ  
وَعُثْمَانَ لِلضَّلَالِ وَدْرُ      وَيَابَ كُلِّ الْعُلُومِ حَيْدْرُ

أَتَاكَ ابْنَ الرِّضِيِّ الْحَبْرُ      نَسِيحُهُ الْبَيْتِ إِثْبَرُ  
مَا بَيْنَ الْحُجْرَةِ وَالْمَنْبَرِ      يَشْمُ لِي خَالِصِ الْعَنْبَرِ

أَصْلِي عَلَى الْحَبِيبِ الْبَرُّ      بِمَا قَرَأَ قَارِي وَأَدْبَرُ  
بِمَا أَقْبَلَ نَهَارًا وَأَدْبَرُ      بِمَا هَلَّلَ حَجِيجَ كَبَرُ

## المدينة وسوح المدينة

المدينة وسوح المدينة إن شاء الله ننظر ذاك المقام

بِاسْمِ رَبِّي بِهِ نَسْتَعِينَا      الْوُدُودُ الْوَالِي الْمَعِينَا  
نَفْسِي تَطْهَرُ وَيَبْعُدُ لَعِينَهُ      تَبَقَى خَاشِعَةً وَيُوتَ دَامِعَةً عَيْنَهُ  
وَالْمَدَائِحُ أَشْرَبُ فِي عَيْنِهِ      الْمَعِينُ الْجَوَادُ يَعِينَهُ  
أَمْدَحُ الشُّفَاعَ لِلْأَنَامِ

بَثْنِي بِالْمَحْبُوبِ نَبِينَا      الْخَمَشُ مِنْ نُورِهِ الْمُبِينَا  
بِأَلْفِ قَبْلِ آدَمَ أَيْبِنَا      سَابِقُ السَّتِّ النُّورِ الْمُبِينَا  
نَحْمَدُ اللَّهَ بِهِ قَدْ حُبِينَا      هُوَ الرَّؤُوفُ النَّصْ جَانَا بَيْنَا  
السَّتُّورِ يَوْمَ الْعَيْبِ بَيْنِنَا      نَحْمَدُ اللَّهَ الْمَحْبُوبِ نَبِينَا  
وَنَحْنُ قَوْمُهُ وَهَذَا الْمُرَامِ

يَوْمَ وَضُوعِهِ الْهَادِي الْأَمِينَا      الدَّعَايَةَ أَنْشَلْتَ يَمِينَهُ  
قَالَتْ الرَّهْبَانُ مُرْغَمِينَا      بَعْدَ ذَا فَلْيُبْصِرْ عَمِينَا  
أَنْ وَقَّتْهُ الْبَسْفِكُ دَمِينَا      دِينُنَا يَبْطُلُ بِالْمُسْلِمِينَا  
وَدِينُهُ الْإِسْلَامُ وَالسَّلَامُ

نَحْمَدُ اللَّهَ بِهِ قَدْ شُفِينَا      مِنْ دَعَايَةِ الشَّرِكِ الدَّفِينَةِ  
نَحْمَدُ اللَّهَ الْمَاءِ السَّفِينَةِ      بَعْدَ مَا نَجَّتِ السَّفِينَةِ  
مَا يَنْخَافُ تَعْذِيبُ وَهُوَ فِينَا      وَنَحْنُ قَوْمٌ مُسْتَغْفِرِينَا  
بِالْمُشَفِّعِ يَوْمَ الزَّحَامِ

المُعَلِّمُ مِنَ الْعَلِيمَا عَدْلُهُ بَانَ مِنْ تَدْرِي حَلِيمَةِ  
جَاتْ غَارِزَةٌ وَعَادَتْ سَلِيمَةَ عَاطِفَةٌ مَشْفُوقَةٌ وَالْخَيْرُ يَرِيمَهُ  
الرُّؤُوفُ الْهَادِي الْحَلِيمَا عَمَّ خَيْرُهُ وَنَوَّرَ ظَلِيمَا  
وَبِيَهُ سَادَتْ الْعُظْمَا الْعُظَامُ

جَا الْأَمِينُ جَبْرِيلُ بِي عُرُوجِهِ وَكُلُّ سَمَاءٍ أَبْتَهَجَتْ بِرُوجِهِ  
وَبِالسُّرُورِ أَنْفَرَجَتْ فِرُوجُهُ وَلِيَهُ دَلَّى الْمِعْرَاجُ دِرُوجَهُ  
المُعَلِّمُ قُبَالَ دِرُوجِهِ رَحَّبَ الْفِرَاجُ بِي عُرُوجِهِ  
كُنْهُهُ أَخْرَصُ فَهَمُّ الْفُهَامُ

الْوَحِيدُ عَنِ الْبَرَايَا مَادِحَهُ فِي التَّبْيَانِ آيَةَ آيَةَ  
غَيْرَ مُقَيَّدٍ لِي مَدَحِهِ غَايَةَ نَمْدَحُهُ لَا رِيَا لَا دِعَايَةَ  
مَا أَسْتَطَعْنَا وَنَرْجُو الْوَقَايَةَ مِنْ سَلْبِ النَّجَا وَالرُّعَايَةَ  
وَالْأَمَانَ وَبُلُوغَ الْمَرَامِ

نَحْمَدُ اللَّهَ وَنَشْكُرُ يَا أُمَّةَ جَانَا مَدْحُ لِنَا فَضْلُهُ عَمَّ  
فِي الضُّحَى وَالنَّجْمِ وَعَمَّ ثُمَّ فِي يَسِ كَشَفَ غُمَّهُ  
ثُمَّ أَخْرَ التَّوْبَةَ وَثُمَّ أُمَّةَ الْمُخْتَارِ خَيْرُ أُمَّةٍ  
نَسْأَلُ اللَّهَ حُسْنَ الْخِتَامِ

رَبِّي عَبْدَكَ عَجَلْ مَتَابَهُ وَأَقْبَلْهُ كَمَا الْقَبْلُ تَابُوا  
بِي يَمِينَهُ يُؤْتِي كِتَابَهُ بِحُرْمَةِ الْمُخْتَارِ وَكِتَابَهُ  
رَبِّي أَقْبَلْ هَذَا إِكْتِتَابَهُ لَا يُنَاقِشُ غَدَاً الْعِتَابُ  
يَا رَحِيمُ يَا بَرِيَا سَلَامُ



رَبِّ أَقْبَلْ هَذِي السَّيِّكَةَ عَلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ نَبِيَّكَ  
الْحَبِيبُتْهُ بِأَفْضَلِ حَبِيبِكَ الْأَرِيثَةَ أَخِيًّا خَبِيكَ  
رَبِّي بِيَهْ آلِهِ وَبِيكَ لَا تُعَاتِبْ أُمَّةَ نَبِيَّكَ  
يَوْمَ فَصَلُ الْقَضَا وَالْخِصَامُ

رَبِّي أَرْضَى عَنِ الرَّاشِدِينَ الْبَذَلُوا الْأَرْوَاحَ قَامُوا دِينَهُ  
نَصَرُوا طَهَ وَبِهِ مُقْتَدِينَ لِأَجْلِ وَجْهِ اللَّهِ جَاهِدِينَ  
بِالصَّحَابَةِ وَشُهَدَاءِ الْمَدِينَةِ أَعْفُ عَنِ بَطَالِنَا وَرَدِينَا  
بِحَقِّ طَهَ وَآلِهِ الْكِرَامُ

الصَّلَاةَ مَا هَبَّتْ نَسَائِمُ مَا مَلَكَ أَوْ إِنْسَانُ قَائِمُ  
مَا مُحِبًّا لِحَبِيبِ مَهَائِمُ عُدْ عِلْمَكَ وَبَقَاكَ يَا دَائِمُ  
لِلرَّسُولِ الْخُرْسُ الْغَنَائِمُ تَمْحِي لِابْنِ الرُّضِيِّ كُلَّ جِرَائِمُ  
لَهُوُّهُ وَالْمَكْرُوهُ وَالْحَرَامُ

## صلى الله عليك يا صاحب المعراج

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَعْرَاجِ السَّرَّاجِ صَفْوَةَ الْقَرَّاجِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ الْفَرَاجِ بَعْدَ مَا أَتَهَلَ غَيْثٌ وَتَجَنَّا مِنْهُ نِتَاجِ  
صَاحِبِ لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمَعْرَاجِ مِنْ ظُلْمَةِ نُفُوسِنَا هَبْ لَنَا إِخْرَاجِ

بَثْنِي الْقَوْلَ عَلَى صَاحِبِ اللَّوَا وَالتَّجِ الْمَرْجَأُ الْمُؤَمَّلُ فَرَحَةَ الْمُحْتَجِ  
شَفِيعِ يَوْمِ النُّشُورِ وَالنَّاسِ تَجِي أَفْوَاجِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ فِي الضُّحَى وَالدَّجِ

مَمْدُوحِ فِي الْكُتُبِ يَا مَنْ رَأَيْتَ الرَّبَّ حَيَّاكَ بِالسَّلَامِ يَا لِلرُّسُلِ مَأْرَبِ  
قَابِ قَوْسَيْنِ دَنَاكَ مِنْهُ وَقَرَّبِ وَشَافَهُكَ الْكَلَامِ وَوَعَيْتَ ذَا الْأَقْرَبِ

النَّدْكَرُ شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنْ آيَةِ السَّاطِعِ الْبَاضِ وَالْفَسِيحِ وَالصَّارِ حُسَامِ قَاطِعِ  
وَالْأَيْكَاتِ وَالصُّمِّ إِنْ قَطَّاهَا تَطِعِ وَالْجَنَّةِ لَمَنْ أَطَاعَكَ وَالنَّارِ لَمَنْ لَا يَطِعِ

النَّمُو وَالنَّمِيرُ وَالْجُودُ رَهِينٌ كَفُو وَالْجَيْشُ أَلْ بِالْخَمْسَةِ أَقْرَاصُهُ أَنْكَفُوا  
لَصَقِ الْمُنْبَتِرِ وَأَبْصَرَ الْكَفُّوا وَالرِّيْحُ وَالرُّعْبُ وَالطَّيْرُ النَّفْضُ حَفُّوا

رَفَعَ اللهُ قَدْرَكَ فَوْقَ كُلِّ مَقَامِ جَعَلَكَ وَسَطَةَ لِلْإِسْتِقَامِ وَأَقَامِ  
يَمْحِي الِهْمَ ذِكْرَكَ يَشْفِي لِلْأَسْقَامِ يَا شَمْسُ الْعُرُوضِ يَا ضَارِي يَا ضِرْعَامِ

مَا بِتَغَضُّبِ لِنَفْسِكَ تَقْدَرُ الْمَقْدُورِ دَائِمِ الْبِشْرِ شُوفَتَكَ تَفْرِحُ الْمَكْدُورِ  
أَدَاكَ رَبِّكَ وَأَعْطَاكَ فُوقَ مَا تَدُورِ حَوَى صَدْرَكَ عُلُومًا مَا حَوَتْهَا صُدُورِ

رَضِيَ اللهُ عَنْ أَصْحَابِكَ الْأَفْرَادُ أَبْطَالَ الْبُرَّازُ وَالتَّقْوَى وَالْأَوْرَادُ  
أَخْيَارُ الْأُمَّمِ وَرَضُوا بِمَا هُوَ أَرَادُ مَا كَرُّوا لِغَيْرِ الْكَلِمَةِ قَصَدُوا مُرَادُ

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا أَفْضَلَ النَّبِيَّانِ مَا سَطَعَتْ شَرِيْعَتَكَ وَمَا تُلَى النَّبِيَّانِ  
قُلُوبُ الْإِبْنِ الرَّضِيِّ مَدْرُوجٌ مَعَ الْأَعْيَانِ أَفْرَحْنِي بِفَرَحٍ يُنْسِنِي الْعِصْيَانَ

## صلى الله على ابن نزار ومعد

صَلَّى اللهُ عَلَى ابْنِ نَزَارٍ وَمُعَدِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ دَائِمَةً لَا انْقِطَاعَ لَهَا عَدُّ

مَا لَكَ الْمَلِكُ يَا مَهْمِلُ الْأَلْحَدِ نَدْعُوكَ يَا كَرِيمَ بِاسْمِكَ الْمُفْرَدِ  
صَلِّي عَلَى نَبِيِّكَ لَا عَدَدَ لَهَا حَدِّ أَرْحَمَ وَحَشْتِي فِي يَوْمِ رَوَاحِي لِحَدِّ

يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَلْجَأُ وَالْمَقْصَدُ دُونَ الْجَانِي بَابِكَ حَاشَى لَا يُوصَدُ  
أَجْرِنَا يَا مُجِيرٍ مِنَ الشَّرْكِ وَالصَّدِّ وَأَغْفِرْ لِي مَا جَنَيْتَ مِمَّا زَرَعْتُ وَحَصَدْتُ

بَثْنِي عَلَى نَبِيِّكَ ابْنَ نَزَارٍ وَمُعَدِّ الصَّادِقِ مَقَالَ حَقًّا وَأَوْفَى وَعَدِّ  
يَوْمَ وَضُوعِهِ الْإِيْجَادِ طَلَعَ لَهُ سَعْدٌ صَلَّى اللهُ عَلَى شَفَاعَتِنَا فَوْقَ الْعَدِّ

مَا كَانَ فِي الْوُجُودِ أَنْتَى أَنْتَ بَوْلَدِ مَثَلُ أَحْمَدٍ وَلَا كَانَ زِيَّ بِلَادِهِ بَلَدِ  
رَأَى مَنْ لَمْ يَلِدْ جَلًّا وَلَمْ يُوَلَدْ بُشْرَى لِأُمَّتِهِ بِمَا لَهَا خَلَدِ

وَعَى خَطَابَ رَبِّهِ قَلْبُهُ الرَّزِينِ يَا عَمَدِ مَا زَاغَ بَصَرُهُ حِينَ كَقَابِ دَنَاهُ صَمَدِ  
حَيًّا ذُو الْجَلَالِ بِالْبَاقِيَاتِ أَحْمَدِ جَلَّ اللهُ صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى مُحَمَّدِ

نَدْعُوكَ يَا مُجِيبَ بِاسْمِكَ الْمُفْرَدِ حُسْنُ الْخَاتِمَةِ هِبْنَا وَهَبْنَا حُسْنَ الرَّدِّ  
صَلِّي عَلَى نَبِيِّكَ الْقَمْرِيِّ مَا غَرَّدَ وَمَا أَنْسَتْ جَنَّاتُ الْخُلْدِ بِالْخُرْدِ

دِينِ الْمُشْرِكِينَ حِينَمَا سَلَّ سَيْفَهُ نَفْدَ مَلَأَ هَدْيُهُ الْكِيَانَ فَدَفَدَ بَعْدَ فَدَفَدِ  
سَيِّدِ حَيْرُومٍ لَهُ بِمَنْ مَعَاهُ وَفَدِ حَلَّ الرُّعْبِ بِي خَائِبَ الرَّجَا وَصَفَدِ

يَا رَافِعُ السَّمَوَاتِ بَغَيْرِ عَمَدٍ صَلَّى صَلَاةَ رُضَاكَ عَلَى نَبِيِّكَ أَحْمَدُ  
أَعْضُرْ مَا جَنَيْتَ وَأَرْحَمْنِي حِينَ أَنْمَدُ وَأَجْعَلْ لِي نُورَ يَوْمِ الصُّرَاطِ يَنْمَدُ

أَدْعُوكَ رَبَّنَا لَا أَدْعُو غَيْرَكَ حَدُّ مَنْ دَعَا غَيْرَكَ يَا ذُو الْجَلَالِ جَحَدُ  
أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ لَا لِي وَجُودَكَ حَدُّ يَا مُؤْمِنُ بِهِ أَيَّاكَ تَضُوتُ الْحَدُّ

الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ مَقْرُونَةً تَزْرِي النَّدُّ عَلَى الْقَامِ الْحَنِيفِ بِالرُّمَحِ وَالْهُنْدُ  
تَكُونُ لِابْنِ الرُّضِيِّ وَالْمُسْلِمِينَ مَسْنَدُ وَتَكُونُ لَنَا فِي يَوْمِ الْقَصَاصِ سَنَدُ

## صلوا يا أحباب

صَلُّوا يَا أَحِبَّابُ  
صَلُّوا يَوْمَ عَلَى نُورِ الدُّنْيَا وَالْأَلْبَابِ  
نَبِينَا أَلْ لِلرُّسُلِ أَرْيَابُ

رَبِّي أَرْحَمُ وَأَغْفَرُ تُوبُ فِيَا تَوَّابُ أَهْدِنَا يَا هَادِي مَنْ خَطَا لَصَوَّابُ  
مُسْتَعَانَ وَفَقِينَا نَعْتَنَّمْ لَشَوَّابُ وَأَسْقِنِي بِمَدِيحِ الْمُصْطَفَى أَكْوَابُ

رَبِّي يَا فَتَّاحَ لِي أَفْتَحْ بَابَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَغَيْثَهَا الصَّبَّابُ  
أَنْتَقِيكَ يَا رَبِّي كَمَا أَوْلُو الْأَلْبَابُ رَبِّي هَبْنِي رِضَاكَ يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابُ

رَبِّي أَبَدِلْ مَحَلِّي يَخْصِبْ أَرْضِي تَسَابُ أَرْضِي عَنَّا وَتَحْمَلْ عَنَّا كُلَّ حِسَابُ  
لَا نَجَاةَ لَوْلَاكَ لَا وَلَا كَانَ بَابُ لَا طَرِيقَ لِلرُّشْدِ لَا وَلَا أَسْبَابُ

كَوْنُهُ نُورٌ مِنْ نُورِ اللَّهِ يَا أَحِبَّابُ مُنْخَمَّشٌ وَلِذَا مَا رَكَ عَلَيْهِ دُبَابُ  
هُوَ الْحَبِيبُ عِنْدَ اللَّهِ سَيِّدُ الْأَحِبَّابِ بِدَعَاةِ الْغَيْثِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ صَبَّابُ

أَدْنَاهُ رَبُّهُ كَقَابُ وَإِصْطَفَاهُ الْمُنْجِي مِنْ هَلَاقٍ وَعِقَابُ  
رَدَّ عَيْنِي صَحْبُهُ وَرَدَّ بَدْرًا غَابُ وَالْإِبِلُ لِلدَّبَّحِ طَأْطَأَتْ لَهُ رِقَابُ

أَدْنَاهُ رَبُّ الْعِزَّةِ جَلَّ يَا أَنْجَابُ كَلِمَهُ بِلَا وَأَسْطَةَ شَقِيهِ غَيْرُ حِجَابُ  
فَهُوَ أَهْلُ لِنَاكَ الْقُرْبِ لَا إِعْجَابُ كَوْنُهُ مَحْبُوبُهُ إِذَا دَعَاهُ أَجَابُ

لرَّحْمَةِ الرَّحْمَنِ يَا أُمَّتَهُ مِيزَابُ شَافِعِ النَّاسِ فِي يَوْمِ كُلِّ قَلْبًا ذَابُ  
مِنْ شَقَا وَحِرْمَانِ مِنْ خُلُودِ فِي عَذَابِ طَهَ أُمَّتُهُ أَمِنَتْ لَعْنَةَ الْكُذَّابِ

لِيَهُ خَفَضُ فَرَضِهِ وَأَكْرَمَهُ بِمَتَابِ لِأُمَّتِهِ مَقْبُولَةَ التَّوْبَةِ لَى مَنْ تَابِ  
بِيَهُ سَطَعَ الْحَقُّ كَمْ هَدَى مُرْتَابِ وَالْمُصْطَفَى كِتَابُهُ حَاطُ لِكُلِّ كِتَابِ

آيَةَ مَالَهَا حَاصِي مُعْجَزَاتِهِ قَرَابِ قَلْبُهُ كَانَ مَعَ رَبِّهِ مُصَاحِبِ الْمِحْرَابِ  
فَعَلَهُ بِالْوَحْيِ لَمْ يَكُونُ مُرَابِ إِقْرَأْ مَا أَنَا قَارِيءٌ.. قَالَتْ الْأَعْرَابِ

أَرْضَى يَا رَحْمَنَ عَنِ كَافَةِ الْأَصْحَابِ لَا تَرْحَمُ سَيُوفُنْ أِبْنَاءِ لَا أَعْرَابِ  
قَدْ أَحَاطُوا دِيَارَ الْكُفْرَيْنِ خَرَابِ بِيَهُمْ أَصْبَحَ دِينُنْ وَالْمَدَائِنُ شَرَابِ

يَا رَحِيمَ يَا رَبِّي يَا رَبَّ كُلِّ أَرْيَابِ صَلَّى عَلَيَّ مَحْبُوبِكَ مَا سِحَابًا صَابِ  
إِبْنِ الرَّضِيِّ جَلْبَبُهُ مِنْ رِضَاكَ جُلْبَابِ وَأَسْقِيهِ مِنْ كَاسِ الْمَحَبَّةِ عُبَابِ

## أنا هَوَاي

أَنَا هَوَايِ هَوَايِ      أوردني الردي  
ربي وهوى قواي      وقلبي ما اهتدي  
إلا طريق غواي      بوعظك ما اهتدي

يَا مَنْ وَاحِدًا      يَا رَازِقَ الْخُلُوقِ مُؤْمِنٌ وَجَاهِدًا  
أَحْدُوا كَمَا الْحَدَا      أَوْصِلْ سُوحَ نَبِيكَ مُغْنِي الشَّاحِدَا

صَلِّي عَلَى أَحْمَدَا      الشَّافِي لِكُلِّ شَاكِي عَلَى طُولِ الْمَدَى  
النَّارِ أَحْمَدَا      وَفَاضَ نَهْرٌ سَاوِ يَوْمٍ وَلَدَ أَحْمَدَا

يَا سَبَبَ الْوُجُودِ      طِرَارُ الْمَلِكِ يَا أَجُودَ مَنْ يَجُودُ  
أُومِيَتْ بِالسُّجُودِ      بِنُورِكَ ضَاءَ مَا فِي الْعُورِ وَالنُّجُودِ

الْمُرْسَلِ إِلَى      الثَّقَلَيْنِ غِيَاثَ مَنْ قَالُوا لَا  
مُغْنِي السَّائِلَا      مِنْ وَجْهِهِ الْبُدُورُ ضَوْءَهَا ضَائِلَا

مَا بَرَى أَوْ ذَرَى      رَبِّكَ مِثْلَكَ يَا أَحْمَدُ فِي الْوَرَى  
طَرْفَكَ أَحُورَا      يَا نُورَ كُلِّ جَمِيلٍ جِسْمَكَ أَنْوَرَا

أَعْبُدُ عَابِدَا      جَلَّ جَلَالُهُ يَا سَمَكَ قَدْ بَدَا  
وَجْهَكَ إِنْ بَدَا      يَمْحِي لِكُلِّ هَمٍّ شَرْعَكَ أَبَدَا



أَيْنَ لَهُ وَزَيْنُ      رَبِّي أَرَادَ يَرِيَهُ وَأَمَرَ الْكُونَ يَزِينُ  
كَرَمًا لِلخَزِينُ      فَكَّرَ فِي العُرُوجِ وَأَفْرَحَ يَا حَزِينُ

مِينَ جَاهُ الإِذْنُ      غَيْرَكَ يَا الحَبِيبُ يَا نُورَ المَزِينُ  
دَلَّيْتُ الخَزِينُ      والخَمْسَةَ الهَمَّا بالخَمْسِينَ تَزِينُ

يَا أَبُو القَاسِمَا      فِي اللّاهُوتِ مَدْحَكَ والأَرْضِ والسَّمَا  
هَآكَ مِنْ بَعْضِ مَا      نَذَكُرُ فَالفَسِيحُ لِيَهُ تَضَمُّمًا

والضَّبَّ والغَلَامُ      والعُودُ والقَصِيرُ أَفْصَحَ بِالكَلَامُ  
والحَصَا والآكَامُ      تَسْبِيحَهُ وَإِنْخِفَاضَهُ وَرَدَّهَا لِسَلَامُ

أَحْيَا المُنْرَمِسُ      والمُرْصَارَ عَآذِبُ والشِّفَا بِاللَّمِسُ  
وَحَبَسَ الشَّمْسُ      والصَّاعَ غَيْرَ مَرَّةٍ أَشْبَعُ بِهِ الخَمِيسُ

أَصْحَابُهُ الكِرَامُ      أَكْرِمُ يَا كَرِيمُ وَأَعْطِي بِهِمُ مُرَامُ  
سَاعَةَ الإِنْتِرَامُ      أَمِيَّتُ ابْنَ الرُّضِيِّ عَلَى حُسْنِ الخِتَامُ

صَلَوَاتُ والسَّلَامُ      عَلَى شَافِعِ العُصَاةِ عَدَا مَا قِيلَ كَلَامُ  
سَبُّوحُ يَا سَلَامُ      قَابِلُ قَوْمِ نَبِيكَ بِالْعَفْوِ والسَّلَامُ

## صلى الله عليك يا نور البقاع

صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْبِقَاعِ لَا قَلَّ لَأِ انْقِطَاعِ

رَبِّي أَرْحَمُ عَبْدَكَ يَا لَطِيفَ يَا رَاحِمَ لَهَوًا عُمَرِي ضَاعَ  
أَبْقَى مَقْبُولٌ عِنْدَكَ هِبْنِي حُسْنَ الْخَاتِمَةِ فِي سَاعَةِ النِّزَاعِ

رَبِّي قَرَنْتَ بَعْضُوكَ ظُلْمِي وَسُوءَ حَالِي وَذَنْبِي الْفِي إِتْسَاعِ  
مَا يَكُونُ مَعَ فَضْلِكَ مَهْمَا خَطَايَا تَكَاثَرَتْ وَعِنْدَ النَّاسِ مُشَاعِ

بَثْنِي عَلَى نَبِيِّكَ شَفَاعَ وَعَبْدَكَ طَهَ بِلَا نِزَاعِ  
مَلَأَ الدُّنْيَا طَيْبِكَ وَالشُّومَ بِيَهُ عَنَّا أُتْنِزَعُ إِنْ تِزَاعِ

يَا مُنْصِفَ رَضِيْعَكَ أَنْعَمَ بِي أَخَاكَ ضَمْرَةَ فِي الرُّضَاعِ  
يَا صَفْوَةَ بَدِيْعَكَ وَحَاشَى مِنْكَ أَنَا أَخْشَى الْمُضَاعِ

يَا الْمُخْتَارِيْقَكَ أَحْلَى الْمَارِ وَصَاعَكَ أَشْبَعَ لِلْمَجَاعِ  
يَتَعَطَّرُ طَرِيْقَكَ وَالْهَشِيمُ يَخْضُرُ يَا غَوْتُ الْإِنْتِجَاعِ

طَهَ دَنَاكَ رَبِّكَ مَلَأَ بَجْمَالَهُ عَيْنَكَ وَغَيْرَكَ مَا اسْتَطَاعَ  
مَلَأَ بِجَلَالِهِ قَلْبَكَ وَهَبَ الْآخِرَةَ لِيكَ يَا الْأَمْرَكَ مُطَاعَ

أَنْعَمَ بِي صَدِيْقَكَ صَاھَرَكَ وَصَدَّقَ صِدْقًا بِإِتْبَاعِ  
كَانَ فِي الْغَارِ رَفِيْقَكَ بِي إِخْلَاصٍ لِنَفْسِهِ وَمَا لَدِيْهِ بَاعِ

الْبَطَلُ فَارُوقَكَ رَغْمًا عَنْ أَعْدَاكَ شَهِدَ الدِّينَ وَزَاعُ  
تَالِيِ الْآيِ مَشُوقَكَ مِنْ بَأْسِهِ وَنِزَالُهُ جَيْشُ الْكُفْرِ زَاعُ

أَبُو الْحَسَنِ شَقِيْقَكَ لِيْ أَعْدَاكَ لَوَّعَ جَنْدَلَهُمْ وَبَاعُ  
نَصَرَ اللهُ فَرِيْقَكَ مِنْ حَشَا كُلِّ كَافِرٍ أَشْبَعُ لِلْسَّبَاعُ

يَا النَّبِيَّ بِي رَفِيْقَكَ ابْنَ الرُّضِيِّ أَوْصِلُهُ مِنْ الْإِنْقِطَاعِ  
بَعْدَ حَسَنَاتِ صَدِيْقِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْبِقَاعِ

## البراه

البراهُ                      يَهُونُ لِيَّ أَرَاهُ  
أَوْصِلْ سُوحَ نَبِينَا      وَأَلْتُمَ لِي تَرَاهُ  
يَا هُوَ

يَا مَنْ لَمْ تَرَاهُ  
يَا مَوْجُودُ وَيَا مَنْ وَاحِدٌ فِي عُلَاهُ  
هَبْنِي مَدِيحَ حَبِيبِكَ أَلْسِنِي حُلَاهُ  
كَوْنُهُ رَأَى عَيَانًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

أَحِيدُ عِنْدَ الْإِلَهِ  
جَاءَ فِي الْكُتُبِ مَدْحُهُ أَثْبَتَ مِنْ تَلَاهُ  
الْكُونِ بِي وَضُوعُهُ أَطْرَبُهُ وَجَلَاهُ  
عَابِدُ الْمَلَائِكَةِ إِزْدَادُ غِيظًا وَابْتِلَاهُ

لَاخُ النُّورِ عُلَاهُ  
خَرَّ مِنْ حِينُهُ سَاجِدٌ أَوْمًا لِي عُلَاهُ  
مَخْتُونٌ مَدْهُونٌ مُكْحَلٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
مَلَائِكَةُ رَبِّهِ جَاءَتْهُ بِالرَّحْمَةِ مُوَاصَلَاهُ

عَمُ الْكُونُ فَأَهُ  
وَطِيبُهُ قَدْ تَضَوَّعَ وَضَاعَتِ الْمَوْسَخَاهُ  
السَّعْدِيَّةُ سَعَدَتْ بِالْمُنْصِيفِ أَخَاهُ  
ذُرَّتْ شَاتُهُ وَضَرَعَهَا زَادَ سَخَاهُ

عُرُوجُهُ وَإِرْتِقَاهُ  
عَنِ التَّصَوِيرِ جَلَّ بِالرَّبِّ إلتِقَاهُ  
رَجَعَ مَكْرُومٌ وَزَالَ الْكُونُ شَقَاهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَدَّ عُلْمُهُ وَيَقَاهُ

قَابُ قَوْسَيْنِ دَنَاهُ  
خَصَّهُ بِالْوَسِيلَةِ وَأُوْعَدُهُ بَى مُنَاهُ  
عَلَّمَهُ مِنْ عُلُومِهِ وَزَالَ الْكُونُ عَنَاهُ  
مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ يَغْفِرُ مَا جَنَاهُ

نَحْمِدُ مَنْ عَطَاهُ  
جَاءَ لِلخَلْقِ رَحْمَةً وَكُلُّ الْعَيْبِ غُطَاهُ  
يُحْيِيهِ الْحَجْرَ وَيُنْخَفِجُ إِنْ وَطَاهُ  
طَيَّ النَّائِي ثُمَّ زُلُولِ الْإِمْتِطَاهُ

صَدِيقُ الْمَعَاهُ

قَبْلَ الْغَارِ وَفِي الْغَارِ صَاحِبُهُ وَوَقَاهُ  
عَنْ خُلْفَاهُ أَرْضَى وَكَافَاةً أَتْبَعَاهُ  
غُفْرَانَكَ يَا مَعْطِي لِلدَّاعِي دَعَاهُ

صَلِّي عَلَيْهِ يَا هُو

بِمَقْدَارِهِ عِنْدَكَ يَا مَنْ لَا سِوَاهُ  
إِبْنَ الرُّضِيِّ أَغْفِرْ مَا جَنَّا فِي هَوَاهُ  
مُلْتَجَى بِي حَبِيبِكَ مِنَ النَّارِ حَوَاهُ

## ستار يا عليم

سَتَارِ يَا عَلِيمُ أَوْلَى نَبِينَا بِصَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ  
وَأَفْوِضْ أَمْرِي

مَوْلَانَا كَرِيمٍ  
سَتَارُ لَعْيُونَنَا بِحَالِنَا عَلِيمٍ  
غَمَّارٌ لَدُنُونَنَا رُؤُوفٌ وَحَلِيمٌ  
لَهُ أَسْلَمٌ أَمْرِي وَلَهُ التَّسْلِيمُ

أَسْأَلُهُ اللَّيْمُ  
يَجْبِرُ مَكْسُورِي وَيَعُودُ سَلِيمٌ  
بِالْخَصِّ حَبِيبُهُ وَنَجَاهُ وَكَلِيمُ  
إِيمَانًا ثَابِتٌ وَصَلَاةٌ وَتَسْلِيمُ

أَقْصَدُهُ كَرِيمٍ  
عُصَاةٌ وَتُقَاةٌ غَارِمٌ وَغَرِيمُ  
مَلَاذُ الرَّاجِي تَجِدُهُ كَرِيمُ  
الْكُلُّ لَشَفَاعَتِهِ فِي الْحَشْرِ صَرِيمُ

لَا غَيْرُهُ حَمِيمٍ  
شَفَاعٌ لِلْجَانِي وَالْفِعْلُهُ دَمِيمُ  
لَوْعِيدُ الْآخِرَةِ لَنَا جَاهُ عَمِيمُ  
وَبِحُسْنِهِ حُسْنٌ لِكُلِّ دَمِيمُ

يَوْمٌ وَضَعَهُ الْخِيمُ  
إِزْدَانُ الْكُونِ وَلَهُ التَّفْخِيمُ  
زَاكَ الْمَسْمُوكُ لَا بَعْدَهُ وَخِيمُ  
وَالْحُورُ تَمُّوا لَهُ بَرَقِيقُ وَرَحِيمُ

فِي النَّشَاةِ يَتِيمُ  
يَنْثُرُ لِلدُّرِّ وَالِدُرِّيَّتِيمُ  
وَصَالَتْنَا عَلَيْهِ وَاجِبَةٌ بِتَحْتِيمُ  
وَأَدْبَاءٌ كَامِلٌ مَعَ التِّيْتِيمُ

الشَّرْعُهُ مُدْرِيْمٌ      مَمْدُوْحٌ يَا أُمَّةَ حَدِيْثٍ وَقَدِيْمٌ  
لَمْ تُحْصَى مَكَارِمُهُ كَمْ أَغْنَى عَدِيْمٌ      نَادِمٌ لِمَصَلَاتِهِ تَجَدُّهُ نَدِيْمٌ

خَصَّاهُ عَلِيْمٌ      أَذْنَاهُ حَيِيْبٌ نَاجَاهُ كَلِيْمٌ  
رَأَى مِنْ غَيْرِ كَيْفَ رَحْمَنْ وَرَحِيْمٌ      فِي تَلْكَ نَبِيْكُمْ مَا لِيَهُ زَحِيْمٌ

أَرْجُو التَّكْرِيْمَ      لِلْأُمَّةِ جَمِيْعِ رِجَالٍ وَحَرِيْمِ  
يَا الْبَيْكَ غَنَائِي وَأَنَا لِيكَ صَرِيْمٌ      أَلْهَمْنِي الْكَلِمَةَ إِنْ جَانِي غَرِيْمٌ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيْمٌ      مَا هَامَ مَهَائِمِ إِشْتَاقِ اللَّيْمِ  
يُرْضِي الْمُخْتَارَ وَالْأَلَ يَا حَلِيْمٌ      إِبْنَ الرُّضِيِّ لَا يَرَى تَأْلِيْمِ



## بالروح والريحان

بَالرُّوحِ وَالرَّيْحَانَ عَطَّرَ يَا دَائِمُ  
قَبْرَ الْمُصْطَفَى وَأَصْحَابَهُ دَائِمُ

يَا حَيِّ يَا دَائِمُ

يَا رَازِقَ الْخُلُوقِ مَآشِ عَائِمُ  
مَسْنُوي النِّعْمَةِ عَلَى مَقْعَدِ وَقَائِمُ  
مُسْرِي النَّسَائِمُ

مِنْ رَوْضَةِ الْمُخْتَارِ هَبْ لِي نَسَائِمُ

عَلَى خَيْرِ الْعَالَمِ

عَلَى أَحْمَدِ شَفِيعِ النَّاسِ بِسَبِّكَ نَظَائِمُ  
قَبْلُ الْكَيَّانِ كَايْنِ فِي نُورِهِ الدَّائِمُ  
مُرَامُ الرَّائِمُ

شَافِعُ الْعُصَاةِ إِذَا الْغَيْمَ قَائِمُ

لَوْضُوعِهِ هَائِمُ

مُزْنُ الْخَيْرَاتِ وَالنُّورِ لَمْ يَتْرُكْ دَاهِمُ  
وَالْكُوفُ هَبُوطٌ وَصِعُودٌ فَرْحَانُ وَهَائِمُ  
وَالدِّينُ الْوَاهِمُ

أَرَى نَجْمَةَ الْبُطْلَانِ وَالِدَعْوَةَ الْبَاهِمُ

مَحْبُوبُ الْأَكْبَرَا  
مَخْتُونُ مَدْهُونُ فَاحٍ مِنْهُ الْعَنْبَرَا  
وَمُكْحَلًا طَهُورٌ قَالُوا الْأَكَابِرَا  
وَأَثَارُهُ مُكْبَرَا  
وَأَوْمًا بِالسُّجُودِ مُوَحَّدٍ مَنْ بَرَا

الرَّحْمَةَ تَبَيَّنَتْ  
وَحُصَيْرُهُ وَالْجَنَانُ وَالْحُورُ أَنْزَيْنَتْ  
وَالنَّهْرُ رَمَضَا وَالنَّارُ إِتْطَيَّنَتْ  
وَالشُّهُبُ تَعَيَّنَتْ  
رَاجِمُهُ اللَّعِينُ وَلَوَايِعُ الْمُشْرِكِينَ شَنَّتْ

يَا سَعْدَ الْمُرْضِعَةِ  
فِي تَدْيِهَا الْأَيْمَنُ نَبِي اللَّهِ رَاضِعَا  
نَالَتْ الزَّلْفَا وَنَالَتْ السَّعَةَ  
لَهَا سَاعِي الْخَيْرِ سَعَى  
فِي الدُّنْيَا وَفِي غَيْرِهِ لَهَا شَانًا وَأَسِعَا

الْمُنْصِفُ مَنْ نَشَا  
خَرَقَ الْعَادَةَ فِي خَمْسَةِ شُهُورٍ مَشَى  
عِنْدَ الْأَحْدَا حَيْدٍ مَا شَاءَ اللَّهُ نَشَا  
صَبَاحًا أَوْ عِشَا  
لِحَلِيمَةٍ تُلُوحُ رَوَايِحًا مُنْعِشَةَ

فِي لُغْتُهُ وَرَدَّ  
رَأَى بَعَيْنِ الرَّأْسِ الْوَاحِدِ الْمُفْرَدِ  
أَذْنَاهُ قَابُ قَوْسَيْنِ فَتَحِيَّةٌ فَرَدَّ  
صَبَاً وَأَكْتَسَى الْبَرْدَ  
وَبِهَذِهِ الْخَلْوَةِ رُسُوكُمْ أَنْفَرَدَ

تَدَبَّرْ فِي أَلَمِ  
نَشَرَخَ لَكَ وَالضُّحَى وَسُورَةَ الْقَلَمِ  
وَآيَةَ الْمُبَايَعَةِ مَا يَكُونُ مَعَاكَ أَلَمِ  
وَلَاخِرَ التُّوبَةِ لَمْ  
تِيَّاسُ وَلَمْ تَرْتَبْ يَا مَنْ جَلَا الظُّلْمَ

مِنْ آيَةِ اللَّمَمِ  
وَالْأَكَمَةِ وَالْمَكْضُوفِ وَالْمُقْعَدِ وَالصَّمَمِ  
وَمُخَاطَبَةِ الْبِكَمِ وَالصَّمِ وَالرَّمَمِ  
فِي كِتَابِهِ الْمُحْكَمِ  
مَرْحُومَةَ أُمَّتِهِ شُهَدَاءَ عَلَى الْأُمَمِ

الْحَصَبَا السَّبَّحَتْ  
لِلْأُمِّيِّ وَالْتَأَدِيْبِ وَالْعِلْمِ اللَّمَّ يُحَطُّ  
وَلِهَامَتُهُ فِي الْهَجِيرِ السُّحْبِ أَنْسَحَطَتْ  
وَالصُّمُّ الْأَفْصَحَتْ  
وَالجِزْعُ وَالْمَسْمُومُ وَالنُّوقُ الْأَنْصَحَتْ

أُخِيرَ بِالْمُخْتَبَا  
وَقِصَّةَ بَجِيلِ سَلْمَانَ وَذَهَبَ الْمُكَاتِبَا  
شَاةَ جَابِرِ وَأَوْلَادِهِ وَبِصَلَّةِ حَاطِبَا  
مَرَحَبَ بِالْمُجْتَبَا  
بِدَايَةَ وَنَهَايَةَ أَعْلَى الْمَرَاتِبَا

نَبِينَا مُتَوَاضِعَا  
لَثِيَابِهِ يَرْقَعُ وَيَكْنُسُ لِلْمَوْضِعَا  
وَجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ لِأَمْرِهِ طَائِعَا  
يَشْرِي وَيَبَايِعَا  
وَلَوْ رَامَ خَزَائِنَ الْأَرْضِ لِأَتَتْهُ مُسْرِعَا

يَا نِعْمَةَ الْبَايِعُوهُ  
وَيَقْصُصْ لَهُمْ أَحْكَامَ تَنْزِيلِهِ وَيَعُوهُ  
رَغَمَ الْأَنْوُفِ بِالسَّيْفِ الدِّينِ شَيِّعُوهُ  
الْبَاطِلِ ضَيِّعُوهُ  
أَحْدَاهُمْ بِالْأُلُوفِ الْعَاصِي طَيِّعُوهُ

يَا لَطِيفُ بِالْمَلَا  
أَلْطُفْ يَا لَطِيفُ مِمَّا أَنَا عَامِلَا  
يَا ذُو الْكَرَمِ وَالْجُودِ فِي جُودِكَ أَمِلَا  
أَعْفُو وَأَتْحَمَّلَا  
قَابِلِنَا بِالْإِحْسَانِ الْمُسْلِمِينَ جُمَلَا

صَلَاةً دَائِمًا  
تَصْبًا وَتَطُوفٌ ضَرِيحٌ مَحْبُوبٌ الدَائِمًا  
عَدُّ عِلْمِكَ يَا عَلِيمٌ يَا حَيٌّ يَا دَائِمًا  
إِبْنَ الرُّضِيِّ بِمَا  
يَرْضِيكَ أَرْضِيهِ وَأَمْحَى الجَرَائِمَا

## صل يا باقي

صَلِّ يَا بَاقِي عَلَى مَنْ جَازَ الطَّبَّاقِ  
نَبِينَا

يَا مَنْ إِلَيْكَ الْمَسَاقِ يَوْمَ يَلْتَفُ سَاقًا بَسَاقِ  
وَالْمُحَدِّ فِي وَثَاقِ مَعَ الرَّاشِدِينَ سَوْ مَسَاقِي

بَنِّي لِصَاحِبِ الْبُرَاقِ الْمَرَقِي لَكُلِّ رَاقِ  
أَصَابَ الْجَنِّ إِحْتِرَاقِ مُنِعَ مِنَ الْإِسْتِرَاقِ

حَيْدَرُ وَلَاوُهُ كُلِّ وَاقِ مِنَ الرَّحْمَنِ جَاهُ وَاقِي  
إِلَى أَقْصَى الرُّومِ وَالْعِرَاقِ مَلَأَ النُّورَ كُلَّ فُرَاقِ

جَانَا بِخَيْرِ الْبَلَاحِ بِدِينِنَا غَيْرَ إِخْتِلَاقِ  
الْإِشْرَاقِ لِيَهُ لِأَعْيِ شَافِعَ يَوْمَ التَّلَاقِ

جَا الْمَعْصُومِ صَافِي نَاقِي الْمُنْفُسِ مِنْ كُلِّ خِنَاقِ  
دُرَّهُ مَسَّ الْعَنَاقِ وَلِيَهُ الْجُلْمُدُ يَنَاقِي

جَازَ السَّبْعِ الطَّبَّاقِ حَيَّا الْقِيُومِ وَبَاقِي  
أَكْرَمُهُ كَرَمًا لَا لَهُ بَاقِي هُنَا لَا شَأْوًا لَا إِسْتِبَاقِ

أَنَا يَا صَاحِبَ الْبُرَاقِ حَوَاكُ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ  
سَاعَةَ الرُّوحِ تَجِي فِي التَّرَاقِ أَحْضُرِيَا الْخَيْرُ فُرَاقِي

الدُّنْيَا وَالْوَرَاهَا لِأَجْلِكَ يَا الْخَيْرِ بَرَاهَا  
بِدَعِ الْأَزْلَامِ نَهَاهَا وَالْأَنْصَابِ وَهَهَاهَا

حَبِيبُ الرَّبِّ الْمُبْطَرُ مَدْحَكَ آيَهُ الْمُسْطَرُ  
الْغَيْمُ ظَلَاكُ وَأَمْطَرُ بِشَدَاكَ الْكُونُ تَعَطَّرُ

مِنْ آيَاتِهِ الْبُلَاغِ سُرَاقُ وَمَا هُوَ لَاقِي  
وَالْأَيَّكَاتِ بَالْتَّلَاقِي وَيَكْفِينَا الْإِنْفِلاقِ

طَابَتْ بَيْكَ الدُّهُورَا الْأَيَّامُ وَالشُّهُورَا  
وَالْأَرْضُ اللَّيْكَ طَهُورَا وَلَيْكَ الْخَافِيَاتُ ظَهُورَا

أَحْمَدُ شَافِعَ الدَّرِيكَ لِيَهُ الْقَوْلُ وَالْعَرِيكَ  
فَرَشُهُ حَصِيرُ وَالْأَرِيكَ وَلَا لَهُ فِي الشَّانِ شَرِيكَ

رَأَيْتَ الرَّبَّ يَا الْمُبْطَرُ مَدْحَكَ آيَهُ الْمُسْطَرُ  
بَشَدَاكَ الْكُونُ تَعَطَّرُ سُحْبُ الْخَيْرِ لِينَا مَطَّرُ

يَا مَنْ أَدْنَاكَ رَبُّكَ وَمَلَأَ بَجَالَتُهُ قَلْبَكَ  
جَمَلٌ ظَاهِرُكَ وَلُبُّكَ أَمَلًا أَجْوَأْنَا بِحُبِّكَ

جِيَتْ يَا مَلْجَأَ الْعُضَاةِ تَقْبَلُ لِي مَوْلَفَاتِي  
وَأَجْبُرُ لِي مُتَلَفَاتِي وَأَحْضِرُ يَا الْخَيْرِ وَفَاتِي

نِعْمَةٌ أَصْحَابُهُ الْبَسَالَةَ الشَّرَفُوا شَمَسَ الرُّسَالَةَ  
بِالْمُهَنْدِ وَالْأَسَالَةَ كُلَّ صِنْدِيدِ جَسَالَةَ

يَا مَوْلَايَ بِصَفِيكَ وَبِمَقْدَارِ حُبِّهِ فِيكَ  
إِبْنَ الرِّضَى يَفْنَى فِيكَ زَيْدٌ كُلُّ يَوْمٍ جُهْدُهُ فِيكَ

يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلَّى عَلَى رُوحِ الْأَمِينِ  
وَأَخْيَارِ الْعَلَمِينَ وَبِهَا نَمُوتُ مُسْلِمِينَ

عَلَيْكَ يَا مُغْنِيَ الْعَدِيمَا صَلَّى الْحَيِّ الْقَدِيمَا  
صَلَّى مَا أَنْبَتَتْ أَدِيمَا رَبِّي أَقْبَلَهَا وَدِيمَه



## القبة فيها سيد روجي

القُبَّةُ فِيهَا سَيِّدُ رُوجِي شُوقِي العَظِيمُ يَا رُوجِي

رَبَّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَاهْبِئْنَا العَقْلَ وَالرُّوحَ  
عَلَّمَنِي أَقُولُ مَشْرُوجِي لِلنَّبِيِّ وَأَعَبِي مَرُوجِي

عَلَى مَنْ صَدَرَهُ مَشْرُوحِ فِي التَّنْزِيلِ ثَنَيْتُ مَشْرُوجِي  
الأنبياء والرسل للروح علموا نعتهم المشروح

أَسْتَشْقِي رُوحَهُ يَا رُوجِي هَيْمِي عَلَيْهِ وَأَسْبِحِي رُوجِي  
بِأَمْدَاحِهِ أَعْمَدِي وَرُوجِي أَلْهَجِي بَيْهَا حَتَّى تَرُوجِي

إِنْ شَاءَ اللهُ مَدِيحُهُ بَابُهُ أَطْرُقُهُ بَحْرُهُ أَتْرُوقِي مِنْ عَيْنِ عِرْقِهِ  
إِنْ شَاءَ اللهُ بِصِيرَتِي تَبْصُرُ بَرْقُهُ الشَّافُوهُ الرُّوَاةُ فِي شَرْقِهِ

مِنْ حُلْمِهِ وَمَكَارِمِ خُلُقِهِ بِهِ الطَّيْرُ وَالوُحُوشُ يَعْتَلِقُوا  
دَائِمَ البِشْرِ وَوَجْهَهُ طَلَّقَ جَادُ بُو البَارِي رَحْمَةً لَخَلْقِهِ

فِي حِينِ شَرَفِ لَدَارِ الدُّنْيَا إِخْتَصَّ بِالعُلُومِ وَالعُنْيِهِ  
طَابَ لِينَا الوُجُودُ يَا مُنِيهِ ظَهَرْتَ تَهْمَرْتُهُ المُنْجِيَهُ

حِينَ أَحْنَتْ تَشْبِيلُهُ حَلِيمَهُ      بَسَمَتْ وَأَبْتَسَمَ لِي لَيْمَهُ  
أَنْبَدَلُ جَمِيعُ تَأْلِيمِهِ      صَارَ عَجَافٌ جِيدَهُ كَرِيمَهُ

فِي الْحَيْنِ الْعَدِلِ وَآخَاهُ      الْمُنْصِيفِ لَضَمَرِهِ أَخَاهُ  
حَيِّمٌ فَوْقَ حَلِيمَةِ رَحَاهُ      وَأَشْرَقُ فِي جَيْبِنِهِ سَخَاهُ

قَابُ قَوْسَيْنِ دَنَاهُ إِلَهُ      حَيَّاهُ وَصَلَّى عَالَاهُ  
تَجَلَّى لَهُ الْجَلِيلُ جَلَّاهُ      وَبَى نُورِ الْمَحَبَّةِ جَلَّاهُ

إِبْنُ قُصَيِّ وَإِبْنُ نَزَارٍ      جَاءَ بِالْبَشِيرِ وَالْإِنْدَارِ  
يَعْفُو وَيَقْبَلُ الْأَعْدَارِ      وَمَدَحُهُ يَمْحِي لِلْأَوْزَارِ

أَرْسَلَهُ الْعُضُورُ ذُو الرَّحْمَةِ      مَنَا وَلَيْنَا مِنْنَةً وَرَحْمَةَ  
حِينَ نَارَ الْجَحِيمِ مَا تَحْمِي      بَيْنَا رُؤُوفٌ شَفِيعَ الرَّحْمَةِ

كَرَمًا لِيكَ يَا الْجِيَّتَ بُشْرَى      لَيْنَا الْحَسَنَةَ تُجْرًا بَعْشْرَةَ  
رَحْمَةً رَبَّنَا الْمُنْتَشِرَةَ      خَوْلٌ فِيهَا طَيْبَ الْعُشْرَةَ

فَضَائِلُ الْجُمُعَةِ لَيْنَا الظَّاهِرَةَ      وَآيَاتُ الْكِتَابِ الْبَاهِرَةَ  
جَمِيعُ الْأَرْضِ مَسْجِدٌ وَظَاهِرَةَ      كَرَمًا لِيكَ يَا أَبُو الزَّهْرَةَ

يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أَنْتُمْ      مَرْحُومِينَ مَهْمَا كُنْتُمْ

لِلشِّرْكَ فَقَطْ مَا رَكَنْتُمْ مَمْدُوحِينَ فِي آيَةِ كُنْتُمْ  
نَحْمَدُهُ الْكَرِيمَ أَعْطَانَا عَطَاءً أَبِيَهُ الْأَمَمَ غَابِطَانَا  
سَمَحَ لَيْنَا النَّسَا وَخَطَانَا وَبِالسِّتْرِ الْجَمِيلِ غَطَانَا

نَحْنُ الْأَمْرُونَ يَا زَهُونَا بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ  
يَتَدَارَكُ لِأَجْلِهِ سَهُونَا بِالنَّبِيِّ بَاهُوا يَا مَبَاهُونَ

مِنْ حِلْمِ الرَّسُولِ يَا زَيْدٍ حَلَّ الصَّيْدِ وَآلَفَ الصَّيْدِ  
عِنْدَ بَنِي السَّمَاءِ بِأَيْدِي عَزَّ مَكَائِثُهُ سَيْدِ كُلِّ سَيْدِ

حَفَا نَبِينَا نُورًا مِنْهُ وَأَوْلُوا الْعَزْمَ لِيَمِّهِ تَمَنُّوا  
مَهْمَا كَانَ وَزَرَّ شِنْ مِنْهُ نِسْبَةَ لَكَرْمِهِ وَفَضْلُهُ وَمَنْهُ

نِعْمَةَ أَصْحَابِهِ التَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ وَوَعُوهُ  
بِالْكَلِمَةِ الْعُمُرْبَاعُوهُ وَالِدَيْنِ الْحَنِيفِ شَاعُوهُ

قَالَ لِيكَ ابْنَ الرِّضِيِّ يَا جَبْرِي بَارِكْ أَبْنَايَ وَأَرْحَمْ كُبْرِي  
طَيِّبْ لِي بَيْتًا شَبْرِي وَأَنْسُ وَحَشَاتِي فِي قَبْرِي

الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ مَا الْبَرْقُ فِي جُوفِ الْمُحِبِّينَ بَرْقُو  
لِلْجَاثَةِ الْوُفُودُ مِنْ بَرْقُو تَرْضَى الْأَلَّ وَصَحْبُهُ وَشَرْقُو

## فيك ربي حسنت الظنون

فِيكَ رَبِّي حَسَّنْتَ الظُّنُونُ حُسْنَ الخِتَامِ عِنْدَ المُنُونُ

يَا مَنْ قَضَاكَ بَيْنَ كَافٍ وَنُونٍ فِي الأَحْشَاءِ لَاطِفاً وَالبُنُونُ  
فَيَسِرُ قَافاً وَيَسِرُ صَاداً وَيَسِرُ نُونُ أُمْتَنَا فِيكَ حُسْنَ الظُّنُونُ

بِحَمْدِكَ سَبَّحَتِ الغُصُونُ طَرِيّاً بِحَمْدِكَ رَاقِصُونَ  
لَا مَرَجاً لَآ رَجاً لَآ مَصُونُ إِلاَّكَ رَبِّي عَرْضِي صُونُ

بِحُرْمَةِ النَّسَبِ المَصُونُ مِنْ حَوَا قَالُوا الفَاحِصُونَ  
أَحْفَظْنَا فِي حِصْنِ حَصُونُ وَأَجْعَلْنَا لِيكَ المُخْلِصُونَ

خُتَدُ مَنِّي يَا عَبْدَ العَلِيِّ سَبَبُ الفَلاحِ أَقْبَلُ عَلَيْهِ  
أَمْدَحُ رَسُولَكَ وَصَلُّ عَلَيْهِ تَهْنَأُ وَتَنِيْلُ قَدراً عَلِ

أَدْرِكُ رَوِيحَتَكَ حَصَّالَهُ صَلَّى الصَّلَاةَ المُتَوَاصِلَةَ  
وَلَوْ لَعَلَّ مَوْصِّلَهُ وَبِيهَا الأَمَانِي تَحَصَّالَهُ

أَنْسِيَّتَكَ كُنْ سَارِدَةً تَرِدُ الرَّحِيقُ فِي مَوَارِدِهِ  
تَجِدُ الأَمَانِي الطَّارِدَةَ وَالنَّارُ تَكُونُ لِيكَ بَارِدَةً

وَالِيهَا فِي الضِّيِّ وَالْبَهِيمِ لَأَشَكُّ تَدْعُوكَ أَنْ تَهِيَمَ  
تَغْمَصَكَ فِي الْخَيْرِ الْعَمِيمِ وَتُورَثَكَ دَارَ النَّعِيمِ

شُوفِ الرَّسُولَ كَيْفَ أَوْصَفَهُ أَنْقَى وَثُوبَ أَهْلِ الصِّفَا  
بِيهَا بَتَرِدُ بَحْرَ الصِّفَا وَالِيهَا تَلِينَ لِيكَ الصِّفَا

تَنْزِلُ عَلَيْكَ غِيثًا هَنَّتْ تُنْجِيكَ مِنْ كُلِّ الْفِتَنِ  
تُرْضِي أَلَّ لَهُ الْأَيْكَاتِ أَتَنْ وَتَكُونُ ضَمِيمِينَ كَفَّهُ الشَّتَنُ

إِنْ رَمَيْتُمْ يَا نَاسُ تَسَلَّمُوا الْأُمْرَ لِيَهُ تَسَلَّمُوا  
صَلُّوا الْفَرَايِضَ وَسَلَّمُوا وَصَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا

مَدَحَ الرَّسُولَ يَا نَاسُ حُلُوا شِيْلُوهُ بِيَهُ أَثْرَحَلُوا  
عَقَدَ النَّفُوسَ لَهَا حَلْجُوا يَوْمَ الْوَحَلِ مَا بَثَّ وَحَلُوا

بَعَدَ الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ قَوْلُ مَدَحَ الرَّسُولَ هُوَ أَحْلَى قَوْلُ  
يُرْضِي النَّفُوسَ يُحْيِي الْعُقُولَ وَصَاحِبُهُ مَا بِيغْتَالُوا غَوْلُ

عَالَى الْأَتْتُهُ الْأَيْكَةَ صَلَّى إِلَاهَهُ وَمَلَايَكْتَهُ  
صَلُّوا عَلَيْهِ لَا تَسْكُتُوا إِبْلِيسُ بِتَكْسِرُوا شُوكْتَهُ

صَلَّاتِ نَبِيِّكَ كُنْ لَائِكَةَ تَكُونُ بِحَارِي فَالَائِكَةَ  
وَتُقْبَلُ عَلَيْكَ مَلَائِكَةَ وَتَكُونُ سَمِيرًا لِأَوْلِيكَ

إِبْنَ الرُّضِيِّ يَا أَهْلَ العَرَفِ مُسِيئاً وَجَانِي إِعْتَرَفُ  
لَكِنِّي فِي بَيْتِ الشَّرَفِ حَسَّنتَ ظَنِّي الإِقْتَرَفُ

يَا حَيَّ عَلَى النَّاجِي الأَحَدِ صَلَّى وَسَلَّمْ غَيْرَ حَدُ  
تُنْجِي المُسْلِمِينَ لَا تَخْلِي حَدُ وَتَجِيرُنَا مِنْ فِتْنِ اللِّحْدِ

أَمَنْتَ رَبِّي بِي قَضَاكَ فَالْخَيْرُ يَمْلَأُ لِي فَضَاكَ  
صَلَّى وَدُمَ عَلَى مُرْتَضَاكَ وَأَشْمَلُ عَلَى الإِسْلَامِ رُضَاكَ

## يا نبي

يا نبيَّ  
أنيْلُ تَمَامِ النِّيَّةِ  
وأثوبُ أنا

يا رَبِّي أَمْنِي بِالْفَضْلِ عَامِلِنِي  
أَمْحِي الْخَطَأَ مِنِّي وَكُفَّ الشُّرُورَ عَنِّي

بَشْفِيْعِي تَنَيْتُ لِي لِيَمَّه حَنَيْتُ  
يا الْبَيْكَ تَغْنَيْتُ أَجِبْ مَا تَمَنَّيْتُ

يَوْمَ لَيْلَةِ الْمِيْلادِ إِزْدانَ كُلِّ بِإِلادِ  
كَمْ أَسَقَطْتَ أَوْلادِ نِسا مِنْ لَأْمَرِهِ لادِ

لأخ نُورِهِ مَلَأَ الْكُونُ وَنَظِيرُهُ كَأَلَّا يَكُونُ  
دِينِ الشُّرِكِ مَرْكُونُ وَعِمَّادُهُ مِنْ فَكُونُ

بِوَجُودِهِ جادُ الرَّبِّ بِيَهُ رَبِّي نِتَقَرَّبُ  
الجِسْمُهُ مَشَرَّبُ كُونُهُ اللُّ لُهُ قَرَّبُ

أَصْحابُهُ الْأَسادِ الزَّالُوا كُلَّ فَسادِ  
السَّادُوا لِي مِنْ سادِ طَمَسُوا الضَّلالَ وَفَسادِ

يَوْمَ لِيَأْتِيَ الْمِعْرَاجُ سَمَّا نُورُهُ السَّرَاجُ  
إِبْتَهَجَتْ الْأَبْرَاجُ بِالشَّاهِدِ الْفَرَاجُ

يَا دَاحِي الْأَرْضِ يَا فَارِضَ الْفَرْضِ  
إِبْنَ الرُّضِيِّ أَرْضِي وَأَحْمِي لَهُ الْعَرْضِ

يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ يَا نَافِي المِثْلِ  
يَا الْوَحْيِ لِلْمَتْلِي بَارِكْ لِي فِي نَسْلِي

صَلَوَاتُ يُوتُ تَرْبُو لِلْخَيْرِ حَيْبُ رَبُّهُ  
لَا غَيْرُهُ نَالُ قَرْبُهُ لَا نَالُ مَنَالُ شُرْبُهُ



## يا المشفع نور البراك

يَا الْمَشْفَعُ نُورَ الْبَرَكَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ أُرُوكُ وَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَرَكَ

إِبْتَدَيْتَ بِالنَّفَا فِي الشَّرَاكَ لَا بِكَيْ————ف بِالْإِدْرَاكَ  
بَثْنِي بِي شَفَاعَ الدَّرَاكَ يَا الْمُصْطَفَى الْفَي مَا بِرَاكَ

يَوْمَ وَلَدُوكُ يَا حَبِيبَ الْبَرَكَ الْمَلَائِكَةَ تَجِي مَزَاوَرَكَ  
عِنَايَةَ الْخَلَاقِ عَاطِرَاكَ ثُمَّ بِالْتَّوْحِيدِ مُخْبِرَاكَ

يَوْمَ عُرُوجِكَ شُفْتَ الْبَرَكَ مِنْ آيَاتِهِ الْكُ————بِرَى أَرَكَ  
بِالشَّفَاعَةِ الْكُبرى قَرَكَ اسْتَأْذُنْ إِسْرَافِيلُ يَنْزِلُ يِرَاكَ

فِي الْكُهُولَةِ وَأَيْضًا صِبَاكَ اللَّهُ عَصَمَكَ اللَّهُ اجْتَبَاكَ  
لَكَ أَحْيَا أُمَّكَ وَأَبَاكَ لِيُؤْمِنُوا بِكَ مِنْ إِرْتِبَاكَ

فِي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَكَ يَا حَبِيبَ الرَّبِّ مَا قَلَكَ  
لَا يَوْلِي غَيْرِكَ وَلَاكَ يَا الْمَرْجَأُ يَوْمَ الْهَلَكَ

عَنْ حَلِيمَةَ الْكَرْبِ إِنْجَلَا لِي ضُرُوعُهُ الْغُرُزُ مَلَ  
أَكْرَمَ الْمَخْلُوقِ وَأَبْجَلَا نُورُهُ كُلَّ الظُّلْمَاتِ جَلَ

خَاطَبُوكَ الضَّبُّ وَالْقَصِيرُ وَالْبَعِيرُ الْوَجْدَكَ نَصِيرُ  
وَالجِبَالُ إِبْرِيذُ لَيْكَ نَصِيرُ وَأَنْتَ تَرْقَعُ وَفَرَشَكَ حَصِيرُ

السَّحَابُ ظَلَاكٌ وَإِنْهَمَلُ أَجْرَتْ أُمُّ الْجَدِي وَالْجَمَلُ  
دُخْرِي لِلدَّارِينِ يَا الْأَمَلُ جَاهَكَ أَرْجَا مِنْ الْعَمَلُ

بِالصَّحَابَةِ الْبَدَلُوا الْعَنيفُ اسْتَقْرَأَ الْبَدِينُ الْحَنِيفُ  
نَاصِرُوكُ يَا الْقَدْرَكَ مُنِيفُ خَلَّى كُلُّ أَبٍ زَنَارُ يَنْيْفُ

جِيَتْ وَقِيْعٌ يَا نُورَ الظُّلْمِ تَعْفِي لِابْنِ الرُّضِيِّ مَا ظَلَمَ  
أَشْفِي بَدَنُهُ مِنْ كُلِّ أَلَمٍ بِمَعِيْثُهُ يَزُورُ الْحَرَمَ

الصَّلَاةُ مَا قَالَ الْكِتَابُ مَا يَرَاعَا كَتَبَ إِكْتِتَابُ  
تَرْضِي طَهَ وَنَرْجُو الْمَتَابُ وَالسَّمَاخُ وَالْعَفْوُ غَيْرُ عِتَابُ

## ذو الجلال

ذُو الْجَلَالِ  
رَبِّي أَعْنِيَنِي بِحَلَالِي

رَبِّي أَجْبُرُ إِخْتِلَالِي  
وَأَمَّا قَلْبِي نُورُ يَلَالِي  
جِيْرَتِي فِي تِيْهِ وَدَلَالِي  
وَطَيِّبٌ لِي الْمُقْبِلَالِي

بُنِي بِي سَيِّدُ بِلَالِ  
لِيْهُ صَارَ الْمُرْزُلَالِ  
الرَّسُولُ مَا حِي الضَّلَالِ  
يَوْمَ وُضِعَ سَيِّدُ بِلَالِ

نُورُهُ خَلَّ كُلَّ خِلَالِ  
طَيِّبُهُ فِي الْعُورِ وَالتَّلَالِ  
قَالَتْ الْقَابِلَةُ بِخِلَالِي  
شُقَّ قَصْرُ كَنْعَانَ خِلَالِي

كِسْرَى قَصْرُهُ  
طَاحَ وَعَصْرُهُ  
عَزَّ نَصْرُهُ ضَلَّ بَصْرُهُ  
وَصَارَ أَرْقَ مِنَ الْخِلَالِ

يَا وَجِيهَ عِنْدَ الْعَلِيَا  
يَا الشَّفِيعَ لِي كُلِّ بَلِيَّةِ  
جِيَّتْكَ وَكَمْ كَمْ عَلَيَّ  
جِيَّتْكَ بِالْأَهْدِيَّةِ

يَا وَلِيَا يَا مَلِيَا  
يَا غِيَاثَا يَا وَفِيَا  
يَا مُحَمَّدُ يَا نَبِيَا  
قُلْ أَثْمَكَ عَلَيَّ

لِيكَ أَشْفَعَ كُلُّ أَسِيَّةِ  
يَا ابْنَ الرِّضِيِّ وَزُرْكَ عَلَيَّ  
عَلَى نَبِيِّكَ يَا رَبِّي صَلِّي  
وَالسَّلَامَ يَمْلَأُ وَيَمْلِي

دُمْ عَلَيَّ نُورَ التَّجَلِّيِّ  
أَحْمَدُ الْهَادِي الْأَجَلِّ  
مِنْ آيَةِ الرَّحْمَاتِ يَجْنُ لِي  
الْمَصْنُفَى الْمُؤَفَا الْمُقَفَا  
رَبِّي دَيْمَهُ عَلَيْهِ صَلِّي

وَأَرْضَى عَنْ أَصْحَابِهِ وَعَلَيَّ  
وَالْمَرَّاحِمُ يَتَّبَعُنِي لِي  
عَدُّ مَا مَاضٍ مَضَى  
أَرْضَى عَنْ ابْنِ الرُّضِيِّ

عَدُّ مَا الْمَرُضِيِّ رَضَى  
عَدُّ قَاضٍ يَنْقُضِي  
رَبِّي دَيْمَهُ عَلَيْهِ صَلِّي  
وَأَرْضَى عَنْ صَحْبِهِ وَعَلَيْهِ

# القوائد الصوفية

## يا ليلى ليلك زاهر

يَا لَيْلَى لَيْلَى لَيْلَى زَاهِرُ الشَّمِّ عَرَفَكَ سَاهِرُ

سِرِّ الْمَسْرِ وَالْجَاهِرُ أَدْنَاكِ مِنْهُ الظَّاهِرُ  
نُورُ السَّوَابِقِ ظَاهِرُ إِلَّا وَمِنْكَ بَاهِرُ

رَأْسَكَ عَظِيمٌ يَا لَيْلَى أَشْرَقَتْ اللَّيْلَةُ اللَّيْلَى  
أَسْرِي بَكَ يَا لَيْلَى مُوَلِّجُ النَّهَارِ فِي اللَّيْلَى

يَا لَيْلَى رُتْبِكَ عَالِيَةٌ وَعَلَى خِلَافِكَ غَالِيَةٌ  
لَسَعَةٌ غَرَامَكَ حَالِيَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِي مُتَوَالِيَةٌ

دَامِعٌ سَمِيرَكَ سَابِحٌ زَوَّلْتَ كُلَّ مَقَابِحِ  
هَامٌ فِيكِ مَاسِيٌّ وَصَابِحٌ نَفْسُهُ الْعَزِيزَةُ ذَابِحٌ

مَلْجَأِي وَمَلْجَأُ الْغَيْرِ بَابِكَ مَوَاهِبُ الْخَيْرِ  
كَاشِفَةُ الْهَمُومِ وَالضَّيْرِ أَمِنْ بَيْكَ رَاهِبُ الدَّيْرِ

بُلَّتْ لَكَ الْأَعْرَاقُ وَالْحَبُّوَا غَيْرَكَ زَاغُوا  
عَسَلَكَ نَقِيعٌ وَالذَّاقُ أَصْبَحَ مِنَ الْحَذَّاقِ

الرَّبُّ عَلَيْكَ يَصَلِّي وَأَمْرٌ عَلَيْكَ نَصَلِّي  
مَوْلَايَ بَارِكْ وَصَلِّي مَا قَامَ مُصَلِّي يَصَلِّي

الْجَاعُوا جَابُوا أَخْبَارَكَ عَسَلَكَ بَجِيبِ الْبَارِكِ  
دَبَحُوا النُّفُوسَ أَحْبَارَكَ نَبَعَتْ لَهُمْ أَبَارَكَ

فِيهَا الْفُحُولُ مُشْتَاقَةٌ وَفَوْحٌ عَيْرَهَا شَاقَهُ  
دَبَى فِي نَفُوسٍ نُشَاقَةٌ وَبَهَلَتْ دُمُوعٌ عَشَاقَهُ

بَحْرَكَ عَمِيقٌ أَنْجَالِكِ جَادُوا السَّبَاحَةَ رِجَالِكِ  
الضَّاقُ رَشَفٌ فِنْجَالِكِ بَهْوَى الْهَلَاقِ فِي مَجَالِكِ

مَا بَغْضَبُوا حَاشَاهُمْ مَا كَمَنْ ضَغِينَةَ حَشَاهُمْ  
خُوفًا مِنَ الْأَنْشَاهُمْ رَشَفَاتٌ ثَلَاثَةٌ عَشَاهُمْ

فَأَثُوا الْغَضَبَ بِمَرَّاحِلِ حَاسِينَ حَسَابِ الرَّاحِلِ  
هُمُ الْغِيَاثُ لِلْوَاحِلِ هُمُ الْخَرِيفُ لِلْمَاحِلِ

الْفِي هَوَاكُ سَوَاهِرُ غَاصُوا وَأَثُوا بَجَوَاهِرُ  
عَبَرُوا الْبُحُورَ فِي الظَّاهِرِ وَرَسُوا فِي الْحَقِيقَةِ بَوَاهِرُ

خُذْ يَا ابْنَ أُمِّي الْحَجْوَةَ أَنْتَ وَأَنَا فِي رَجْوَةِ  
نَائِمِينَ وَهُمْ فِي نَجْوَى مَضَعُوا الْجَلَالََةَ عَجْوَةَ



صَلِيَ عَلَى الْمُدْتَرِّ بِأَيِّ صِيغَةٍ وَكَثُرَ  
وَالِيهَا فَيْكَ بَتَأْتُرُ وَاللَّهِ بَتَمُوتُ مُتَحَسِّرُ

فَارْزُوا الرَّجَالَ هَامُوا بِهِ أَعْلَى الْمَقَامِ نَالُوا بِهِ  
جَنَحَ الْبَهِيمِ قَامُوا بِهِ غَيْرَ ذَاتِهِ مَا رَامُوا بِهِ

مَنْهُمْ نَحَافُ أَجْسَامُنْ مِنْ إِنْتِشَاقِ نَسَامُنْ  
نَضُوا لِلنُّفُوسِ حِسَامُنْ حَسَنَاتِنَا آثَامُنْ

مَنْهُمْ جُسُومُنْ ضَخْمَةٌ أَمَا الْمَقَامَاتُ فَخْمَةٌ  
مَنْهُمْ حَيَاتُنْ لَخْمَةٌ يَرُوهَا فِي التَّمَتُّعِ وَخْمَةٌ

أُنْسِيَّتُكَ جَلَالِي ضَاعَتْ قُلُوبٌ ثَلَاثِيَّةٌ  
مَقْبُولَةٌ عِنْدَ مَوْلَايَ مَا نَالَهُ غَيْرُهُ وَوَلَايَةٌ

أُنْسِيَّتُكَ بَدْرِيَّةٌ لَكِي أَعْمَلُوا الْبَدْرِيَّةَ  
فُرْسَانَ هَوَاكَ قَادِرِيَّةَ مَاتَ فِيكَ هِيَامٌ وَدَرِيَّةٌ

الرَّامُ يَدُوقُ مَرَشُوفُ لَا يَبِيَّتْ مَلَانُ شَرَشُوفُ  
وَمَقَامُهُ بِالْمَكْشُوفِ الْفِي بَدْنِهِ غَشٌّ مَا بِشُوفُ

يَا مُسْتَجِيبُ لِّلسَّائِلِ أَنْتَ الْمُرِيدُ الْفَاعِلِ  
صَلِّ عَلَى طَهٍ وَأَنَا سَائِلٌ أَلْبَسْنِي نُورًا شَاعِلِ

## يا ربح القوم

يَا رِبْحَ الْقَوْمِ أَسْرِي أَطْفِي لَهَيْبِ حَسْرِي

كَرِيمٌ أَجْبُرُ كَسْرِي وَهَبْ لِي سِرًّا يَسْرِي  
يَسِّرْ نَظْمِي وَنَثْرِي فِي مَدْحِ الْمُدَّثِرِ

رَحِيمٌ أَشْدُدُ أَرْزِي صَفُوحَ أَمْحِي وَزْرِي  
نَجِّحْ ثِمَارِي وَبِذْرِي ثُوبَةَ وَقُبُولِ الْعُنْدَرِ

ثَنَيْتُ بِالْمُدَّثِرِ مِنْ لَعْلَأِ أَسْرِي  
الْأَبْدَلِ الْخُسْرِ وَيَسِّرْ لَنَا الْعُسْرَ

بِحَقِّ أَهْلِ الْبَيْتِ يَا كَرِيمَ سُلُوكِ نَيْتِي  
رَحِيمَ أَبْدَلِ سَيْتِي وَأَحْيِ لَهُمْ مَيْتِي

بِحَقِّ التَّابِعِينَ حَقًّا لِدَاعِينَا  
يَا مُسْتَعَانَ عَيْنِنَا وَسُوْفِيكَ مَسَاعِينَا

بِأَوْلِيَاكَ رَبِّي وَيَمَنْ لَنَا مُرَبِّي  
زَيْدٌ فِي نَيْبِكَ حُبِّي وَأَمْنٌ فِي عَفْوِكَ رَبِّي

يَا الْجَيْلِي أَبُو الْأَقْطَابِ الذُّكْرُهُ شَاعَ وَطَابُ  
نَوَّرَ قَلْبِي الْمُرْتَابُ وَإِجْعَلْ لِي رَبِّي مَتَابُ

بِالْبَدْوِي وَالرِّفَاعِ وَدَسُّوقِي لَنَا أَرْفَعُ  
هُمُ هُمْ لِيْنَا دِفَاعُ لِلنَّائِيَاتِ وَنِفَاعُ

بِالْغُوثِ وَالْأَبْرَارِ خَزَائِنُ الْأَسْرَارِ  
نَيِّلْ بِهِمْ إِبْرَارُ فَيَضًا عَمِيمٌ مِدْرَارُ

بِكَافَةِ الْأَفْرَادِ مَوْلَاي نَيْلُهُ مُرَادُ  
نَهْمٌ بَعْدَ إِنْفِرَادِ نَحْسِبُ مِنَ الْوَرَادِ

بِالْبَدَلَةِ وَالْأَوْتَادِ وَبِحَقِّ كُلِّ أَسْتَادِ  
بِالْتُّجْبَا أَكُونُ مُعْتَادِ الطُّعَاةِ وَالْإِمْدَادِ

يَا أَبُو فِرْكَةَ يَا أَبَا عَطْفًا بِمَنْ أَبَا  
كَلَّمَ كَلِيمَ طَابَا وَرَجَاهُ مَا خَابَا

بَوْدَ حَسُونَةَ الْفُوقِ الْفَيْضَهُ مَدْفُوقِ  
يَا إِبْنَ رِيَّا أَدُوقِ شَرَابُ أَهَالِي الذُّوقِ

صَلَّوَاتِي لَا تُحْسَبُ بَعْدَ سِحَابًا صَبُ  
لِلْمُصْطَفَى تُنْسَبُ إِبْنَ الرِّضِيِّ يَكْسَبُ

## سلطان الكون

سُلْطَانُ الْكُونِ الْجَيْلِي حَبَابُهُ      قِفَا يَا مَلْهُوفٌ لِأَزْمِ بَابِهِ

مَوْلَايَ عَبْدَكَ خَاشِي عِقَابِهِ      أَمْنَحُهُ عَفْوَكَ سَلَّمَ يَرْقَى بِهِ  
وَأَنْلَهُ رُضَاكَ كَرَمًا يَلْقَى بِهِ      تُوْبَةً وَإِصْلَاحَ حَالِهِ وَعِقَابَهُ

وَفَقِّ يَا مُوَفَّقٌ لِي مَنْ تَابُوا      عَبْدَكَ مَوْلَايَ عَجَلٌ بِمَتَابِهِ  
أَغْفِرْ لَهُ ذُنُوبٌ وَمَنْ يَغْتَابِهِ      وَأَجْعَلْ مَوْلَايَ بِيَمِينِهِ كِتَابَهُ

بَنَيْكَ وَوَحْيِكَ وَمَنْ أُوحِيَ بِهِ      وَبَاهِلِ الْبَيْتِ وَكَذَا أَصْحَابِهِ  
وَبَابُئِهِ جَيْلِي الْقَوْمِ وَرِحَابِهِ      غُفْرَانُكَ حَيَّ يَمْطِرُنَا سِحَابَهُ

مَوْلَايَ بِحُرْمَةِ الْجَيْلَانِي      عَتَرْتُ مَحْبُوبَكَ طَهَ أَجْلَانِي  
وَبِحُبِّهِ مَوْلَايَ أَمْلَانِي      وَأَجْعَلْ فِي رُضَاكَ سَرِي وَأَعْلَانِي

مَا أَبَالِي أَبَاهِي وَأَجْرُ الدَّيْلِ      عَمَلِي وَأَمَلِي مُتَايَ وَنَيْلِي  
دِرْعِي وَسَيْفِي دِفَاعِي الْجَيْلِي      وَصَرْفِي وَغَرْفِي وَكَيْفِي وَكَيْلِي

بِالشَّيْخِ إِدْرِيسَ بَاهِي يَا مُبَاهِي      وَأَقْتَدِي يَا سَاعِي لَطْرُقُ اللَّهِ  
مَا هَذَا مِنْ مَا قَامَ رَاتًا مَلَاهِي      كَانَ وَقَفَ اللَّهُ لِعِبَادِ اللَّهِ

مَوْلَايَ بَوْرِيَّتُهُمْ وَدَرِيًّا      وَبِالْحَرْبِي وَبَاقِي الدَّرِيَّةِ  
رِجَالُ السَّلْسِلَةِ الْقَادِرِيَّةِ      مَوْلَايَ بِهِمْ نَسَلَمَ مِنْ رِيَا

مَرْحَبُ بَرُوعَةِ الْأُمَّةِ الرَّاعِيَّةِ      اللَّهُ جَمِيعاً دَالَةً وَدَاعِيَّةِ  
وَالهَمُّ رُقُودٌ وَأَقْدَامُنْ سَاعِيَّةِ      الهَمُّ نِيَامٌ وَقُلُوبُنْ وَاعِيَّةِ

دَيْلُ آلِ اللَّهِ صِفَاتِنْ دَانِيَّةِ      جِسَامُ أَرْوَاحٍ وَنُفُوسِنْ فَانِيَّةِ  
يَطُوفُوا الْكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي ثَانِيَّةِ      يَلْفُوا الْمَلْهُوفَ وَيَحِلُّوا الْجَانِيَّةِ

لَهُمُ التَّيْسِيرُ وَنُفُوسُنْ سَالِيَّةِ      رَخَّصُوهَا الدُّنْيَا وَعَزُّوا الْعَالِيَّةِ  
فِي حُبِّ اللَّهِ نُفُوسُنْ بَالِيَّةِ      زَهَدُوا وَنَالُوا الدَّرَجَةَ الْعَالِيَّةِ

قَائِمِينَ سَاجِدِينَ وَدُمُوعُنْ نَازِلَةً      طَاوِيِينَ جَائِعِينَ وَكُفُوفُنْ بَادِلَةً  
هَمُّ الْعُلَى الْمَعْرُوفِ وَخَرِيفِ الْهَازِلَةِ      هُمْ مَعَنَا وَهُمْ عَنَّا فِي عَازِلَةِ

رَاضِيِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِذَا ابْتَلُوا      فَرِحِينَ بِرِضَاهُ إِذَا اِعْتَلُوا  
مَا مَرَحُوا وَتَاهُوا يَمِينِنْ تَلُّوا      بَدَمَعَ الْحَبُّ لَيْلَ اِتْبَلُوا

إِبْنُ الرِّضِيِّ جَاكُمُ فَارِ يَا لِسَادَا      مِنْ ذَنْبِهِ وَمَنْ فَعَلَهُ يَا السَادَا  
وَيَرُومُ إِصْلَاحَ لِفَسَادَا      وَيَكُونُ ذُو الرِّافَةِ عَلَى حَسَادِهِ

مَوْلَايَ حَبِيبِكَ عَنْ خُلْفَاءِهِ أَرْضَى وَعَنْ آلِهِ وَمَنْ وَاوَاهُ  
وَعَنْ صَحْبِهِ وَنَسْلِهِ وَجُودَ بَوَفَاءِهِ الْمُنْشَى بِهِمْ مَوْلَايَ أَعْفَاهُ

مَا طَرَقَتْ عَيْنٌ وَجَرَى مَا عَيْنٌ عَلَى مَنْ قَرَّبْتَ رَأْيَكَ بِالْعَيْنِ  
صَلِّ يَا قَيُّوْمُ وَأَدْعُوكَ قِرُّ عَيْنِي بِمَتَابٍ وَجَزَاءٍ مِلءِ الْعَيْنِ

## يا منادي نادي الأمعنوا

يَا مُنَادِي نَادِي الْأَمْعَنُوا عِلْمَ الْحَقِيقَةِ وَلِلَّهِ عَمَّوْا

يَا ذُو الْمُنُو مَوْلَايَ عَيْدَكَ بِكَ آمَنُوا

أَمْنَحْنِي عَفْوَكَ يَا مُؤْمِنُ وَأَدْنِينِي مِنْكَ كَمَا الدُّنُو

شَافِعَ الْجَنُو أَهْلَ الْكِبَائِرِ وَالْأَمْعَنُوا

مَلْجَأَ الْعُصَاةِ يَا مُحْسِنُ الْحَالَ غِيَاثِي بِكَ حَسَّنُوا

نَادِي الْعَنُو أَعْرَاضُ نُفُوسِنَ بِهَا مَا أَعْتَنُوا

الشَّادُوا رُكْنَ الدِّينِ بِنُوهُ خُلَفَاءَ الرَّسُولِ صَحْبُهُ وَبَنُوا

أَعْنِي الْمُنُو بِخَفَى الصَّدَقَاتِ وَبِهَا مَا مَأْمَنُوا

صَلَحُوا الْبَوَاطِنَ وَعَنُوا الْعَنُو الْمُؤْعُودِينَ بِمَا أَتَمَّنُوا

هَآكُمُ عَنُو سَآبِقُ الصِّيْحَةِ الْجِيَالِنِي كَنُوا

مَلْجَأَ الْعُفَاةِ لَهُ كَمُ عَنُوا يَا ظَاعِنِينَ لَهُ أَظْعَنُوا

الْعَبَدُوا الْقَائِمِينَ لِلْأَمْجَدُوا

الْقَانِتِينَ السَّجَدُ مَا خَابَ مَنْ قَالَ أَنْجَدُوا

أَهْلُ الْحَسَنِ                      عَثْرُنْ رَسُولُ جَدِّ الْحَسَنِ  
إِذَا اللَّيَالِي بِكَ نُحْسَنُ      أَوْ ضِيقَتْ قَوْلِ سَيِّدِي الْحَسَنِ

نَادِي أَبِي                      الشَّيْخُ إِدْرِيسُ الْوَرَعِ أَبِي  
وَأَذْكَرُ أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ      إِنْ رُمْتَ نَفْعاً أَوْ مَنْصَبِ

أَبُو الْحَبْرِ                      وَأَبُو الْمُقَابَلِيِّ النَّافِي الْكَبِيرِ  
الْعَبَادِي غِيثٌ كُلُّ بَرٍ      أَحْيَا الْمَكَارِمِ وَأَفْنَى التَّبِيرِ

أَبُو الْهَمَّالِ                      وَأَبُو الْيُتَمَّامَا الْمَا خَابَ أَمَلُ  
مَا بَاتَ لَهُ دِرْهَمٌ مِنْ مَالٍ جَمَلٌ سَلَّ عَنْ حِكَايَتِهِ بِسِنِّ الْجَمَلِ

سِيرُهُ انْتَصَلَ                      مِنْهُ هُوَ رَضِيعٌ بِاللَّهِ وَصَلَّ  
الْحَاكِي عَنْ مَاضِي انْفَصَلَ      الْقَبْلُ كَايِنٌ وَالْآنُ حَصَلَ

نَادِي الْوَرْدِ                      بَحَرَ التَّسْلِيمِ بِهِ انْفَرَدِ  
وَيَعْلَمُ اللَّوْحَ أَخَذَ وَرَدِ      كَيْسُ الرَّجَالِ الْكَاسِي الْبَرْدِ

رَبِّي الْأَمَانُ                      بِحَقِّ طَهَ وَصَحْبُهُ الْأَمَانُ  
الطَّيْبُ وَالذِّينُ وَالزَّمَانُ      بِالْمُرْهَفَانِ وَالْجَرْدِ السُّمَانُ

عَنْ شَيْعَتِهِ                      الْبَايَعُوكَ يَوْمَ بَيْعَتِهِ  
الْقَامُوا دِينَكَ وَشَرِيعَتَهُ      مَوْلَايِ أَرْضَى عَنْ بَضْعَتِهِ



صَلِّ يَا دَيَّانُ      عَلَى الدَّئُوْتِهِ وَرَأَى عَيَّانُ  
وَجَعَلَتْ دِينُهُ نَسْخَ الأَدْيَانِ      فَجَاهُ عَفُوكَ لَنَا يَا دَيَّانُ

يَا الرَّبِّكُمْ      أَكْرَمَ مُرَادَكُمْ وَحَبَّكُمْ  
إِبْنَ الرِّضِيِّ يَنْبِيلُ قُرْبُكُمْ      بَلَا مَشَقَّةَ وَيُكْرَمَ بَكُمْ

## أب فرقة

أَنْ ضُقَّتْ بِقَوْلِ يَا الْبَلَدَكَ شَامٌ وَدُ الْأَرِيَابِ بَحْرُ الْعُشَامِ

بَدِيَّتِ يَا اللَّهُ وَبَثْنِي نِظَامٌ لِلجَانَا بَدِينِ اللَّهِ الْإِسْلَامِ  
عَوْمَلْنَا لِأَجَلِهِ بِالْأَحْلَامِ نُورِ الظُّلُمَاتِ مَاحِي الْأَزْلَامِ

عَنْ أَصْحَابِهِ أَنْصَارُ وَإِمَامٌ رِضْوَانِ اللَّهِ غِيُوثُ وَغَمَامِ  
الْقَامُوا لِلدِّينِ كُلِّ شَهْمِ إِمَامِ طَامِحِ وَغِيُورِ حَازِمِ هُمَامِ

مَوْلَايَ يَا سَلَامٌ بِحَقِّ نَبِيِّكَ أَمْحِي الْآلَامِ  
أَمْتَنِي عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُ لِي الْمُوتُ أَضْعَاثُ أَحْلَامِ

عَلَّمَنِي أَدْعُوكَ يَا مَنْ عَلَّمَ صَفِّيَنِي أَكُونُ كَأَنِّي غُلَامِ  
وَسِعَ قَبْرِي وَلَا يَكُونُ لِي ظَلَامِ وَالْمَلِكُ إِنْ جَانِي يَقُولُ لِي سَلَامِ

قَوْلِ يَا مَلْهُوفِ يَا أَمَانَ الْهَامِ يَا الشَّيْخِ إِدْرِيسَ مِنْ أَوْهَامِ  
أَنَا يَا أَبَا بَخَافٍ مِنَ الدُّلْهَامِ غَطِّيَنِي دَرَعٌ شَيْلَنِي سِهَامِ

ظَاهِرُ قِدَامِ بَلَدِ الْأَشْرَافِ مُغْنَى الْعُدَامِ  
حَلَبِ الْأَذْكَارِ دَوْرَ لَهُ مُدَامِ بِيَدِ الْإِخْلَاصِ أَسْقِي الْخُدَامِ

لِيلاً عَتَّامٌ      جَابَ ثَمْرُهُ وَعَسَلَهُ أَبُو عَدَدًا تَامٌ  
أَنَا آهٍ كَاتِمْنِي الْكَتَّامُ      لَكْنِي رَجَائِي فِي أَبُو الْأَيْتَامِ

كَمْ أُرْشِدُ وَكَمْ      كَمْ أَحْيَا مَسَاجِدُ وَأَحْيَا أَكْمُ  
لِرِجَالِ الْغَيْبِ فِي الْحَضْرَةِ حَكَمٌ      كَانَ صَمْتُهُ ذِكْرًا وَكَلَامُهُ حِكْمٌ

أَبُ جَاهًا عَامٌ      فِي نُقْطَةِ بَحْرِهِ الْعَالَمُ عَامٌ  
مِنْ ثَمَرِ الْحَيِّ جَابَ لِيهِ طَعَامٌ      جَابَ شَيْءٌ كَانَ ضُقَّتُهُ بِقَيْتِكَ عَامٌ

مِنْ رَبِّهِ عَرَفَ      أَعْطَاهُ مِنْأَاهُ وَأَنَالَهُ شَرَفَ  
أَبَاحَهُ رِضًا وَأَتَاهُ عَرَفَ      مَا بِشَكِّي أَدَى إِلَّا لِي طَيِّبَهُ كَرَفَ

الشَّيْلَهُ رَدَفَ      عَتَّانِي عَدُوِّي وَلِيَّ حَدَفَ  
هُوَيَّ بِي هَوَايَ يَا الْمَاكَ عَرَفَ      نَفْسِي وَإِبْلِيْسَ عَمَلُونِي هَدَفَ

مَا عِنْدِي حَرَفَ      غَيْرَ فَيْكَ رَجَائِي وَدَمِي عَرَفَ  
ضَمَمْنِي عَلَيْكَ شُرْفُوقِي طَرَفَ      شَبَّعْنِي وَسَطُ نَوْمْنِي طَرَفَ

أَنَا يَا بَا مُلَامٌ      اسْتَوْلَى عَلَيَّ أَيَّامِي الْأَلَامُ  
ظَالِمٌ نَفْسِي وَلِلنَّاسِ ظَلَامٌ      مِنْ حَقِّ النَّاسِ سَوِي لِي بُلَامٌ

أُرْعَانِي مَا دَامَ      إِبْنُكَ مَنْسُوبٌ مَحْسُوبٌ خَدَّامُ  
لِيكَ أَمِدٌ لِأَيْدِ الْإِعْدَامِ      يَا كَنْزِي رَجَائِي مُغْنِي الْعُدَامُ

بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَاللَّامُ وَالْهَاءُ يَا السُّوْقَكَ لَامٌ  
تَكْلِي عَلَيْكَ دَاوِي لِي كَلَامٌ وَمِنْ التَّوْدِيرِ جُرْفُوقِي أَقْلَامٌ

هَبْ لِي نَسَامٌ نَفْسِي الْقَبُولُ وَالْيَسْنِي وَسَامٌ  
الْيَسْنِي دُرُوعٌ وَرِمَاحٌ وَحُسَامٌ وَالْهَمْنِي الْكَلِمَةُ فِي سَاعَةِ السَّامِ

صَلَاةٌ وَسَلَامٌ مَا حَلَّ ضِيَاءٌ وَمَا وُلَّى ظَلَامٌ  
مَا قَالَ حَبِيبٌ لِحَبِيبِهِ سَلَامٌ لِلنَّبِيِّ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَعْلَامِ

من يده

السَّالِكِينَ اِمْتَدُوا

مِنْ يَدِهِ

أَبْ فِرْكَةَ

يَا حَمْدُ لَكَ مَوْلَايَ الْحَمْدُ  
عَبْدَكَ مَوْلَايَ زَيْلَ رَمَدِهِ بِالْحَمْدِ وَسُورَةَ الْحَمْدِ

ثَنَيْتُ بِحَبِيبِ الْأَحَدِ شَافِعِ الطَّائِعِينَ وَالْجَاهِدُوا  
سَمِيكَ يَا مُغْنِي الشَّحْدُوا حَوَاكُ مِنْ وَحْشَةِ لَحْدِهِ

خِلَايَ أَحْوَكُمْ بِهِ يَأْدِي وَيَرْفَعُ يَدُهُ  
الْجَيْلِي أَبَاهُ وَجَدُهُ يَتَّبِخْتَرُ يَحْدَرُ شَدُهُ

الْجِدُّ بِهِ نَالَ وَصَالَ الْجَدُّوا  
الْبَحْرُ الْمَا اِنْقَاسُ حَدُهُ أَبْ جَاهَا عَمَّ الْفَدُو

بَى زُنْدُهُ جُمْلَةَ الْكُمَالِ اِنْسَنْدُوا  
وَمِنْ جِدْوَاهُ الْبَنْدُهُ وَتِيْجَانُ الرَّاتِبُ عِنْدُهُ

أَمِينُ الْجَيْلِي وَرِيئُهُ وَسِرُّهُ الشَّيْخُ اِذْرِيسُ  
قَائِدُ الْعُوقِ وَعَرِيْسُو وَلِيَهُ الرَّاسُو اِبْرِيسُو

بَحْرُنَا الْمَا بَتَّعَبْرُ هَاكُ مِنْ مَعْنَاهُ إِتْدَبَّرُ  
بِمَاضِي وَمُقْبِلُ خَبَّرُ شَحَنُ الْكَرَاسُ لِلْحَبَّرُ

كِسْوَتُهُ مِنَ الْأَكْبَرُ هَاكُ مِنْ مَعْنَاهَا إِتْدَبَّرُ  
غَسِيلُهُ النَّارُ حِينَ تُغْبَرُ وَزَيُّ مَا يَكْبَرُ تَكْبَرُ

بَحْرُنَا الْمَا بَتَّعَدَّرُ وَمِنْ أَبْنَاءِ إِتْحَدَّرُ  
الْحَيْرُ الْفَيْضُ وَإِتْحَدَّرُ أَبُ سِمَاءُ هَاكُ مَا أَتْفَدَّرُ

بَحْرُنَا السَّاهِلُ عَرْفُهُ الْكَنْزُ الْوَاقِفُ صَرْفُهُ  
أَحْيَا الْقُلُوبُ رِيحُ عَرْفُهُ الدَّيْمَةُ مَسَاهِرُ طَرْفُهُ

الشَّيْخُ ابْنُ الْأَرْبَابُ بُشْرَاكُ يَا قَارِعُ بَابُهُ  
مُحِيطُ السِّرِّ وَأَسْبَابُهُ وَسِحَابُ الْخَيْرِ صِبَابُهُ

## الشيخ العبيد ود بدر

بِسْمِ اللَّهِ مُبْتَدِءَ النَّظَامِ      أَصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ الْقَرَشِيِّ التُّهَامِي  
وَتُمِّمُ الْآلِي وَالْأَصْحَابَ جَمْعًا      وَأَشْمَلُ بِالصَّلَاةِ مَعَ السَّلَامِ  
وَأَعْقِبُ بَعْدَ ذَا قَوْلِي بِقَوْلِي      سَلَامَ اللَّهِ عَلَى بَدْرِ التَّمَامِ  
وُلِدَ بَدْرُ الَّذِي أَفْنَى الْمَشَاهِي      حَجَى الْمَلْهُوفِ مِصْبَاحِ الظَّلَامِ  
أَبُو الضُّعْفَاءِ تُمِّ السَّالِكِينَا      أَمِينِ الْأَوْلِيَاءِ أَبُو الِهْمَامِ  
حَكِيمًا أَنْفَرَدَ بِالْإِنْسَارِ      حَبِيبَ اللَّهِ وَلَاهُ الرِّمَامِ  
خَشُوعًا مُخْلِصًا لِلَّهِ حَقًّا      شَكُورًا نَالَ مَا فَوْقَ الْمُرَامِ  
رُؤُوفًا مُرْفَقًا بِالْخَلْقِ نَفْعًا      وَيَجْزِي الْإِسَاءَةَ بِالْإِحْتِرَامِ  
يَقَابِلُ بِالْبَشَاشَةِ وَاللِّطَائِفِ      إِلَى الْحُسَّادِ لَا بِالْإِنْتِقَامِ  
يَقُلُّ لِنُزِيِّ الْمَكَانَةِ أَنْتَ سَيِّدِي      بَعِيرٌ تَمَلَّقَ وَالْقَدْرُ أَسَامِ  
فَكَمْ بَجُلُوسِهِ فُتِحَتْ بَصَايِرُ      كُؤُوسِ الذُّوقِ فِي حُكْمِ الْكِرَامِ  
حَلِيمًا لَا تُفَارِقُهُ الْقُلُوبُ      طَيِّبِ الْأَنْفُسِ حُلُوَ الْكَلَامِ  
رَشِيدًا كَمْ وَكَمْ أَرْشَا هَزِيلًا      وَكَمْ نَصِيرٌ عَوَاطِلًا فِي الْأَمَامِ  
يَحِيرُكَ كُنْهَهُ أَنْ جُلَّتْ فِيهِ      عِيَا الْأَلْبَابِ كُنْهَهُ يَا فُهَامِ  
عَنَى اللَّهُ إِلَى أَنْ مَاتَ هَايِمُ      أَحَدٌ وَأَوْفَى مِنْ حَدِّ الْحُسَامِ  
فَكَلَّ الْعُمَرُ صَايِمٌ تُمْ قَايِمُ      سَاجِدٌ خَاشِعٌ وَالِدَمْعُ هَامِي  
فَضْلًا عَن فَنَى الذَّاتِ جَمِيعًا      أَبُو أَحْمَدِ سِنِينَ هَجَرَ الطَّعَامِ  
حَاشَى وَحَاشَى مَا غَوَتْ عِيُونُهُ      بَرِيئَةَ الدُّيُنَا لَا لَا وَلَا الْمَنَامِ  
مَقَامَ الشُّمْرِ آتَى بِهِ هُونَا      وَشَمْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى الْحِمَامِ  
تَدَبَّرَ فَاسْتَقِيمَ حَزْمٌ إِسْتِقَامُ      إِلَى أَنْ صَارَ مَنْهَلٌ كُلُّ ظَامِ  
فَلَمْ يَغْضَبْ لِنَفْسِهِ لَا وَكَلًّا      رَحِيبِ الصَّدْرِ حُلُوَ الْإِبْتِسَامِ

إِذَا فِي الْحَقِّ غَضَبٌ ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى السَّعْدَاءِ مُرْتَكِبِ الْأَثَامِ  
 رَأَى الْكِرَامَةَ فِي تَرْكِ الْكِرَامَةِ رَأَى الشُّبُهَاتِ بِمَنْزِلَةِ الْحَرَامِ  
 مَلَكَتْ لِلْمُطْمَئِنَّةِ فَاطْمَأَنَّتْ فَهَمَّتْ ثُمَّ هَامَتْ لِلْقِيَامِ  
 فَكَلِمًا إِزْدَادَ زُهْدًا زَادَ قُرْبًا وَكَلِمًا إِزْدَادَهُ قُرْبًا زَادَ هِيَامَ  
 فَمَا فِي الْقَلْبِ غَيْرَ اللَّهِ شَيْئًا وَلَا فِي النَّفْسِ غَيْرَ الْإِلْتِمَامِ  
 تَرَوَّحْنَهُ حَتَّى لَمْ يَصْحَبْهُ ظِلٌّ وَلَا فِي الصَّيْفِ سَامٌ مِنَ الصِّيَامِ  
 لِأَنَّ الْحُبَّ حُبُّ اللَّهِ يَقْضِي عَلَى حُبِّ الْمَشَارِبِ وَالطَّعَامِ  
 أَسْرَ السَّرِّ حَتَّى عَلَى التَّكْتُمِ أُتِيحَ الْبِرِّ بِرَأً مُسْتَدَامِ  
 لِأَحْظَ لَمْ تَزَلْ نَفَحَاتُهُ تَرْبُوا بَرِّ الْفَتْحِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ  
 أَمَا تَرَى الْوَفَادَ نُوْفِدَ كُلُّ مُوسِمٍ إِلَى أُمِّ ضُبَانَ تَعْنُوا كُلَّ عَامِ  
 أَخَاي إِذَا إِصْطَلَيْتَ بِنَارِ حُبِّ بَحْبِ اللَّهِ يَنْقَشِعُ الظَّلَامِ  
 كَمَا وَإِذَا إِحْتَمَيْتَ بِجَاهِ بَدْرِ حَمَاكَ اللَّهُ رَمِيَةً كُلَّ رَامِ  
 إِذَا ذَكَرُوا كِرَامَ النَّاسِ جُودًا فَهَذَا الْحَبْرُ مَقْدَامَ الْكِرَامِ  
 فَبَحْرُهُ سَاهِلٌ لِلْوَارِدِينَا وَمَاءَهُ عَاذِبٌ وَالْبَحْرُ طَامِ  
 فَبِالْإِحْسَانِ يَفْنَى الطَّالِبِينَا وَيُؤَلِّي الْمُخْلِصِينَ عَالِي الْمَقَامِ  
 كَجُودِهِ مَا سَمِعْنَا فِيمَنْ يَجُودُوا فَكَانَ الْفَدَى فِي هَذَا الْمَقَامِ  
 وَهَبْ مَا نَالَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٌ بَعْدَ مَا نَالَ دَرَجَاتِ عِظَامِ  
 فَكَانَ الرِّبْحَ أَضْعَافًا تُضَاعَفُ أَلَيْسَ اللَّهُ أَوْعَدُ يَا فَهُامِ  
 وَجُودِ النَّاسِ يُعْطِي الطَّالِبِينَا وَجُودُهُ بِإِلَّا مُرَارَةً وَالتَّمَامِ  
 وَجُودِ النَّاسِ يُعْطِي النَّاسَ تَبْرًا وَيَجُودُ أَبُو رِيًّا بِالْحُقُوقِ الْكِرَامِ  
 فَبِالْقُرْآنِ رَجِعُوا الطَّالِبِينَا وَلِلذُّكَارِ سَهْلُ الْفَيْضِ نَامِ  
 فَمَا كُلُّ الْبِزُورِ يُرِيدُ رِزْقًا وَمَا كُلُّ الْبِزَارِ بِنَا الْمَقَامِ



## ود بدر

الحَضْرَةَ التَّدْوْرُ فِرْسَانَ والدَائِرَةَ التَّدْوْرُ كَيْسَانَ  
وَدَّ بَدْرُ الْعَظِيمِ نَيْسَانَ

يَا وَاجِبُ الْإِحْسَانِ وَوَاهِبُ الْعَقْلِ لِلْإِنْسَانِ  
أَجْعَلْ نُورَ رِضَاكَ كَسَانَ رَبِّي وَنُورَ الدَّمَاسَانَ

ثَبِّتْ بِالرَّسُولِ مَلْجَأَنَا شَافِعُ الْإِنْسِ ثُمَّ الْجَانَا  
بِالْخُلْفَاءِ الْعُدُولِ رَجَانَا مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ يَنْجَانَا

بِالْعَشْرَةِ الْكِرَامِ مَوْلَانَا بِي حُبِّ الْحَبِيبِ أَمْلَانَا  
بِآلِ الْبَيْتِ كَافِي بِلَانَا وَنَارِ الْآخِرَةِ لَا تَصْلَانَا

بِالْجِيْلَانِي صَاحِبِ الْفَايِدَةِ وَالسَّلْسِلَةِ رَيْسِ الْقَايِدَةِ  
ذُو الْأَيْدِي الطَّوِيلَةِ السَّايِدَةِ كُلِّ الْوَاقِعِينَ بِالْفَايِدَةِ

بَعْدَ الْمُصْطَفَى وَأَصْحَابِهِ قَوْلُ حَسَبِ الرَّسُولِ نَصْحِي بِهِ  
عَشَّامُ الْبِجُوعِ يَتَحَابُّوا فُوقِنُ قَحَّ دُودِي سِحَابُهُ

فِي فِرُوسِيهِ مَالُهُ مَلَاحِمُ لَا لَهُ فِي الْعَطَايَا مَرَاحِمُ  
أَنْ قَالَ الضَّرِيرِيَا رَاحِمُ يَهْتِنُ فُوقَهُ كُلُّهُ مَرَاحِمُ

الْبَحْرُ الطَّمِي عَلَى جَرْفِهِ سَاهِلُ طَرْقِهِ سَاهِلُ غَرْفِهِ  
رَاعِي الْعَالَمِينَ بِي طَرْفِهِ وَلَهُ فِي كُلِّ بَلَدٍ نَاسًا يَرْفُوا

أَبْشِرُوا جُمْلَةَ يَا وَرَادُوا النَّامَ وَالْيَتِيمَ أُوْرَادُهُ  
شَيْخَكُمْ رَبَّهُ عَطَاهُ مُرَادُهُ وَالنَّبِيَّ الْمَعْظَمَ رَادُهُ

شَيْخَكُمْ قَدْرُهُ قَطُّ مَا نَالُوا سَيِّدَ غَيْرَةٍ مَا أَتَدَانَالُوا  
كَمْ جَاءَ الْعَشِيمُ فَأَنَالَهُ أضعَافُ فُوقَ مَا أُنْمَى لَهُ

خَلِيفَةَ السَّافُوا أَنْكَ أَنَا رِيحُ بَالِنَا قِرْمَرَانَا  
هَاجِتْ أَبْحُرْكَ مَلَانَةَ وَمَلَأَ السَّبْعَتَيْنِ قُرَانَهُ

بِالْبُقْعَةِ الْبِرِنِ ضَبَانَةَ تَالِي الْآيِ فِي رُحْبَانَةَ  
طِي شَخْصِيَّتِي الْجَرَبَانَةَ وَأَصْلِحْ نِيَّتِي الْخَرَبَانَةَ

بَى وَدَّ أَرْبَابَ حَرْبِينَا يَا خَالِدِ الْعَصْرُ رَبِينَا  
إِنْ أَعْرَضْنَا أَوْ حَبِينَا لِأَطِيفِ وَدَارِي مُثْأَبِينَا

صَلَوَاتِ رَبِّي دَائِمًا تَتْرَى تَرْضِي الْمُنْطَفَى وَالْعَثْرَةَ  
لِي إِبْنِ الرُّضِيِّ تَكُونُ سُتْرَةَ فِي الدَّارَيْنِ تَزِيلُ الْعَثْرَةَ

## الشيخ مصطفى الفادني

سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ مُتَدَبِّرُ الْقُرْآنِ سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ مَا أَنْ كُلَّ أَوَانٍ  
سَلَامُ اللَّهِ عَلَيْكَ مَمْرُوجٌ بِكُلِّ مَعَانِي عَلَى السَّالِيهَا كَانَ وَلَى عَنَاهَا يِعَانِي

رَبِّكَ إِصْطَفَاكَ بِالنَّصِّ فِي التَّبْيَانِ أَوْرَثَكَ الْكِتَابَ يَا نُخْبَةَ الْأَعْيَانِ  
لِلْخَيْرَاتِ فَاعِلًا فِي كِلَا الْأَحْيَانِ وَمَا فِي الْقَلْبِ غَيْرُ الْوَاحِدِ الدِّيَانِ

قَاصِرٌ لِلْأَمَلِ تَارِكٌ لِكُلِّ أَمَانِي صَائِمٌ قَائِمٌ فِي حَيَاتِكَ الْأَزْمَانِ  
وَمَشَاهِدٌ مَمْرٌ أَنْفَاسَكَ الرَّحْمَنِ فَكَلَّمَا إِحْتَمَيْتَ بِحِمَاكَ حِمَاكَ حَمَانِي

عُلَمَاءَ عَامِينَ ابْنَاكَ بِالْإِيمَانِ يَا قَانِتَ وَمِنْكَ الدُّنْيَا بِالْحِرْمَانِ  
بِالْمُفْرَدِ إِمْتَنَجَ يَا مُرْتِلَ الْأَثْمَانِ سَاكِبَ الدَّمْعِ لِأَثْمِ لَبْقِيْعِ عُثْمَانَ

وَالِيَتِ السُّجُودَ بِالْخَشَعَةِ وَالطَّمَانِ يَا طَاوِي الْحَشَا شَوْقًا إِلَى الْمَنَانِ  
رُوحَكَ تَائِقَةً شَوْقًا وَالْجَنَانَ جَنَانِ لِمُقَاءِ رَبِّكَ لَا رَغْبَةَ فِيهَا جَنَانِ

أَرْغَمْتَ الْقَرِينِ يَا رَاجِحَ الْمِيزَانِ مُمَثَّلًا مُرَاقِبَ صِيْحَةَ الْأَذَانِ  
قَلْبِكَ مَا أَلْتَفَتَ لَفَرْحَةٍ أَوْ أَحْزَانِ مُفُوضٌ لِلَّهِ فِي السَّرِّ وَالْإِعْلَانِ

أَبَدًا فِي التَّفَكُّرِ سَاهِي طَرْفَكَ رَأْيِي وَدُمُوعَ الْخُشُوعِ فِي السَّحَرِ مُنْحَدِرَانَ  
كُنْتُ تَرَى الْبُنُونَ وَالْمَالَ فِتْنٍ وَأَدْرَانَ يَا طَيِّبَ الْأَصْلِ يَا طَاهِرَ الْجَدْرَانَ

تَلَاشَيْتَ عَنْ عُلُومِ الْهَنْعَةِ وَالِدَبْرَانِ آيَ اللَّهِ أَنْيَسَكَ وَشَرَحُهُ وَالطَّبْرَانِ  
وَالْأَفْكَارِ فِي صُنْعِ اللَّهِ مُعْتَبِرَانِ وَخَيْرٌ بِمَا قَدْ صَحَّحَ الْحَبْرَانِ

خُصْ خَلِيفَةَ يَا مَوْلَايَ بِكُلِّ أَمَانٍ وَيَكُونُ لِلْعِبَادِ مَقْصِدًا لِكُلِّ أَمَانِي  
أَمَلًا قَلْبُهُ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ بَحْرَمَةَ مَنْ أَحْيَا لِلشَّاةِ وَالْغُلْمَانَ

مُتَعَالٍ يَا كَبِيرَ كَبَرٍ لَهُ الْقِسْمَةَ وَأَشْمَمُهُ فِي نَسِيمِ قَبْرِ الرَّسُولِ نَسْمَةَ  
يَسْمُو كَمَا الرَّجَالُ الْأَسْمُوا بِالْأَسْمَا وَتَصَفَى لَهُ اللَّيَالِي التَّالِيَةَ مُبْتَسِمَةَ

كُنْ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ وَيَدُهُ الْبَطَّاشَةَ وَيَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهَلٌ لِكُلِّ عَطَّاشَةَ  
بَسِيرِ الْحَوْقَلَةَ إِحْمِيهِ مِنَ الطَّرْطَّاشَةَ وَإِنْ رَامَ الْغَدْرُ يَرْصِدُ لَطَيْشَةَ طَّاشَهُ

يَا بَاقِي يَا مَنْ لَا يَظُنُّ مِثْلَهُ أَحْيِ السَّاحَةَ بَعْبِدِ الرَّحِيمِ وَأَمْتَالَهُ  
أَحْفَظْ دِينَهُ وَعَرَضُهُ وَدَافِعِ الْمَاسَالَهُ شَفَقًا فِيكَ رَاحَ الْمُخْلِصِينَ يَحْسِي لَهُ

سَلَامٌ عَلَى مَنْ عَمَلَ عَمَلًا صَالِحًا وَأَجَادَ سَلَامٌ عَلَى الْوَجْهِ السَّحِي السَّجَادَ  
مَا بِي الشُّهْرَةَ أَبِي مُنَاجِي لِلْمَجَادَ مُتَّفَكَّرًا وَشَاكِرًا نِعْمَةَ الْإِيْجَادَ

كَانَتْ الْكَلِمَةَ قُوَّتِكَ يَا أَبُو الْوَرَّاعِ تَأْمَلْ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُنْتَ الرَّاعِي  
إِن تَأْمَلْ حَيَاتَكَ وَأَمَلًا فِيكَ يُرَاعِي خُذْ بِيَدَايَ أَسْنِدِ مَنْكَبِي وَذِرَاعِي

<sup>1</sup> الحوقلة: قولك لا حول ولا قوة إلا بالله.

بَشَّاشٌ فِي الْوُجُوهِ تَنْهَشُ لِلْأَضْيَافِ    تَجْبُرُ الزَّادُ تَرَوَّدَتْ وَرَأَيْتَ عِيَاظَ  
قَضِيَّتِ الْحَيَاةِ مَرْفُوعٌ وَفِيهِ خِلَافٌ    وَتَلْمُسُ غُرْفِ وَالصَّلَاةِ الْأَلَاظِ

الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ تَرْضِي النَّبِيَّ الْعَدْنَانَ الْقُرْشِيِّ التُّهَامِيَّ صَفْوَةَ الْمَنَانِ  
تَخُصُّ أَصْحَابَهُ بِرِضَى الرِّضَى الرَّيَّانِ    مَا أَنْزَلَ التَّنْزِيلَ بِأُمِّ ضُبَانَ

## الكباشي

مِين فِي أَي بِلْدَ      فِي نَفْسٍ وَاحِدٍ أَعْطَاهُ وَلَدُ  
بِرَا إِبْرَاهِيمَ

يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ      رَافِعِ السَّمَوَاتِ بَعِيرِ عَمَدُ  
يَا غَفُورُ اغْفُرْ مَا جَنَيْتُ وَعَمَدُ      تَوْبَةً عَاجِلَةً مَا بَطُوتُهُ أَحَدُ

بَنِيكَ أَحْمَدُ      فِي السَّمَاءِ مَحْمُودُ فِي الْأَرْضِ مُحَمَّدُ  
لَبْصِيرَتِي أَبْصُرْ لَا أَكُونُ أَرْمَدُ      أَمْدَحُ الْمُخْتَارَ إِلَيْهِ نُحْمَدُ

رَبِّي بِالْخُلْفَا      أَحْسِنِ الْخَاتِمَةَ وَأَخْلِفِ التَّلْفَا  
رَبِّي بِالْعَشْرَةِ رَبِّي بِالْخُلْفَا      أَحْفَظْ الْعَافِيَةَ وَأَعْفِي مَا سَلَفَا

أَجْرَ الذِّلِّ      فُوقَ وَسِيلَةِ الْكُلِّ عُمْدَتِي الْجَبَلِي  
يَا أَبَا الصَّالِحِينَ يَا وَلِي الْكَيْلِ      إِعْتَقَادِي حَوَاكِ أَعْدِلْ الْمَيْلِ

عُقْبُ أَوْزَانُو      الْكَبَّاشِي الْكَانُ وَافِي مِيزَانُو  
إِنْ أَرَادَ لِي شَيْءٌ كَانَ اللَّهُ مُعَوَانُو      يُنْزِلُ الْغَيْثَ فِي غَيْرِ أَوَانُو

وَيْنَ حَيْرَانُو      السَّاقُوا سَاقِيئُو الْهُمَ تَيْرَانُو  
وَيْنَ أَهْلِ زَمْنُو أَيْنَ أَقْرَانُو      وَيْنَ قُلُوبِ النَّاسِ اللَّهُمَّ رَانُو

مَرْضِي عِنْدَ سَيِّدِهِ      يَخْرُقُ الْعَادَةَ وَرَبَّهُ يَزِيدُهُ  
نَادَى لِلتَّمَسَّاحِ جَاهُ فِي مَسِيدِهِ      الْخَضِرُ صَاحِبُهُ وَالنَّهْيُ بَرِيدُهُ

الْبَدَسُ عَيْبَنَا      رَحْمَةَ الْأَطْفَالِ يَا وَقَارَ شَيْبَانَا  
أَنْتَ مُلْبِسَنَا يَا لِبَّاسِ هَيْبَانَا      أَنْتَ مَصْرُوفُنَا الْيَوْمِي فِي جَيْبَانَا

الْكُتِيرُ قَسَمُو      اللَّصُوصُ وَاللِّصُّ يَجْرُوا مِنْ وَسْمِهِ  
مِنْ طُفُولَتِهِ عَفِيفٌ مَا دَنَسَ جِسْمَهُ      كَمْ عَقِيمٌ أَعْطَاهُ الْجَنَّا وَاسْمَهُ

الْكُتِيرُ خَيْرُهُ      رَبِّي كَلَّمَهُ كُنْ غَيْرَ تَأْخِيرُهُ  
جَيْتُهُ شَاكِي عَلَيْهِ عَارِضِي يَدِيرُهُ      فَقَرِي يَرْمِيهِ بَى حَصَى قَدِيرُهُ

مِنْ كَرَامَاتِهِ      مِنْ زَمَنٍ صُغْرُهُ خَاطَبُوهُ الْمَاتُوا  
هَاطِلَاتٌ بِالْخَبَرِ جُمْلَةٌ عَامَاتِهِ      كَافِي كَافِي الْكُونِ مِنْ مَسَمَاتِهِ

كَانَ خَضِلٌ فَرَعُهُ      كَانَ خَرِيفٌ لِلنَّاسِ الْهَزَالُ يَرَعُوا  
مَا شَحَّ مَطَرُهُ مَا عَطَشَ زَرْعُهُ      مَا بِهِمْ مِنْ شَيْءٍ الْبَزُورُ فَرَعُهُ

الْبَشِيرُ شَمْرٌ      بَيْنَ دَرِيكَ لِلْخَرَابِ عَمْرٌ  
لِلْغُبَارِ أَنْفُضٌ لِلتَّيْرِ جَمْرٌ      نَحْنُ فَوْقَ ضَهْرِكَ نَلْعَبُ وَنَزَمْرُ

الْأَمِينُ قَبْلَكَ      قَوَى لِي حَبْلِي قَوَى لِي حُبْلَكَ  
الرَّفْقُ بِالنَّاسِ هُوَ الْهِنَاسُ بِكَ      حَلَّ رَجَالِ الْعَيْبِ التَّدْقُ طَبْلَكَ

كَانَ كَثِيرَ لَبْنِهِ

الْأَمِينُ قَبْلَكَ نَاسُهُ مَا أَنْعَبْتُو

هَاطِلَاتٍ عَيْنُهُ حَاشَى مَا صَبَبْتُو

حَاشَى مَحْسُوبُهُ مَا فِي زُولٍ تَبَبْتُو

إِبْنُ الرَّضِيِّ الْجَابِهُ

رَاضِي مَوْلَاهُ مِئَّةَ الْجَابُو

سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ يَلْبَسُوا حِجَابَهُ

يُشْرَبُ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ يَنْجِي بِهِ

يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ

صَلِّيْ عَلَيَّ حَبِيبِكَ بَعْدَدَ كُلِّ شَيْءٍ

تَسْتُرُ الْأُمَّةَ يَوْمَ كَشَفَ الشَّيْءُ

رَبِّي لَا نَسْأَلُ بَعْدَهَا عَنْ شَيْءٍ



## عطشان وساكن الساحل

عَطْشَانُ وَسَاكِنُ السَّاحِلِ قَوْمٌ نَادِي خَرِيفِ الْمَاحِلِ  
كَبَّاشِي خَرِيفِ الْوَاحِلِ

يَا مُخْتَارِيَا فَاعِلُ يَا مُبْدِي يَا مَنْ جَاعِلُ  
عَيْدِكَ لِلْخَيْرِ فَاعِلُ أَكْفِيهِ لَهِيئاً شَاعِلُ

يَا مُعِينُ عَيْدِكَ رَاحِلُ فَاتُوهُ الْقَوْمُ بِمَرَاحِلُ  
أَمْحِي لَهُ الذَّنْبُ الْوَاحِلُ كَرَمًا لَا بَطْرَفًا كَاحِلُ

تَنْيْتُ بِأَبْطَرَفًا كَاحِلُ الشَّافِعُ لِي كُلُّ وَاحِلُ  
بِهِ يَقْوَى قُوَايَ النَّاحِلُ وَأَطْوِي لَزِيَارَتُهُ مَرَاحِلُ

بَحَقُّ صَدِيقِ الْبَاسِلِ لِي نَهْيُهُ وَأَمْرُهُ مَآثِلُ  
فَارُوقُ وَسَيْلَةَ الْوَاسِلِ عُنْمَانُ الْمَالَهُ مَمَآثِلُ

كَرَّارٌ لِلْخَالِفِ كَابِلُ وَافَاهُ بَحْرُبًا وَابِلُ  
ضَرْبًا بِالسَّيْفِ وَالنَّابِلِ وَالنَّارِ فِي حَشَاهُمْ هَابِلُ

بِالْجَيْلِي الْكَابِ الْكَافِلُ لِلْأُمَّةِ صَعِيدَهُ وَسَافِلُ  
الْكَيْسُ الْكَاسِي الرَّافِلُ الْقَائِدُ الْجَيْشِ الْحَافِلُ

لَهُمْ مَوْلَايَ مَنَازِلُ السَّعْدُ مِنْ إِلَهِي مَنَازِلُ  
أَخْزَلُ مَنْ كَانَ لَهُ خَازِلٌ وَأَبْلِيَهُ بِكُلِّ زَلَّازِلُ

قَوْمٌ نَاجِي ضَمِيرِكَ وَغَازِلُ حَاجُ طَهَ وَأَبُوهُ الْبَازِلُ  
إِنْ كُنْتَ مَحِيلٌ أَوْ هَازِلُ فِي خَرِيْفِهِ لَا زَالَ نَازِلُ

يَرْكَبُ لِلْحَافِرِ الطَّائِرُ لِلْفِي الْوَحَلَاتِ مُتَهَائِرُ  
كَالرَّمْشِ يَغِيثُ الْحَائِرُ كَمُ أَعْطَى مُرَادُ لِلزَّائِرُ

يَا مُحِيطْنَا الْوَحْلُ نَائِرُ جَبَلُ الْمَهَابَةِ الدَّائِرُ  
مِنْ كُلِّ مُلِمَّاتٍ جَائِرُ يَا بَا عَلَيَّ كُونُ غَائِرُ

مِنْ كُلِّ مُخِيفًا وَقِعُ يَا يَا أَنَا جِيَّتَكَ وَقِعُ  
أَكْسِينِي لُبُوسٌ وَبِرَاقِعُ وَأَرْوِينِي شَرَابًا نَاقِعُ

صَدَقَ رَبِّكَ أَقْوَالَكَ وَأَمَّنْ مِنْ تَجْوَالَكَ  
فَسِيحُ النَّايِ يُطْوِي لَكَ كَانَ الْخَضَرَ يَاوَي لَكَ

تَوَلَّى إِلَهَكَ هَمَّكَ وَيَصَدَّقْ لِي قَوْلُ فَمَكَ  
حَجَبَتْ الْكُونُ بِي كَمَكَ وَتَوَلَّى السُّمُّ لِي سُمَّكَ

شَبَّعَتْ بِخَوَارَتِكَ أُذُنِي يَنْهَلُ لِدُعَاكَ الْمُرْنِ  
وَنَظْرَاتِكَ تَمْحِي الْحُزْنَ بِزِيَارَتِكَ يَا بَا أَجْزِنِي

لَكُمْ عَافِيَتَ سِقَامَا      وَلَكُمْ وَايَتَ مَقَامَا  
لَكُمْ أَنْسَلَتَ عِقَامَا      وَنَدَهتَ مُكْسَحَ قَامَا

مَا بَطَّلِبُ شَيْ يَتَأْنِي      أَبْتَعَتَ قَصْرُ فِي الْجَنَّةِ  
تَقُولُ لِي زُولُ أَتْمَنِي      يَا يَا أَبَا أَبْقَى لِي مَجْنَّةِ

مَا بَطَّرَفَعُ الْحَطَّاهَا      كَمْ رُتْبًا قَدَّمَهُ وَطَاهَا  
كَمْ كَفَّهُ الْحَالَ بَاسِطَاهَا      بَطْرَانَ يَا أَبُو الْحَاجِّ طَهَا

دَرَجَاتُهُ بَعَادَ مَرَمَاهَا      وَقِيمَانُهُ وَهَيْطَ مَسْعَاهَا  
دَعْوَاتُهُ إِذَا أَلْقَاهَا      عَلَى أَبْحَرَ فَالْكَاهَا

يَابَا أَنَا جَيْتُكَ شَارِدُ      مِنْ فَعْلِي وَمِنْ كُلِّ مَارِدُ  
يَا النَّيْلُ ظَمَانُ جَيْتُ وَارِدُ      ظَلَلْنِي بَطَّالًا بَارِدُ

طَمَنِي وَأَجْبُرْ كَسْرِي      أَمْنِي وَيَسَّرْ عُسْرِي  
طَيِّبْ نَفْسِي وَأَصْلِحْ خُسْرِي      بِاللَّيْلِ مَعَاكُمْ أَسْرِي

قَرِينِي عَلَى أَنْعَادِهِ      سَامَاتِهِ بَدُورُ أَنْعَادِهِ  
أَنْظُرْنِي بِخَارِقِ الْعَادَةِ      وَنَظَرْتَكُ يَا بَا سَعَادَةِ

أَجْرِيَتْ بِحُورٍ فِي ضَرَعِكَ      وَجِيرُ هَزْلَانٍ فِي فَرَعِكَ  
أَدْخَلْنِي فِي دَاخِلِ دَرَعِكَ      بَيْنَ جِسْمِكَ وَمَا بَيْنَ دَرَعِكَ

بِالرُّسُلِ وَكُلِّ وِلَايَةٍ وَيُرْضِكُ رِضَاكَ مَوْلَايَ  
أَجْعَلْ بَعْضُوكَ جَلَايَ مِنْ ذَنْبِي وَكُلِّ بَلَايَ

صَلَوَاتِ مُدَامَ الْأَبَدِ عَلَى مَحْبُوبِ الصَّمَدِ  
إِبْنَ الرُّضِيِّ يَا أَحَدَ أَكْفِيهِهُ أَهْوَالَ اللَّحْدِ

وَسَبِيعِ الْجَاهِ حَلِيمًا حَاشَى مُوْ وَاجَاهُ  
فَنِي الْأَزْمَانَ فِي تُوْجَاهُ إِلَهَ الْعَرْشِ جَابُ مَرْجَاهُ

أَبُو الْأَعْرَابِ حَلِيفُ الرَّأْفَةِ وَالْمِحْرَابِ  
رَشِيدُ الْكُلِّ بُعَادُ وَقُرَابِ هَبْ لِلرُّضِيِّ مِنْكَ شَرَابِ

أَبُو الْجَيِّدِينَ بُحُورِ الْجُودِ بُدُورِ الدِّينِ  
حَبَابِ الْبِصْلَاحِ الْفَاسِدِينَ لِأَجْلِ اللَّهِ وَالْكَاسِدِينَ

فِيَا تَوَّابِ يَا مُتَعَالِي يَا أَوَّابِ  
أَجْعَلْ مَا أَقُولُهُ صَوَّابِ وَأَجْرِي الْأَمْدَ مِنْكَ تَوَّابِ

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَى مَنْ سَادَ خَلِيلُ وَكَلِيمُ  
بَعْدَ مَا دُمْتَ رَبِّي عَلِيمُ وَقَابِلُ مَنْ نَشَاهَا حَلِيمُ

## ود السائح

بَحْرَكَ تُسَبِّحُ عَتَمَ الْقَيْفِ دَقِّقِ فِي السَّبَبِ  
طَيْبَ الْقَوْمِ

قَوْمُ يَا غَافِلُ بِاللَّهِ أَتَحَسَّبُ حَسْبِي رَبِّي الْقَالَ أَتَكْسَبُ  
صَحَّ النَّوْمُ قَوْمُ أَتَوْتُبُ صَلَّى عَلَيْهِ تَلَقَى الْمَكْسَبُ

نَادَى وَصِيحًا قَوْلُ يَا الطَّيِّبُ سَابِقُ الصَّيْحَا  
جَوْهَرَ سَيْفِهِ سِقَايْتُهُ نَصِيحًا بَحْرُهُ طَمَحَ وَمَزَارَعُهُ فَسِيحَا

نَادَى الطَّيِّبُ طَاهِرُ الْحَجْرِ تَنْمِي تَجَارَتُكَ نِعْمَةَ التَّجْرَةِ  
كُلَّ بَحْرٍ لِي بِحْرَكَ مَجْرِي الْحَاوِلُ عَوْمُهُ غَطَسُ فِي الْحَجْرَةِ

نَفْسُهُ وَدَيْعَةٌ وَحُبُّهُ أَمَانٌ مِنْ كُلِّ مُرْبِعَةٍ  
مُرِيدَةَ الثَّمَرِ تَكِي لَهُ فَرِيعَةٌ أَحْرَصُ حَرَسُهُ نَكْبَتُهُ سَرِيعَةٌ

السَّيْلُ سَاجِلَةٌ الْوَلَا لِأَبُوكَ يَا غَيْثَ الْحَاجِلَةِ  
كَمْ طَمَنْتَ قُلُوبًا وَاجِلَةً نِعْمَةَ اللَّهِ الْإِجْلَةَ بَعَاجِلَةَ

إِيْدُهُ تَسْمَرُ لِلخَرِيَانِ تَرَافِي تَعَمَّرُ  
لِنَفْعِ الْعَالِمِ بَحْرُهُ مُحَمَّرُ فَاعِلُ الْخَيْرِ لِلَّهِ مُشَمَّرُ

سَيْفُهُ نَضَاهُ      لِحَرْبِ أَعْدَاهُ نَشِيْطَةُ أَعْضَاهُ  
مَا فَيْشُ خَيْرٍ فِي الْمَا يَرْضَاهُ      اَللّٰهُمَّ اَمِيْنَ اَمْنَحْنِيْ رُضَاهُ

سَحَابِيْكَ صَابَةٌ      فُوْقَ الْقَامَةِ حِصَانِكَ شَابَةٌ  
نُفُوْسُ النَّاسِ لِنَفْسِكَ حَابَةٌ      بُحُوْرُ الْقَوْمِ فِيْ بَحْرِكَ كَابَةٌ

طَيِّبُ الْبِيْشَرَةِ      الرَّفَآيِ مَأْمُوْنُ الْعُشْرَةِ  
نَاتِحُ زَرْعِهِ الْخَاتِي الْكَشْرَةِ      رِيْحَانُ ثَمْرِهِ الْوَاحِدَةُ بَعْشْرَةِ

بَرْقَكَ لَجٌّ      جَابَ لَهُ نَسِيْمٌ وَسِحَابَكَ قَجٌّ  
الْكَازَاكَ مَغْرُوْرٌ اَنْمَجٌّ      كَتَّفَ نَفْسُهُ وَقَعَ فِي الْلُجَّةِ

نَظَرْتُهُ تَحُوْلٌ      حَالُ الدُّلِّ وَتَعَزُّرٌ وَتَدُوْلٌ  
اَمْرُهُ يَحِيْرُ اِيْدُهُ تَنُوْلٌ      قَصْرَ اِدْرَاكَكَ مَهْمَا تَأُوْلٌ

نَظَرْتُهُ تَقِيَّتٌ      طُوْبِي لِمَنْ فِي مَسِيْدِهِ مُبِيَّتٌ  
بَارَ بِالنَّاسِ الْحَيِّ وَالْمِيَّتِ      نَظَّفَ لُبِّي وَسَالَكَ وَزِيَّتِ

لِلْحَالِ حَسَنٌ      زَّرْعِي الشَّاطِطُ اَرْوِيْهُ يَعْسَنُ  
لَكُمْ اَحْسَنْتَ وَكُلَّمَا تَحْسِنُ      اَنَّ اللّٰهَ مَعَاكَ يَا مُحْسِنُ

قِفْ فُوْقَ مَعْلًا      صِيْحٌ وَنَادِي دَفِيْنُ الْمَعْلَا  
قُوْلُ يَا السَّايِحُ نَافِي الزَّرْعَلَةِ      نَحْنُ حُوَاكُ مِنَ الْمَشْتَعْلَةِ

بَعْدَ الرَّمْلِ  
صَلِّ يَا حَيُّ لِلزَّلَالِ الْخَمَلَةِ  
تَرْضِي الْهَادِي وَصَحْبُهُ الْجُمَلَةَ  
إِبْنَ الرُّضِيِّ بِهَا مِنْ الْخَيْرِ يَمَلَا

لَمْ كَارَاهَا  
مُطْمَئِنَّةً لِأَذَاهَا  
بَقِيَتْ مَرْضِيَّةً عَرَاهَا  
بِالْعِزِّ وَالنُّعِيمِ جَارَاهَا

نَظَمْتُ حُرُوفِي  
مَرْعُوبٌ جِيَّتَكَ تَأْمَنُ حُوفِي  
أَشْفَى لِي سِقَامٌ وَأَصْلِحْ جُوفِي  
دَائِرُ أَشُوفِكَ تَمَّ لِي شُوفِي

## الشيخ المقابلي

فَنَى عُمُرُهُ فِي حَلْوَةٍ      أَمَانَ الْخَوْفِ دَفَاعَ الْبَلْوَى  
مُقَابِلِينَا

يَا رَازِقَ الْغَلْوَةِ      أَجْعَلْ لِي لِحُوقٍ فِي هَذِي التَّلْوَى  
كُفْ عَنِّي بِلَايَ يَا مُكَافِي الْبَلْوَةِ      مَرَارَةَ الصَّبْرِ تَكُونُ لِي حِلْوَةَ

بِغَايَةِ الْقَصْوَةِ      السَّبْحِ حُبٍ فِي كَفِّهِ الْحَصْوَةِ  
كَيْلُ حُبِّهِ جُوفِي الْأَصْوَةِ      بُورُ وَبُنُورُهُ تَلِينُ الْعَصْوَةِ

وَبِي صَدِيقُ      كَتَبْتَ رَجَائِي أُرُومَ تَصْدِيقُ  
وِبِالْفَارُوقِ لِي كُلُّ مَضِيقُ      وَحَالِي يَطِيبُ يَتَبَحَّحُ ضَيْقُهُ

بَنِي الثُّورِينَ      نُورُ الْبَابِنَا وَغُرَّةَ عَيْنِي  
كَنْزِي رَجَائِي لَدَيْنِي وَدِينِي      وَبَطْلُ الْبَرَزَةِ أَبُو الْحَسَنِينِ

بِأَهْلِ الْبَيْعَةِ      وَبِالتَّابِعِينَ مِنْ هَذِي الضَّيْعَةِ  
قُرْبَ لِلنَّائِي بَادَنِّي سُوَيْعَةِ      أَوْرَدَ بَحْرًا لَوْ تُرَعُ لَوْ مَيْعَةِ

وِبِالتَّابِعِينَا      وَتَابِعَهُمْ وَالْجِيْلِي يَعِينَا  
رَعِيَةَ الْكُلِّ وَهُوَ الرَّاعِينَا      سُقَاةَ الْقَوْمِ تَرِدُ فِي عَيْنِهِ



عَنْ شَيْعَتِهِ      الْبَائِعُونَكَ يَوْمَ بَيْعَتِهِ  
الْقَامُوا دِينَكَ وَشَرِيعَتُو      مَوْلَايَ أَرْضِي وَعَنْ بَضْعَتُو

صَلِّ يَا دِيَّانُ      عَلَى الدُّنُوتِ وَرَأَكَ عِيَّانُ  
وَجَعَلْتَ دِينُهُ نَسْخَ الْأَدْيَانِ      فَجَاهُ عَفُوكَ لَنَا يَا دِيَّانُ

يَا الرَّيِّكُمْ      آدَمَ مُرَادَكُمْ أَحِبُّكُمْ  
إِبْنَ الرُّضِيِّ يَنْبِيلُ قُرْبَكُمْ      وَبِلَا شَقَى يُكْرَمُ بِكُمْ

## آل للضييم فرجوا

آل للضييم فرجوا وللكسَّ لآن درجوا

يا من رجا من رجوا عبدك عجل فرجه  
من سلك رضاك أدرجه وأجعل له أنواراً يرجوا

أيضاً ثنى وعرجوا على النجاة لمن نجوا  
الأذعج الأبلج شافع العصاة يوم ينضجوا

على السالكين فأنهجوا الغدوة لمن ارتجوا  
الأمن لمن ارتجوا رضاك مولاي أبلجوا

بنادي السادة الأمان أهل الصفا والأمان  
السادة بدور الزمان الجيلي وناس السمان

السادة بدور الدجى المرجا لمن ارتجى  
لهم مولاي النجا وأدخلنا في هودجا

أهل الصفا أبتدي بينهم وبهم اغتدي  
بهم مولاي اهتدي وبما ارتدوا ارتدي

أَهْلُ النَّفْحَاتِ مَرْحَبًا يَا فُوزَ مَنْ أَصْحَابًا  
فِي السَّحَرِ تَنْتَحِبًا بَبَائِنُ فَازَ مَنْ صَاحِبًا

طَمَعًا فِي مَنْ أَرَانَهُمْ مُتَوَاصِلَةً أَخْرَانَهُمْ  
الرَّاجِحَةَ أَوْرَانَهُمْ الْوَافِي مِيْرَانَهُمْ

دُجَى الْأَزْمَانِ الدُّهُمُ غَيْرَ مَاءٍ وَكِتَابٍ مَا لَهُمْ  
الْوَاصِلَةَ أَعْمَالَهُمْ الْقَاصِرَةَ أَمَالَهُمْ

الْقَائِمِينَ الْبِهِيمَ بِالْقَلْبِ الرَّاجِفِ مَهِيمَ  
حِمَايَ لِكُلِّ مُهِيمَ إِذَا الْأَرَاءَ تَنَبَّهَ مَهِيمَ

أَهْلُ نَجْوَاتِ السَّحَرِ بِالْدَفْعِ الْفَاضِ بِالنَّحْرِ  
الصَّامُوا إِذَا الدُّنْيَا حَرَّ هُمْ عَنِ النَّاسِ فِي بَحَرِ

نَادَى الْأَرْكَانَ وَالْعُمَدَ الْغُرُرَ عِبَادَ الصَّمَدِ  
أَهْلُ الطَّيْفِ فِي الْأَمَدِ وَالشُّوفَ الطُّوْلَ الْأَمَدِ

الْوَقْتَهُ جَابَ مَا وَكَدَ الْهُمُ نَافِيْنَ الْحَسَدِ  
كَمْ أَصْلَحُوا مِنْ فَسَدِ خِلَالَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ

صَلَاةً وَتَسْلِيمَ غَيْرَ عَدٍ لَصَادِقِ الْقَوْلِ وَالْوَعْدِ  
إِبْنِ الرُّضِيِّ مِنْ أُمِّ رَعْدٍ غَدَاً فِي النَّاجِيْنَ يُعَدِ

## الخليفة حسب الرسول

بيته نباهي

بِيَهُ نَبَاهِي مُرَافِي الضُّعْفَا الكَاسِي البَاهِي  
أَبُو الهَمَّال

رَحَمَن يَا إِلَهِي سُدَى ضَاع عُمَرِي لِعِبِّ وَمَلَاهِي  
غَفُورٌ أَغْفِرُ وَفَقْنَا إِلَهِي جَمِيعَ حَرَكَاتِنَا تَكُونُ فِي اللَّهِ

بِالْأَمْرِ النَّاهِي شَفِيعَ الطَّامَةِ حَبِيبَ اللَّهِ  
وَأَلِهِ وَصَحْبُهُ إِلَهٍ إِلَهٍ بِهِمُ الْحِقْنَا بِأَهْلِ اللَّهِ

بِجَيْلِي الْحَضْرَةَ ثُمَّ رُفَاعِي الرَّحْبِ الْخَضْرَةَ  
بِحَقِّ دَسُوقِي أَبِ جَاهَا أَضْرَى بَدْوِي أَلِيسْنَا الْحُلَّ النَّضْرَةَ

بِأَبِي فِرْكَةِ الْمَهْبِي رِضَا التَّسْلِيمِ وَالْعِلْمِ الْوَهْبِي  
بَلْ يَبَاسِي وَأَخْصِبَ شَهْبِي وَأَجْرُنَا غَدًا مِنْ لَفْحِ اللَّهْبِ

بِحَسَنِ الْبَاسِلِ سَاكِنِ الصَّيِّ الْمَالِهِ مِمَّاثِلِ  
لِحُقُوقِ بَسْرَاعِ كَسِيحِ مِتْكَاسِلِ أَذْقَنِي شَرَابِ الْقَوْمِ الْعَاسِلِ

بِبَدْرِ الْقَوْمِ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
سَرِيرِ النَّوْمِ وَبِحَرِّ الْعَوْمِ يَمَحِّصُ وَزُرِّي وَيَغْفِرُ لَوْمِي

عَنْ عِلْمِكَ وَعِلْمِي      مِنْ الْجَاهِدِ الْعَدُوِّ وَالسَّلْمِ  
بَدَرْنَا الْمَاحِي لِيَالِي الظُّلْمِ      حَلِيمِ الرَّأْفَةِ كَثِيرِ الْحِلْمِ

عُجْ أَوْزَانِكَ      عَلَى حَسَبِ الرَّسُولِ الزَّانِكِ  
غُرَّةُ عَيْنِكَ وَفَرَحُ أَحْزَانِكَ      أَجْلِي بِذِكْرِهِ وَقِرَادَانِكَ

حِكَايَتُهُ عَجِيبَةٌ      سَبَقَ مَيْمُونَهُ حُلُوبُهُ وَجِيبُهُ  
ضَعِيفُ الضُّعْفَا دَعَوْتُهُ يَجِيبُهُ يَكْشِفُ حَاجَتُو بَلَا يِنَاجِي بِهِ

سَاحَتْو نَزِيلَةٌ      نَفْسُهُ تَصُدُّ عَنْ كُلِّ رَزِيلَةٍ  
مَا بَتْنَعْدُ بَرَكَاتِهِ جَزِيلَةٌ      يَشْتَتُ نَظْرَهُ الصُّرْمَةَ يَزِيلَهُ

سُوْحُهُ يَأْلَفُ      جَارُهُ عَزِيزٌ وَعَفَائُهُ تَأْلَفُ  
بَعِيدٌ يَتَفَقَّدُ مَا مُتْكَلَّفُ      يَنْشَلُ زَنْدَهُ لِكُلِّ مُتْخَلَّفُ

سُوْحُهُ الْعَاتِمُ      بَدَرَ اللَّيْلِ الْكَرْبُ الْقَاتِمُ  
نَسَبُوا إِلَيْهِ وَزَمَنُهُ الْيَاتِمُ      هُوَ الْبَاسِطُ وَالْقَابِضُ حَاتِمُ

كُتَارُ نَفَقَاتِهِ      يَكْثُرُ بِرُهُ عَلَى مُقَاتِهِ  
عِلَاجِنَا مَلَاجِنَا حَبَابُ حَلَقَاتِهِ      صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ وَالذِّكْرُ لِفَاتِهِ

يَزِيلُ عَسْرَاتُ      الْأُمَّةِ يَرَا فِي يَزِيحِ بَسْرَاتُ  
مَسَاجِدُ جَمَّةٌ مُغِيثُ حَسْرَاتُ      وَيَلْزَمُ بِالْكَثْمَانِ نَفْرَاتُ

تَجَارَتْهُ الْأَجْرِ      عَمَلٌ بِاللَّيْلِ يَنْسَاهُ الْفَجْرِ  
يَمِيلُ لِلشَّائِكِي رِبَاحِي وَتَجْرِي يَضْحَكُ فَرْعُهُ أَبٌ دَمْعًا يَجْرِي

بَدَرْنَا الْكَامِلُ      بَحْرُ الْعَرْفِ لِكُلِّ الْأَمِلِ  
أَبُو الْأَيْتَامِ الْعِمِي وَالْهَامِلِ      مَقْصَدُ عَظْمًا وَمَأْوَى أَرَامِلِ

كَافَاتُهُ الْجَمَّةُ      كَامِلٌ كَافِلٌ كَهْفُ الْأُمَّةِ  
كَأَيْلُ كَاسِي كَاشِفُ الْغَمَّةِ      كَافِي الْكَرْبِ الْكَابُ لِلطَّامَّةِ

مُعْشَارُ قَطْرَةٍ      هَاكُ مِنْ زَاخِرِهِ مُزِيلُ الْعَتْرَةِ  
عَرَضُ لَعْرُوضِنَا ثِيَابِ السُّتْرَةِ      شَخْصُ الْحِلْمِ رُوُوفُ الْفِطْرَةِ

يَزِيلُ الشَّكْوَى      بِسُرْعَةٍ يَرَأِشِي يَسْنَدُ الْعَكْوَى  
تَجِدُ لَهُ عِنْدَ كُلِّ مُعْسِرٍ حَكْوَى      يَجْبِرُ الْخَلْلَ بِمَاءِ الرُّكْوَى

حَيَاتُهُ فِي خَلْوَةٍ      مَعَ مَوْلَاهُ يَكْفُ الْبَلْوَى  
يَكْفِي الْهَمَّ وَالْغَمَّ وَالْجَلْوَةَ      طَمَانَ النَّاسِ فِي سِنِينَ الْغَلْوَةِ

الرَّحْمَةُ صِفَاتُهُ      بِنِ الرَّاشِدِينَ الْفَاتِ الْفَاتُوا  
شِفَا الشُّكُوتِ مَا بَيْنَ شِفَاتِهِ      يَسَاهِرُ طَرْفُهُ يَنُومُوا عَفَاتِهِ

صَايِبُ الْمَرْمَى      أَخُو الْمُحْتَاجِ وَأَبُو الْمُصْطَرْمَةِ  
سَرِيعُ النَّجْدَةِ عَلَى الْمُنْصَرْمَةِ      حِمَايَتُهُ تَقْشُرُ دَمْعَ الْحُرْمَةِ

هَمِيمٌ قَلَابُهُ      وَجَيْشُ الْكُرْمَا إِمَامٌ صَلَّى بِهِ  
ضَرَعُ الْكُونِ وَالْكُلُّ حُلَابُهُ      عَظِيمُ الشَّفَقَةِ عَلَى طُلَابِهِ

عَمِيمٌ كَنَفَانُهُ      بَوَافِرُ خَيْرُهُ تَجُودٌ ضَيْفَانُهُ  
حِمَا الْمَلْهُوفِ وَمَنَامٌ أَجْفَانُهُ      خَلِيفَةُ الْكَانِ فِي اللَّهِ تَفَانُوا

هَوِينُ مَبْرُزٌ      لِلْمُنْتَسَاهِلِ وَالْمُنْتَعَرِزِ  
رَفْقُهُ عُمُومِي فَقَطُّ مَا بَضْرُزٌ      لِلْمَلْهُوفِ فِي الْكُوفَةِ يَطْرُزِ

قَامَ بَوَصَايَتُهُ      أَبُوهُ وَشَكَرَا هَزَّ بَعَصَايَتُهُ  
نَارُ الْجَيْلِي نَفَحَتْهُ حِمَايَتُهُ      نَفَقَتْهُ تَزِيدُ وَفَرَطَتْ رَايَتُهُ

وَبَعْدَ إِخْتِصٍّ      بِهِذَا شَقِيقِ أَبُوكُمْ نَصٍّ  
فَتَحْنُ سُعَادٌ بَالِمَا بَثْوَصَى      أَبْرَمُ الدَيْرِيَا بَطَلُ الْحِصَّةِ

---

<sup>1</sup> الدير: الدفة.. دفة المركب.

## الخليفة حسب الرسول

### من أسر العسر طالق

مَنْ أَسَرَ الْعُسْرُ طَالِقٌ رَفَقًا لَوَجَّهَ الْخَالِقُ

أَظْعَنُ وَحَسُّ نَجِيبِكُ أَقْصَدُ حَسْبُ وَيَجِيبِكُ  
الْخِبْرَةُ رَحِيبِكُ أَضْمَنُ مَنْ الْفِي جِيبِكُ

أَبْصَارُنَا كَانَ عَمِينًا وَكَيْدَ الْعَدُوِّ وَالسَّمِينَةَ  
بَلَلُ الرِّيْقِ الْحَمِينَةَ أَمَالًا غَيْرَ مُبِينَةَ

أَبُو أَوْلَادِ الْمَرَاتِبِ وَمُوظَفِي الْمَكَاتِبِ  
يَجْعَلُ مَجْعُولُهُ رَاتِبٌ سِرًّا لَمَنْ يَكَاتِبِ

كَانَ مَرَكَزُ النَّجِيعُ كَمْ زَالَ وَجَعُ الْوَجِيعُ  
كَمْ أَشْبَعُ الْمَجِيعُ وَذَرِيًّا الْيَوْمُ ضَجِيعُهُ

أَبْدًا مَالَاتُ مَنَازِلُهُ وَمَا شَحَّتْ مَبَادِلُهُ  
هَذَا جَازُ وَذَاكَ أَجَازُ لَهُ وَالْمُتَرَدَّدُ مُجَازُ لَهُ

طَاهِرُ الصَّبَا وَالسُّلَالَةِ رِيْشُ أَجْنَحَتِ الْجَلَالَةِ  
الصَّيْحَةُ مُحَصِّ لَالِهِ سَابِقُ الْبَرْقِ التَّلَالَةِ



كَمْ جَابَ تَلُودُ قِلَادُهُ      وَطَمَّانِينَ الْبِلَادُ  
أَوْلَادُ النَّاسِ أَوْلَادُهُ      السَّيِّدُ مِنْ أَثْلَادُهُ

صَدَحَتْ بِلَابِلُ الْفَجْرِ      وَأَضْحَتْ مَنَابِعُهُ تَجْرِي  
غَاصَتْ لَدَرُّرُ الْبَحْرِ      وَرَدَفَتْ عُقُودُ النَّحْرِ

تَلَى مُرْزُهُ كَلِيَّةً      مَنَاصِبُ لَهُمْ عَلِيَّةً  
وَنَفُوحُ الصَّنَدَلِيَّةِ      بَدَكَرُ الْأَهْدَلِيَّةِ

مَهْمَا كَثُرَتْ مَكَارِمُهُ      نَاسِيهَا الرِّبِيُّ كَارِمُهُ  
فَرِيدُ زَمَنِهِ الْمَصَارِمَةُ      لِيَهِنَ مُجَرَّدُ صَارِمَةِ

أَسْبَحَ تَفْكِيرُ وَعَازِلُ      فِي السَّوْحِ الْغَيْثُهُ نَازِلُ  
أَنْزَلَ خَيْرَ الْمَنَازِلِ      فَلَبَحْفَرٍ بِمَشْيِ نَازِلِ

أَطْلَعَ خَيْرَ الْمَطَالِعِ      أَظْعَنَ فَالسَّعْدُ طَالِعِ  
طَالِعِ أَنْ لَمْ تَطَالِعِ      فَلَبَيْتِي بِمَشْيِ طَالِعِ

كَمْ رَيْشُ جَنَاحِ الزَّارِهِ      وَكَمْ أَطْلَقَ سَجِينُ أَوْزَارِهِ  
كَمْ جَافِي كَتَبَ أَعْدَارِهِ      وَعِنَاؤُهُ جُودُ زُورِهِ

كَمْ مَسْجَدٌ مُدْمَرٌ أَحْيَا      وَأَحْيَا بِلَادُ وَنَوْمٌ لِحْيَةَ  
رَحَبَ الصَّدْرِ طَلِقَ الْمُحْيَا      جَلَّتْ الْكُونُ شَمْسُ الضَّاحِيَةَ

كَمْ قَشَّ دَمْعاً يَجْرِي أَبُو أَمْنَةَ جَنَحَ الدَّجْرِ  
طَاهِرَ الصَّبَا وَالْحَجْرِ هُوَ سِرُّ تَجَارِ الْأَجْرِ

يَحْمِي طَرِيدٌ وَيَرْضِي الطَّارِدُ عَلَى نَفْسِهِ الْحَلَمَ كَانَ فَارِضُ  
كَانَ شَوْفَتُهُ تَمْحِي الْعَارِضُ وَتَشْفِي لِكُلِّ دَاءٍ مَارِضُ

مَقْصُودٌ وَمُو مُتَضَارِي كَاسِرُ الْأَسُودِ الضَّارِي  
يَحْمِيكَ وَلِيكَ يَضَارِي وَيَهْلُ لَكَ النَّضَارِ

مَقْصُودٌ مِنْ كُلِّ جِيهَةٍ وَفُودٌ وَوُجُوهٌ وَجِيهَةٌ  
الْمَلْجَأُ لِمُرْتَجِيهَا يَتَوَقَّعُ يَوْتٌ مَجِيهَا

جُمَّةُ الْأُمَّةِ كَانَ يِرْعَاهَا وَكَانَ غَيْبُهُ الْخَصِيبُ مَرْعَاهَا  
كَانَ حَتَّى الطِّيُورُ أَسْعَاهَا رَفُقاً لِلْعِبَادِ وَالْعَاهَا

## الخليفة حسب الرسول

### أمين السادة بدرية

أَمِينُ السَّادَةِ بَدْرِيَّةَ حَيَّا الْأَزْمَانَ وَكَدْرِيًّا

بَدَيْتُ بِاللَّهِ بَارِيًّا أَعُوذُ بِهِ مِنَ الرَّيِّ  
إِلَهِي نَقِي صَدْرِيهِ مَنِ الْأَذْرَانَ بَبَدْرِيًّا

تَثَّيْتُ بِخَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ حَيْبُ الْحَيِّ الْبَاقِيَا  
رَجُوتُ يَزِيلُ مَا بِيَا وَيَرْحَمُ بِي مُتَابِيَا

بِالرَّاشِدِينَ يَا وَالِي تَطْيِبُ أَيَّامِي بِالتَّالِي  
أَكُونُ بِذِكْرِكُمْ تَالِي وَبِهِ أَحْيَى اللَّيَالِي

بِأَوْلِيَاكَ تَقَرَّبْنَا يَا بَنَ بَدْرُ وَالْأَبْنَا  
رِضَاكَ يَا رَبِّي مَطْلَبْنَا عَفْوُكَ وَرَحْمَتُكَ هِبْنَا

بَنَاتُ أَفْكَارِي سَاعِدِيْنِي وَمَادَةُ شِعْرِي مَدِيْنِي  
لِبَطْلِ الْجُودِ وَالِدِيْنِ وَفَضْلِهِ لَفَضْلِهِ يَهْدِيْنِي

عَلَى حَسَبِ الرَّسُولِ عَرَجَ فَكَمْ لَدُنْوَ عَرَجِ دَرَجَ  
وَلِي مَلْهُوفٍ كَمْ فَرَجَ صَارَ فِي الْأَمْنِ يَنْبَرَجَ

هَآكُ مَنْ شِيمَتُهُ الْبَيِّنَةُ بَرَزُ لِلْقَاسِيَةِ وَالْهَيْئَةُ  
وَالْمُخْفِيَةِ وَالْبَيِّنَةُ وَكُلُّ الْعَالَمِينَ بَيِّنَةُ

دَلِيلُ الْحَارِغِنَا الْعِجْرَانُ إِذَا ضَنَّ الزَّمَانُ أَوْزَانَ  
جُودُهُ بِيَمْحَقِ الْأَوْزَانَ وَشُوفَتُهُ بَتَمْحِي لِلْأَحْرَانَ

أُرُونِي مِثْلَهُ ذَا أَدْنِي حَشُوعٌ مُتَوَاصِلُ الْحَزْنِ  
تَشْحٌ عَنِ كَفِّهِ الْمُزْنِ رَجَحٌ مِقْدَارُهُ فِي الْوِزْنِ

لَهُ فِي ذَا الْفَضْلِ إِخْلَادٌ لَهُ أَسْوَةٌ بِشَيْخِ بُوْلَادٍ  
لَهُ نَفَقَاتٌ فِي كُلِّ بِلَادٍ لَهُ فِي كُلِّ بَلَدٍ أَوْلَادٌ

كَانَ بِالْجُودِ صَائِنُ السَّرِّ لِقَاهُ الرَّحْمَةَ مُتَبَسِّرٌ  
يُفْرِحُ كُلُّ مُتَبَسِّرٍ وَيُفْرِحُ إِنْ أَتَى الْمُعْسِرُ

بَحْرِنَا السَّاهِلُ الْمُورِدُ فَنَا الدُّنْيَا وَسَلَا الْخُرْدُ  
أَبَا الشَّهَوَاتِ وَاتَّجَرْدُ مُشَاهِدُ حَضْرَةِ الْمُفْرَدُ

كَثِيرُ الْخُوفِ مِنَ الْخَالِقِ حَلِيمٌ كَمْ لِي أَسِيرٌ طَائِقٌ  
فَمَهْمَا مَادِحًا بِالْبُغِ كَرَفٌ مِنْ بَحْرِهِ مَا بِالْبُغِ

عَلَى أَثَرِ الْأَبِّ يَا أَحَبَّابُ مَا حَالُ بَيْنِ عَفَاثِهِ الْبَابُ  
مُمِيتٌ سَحْبُهُ الصَّبَابُ عَلَى الضُّعْفَا وَعَلَى الْأَرْبَابُ

طَمَانُ النَّاسِ مِنَ الرَّاعِبَةِ وَلَى أَمَالَهُمْ كَعَبَةِ  
فَمَا هَمَّانَا بَى صَعْبَةِ وَلَا نَعْلَمُ بِحَالِ تَاعِبِهِ

أَرُونِي أَبَ أَمْنَةٍ مِثْلُهُ فَقِيرُ اللَّوْحِ يَلْمَسُ لَهُ  
مَهَابَةٌ وَصَوْلُهُ يَلْبَسُ لَهُ وَإِلَيْهِ أَحَبُّ مِنْ نِسْلِهِ

يَكَاشِفُ حَوَاجَتَكَ بِخِلَافِ تَجِي وَتَشْكِي لَهُ  
صَيَانَ مَاءِ الْوَجُوهِ مَا يَكْلَفُكَ تَشْكِي لَهُ

كُلُّ زُولٍ وَكَيْلٍ عَلَى جَارِهِ وَجَارُهُ وَكَيْلُهُ  
بَخِلَافِ الَّذِي عَلَى عَدَدِ اللَّيَالِي يَكِيلُوا

لَوْ أَثْرَكَ كُلُّ الْهَامَالِي وَأُنُومٌ فُوقَ الْحَسَبِ مَالِي  
وَلَوْ سَاءَتْ نَبِي أَعْمَالِي مَحْسَنٌ فِيهِ أَمَالِي

أُنُومٌ وَأُنُومٌ وَلَا أَبَالِي وَأَهْمُ يَا سَيِّدِي مَا بَالِي  
وَكَفَّكَ يَرْفًا لِلْبَالِي وَلَا وَاللَّهِ يَا أَبَالِي

وَكَيفَ نَهْمٌ وَشَيْخٌ مَنْصُورٌ بَيْنَنَا وَالْمِهْمَاتُ سُورُ  
وِنَحْنُ فِي كَفِّهِ الْمَنْصُورُ يَعَالِجُ مَا عَلَيْنَا يَسُورُ

بَحْرَمِنْهُ السَّحَابُ رَاحِلٌ عَلَى بَعْدِ خَصْبِ مَا حِلُّ  
كَيْفَ وَنَحْنُ فِي السَّاحِلِ وَزِنْدُهُ كَمْ نَشَلُّ وَاحِلُ

إِلَهِي بِمَنْ لَكَ أَقْرَبُ بِحَقِّ مَنْ عِنْدَكَ مُقَرَّبُ  
الرَّضَى كُنْ عَوْنَهُ يَا رَبِّ وَبَلِّغْ ابْنَهُ الْمَأْرَبُ

وَوَفَّقِنَا عَلَى الَّذِي تَرْضَى وَعَنْ أَصْحَابِ نَبِيِّكَ أَرْضَى  
رِضَاءً يَحْسِنُ الْفَرَضَا وَنَأْمَنُ بَيْتَهُ فِي الْعَرْضَا

بَعْدَ الْمَاتِ وَعَدَّ الْحَيِّ وَأَشْيَاءَ الضَّلَا وَالصَّيِّ  
عَدُّ رَحْمَاكَ صَلِّ يَا حَيِّ عَلَى الْفِي قَبْرِهِ مَا كَثُرَ حَيِّ

## الخليفة حسب الرسول

### يا منادى الباذل

يَا مُنَادِي الْبَاذِلِ نَادِي أَبِ غُرَّةٍ أَنْدَى الْأَيَّامِ أَيَّامُهُ الْغُرَّةُ

يَا سَنَدِي وَيَا تَحْصِيْنِي يَا السَّيِّدُ قَرِيْنِي عَصِيْنِي  
أَسْلَمُهُ لَا يَكُونُ عَاصِيْنِي وَيَكُونُ لِي حَلِيْبٌ فِي صِيْنِي

الرَّحْمَةَ لِلْإِنْسَانِ بِالرُّشْدِ وَالْإِحْسَانِ  
أَبْرَزْ لِكُلِّ لِسَانِ بِشَكِي لَهُ الضُّرْمَسَانِي

الْفَيْضُ الْفَاضُ مِنْ سَيْدِهِ غَرْفَ الْأُلُوفِ يَزِيْدُهُ  
تَمْحِي الْأَحْزَانَ مَسْ إِيْدُهُ وَرِيَاضُ الْجَنَّةِ مَسْ إِيْدُهُ

هُوَ الْقَائِطُ الْمُتَصَبِّرُ هُوَ الْقَارِيءُ الْمُتَدَبِّرُ  
لِلضَّالِّ عَنِ رُشْدِهِ مُخْبِرٌ لِلْحَاقِإِرْدَالِ وَمُدَبِّرُ

لَا ضَرْوَةَ لَا نَاحَايَةَ بَرَزْ لَهُ فِي حَايَةَ  
لَوْ تَقْعُدُ حَزُوَ الْمَحَايَةَ تَسْمَعُ الْقُرْآنَ آيَةَ آيَةَ

خَمَّارُ وَالْآيِ الْحَايَةِ وَالْبَسْمَلَةَ خَمْرَةَ حَايَةَ  
تَمْحِي الْأَوْزَارَ لِيَحَايَةَ هَذَا الْإِيْمَانَ رِيْحَانَةَ

المُحِي اللَّيْلُ بِهَجُودِهِ      وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ فِي خُدُودِهِ  
الْمَاهُ وَحَيِّبٌ مَوْجُودُهُ      الْفَصْحُ الْأَبْكَمُ جُودُهُ

مَا إِنْتَدَى أَصْنَافُ السُّكْرِ      حَاشَاهُ وَلَا بِالْبَكْرِ  
الْعُمْرُهُ فَقَطُّ مَا أَتْحَكَرُ      الْمُنْقِدُ لِلْإِتْوَكِّرُ

فِي أَرْضِ اللَّهِ الْوَأْسَعَةَ      هُوَ الرَّجُلُ الْفَاتُ اللَّسْعَةَ  
وَمَكَارِمُهُ تَجِيكُ مُتْسَعَةَ      أَصْنَافُ الْخَيْرِ غَيْرُ تَسْعَى

ذُو الْيَدِ الْكَانِ مُلْتَزِمَةَ      تَمْحِي الْأَلَامَ وَالْأَزْمَةَ  
وَجِيُوشُ الْهَمِّ مُنْهَزِمَةَ      بِالرَّفْعَةِ الرَّافِعَةَ الْجَزْمَةَ

هُوَ الرَّافِي الْأَسِي النَّاصِرُ      هُوَ قَيْصَرُ كُلِّ قِيَاصِرِ  
الْكُونِ لَوْ كَاتِبٌ وَحَاصِرُ      عَنِ شِبْهِ لِمَكَارِمِهِ قَاصِرِ

الْبَحْرُ الْفَاضُ عَلَى ظَرْفِهِ      مَلَأَ الْجِيَهَاتِ رِيحَ عَرْفِهِ  
كَمْ رَتَّبَ لِمُنْصَرْفِهِ      عَلَى مَسْجِدٍ قَبْلُ يَعَرْفِهِ

الرَّاعِي الْمَا سَهَى طَرْفَهُ      نَحْنُ الْأَعْشَابُ وَهُوَ الطَّرْفَةُ  
الْيَدِ الدَّائِمَا تَرْفَا      لِلْعَاطِلِ وَصَاحِبِ الْحَرْفَةِ

السَّاحُ الْيُوتُ مَطْلُوَلَةٌ      الْمُنْحُ الْمَا مَعْلُوَلَةٌ



الفِطْرَةَ المَاهِي مَلُوءَةً كَمَ عُقْدَةَ هِنَاكَ مَحُولَةً  
لَا غَرُورَةَ حَقِيقَةً وَعَيْنِيَةَ إِن لَّيْهُ السَّيِّدُ كُنِيَّةُ  
سَيِّدٍ بِالدُّنْيَا وَالدُّنْيَا وَيُعْطَاهُ الفَاقُ المُنِيَّةُ

لَوْ جَاكَ جَوَابُهُ مَظْرَفٌ دَا خَزِينَهُ وَقَصَدَ الطَّرْفُ  
لَوْ شَخَّصَهُ مَنَامًا شَرَفٌ لَى بَلَدًا مَاحِلُ خَرَفٌ

الخَيْرِ وَالْأُمَّةَ زَمِيْلُهُ وَالسَّعَدَ أَخْوَانَ لَجَمِيْلِهِ  
وَزَمَانًا كَانَ يَحْمِيْلُو الْجُمْلَةَ بِمِيْلِهِ يَمِيْلُو

يَتَكِي إِن جَاهُ العَاشِمِ يَصْنَعِي لَهُ مُهْلَلٌ وَكَاشِمِ  
بِالبِشْرِ وَكُلِّ مَحَاشِمِ الغَيْثِ أَبَ عَزْمًا هَاشِمِ

مَا ضَبَطَ اللِّيدَ لِأَمِيْنِهِ لَا تَدْرِي شِمَالَهُ يَمِيْنِهِ  
كَامِنِ سِرِّ اللّهِ كَمِيْنِهِ وَحِجَابِ الكَوْنِ أَمِيْنِهِ

إِبْنَكَ يَا أَبَا أُعْطِيْتُهُ أَقْرُوبَ حَفِيَّانِ مَظِيْنُهُ  
جِسْمُهُ العَرِيَّانِ غَظِيْنُهُ وَأَنْتَشَلُو مِنْ أْبْطِيْنُهُ

وَذِ الرِّضِيِّ يَا كَافِلِ الْيَتِمَا مُسْوَدَّةَ صَحِيْفَتِهِ العَاطِمَةَ  
سَاعَةَ أَنْفَاسِهِ الكَاطِمَةَ لَقِنَهُ بِحُسْنِ الخَاطِمَةَ

رُضُوا نَ اللّٰهَ وَرَحْمَاتُهُ عَالَى مَنْ فِي حُبِّهِ مَا تَوَا  
أَصْحَابُ الْهَادِي حُمَاتُهُ الْأَجْلُوا الْكُونُ ظُلْمَاتُهُ

صَلَوَاتَا دَائِمًا تَسْرِي لِحَبِيبِ اللّٰهِ الْمُدْرِي  
بِنَا تَطْفِي لِهَيْبِ الْحَسْرِ بِزِيَارَتِهِ تَجْبُرُ كَسْرِي

## الخليفة حسب الرسول

### شمر واجتهد

شَمِرٌ وَاجْتَهَدُ فَوْقَ مَنْاهِجِكَ سَيْرٌ  
وَأَمْسِكْ دَرَبَ أَبُوكَ وَفُوقَهُ جِدَّ السَّيْرِ  
وَالدَّكَّ مَهَلَهُ مَا خَلَى لَيْكَ تَعْسِيرَ  
الْخَيْرِ أَوْجَدُهُ وَآرَثَ لَكَ الْإِكْسِيرَ

عَايِنُ لِلْمَحَلِّ الْفِيهِ إِتْمَحْتُوتُ  
فَتَّحِ لِلْجَدَاوِلِ وَأَثْمِرِ الْمَحْتُوتُ  
زَرْعَكَ نَتِّجْهُ وَشُوفْ لَيْكَ مَزَارِعِي رِنُوتُ  
وَالنَّيْلُ كَبْرُهُ لَا حَيْلَهُ لِي كَلْتُوتُ<sup>١</sup>

نَظَّفْ لِلْقُلُوبِ ذَيْقُنْ حُلُو السُّكْرِ  
فَتَّحِ لِلْعَمَايَا الْيَهِيْمُوا بِالذِّكْرِ  
زَرْعَكَ نَتِّجْهُ وَعَنْ كُلِّ مَزَارِعِي أَكْرِيهِ  
لَا مَنَ يَعْجِبُهُ زَرْعُهُ وَيَضُوقُ بَكْرِيهِ

<sup>١</sup> كلتوت: الكلثوت هو الساقية الموصلة للساقية الأساسية

عَشَانُ شُفْنَا الْعَمَايَا بِقُوْدُنُ الْمَجْبُوْرُ  
وَشُفْنَا أَهْلَ الصُّرْمِ بِقَصْدُو الْمَنْبُوْرُ  
أَبْوَاتِكُ قَبِيْلُ مَا خَلُّو شِيْرًا بُوْرُ  
لَمُو اللّٰمُ فَيَاضُ وَأَتَكَايَلُو أَشْبُوْرًا

إِتْ مَجْبُوْرُ عَلَى الْكَسْلَانُ تَهْمُهُ  
إِتْ مَجْبُوْرُ عَلَى النَّاقِصُ تَتْمُهُ  
إِتْ مَجْبُوْرُ عَلَى الْمَبْتُوْرُ تَلْمُهُ  
وَمَخْلُوْقُ الْإِلَهِ رِفْقَكُ يَعْمُهُ

إِتْ مَجْبُوْرُ عَلَى الْمُرِّ وَالْمُعَسَّلُ  
إِتْ مَجْبُوْرُ عَلَى الرَّيْنِ وَالْمَفَسَّلُ  
إِتْ مَجْبُوْرُ تَغَسَّلُ الْمُوْمَغَسَّلُ  
لِكُوْنَكُ مِنْ عِظَامِ الْحُرِّ مَنْسَلُ

جَدُّ وَكِدُّ وَاجْتِهَدُ لِيْ يَوْمَ تَجِي الرَّايِزَةُ  
كُلُّ زَايِرٍ يَدُوْرُ مِنْ زَاخِرَتِكَ جَايِزَةُ  
يَوْمَ نَطَقَ الْحُجَجُ الْبَاطِلَةَ وَالْجَايِزَةَ  
قُوْمَكَ ظَنِي فِي اللّٰهِ حَسَبُ الرَّسُوْلُ فَايِزَةُ

---

<sup>1</sup> أشبور: الاشبور الخلفة

يَا وَارِثُ الْمَقَامِ جِدْ عَمَرَ الْقَاعَاتِ  
كِلَ لِلَّهِ كُلكُ بَادِرِ الطَّاعَاتِ  
كَالْمَدْحِيَّةِ كُونَ لِتَحْمَلِ الْوَأَقَعَاتِ  
وَأُرْوِي الظَّمَائِينَ مِنْ أَنْهَرِ نَاقَعَاتِ

فَوَضُّ لِلَّهِ أَمْرَكَ وَقِمَّ سَاجِيكَ  
الرِّيَا وَالْعُجْبُ وَالْكَبِيرِ مُورَاجِيكَ  
فَوَضُّ وَالصَّبْرُ فِيكَ حَكْمُو بَعَا جِيكَ  
وَكِلَ لِلَّهِ لِيكَ حِمْلًا ثَقِيلَ رَاجِيكَ

كِلَ لِلَّهِ يَكُونُ لَكَ تَسْتَلِمُ كَوْنَكَ  
لَهُ التَّكُونُ حَرَكَاتِكَ وَسُكُونَكَ  
يَتَمَحَّصُ الْأَوْزَارُ مَفْتُونَكَ  
وَالشُّعَارُ جَمِيعُ مَا بَشَّرَحُوا مِثُونَكَ

## الخليفة مصطفى

أَنْتَ الْهَنَاءُ أَنْتَ الْمُنَى  
أَنْتَ الْبَعِيدُ مِنْكَ دَنَا  
مَاكَ مُتْلُوًّا إِلَّا فِي اثْنَيْنِ أَنْتَ وَأَنَا  
أَنَا فَقْرِي وَأَنْتَ مَا عِنْدَكَ جَنَانَا

أَمْرُكَ عَجِيبٌ كُلُّهُ حَيْرَةٌ  
وَالْحَيْرَةُ فِي أَمْرِكَ إِخْيَرُ مَنْ غَيْرِهِ  
مَيْمُونُكَ تَدْفُرُهُ يَمْشِي طَالِبُ الْهَيْرَةِ  
وَفِي الْعَتَمُورِ تَقْدَفُ مُرْكَبُكَ لِي دَيْرِهِ

## الخليفة يوسف

يا الأول إذا ما إنتهى الرابع  
القرآن لك ولك تبعه التابع  
إنحكرت فوق سنم السما السابع  
لم قوم الرشيد الماي والتابع

شيطان الصبا ما خاوزك بملاهي  
ترضى وتغضب كانت غيرتك في الله  
وارفاقك بخلق الله لأجل الله  
تستحوذ مقام جدك رجوت الله

والدك بايعك يا يوسف وانت رضيع  
والآن كل مقاما سامي ليك وضيع  
الواجب قمت بيه وفقت في مواضيع  
من لاد واحتمى بحماك قط ما بضيع

## الخليفة الشيخ

بِسْمِ اللَّهِ بَادِي عِنْدِي حَقَائِقًا مَعْقُولَةً  
شَوْفُ الْعَيْنِ صَحِيحٌ مَاهَا مُزَيَّفَةٌ وَمَنْقُولَةٌ  
عَلَى نَسْلِ السَّلَالَةِ الطَّاهِرَةِ مِي مَرْقُولَةٌ  
أَحِبُّ أَهْلَ الْعُقُولِ الصَّافِيَاتِ يَصْنَعُوا لَهُ

جِيَتْ مِنْ وَدِّ حَسُونَةَ الْجَائِدَاتِ كَفَاتُو  
قُدُومَكَ لِيهِ فِي الْحَالِينَ وَجَدَ لِكَفَاتُو  
سَاعَةَ الْإِحْتِضَارِ كَانَ أَبُوكَ صِفَاتُو  
يَسْأَلُ عَنْكَ لَمَنْ جِيَتْ حَضَرَتْ وَفَاتُوا

أَشْخَصَ بَصْرُهُ فِيكَ وَضَمَّكَ عَلَى صَدْرِهِ  
أَوْدَعَ سِرَّهُ فِيكَ وَفِيكَ أَشْرَقَ بَدْرُهُ  
الدَّائِرُ قِصَارُ عُمُرِهِ وَدَمُّو يَهْدُرُو  
اللَّتْجَاسِرُ عَلَيْكَ بِي أَيُّدِهِ يَهْدِمُ جَدْرُهُ

أَبُوكَ كَانَ قُرْبَكَ وَاهْتَمَّ بِالْهَامَاكَ  
نَظَرْتُهُ فِيكَ حَمِيدَةً وَبِالنُّضِيفِ سَمَاكَ  
سَاعَةَ أَجَلِهِ بِي دَرَعُو الْحَصِينَ عَمَّاكَ  
يَا الْمَا صَلَّيْتُ فَذَنْ مِنْ قُمْتِ طَالَ سَمَاكَ



جَدُّكَ وَذُ حَسُونَةَ بَالْتَهَمَكَ هَامٌ  
وَأَبُوكَ عَلَى الْيَلْمَسِكُ يَغْرِزُ الدُّلْهَامُ  
مَعَاكَ الْعِرْزُ تَيَلَادُ وَالضَّلَاحُ إِلْهَامُ  
وَمَا حَمَلَتْ مُهَنْدٌ يَدُ بَدُونٍ إِبْهَامُ

كَمْ وَكَمْ أَتْبَعَكَ كَانَ أَبُوكَ الطَّاهِرُ  
لَمَنْ وَجَدَكَ ابْنُهُ حَقًّا وَعَاجِبُ قَلْبِكَ طَاهِرُ  
بَطَلُ الصَّافِنَاتِ مِنْ قُؤْمَتِ كُنْتَ الطَّاهِرُ  
بَطْرَانُ وَالسَّحَرُ يَلْقَاكَ صَاحِي وَسَاهِرُ

مِنْ قُؤْمَةِ الْجَهْلِ سُوحَكَ رُثُوعُ الطَّشُو  
حُورَاكَ مُوْمُغَبِّنُ دَيْمَهُ أْبَيْضُ وَشُو  
حُوشَكَ لِلدَّوَابِ وَأَفِرُّ عَلُوقُ وَقَشُو  
شِيَالُ الْحِمُولِ زَمَنُ الرَّجَالِ مَا بَعَشُو

الْمُسْكِينُ تَنْيَلُو وَتَقُومُ بَوَاجِبُ  
وَأَبُوكَ بَحَيَاثُ وَكَانَ بِرَيْدِكَ وَعَاجِبُ  
عَمَلِكَ لَوْجَهُ اللَّهُ مَا فِي حَاجِبًا حَاجِبُ  
شَبَلُ الدَّارِ مِيْنُ يَقَرَّبُ قَرِيبُ لِي حَاجِبُ

مِنْ زَمَنُ الصَّبَا كَمْ كَمْ دَخَلَ صَمْدِيَّةً  
سَاحَتِكَ خَصْبَةَ لِلزُّوَارِ رَحِيْبَةَ نَدِيَّةً  
خَلِيْقَةَ مَعَاهُو كَانَتْ صَوْلَتْهُو الْأَسْدِيَّةً  
لَجُمْلَةَ أَبَوَاتُورِضَايِ بِي مُنَحْ وَهَدِيَّةً

أَبُوكَ أَبُو الْجَمِيْعِ لَهُ الْأَمْرُ مَدْفُوقُ  
لِلْكَازَاهُ عَلَقَمٌ وَبِالْأَهَالِي شَفُوقُ  
بَحْرَكَ ارْتَفَعُ مَدَّ الْبَصَرَ لَا فُوقُ  
صَايِبُ الْمَرْمَى سَهْمَكَ بِالْأَجَلِ مَرْقُوقُ

فِي الثَّلَاثِ الْأَخِيْرُ نَالَتْ الْفُتُوْحُ نَجْدَاتُو  
الْجَلْسَةَ أَمْ خُشُوْعُ وَالنَّجْوَى دَابَّ أَبَوَاتُو  
مِمَّا قَامَ مَنَاخُ أَهْلِ الصُّرْمِ خَلْوَاتُو  
طَيِّبُ الْعُشْرَةَ بَارَ بِأَحْيَائِهِ وَأَمْوَاتُو

كَمْ طَفَى نِيْرَانًا فِي النَّفُوسِ مُشْتَعْلَهُ  
سُلْطَانَ الْهَوَى يَزِيْدُ إِيْرَهُ وَتَعْلَى  
يَسِرْ أَمْرُهُ لِكُلِّ أَمْرٍ يَعْلى  
بَحْرَمَةَ طَائِفِي مَكَّةَ وَدَفِيْنَ الْمَعْلَى

فِي الإِصْلَاحِ سَعِيَّتْ وَلِلْفِتَنِ طَفَائِي  
فَقَّادُ الْعَشِيرَةِ وَالْمُصْلِحِ الرَّفَّايِ  
مَحَّايِ الْحُزْنِ لِلْعُهُودِ وَقَّايِ  
لِلْحَايِرِ دَلِيلُ وَلِلْمُضْيِقِ لَفَّايِ

دَامَ لِلضُّعْفَاءِ مَبْهُولٌ كَفُو مَا لَهُ وَآكِي  
نَشِيطاً مِنْ نَشَأٍ مُشَمَّرٍ يَسُرُّ الْحَاكِي  
ضِرَاعُ الْمُصْطَرِمِ يَتَوَلَّى هَمُّ الشَّاكِي  
نَفَاضٌ لِلْغُبَارِ قَشَّاشٌ دُمُوعُ الْبَاكِي

يَا مُدْرَسُ كِتَابِ اللَّهِ يَا نُخْبَةَ الدَّالِيْنَ  
كَانَ رَمَزُكَ يَلُوحُ لِي بَعْدُ وَلَا الضَّالِيْنَ  
قُلُوبُ الْعَالَمِيْنَ جُمْلَةً عَلَيْكَ مُنْدَلِيْنَ  
إِتِّ خَازِنُ سِرِّ سَرَى مَاكَ خَازِنُ الْمَلِيْنَ

حيرانك يعمرُوا الحلقة مش اتنين  
كايل وكاسى ليهم ومزوجن اتنين  
يا محي الليالي الجمعة والأثنين  
سيد الغرفة سيد النافلة الفقيه فى الدين

أَبُو الطَّيِّبِ وَسَيْلَتِي وَكَعْبَةَ الْأَمْلِينِ  
صَالِبَ عَزْمِهِ غَيْرَ فِي اللَّهِ خَاتِي اللَّيْنِ  
أَبَوَاتِكَ سِوَى اللَّهِ مَا عَامِلِينَ  
وَجِدَّكَ كَمِ مَنْ أَشْقِيَاءَ حَوْلُنْ كَامِلِينَ

كَمِ عَمَّرِ بِيُوتَا مَا لَهِنَ بِدَايَةَ  
وَكَمِ أَصْلَحَ قُلُوبَا قَبْلَتَهُ الْإِنْدَايَةَ  
ضَالَّاتِ النَّفُوسِ أَبُو الْحَسَنِ هَدَايَةَ  
بَحْرَكَ ارْتَفَعَ مُرْكَبُ أَبُوكَ عَدَايَةَ

أَبُو أَحْمَدَ وَسَيْلَتِي الْبِضْرُحُ الْغَضْبَانِ  
الْفُوقُو بِئُومِ مُتَمَدِّدَا طَرِيَانِ  
مِنْ عَيْنِ الْحَسُودِ حَوِيَّتُهُ لَأَمِ ضُبَانِ  
بُقْعَةَ مُجْتَمَعِ أَهْلِ اللَّهِ وَالْحَيْرَانِ

الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ تَرْضِي الْحَيَا الْغُلْمَانَ  
مَا جَرَتْ أَنْفَاسُ الْأَحْيَا لِي سَلِيمَانَ  
مَا ضَرَبَتْ طُبُولٌ وَتَمَايَلَتْ قِيمَانَ  
تَنْجِي ابْنِ الرَّضِيِّ مِنْ شَقَا وَحِرْمَانَ

# الفهرست

٧٢	..... قضا بنا	١	..... مقدمة بقلم الطيب محمد الرضي
٧٣	..... نسائم الليل	٩	..... تقديم بقلم الأستاذ هاشم عبد الرازق صالح
٧٥	..... الغواني البارح جماله	١٣	..... مقدمة الطبعة الاولى
٧٧	..... مره مره يا نسيم السحر	١٥	..... احرموني
٧٩	..... عينة الغيث الهطل	١٨	..... دمع المحاجر
٨٠	..... انا قلبي من دون الانام	١٩	..... متي مزاري
٨١	..... نور جناتي	٢٢	..... فلتحيا ياضاوي المحي
٨٤	..... ابكار حوارينا	٢٤	..... يا مولاي زوجة
٨٥	..... فأتن الغيد	٢٧	..... الجيل يا الخليل
٨٧	..... يا ام وصلاً	٣	..... المشاطة
٨٨	..... ليالي الخير	٣٢	..... مقرن النيلين
٩٠	..... الناحر فؤادي	٣٤	..... حليل امنة
٩٣	..... رياة الخدور	٣٥	..... طريف ساهر
٩٥	..... في حصونه	٣٦	..... الضي عفاه
٩٦	..... لسماء بلا سلم	٣٨	..... اراكى واكون
٩٨	..... ما جرى ذكراك	٣٩	..... مي
١٠٠	..... ليلة بروقه	٤١	..... الزاهر الفتان
١٠٢	..... بزغ متجلي	٤٣	..... المتنوعة
١٠٤	..... يلوحن لي حماماتن	٤٥	..... البريق العاتم سماه
١٠٦	..... شقيق البدر	٤٧	..... ليلى العودة
١٠٨	..... ليالي سرور	٤٩	..... دمت اوالي
١١٠	..... يا ليالى الهنا	٥٣	..... تيهي فوق العز والنفل
١١١	..... يا حمام الايك	٥٥	..... حفله غرة عصر الحضارة
١١٣	..... تيه يتاكي	٥٧	..... ليلة سرورنا الكان
١١٦	..... لي نضيس الدر	٥٩	..... تسبي اللبيب
١١٩	..... داير اشوفك لمحة	٦٠	..... ماي والغرام
١٢١	..... حبيبي قلبي يرضاه	٦١	..... حبابو
١٢٢	..... شكلك بديع	٦٣	..... السلام يا روح البدن
١٢٤	..... دموعنا هتينه	٦٥	..... طيف خيالك
١٢٦	..... متين يا الحافلة اصباكي	٦٧	..... بي هوي الخلخال
١٢٨	..... عشبية البان	٧٠	..... جلي المصور

١٨٠	.....نعيم حياتي	١٢٩	.....بين لهيب ام حميم
١٨٣	.....التمني ١	١٣١	.....طفح السرور
١٨٤	.....التمني ٢	١٣٣	.....عزة وصلك
١٨٥	.....السياني	١٣٤	.....من الاسكلا
١٨٦	.....بدور لومرة نتقابل	١٣٦	.....ميه وتمانية
١٨٧	.....نجم السعد	١٣٨	.....غزال الضحي
١٨٨	.....يا فراقي	١٤٠	.....زاد حسارك
١٩٠	.....من ربانا	١٤١	.....يا من طابت طابت
١٩١	.....بريدك	١٤٢	.....حبكم ضم بين ضلوعي
١٩٣	.....ست البيت	١٤٣	.....تلفان
١٩٥	.....نوم عيني	١٤٦	.....تفاح
١٩٦	.....حسن الخليفة	١٤٨	.....الحنانة
١٩٧	.....ام درمان متي يكون	١٤٩	.....يا خلالي ليل
١٩٨	.....حجاج	١٥٢	.....ام دوم
٢٠٠	.....ما اظن يا ام حدود	١٥٣	.....حوشك حور
٢٠١	.....الحية	١٥٥	.....سيده
٢٠٢	.....البعاد	١٥٦	.....حورية
٢٠٣	.....صدمة	١٥٨	.....هلل السعد
٢٠٤	.....جريعة العسل	١٦٠	.....نجوي
٢٠٥	.....انا ومطلقتي	١٦١	.....نفيس الدر
٢٠٧	.....المعلمات	١٦٢	.....تذكارة
٢٠٨	.....رياة خباهن	١٦٣	.....متي ذكرتم
٢١٠	.....التوب	١٦٤	.....سرجا ليلين
٢١٢	.....الليل الفقير	١٦٥	.....السلام ما مرة يا ليلي
٢١٣	.....الفقر	١٦٦	.....في وداعة الحي الودود
٢١٤	.....سيف الصاغة	١٦٨	.....في وداعة الكريم مولانا
٢١٥	.....الجمل	١٦٩	.....هيفا
٢١٦	.....سماحة	١٧٠	.....البدور اتجلت
٢١٧	.....في الطاولة	١٧٢	.....رابعنا
٢١٧	.....صباحه شرح نفسي	١٧٤	.....زيارة المريض
٢١٨	.....فلوه	١٧٦	.....درة الناقي
٢١٩	.....جلسة	١٧٧	.....فتات اليوم
٢٢٠	.....الجينة	١٧٨	.....متين العودة
٢٢١	.....الشاي ١	١٧٩	.....اخالك والدموع ساحت

٢٤١	بكار اب روف.....	٢٢١	الشاي ٢.....
٢٤٢	مسيكه بورد.....	٢٢١	سجارة.....
٢٤٣	الساده والمتهسكات.....	٢٢٢	بسكويت ساتي.....
٢٤٤	ام عطار.....	٢٢٢	صدمة.....
٢٤٥	نعم دا الجمال.....	٢٢٢	كم شقيت دهم.....
٢٤٦	ان وقفت ضيار.....	٢٢٣	بتول.....
٢٤٧	عقلي خفاء.....	٢٢٣	الحكام خلق.....
٢٤٨	جاري.....	٢٢٣	سؤال وجواب.....
٢٤٩	ليلي طول.....	٢٢٤	واجب الريدة.....
٢٥١	الجرحو نوسربي.....	٢٢٤	الرحمة.....
٢٥٢	ام حداقة.....	٢٢٥	بت حوة.....
٢٥٤	الشافعة.....	٢٢٥	تنتين.....
٢٥٦	جلبت التبر.....	٢٢٦	ايبات متفرقة.....
٢٥٧	خوجلي ابو الجاز.....	٢٢٧	العذابة.....
٢٥٩	امهار العجن.....	٢٢٧	مهرة.....
٢٦٠	طابق البوخه.....	٢٢٨	الجريفة.....
٢٦٢	شجر الحب.....	٢٢٩	تري متراك.....
٢٦٣	صرت كالفاني.....	٢٢٩	بت عرب.....
٢٦٨	القطيفة جليدة.....	٢٢٩	طشن.....
٢٦٩	داده لازمي له.....	٢٣٠	عد كاب الجداد.....
٢٦٩	بت مها رامام.....	٢٣٠	ما بني ادم.....
٢٧٣	قيده في عالق.....	٢٣٠	حليلة النسب مفتاحه.....
٢٧٤	بزغن شموسن.....	٢٣١	كسار الخوطر.....
٢٧٤	الله يكبرن.....	٢٣١	تاريخهم النجوس.....
٢٧٥	انعصرن تبيق.....	٢٣١	ما شقن بطاين.....
٢٧٦	اذا انهتك.....	٢٣٢	الحمد لله.....
٢٧٦	يوم الاحد.....	٢٣٣	جاهل شناتك.....
٢٧٦	كان حدستي.....	٢٣٤	عان جييو.....
٢٧٧	مالي كان جنيت.....	٢٣٤	ود الحلفايا.....
٢٧٧	قت ليه ريم.....	٢٣٤	جلطة.....
٢٧٧	شفتو بالرمل.....	٢٣٥	البلد الثماره حراز
٢٧٨	الغيم اسعار.....		أغاني الطنبور
٢٧٨	لا تجفلن.....	٢٣٩	جلسن شوف يا حالاتن.....
		٢٤٠	حميمات الحمى.....

٣٥٨	..... زاهي جبينك	مع الشعراء	
٣٥٩	..... ضيق الواسعة	٢٨١	..... مع الحارث بن لو
٣٦٠	..... اخطيت بالكثير	٢٨٢	..... مع العبادي
٣٦١	..... الزرق المتأوق	٢٨٥	..... مع العبادي والعمري
٣٦٤	..... يتلألا جبيننا	٢٩٠	..... مع العمري
٣٦٦	..... جبلي حياك	٢٩٣	..... مع الشيخ ابو عركي
٣٦٧	..... السبب البخيليني	٢٩٧	..... مع ود جاه الرسول
٣٦٨	..... بر الوالدين	٣٠٢	..... مع العمدة عبد السلام
٣٧٠	..... الدنيا ام قدود	٣٠٣	..... مع عباس ود عبد الملك
٣٧١	..... نار وترها	٣٠٤	..... مع مختار عمر
٣٩٢	..... ارم مسكنه	٣٠٥	..... مع اسماعيل حسن
٣٩٥	..... مي تفاه	٣١٣	..... الحقيقية
٣٩٧	..... مفلول النعيم	٢١٥	..... زهرة وربيعة
٣٩٨	..... دلالات الترف		الاخوانيات
٤٠٨	..... مكوار	٣١٩	..... في الفخر
٤١٠	..... عباس ود كندورة	٣٢٠	..... نحن بني الحسين
٤١٢	..... قطر الساعة سته	٣٢٣	..... العمدة طه
٤١٤	..... كلما اتذكرن	٣٣١	..... ود راوه
٤١٥	..... سؤ الحظ	٣٣٢	..... العمدة عبد الله ود حسين
٤١٦	..... مالك يا زمن	٣٣٤	..... السيد الحاج علي
٤١٧	..... ابعاد منهن	٣٣٥	..... العمدة عباس ود تولا
	..... القصائد الوطنية	٣٣٧	..... الشيخ يوسف جميل
٤٢١	..... بلادي	٣٣٨	..... العمدة عبد الحفيظ
٤٢٢	..... اشراقه	٣٣٩	..... العمدة عباس ازرق
٤٢٣	..... اشرق صباحك يا فتى	٣٤٠	..... السيد مصطفى ود حمد
٤٢٤	..... النهضة السودانية	٣٤٢	..... احمد ود الخليفة الحسين
٤٢٦	..... السودان برز	٣٤٣	..... الفاضل الشيخ
		٣٤٤	..... الشيخ محمد الصديق طلحة
٤٢٧	..... الحزب الاتحادي	٣٤٥	..... السيد عبد الرحمن المهدي
٤٢٨	..... ازهري	٣٤٧	..... مهرجان ٢٧ رجب
٤٣١	..... محبوب الوطن		الدوبيت
٤٣٤	..... فرس الحر	٣٥١	..... باب الحب
٤٣٦	..... غرستها فأثمرة	٣٥٢	..... شوفتك حاله
٤٣٨	..... عزة	٣٥٤	..... فنى صبري



٤٤٠	..... اتحدانا مع مصر	٣٥٦	..... غي ام رشوم
٤٩٨	..... وسخ الحلال	٤٤٣	..... بنات المتمة
٤٩٩	..... الاهلية كملت	٤٤٤	..... ورطة
٥٠١	..... يا نفسي	٤٤٤	..... ما تبقى
٥٠٣	..... عريان العرض	٤٤٥	..... صيحة
٥٠٤	..... هذا زمنا	٤٤٧	..... سلام يا شعبنا السائر
٥٠٤	..... عقرب حزه	٤٤٩	..... الاضراب
٥٠٥	..... بهديك يا اخي	٤٥٠	..... المعونة
٥٠٥	..... كل شي مخلوق	٤٥١	..... سبح يا علم
٥٠٥	..... الريا	٤٥٢	..... حفاظا حفاظا
٥٠٦	..... ضل الضحي	٤٥٣	..... الفجر الجديد
٥٠٧	..... كتر الجفا	٤٥٤	..... يوم الملاحم
٥١٠	..... الدنيا	٤٥٥	..... عيد الرجال
٥١٥	..... الجار	٤٥٧	..... ككري
٥١٨	..... يا دنيا	٤٦٠	..... ابناء الجريف الغربي
٥٢٠	..... ادي	٤٦٦	..... افريقيا
٥٢٣	..... ان تنقضي ايامك	٤٦٧	..... قطنك نصفه
٥٢٤	..... يستر الله	٤٦٨	..... مكتب الفراجين
٥٢٥	..... انتهت النصيحة	٤٧٠	..... ثورة ٢١ اكتوبر
٥٢٦	..... لا تحضر صغيرة	٤٧١	..... لينجلي الليل العتم
٥٢٦	..... دمرنا الشرع	٤٧٣	..... الشعب ثار
٥٢٦	..... في مجلس كلام	٤٧٤	..... انفض غبارك
٥٢٧	..... السر		..... المراثي
٥٢٨	..... ان مرقو النصيحة	٤٧٩	..... مرثية الشاعر خليل فرح
٥٢٨	..... خرق العادة	٤٨١	..... مرثية الخليفة حسب الرسول
٥٢٨	..... برق القبلة	٤٨٣	..... مرثية الخليفة مصطفى
٥٢٩	..... الله يخيب	٤٨٥	..... مرثية الشيخ احمد ابو سن
٥٢٩	..... شرية ملح	٤٨٧	..... مرثية السيد عبد الرحمن المهدي
٥٣٠	..... سرك اكترو		..... تنبيه الغافلين
٥٣٢	..... انت مراقب	٤٩٣	..... مدخل
٥٣٣	..... جليس السوء	٤٩٤	..... عشاق الحديث
٥٣٤	..... لا تصحب	٤٩٥	..... يا مؤمن تقول
٥٣٥	..... الرفيق	٤٩٦	..... يا نفسي توبي
٥٣٥	..... صاحبك ان اباك	٤٩٧	..... البلا اختبار

٥٣٦	.....	خلان الزمن	٤٩٨	.....	دمعة المظلوم
٥٦٠	.....	ان تنصر الحق	٥٣٧	.....	بدور صاحباً
٥٦١	.....	عمر الانسان	٥٣٨	.....	اخش اللوم
٥٦٢	.....	اين سمني يا نحولي	٥٣٩	.....	لا تضجر
٥٦٢	.....	الكبر	٥٣٩	.....	الغضب وفر لو
٥٦٢	.....	زول اخره	٥٤٠	.....	مع الخليفة محمد
٥٦٣	.....	مع الخليفة يوسف	٥٤١	.....	مع العاقب الطاهر
٥٦٤	.....	خاتمة	٥٤٢	.....	ارضى
		<b>المدائح النبوية</b>	٥٤٢	.....	البهين امرك
٥٦٥	.....	صلي يا ذو القدم	٥٤٢	.....	نار الفسل
٥٦٨	.....	صلي يا معطي العطاء	٥٤٣	.....	مالك يا الحبيب
٥٧١	.....	صلي الله عليك بقدم ممنوح	٥٤٤	.....	علي صيحتك
٥٧٣	.....	صلي الله عليك يا طيب الاخلاق	٥٤٥	.....	ما بتعاند الغدر
٥٧٥	.....	ملاذ الراجي	٥٤٦	.....	ايس
٥٧٨	.....	الحمد لله يا ابا	٥٤٦	.....	مشهاب التريدين
٥٨٢	.....	الحمد لله المجيب	٥٤٧	.....	الرضا بالغدر
٥٨٥	.....	الصلوات تدوم	٥٤٨	.....	راج بر الوالدين
٥٨٧	.....	صلوات الرحيم البر	٥٤٨	.....	انعكس الامر
٥٩٢	.....	صلي الله عليك يا صاحب المعراج	٥٤٨	.....	الجور والمكر
٥٩٤	.....	صلي الله علي ابن نذار ومعد	٥٤٩	.....	مضوا البطفوا الفتن
٥٩٦	.....	صلوا يا احباب	٥٤٩	.....	عمرنا الظواهر
٥٩٨	.....	انا هواي	٥٥٠	.....	لك زند
٦٠٠	.....	صلي الله عليك يا نور البقاع	٥٥١	.....	اعمل
٦٠٢	.....	البراه	٥٥٢	.....	لكينا الامور
٦٠٥	.....	ستار يا عليم	٥٥٢	.....	السيد
٦٠٧	.....	بالروح والريحان	٥٥٢	.....	الطريق
٦١٢	.....	صلي يا باقي	٥٥٣	.....	لنيد الدين
٦١٥	.....	القبة الفيها سيد روحي	٥٥٣	.....	الدعوة المجسمة
٦١٨	.....	فيك ربي حسنت الظنون	٥٥٤	.....	يعجبني الجمل
٦٢١	.....	يا نبي	٥٥٥	.....	اسالوني
٦٢٥	.....	المشفع نور البراك	٥٥٦	.....	كان داير
		<b>القصائد الصوفية</b>	٥٥٧	.....	ابقى غندغلي
٦٣١	.....	ياليلي ليلك زاهر	٥٥٨	.....	احترم الجميل
٦٣٤	.....	يا ريح القوم	٥٦٠	.....	تب وتب

٦٣٦	.....سلطان الكون	٥٦٠	.....جلد الحر
٦٦٦	.....ال للضيم فرجو	٦٣٩	.....يا منادي نادي الامعن
	.....ال خليفة حسب الرسول	٦٤٢	.....ابو فركه
٦٦٨	.....بيه نباهي	٦٤٥	.....من يدو
٦٧٢	.....من اسر العسراطالق	٦٤٧	.....الشيخ العبيد ود بدر
٦٧٥	.....امين السادة بدرية	٦٤٩	.....ود بدر
٦٧٩	.....يا منادي الباذل	٦٥١	.....الشيخ مصطفى الفادني
٦٨٣	.....شمر واجتهد	٦٥٤	.....الكباشي
٦٨٦	.....الخليفة مصطفى	٦٥٧	.....عطشان وساكن الساحل
٦٨٧	.....الخليفة يوسف	٦٦١	.....ود السائح
٦٨٨	.....الخليفة الشيخ	٦٦٤	.....الشيخ المقابلي